

وَرَكَاةُ الصَّائِمِ

فِي شَرَحِ

رُوضَةِ الصَّائِمِ فِي سَمْرِ الصَّائِمِ

لِلْإِمَامِ بَرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ

(ت: ٥٧٣٢)

تَقْرِيطُ

د. مُتَوَلَّى مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْمُجِيدِ

أستاذ القراءات العشر الصغرى والكبرى
والأربع الزائدة عليها والعشر النافعية
بجامعتي الملك عبد العزيز وجدة "سابقاً"

تَقْدِيمُ

أ.د. الصَّافِي صَالِحُ الصَّافِي

أستاذ القراءات وعلمها بكلية القرآن الكريم
بجامعة جدة ووكيل كلية القرآن الكريم
بجامعة الأزهر "سابقاً"

تَأْلِيْفُ

مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرَكَاتِي

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ فَا حَلِ خَيْرٍ (عِزَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ)





رَوْضَةُ الطَّائِفِ

فِي شَرْحِ

رَوْضَةِ الطَّائِفِ فِي سَمِّ الْأَصْحَابِ

لِلْأَمَامِ بَرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ

(ت: ٥٧٣٢هـ)

أصل الكتاب رسالة علمية، قدمها المحقق لنيل درجة (الماجستير)
من قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بجامعة جدة
بإشراف فضيلة الشيخ أ.د. الصافي صلاح الصافي.
ونوقشت يوم الإثنين ١٣/٦/١٤٤٢هـ الموافق ٢٨/١٢/٢٠٢٠م،
وأُجيزت بقبول الرسالة والتوصية بمنح الدرجة.



ح محمد عبد الله إبراهيم البركاتي ، 1443هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البركاتي ، محمد عبد الله إبراهيم

ورد الطائف في شرح روضة الطائف في رسم المصحف

للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري

محمد عبد الله إبراهيم البركاتي - جدة ، 1443 هـ

648 ص؛ 17×24 سم

ردمك: 8-7317-03-603-978

1- المصاحف - رسم - 2- الجعبري، إبراهيم بن عمر، ت 732 هـ أ. العنوان

1442/11281

ديوي 22,22

رقم الإيداع: 1442/11281

ردمك: 8-7317-03-603-978

يمكنكم طلب الكتب عبر

متجرنا الإلكتروني



حيثما كنت يصلك طلبك

مخفوق الطبعة محفوظة

الطبعة الأولى (1443هـ - 2021م)



f dar.taibagreen123

dar.taiba

@dar_tg

dar_tg

dartaibagreen@gmail.com

@ yyy.01@hotmail.com

012 556 2986

055 042 8992

مكة المكرمة - العزيزية - خلف مسجد فقيه

رُوضَةُ الصَّافِيَّاتِ

فِي شَرَحِ

رُوضَةِ الصَّافِيَّاتِ فِي سَمْرِ الصَّاحِفَاتِ

لِلْإِمَامِ بَرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ

(ت: ٥٧٣٢هـ)

تَقْرِيطُ

د. مُتَوَلَّى مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْمَجِيدِ

أستاذ القراءات العشر الصغرى والكبرى
والأربع الزائدة عليها والعشر النافعية
بجامعتي الملك عبد العزيز وجدة "سابقاً"

تَقْدِيمُ

أ.د. الصَّافِي صِلَاحُ الصَّافِي

أستاذ القراءات وعلومها بكلية القرآن الكريم
بجامعة جدة ووكيل كلية القرآن الكريم
بجامعة الأزهر "سابقاً"

تَأْلِيفُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرَكَاتِي

طَبَعُ حَلَى نَفْسَةَ فَا حَلَّ خَيْرٌ جَزْرَهُ دَلَّةٌ خَيْرٌ





إهداء

إلى أمي وأبي، أطال الله في أعمارهما على طاعته.

إلى كل من علمني حرفاً من كتاب الله تعالى.

ابنكم البار:

محمد عبد الله إبراهيم البركاتي

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين ورحمة الله للعالمين، سيدنا ونبينا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم رسم المصحف من أهم علوم القرآن وأجلها، حيث يتعلق برسم القرآن الكريم بتلك الصورة التي دونها الصحابة الكرام منذ زمن النبي (صلى الله عليه وسلم)، والتي سارت مع الحفظ جنبا إلى جنب في نقل القرآن الكريم، ومن ثم انفراد القرآن عن غيره من الكتب السماوية بأن جمع في نقله بين الحفظ في الصدور والتدوين في السطور، وصار الرسم أساساً في حفظ القرآن الكريم وركناً من أركان القراءة الصحيحة.

ولهذا عنى به العلماء عنايةً فائقةً، وألّفوا فيه المؤلفات القيمة نظماً ونثراً، وكان من هؤلاء العلماء الإمام الجليل والمقرئ الشهير برهان الدين الجعبري المتوفى سنة (٧٣٢هـ) الذي يعد من كبار علماء القراءات المحققين، والذي تنوعت مؤلفاته في علم الرسم بين المنظوم والمثثور، وكان من هذه المؤلفات نظم روضة الطرائف في رسم المصاحف، نظمه على بحر البسيط، وجمع فيه ما تضمنته عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي رحمته الله وزاد عليها مسائل، وقد قام الأخ الشيخ / محمد بن عبد الله البركاتي في هذا السفر النفيس الذي سماه «ورد الطائف» بدراسة هذا النظم وتحقيقه وشرحه فأفاد

فيه وأجاد، وأضاف بهذا العمل إلى المكتبة القرآنية إضافة متميزة.

نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يجزى محققه وشارحه خير الجزاء على ما بذل من جهد في إخراجه بهذه الصورة الحسنة، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته، إن ربي قريب مجيب.

وكتبه/ الصافي صلاح الصافي

أستاذ القراءات وعلومها المشارك في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بجامعة جدة، والوكيل السابق لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بجامعة الأزهر.



تقريظ

الحمد لله الذي علّم القرآن، وزَيَّن الإنسان بمنطق اللسان، والصلاة والسلام على النبيّ الأميّ المختار، الذي خاطبه ربه بقوله: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ وَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ﴾، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين سلكوا منهجه القويم، فبرعوا في الكتابة والفصاحة والبيان، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيام، وبعد:

فإن العرب لم يكونوا أصحاب شكل ولا نقط، ولهذا كتب الصحابة الكرام المصاحف مجردة من النقط والشكل، متفاوتة في الحذف والإثبات والفصل والقطع ونحو ذلك، ليحتمل رسمها ما ثبت من الأحرف السبعة التي تضمنتها العرضة الأخيرة، ومن ثمّ كانت موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ركناً من أركان القراءة تحرم مخالفته، سئل مالك: «هل يُكْتَبُ المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟»، فقال: (لا، إلا على الكتّبة الأولى)، وقال أحمد: «تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو، أو ياء، أو ألف، أو غير ذلك»، ونقل الجعبري وغيره إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع مرسوم المصحف العثماني، وأجمع أهل الأداء وأئمة القراء على لزوم تعلّم مرسوم المصاحف فيما تدعو إليه الحاجة.

ولقد اعتنى العلماء بعلم رسم المصحف الشريف فنقلوا لنا كيفية كتابة ألفاظ

القرآن الكريم في مصنفاتٍ بديعةٍ، ومؤلفاتٍ جليلةٍ، ومن هذه المصنفات منظومة: ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصاحف للإمام الكبير: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، وتتجلى أهمية هذه المنظومة في أمرين:

أحدهما: مكانة ناظمها العلمية، فقد تبوأ مكانةً علميةً مرموقةً بين أهل هذا الفن.

الثاني: ما حوته هذه المنظومة من مسائل علم رسم المصاحف العثمانية، بالإضافة إلى ما اشتملت عليه من تشابهٍ كبيرٍ بينها وبين ألفاظ العقيلة للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

ولقد قيَّض الله تعالى لهذه المنظومة الأخ الباحث/ محمد بن عبد الله بن إبراهيم البركاتي، فقام بتحقيق وضبط نصّها مع شرح آياتها شرحاً مختصراً من غير تطويلٍ مملٍّ ولا اختصارٍ مخلٍّ، مع عنايته بشرح مفردات الألفاظ، وبيان ما عليه العمل في المصاحف المشرقية والمغربية، فجاء عملاً متكاملًا، فيه إضافة علمية للمعنيين بعلم رسم المصحف الشريف، فجزى الله الناظم خيرًا، وجزى الباحث خيرًا على تحقيق هذه المنظومة التي تُعدُّ إضافةً للمكتبة القرآنية.

أسأل الله تعالى أن يوفق الباحث لكل خير، إنه جوادٌ كريمٌ، والحمد لله رب العالمين.

وكتب:

د. متولي محمد محمد عبد المجيد

مدرس القراءات بمعهد القراءات بطنطا بالأزهر الشريف، شيخ الإقراء بالمقارئ المصرية، مدرس القراءات العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة عليها، والعشر النافعية بجمعية خيركم بجدة، مدرس القراءات وعلومها بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز (سابقًا).



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم الكتاب القويم، فأرشد به الأولين
والآخرين، فقال سبحانه: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وأصحابه صلاةً وسلاماً دائماً دائمين إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن أعظم العلوم وأعلاها قدراً تلك العلوم التي ترتبط بكتاب الله ﷻ،
ومن رحمة الله تعالى بهذه الأمة أن هيا لها علماء ربانيين مخلصين، ضحوا بأوقاتهم،
وأفنوا أعمارهم في تَعَلُّمٍ وتعليم القرآن الكريم وما يتعلق به من علوم، ونشره في أقطار
الأرض قديماً وحديثاً، ومن هؤلاء العلماء البررة الذين ذاع ذكرهم في الآفاق الإمام
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت: ٧٣٢هـ) فقد صنف عدة مصنفات تتعلق
بكتاب الله، ومن ضمن ذلك نظمه في علم الرسم:

رَوِّضَ الصَّارِفَاتُ فِي سَمْرِ الْبَصَائِحِ

وقد يسر الله تعالى لي الحصول على ثلاث نسخ خطية من هذه المنظومة، فعزمت على تحقيق هذه المنظومة ودراستها وشرحها، راجياً منه سبحانه التوفيق والسداد والإخلاص، وهو حسبي ونعم الوكيل.



أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتمثل أهمية الموضوع وأسباب اختياره في أمور عدة، أذكر أهمها في النقاط التالية :

- ١- تعلق النظم المراد تحقيقه وشرحه بكتاب الله تعالى، وشرف كل كتاب بما هو متعلق به.
- ٢- اعتماد الإمام الجعبري على عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي في نظمه هذا.
- ٣- مكانة الناظم - الإمام الجعبري-، وتظهر هذه المكانة من خلال:
- ٤- أولاً- قربه من عصر الإمام الشاطبي رحمته الله، فهو يعد من طبقة تلاميذ تلاميذ الإمام الشاطبي بالنظر إلى تاريخ وفاته.
- ثانياً- تتلمذه على كبار قراء عصره.
- ثالثاً- إمامته في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ وغيرها من العلوم، وشهادة كل من ترجم له بالإتقان والحفظ والضبط.
- رابعاً- كثرة مؤلفاته في شتى العلوم والفنون، نظماً ونثراً، شرحاً وتلخيصاً.
- ٥- يُبرِّزُ آراء الإمام الجعبري رحمته الله في (فن رسم المصاحف العثمانية) على وجه الخصوص.
- ٦- اعتماده على المصادر الرئيسية في علم الرسم، ومنها:

- منظومة عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).
- و معنى ذلك أنه اعتمد عليها في مسائل الرسم التي ذكرها في نظمه^(١).
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني (ت: ٤٤٤هـ)^(٢).
- كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)^(٣).
- نَظْمُهُ «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة»، لَتَقَدِّمَهُ عَلَى نَظْمِهِ هَذَا، وإخباره أنه بدأ بنظم «روضه الطرائف» بعد انتهائه من «نزهة البررة»^(٤).
- وغيرها من الكتب^(٥).

٧- أملي في المساهمة في إعادة إحياء منظومات علم القراءات - وخاصة علم الرسم - وخدمتها دراسةً وتحقيقاً ثم طباعةً، بعون الله تعالى.

٨- حرصي على تحقيق وشرح هذا النظم القيم في علم الرسم، حيث إنه عند بحثي وسؤالي عن هذا النظم وجدت أنه لم يحقق التحقيق العلمي أو يشرح من قبل^(٦)، وهذا ما شجعني للمضي قُدماً في السعي لجمع نُسخِهِ حيث كانت - حسب الإمكان - وإخراجه محققاً مطبوعاً بعون الله تعالى وتوفيقه.

(١) وسوف أكتب في المبحث الرابع: المقارنة بين منظومة الإمام الجعبري «روضه الطرائف في رسم المصاحف»، وبين منظومة الإمام الشاطبي «عقيلة أتراب القصائد».

(٢) انظر: شرح البيت: ١٧٦، ٥٢ (٣) انظر: شرح البيت: ٨٦.

(٤) انظر: شرح البيت: ٨.

(٥) انظر: (ص: ٦٣) من هذا الكتاب، عند الحديث عن مصادر الجعبري في منظومته.

(٦) قام بنشرها/ جمال السيد رفاعي، ضمن مجموعة مهمة في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، ط ١، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، الناشر: مكتبة ابن تيمية: القاهرة.

خطة البحث

قسمت الكتاب إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين رئيسيين، وخاتمة، ثم ذيلته بفهارس متعددة تسهل للقارئ الوصول إلى مطلوبه منه، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المقدمة :

وتشتمل على ما يلي:

- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- خطة البحث.
- منهجي في الدراسة والتحقيق.

التمهيد :

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: مقدمة في علم الرسم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مبادئ علم الرسم.

المطلب الثاني: أهمية علم الرسم وعلاقته بعلم القراءات.

المبحث الثاني: المؤلفات في علم الرسم إلى عصر المؤلف (القرن الثامن).

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه ستة مباحث، على النحو الآتي:

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلف، وعدد آياتها.

المبحث الثاني: مصادر الجعبري في منظومته.

المبحث الثالث: منهج الجعبري في منظومته.

المبحث الرابع: المقارنة بين منظومة الإمام الجعبري «روضة الطرائف»، ومنظومة الإمام الشاطبي «عقيلة أتراب القصائد». وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: المقارنة بين المنظومتين في الأسلوب والمنهج والمصادر.

المطلب الثاني: الزيادات في منظومة الجعبري.

أولاً: الزيادات في المبادئ عند الجعبري مقارنةً مع العقيلة عند الشاطبي.

ثانياً: الزيادات في الفرش عند الجعبري على ما في العقيلة.

المطلب الثالث: تقييدات الجعبري لما في العقيلة.

المطلب الرابع: ما أسقطه الجعبري من العقيلة.

المطلب الخامس: ما خالف فيه الجعبري العقيلة.

المطلب السادس: ما خالف فيه الجعبري جمهور علماء الرسم.

المطلب السابع: كلمات ذكرها الشاطبي، ولم يذكرها الجعبري.

المطلب الثامن: الكلمات التي ذكرها الجعبري بقراءة، وذكرها الشاطبي بقراءة أخرى.



المطلب التاسع: زيادات العقيلة على المقنع، ومواضع ذكرها عند الناظم.

المطلب العاشر: جدول مقارنة الكلمات التي ذكرها الناظم والشاطبي.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، وعرض نماذج منها، وتحتته مطلبان:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية.

المطلب الثاني: نماذج من النسخ الخطية.

القسم الثاني: قسم التحقيق والشرح، وفيه حققتُ وشرحتُ النُّظم كاملاً - بفضل الله -.

ثم ختمتُ البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

وذيلتُ الكتاب بفهارس علمية، على النحو التالي:

١- فهرس الكلمات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث والآثار.

٣- فهرس المصادر والمراجع.

٤- فهرس الموضوعات.



منهجي في الدراسة والتحقيق

اعتمدتُ في قسم الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة المؤلف والكتاب.

أما في قسم التحقيق فقد حرصتُ على الالتزام بالمنهج التالي:

أولاً: منهج التحقيق:

انتهجتُ في هذا القسم منهجاً علمياً، اتبعتُ فيه الخطوات التالية:

- نسخت المنظومة من النسخة الأصل، وهي (نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية) وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- رمزت لنسخة دار الكتب المصرية بـ (أ).
- رمزت لنسخة مكتبة خدا بخش بالرمز (ب).
- قابلت المنسوخ من الأصل وباقي النسخ، وأثبتت الفروق في الحاشية.
- اعتنيت بضبط الأبيات عروضياً.
- ضبطت الأبيات بالشكل وتوضيحها وتمييزها عن سائر الكلام عند الشرح.
- رقمت الأبيات ترقيماً تسلسلياً.

ثانياً : منهج الشرح :

- شَرَحْتُ الأبيات شرحاً موجزاً يفصح عن المراد، ويبين المقصود من غير تطويل مُبِلٍّ ولا اختصارٍ مُخِلٍّ.
- ذكرت ما عليه العمل في المصاحف في المشرق والمغرب^(١) في الكلمات القرآنية التي ذكرها الناظم.
- خَرَّجْتُ الأحاديث النبوية والآثار التي أوردتها في الشرح من كتب السنة.
- خَرَّجْتُ الأبيات الشعرية التي أوردتها في الشرح وعزوتها إلى قائلها.
- شَرَحْتُ بعض غريب الألفاظ التي فيها غموضٍ في المعنى أو إجمالٍ في المراد أو معانٍ بلاغية.
- كَتَبْتُ الآيات وفق الرسم العثماني، مع ذكر اسم السورة ورقم الآية فيها، مُتَّبِعاً في ذلك مصحف المدينة النبوية المطبوع في مجمع الملك فهد ﷺ لطباعة المصحف الشريف.
- ذَكَرْتُ القراءات الواردة في الكلمة القرآنية في الهامش، مع نسبتها إلى من قرأ بها.
- تَرَجَّمْتُ للأعلام من القراء وغيرهم الوارد ذكرهم في البحث عند أول ورودٍ، وأحيل عند التكرار.

(١) وقد اخترت لذلك مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وهو المقصود بقولي: (مصحف المدينة)، والمصحف المطبوع في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب برواية ورش عن نافع، وهو المعروف بـ(المصحف المحمدي).

■ لم أترجم للإمامين الجعبري^(١) والشاطبي^(٢)، لشهرتهما في هذا العلم، ولوجود مؤلفات مستقلة، أوفتهما حقهما في الترجمة.

■ أثبتُّ أرقام صفحات النسخ الخطية ورموزها في حاشية الصفحات بجانب الأبيات، فعلى سبيل المثال: [ب و٤١] يشير إلى بداية الوجه (٤١) من النسخة (ب)، و[أظ١٦/ب ظ٤٤] يشير إلى بداية الظهر (١٦) من النسخة (أ)، وبداية الظهر (٤٤) من

(١) هو: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، برهان الدين الجعبري، شيخ القراء، قرأ على: ابن الجوهي والمنتجب التكريتي وغيرهما، وعليه: الشيخ محمد المطرز وابن آيدغدي وغيرهما، (ت: ٧٣٢هـ). ينظر: معرفة القراء للذهبي: ٧٩٧، وبرنامج ابن جابر الوادي آشي: ٥١، وأعيان العصر وأعوان النصر للصفدي: ١/١٠٥، والوفاي بالوفيات له أيضاً: ٦/٧٣، وفوات الوفيات للكتبي: ١/٣٩، ومراة الجنان لليافعي: ٣/٢١٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٩/٣٩٨، وطبقات الشافعية للأسنوي: ١/٣٨٥، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع: ٢/٧٩، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٤/١٧٤، وغاية النهاية لابن الجزري: ١/٤٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/٣١٨، والدرر الكامنة لابن حجر: ١/٥١، والمنهل الصافي لابن تغري بردي: ١/١٣١، وبغية الوعاة للسيوطي: ١/٤٢٠، والأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل للعليمي: ٢/٢٥٢، ودرة الحجال لابن القاضي: ١/١٨٤، وشذرات الذهب لأبي الفلاح: ٨/١٧١-١٧٢، والأعلام للزركلي: ١/٥٥، ومقدمة المحقق الدكتور: حسن الأهدل (ت: ١٤٣٦هـ) لكتاب رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار للناظم: ١١-٦٩، والجعبري ومنهجه في كتر المعاني لأحمد الزبيدي (ت: ١٤٢٤هـ): ٢٥-١٦٠، وقد استوفى ترجمته حديثاً أحد أحفاده، وهو المهندس: عيسى خيرى الجعبري، في كتابه: الإمام برهان الدين الجعبري شيخ القراء وشيخ حرم الخليل ﷺ، حياته وآثاره. (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م). ط١. الجيزة: دار طغراء للدراسات والنشر.

(٢) هو: أبو محمد، القاسم بن فيره، الإمام الشاطبي، قرأ على: أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، وأبي الحسن بن هذيل وغيرهما، وعنه: حمد بن يحيى الجنجالي، وبهاء الدين بن الجميزي وغيرهما، له من التصانيف: حرز الأمان، والعقيلة الرائية، (ت: ٥٩٠هـ). ينظر: معرفة القراء: ٦١٢، وغاية النهاية: ٢/٩١٧، والأعلام: ٥/١٨٠، والبداية والنهاية: ١٣/١٣-١٤، ووفيات الأعيان: ٤/٧١-٧٣، وشذرات الذهب: ٤/٣٠٢، ونفح الطيب: ٢/٢٢-٢٥، وبحث بعنوان: بغية الطالب في ترجمة أبي القاسم الشاطبي: ٢٩٢-٢٩٤، والإمام الشاطبي سيد القراء: ١٤٨-١٦٤.

النسخة (ب)، وعليه العمل في تحقيق النظم.

- وَتَقَّتْ أَمِّ قَضَايَا عِلْمِ الرَّسْمِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الشَّرْحِ وَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا النَّظْمُ، مِنْ الْمَصَادِرِ الْمَعْتَمَدَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.
- وَضَعْتُ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ الْمُتَكَلِّمَةَ عَنْهَا دَاخِلَ قَوْسَيْنِ، هَكَذَا (...).
- كِتَابَةُ آيَاتِ النَّظْمِ بِالْخَطِّ الْأَحْمَرَ الدَّاكِنِ، مَعَ تَرْقِيمِ الْآيَاتِ.
- قَسَّمْتُ الْآيَاتِ حَسَبَ تَمَامِ الْمَعْنَى أَثْنَاءَ الشَّرْحِ.
- اسْتَعَنْتُ بِجُلِّ الشُّرُوحِ الْمَوْجُودَةِ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ.

وفي الختام فإني أشكر الله تعالى أن منَّ عليَّ ووفَّقني ويسَّر لي السُّبُلَ لدراسة وتحقيق وشرح هذا النظم المبارك، ثم أثنى بالشكر لهذه الجامعة الناشئة (جامعة جدة)، وهذه الكلية الفتيَّة (كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية) على ما تبذل من جهودٍ جبارة في سبيل نشر علوم القراءات، وأخص بالذكر قسم القراءات، وأساتذته الكرام، الذين أعطوا هذا العلم عنايته.

كما أسجل شكري الوافر وتقديري العاطر لسعادة المشرف على هذه الرسالة فضيلة شيخي وأستاذي ومعلمي الدكتور/ الصافي صلاح الصافي على ما أبدى من نصحٍ وتوجيهٍ وإرشادٍ، وما بذله من جهدٍ، فجزاه الله عني خيرًا.



ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لوالديَّ الكريمين، اللذين وجهاني في صغري إلى حفظ القرآن الكريم، وإني لأقبل أقدامهما على حسن تربيتهما، ورعايتهما، فأسأل الله أن يجزيهما عني وعن إخوتي خير الجزاء، وأن يمد في أعمارهما على طاعته. ثم أشكر كذلك زوجتي الكريمة أم بسام لمشاركتها عناء هذا البحث، وتحملها كثرة انقطاعي وانشغالي عنها، فجزاها الله خير الجزاء.

وبعد: فإن ما بذلته في هذا البحث إنما هو جهد المقل، فإن وفق في فيه فمن الله ﷻ، وما كان فيه من زلل أو نقصٍ فمن نفسي والشيطان.

والله تعالى أسأل أن يبارك في هذا العمل، وأن ينفع به كل من اطلع عليه، وما أبرئ نفسي من القصور أو التقصير، فتلك طبيعة الإنسان في كل زمان ومكان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

للتواصل مع المؤلف

Albareeki1403@hotmail.com





التمهيد

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: مقدمة في علم الرسم.

المبحث الثاني: المؤلفات في علم الرسم إلى عصر المؤلف (القرن الثامن).



المبحث الأول: مقدمة في علم الرسم

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مبادئ علم الرسم

تعريف علم الرسم لغة:

الرَّسْمُ: براءٍ مفتوحةٍ مُشَدَّدةٍ، وسينٍ مهملةٍ، ثم بعدها ميمٌ مضمومةٌ، معناه لغة: الأثر، وقيل: بقية الأثر، وقيل: هو ما ليس له شخص من الآثار، وقيل: ضربٌ من السَّير^(١).

قال الحُطَيْئَةُ (ت: ٥٩هـ)^(٢): (من الطويل).

- (١) انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). العين. بيروت: دار الكتب العلمية: (رسم) ١١٨/٢، والأزهري، أبا منصور محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). تهذيب اللغة. بيروت: دار المعرفة: ٤٢٢/١٢ (رسم)، والجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٤٠٧هـ-١٩٨٧). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين: ١٩٣٢/٥ (رسم)، وابن فارس، أحمد بن زكريا. (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة. دمشق: دار الفكر: ٣٩٣/٢، وابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت.). لسان العرب. لبنان: دار صادر: (ر س م) ٢٤١/١٢، وتاج العروس: ٤٣٥/٧.
- (٢) هو: جرول بن أوس بن مالك العبسي، أبو ملكية: شاعرٌ مخضرمٌ، أدرك الجاهلية والإسلام. انظر: الأعلام: ١١٨/٢.

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مُرْبِعٍ وَمُصِيفٍ

لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّورِنِ وَكَيْفُ؟^(١)

وقال ذو الرُّمَّة (ت: ١١٧هـ)^(٢): (من البسيط).

أَنَّ تَرَسَّمتَ مِنْ حَرْقَاءَ مَنْزَلَةً

مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٣)

قال ابن دريد (ت: ٣٢١هـ)^(٤): «رسم كل شيء؛ أثره، والجمع رسوم»^(٥).

وقال الأزهري: (ت: ٣٧٠هـ)^(٦):

(١) انظر: ابن السكيت، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م). ديوان الحطيئة. دراسة وتبويب: د. مفيد محمد قميحة.

بيروت: دار الكتب العلمية: ١٣٠.

(٢) هو: غيلان بن عقبة بن نهبس بن مسعود العدوي، من مضر، أبو الحارث، ذو الرُّمَّة شاعرٌ، من فحول

الطبقة الثانية في عصره. انظر: الأعلام: ١٢٤/٥،

(٣) انظر: ديوان ذي الرُّمَّة، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م) قدم له وشرحه: أحمد حسن بسج. بيروت: دار الكتب

العلمية: ١٣٠، والأصبهاني، أبو بكر محمد بن داوود. (١٤٠٦هـ-١٩٨٥م). الزهرة. ط ٢. الأردن:

مكتبة المنار: ٢٩٦، وابن رشيق، أبو علي الحسن القيرواني. (د.ت.). العمدة في محاسن الشعر وآدابه.

تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: دار الجيل. ١/١٧٨.

(٤) هو: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عُمان، من قحطان، أبو بكر، من أئمة اللغة والأدب، له

مؤلفات منها: الاشتقاق، والجمهرة، والمقصود والممدود، والمجتبى، وغيرها، (ت: ٣٢١هـ). انظر:

وفيات الأعيان: ١/٤٩٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/١٤٥، والأعلام: ٦/٨٠.

(٥) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. (١٩٨٧م). جمهرة اللغة. بيروت: دار العلم للملايين: ٢/٣٣٦

(ر س م).

(٦) هو: محمد بن أحمد، أبو منصور، الأزهري، الهروي، إمام كبير في علم اللغة، سمع الحديث ورواه عن: البغوي،

وابن أبي داود، وغيرهما، وروى عنه: أبو محمد المقرئ، وأخوه الحافظ إسحاق، وأبو عبيد، من مؤلفاته:

تهذيب اللغة، والتقريب في التفسير، وشرح مشكل ألفاظ مختصر المزني، وغيرها، (ت: ٣٧٠هـ). انظر: طبقات =



«الرسم هو الأثر»^(١).

قال الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)^(٢): «الرَّسْمُ: رَكِيَّةٌ تدفنها الأرض، والأثر، أو بَقِيَّتُهُ، أو ما لا شخص له من الآثار...»^(٣).

والثوب المرسَّم: أي: المخطط، ورسم على كذا، أي: كتب، ورَسَمُ الدَّارِ: ما كان من آثارها لاصقًا بالأرض^(٤).

ويرادفه: الخَطُّ، والكتابة، والزَّبرُّ، والسَّطْرُ، والرَّقْمُ، والرَّشْمُ -بالشين المعجمة- وإن غلب الرَّسْمُ -بالسين المهملة- على خط المصاحف^(٥)، فَيَرَادُ بهذه الكلمات

= الشافعية الكبرى للسبكي: ٦٣/٢، والسير: ٣١٥/١٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١/١٤٤.

(١) انظر: تهذيب اللغة: ٤٢٢/١٢، الصحاح: ١٩٣٢/٥.

(٢) محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي: من أئمة اللغة والأدب، سمع من: محمد بن يوسف الزرندي المدني، ومحمد بن إسماعيل الخباز، وغيرهما، وأخذ عنه: الصلاح الصفدي وغيره. (ت: ٨١٧هـ). انظر: الأعلام: ١٤٦/٧، ومعجم المفسرين: ٦٥١/٢.

(٣) الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). القاموس المحيط. إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي. ط ٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي: ١١١٣.

(٤) الصحاح: ١٩٣٢/٥-١٩٣٣ (ر س م)، وابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). مجمل اللغة. تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان. ط ٢. بيروت: مؤسسة الرسالة: ٣٧٦/٢، والزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر. (١٤١٩هـ-١٩٩٨م). أساس البلاغة. تحقيق: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية: ٣٥٣/١ (ر س م).

(٥) الهوريني، أبو الوفاء نصر بن نصر. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية. تحقيق: د. طه عبد المقصود. القاهرة: مكتبة السنة: ٤٢، والمارغني، إبراهيم. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). دليل الحيران. تحقيق وتحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري. القاهرة: دار الحديث: ٦٣، والفوتى، أحمد مالك حماد. (د.ت.). مفتاح الأمان في رسم القرآن. دكار (السنغال): الدار السنغالية: ١٢، وطلعت: أشرف =

مترادفةً: أثر الكتابة^(١).

تعريف علم الرسم اصطلاحاً:

قَسَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخَطِّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ^(٢):

أولاً: الخط القياسي، أو الرسم القياسي، أو المخترع، أو: الإملائي، وهو الرسم الذي وضع علماء البصرة والكوفة قواعده، مستمدين ذلك من المصاحف العثمانية ومن علم النحو والصرف^(٣).

قال الناظم: «والخط: هو تصوير اللفظ بحروف هجائه بتقدير الابتداء به والوقف عليه»^(٤).

وقال: «وقياسي: وهو موافقة الخطُّ اللفظ»^(٥).

محمد فؤاد. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين. الإسماعيلية: مكتبة الإمام البخاري: ٦١/١.

(١) الصاعدي، عبد الحميد. (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م). التأليف في هجاء المصاحف «الرسم العثماني» مواردها، مناهجها، أشهرها. جامعة القصيم. مجلة العلوم الشرعية. المجلد: ٨. العدد: ٢. ربيع الثاني. ٧.

(٢) الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون. بيروت: دار المعرفة: ١١/٢.

(٣) انظر: المطالع النصرية: ٨٨، والفرماوي، عبد الحي حسين. (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). رسم المصحف ونقطه. مكة المكرمة: المكتبة المكية: ١٦٤، ومقدمة مختصر التبيين: ١/١٣٣.

(٤) الجعبري، إبراهيم بن عمر (١٤٣١هـ-٢٠١٠م). جميلة أرباب المراصد. تحقيق: محمد خضير مضحي الزوبعي. دمشق: دار الغوثاني: ٩٥، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع. السيوطي، جلال الدين. (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م). تحقيق: عبد العال سالم مكرم. الكويت: دار البحوث العلمية: ٦/٣٠٥، والإتقان: ٦/٢١٩٩، ودليل الحيران: ٦٣، ومفتاح الأمان: ١٢.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٩٥، وابن الجزري، محمد بن محمد. (١٤٣٥هـ). النشر في القراءات =

ثانياً: الخط العثماني، ويقال له: الرسم العثماني، أو: خط المصحف، أو رسم المصحف، أو هجاء المصحف، أو الخط الاصطلاحي، وهو موضوع هذه الرسالة. وهو الذي كتب به زيد بن ثابت حروف القرآن وكلماته في جميع مراحل جمع القرآن التي آخرها في عهد عثمان رضي الله عنه (١).

قال الناظم: «واصطلاحي: وهو مخالفته ببدلٍ أو زيادةٍ، أو فصلٍ، أو وصلٍ، للدلالة على ذات الحرف أو أصله أو فرعه، أو رفع لبسٍ ونحوه» (٢).

وقال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): (ما خالفه بزيادةٍ، أو حذفٍ، أو بدلٍ، أو وصلٍ، أو فصلٍ)، أو «خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصحابة عليها»، أو «صورة ما كتب من المصاحف العثمانية» (٣).

وقال الإمام المارغني (٤): (هو علم تعرف به مخالقات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي) (٥).

وقيل: ما كتبت به الصحابة - رضوان الله عليهم - المصاحف (٦).

العشر. دراسة وتحقيق: د. السالم محمد محمود الشنقيطي، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: ١٤١٩/٤.

(١) انظر: رسم المصحف ونقطه: ١٦٦، ومقدمة مختصر التبيين: ١/١٣٣.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراد: ٩٦. (٣) انظر: النشر: ٤/١٠٥٨، ١٤١٩.

(٤) هو: إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني، أخذ القراءات والتجويد على الشيخ محمد بن يالوشه، ومن تلاميذه الشيخ الإمام محمد الطاهر بن عاشور، من مؤلفاته: شرح دليل الحيران على مورد الظمان في رسم القرآن، (ت: ١٣٤٩هـ). معجم المؤلفين التونسيين: ٤/٢٢٩-٢٣١، وإيضاح المكنون: ٢/٢٤٦.

(٥) دليل الحيران: ٦٣. (٦) انظر: مفتاح الأمان: ١٢.

وعرفه شيخه الدكتور/ بشير الحميري بأنه: «علمٌ بحالِ جمعٍ وتوجيهِ الظواهرِ الكتابيةِ الموافقةِ والمخالفةِ من حذفٍ وزيادةٍ وإبدالٍ وقطعٍ ووصلٍ بينِ الرسمِ العثمانيِ والرسمِ القياسيِ»^(١).

والتعريف الذي أراه مناسباً -مسترشداً بالتعاريف السابقة، هو: «هو ما كتبه كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ بَيْنَ يَدَيْ عِثْمَانَ ﷺ، وخالف الرسمِ القياسيِ بحذفٍ، أو زيادةٍ، أو بدلٍ، أو قطعٍ ووصلٍ».

وموضوعه: حروف المصاحف العثمانية، من حيث: الحذف والزيادة، والإبدال والفصل والوصل، ونحو ذلك^(٢).

ثالثاً: خط العروض. وهو ما اصطلح عليه أهل العروض في تقطيع أبيات الشعر، وهو يجري على ما أثبتته اللفظ وإسقاط ما حذفه، فيكتبون التنوين نوناً ساكنةً، ولا يراعون حذفها في الوقف، ويحذفون همزة الوصل، ويكتبون الحرف المدغم بحرفين^(٣).

وقد قيل: خطان لا يقاس عليهما، خط المصحف، وخط تقطيع العروض^(٤).

(١) انظر: مقدمة المقنع: ١٧/١. (٢) انظر: دليل الحيران: ٦٣.

(٣) انظر: همع الهوامع: ٣٤١/٦، وزاده، طاش كبرى. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية: ٩٣/١، ورسم المصحف ونقطه: ١٦٥-١٦٦، ومقدمة مختصر التبيين: ١٣٣/١.

(٤) أدب الكاتب. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (د.ت.). تحقيق: علي فاعور. من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: ٢٧، وهمع الهوامع: ٣٤١/٦، والمطلع النصرية: ٨٤، والبرهان في علوم القرآن: ١١/٢.

المطلب الثاني:

أهمية علم الرسم وعلاقته بعلم القراءات

من المعلوم أن علماء القراءات اشترطوا لقبول القراءة ثلاثة شروط^(١):
الأول: التواتر.

الثاني: موافقة اللغة العربية، ولو بوجه من الوجوه.

الثالث: موافقة الرسم، الذي كُتِبَتْ به المصاحف في عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه، ولو احتمالاً.

وقد قال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ):

[١٤] فَكُلُّ مَا وَاَفَقَّ وَجْهَ نُحْوَى

وَكَانَ لِلرَّسْمِ اِحْتِمَالًا يَحْوَى

(١) السخاوي، علم الدين علي بن محمد. (١٤١٨هـ-١٩٩٧م). جمال القراء، تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة. بيروت: دار المأمون للتراث: ٦٠٣، وأبي شامة. عبد الرحمن بن إسماعيل. (١٤١٣هـ). وإبراز المعاني من حرز الأمانى. المدينة المنورة: طبعة الجامعة الإسلامية: ٩٧/١-٩٨، وأبي شامة. عبد الرحمن بن إسماعيل. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تحقيق: إبراهيم شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية: ١٣٣، ومنجد المقرئين: ٧٩، والسيوطي، جلال الدين. (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م). الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. المدينة المنورة. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: ٢/٤٩١-٤٩٢، والقسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد. (١٤٣٤هـ). لطائف الإشارات لفنون القراءات. تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. المدينة المنورة. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: ١/١٢١.

[١٥] وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ

فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ^(١)

ولذلك فإنه يُعْتَبَرُ كل ما خالف أحد الشروط الثلاثة شاذًا، قال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): في الفرق بين القراءات الصحيحة والقراءات الشاذة والضعيفة في أول كتابه (النشر): «كُلُّ قِرَاءَةٍ وافقت العربية ولو بوجهٍ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردُّها، ولا يحلُّ إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عن من هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف، صرَّح بذلك الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني^(٢)، ونصَّ عليه في غير موضع الإمام أبو محمد مكِّي بن أبي طالب^(٣)، وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدي^(٤)،

(١) ابن الجزري، محمد بن محمد. (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م). طيبة النشر في القراءات العشر، ضبط وتصحيح

ومراجعة: محمد تميم الزعبي. ط ٥. المدينة المنورة: دار ابن الجزري للطباعة والنشر: ٣٠، البيتين: ١٤، ١٥.

(٢) هو: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، الإمام الحافظ الأموي القرطبي، قرأ على ابن خاقان، وأبي الفتح فارس، وعليه: أبو بكر بن الفصيح، وأبو داود. (ت: ٤٤٤هـ). غاية النهاية: ٧٣٩/٢، ومعرفة القراء. ٤٣١-٤٣٧.

(٣) هو: مكِّي بن أبي طالب، الإمام أبو محمد القيسي المغربي القيرواني، صاحب التصانيف، قرأ القراءات على ابن غلبون، وروى عنه: أبو محمد بن عتاب، (ت: ٤٣٧هـ). معرفة القراء: ٤٢١-٤٢٢، وغاية النهاية: ١٢٩٢/٣-١٢٩٣.

(٤) هو: أحمد بن عمار بن أبي العباس، أبو العباس الأندلسي المالكي المقرئ، قرأ على: أبي الحسن القابسي، ومحمد بن سفيان، وروى عنه: غانم بن وليد المالقي، وغيره، (ت بعد: ٤٣٠هـ). معرفة =

وَحَقَّقَهُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، المَعْرُوفُ بِأَبِي شَامَةَ^(١)، وَهُوَ مَذْهَبُ السَّلَفِ الَّذِي لَا يُعْرَفُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خِلافَهُ^(٢).

والذي يَهْمُنَا مِنْ هَذِهِ الأَرْكَانِ الثَّلَاثَةِ - فِي هَذَا البَحْثِ - هُوَ قَوْلُهُ: «مُوافِقَةُ أَحَدِ المِصْحَافِ العِثْمَانِيَةِ وَلَوْ اِحْتِمَالًا»، قَالَ ابْنُ الجِزْرِيِّ رحمته الله مُوضِحًا كَلَامَهُ هَذَا: «وَنَعْنِي بِمُوافِقَةِ أَحَدِ المِصْحَافِ: مَا كَانَ ثَابِتًا فِي بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ، كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ: ﴿وَقَالُوا أَلَمْ نَخْذَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٦] بِغَيْرِ وَاوٍ^(٣)، ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ بِزِيَادَةِ البَاءِ فِي الأَسْمِينِ^(٤)، وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ ثَابِتٌ فِي المِصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَكَقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ: ﴿جَتَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ فِي المَوْضِعِ الأَخِيرِ مِنْ سُورَةِ [براءة: ١٠٠] بِزِيَادَةِ ﴿مِنْ﴾ فَإِنَّ ذَلِكَ ثَابِتٌ فِي المِصْحَفِ المَكِّيِّ^(٥)، وَكَذَلِكَ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ العَنِيُّ الحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] بِحَذْفِ ﴿هُوَ﴾^(٦)،

القراء: ٤٢٥، وغاية النهاية: ١٥٥-١٥٦.

(١) هو: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو القاسم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة، قرأ على السخاوي، وروى الحروف عن أبي القاسم بن عيسى، وروى عنه: شهاب الدين حسين بن الكفري، وأحمد بن مؤمن بن اللبان، وغيره، (ت: ٦٦٥هـ). معرفة القراء: ٧٢٩-٧٣٠، وغاية النهاية: ٥٥٠-٥٥١.

(٢) انظر: النشر: ٣٥/٢.

(٣) قرأ ابن عامر بغير واو، وقرأ الباقرن بالواو. السبعة: ١٦٩، النشر: ٥/١٦١٤، انظر: شرح البيت: ٥٠.

(٤) المقصود قوله تعالى: ﴿جَاءَهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، فهذه التي فيها

الخلاف، حيث قرأ ابن عامر بزيادة الباء في الاسمين، وكذلك روى هشام بخلاف عنه ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾،

والباقون بغير باء فيهما، أما قوله تعالى: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [فاطر: ٢٥] فهذه لا خلاف

فيها، فهي بالباء لكل القراء العشرة. السبعة: ٢٢١، النشر: ٥/١٦٦١-١٦٦٣، انظر: شرح البيت: ٥٠.

(٥) قرأ ابن كثير بزيادة لفظه ﴿مِنْ﴾ وخفض تاء ﴿تَحْتَهَا﴾، وقرأ الباقرن بحذف لفظ ﴿مِنْ﴾ وفتح التاء.

السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/١٧٢٦. انظر: شرح البيت: ٦٨.

(٦) قرأ المدنيان وابن عامر بغير ﴿هُوَ﴾، وقرأ الباقرن بزيادة ﴿هُوَ﴾. السبعة: ٦٢٧، النشر: ٥/١٩٣٤،

انظر: شرح البيت: ٩٦.

وكذلك ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣] بحذف الواو^(١)، وكذا ﴿مِنْهَا مُنْقَبًا﴾ بالثنية في [الكهف: ٣٦]^(٢)، إلى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها، فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحفهم، فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه، وقولنا بعد ذلك: «ولو احتمالاً»: نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرًا، إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقًا وهو الموافقة الصريحة، وقد تكون تقديرًا وهو الموافقة احتمالاً، فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع إجماعًا، نحو: ﴿السَّمَوَاتِ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿الصَّلِيحَاتِ﴾ [البقرة: ٢٥]^(٣)، و﴿وَاللَّيْلِ﴾ [الليل: ١]^(٤)، و﴿وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، و﴿الزَّكَاةِ﴾ [البقرة: ٤٣]^(٥)، و﴿الرَّيَّوُا﴾ [البقرة: ٢٧٥]^(٦)، ونحو ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٤]، و﴿وَجِآئِءَ﴾ في الموضعين [الزمر: ٦٩] و[الفجر: ٢٣]، حيث كتب بنون واحدة^(٧) وبألف بعد الجيم^(٨) في بعض المصاحف، وقد توافق

(١) قرأ المدنيان وابن عامر بغير واو قبل السين ﴿سَارِعُوا﴾، وقرأ الباقر بالواو ﴿وَسَارِعُوا﴾. السبعة: ٢١٦، والنشر: ١٦٥٦/٥، انظر: شرح البيتين: ٥١-٥٢.

(٢) قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بميم بعد الهاء على الثنية، والباقر ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ بغير ميم على الأفراد. السبعة: ٣٩٠، والنشر: ١٧٨٥/٥، انظر: شرح البيت: ٧٥.

(٣) في هذه الكلمة والتي قبلها، انظر: شرح البيت: ١٢٢.

(٤) انظر: شرح البيت: ١٢٤. (٥) في هذه الكلمة والتي قبلها، انظر: شرح البيت: ١٥٤.

(٦) انظر: شرح البيت: ١٢٨.

(٧) أي في: ﴿لِنَنْظُرَ﴾، وذكر الإمام الداني روايتان في كتابتها بنون واحدة، وَعَقَّبَ عليهما بقوله: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، وقال محمد بن عيسى: هو في الجدد والعتق: بنونين»، ونقل الإمام أبي داوود كلامه السابق، انظر: المقنع: ٢/٢٦٦-٢٦٧، ومختصر التبيين: ٣/٦٤٨، ٦٤٩، وانظر شرح البيت: ٦٧.

(٨) أي في: ﴿وَجِآئِءَ﴾. انظر: شرح البيت: ١٠٠-١٠١.

بعض القراءات الرسم تحقيقاً، ويوافقه بعضها تقديرًا نحو: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة:٤] (١)، فإنه كتب بغير ألف في جميع المصاحف، فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً، كما كتب: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس:٢]، وقراءة الألف تحتمله تقديرًا، كما كتب: ﴿مَلِكِ الْمُلْكِ﴾ [آل عمران:٢٦] فتكون الألف حذفت اختصارًا، وكذلك ﴿النِّسَاءُ﴾ [العنكبوت:٢٠، النجم:٤٧، الواقعة:٦٢] (٢) حيث كتبت بالألف وافقت قراءة المد تحقيقاً، ووافقت قراءة القصر تقديرًا، إذ يحتمل أن تكون الألف صورة الهمزة على غير القياس كما كتب ﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف:٥٨] (٣)، وقد توافقت اختلافات القراءات الرسم تحقيقاً، نحو: ﴿أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾ [الصف:١٤] (٤)، و﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [آل عمران:٣٩] (٥)، و﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة:٥٨، الأعراف:١٦١]، و﴿يَعْمَلُونَ﴾، و﴿هَيَّتْ لَكَ﴾ [يوسف:٢٣] (٦)، ونحو ذلك مما يدل تجرُّده عن النقط والشكل وحذفه وإثباته على فضلٍ عظيمٍ للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجاء خاصة، وفهم ثاقب في تحقيق كل علم، فسبحان من

(١) قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالألف مدًا، وقرأ الباقون بغير ألفٍ قصرًا. السبعة: ١٠٤، النشر:

٦٨٣/٥. انظر: شرح البيت: ٣٨.

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو في الثلاثة بألف بعد الشين، وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف. السبعة:

٤٩٨، والنشر: ١٨٤٧/٥. انظر: شرح البيت: ١٦٦.

(٣) انظر: شرح البيت: ١٦٥.

(٤) وهي بتنوين في الوصل وإبداله ألفًا في الوقف، ولام الجر قبل لفظ الجلالة، وهي قراءة نافع وابن كثير

وأبي عمرو وأبي جعفر، وقرأ الباقون ﴿أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾ بغير تنوين على الأصل، ولفظ الجلالة بغير لام على

الإضافة. انظر: السبعة: ٦٣٥، والنشر: ١٩٤٠/٥.

(٥) إذ الرسم يحتمل كلا القراءتين ﴿فَنَادَتْهُ﴾ بألفٍ مماله بعد الدال، لحمزة والكسائي وخلف العاشر،

و﴿فَنَادَتْهُ﴾ ببناء التانيث الساكنة بعد الدال للباقيين. انظر: السبعة: ٢٠٥، والنشر: ١٦٥١/٥.

(٦) انظر القراءات الواردة فيها في: السبعة: ٣٤٧، والنشر: ١٧٥٢/٥.

أعطاهم وفضلهم على سائر هذه الأمة... فانظر كيف كتبوا ﴿الصِّرَاطُ﴾ [الفاتحة: ٦] (١) و﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] (٢) بالصاد بالمبدلة من السين، وَعَدَّلُوا عن السين التي هي الأصل، لتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت على الأصل فيعتدلان، وتكون قراءة الإشمام محتملة، ولو كتب ذلك بالسين على الأصل لفات ذلك، وَعُدَّتْ قراءة غير السين مخالفة للرسم والأصل، ولذلك كان الخلاف في المشهور في ﴿بَصَّطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] (٣) دون ﴿بَسَّطَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧] (٤)، لكون حرف «البقرة» كتب بالسين، وحرف «الأعراف» بالصاد، على أن مخالف صريح الرسم في حرف مدغم أو مبدل أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا يُعَدُّ مخالفاً إذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة، ألا ترى أنهم لم يُعَدُّوا إثبات ياءات الزوائد وحذف ياء ﴿تَسْلَى﴾ [الكهف: ٧٠] (٥)، وقراءة

- (١) قرأ بالسين قبل بخلف عنه ورويس بلا خلاف، وبالإشمام قولاً واحداً خلف عن حمزة، واختلف عن خلاد في إشمام الأول فقط، أو حرفي الفاتحة خاصة، أو المعرف باللام في جميع القرآن، أو لا إشمام في شيء مطلقاً، وقرأ الباقر بالصاد. السبعة: ١٠٥-١٠٦، النشر: ٥/٦٨٣-٦٨٤. انظر: شرح البيت: ٣٧.
- (٢) قرأ بالإشمام خلف عن حمزة وجهاً واحداً، وخلاد بخلاف، وقرأ بالسين هشام وجهاً واحداً، وقبل وابن ذكوان وحفص بخلاف عنهم، وقرأ الباقر بالصاد وهو الوجه الثاني لقبيل وابن ذكوان وحفص وخلاد. السبعة: ٦١٣، النشر: ٥/١٩٢٠-١٩٢١، وانظر: شرح البيت: ٣٧.
- (٣) قرأ دوري أبي عمرو وهشام وحمزة وخلف العاشر ورويس بالسين، واختلف عن قبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد، والباقر بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ٥/١٦٣٠-١٦٣٣، وانظر: شرح البيت: ٣٧.
- (٤) قرأ ابن شنبوذ عن قبل بالسين (وهي من زيادات النشر)، والباقر بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ٥/١٦٣٣.
- (٥) قرأ المديان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون، والباقر بإسكان اللام وتخفيف النون، واختلف عن ابن ذكوان في حذف يائها في الحالين، والباقر بإثباتها فيهما كما هي في المصاحف. السبعة: ٣٩٤-٣٩٥، والنشر: ٥/١٧٨٨-١٧٨٩.

﴿وَأَكُنَّ﴾ [المنافقون: ١٠] (١)، والطاء من ﴿بِضَيْنٍ﴾ [التكوير: ٢٤] (٢)، ونحو ذلك من مخالف الرسم المرود، فإن الخلاف في ذلك يُعْتَفَرُ، إذ هو قريب يرجع إلى معنى واحد، وتَمْشِيهِ صِحَّةُ القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول، وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها، حتى ولو كانت حرفاً واحداً من حروف المعاني، فإن حكمه في حكم الكلمة لا يَسُوغُ مخالفة الرسم فيه، وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته (٣).

وقال د. أحمد شرشال: «وإني قد لاحظت أن رواية الرسم سارت جنباً إلى جنب مع رواية القراءة، بل إنَّ الرسم عدّه علماء القراءات ركنٌ من أركان قبول القراءة، لذلك نجد المؤلفين في القراءات لم تَخُلْ كتبهم من الكلام على الرسم، فعقدوا له باباً، وما ذلك إلا لبيان أن الرسم له تعلقٌ كبيرٌ بالقراءة» (٤).

ومن خلال ما سبق تتبين أهمية الرسم العثماني، وعلاقته الوثيقة والمهمة بعلم القراءات، إضافة إلى ذلك نجد في معظم كتب القراءات باباً خاصاً بالرسم يطلق عليه (باب الوقف على مرسوم الخط) (٥)، والمراد به: خط المصحف العثمانية.



- (١) قرأ أبو عمرو ﴿وَأَكُنَّ﴾ بالواو ونصب النون، وقرأ الباقون بجزم النون من غير واو. السبعة: ٦٣٧، والنشر: ١٩٤١/٥.
- (٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس ﴿بِضَيْنٍ﴾ بالطاء، والباقون بالضاد. السبعة: ٦٧٣، والنشر: ١٩٦١/٥، وانظر: شرح البيت: ١٠٠.
- (٣) انظر: النشر: ٤٠-٤٧.
- (٤) انظر: قسم الدراسة من كتاب: مختصر التبيين: ١٥٧/١.
- (٥) انظر مثلاً: النشر: ٤/١٤١٩، والإتقان: ٦/٢١٩٦، ولطائف الإشارات: ٢/٥٤٢.

المبحث الثاني:

المؤلفات في علم الرسم إلى عصر المؤلف^(١)

أُلْفَتْ في علم رسم المصاحف العديد من الكتب بعضها عُرِفَ باسمه واسم مؤلفه، وبعضها مفقود، وبعضها ما زال حبيس خزائن المكتبات، وقد قمت بحصرها إلى عصر المؤلف، وهي كالتالي:

- ١- مقطوع القرآن وموصله، واختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لعبد الله بن عامر اليحصبي (ت: ١١٨ هـ)^(٢)، وروى الإمام الداني والإمام أبو داود^(٣) حروفاً عنه عن مصاحف أهل الشام^(٤).
- ٢- كتاب في هجاء المصاحف، ليحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥ هـ)^(٥).

(١) استفدت في سرد هذه المصنفات مما جمعه د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه لكتاب مختصر التبيين: ١/١٦٤ - ١٩٩، وما جمعه د. أشرف طلعت من المؤلفات في علم الرسم في كتابه سفير العالمين: ١/٥٣-١٢٢.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤-٥٥، ومعجم مصنفات القرآن الكريم: ٣/٢٧٦، ومختصر التبيين: ١/١٦٤.

(٣) هو: أبو داود سليمان بن أبي القاسم، الأموي الأندلسي، أخذ عن الداني وعن ابن عبد البر، وقرأ عليه: أبو عبد الله بن سعيد الداني، وأبو علي الصديقي، وغيرهما، (ت: ٤٩٦ هـ). معرفة القراء: ٤٨٢-٤٨٣، وغاية النهاية: ١/٤٨٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٦٢، ٣٠٦، ٣٣٣، ٣٤١، وغيرها، ومختصر التبيين: ١/١٦١، ١٦٤.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٥.

- ٣- كتاب مرسوم المصحف، لأبي عمرو بن العلاء البصري (ت: ١٥٤هـ) (١).
- ٤- مقطوع القرآن وموصله، واختلاف مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة، وكتاب الهجاء، لحمزة بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ) (٢).
- ٥- كتاب الهجاء (٣)، وكتاب مقطوع القرآن وموصله (٤)، لعلي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ).
- ٦- هجاء السنة، للغازي بن قيس الأندلسي (ت: ١٩٩هـ) (٥)، أحد تلاميذ الإمام نافع (ت: ١٧٠هـ)، واستفاد منه الإمام أبو عمرو الداني، والإمام أبو داود، والإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).
- ٧- كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف للفراء (ت: ٢٠٧هـ) (٦).
- ٨- كتاب اختلاف المصاحف لخلف بن هشام (ت: ٢٢٩هـ) (٧).
- ٩- كتاب اختلاف المصاحف للمدائني (ت: ٢٣١هـ) (٨).
-
- (١) انظر: معجم الدراسات القرآنية: ٥٤٧، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ١، وذكر الدكتور/ أحمد شرشال في مقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٦٠، ١٦٤، أنَّ منه نسخة في مكتبة آيا صوفيا تركيا، برقم: ٤٨١٤.
- (٢) الكتب مفقودة، انظر: الفهرست: ٥٥، ومختصر التبيين: ١/ ١٦٠.
- (٣) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٩٨.
- (٤) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤-٥٥، وإنباه الرواه: ٢/ ٢٧١، ومعجم الدراسات القرآنية: ١٣٦، ومختصر التبيين: ١/ ١٦٠-١٦١، ١٦٤.
- (٥) الكتاب مفقود، انظر: المقنع: ١/ ٤٣٩، ٤٦٢، ٧٤/ ٢، وغيرها، ومختصر التبيين: ١/ ١٥٩، ٢/ ٢٣٦، ٢٦٩، ٢٧١، وغيرها، وجميلة أرباب المراسد: ٢٤٨، وغاية النهاية: ٢/ ٨٩١، والنشر: ٤/ ١٠٦١، ١٠٦٨.
- (٦) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٨١٥، ومعجم المؤلفين: ٤/ ٩٦.
- (٧) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤.
- (٨) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤.

١٠ - كتاب هجاء السنة^(١)، وكتاب علم المصاحف^(٢)، وكتاب اللطائف في علم رسم المصاحف^(٣)، وكتاب الدر المنظوم في معرفة المرسوم^(٤)، لعطاء بن يسار الأندلسي الخراساني.

١١ - كتاب اختلاف المصاحف^(٥)، والكتاب الكبير في الرسم^(٦)، وكتاب هجاء المصاحف^(٧)، لمحمد بن عيسى بن أبي رزين الأصبهاني (ت: ٢٥٣هـ).

١٢ - كتاب اختلاف المصاحف^(٨)، وكتاب الهجاء^(٩)، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت: ٢٥٥هـ).

١٣ - كتاب اختلاف المصاحف، لمحمد بن عبد الرحمن بن يزيد الأصفهاني^(١٠).

(١) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ٢٨٥.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ٤١٩.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ٢٦٥، ٥٠١، ومختصر التبيين: ١/١٦٥، وابن أخطا، عبد الله بن عمر الصنهاجي. (١٤٢٨هـ-١٤٢٩هـ). التبيان شرح مورد الظمان، تحقيق: عمر بن عبد الله بن علي الثويني، من أول (باب حكم رسم الهمز إلى نهاية الكتاب)، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية: ٢٥٧، وسمّاه: «اللطائف في رسم علم المصاحف».

(٤) الكتاب مفقود، انظر: الدرة الصقيلة: ١٤٧، ومختصر التبيين: ١/١٦٥.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: الوسيلة: ٢٣٦، وبحث بعنوان: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها: ١٨٩. (٧) الكتاب مفقود، انظر: المقنع: ١/٤٥٠.

(٨) انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٨٧، وإنباه الرواه: ٢/٦٢، ومعجم الأدباء:

٣/١٤٠٨، والسير: ١٢/٢٦٩، والنشر: ٤/١٤١٩، وكشف الظنون: ١/٣٣، ومعجم المؤلفين:

٤/٢٨٥، وهدية العارفين: ١/٤١١، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ٢، ومعجم مصنفات القرآن

الكريم: ٣/٢٧٦، ومنه نسخة في مكتبة برلين بألمانيا، برقم: ٤٥٠ الرابع ٣.

(٩) معجم الأدباء: ٣/١٤٠٧. (١٠) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٤.

- ١٤ - كتاب اختلاف المصاحف، لأحمد بن إبراهيم الوراق (ت: ٢٧٠هـ) (١).
- ١٥ - كتاب اختلاف مصاحف الصحابة، لأبي بكر محمد بن داوود بن علي بن خلف الأصبهاني البغدادي، المعروف بالظاهري (ت: ٢٩٧هـ) (٢).
- ١٦ - كتاب الألفات واللامات في رسم المصاحف، لمحمد بن محمد (وقيل: عمر) ابن خيرون الأندلسي الإفريقي (ت: ٣٠١هـ) (٣).
- ١٧ - كتاب اختلاف المصاحف، لابن أبي داوود السجستاني (ت: ٣١٦هـ) (٤).
- ١٨ - كتاب اختلاف المصاحف، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، المعروف بنفطويه (ت: ٣٢٣هـ) (٥).
- ١٩ - كتاب الهجاء (٦)، ومرسوم الخط (٧)،

(١) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٤.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: تاريخ الإسلام: ١٠٢٥/٦، والسير: ١١٠/١٣، ومعجم المؤلفين: ٢٨٤/٣.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: معجم المؤلفين: ٦٤١/٣.

(٤) انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والفهرست: ٥٤، والإتقان: ٢١/١، وكشف الظنون: ١٤٥٩/٢، ١٧٠٣، وحقق الكتاب ثلاث تحقيقات: الأول: تحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ، ونشرته دار البشائر الإسلامية (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، والثاني: تحقيق د. محمد عبده، ونشرته دار الفاروق الحديثة (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، والثالث: تحقيق الشيخ: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي، ونشرته مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

(٥) الكتاب مفقود، انظر: صلة الخلف بموصول السلف: ١٣١، وسفير العالمين: ٦٠/١.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ١١٢، ومعجم الأدباء: ٢٦١٨/٦، وإنباه الرواه: ٢٠٨/٣، وطبقات المفسرين: ٢٣١/٢، وابن الأنباري سيرته ومؤلفاته: ٧٨.

(٧) طبع بتحقيق وتعليق: امتياز علي عرشي، مكتبة رضا رامبور، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، دهلي الجديدة (١٩٧٧م)، وكذلك طبع بدار ابن الجوزي، بتحقيق أ. د. حاتم بن صالح الضامن (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، وقال الدكتور/ بشير الحميري: «وسمَّاه الداوودي في طبقات المفسرين: ٢٣١/٢، (كتاب الهجاء)»، انظر: المقنع: ١٧٣/١.

والمقطوع والموصول^(١)، وكتاب المصاحف^(٢)، والرد على من خالف مصحف عثمان^(٣)، لأبي بكر ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)^(٤).

٢٠- كتاب الهجاء لابن درستويه (ت: ٣٤٧هـ)^(٥).

٢١- كتاب المصاحف^(٦)، وعلم اللطائف في هجاء المصاحف^(٧)، لمحمد بن

(١) ذكر الدكتور/ أحمد معمر شرشال في مقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٧٢، أن منه نسخة في مكتبة رامبور الهند رقم: ٣٨٥، رسم الخط.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والزاهر: ١/ ٢٤، وكشف الظنون: ٢/ ١٧٠٣، ومغني اللبيب لابن هشام: ١/ ٣٥٤، وابن الأنباري سيرته ومؤلفاته: ٧٨.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ١١٢، والزاهر: ١/ ٢٣، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٦١٨، وطبقات المفسرين: ٢/ ٢٣١، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٤١، وتاريخ بغداد: ٤/ ٣٠٠، باسم: الرد على من خالف مصحف العامة، وقد نقل منه القرطبي (ت: ٦٧١هـ) نصوصاً في تفسيره، انظر مثلاً: ١/ ٥، ٣٢، ٣٥، ٥٤، ٥٨، ٦٠، ١٠٩، وغيرها، والإتقان: ١/ ٢١، ٣/ ٩٠٧، ٤/ ١٢٣٩، ١٢٤٢، ١٢٤٤، وابن الأنباري سيرته ومؤلفاته: ٧٨، وكتاب الرد على من خالف مصحف عثمان لابن الأنباري، أ.د. غانم قدوري الحمد، مجلة الحكمة، (صفر، ١٤١٧هـ)، العدد: ٩، ونصوص ابن الأنباري من كتاب «الرد على من خالف مصحف عثمان» التي أوردها القرطبي في تفسيره. (جمع ودراسة). د. عبد الحميد بن سالم الصاعدي، حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية. جامعة القاهرة. السنة الثامنة. العدد: ٢٧.

(٤) هو: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الأنباري البغدادي، إمامٌ كبيرٌ، وأستاذٌ شهيرٌ، ثقةٌ صدوقٌ، أخذ عن: أبيه وإسماعيل بن إسحاق، وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم وأبو الفتح بن بدهن، (ت: ٣٢٨هـ). معرفة القراء: ٣١٤، وغاية النهاية: ٣/ ١١٩٧-١١٩٨.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: طبقات النحويين واللغويين: ١١٦، والفهرست: ٩٤، والسير: ١٥/ ٥٣٢، وهدية العارفين: ٥/ ٤٤٦.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٥٠، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٥٠٥، والسير: ١٦/ ١٠٧، وبغية الوعاة: ٩٠/ ١، وهدية العارفين: ٢/ ٤٨، ومقدمة مختصر التبيين: ١/ ١٧٢.

(٧) الكتاب مفقود، انظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٥٠٥، والوسيلة: ٢٨٧، وبغية الوعاة: ١/ ٩٠، باسم: «اللطائف في جمع هجاء المصاحف»، وهدية العارفين: ٢/ ٤٨، باسم: «اللطائف في جمع همزة =

الحسن بن يعقوب المشهور بابن مقسم النحوي (ت: ٣٥٣هـ، وقيل: غير ذلك).

٢٢- كتاب المحجر^(١)، وكتاب المصاحف^(٢)، لابن أشته الأصبهاني (ت: ٣٦٠هـ).

٢٣- كتاب هجاء المصاحف، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري (ت: ٣٨١هـ)^(٣).

٢٤- كتاب الهجاء^(٤)، وكتاب الألفات في القرآن^(٥)، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت: ٣٨٤هـ).

٢٥- كتاب الهجاء، لعلي بن جعفر السعيدي (ت في حدود: ٤١٠هـ)^(٦).

٢٦- كتاب علم المصاحف^(٧)، وكتاب الدر النظيم في رسم القرآن

المصاحف»، وكشف الظنون: ١٥٥٣/٢، باسم: «اللطائف في جمع همز المصاحف»، وجميلة أرباب المراصد: ٢٤٨، ٤٥٤، ٥٠٥، باسم: «لطائف الهجاء»، وصَوَّبَ د. أحمد معمر شرشال اسمه في مقدمة مختصر التبيين: ١/١٧٢، فقال: «والصواب أن اسمه: اللطائف في جمع رسم المصاحف»، ويبحث بعنوان: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها: ١٩٠.

(١) الكتاب مفقود، انظر: بغية الملتمس: ١/٣٥٨، ٢/٤٣٠، والدرة الصقيلة: ١٤٧، وغاية النهاية: ١١٣٦/٣، ومعجم المؤلفين: ٣/٤٥٣.

(٢) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة كتاب المصاحف: ١٠، والدرة الصقيلة: ١٤٧، ٥٠٧، وبغية الوعاة: ١/١٤٢، والإتقان: ١/٢١، وكشف الظنون: ٢/١٤٥٩، ١٧٠٣، وهديّة العارفين: ٢/٤٧، ومعجم المؤلفين: ٣/٤٥٣، ومقدمة مختصر التبيين: ١/١٧٣.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: النشر: ٤/١٤١٩، ونثر المرجان: ١/١١.

(٤) الكتاب مفقود، انظر: الفهرست: ٩٥، وإيضاح المكنون: ١/٦٨٣، ومقدمة مختصر التبيين: ١/١٧٤.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: إيضاح المكنون: ١/٦٨٣.

(٦) الكتاب مفقود، انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٨.

(٧) الكتاب مفقود، ونَسَبَهُ له الدكتور/ أحمد شرشال في مختصر التبيين: ١/١٧٤، والدكتور/ أشرف

طلعت في سفير العالمين: ١/٦٣، بإحالتهم في الحاشية إلى كتاب: الدرّة الصقيلة، ولم أجده فيه كما =

العظيم^(١)، لأبي عمرو وأحمد بن محمد الطلمنكي الأندلسي (ت: ٤٢٩هـ).

٢٧- كتاب هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: ٤٤٠هـ)^(٢).

٢٨- كتاب هجاء المصاحف^(٣)، وكتاب علل هجاء المصاحف^(٤)، وكتاب الاختلاف في رسم ﴿هَلْوَاءَ﴾ والحجّة لكل فريق^(٥)، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ).

٢٩- البديع في رسم مصاحف عثمان، لمحمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي (ت: ٤٤٢هـ)^(٦).

٣٠- السيل العارف إلى رسم المصاحف، لأبي محمد عبد الله بن سهل

أحالا، وإنما وجدت كتاباً آخر له باسم: «الرد والانتصار»، وهذا الكتاب في الصنف الأدبي في الردّ على أهل البدع والأهواء، وموضوعه في علم الرسم، أشار لهذا/ أ.د. عمر حمدان، في بحثه: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها: ٢٠٧-٢٠٨.

(١) الكتاب مفقود، نسبه له تخميناً اللبيب في الدرة الصقيلة: ٤٦٤.

(٢) حققه محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ونشرته مجلة معهد المخطوطات، المجلد: ١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣هـ، مايو/ أيار ١٩٧٣م، (٥٣-١٤١)، وطبعته دار ابن الجوزي بتحقيق أ.د. حاتم صالح الضامن عام (١٤٣٠هـ-٢٠١٠م).

(٣) الكتاب مفقود، انظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٧١٤، ووفيات الأعيان: ٢/ ٢٧٤، وهديّة العارفين: ٢/ ٤٧٠.

(٤) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة الإبانة: ١٦، وأنباه الرواة: ٣/ ٣١٣.

(٥) الكتاب مفقود، انظر: مقدمة الكشف: ١/ ٢٥، ومقدمة الإبانة: ١٣.

(٦) طبع بتحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد، ونشر في مجلة المورد، المجلد: ١٥، العدد: ٤، سنة: ١٤٠٧هـ،

وطبع بدار عمار بالأردن، الطبعة الأولى عام (١٤٢١هـ)، وطبع بدار إشبيلية بالرياض عام (١٤١٩هـ) بتحقيق أ.د. سعود بن عبد الله الفينسان، وفي هذه الطبعات اختلاف في العنوان.

الأنصاري الأندلسي (ت: ٤٨٠هـ)^(١).

٣١- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار^(٢)، وكتاب التحبير^(٣)، وكتاب الاقتصاد في رسم المصاحف^(٤)، ورسالة في رسم المصحف^(٥)، وكتاب

(١) الكتاب مفقود، انظر: بغية الملتبس: ٤٤٨/٢، والدرة الصقيلة: ١٤٨، ومعجم المؤلفين: ٢/٢٤٦، وسَمَاءُ في سفير العالمين: ١/٦٧: «سبيل المعارف إلى معرفة رسم المصاحف»، وكذلك الدكتور/ أحمد شرشال في مختصر التبيين: ١/١٧٧-١٧٨، سَمَاءُ: «سبيل المعارف إلى معرفة رسم المصاحف»، وحقَّقَ الاسم أ.د. عمر حمدان في بحثه: المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشرحها: ٢٠٥، فقال: «وأرى أن عنوانه (سُبُلُ الْمَعَارِفِ إِلَى رَسْمِ الْمَصَاحِفِ)».

(٢) طبع بتحقيق أوتوبرتزل، استنبول، سلسلة النشريات الإسلامية، (١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، المجلد: ١، وطبع بتحقيق: محمد أحمد دهمان، ليبيا، مكتبة النجاح، (١٣٥٩هـ-١٩٤٠م)، وطبع بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، (١٣٩٩هـ-١٩٧٨م)، وطبع في دار التدمرية (١٤٣١هـ) بالرياض، بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه «تيان» -رسالة ماجستير- بتحقيق الدكتورة/ نورة بنت حسن الحميد، وأفضل هذه الطبعات وأجودها: طبعة شركة دار البشائر الإسلامية (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م) في بيروت، بالتعاون مع مكتبة نظام يعقوبي الخاصة في البحرين -رسالة دكتوراه- بتحقيق شيخي الدكتور/ بشير بن حسن الحميري.

(٣) الكتاب مفقود، انظر: الدر النثير: ١/٥٣، ٥٦، ٥٧، ٤/١٥٧، ٢٧١، وغيرها، والدرة الصقيلة: ١٤٦، والقراء والقراءات بالمغرب: ٣٧، والبديع: ٢٤، ومقدمة المقنع: ١/٧٤، وسَمَاءُ: «التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم»، وحميتو، عبد الهادي. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). قراءة الإمام نافع عند المغاربة. منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المملكة المغربية: ٧/٢٣٤، ٢٨١، برقم: ١٥٢، وسَمَاءُ: «مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط»، وسفير العالمين: ١/٦٥، وسَمَاءُ: «التحبير (المقنع الكبير)».

(٤) الكتاب مفقود، انظر: السير: ١٨/٨٠، وغاية النهاية: ٢/٧٤١، وكشف الظنون: ١/١٣٥، وهديّة العارفين: ١/٦٥٣، ومعجم مصنّفات القرآن الكريم: ٣/٢٧٧، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/٢٢٢، وأسماء الكتب: ١٩٦، المكتفى في الوقف والابتداء: ٣٧، وقال: «أرجوزة منظومة في مجلد».

(٥) الكتاب مفقود، انظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ٤٠، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧/٢٦٣ =

فيه مسألتان في الرسم، وهما: ﴿فَالِ﴾، و ﴿شَيْءٍ﴾^(١)، وكتاب فيه الرسم للفظ: ﴿الرَّيَّاءُ﴾^(٢)، ورسم الهمزة في المصاحف^(٣)، ومختصر مرسوم المصاحف^(٤)، وكتاب فيه المسألة الستينية في الهمز^(٥)، وكتاب الإيضاح في الهمزتين^(٦)، للإمام أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).

٣٢- كتاب خط المصاحف لأبي القاسم برهان الدين محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى الشافعي (ت: ٥٠٥هـ)^(٧).

٣٣- التبيين لهجاء التنزيل، ويعرف باسم «مختصر التبيين لهجاء التنزيل» لأبي داوود سليمان بن نجاح (ت: ٤٩٦هـ)^(٨).

-
- = ومقدمة المقنع: ٧٥ / ١، وقال الدكتور/ بشير الحميري: «ولعله قطعة من المقنع».
- (١) الكتاب مفقود، انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧ / ٢٧٦، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٣، ومقدمة المقنع: ٧٤ / ١.
- (٢) الكتاب مفقود، انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧ / ٢٦٦، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٣، ومقدمة المقنع: ٧٥ / ١.
- (٣) الكتاب مفقود، انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧ / ٢٦٦، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٣، ومقدمة المقنع: ٧٥ / ١.
- (٤) الكتاب مفقود، انظر: المكتفى في الوقف والابتداء: ٤٢، وقال: «اختصر فيه كتاب: «مرسوم المصحف» لأبي عمرو بن العلاء»، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٧ / ٢٦٣، وجهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٥، ومقدمة المقنع: ٧٥ / ١.
- (٥) الكتاب مفقود، انظر: جهود الأمة في رسم القرآن الكريم: ١٩٤.
- (٦) الكتاب مفقود، انظر: جامع البيان: ١ / ١٨، ٢ / ٥١٣.
- (٧) الكتاب مفقود، انظر: معجم مصنفات القرآن الكريم: ٣ / ٢٨١، وسفير العالمين: ١ / ٦٨.
- (٨) طبع الكتاب بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في خمس مجلدات، بتحقيق الدكتور/ أحمد معمر شرشال، الطبعة الثانية، (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

- ٣٤- كتاب في المرسوم، لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي المقرئ (توفي في حدود: ٥٤٠هـ)^(١).
- ٣٥- كتاب المنصف (أرجوزة في هجاء المصحف)، لأبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي (ت: ٥٦٣هـ)^(٢).
- ٣٦- اللطائف في رسم المصاحف، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت: ٥٦٩هـ)، ذكره الناظم في شرحه على العقيلة^(٣).
- ٣٧- عقيلة أتراب القصائد، للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)^(٤)، وهو نَظْمٌ لكتاب المقنع للإمام الداني، وقد شرح هذا النظم عدة شروح، وهذه بعضها:
- أ- الوسيلة إلى كشف العقيلة، للسخاوي (ت: ٦٤٣هـ)^(٥).

(١) الكتاب مفقود، انظر: التبيان شرح مورد الظمان: ٥٢٥، بتحقيق: عبد الحفيظ بن محمد نور الهندي من أول الكتاب إلى نهاية (مباحث الحذف في الرسم)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٢١هـ-١٤٢٢م / ٢٠٠١م-٢٠٠٢م)،

(٢) الكتاب مفقود، انظر: انظر: بحث بعنوان/ الإمام أبو الحسن البلنسي وكتابه المنصف اختياراته في الرسم وأثرها على مصاحف المغاربة، الدكتور/ عبد الكريم بوغزالة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد ٢٨، الرقم ١، (ص ص: ١٥-٣٨).

(٣) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢٤٨-٢٤٩، والنشر: ١٢٨/٢.

(٤) مطبوع أخيراً بتحقيق د. أيمن رشدي سويد، طبعة دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).

(٥) مطبوع بتحقيق د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). كما حققه أ.د. نبيل بن محمد الجوهري في رسالة ماجستير بكلية أصول الدين بطنطا في جامعة الأزهر عام ١٤١٢هـ، وحققه كذلك د. طلال بن أحمد علي شودري، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية، =

ب- شرح عقيلة أتراب القصائد، للعلامة أحمد بن محمد بن جبارة الحنبلي (ت: ٧٢٨هـ) (١).

ت- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة لأبي بكر بن أبي محمد عبد الغني اللبيب (توفي قبل: ٧٣٠هـ) (٢).

ث- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد للجعبري (ت: ٧٣٢هـ) (٣).

ج- تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، شرح على العقيلة لابن القاصح (ت: ٨٠١هـ) (٤).

= كلية القرآن - قسم القراءات، عام ١٤١٤هـ، وحققه مهدي صالح عباس في رسالة ماجستير بالجامعة المستنصرية ببغداد، وحققه د. نصر سعيد عبد المقصود، ونشر في دار الصحابة بطنطا، وحققه فرغلي سيد عرباوي ونشر في مكتبة أولاد الشيخ بمصر.

(١) حقق د. طلال بن أحمد بن علي بن محمد، من أول الكتاب إلى نهاية شرح قول الناظم (كالصالحات وعن جل الرسوم سرى) لنيل درجة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٣٠هـ- ١٤٣١هـ/ ٢٠٠٩م)، وحقق د. محمد بن عمر بن عبد العزيز الجنائني، من قول الناظم (واكتب تراءا وجاءانا بواحدة.. البيت، إلى نهاية الكتاب) لنيل درجة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٣١هـ- ١٤٣٢هـ/ ٢٠١٠م).

(٢) مطبوع بتحقيق د. عبد العلي أيت زعبول، جامعة محمد الخامس، الرباط، طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، عام: ١٤٣٢هـ.

(٣) مطبوع بدار الغوثاني للدراسات القرآنية في دمشق (١٤٣١هـ- ٢٠١٠م)، بتحقيق د. محمد خضير مضحي الزوبعي، وأصله رسالة دكتوراه، وطبع بدار أروقة للدراسات والنشر في عمّان (١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م)، بتمويل من كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات - جامعة طيبة - المدينة المنورة، بتحقيق د. محمد إلياس محمد نور، وأصله رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، وحققه الأستاذ: المصطفى البحياوي في رسالة علمية لنيل درجة الدبلوم في الدراسات العليا من كلية الآداب - الرباط - (١٩٩٣م)، وهو تحت الطبع حتى كتابة هذه الرسالة.

(٤) مطبوع بمطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر، الطبعة الأولى (١٣٦٨هـ- ١٩٤٩م).

ح- الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية الرائية، لملا علي القاري الهروي (ت: ١٠١٤هـ)^(١).

وغيرها من الشروح لا يتسع المقام هنا لذكرها^(٢).

٣٨- مرسوم خط المصحف، لإسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي (ت: ٦٢٣هـ)^(٣)، قال ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «له كتاب في الرسم، من أحسن ما ألف في ذلك»^(٤).

٣٩- مصباح الواقف على رؤوس المصاحف، لأحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي، الخياط، المعروف بابن دلة (ت: ٦٥٣هـ)^(٥).

٤٠- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لإبراهيم بن محمد بن عبد

(١) مطبوع في تركيا في المطبعة العامرة سنة: (١٣٠٢هـ)، ثم طبع في الهند سنة: (١٣٤٨هـ) في دهلي، وحققته الباحثة/ عزيزة بنت حسين اليوسف في رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، (١٤٢٣هـ)، وطبع بدار طيبة الخضراء بمكة المكرمة (١٤٤٠هـ-٢٠١٨م) بتحقيق د. عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الكريم السديس، وأصله رسالة دكتوراه.

(٢) انظر: كشف الظنون: ١١٥٩/٢، والأعلام: ٣٢١/٧، ومختصر التبيين: ١/١٨١-١٨٢، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ٢٩-٣٨.

(٣) حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، بعنوان: المختصر في مرسوم المصحف الكريم، وطبع بدار عمار، الأردن، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ)، وحققه د. محمد بن عمر الجنائني، في بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، بالجامعة الإسلامية، وطبع بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، الطبعة الأولى: (١٤٣٠هـ).

(٤) انظر: غاية النهاية: ١/٢٥٦.

(٥) الكتاب مفقود: انظر: جميلة أرباب المرصد: ٢٤٩، وكشف الظنون: ١٧١١/٢، وهدية العارفين: ٩٥/١، ومعجم المؤلفين: ١٦٠/٢، ومعجم مصنفات القرآن الكريم: ٢٨٥/٣، والفهرس الشامل، رسم المصحف: ٦٧، ومقدمة مختصر التبيين: ١/١٨٠.

الرحمن بن وثيق الأندلسي (ت: ٦٥٤هـ) (١).

٤١- مورد الظمان في رسم أحرف القرآن، نظم للإمام محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي، الشهير بالخراز (ت: ٧١٨هـ) (٢)، وقد شُرحَ هذا النظم عدة شروح، وهذه بعضها (٣):

أ- التبيان في شرح مورد الظمان، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي، المعروف بابن آجطاً (ت: ٧٥٠هـ) (٤).

ب- تنبيه العطشان على مورد الظمان، للإمام حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي (ت: ٨٩٩هـ) (٥).

ت- إعانة المبتدي والصبيان على معاني ألفاظ مورد الظمان، لسعيد بن سليمان

(١) منشور بطبعة دار الأنبار، الطبعة الأولى عام: (١٤٠٨هـ) ثم طبع بدار عمار بالأردن، الطبعة الأولى عام: (١٤٢٩هـ) بتحقيق أ. د. غانم قدوري الحمد.

(٢) مطبوع بتحقيق الشيخ محمد الصادق قمحاوي، وطبع بتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، مصر، الطبعة الثانية (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

(٣) انظر: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب: ٥٠٤-٥١١.

(٤) حقق الطالب/ عبد الحفيظ بن محمد نور الهندي من أول الكتاب إلى نهاية (مباحث الحذف في الرسم)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (١٤٢١هـ-١٤٢٢هـ/٢٠٠١م-٢٠٠٢م)، وحقق الطالب/ عمر بن عبد الله بن علي الثويني من أول (باب حكم رسم الهمز) إلى نهاية الكتاب، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (١٤٢٨هـ-١٤٢٩هـ)، وأخيراً حققه كاملاً د. محمد لمين بن عبد الحفيظ بوروبة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة- الجزائر، وطبعته: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط ١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

(٥) حقق الطالب/ محمد سالم حرشة، من أول المخطوط إلى باب (حذف الياء في القرآن الكريم)، رسالة ماجستير، جامعة المرقب، ليبيا.

السملالي (ت بعد: ٨٩٩هـ)^(١).

ث- الإعلان بتكميل مورد الظمان^(٢)، فتح المنان المروي مورد الظمان^(٣)، وتنبية الخلان إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمان^(٤)، لعبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري (ت: ١٠٤٠هـ).

ج- حواشي على مورد الظمان في رسم القرآن، لرضوان بن محمد المخلاقي (ت: ١٣١١هـ)^(٥).

ح- دليل الحيران شرح مورد الظمان في رسم وضبط القرآن، للإمام إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي (ت: ١٣٤٩هـ)^(٦).

-
- (١) مخطوط، توجد نسخة في الخزانة الحسينية، برقم: (٤٠٤٦)، ونسخة في الخزانة العامة بالرباط، برقم: (١٢٥٤ق)، ضمن مجموع من (١٨٧-٢١٨)، ونسخة بمدينة فاس المغربية، خزانة القرويين، برقم: (١٠٥٣)، انظر: الفهرس الشامل، رسم المصحف: ٦٧، وناقش الطالب: مصطفى بن يحيى السباعي من أول الكتاب إلى نهاية باب حذف الألفات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.
- (٢) مطبوع مع كتاب منظومة مورد الظمان في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط للخراز، بتحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، مصر (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- (٣) طبع بتحقيق د. عبد الكريم بو غزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، (١٤٣٦هـ-٢٠١٦م).
- (٤) مطبوع مع دليل الحيران على مورد الظمان، بتحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
- (٥) انظر: الفهرس الشامل، رسم المصحف: ٤٨، ٩٦-٩٧.
- (٦) طبع بتحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، وطبع بعناية الشيخ عبد العزيز بن فاضل العنزي، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

خ- إرشاد الإخوان إلى شرح مورد الظمان، لعلي بن محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)^(١).

٤٢- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، لأحمد بن محمد بن عثمان المراكشي (ت: ٧٢١هـ)^(٢).

٣٤- روضة الطرائف في رسم المصاحف، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ). وهو نظمنا هذا.

هذا ما تيسر إيراده حسب الخطة الموضوعية للبحث، وليس بوسعي أن أذكر جميع الكتب المؤلفة في علم الرسم، إذ هو مما يحتاج إلى مؤلفاتٍ مستقلة^(٣).



(١) انظر: هداية القاري: ٢/ ٦٨١.

(٢) طبع بتحقيق هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٩٠م.

(٣) للاستزادة يمكن الرجوع إلى: موسوعة بيبليوغرافيا علوم القرآن، القسم الأول، رسم المصاحف، إعداد: وفي بن فرح ياسين، من إصدارات معهد البحوث والاستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن، رسم المصحف، ومعجم مصنفات القرآن الكريم، رسم المصحف: ٣/ ٢٧٥-٢٨٧.



القسم الأول: قسم الدراسة

دراسة المنظومة

(روضۃ الطرائف فی رسم المصاحف)

وفیه ستة مباحث:

المبحث الأول: تحقیق اسم المنظومة، وتوثیق نسبتها إلى ناظمها، وعدد أبياتها.

المبحث الثاني: مصادر الجعبري في منظومته.

المبحث الثالث: منهج الجعبري في منظومته.

المبحث الرابع: المقارنة بين منظومة الإمام الجعبري (روضۃ الطرائف) ومنظومة

الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ) (عقيلة أتراب القصائد).

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، وعرض نماذج منها.



المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى ناظمها، وعدد أبياتها

يُعَدُّ هذا النَّظْمُ من بدايات ما نَظَّمَهُ الإمام الجعبري في بغداد، فقد ذكر ﷺ أنه نظمها في مدينة بغداد، حيث قال في آخر النظم:

[٢٠٨] بَدِيعَةُ الْحُسَيْنِ بَعْدَ ذِيئِهِ جَمَعَتْ

نَفَائِسًا نَفَسَتْ مِنْ حُلِيِّهَا عُظْلًا

وهذا يدل على أنه نظمها قُبَيْلَ مغادرته بغداد، وذلك بعد أن نظم «عقود الجمان»، ثم «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة» سنة: (٦٨١ هـ.)، ف(روضة الطرائف) ستكون في وقتٍ قريبٍ من هذا التاريخ، والله أعلم.

ولتأكيد نسبة «روضة الطرائف في رسم المصاحف» للإمام الجعبري، نقول:

أولاً: اتفقت النُّسخُ الثلاث على تسمية المنظومة «كتاب روضة الطرائف في رسم المصاحف»، نظم الشيخ العلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، رحمه الله ورضي عنه، أمين»، وانفردت النسخة الأصل بالاسم «كتاب روضة الطرائف في رسم المصاحف»، وانفردت نسخة دار الكتب، ونسخة مكتبة خدا بخش، بعنوان: «كتاب روضة الطرائف في رسم المصاحف».

ثانياً: ذكرها الناظم في مقدمة فهرسه الذي سَمَّاه: «الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات»، وسمَّاه: «روضة الطرائف في رسم المصاحف»^(١).

ثالثاً: ذكر اسم نظمه هذا ومدحه في أول لوحة من نُسخَتِي دار الكتب المصرية ومكتبة خدا بخش، حيث قال:

هَذِهِ رَوْضَةُ الطَّرَائِفِ تَجْلُو
بِلَالٍ مَعَانِي الأَفْكَارِ
أُبْنَعَتْ حِينَ جَادَهَا صَوْبُ سَارِ
فَازْدَهَانَا تَبَسُّمَ الأَزْهَارِ
هَاكِهَاطِرْفَةً تُرِيكَ مِنَ الرَّسْمِ
مِ عُيُونَا تُغْنِي عَنِ الأَسْمَارِ^(٢)

رابعاً: ذكرها تعريضاً بها في مقدمة نظمه هذا «روضة الطرائف في رسم المصاحف»، حيث قال:

[٩] أَرْدَفْتُهُ رَوْضَةً عَنَاءَ مُوضِحَةٍ

رَقَمَ الإِمَامُ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهْلًا

خامساً: ذكر اسمها كاملاً في الإجازة التي كتبها بِخَطِّهِ على غلاف نسخة مكتبة خدا بخش، حيث قال: «قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ رَوْضَةُ الطَّرَائِفِ فِي رِسْمِ الْمَصَاحِفِ الشَّيْخِ العَالِمِ العَامِلِ الفَاضِلِ الأَدِيبِ الفَقِيهِ المُقَرَّرِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ صَالِرٍ

(٢) هذه الأبيات في صفحة العنوان من (أ) و (ب).

(١) انظر: الهبات الهنيات: ١٨.

الْبُعْلِيِّ^(١)، قِرَاءَةً جَيِّدَةً، وَأَجْرُتُهُ رَوَّايَتَهَا، بِشَرْطِهَا عَنْ نَاطِمِهَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ الْخَلِيلِيِّ، حَامِدًا وَمُصَلِّيًا.

سادسًا: نسبها الناظم لنفسه، في كتابه «جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»، وذلك عند ذكره منظومات الرسم، حيث قال: «...، وروضة الطرائف في رسم المصاحف من نظمي،...»^(٢).

سابعًا: استشهد بسبعة أبياتٍ منها في شرحه على الأبيات (١٣-٢٠) من كتابه «جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»، حيث قال: «وقد ذكرت هذه المذاهب الستة بأجوبتها لفاً ونشراً^(٣) في روضة الطرائف، وهي:

[١٢] وَالْمَذْهَبُ الْحَقُّ [إِعْجَازُ]^(٤) الْفُرَانِ أَتَى

يَلْفِظُهُ وَبِمَعْنَاهُ الَّذِي كَمَلَا

[١٣] لِلْعَجْرِ عِنْدَ التَّحْدِي [وَإِخْتِيَارِهِمْ]^(٥)

فَتَلَا وَهُمْ فُصْحًا فَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

[١٤] لَا صَرْفَةً قَالَهَا التَّنْظَامُ أَوْ نَبَأُ

عَنِ الْغُيُوبِ وَلَا أُسْلُوبٌ اعْتَرَلَا

(١) تمت الإشارة إلى مَطَّانٍ ترجمته في مبحث: تلامذته.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٩.

(٣) اللف والنشر هو ذكر متعدد على جهة التفصيل أو الإجمال، ثم ذكر ما لِكُلِّ واحدٍ من غير تعيين، ثقةً بأنَّ السَّامِعَ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ. انظر: مفتاح العلوم: ٥٣٤، والإيضاح في علوم البلاغة: ٤٢/٦.

(٤) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب). (٥) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

[١٥] وَلَا سَلَامَتُهُ [مِنْ] ^(١) التَّنَاقُضِ أَوْ

لِكَوْنِهِ مُنْزَلًا مِنْ رَبِّنَا وَسَلَا

[١٦] إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا قَوْلٌ يُنَاسِبُهُ

وَالْعَيْبُ فِي سُورٍ وَالِاخْتِرَاعُ فَلَا

[١٧] يَلْزَمُ مُعْجِزَةً كَالشَّعْرِ ثُمَّ لَهُمْ

خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِي سَأَلَا

[١٨] تَكْلِيفٌ مَا لَا يُطَاقُ الْبَعْضُ جَوْرَةً

وَرَدَّ ذَلِكَ غَرَالِيْنَا وَمَلَا

مما يدلُّ دلالةً قاطعةً على أنه نظمها قبل شرحه هذا ^(٢).

ثامناً: في آخر شرح البيت (٢٩٤) من العقيلة، في كتابه: «جميلة أرباب المراصد

في شرح عقيلة أتراب القصائد»، قال: «... على حدِّ قولنا في الروضة»:

[٥] أَنْتَ الْمَلِيكُ الَّذِي تَعْنُو الْوُجُوهُ [لَهُ] ^(٣)

مِنْكَ الْأَيْدِي وَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا

تاسعاً: قال في آخر شرحه في كتابه: (جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب

القصائد)، «... وقلت في مدح الروضة» ^(٤):

أَيْنَعَتْ حِينَ جَادَهَا صَوْبُ سَارٍ

فَارْزَدَهَا نَا تَبَسُّمَ الْأَرْهَارِ

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤-١٥٥.

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «عَنْ».

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٥٥.

(٣) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

عاشراً: نسبها الناظم لنفسه أيضاً في كتابه «كنز المعاني في شرح حرز الأمانى»، وذلك في باب الوقف على مرسوم الخط، حيث قال: «... وَنَظَّمْنَا فِيهِ رَوْضَةَ الطَّرَائِفِ»^(١)، وقال أيضاً: «... وَهَذَا نَظْمُنَا فِي رَوْضَةِ الطَّرَائِفِ»، ثم أورد «باب رسم هاء التأنيث تاء» كاملاً^(٢).، وقال في موضع آخر: «... وَمَنْ تَمَّ قَلْتُ فِي الرِّوْضَةِ...»^(٣)، واستشهد ببيتٍ منها في آخر شرحه على البيت: (٢٩٨) من العقيلة، حيث قال: «وقريبٌ من خَتَمِهِ خَتَمْتُهَا بقولي:

[٢١٨] يَضُوعُ مِسْكًَ ذَكِيًّا مُونِقًا زَهْرًا

مُطَيَّبًا طَيْبُهُ الْأَبْكَارَ وَالْأَصْلَا^(٤)

حادي عشر: ذكرها تلميذه شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حيث قال: «ونظم روضة الطرائف في رسم المصاحف»^(٥).

ثاني عشر: ذكرها تلميذه ابن جابر الوادي أشي (ت: ٧٤٩هـ)، وَسَمَّاهَا: «روضة الطرائف في رسم المصاحف»^(٦).

ثالث عشر: ذكرها تلميذه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٥٦هـ)، وَسَمَّاهَا: «روضة الطوائف في رسم المصاحف»^(٧).

(١) انظر: كنز المعاني في شرح حرز الأمانى، من باب حروف قربت مخارجها إلى باب ياءات الزوائد، دراسة وتحقيق الطالب/ عبد الرحيم بن لطف الله العباسي، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة (١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ)، باب الوقف على مرسوم الخط: ٣٧٠.

(٢) المرجع السابق: ٣٩٦. (٣) المرجع السابق: ٤٠١.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراد: ٧٥٥. (٥) انظر: معرفة القراء: ٧٩٨.

(٦) انظر: برنامج ابن جابر الوادي أشي: ٥٢.

(٧) الحسامي، شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن أبيك. (١٤٤٠هـ-٢٠١٩م). التراجم الجليلة الجليلة =

رابع عشر: ذكرها تلميذه خليل بن أيك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، حيث قال: «ونظم في الرسم روضة الطرائف»^(١).

خامس عشر: ذكرها محمد بن شاعر الكتبي (ت: ٧٦٤هـ)^(٢)، وتقي الدين المقرئ (ت: ٨٤٥هـ)^(٣). ويوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت: ٨٧٤هـ)^(٤).

سادس عشر: سمعها على الناظم تلميذه العلامة أبو المعالي ابن اللبان (ت: ٧٧٩هـ)، وسماها: «روضة الطرائف في رسم المصاحف».

قال المحقق ابن الجزري رحمته: «وأما الشيخ الإمام العلامة برهان الدين الجعبري فقال شيخنا ابن اللبان: رحلت إليه إلى بلده الخليل رحمته سنة سبع وعشرين وسبع مئة، فقرأت عليه كتاب (التجريد) لابن الفحام، وتلوت عليه بمضمونه من أول القرآن إلى قوله: ﴿وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(٥)، وأجازنيه، وبالعشر، وبجميع تأليفه ومروياته، وما يجوز له روايته، وعرضت عليه القصيدتين: (اللامية) و(الرائية) للشاطبي في مجالس، وسمعت عليه كتاب (خلاصة الأبحاث في شرح القراءات الثلاث)، و(عقود الجمان في تجويد القرآن)، و(روضة الطرائف في رسم المصاحف)...»^(٦).

وهناك من سماها: «روضة اللطائف»^(٧)، و«روضة الطريق»^(٨)، و«روضة

والأشياخ العالية العلية. تحقيق: د. زاهر بن سالم بلفقيه. بيروت: دار البشائر الإسلامية: ٤٢٠-٤٢٢، ترجمة رقم: ٩٤.

(١) انظر: أعيان العصر وأعوان النصر: ١/ ١٠٥، والوافي بالوفيات: ٦/ ٤٩.

(٢) انظر: فوات الوفيات: ١/ ٣٩. (٣) انظر: المقفى الكبير: ١/ ٢٤٣.

(٤) انظر: المنهل الصافي: ١/ ١٣٣، والوافي بالوفيات: ٦/ ٤٩.

(٥) [البقرة: ٤٣]. (٦) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري: ١٨٢.

(٧) انظر: أعيان العصر وأعوان النصر: ١/ ١٠٥. (٨) انظر: هدية العارفين: ١/ ١٤.

الطرائق في رسم المصاحف»^(١)، و«روضة الطريق في رسم الخط، نظم»^(٢)، و«روضة الطرايف، نظم في الرسم»^(٣)، و«روضة التعريف في رسم المصاحف»^(٤).
ونسبها للناظم من العلماء المعاصرين المحققين، د. غانم قدوري الحمد^(٥)،
ود. عبد الهادي حميتو^(٦).

ويبقى الاسم الصحيح لهذا النظم، هو: «روضة الطرائف في رسم المصاحف»،
ويدل على ذلك:

١- أن هذا الاسم مثبتٌ على النسخ الخطية، وإحداها قرئت على الناظم،
وعليها إجازة بخط يده.

٢- أن الناظم سمّاها بهذا الاسم في فهرسه «الهبات الهنيات».

٣- نسبها الناظم لنفسه، واستشهد ببعض أبياتها في شرحه (جميلة أرباب
المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد).

٤- ذكرها أربعة من تلاميذه - وهم أعرف بمؤلفات شيخهم - عند ذكر ترجمتهم
لشيخهم الإمام الجعبري، رحم الله الجميع، وجمعنا بهم في جنات النعيم.

وأما عدد أبيات المنظومة فهو (٢١٨) بيتاً في النسخة الأصل وهي نسخة
(المكتبة الوطنية الإسرائيلية)، ونسخة (أ) وهي نسخة دار الكتب المصرية، وأما

(١) انظر: الهبات الهنيات، تحقيق: د. ظمياء السامرائي: ٣٥.

(٢) انظر: فهرس المصنفين: ٣/ ١٣٠. (٣) انظر: كشف الظنون: ١/ ٩٢٧.

(٤) انظر: موسوعة بيلوغرافيا علوم القرآن، القسم الأول، رسم المصاحف: ٣٧.

(٥) انظر: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ١٧٩.

(٦) انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٢/ ١٣٠.

النسخة (ب) وهي نسخة خدا بخش، فهي ناقصة هذا البيت:

[٢٢] وَالْحَقُّ تَأْوِيلُ كُلِّ أَوْ مُشَافَهَةٌ

صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ تَلَا^(١)



(١) أُلْحِقَ فِي (أ) هَذَا الْبَيْتِ، وَكُتِبَ بَعْدَهُ: صَحَّ صَحَّ صَحَّ، وَهُوَ غَيْرُ مَثْبُتٍ فِي النُّسخةِ (ب).



المبحث الثاني:

مصادر الجعبري في منظومته

مادة هذه المنظومة لا تحتوي على مسائل علم رسم المصاحف العثمانية فقط، وإن كانت تشغل حيزاً كبيراً من عدد أبيات المنظومة، إلا أنها تحتوي كذلك على مباحث في إعجاز القرآن الكريم، وجمعه في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعهد عثمان رضي الله عنه.

ومن الكتب التي اعتمد عليها في مسائل الرسم:

- ١- منظومة عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).
- ومعنى ذلك أنه اعتمد عليها في مسائل الرسم التي ذكرها في نظمه^(١).
- ٢- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام الداني (ت: ٤٤٤هـ)^(٢).
- ٣- كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)^(٣).
- ٤- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله صلى الله عليه وسلم لابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ).
- ٥- نَظْمُهُ «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة»، لِتَقَدُّمِهِ عَلَى نَظْمِهِ هَذَا،

(١) وسوف أكتب في المبحث الخامس: المقارنة بين روضة الطرائف في رسم المصاحف للنظام وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي - إن شاء الله -.

(٢) انظر: شرح البيت: ٨٦.

(٣) انظر: شرح البيت: ٥٢، ١٧٦.

وإخباره أنه بدأ بنظم «روضه الطرائف» بعد انتهائه من «نزهة البررة»^(١).
وأما مصادره في كلامه عن المذاهب في إعجاز القرآن، فقد ذكر في كتابه «جميلة
أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد»، عددًا من الكتب^(٢)، وهي:

- ١ - نَظْمُهُ: «الترصيع في صناعة البديع».
- ٢ - نكت الانتصار لنقل القرآن، للإمام أبي بكر الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ).
- ٣ - إعجاز القرآن، له أيضًا.
- ٤ - أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ، أو: ٤٧٤هـ).
- ٥ - دلائل الإعجاز، له أيضًا.
- ٦ - نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي
(ت: ٦٠٦هـ).

٧ - الصناعتين لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت: ٣٩٥هـ).
وقد صرّح الناظم بأسماء كثير من المؤلفين في نظمه هذا بأسمائهم، وهو في هذا
الجانب إما أن يكون نقل من كتبهم مباشرة، أو نقل عنهم بواسطة، وقد وثّقت ما نقل
الناظم عنهم أثناء الشرح، وهم:

- ١ - أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي (ت: ١٦٩هـ)^(٣).
- ٢ - أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري (ت: ١٧٩هـ)^(٤).

(١) انظر: شرح البيت: ٨. (٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٥-١٥٦.

(٣) انظر: شرح البيت: ٣٦، ٤٠، ٤٥، ٧٦، ٨٨، ٩٢، ١١٤.

(٤) انظر: شرح البيت: ٣٤.

- ٣- أبو محمد الغازي بن قيس الأندلسي (ت: ١٩٩هـ) (١).
- ٤- أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء النحوي الكوفي (ت: ٢٠٧هـ) (٢).
- ٥- أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري (ت: ٢٢٤هـ) (٣).
- ٦- أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي البغدادي (ت في حدود: ٢٤٠هـ) (٤).
- ٧- أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنباري البغدادي (ت: ٣٢٨هـ) (٥).
- ٨- أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري النحاس (ت: ٣٣٨هـ) (٦).
- ٩- أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي الشافعي الغزالي (ت: ٥٠٥هـ) (٧).
- وَرُبَّمَا هُنَاكَ مَصَادِرٌ أُخْرَى اعْتَمَدَ عَلَيْهَا النَّازِمُ - وَأَنَا لَا أَشْكُ فِي هَذَا - وَذَلِكَ لِعِزَارَةِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَاحْتَوَائِهَا عَلَى جَمِيعِ أَبْوَابِ الرَّسْمِ.



- (١) انظر: شرح البيت: ١٤٦، ١٥٠.
- (٢) هو: أبو زكرياء، يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء، الأُسدي العلامة النحوي المشهور، يروي عن: قيس بن الربيع وأبو بكر ابن عياش والكسائي، ويروي عنه: محمد بن الجهم السمرقندي وسلمة بن عاصم، (ت: ٢٠٧هـ). السير: ١٠/١١٨-١٢١، وغاية النهاية: ٣/١٣٧٢-١٣٧٣. انظر: شرح البيت: ٩٠.
- (٣) انظر: شرح البيت: ٣٥.
- (٤) انظر: شرح البيت: ١٨٨، ١٩١.
- (٥) انظر: شرح البيت: ١٩١.
- (٦) انظر: شرح البيت: ٣٥.
- (٧) انظر: شرح البيت: ١٨.

المبحث الثالث:

منهج الجعبري في منظومته

عُرِفَ الإمام الجعبري بكثرة تأليفه، وبخاصة في علم القراءات إذ هو الذي تفرَّغ له وبذل فيه وسعه ووقته لما استقر في بلد الخليل ﷺ وأخذ مشيختها. وَنَظَّمَهُ هذا «روضه الطرائف في رسم المصاحف» هو من أوائل منظوماته التي أنشأها وهو في بغداد، وفيما يلي ذكر لمنهجه في هذه المنظومة على ما استنتجته منها، فأقول وبالله التوفيق:

المطلب الأول: الكلام على بحر النظم

نظم الإمام الجعبري منظومته على بحر البسيط، وجعل رويها^(١) على حرف اللام مفتوحاً، موصولاً بألف الإطلاق، وبيّن ذلك في مقدمة نظمه، بقوله:

[١١] لَامِيَّةٌ عَدَبْتُ فِي عِقْدِهَا نَظْمَتُ

رَائِيَّةٌ وَرَبَّتْ مَسَائِلًا مَثَلًا

وبحر البسيط هو أحد بحور الشعر وأشهرها، وقد نظم عليه عددٌ من كبار الشعراء بعضاً من قصائدهم، وذلك كعنتره بن شداد في قصيدته التي يقول في مقدمتها^(٢):

لَا يَحْمِلُ الْحِقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتْبُ

وَلَا يَنَالُ الْعُلَا مَنْ طَبَعَهُ الْغَضْبُ

وكحاتم الطائي في قصيدته التي يقول في مطلعها^(٣):

مَهْلًا نُورًا أَقْبَلِي اللَّوْمَ وَالْعَدْلَا

وَلَا تَقُولِي لِشَيْءٍ فَاتٍ: مَا فَعَلَا؟

وهي أيضاً مثل لامية الأفعال^(٤).....

(١) الروي: هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة. الكافي: ١٤٩، وسفر السعادة: ٢/ ٨٦٠.

(٢) انظر: شرح ديوان عنتره: ٢٥. (٣) انظر: ديوان حاتم الطائي: ٣٩.

(٤) من أهم المنظومات في علم الصرف، وكَمَل بها ناظمها ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ). ألفتها المسماة

(الخلاصة) في علم النحو، وجعل هذه المنظومة في صرف الأفعال في (١١٤ بيتاً)، ومن أهم شروحيها

شرح ابن الناظم (ت: ٦٨٦هـ)، وشرح بحرق اليمني الكبير (ت: ٩٣٠هـ).

في البحر^(١) والقافية^(٢) والروي.

والبسيط من الدائرة الأولى وهي دائرة «المختلف»، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لاختلاف أجزائها، وهذه الدائرة تجمع ثلاثة أبحر، وهي: الطويل والمديد والبسيط^(٣).

ويستعمل البسيط تامًا ومجزوءًا، وله أربعة أعاريض وسبعة أضرب:

العروض الأولى: تامة مخبونة، ولها ضربان: مخبون ووزنها (فَعِلُنْ)، ومقطع ووزنها (فَاعِلْ).

العروض الثانية: مجزوءة صحيحة (ويجوز فيها الخبن، والطي) ولها ثلاثة أضرب:

أ- صحيح ووزنها (مُسْتَفْعِلُنْ) (ويجوز فيه الخبن ووزنه (مُتَفَعِلُنْ)، والطي ووزنه (مُسْتَعِلُنْ)).

ب- مذيّل ووزنها (مُسْتَفْعِلَانْ) (ويجوز فيه الخبن ووزنه (مُتَفَعِلَانْ)، والطي ووزنه (مُسْتَعِلَانْ)، والخبل ووزنه (مُتَعِلَانْ)).

ج- مقطع. ووزنه (مُسْتَفْعِلْ).

العروض الثالثة: مقطوعة ووزنها (مُسْتَفْعِلْ)، وضربها مثلها مقطع، (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها الخبن، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذًا).

(١) البحر: هو الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الناظم. الكافي في العروض والقوافي: ٢١، .

(٢) القافية في الشعر: هي آخر البيت، أو البيت كله، أو القصيدة كلها. انظر: الكافي: ١٤٩، وسفر السعادة وسفير الإفاذه: ٨٧٣/٢.

(٣) الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي: ٣١.

العروض الرابعة: مخبونة مقطوعة، ولها ضرب واحد مثلها، ووزنهما (مُتَّفَعِلُنْ)،
(ويسمَّى مخلع البسيط).

وهذه المنظومة من النوع الأول، وهو البحر البسيط التام^(١)، حيث العروض^(٢)
والضرب^(٣) المخبونان^(٤)، وبه يصبح العروض والضرب (فَعِلُنْ)، وقافيتها مطلقة.

وهذه صورة الوزن العام:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

قال الناظم مادحاً لنظمه، ومن أي بحور الشعر هو:

[١٠] لَفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [الْمَدِيدُ]^(٥) حَوَى

دُرّاً نَضِيداً بِهِ بَجْرُ الْبَسِيطِ حَلَا

ومن مُثَلِّ ذلك في العروض:

البيت (١): (بِ عَلَى)، و (٢): (حَكْمٌ) و (٣): (عِظَّةٌ) و (٤): (نَ دَعَا) و (٥):
(هُ لَهُ) و (٦): (ءُ عَلَى أَل) وهكذا إلى آخر القصيدة.

(١) للاستزادة انظر: الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي: ٣٩، والعروض لابن جني: ٧٤،
والقسطاس في علم العروض: ٣٢.

(٢) العروض هي: التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت الشعري. انظر: الكافي في العروض والقوافي:
٢٠، والعروض: ٦٢.

(٣) الضرب هو: التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت الشعري. انظر: الكافي: ٢٠، والعروض: ٦٢.

(٤) الخبن هو: حذف الثاني الساكن. انظر: الكافي: ٣٤، والقسطاس في علم العروض: ٣٢.

(٥) ما بين المعكوفتين طُوسَ في (ب).

وفي الضرب كذلك مثل: البيت (١): (تَهَلَّا)، و(٢): (وَعَلَّا)، و(٣): (عَقَلَا)، و(٤): (سَأَلَا)، و(٥): (كَ فَالَا)، و(٦): (رُسُلَا) وهكذا إلى آخر القصيدة.

أما من حيث الحشو فقد جاءت تفعيلاته سالمة ومخبونة ومطوية ومخبولة:

فالسالمة مثل: البيت (١): (اللَّهُ أَحْ)، (لَا مَ لُغِيوْ)، (آلَائِهِ)، (حَمَدَ رَا)، (بِجِي الْعَفْوُ مُبْ)، وهو كثير.

والمخبونة (مُتَفَعِّلُنْ) و(فَعَلُنْ) مثل: البيت (١): (سَمَدُ عَلْ)، والبيت (١٩): (وَكَلَّ عَا) والبيت (٢٠): (وَحَافِظُو) (تَهُ أُبِي) على الإشباع وهو أولى، كما يجوز عدم الإشباع (تَهُ أُبِي) وتكون مخبونة مطوية معاً أي مخبولة.

والبيت (٢٣): (فَقَالَ فَا)، (نَ ثَابِتِ)، والبيت (٢٦): (فَ أَنْ تُصِيْبِ)، والبيت (٢٧): (هُ مِثْلَ مَا) ويجوز أن تكون سالمة بالإشباع (هُ مِثْلَ مَا)، والبيت (٣٣): (وَقَالَ مَا)، (بَ بَعْدَ مَا)، البيت (٣٤): (هُ بِالذَّمَا) ويجوز أن تكون سالمة بالإشباع.

البيت (٣٨): (تَلُوهُمُ) البيت (٤١): (مَعَا وَبَعْ). البيت (١٣٧): (نِ كَذَّبُو) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (نِ كَذَّبُو).

البيت (١٣٧): (أَهَانِي)، البيت (١٣٩): (دِ وَالْمُنَا) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (دِ وَالْمُنَا).

والمطوية (مُسْتَعْلِنْ) مثل: البيت (٢١): (فِي عَمْرٍ)، والبيت (٢٨): (سَبْعَةَ قَدْ)، والبيت (٣٢): (لَ اعْتَمِدُوا آلَ)، والبيت (٣٣): (مَصْحَفَ عَثْ)، والبيت (٤٤): (سَلِّمْ وَأَظْ)، والبيت (٥٦): (حَبَّ كَجَا)، والبيت (٦٠): (عَنْهُ يُحْلِدْ) والسلامة أولى عند الإشباع.

والبيت (١١٦): (عَنْ أَلِفٍ)، والبيت (١٣٠): (وَاتَّبَعَنَ)، والبيت (١٣٠): (دُونِ سَوَى) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (دُونِي سَوَى).

البيت (١٣٣): (دِينَ عِقَا)، (ثُونِ مَتَا) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (ثُونِي مَتَا)، والبيت (١٣٦): (زُونِ عَدَا) ويجوز إثبات الياء فتكون سالمة (زُونِي عَدَا)، البيت (١٣٧): (بِنِ كَذَّبُو).

والمخبولة (مُتَعَلَّنٌ) وهي قليلة، مثل البيت (٢٤): (فَكَتَبَ لُ)، والبيت (٦٨): (مَعَ لَأْوُ)، والبيت (١٦٥): (لِيَهَبَ أَلُ) والبيت (١٧٢): (وَمَلَأُ النَّ)، والبيت (١٨٤): (شَجَرَتُ).

** في البيت (١٦٥): جاء الضربُ صحيحًا (فاعِلُن) (مَوْئِلًا) على غير قياس.



المطلب الثاني: المنهج

سار الناظم في نظمه على ما يلي:

- ابتداء القصيدة بقوله:

[١] اللهُ أَحْمَدُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ عَلَيَّ

أَلَيْهِ حَمْدَ رَاجِي الْعَفْوِ مُبْتَهَلًا

وختمها بقوله:

[٢١٨] يَضُوعُ مِسْكَ ذَكِيًّا مُونِقًا زَهْرًا

مُطَيَّبًا طَيْبُهُ الْأُبْكَارَ وَالْأَصْلًا

- المقدمة، وتشمل الأبيات من (١) إلى (١١)، وبدأ فيها بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله ﷺ وآله وصحبه الذين أوضحوا سبل الهدى، وذكر فيها أنه بدأ نظمه هذا بعد انتهائه من تأليف كتابه «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة»، واحتاج دارس علم القراءات إلى علم الرسم مفصلاً، نظم له هذه المنظومة موضحاً له فيها رسم المصاحف العثمانية، وأثنى فيها على نظمه هذا، وأنها من بحر البسيط، ولامية، وجمع فيها العقيلة اللامية للإمام الشاطبي وزاد عليها مسائل.

- المبادئ، وتشمل الأبيات من (١٢) إلى (٣٦). نظم فيها مذاهب ستة في إعجاز القرآن^(١)، والرد عليها، وانتصر للمذهب الأول، فقال:

(١) هي الأربعة التي ذُكرت في المبحث الرابع (ثانياً: منهج الإمام الشاطبي)، وزاد عليها اثنان، ستأتي في

[١٢] وَالْمَذْهَبُ الْحَقُّ [إِعْجَازُ] ^(١) الْقُرْآنِ أَتَى

بِلَفْظِهِ وَبِمَعْنَاهُ الَّذِي كَمَّلَا

[١٣] لِلْعَجْزِ عِنْدَ التَّحْدِي [وَإِخْتِيَارِهِمْ] ^(٢)

فَتَلَا وَهُمْ فَصَحَّا فَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

ثم ذكر فيها عرض القرآن الكريم، وحفظه في عهد النبي ﷺ، وجمع القرآن في عهد الصديق ﷺ، ثم عثمان ﷺ، وطريقة الكتابة، وعدد المصحف العثمانية، وأجاب عن شبهة مشهورة وهي مقولة منسوبة لعثمان ﷺ، وقول الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) عن مصحف عثمان ﷺ، ورؤية الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام له، ونفي الإمام النحاس لرواية أبي عبيد، ثم ذكر أن الخلاف المروي بين الإمام نافع والإمام أبي عبيد خلاف له حظٌّ من النظر، إذ كلُّ منهما ينقل عمّا رآه في المصحف، فلا تشغل بالك وترتاب في ذلك أيها القارئ لها.

ثم بدأ بذكر أبواب نظمه، فبدأ بالفرش، وهو كالتالي:

• باب التغيير على ترتيب السور من الفاتحة إلى آخر الأنعام، وتشمل الآيات من (٣٧) إلى (٥٧).

• من الأعراف إلى آخر الكهف، وتشمل الآيات من (٥٨) إلى (٧٥).

• من مريم إلى آخر الصافات، وتشمل الآيات من (٧٦) إلى (٩١).

المبحث الرابع (الزيادات في الفرش على ما في العقيلة).

(١) ما بين المعكوفتين طُوسَ في (ب). (٢) ما بين المعكوفتين طُوسَ في (ب).

- من ص إلى آخر الناس، وتشمل الآيات من (٩٢) إلى (١٠٢).
 - ثم ذكر الأصول، وهي كالتالي:
 - باب الحذف القياسي، ويشمل الآيات من (١٠٣) إلى (١٢٤).
 - باب الزيادة القياسية، ويشمل الآيات من (١٢٥) إلى (١٢٨).
 - باب حذف الياء وزيادتها، ويشمل الآيات من (١٢٩) إلى (١٥٠).
 - باب حذف الواو وزيادتها، ويشمل الآيات من (١٥١) إلى (١٥٣).
 - باب رسم الألف واوًا والنون ألفًا، ويشمل الآيات من (١٥٤) إلى (١٥٦).
 - باب رقم بنات الواو والياء، ويشمل الآيات من (١٥٧) إلى (١٦٣).
 - باب مارسم من الهمز على غير قياس، ويشمل الآيات من (١٦٤) إلى (١٧٩).
 - باب رسم هاء التأنيث تاءً، ويشمل الآيات من (١٨٠) إلى (١٩١).
 - باب المفصول والموصول، ويشمل الآيات من (١٩٢) إلى (٢٠٦).
- ثم ختم نَظْمَهُ بِالْأَبْيَاتِ مِنْ (٢٠٧) إِلَى (٢١٨) وجعلها ضمن الباب الأخير، وأثنى فيها ثناءً عاطراً على نظمه، وبيّن فيها مكان نظمه لها، وأمر بنشر الفوائد التي فيها، وإصلاح ما فيها من خلل، ودعا لنفسه، وأن يتجاوز الله عنه في النسيان والخطأ الذي وقع فيها، وذكر عدد أبياتها، ثم حمّد الله، وصلّى على نبيه ﷺ.





المبحث الرابع: المقارنة بين منظومتي الإمام الجعبري

والإمام الشاطبي (روضة الطرائف في رسم المصاحف)

(وعقيلة أتراب القصائد)

وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول:

المقارنة بين المنظومتين في الأسلوب والمنهج والمصادر

أولاً: من ناحية الأسلوب:

عرّف د. أحمد الزبيدي (ت: ١٤٢٤ هـ) الأسلوب بأنه: «هو الأداة التي تضيف على المنهج ومحتواه رونقاً وجمالاً، وتجعل القارئ له أكثر إعجاباً...»^(١).

قال الناظم - في شرحه - مادحاً للعقيلة -: «وَرَصَّعَ سَمَطَهَا بِأَنْوَاعِ الْبَدِيعِ، مِنْ الْمَطَابِقَةِ وَالْمِجَازِ وَالْمِجَانَسَةِ وَالتَّقْسِيمِ وَالتَّسْهِيمِ وَالتَّسْتَعَارَةِ وَالتَّمْثِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَالحَقِيقَةِ وَالمِجَازِ وَالبَسْطِ وَالإِيجَازِ...، وَمن فَهَمِ (المقنع) عَلِمَ مَا أَمْتَازَتْ بِهِ مِنْ حَسَنِ التَّرْتِيبِ وَجُودَةِ التَّرْكِيبِ، وَجَمَعَ المْتَفَرِّقَاتِ، وَحَذَفَ المَكْرَرَاتِ، مَعَ مَا حَازَتْهُ مِنَ الزَّوَائِدِ وَالفَوَائِدِ، وَفَضَّلَهَا عَلَى نُظَرَائِهَا مِنَ المَنْظُومِ فِي المَرْسُومِ...، وَجَعَلَ مَوْضُوعَهَا

(١) انظر: الجعبري ومنهجه في كثر المعاني: ١/١٣٨.

أشرف المطالب، لاشتماله على حفظ الأوضاع الصحابية في المصاحف العثمانية، التي وضعت قدوة الأنام في حفظ الإمام^(١)، وقد وصفها أحد سُرَّاحِيهَا وهو أبو بكر بن عبد الغني المشتهر بالليبي (توفي قبل: ٧٣٦هـ) في حديثه عن كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) للإمام الداني، بقوله: «وقد نظمه الشيخ الأستاذ المقرئ المتفنن أبو القاسم بن فيرُّه الرعيني الشاطبي رحمته، واختصره اختصاراً حسناً في قصيدة سَمَّاها (عقيلة أتراب القصائد)، وزاد على ما في المقنع أشياء كثيرة»^(٢).

وقال عنها الإمام القسطلاني: «ومن تأليف الإمام الشاطبي قصيدته الرائية المسمَّاة (عقيلة أتراب القصائد)، الشاملة لفنائس الفرائد، الجامعة شوارد (المقنع)، في أسلوبٍ مبدع، فائقة نظرائها»^(٣).

وقد عبَّرَ الإمام الشاطبي عن أسلوبه، بأنه موجزٌ ومختصرٌ، فقال:

[٦] وَبَعْدُ: فَالْمُسْتَعَانُ اللهُ فِي سَبَبِ

يَهْدِي إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُومِ مُخْتَصَرًا

ثم إنني أقول -وبالله التوفيق-:

تَمَيَّزَتْ قصيدة الإمام الشاطبي بالاختصار والإيجاز غير المُخِلِّ، وحسن العرض والترتيب، وجمال الصياغة في عناوين الأبواب مع إحاطته بأهم قواعد علم رسم المصاحف العثمانية وما تفرَّعَ عنها، وتنبهه على أمهات مسائل العلم، وَذَكَرَهُ لمواطن الخلاف، وإحاطته بالمستثنيات، وإضافاتٍ على أصلها، وهو (المقنع) بأسلوبٍ بديع وفوائد متنوعة، هذا بالإضافة إلى نظمها الميسر للدرِّس والحفظ للطلاب، ولذلك

(١) انظر: جميلة أرباب المراد: ٧٣٥-٧٣٦. (٢) الدررة الصقيلة: ١٥٨.

(٣) انظر: الفتح المواهبي: ٧٧.

اعتمدها معاهد تعليم القرآن، وأقسام القراءات في الجامعات الإسلامية في العالم كمصدرٍ أساسٍ لمادة علم الرسم^(١).

وَأَمَّا أسلوب الناظم فلا يختلف كثيراً عن أسلوب الإمام الشاطبي في قصيدته، إذ وصف نظمه بأنه سهل الحفظ، ولفظٌ وجيزٌ يحوي معاني كثيرة، وَشَبَّهَهُ (بِالدُّرِّ النَّضِيدِ)، وهي اللآلئُ العظيمة بعضها فوق بعض، حيث قال في بداية نظمه:

[٨] وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ الْعَشْرِ وَافْتَقَرَ [الرُّ

رَاوِي] (٢) إِلَى الرَّسْمِ تَفْصِيلاً لِيَكْتَمِلاً

[٩] أَرَدَفْتُهُ رَوْضَةً غَنَاءَ مُوضِحَةً

رَقَمَ الْإِمَامَ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهْلاً

[١٠] لَفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [الْمَدِيدُ] (٣) حَوَى

دُرّاً نَضِيداً [بِهِ] بَحْرُ الْبَسِيطِ حَلَا

ومن أسلوب الإمام الجعبري الذي تميّز به:

١- أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مِصْطَلَحَ «الهاوي»، وما تَصَرَّفَ مِنْهُ، نَحْوُ: «بِهَاوٍ»، و«الهاوِ»،

و«هاوي»، و«هاوٍ»، و«هاوية»، و«هاويي»، كثيراً في نظمه، وقصد به الألف^(٤).

٢- أَنَّهُ يَمَيِّزُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلْتَبَسُ بغيرها، إما بسورتها أو بمجاور لها، ومن ذلك

(١) انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ١٢٩/٢. بتصرف.

(٢) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب). (٣) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٤) انظر: شرح الأبيات: ٣٨، ٤٠، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٦، ٨٧، ٩٦، ٩٧، ١٠٣، ١١٩، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٦،

أَنَّ النَّاطِمَ صَرَّحَ بِقَوْلِهِ: (وَمَا عَوْنٌ) ^(١)، بِأَنَّ الْمَقْصُودَ بِ﴿أَرَيْتَ﴾ الَّذِي فِي [الماعون: ١] وِلَيْسَ غَيْرُهُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ، حَيْثُ قَالَ:

[١٢١] وَفِي أَرَيْتَ الَّذِي أَرَيْتُمْ اخْتَلَفُوا

فَهُوَ يُلْبَسُ بِـ ﴿أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ [العلق: ٩].

ومظاهر اتفاقهما في الأسلوب في الجوانب التالية:

١- موضوعهما واحد، وهو بيان كيفية رسم كلمات القرآن الكريم كما هي في المصاحف العثمانية اتفاقاً واختلافاً، بأسلوب وجيزٍ وسهلٍ ومختصرٍ، وقد عبَّرَ كُلُّ منهما بطريقته الخاصة.

قال الجعبري:

[٨] وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ الْعَشْرِ وَافْتَقَرَ الزُّ

رَاوَى إِلَى الرَّسْمِ تَفْصِيلاً لِيَكْتَمِلاً

[٩] أَرَدَفْتُهُ رَوْضَةً غَنَاءَ مُوضِحَةٍ

رَقَمَ الْإِمَامُ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهْلاً

وقال الشاطبي:

[٦] وَبَعْدُ: فَالْمُسْتَعَانُ اللَّهُ فِي سَبَبِ

يَهْدِي إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُومِ مُحْتَصِراً

[٧] عَلِيٌّ عَلَائِقُهُ أَوْلَى الْعَلَائِقِ إِذْ

خَيْرَ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ وَزَرَا

٢- اتفاهما على ذكر مسألة التكليف بما لا يُطاق، وامتناعها في حق الله تعالى^(١).

قال الجعبري:

[١٨] تَكْلِيفٌ مَا لَا يُطَاقُ الْبَعْضُ جَوْرُهُ

وَرَدَّ ذَلِكَ غَرَالِيْنَا وَمَلَا

وقال الشاطبي.

[١٩] مَا لَا يُطَاقُ فِي تَعْيِينِ كُفْتِهِ

وَجَائِزٍ وَوُقُوعِ عَضَلَةِ الْبُصْرَا

٣- ذكرهما عرض النبي ﷺ القرآن على جبريل ﷺ، واتفاهما في أن العرضة

الأخيرة كانت مرتين.

قال الجعبري:

[١٩] وَكُلُّ عَامٍ رَسُولُ اللَّهِ يَعْرِضُهُ

عَلَى الْأَمِينِ وَقِيلَ فِي الْأَخِيرِ كَلَا

وقال الشاطبي:

[١٩] وَكُلُّ عَامٍ عَلَى جِبْرِيلَ يَعْرِضُهُ

وَقِيلَ: آخِرَ عَامٍ عَرَضَتَيْنِ قَرَا

(١) انظر: شرح البيت: ١٨.

٤- اتفاهما على أنه قد سمع القرآن الجم الغفير من الصحابة، وحفظه عدد منهم، وذكر الناظم بعضاً من أسماء الذين حفظوا القرآن الكريم. قال الجعبري:

[٢٠] وَحَافِظُوهُ حَيَاتَهُ أَبِي وَسَا

لِمَ وَزَيْدٌ [وَأَبِي] ^(١) زَيْدٌ وَخُلْفٌ وَلَا

[٢١] فِي عَمْرٍ مَعَ ذِي الثَّورِينَ ثُمَّ عَلِيٌّ

سِي وَابْنِ عَبَّاسِهِمْ وَكَمَّلَ الثُّبَلَا

[٢٢] وَالْحَقُّ تَأْوِيلُ كُلِّ أَوْ مُشَافَهَةٌ

صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ تَلَا ^(٢)

وقال الشاطبي:

[٢١] وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي

عُلَا حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُبْتَدَرًا

٥- ذكروها قصة وسبب جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق، وأنهم اعتمدوا وعينوا الصحابي الجليل زيد بن ثابت رضي الله عنه، وأنه كتب القرآن على الأحرف السبعة، وانتقال هذه الصحف إلى عمر ثم إلى حفصة ابنته رضي الله عنهم أجمعين.

(١) في (أ) و(ب): «وَأَبُو»، وللوزن تُحَدِّفُ الهمزة نطقاً.

(٢) أُلْحِقَ فِي (أ) هذا البيت، وكتب بعده: صح صح صح، وهو غير مثبت في النسخة (ب).

قال الجعبري:

[٢٣] أَرْدَى مُسَيِّمَةً أَهْلَ الْيَمَامَةِ فِي

عَهْدِ الْعَتِيقِ وَفِي الْقُرَاءِ كَمْ قَتَلَا

[٢٤] فَقَالَ فَارُوقُ: اسْتَدْرَكُهُ مُسْتَظْرًا

فَعَيْنُوا زَيْدًا ابْنَ ثَابِتٍ بَدَلَا

[٢٥] فَكَتَبَ الْكُلَّ فِي صُحُفٍ بِسَبْعَتِهِ

وَبَعْدَهُ ضَمَّهَا الْفَارُوقُ وَانْتَقَلَا

[٢٦] لِحِفْصَةٍ

.....

وقال الإمام الشاطبي:

[٢٣] إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْوَاهَا مُسَيِّمَةُ الْ

كَذَّابُ فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ إِذْ حَسِرَا

[٢٤] وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْرَعُهُ

وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَاءِ مُسْتَعِرَا

[٢٥] نَادَى أَبَا بَكْرٍ الْفَارُوقُ: خِفْتُ عَلَى الْ

قُرَاءِ فَادْرِكِ الْقُرْآنَ مُسْتَظْرَا

[٢٦] فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحُفِ وَاعْتَمَدُوا

زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ الرَّضَى نَظْرَا



[٢٧] فَقَامَ فِيهِ بِعَوْنِ اللَّهِ يَجْمَعُهُ

بِالتُّصْحِ وَالْحِدِّ وَالْحَزْمِ الَّذِي بَهْرًا

[٢٨] مِنْ كُلِّ أَوْجِهِهِ حَتَّى اسْتَمَّتْ لَهُ

بِالأَحْرِفِ السَّبْعَةِ العُلْيَا كَمَا اشْتَهَرَا

[٢٩] فَأَمَسَكَ الصُّحْفَ الصِّدِيقُ ثُمَّ إِلَى الِ

فَارُوقِ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى العُمْرَا

[٣٠] وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدُ

.....

٦- ذَكَرَهُمَا قِصَّةً وَسَبَبَ جَمْعَ القُرْآنِ فِي عَهْدِ عِثْمَانَ رضي الله عنه، وَإِحْضَارَ الصُّحُفِ

الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ حَفْصَةَ رضي الله عنها، وَاخْتِيَارَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ رضي الله عنهم لِكِتَابَةِ المِصْحَفِ، وَأَمْرَهُ إِيَاهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ، فَكْتُبُوهُ كَمَا أَمَرَهُمْ مَجْرَدًا مِنَ النُّقْطِ وَالشُّكْلِ.

قال الجعبري:

[٢٦] لِحَفْصَةَ ثُمَّ شَاعَ الخُلْفُ فِي مَلَا

شَامٍ عِرَاقٍ فَقَالَ ابْنُ اليَمَانِ أَلَا

[٢٧] عِثْمَانُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَهُمُو

فَاسْتَحْضَرُوهَا بِإِجْمَاعٍ كَمَا نُقِلَا

[٢٨] وَخَصَّ زَيْدًا وَرَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى



لِسَانِهِمْ فَأَكْتُبُوهُ مِثْلَ مَا نَزَلَا
 [٢٩] فَجَرَّدُوهُ بِلَا شَكْلٍ وَلَا نَقْطٍ
 وَلَا خِلَافٍ ۖ أَوِ السَّبْعَةَ قَدْ حَمَلَا
 [٣٠] لِقَوْلِهِ: «جَرِّدُوا»، وَالتَّقْطُ أَبَدَعَهُ
 يَجِيءُ بِنِ يَعْمَرُ إِعْرَابًا وَقَدْ مَثَلَا

وقال الشاطبي:

[٣٠] وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدُ فَاخْتَلَفَ الْـ
 قُرَاءُ فَاغْتَرَّلُوا فِي أَحْرَفٍ زُمَرَا
 [٣١] وَكَانَ فِي بَعْضِ مَعْرَاهُمْ مُشَاهِدَهُمْ
 حُدَيْقَةً فَرَأَى فِي خُلْفِهِمْ عِبْرَا
 [٣٢] فَجَاءَ عُثْمَانُ مَدْعُورًا فَقَالَ لَهُ
 أَخَافُ أَنْ يَخْلِطُوا فَأَذْرِكِ الْبَشْرَا
 [٣٣] فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ
 وَخَصَّ زَيْدًا وَمِنْ قُرَيْشِهِ نَفْرَا
 [٣٤] عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَأَكْتُبُوهُ كَمَا
 عَلَى الرَّسُولِ بِهِ إِنْزَالُهُ انْتَشَرَا
 [٣٥] فَجَرَّدُوهُ كَمَا يَهْوَى كِتَابَتَهُ
 مَا فِيهِ شَكْلٌ وَلَا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا

٧- ذَكَرَهُمَا عِدَدُ الْمُصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ، خَمْسَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ: الْمُصْحَفُ الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ وَالْمَدَنِيُّ وَالْمُصْحَفُ الْخَاصُّ أَوْ الْإِمَامُ، وَثَلَاثَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا، وَهِيَ: مُصْحَفُ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَنِ.

قال الجعبري:

[٣١] كُوفٍ وَبَصْرٍ وَشَامٍ وَالْمَدِينِ وَذَا

عَيْرُ الَّذِي حَصَّ ذَا التُّورَيْنِ يَا رَجُلَا

[٣٢] وَخُلْفِ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَنِ

.....

وقال الشاطبي:

[٣٦] وَسَارَ فِي نُسْخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِيِّ

كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمْلَأُ الْبَصْرَا

[٣٧] وَقِيلَ: مَكَّةُ وَالْبَحْرَيْنُ مَعَ يَمَنِ

ضَاعَتْ بِهَا نُسْخٌ فِي نَشْرِهَا فُطْرَا

٨- اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ جَمِيعَ مَا كَتَبَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ صَحِيحٌ مُتَوَاتِرٌ فِي التَّلَاوَةِ، وَقَدْ أَخْطَأَ مَنْ ادَّعَى أَنَّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نَقْصًا أَوْ زِيَادَةً.

قال الجعبري:

[١٨]

وَمُخْطِئٌ مُدَّعٍ لِأَهْمَالٍ وَالْحَلَلَا



وقال الشاطبي:

[٨] وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِسُنَّتِهِ

وَلَمْ يُصَبِّ مَنْ أَضَافَ الْوَهْمَ وَالْغَيْرَا

٩- اتفاهما على نفي مقولة منسوبة لعثمان رضي الله عنه في جمع المصحف^(١).

قال الجعبري:

[٣٣] وَلَمْ يَصِحَّ سَتَقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسُنَهَا

أَوْ لَحْنُ رَمَزٍ وَقِيلَ [اعْتَمَدُوا]^(٢) الْفَضْلَا

وقال الشاطبي:

[٩] وَمَنْ رَوَى: سَتَقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسُنَهَا

لَحْنًا بِهِ، قَوْلَ عَثْمَانَ فَمَا شَهْرَا

[١٠] لَوْ صَحَّ لَأَحْتَمَلَ الْإِيْمَاءَ فِي صُورِ

فِيهِ كَلْحَنِ حَدِيثٍ يَنْثُرُ الدَّرْرَا

[١١] وَقِيلَ مَعْنَاهُ فِي أَشْيَاءَ لَوْ قُرِئَتْ

بِظَاهِرِ الْخَطِّ لَا تَخْفَى عَلَى الْكَبْرَا

[١٢] لَا أَوْضَعُوا وَجَرَؤَا الظَّالِمِينَ لَأَأْذُ

بِحَنَّةٍ وَبِأَيْدِي فَافْهَمِ الْخَبْرَا

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «اعْتَمَدُوا».

(١) انظر: شرح البيت (٣٣).

١٠- ذكر الجعبري إجماع التابعين على وجوب اتباع رسم المصحف العثماني،

بقوله:

[٣٤] وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا،

وأما الإمام الشاطبي فذكر قول الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) نظماً:

[٣٨] وَقَالَ مَالِكُ الْقُرْآنُ يُكْتَبُ بِأَلِ

كِتَابِ الْأَوَّلِ لَا مُسْتَحْدَثًا سَطْرًا

١١- ذَكَرَهُمَا قَوْلُ الْإِمَامِ مَالِكٍ (ت: ١٧٩هـ) عَنْ مَصْحَفِ عُمَانَ رضي الله عنه، وَرَوِيَّةُ

أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ (ت: ٢٢٤هـ) لَهُ وَعَلَيْهِ آثَارُ الدَّمِ، وَرَدُّ الْإِمَامِ النَّحَّاسِ هَذَا الْقَوْلِ.

قال الجعبري:

[٣٤]، وَقَالَ مَالِكُ عَنْ

مُصْحَفِ عُمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَا قُبِلَا

[٣٥] أَبُو عُبَيْدٍ رَأَهُ بِالِدِّمَا وَإِلَامٍ

كَانِ الظُّهُورِ فَتَى النَّحَّاسِ مَا قُبِلَا

وقال الشاطبي:

[٣٩] وَقَالَ: مَصْحَفُ عُمَانَ تَغَيَّبَ لَمْ

نَجِدْ لَهُ بَيْنَ أَشْيَاحِ الْهُدَى خَبْرًا



[٤٠] أَبُو عُبَيْدٍ أَوْلُوا بَعْضَ الْخُزَّائِنِ لِي

إِسْتَخْرَجُوهُ فَأَبْصَرْتُ الدِّمَاءَ أَثْرًا

[٤١] وَرَدَّهُ وَلَدُ النَّحَّاسِ مُعْتَمِدًا

مَا قَبْلَهُ وَأَبَاهُ مُنْصِفٌ نَظْرًا

[٤٢] إِذْ لَمْ يَقُلْ مَالِكٌ لَاحَتْ مَهَالِكُهُ

مَا لَا يَفُوتُ فَيْرُجَى طَالَ أَوْ قَصْرًا

١٢- ذَكَرَهُمَا أَنَّ الْخِلَافَ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ فِي بَيْنِ الْإِمَامَيْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمِ الْمَدِينِيِّ الْمَقْرِيِّ (ت: ١٦٩هـ)^(١)، وَأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ (ت: ٢٢٤هـ)، وَأَنَّهُ لَا تَعَارُضَ بَيْنَهُمَا.

قال الجعبري.

[٣٦] لِنَافِعِ الْخُلْفِ مَعَ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَا

تَرْتَبُ بِخُلْفِ وَقَاقٍ جَاءَ مُعْتَدِلًا

وقال الشاطبي:

[٤٣] وَبَيْنَ نَافِعِهِمْ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبِي

عُبَيْدِ الْخُلْفِ فِي بَعْضِ الَّذِي أَثْرًا

(١) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، مولاهم، أبو رويم، قال: قرأت على سبعين من التابعين، وأقرأ الناس دهرًا طويلاً، مات: ١٦٩هـ.. انظر: معرفة القراء: ١٠٥-١١٠، وغاية النهاية:

[٤٤] وَلَا تَعَارُضَ مَعَ حُسْنِ الظُّنُونِ فَطِبُّ

صَدْرًا رَحِيْبًا بِمَا عَنْ كُلِّهِمْ صَدْرًا

١٣- تشابه كبير جداً بين كلمات الأبيات عند الناظم والإمام الشاطبي، فمثلاً يقول الجعبري في «بَابِ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ»:

[١٢٨] إِنْ أَمْرُؤُا وَالرَّبَّوْا مَعَ وَاوِهِ أَلِفُ

وَمِنْ رَبِّا الرُّومِ خُلْفِ الوَاوِ قَدْ نُقِلَا

ويقول الشاطبي في «بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا»:

[١٩٩] إِنْ أَمْرُؤُا وَالرَّبَّوْا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفِ

وَلَيْسَ خُلْفِ رَبِّا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرَا

١٤- ومن اتفاقهما في الأسلوب، ذكُرَ كُلُّ واحدٍ منهما عدد أبيات نظمه، قال الجعبري:

[٢١٦] وَعَدُّهَا مِثَّتَا بَيْتِ وَكُمِلَّتَا

[ثَمَانِ]^(١) عَشْرَةَ شَاقَتْنَا بِلُطْفِ خَلَا

وقال الشاطبي:

[٢٨٠] تِسْعُونَ مَعَ مِائَتَيْنِ مَعَ ثَمَانِيَةَ

أَبْيَاتُهَا يَنْتَظِمَنَّ الدَّرَّ وَالْدِرْرَا

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «بِسَبْعَةِ عَشْرَ»، وكُتِبَ فوقها «بِمَا لِعَشْرِ» مع التصحيح، وفي (ب): «بِسَعِ عَشْرَ».

ثانياً: المنهج

قد ذكّرتُ سابقاً منهج الجعبري في منظومته في مبحثٍ مستقلٍّ، وهنا أذكر منهج الإمام الشاطبي، فأقول:

تُعرفُ (العقيلة) بـ«الشاطبية الصغرى» تمييزاً لها عن الكبرى وهي قصيدته (حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، وأبيات العقيلة مائتان وثمانية وتسعون بيتاً من بحر «البيسط»، ورويتها حرف الراء مفتوحةً، وتزيد على قصيدته الأخرى في علم العدد، والتي سمّاها (ناظمة الزهر)^(١) في عد الآي، بيتٍ واحدٍ.

وقام الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الخراز (ت: ٧١٨هـ) فجمع بين أربعة كتب في علم الرسم^(٢)، وهي:

- ١- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).
- ٢- عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).
- ٣- كتاب التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح (ت: ٤٩٦هـ).
- ٤- كتاب المنصف لأبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي (ت: ٥٦٤هـ)^(٣).

(١) منظومة في (٢٩٧) بيتاً، حققها شبيخي د. بشير بن حسن الحميري، وصدرت عن كرسي القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود بالرياض، وحقّقها أيضاً د. أشرف طلعت وصدرت عن دار البخاري بمصر، ولها شروح عدة، منها: القول الوجيز للمخللاتي (ت: ١٣١١هـ).

(٢) انظر: منظومة مورد الظمان، الأبيات: ٢٢-٤١.

(٣) انظر: بحث بعنوان/ الإمام أبو الحسن البلنسي وكتابه المنصف اختياراته في الرسم وأثرها على مصاحف المغاربة، د. عبد الكريم بو غزالة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد: ٢٨، الرقم: ١، (ص: ١٥-٣٨).

جمعها في أرجوزة سمّاها «مورد الظمان في رسم أحرف القرآن»^(١).
وَيُحْتَمَلُ -والعلم عند الله- أَنَّهُ نَظَمَهَا بَعْدَ الْقَصِيدَتَيْنِ السَّابِقِ ذِكْرُهُمَا (حرز
الأماني وناظمة الزهر).

قال تلميذه الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وله ﷺ عدة قصائد، وجعل هذه عقيلتهنّ،...، وَلَعَمْرِي إِنَّهُ لَكَمَا قَالَ، فَإِنَّهُ أَبْدَعَ فِيهَا، وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ حَقِيقَةً إِلَّا مَنْ أَحَاطَ بِ(كتاب المقنع)، فَإِنَّهُ حَيْثُ يَعْلَمُ كَيْفَ نَظَمَ مَا تَفَرَّقَ فِيهِ، قُرَّبَ كَلِمَةً اجْتَمَعَتْ مَعَ أُخْرَى، وَكَانَ بَيْنَمَا فِي الْمَقْنَعِ مَسَافَةٌ بَعِيدَةً، ثُمَّ مَا زَادَهُ فِيهَا مِنَ الْفَوَائِدِ وَغَرَائِبِ الْإِعْرَابِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ»^(٢)، وذكر أبو بكر بن عبد الغني المشتهر بالليبي (توفي قبل: ٧٣٦هـ) أَنَّ عِلَّةَ تَسْمِيَتِهَا بِ«عقيلة الأتراب» أَنَّ «الشاطبي ﷺ نَظَمَ جَمَلَةً قِصَائِدٍ فِي فَنُونٍ كَثِيرَةٍ، فَجَعَلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَقِيلَتَهُنَّ، لِأَجْلِ أَنَّهَا تَضَمَّتْ رِسْمَ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ»^(٣).
ولقد أشار العلامة ابن خلدون (ت: ٨٠٨هـ) إلى اهتمام الناس بها، فقال -في مقدمته-: «وولع الناس بحفظها»^(٤).

وقد سار الشاطبي في نظمه (عقيلة أتراب القصائد) على ما يلي:

ابتدأ القصيدة بقوله:

[١] الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْضُوعًا كَمَا أَمْرًا

مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَ

(١) أرجوزة في (٦٠٨) أبيات، ولها عدة شروح منها: دليل الحيران على مورد الظمان للعلامة الشيخ / إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، اعتنى به عبد العزيز بن فاضل العنزي، وحقَّقَ النظم فقط د. أشرف محمد فؤاد طلعت.

(٢) انظر: الوسيلة: ٤٦٤. (٣) انظر: الدرّة الصقيلة: ٥٨٨-٥٨٩.

(٤) انظر: مقدمة ابن خلدون: ١٧٤/٢.

وختمها بقوله:

[٢٩٨] تَضَاجِكُ الزَّهْرَ مَسْرُورًا أَسْرَتْهَا

مُعَرَّفًا عَرَفَهَا الْأَصَالَ وَالْبُكَرَا

• المقدمة، وتشتمل على (٤٥) بيتًا، من البيت (١) إلى البيت (٤٥).

ذكر فيها - بعد أن حمد الله وأثنى عليه، ثم ثنى بالصلاة على رسوله ﷺ - موضوع القصيدة أنه يريد أن يؤلف نظمًا في رسم المصاحف العثمانية، وذكر أن خير القرون هم الذين أقاموا أصل علم الرسم؛ لأنه من تعليم الصحابة، وذكر مقولةً منسوبةً لعثمان بن عفان ﷺ، وَرَدَّ عَلَيْهَا وَأَبْطَلَهَا، ثم ذكر أربعة أوجه لإعجاز القرآن الكريم، والرد عليها واحدًا تلو الآخر، وهي:

أ- القول الأول وهو الحق إن القرآن معجز بفصاحة ألفاظه، وبلاغة معانيه^(١).

ب- القول الثاني: من قال إن معجزة القرآن صرف الله قدرة العرب عن معارضته، مع تَوْفِيرِ الدَّوَاعِي وكثرتها على أن ينصر بعضهم بعضًا^(٢).

ت- القول الثالث: إن إعجاز القرآن إخباره عن الأمور الغائبة عنّا في علم الله تعالى^(٣).

ث- القول الرابع: إن إعجاز القرآن كونه كلام الله^(٤).

وأثنى على كتاب «المعجز»، وكتاب «الانتصار» للقاضي أبي بكر الأشعري^(٥)،

(١) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٤٦. (٢) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٤٨.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥٠. (٤) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥٢.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥٣.

وذكر أن القرآن الكريم لم يزل محفوظاً بين الصحابة، وذكر عرض القرآن على جبريل عليه السلام، وقصة اليمامة وظهور مسيلمة كذاب اليمامة، وما نتج عنها من استشهاد كثير من القراء، ومخافة عمر رضي الله عنه أن يذهب كثير من القرآن بذهاب حفظته، وأنها سبب جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكتابته على الأحرف السبعة، وانتقال الصحف إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم إلى حفصة بنت عمر رضي الله عنها، ثم ذكر قضية اختلاف أهل الأمصار في حروف القراءة، وسبب جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه، واستحضار الصحف من حفصة بنت عمر رضي الله عنها، وكتابتهم القرآن بإشراف عثمان رضي الله عنه، وأمره لهم أن يكتبوه على لسان قريش، مجرداً من النقط والشكل.

وذكر عدد المصاحف المنتسخة من هذا المصحف الإمام، وقول الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ) في كتابة المصحف بالرسم العثماني، وقوله عن تَعْيِيبِ مصحف عثمان عن المدينة، ورؤية أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ) له، وعليه آثار الدماء، ورد الإمام أبو جعفر النحاس لقول أبي عبيد، وبين في آخرها مصدر الخلاف في مباحث الرسم، وأنه لا تعارض بين الناقلين، إذ كل منهما ينقل عن مصحف غير الآخر، فليكن صدرك واسعاً رحباً.

وبعد ذلك شرع في موضوع النظم، فَرَتَّبَهُ عَلَى الأبواب وبدأ بالفرش، فبدأ بـ«باب الحذف والإثبات وغيرهما مرتباً على السور»، فساق الحذف في جميع القرآن سواء كان المحذوف ألفاً أو واواً أو ياءاً أو نوناً، وربما وَقَّفَ القارئ لهذا النظم على المستثنيات من القواعد التي ذكرها، وَتَبَّهَ عَلَى الخلاف، وَقَسَّمَهُ إِلَى أربعة أقسام:

١- من سورة البقرة إلى الأعراف، من البيت (٤٥) إلى البيت (٨٦)، ويحتوي

على (٢٣) بيتاً.

٢- من سورة الأعراف إلى مريم عليها السلام، من البيت (٦٩) إلى البيت (٩٠)، ويحتوي على (٢٢) بيتاً.

٣- من سورة مريم عليها السلام إلى سورة (ص)، من البيت (٩١) إلى البيت (١٠٥)، ويحتوي على (١٥) بيتاً.

٤- من سورة (ص) إلى آخر القرآن، من البيت (١٠٦) إلى البيت (١٢٨)، ويحتوي على (٢٢) بيتاً.

ثم ذكر الأصول، فبدأ بالحذف العام، فقال:

• «باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها» من البيت (١٢٩) إلى البيت (١٦١)، ويحتوي على (٣٢) بيتاً.

ثم بعد تمام أمثلة الحذف والإثبات انتقل إلى الحديث عن الواو والياء المزيدين والمحذوفتين في الرسم، فأتى بالأبواب التالية:

• «باب من الزيادة»، من البيت (١٦٢) إلى البيت (١٦٥)، ويشمل (٤) أبيات.
• «باب حذف الياء وثبوتها»، من البيت (١٦٦) إلى البيت (١٨٩)، ويشمل (٢٣) بيتاً.

• «باب ما زيدت فيه الياء»، من البيت (١٩٠) إلى البيت (١٩٣)، ويشمل (٤) أبيات.

• «باب حذف الواو وزيادتها»، من البيت (١٩٤) إلى البيت (١٩٩)، ويشمل (٦) أبيات.

ثم انتقل إلى بيان حالات تصوير الهمز إذا وقعت في أول الكلمة أو وسطها أو طرفها، فقال:

• «باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس» من البيت (٢٠٠) إلى البيت (٢٢١)، ويشمل (٢٢) بيتاً.

ثم أتى بالكلمات التي ترسم فيها الألف واوًا، وذكر أربعة أصول مُطَرِّدَةٌ، وأربعة أحرف متفرقة في:

• «باب رسم الألف واوًا» من البيت (٢٢٢) إلى البيت (٢٢٥)، ويشمل (٤) أبيات.

ثم ذكر ما رسم بالياء وما رسم بالواو في:

• «باب رسم بنات الياء والواو» من البيت (٢٢٦) إلى البيت (٢٣٥)، ويشمل (١٠) أبيات.

ثم ذكر باب اللامات في:

• «باب حذف إحدى اللامين»، في بيتٍ واحدٍ (٢٣٦).

ثم ذكر ما كتب مقطوعًا، وما كتب موصولًا من حروف القرآن، وبدأ بمقدمة مهمة، وذكرها في:

• «باب المقطوع والموصول»، في بيتٍ واحدٍ (٢٣٧).

ثم أتى على ذكرها إما منفردةً، أو مجتمعةً مع غيرها، بحسب ما تيسر له، ونظمها في ثلاثة عشر بابًا، وهي كالتالي:



- ١- باب «أن لا»، و «إن ما» من البيت (٢٣٨) إلى البيت (٢٤٠)، ويشمل (٣) أبيات.
 - ٢- باب «قطع من ما»، ونحو «من مال»، ووصل «مِمَّنْ وَمِمَّ»، في بيتين (٢٤١-٢٤٢).
 - ٣- باب «أم من» في بيت واحد (٢٤٣).
 - ٤- باب قطع «عن من»، ووصل «ألن»، في بيت واحد (٢٤٤).
 - ٥- باب «عن ما»، و«فإن لم»، و «أن لم»، و «أمَّا»، في بيتين (٢٤٥-٢٤٦).
 - ٦- باب «في ما»، و«وإن ما»، من البيت (٢٤٧) إلى البيت (٢٤٩)، في ثلاثة أبيات.
 - ٧- باب «أن ما»، و«لبئس ما»، و«بئس ما»، من البيت (٢٥٠) إلى البيت (٢٥٢)، في ثلاثة أبيات.
 - ٨- باب «كل ما»، من البيت (٢٥٣) إلى البيت (٢٥٤)، في بيتين.
 - ٩- باب قطع «حيث ما»، ووصل «أيما»، من البيت (٢٥٥) إلى البيت (٢٥٦)، في بيتين.
 - ١٠- باب «لكيلا»، في بيت واحد (٢٥٧).
 - ١١- باب «يوم هم»، و«ويكأن»، في بيت واحد (٢٥٨).
 - ١٢- باب «مال»، في بيت واحد (٢٥٩).
 - ١٣- باب «ولات»، في بيت واحد (٢٦٠).
- ثم ذكر ما رسم من هاء التأنيث تاءً، وذكر قاعدتين في:
- «باب هاء التأنيث التي كتبت تاءً»، من البيت (٢٦١) إلى البيت (٢٦٢)، في

ثم ذكر هذه الكلمات وأسماء سورها التي وقعت فيها في:

- «باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات»، من البيت (٢٦٣) إلى البيت (٢٧٠)، وتشمل (٨) أبيات.

ثم أتى على ذكر ما رُسمَ بالتاء مما قرئ بالجمع والإفراد في:

- «باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها»، من البيت (٢٧١) إلى البيت (٢٧٨)، وتشمل (٨) أبيات.

وأخيراً الخاتمة، وذكر فيها اسم نظمه، وعدد أبياتها، ثم أخبر أنّ هذه القصيدة ليس لها معين إلا الله تعالى، وأنه لن يضر ناظمها زهد الناس فيها وعدم إقبالهم عليها، ووصفها بوصفين: الغربية، والفقر، وأمرك أيها القارئ لها بأن تغض الطرف وتصفح وتقبل العذر من ناظمها، فما رأيت صافياً فخذ، وما رأيت كدراً فاصفح عنه، وأمر طالب العلم بأن لا يملّ ولا يضجر من كثرة التكرار، ثم دعا الله تعالى بدعوات طيبات مباركات، وصلى وسلم على رسوله ﷺ، وذلك من البيت (٢٧٩) إلى البيت (٢٩٨)، وتشمل (٢٠) بيتاً.

المقارنة بين منهج الإمامين الجعبري والشاطبي:

تتفق المنظومتان بنسبة كبيرة جداً في تسمية الأبواب وما يحويه كل باب من كلمات متعلقة به، والاختلاف بينهما في الجوانب التالية:

- أ- قدّم الجعبري لمنظومته بمقدمة في أحد عشر بيتاً، وجعل مبادئ علم الرسم في باب خاص سمّاه (المبادئ) في خمسة وعشرين بيتاً، أما الإمام الشاطبي فجعل مقدمة نظمه مع مبادئ علم الرسم في باب واحد.

ب- نجد أنَّ الجعبري أكثر دقةً في تسمية الأبواب، فهو يقول: «بَابُ التَّغْيِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ السُّورِ مِنَ الْفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ الْأَنْعَامِ»، ويلتزم بترجمة الباب، وأما الإمام الشاطبي فيقول: «بَابُ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ»، ولا يذكر سورة فرش الأعراف في هذا الباب بل يذكرها في الباب الذي يليه، وهكذا إلى آخر أبواب الفرش.

ج- في باب الحذف سَمَّى الجعبري هذا الباب «بَابُ الْحَذْفِ الْقِيَاسِيِّ»، وذكر أنَّ المحذوف هو (الهاوي)، وهو الألف، ثم بدأ بحصر الكلمات التي تحذف منها الألف^(١)، وأما الإمام الشاطبي فقال: «بَابُ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا»، وقدَّم له بمقدمة، فقال:

[١٢٩] وَهَآكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

أ- في باب الياء سَمَّى الجعبري بابين خَاصِّينِ بالياء، هما: «بَابُ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ»، و «بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَزِيَادَتَيْهَا»، وأما الإمام الشاطبي فذكر ثلاثة أبواب خاصة بالياء، هي: «بَابُ مِنَ الزِّيَادَةِ»، و «بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتَيْهَا»، و «بَابُ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ».

هـ- جَمَعَ الجعبري الكلمات التي جاءت فيها الرُّسوم بزيادة الياء مع الكلمات التي جاءت بحذف الياء، في بابٍ واحدٍ، هو: «بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَزِيَادَتَيْهَا»، أم الشاطبي فجعلها في بابين منفصلين «بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتَيْهَا»، و «بَابُ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ».

و- ذكر الجعبري قاعدة حذف إحدى كل واوین تلاصقتا في كلمة، ولم يذكر أمثلةً عليها، قال:

(١) انظر: شرح البيت: (١٠٣) وما بعده.

[١٥٢] وَإِنْ يُشَقَّعَ لِمَدٍّ أَوْ لِهَمْزَتَيْهِ

وأما الإمام الشاطبي فذكر القاعدة، وأمثلةً عليها، فقال:

[١٩٧] وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةً وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

[١٩٨] دَاوُدَ تُؤْوِيهِ مَسْؤُولًا وَوُورِي قُلْ

وَفِي يَسُورًا وَفِي الْمَوْؤُدَةِ ابْتِدْرًا

ز- سَمَّى الجعبري «بَابُ رَسْمِ الْأَلْفِ وَآوًا وَالنُّونِ أَلْفًا»، وذكر الكلمات التي اتفقت المصاحف فيها على رسم الواو مكان الألف، وعلى رسم نون التوكيد الخفيفة أَلْفًا، وعلى رسم تنوين ﴿وَكَايْنِ﴾ نونًا حيث وقعت، وأما الإمام الشاطبي فسمى الباب «بَابُ رَسْمِ الْأَلْفِ وَآوًا»، وجعل رسم نون التوكيد الخفيفة أَلْفًا، ورسم تنوين ﴿وَكَايْنِ﴾ نونًا حيث وقعت في «بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ»^(١).

ح- ذكر الجعبري «بَابُ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ»، وذكر الإمام الشاطبي «بَابُ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ»، والمعنى واحد، إِذِ الرَّقْمُ وَالرَّسْمُ بِمَعْنَى^(٢).

ط- ذكر الجعبري بابًا واحدًا سَمَّاهُ: «بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّنْثِيثِ تَاءً»، وذكر فيه هاءات التأنيث المرسومة في المصاحف تَاءً، وما رُسِمَ بالتاء من هاءات التأنيث الداخلة على الأسماء المفردة والمضافة، المختلف في قراءتها بالتوحيد أو الجمع، وأما الإمام

(١) انظر: العقيلة البيت رقم: ١٦٤.

(٢) انظر: الصحاح: ٤/ ١٥٧١ (رق م)، والقاموس المحيط: ٤/ ١٧٠-١٧١ (رق م)، والمطالع النصرية: ٤٢.

الشاطبي فجعل مقدمةً في بيتين سمّاها: «بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً»، ثم ذكر «بَابُ المَصَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمَفْرَدَاتِ»، و«بَابُ المَفْرَدَاتِ وَالمَصَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا»، وجعل خاتمة نَظْمِهِ مُلْحَقَةً بِهِ.

ي- ذكر الجعبري «بَابُ المَفْصُولِ وَالمَوْصُولِ»، وذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل، والموصولة على اللفظ، في بابٍ واحدٍ، وجعل خاتمة نَظْمِهِ مُلْحَقَةً بِهِ، وأما الإمام الشاطبي فجعل مقدمةً في بيتٍ واحدٍ بعنوان: «بَابُ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ»، ثم جعل بعده ثلاثة عشر بابًا في حصر الكلمات المقطوعة والموصولة.

ك- ذكر الإمام الشاطبي بابًا سمّاها: «بَابُ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ»، وذكر فيه الكلمات التي حذفت منها إحدى الكلمات في الرسم، وَفَرَّقَ الجعبري هذه الكلمات في «بَابِ الحَذْفِ القِيَاسِيِّ»^(١).

ثالثًا: المصادر:

١- أخبر الجعبري أنه اعتمد على عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

حيث قال:

[١١] لَامِيَّةٌ عَدَبْتُ فِي عِقْدِهَا نَظْمَتْ

رَأْيِيَّةٌ وَرَبَّتْ مَسَائِلًا مَثَلًا

(١) انظر: شرح البيت: ١٠٣، والبيت: ١٢٤.

وأخبر الإمام الشاطبي أنه اعتمد في نظمها على المقنع للإمام الداني مع زيادات يسيرة، وَرَتَّبَهَا عَلَى مَا جَاءَ فِي الْمَقْنَعِ تَقْرِيْبًا، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي آخِرِ مَقْدَمَتِهِ، فَقَالَ:

[٤٥] وَهَآكَ نَظْمَ الَّذِي فِي مُقْنَعٍ عَنَ ابْنِ

عَمْرٍو وَفِيهِ زِيَادَاتٌ فَطَبَّ عُمْرًا^(١)



(١) انظر: عقيلة أتراب القصائد، البيت رقم: ٤٥.



المطلب الثاني: الزيادات

أولاً: الزيادات في المبادئ عند الجعبري مقارنة مع العقيلة عند الشاطبي:

- ١- زيادة وجهين من أوجه إعجاز القرآن، وهي^(١):
 - أ- سلامته من التناقض والاختلاف.
 - ب- أن إعجاز القرآن في أسلوبه.
- ٢- ذكره أن الإمام الغزالي (ت: ٥٠٥هـ) ممن رد مسألة التكليف بما لا يطاق^(٢).
- ٣- ذكره عدداً من أسماء الصحابة ممن حفظ القرآن في عهد النبي ﷺ^(٣).
- ٤- اختياره أن يحيى بن يعمر هو أول من ابتدع النقط^(٤)، حيث قال:

[٣٠] وَالنَّقْطُ أَبْدَعُهُ

يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ إِعْرَابًا وَقَدْ مَثَلًا

ثانياً: الزيادات في الفرش على ما في العقيلة.

- ١- زاد الجعبري في روضة الطرائف كَلِمَتِي: ﴿يُضَعَفُ﴾ [هود: ٢٠]، و﴿يُضَعَفُ﴾ [الأحزاب: ٣٠]، بالحذف بلا خلاف، وذكر الشاطبي في العقيلة الحذف في جميع المواضع بالخلاف.

(٢) انظر: شرح الأبيات: ١٢-١٨.

(١) انظر: شرح الأبيات: ١٢-١٨.

(٤) انظر: شرح الأبيات: ٣٠.

(٣) انظر: شرح الأبيات: ٢٠-٢١.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

..... [٤٦]

يُضَعِفُ الخُلْفَ عَمَّ أَوْ يَهُودَ خَلَا.

..... [٤٧] كَذَى التَّبْرَجِ،

وقال الشاطبي في العقيلة:

..... [٥٣] يُضَعِفُ الخُلْفَ فِيهِ كَيْفَ جَا.....

٢- زاد الجعبري في روضة الطرائف زيادة رسم الواو على الأفراد في المصحف المكي، في قوله تعالى: ﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٧١]، ولم يذكر ذلك الإمام الشاطبي، وذكرها في المقنع^(١)، ولم يقرأ به أحد من القراء العشرة، ولا في غيرها من الأربع، ولا في القراءات الأخرى التي يسمونها: «القراءات الشاذة».

٣- زاد الجعبري في روضة الطرائف الإطلاق بالحذف في كلمة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ في الألف الثانية، في جميع مواضعها^(٢)، واقتصر الشاطبي على موضع ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي﴾ [الماعون: ١].

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٥٥]، أَرَأَيْتَ الثَّانِ أُطْلِقَ بَلْ

خُلْفٌ أَرَيْتُمْ وَمَاعُونَ،

(١) المقنع: ٣٣٨/٢، ولم يذكره الإمام أبو داود في مختصر التبیین، وَنَسَبَهُ الإمام مكي بن أبي طالب إلى مصاحف أهل البصرة، وقال: «ولم يقرأ به أحد». انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ٣١٢٠/٤.

(٢) انظر: شرح البيت: ٥٥.

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٢١] وَفِي أَرَيْتَ الَّذِي أَرَيْتُمْ اِخْتَلَفُوا

٤- زاد الجعبري في روضة الطرائف ﴿لَأَمْتَنَتِهِمْ﴾ [المعارج: ٣٢]، ولم يذكرها الشاطبي تبعاً لأصله^(١).

٥- زاد الجعبري في روضة الطرائف حذف الألف بعد اللام في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾، وذكر الداني وأبو داود أنه بحذف الألف بعد اللام^(٢)، ولم يذكر ذلك الشاطبي في العقيلة^(٣).

٦- زاد الجعبري في روضة الطرائف نسبة الخلاف للمصحف المدني في كلمة ﴿فَاتَّخَذْتُمْ﴾ [الرعد: ١٦]، ولم يذكر الشاطبي خلافاً بين المصاحف.

٧- زاد الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿تُوَعَدُونَ﴾ بعد ﴿إِنَّمَا﴾، حيث جعلها بالفصل في جميع المواضع الثلاثة [الأنعام: ١٣٤]، و[الذاريات: ٥]، و[المرسلات: ٧]^(٤)، والإمام الشاطبي في العقيلة ذكرها بالفصل في موضع [الأنعام: ١٣٤] فقط^(٥).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٩٦] تُوَعَدُونَ بِهِ

كُلُّ

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٣.

(١) انظر: شرح البيت: ٥٩.

(٣) انظر: شرح البيت: ١١٥.

(٤) تبع في ذلك ابن الأنباري في: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣١٣، ٣٢٩، والداني في: المقنع: ٢/ ٢١٧.

(٥) انظر: شرح البيت: ١٩٦.

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٢٤٩]

وَأَنَّ مَا تُوعَدُونَ الْأَوَّلَ اعْتِمِرًا

٨- زاد الجعبري في روضة الطرائف أنَّ المحذوف من كلمة ﴿أَيُّه﴾ هو الألف الثانية، ولم يذكر ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٠٩] وَأَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ السَّاحِرُ الثَّقَلَا

نِ الثَّانِ

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٤٢] وَأَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ أَيُّهَ الثَّقَلَا

نِ أَيُّهَ السَّاحِرُ



المطلب الثالث: تقييدات الجعبري لما في العقيلة

١- قَيَّدَ الجعبري في روضة الطرائف الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١]، بقوله: (وَتَانِ تَشْتَهِي هَا هَمَّا)، ليخرج الموضوع الأول، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ﴾ [فصلت: ٣١]، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة^(١).

٢- قَيَّدَ الجعبري في روضة الطرائف الخلاف في قوله تعالى: ﴿عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦] بذكره مقروناً باسم السورة، بقوله: (وَمُحْتَلِفٌ عَبْدُهُ زَمْرٍ)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة^(٢).

٣- قَيَّدَ الجعبري في روضة الطرائف حذف الواو في قوله تعالى: ﴿وَعَتَوْ﴾ [الفرقان: ٢١]، بسورتها، بقوله: (وَيَفْرَقَانِ عَتَوْ وَصِلَا)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة، وإنما قَيَّدَهَا بما بعدها^(٣).

٤- قيد الجعبري في روضة الطرائف حذف الياء في قوله تعالى: ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦]، بقوله: (وَلِي دِينَ-)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة^(٤).

٥- قيد الجعبري في روضة الطرائف موضع ﴿نِعَمَتَ﴾ [لقمان: ٣]، بقوله: (نِعْمَتُهَا آخِرِ لُقْمَانٍ)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة^(٥).

(٢) انظر: شرح البيت: ٩٨.

(١) انظر: شرح البيت: ١١١.

(٤) انظر: شرح البيت: ١٤٣.

(٣) انظر: شرح البيت: ١٢٧.

(٥) انظر: شرح البيت: ١٨٢.

٦- قيد الجعبري في روضة الطرائف ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ في سورة [البقرة: ١٤٤، ١٥٠]، بقوله: (وَحَيْثُمَا فَطَعُوا الطُّوْلَى)، وليس غيرهما في القرآن الكريم، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة^(١).

٧- قيد الجعبري في روضة الطرائف الخلاف في موضع ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الماعون: ١]، بقوله: (وَمَاعُونٍ)، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة^(٢).



(٢) انظر: شرح البيت: ٥٥.

(١) انظر: شرح البيت: ٢٠٤.



المطلب الرابع: ما أسقطه الجعبري من العقيلة.

١- قوله تعالى: ﴿فَلَقَّتْ لُوكُورٌ﴾ [النساء: ٩٠]، لم يذكره الجعبري في روضة الطرائف، وذكره الإمام الشاطبي في العقيلة^(١).

[٥٨] مُرَاعِمًا قَتَلُوا لَمَسْتُمْ بِهِمَا

حَرْفًا السَّلْمِ رِسَالَتِهِ مَعًا أَثْرًا

٢- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف من الكلمات التي زيدت واو لفظ ﴿أُولِي﴾ في نحو: ﴿يَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٧٩، ١٩٧]، ﴿عَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]، وقد ذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال:

[١٩٥] وَالْوَاوُ زَيْدٌ أُولُوا

أُولِي أُولَاتٍ وَفِي أُولَيْكَ انْتَشَرًا

٣- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقد ذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال^(٢).

[٢٢٧] سِوَى عَصَانِي تَوَلَّاهُ طَعًا وَمَعًا

أَفْصَا وَالْأَفْصَا وَسِيمَا الْفَتْحِ مُشْتَهَرًا

(١) انظر: المقنع: ٣٦٣/١، ومختصر التبيين: ٤٠٩/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، دليل الحيران: ١٢١،

وسفير العالمين: ١٨١/١.

(٢) انظر: المقنع: ١٨٣/٢، ومختصر التبيين: ٦٩/٢، والوسيلة: ٣٩٨.

٤- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿أَبْنَوْا﴾ [المائدة: ١٨]، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال:

.....[٢١٧]

.... وَأَبْنَوْا فِيهِ الْخُلْفُ قَدْ خَطَرَا

والعمل على رسمها واؤها بعدها ألفاً في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

٥- لم يذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿أَبْنَوْا﴾ [الأنعام: ٥]، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة بالواو والألف بلا خلاف، حيث قال:

[٢١٠] وَصُوِّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ الْأَلْفِ

فِي الرَّفْعِ فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

[٢١١] أَنْبَوُا مَعَ شَفَعَوْا

.....



(١) المقنع: ٢/٢٧٤، ومختصر التبيين: ٢/٨٤، ٣/٤٣٦، ٤٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/٣٦٢.

المطلب الخامس:

ما خالف فيه الجعبري العقيلة

١- ذكر الجعبري في روضة الطرائف قوله تعالى: ﴿سَبَعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢] بال حذف في الألف الأخيرة، وذكر عن بعضهم بالخلف، وذكرها الشاطبي في العقيلة بإثبات الألف بلا خلاف^(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٥٦] وَثَانِيَةً

لِلْكَلِّ فِي فُصِّلَتْ أَثْبِتْ وَقَالَ مَلَا

[٥٧] بِالْحُلْفِ

.....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٠٩] لَكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبَّتْ أَحْيَرُهُمَا

.....

٢- ذكر الجعبري في روضة الطرائف حذف الألف في قوله تعالى: ﴿قَدْرِهِنَّ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، ولم يُقَيِّدْهُ بِالْأَكْثَرِ، كما ذكر الشاطبي^(٢).

(٢) انظر: شرح البيت: ٨٤.

(١) انظر: شرح البيتين: ٥٦-٥٧.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٨٤] وَفَارِهَيْنَ

.....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٨٤] وَحَاذِفُ فَادٍ

رِهَيْنَ عَنْ جُلَيْهِمُ

٣- ذكر الجعبري الحذف عن نافع في ﴿ثَمَرَتِ﴾ [فصلت: ٤٧] قولاً واحداً، وشَهَرَ الشاطبي الحذف عن نافع^(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٩٢] وَكَذِبُ ثَمَرَتٍ مَعَ أَسْوَرَةٍ

كَالرِّيْحِ عَنْ نَافِعِ احْذِفْ مَعَ كَبِيرٍ كَلَا

وقال الشاطبي:

[١٠٩]

وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَتِ نَافِعِ شَهْرًا

٤- ذكر الجعبري في روضة الطرائف الحذف عن نافع في ﴿كَذَبَا﴾ [النبأ: ٣٥] قولاً واحداً، وشَهَرَ الشاطبي الحذف عن نافع^(٢).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

(٢) انظر: شرح البيت: ٩٤.

(١) انظر: شرح البيت: ٩٢



[٩٤] عَلِي كَذَبًا وَفِي عِبْدِ حَتِيمُهُ

وَتَأْمُرُونِي بِنُونِيهِ الشَّامِ عَلَا

وقال الشاطبي في العقيلة:

..... [١١٦]

..... مَع وَلَا كِذِّبًا اشْتَهَرَا

٥- لم ينسب الجعبري في روضة الطرائف الحذف لِأَحَدٍ في هذه الكلمات:

﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، و﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [ق: ٣٠]، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ حيث وردت، و﴿وَاطْمَأَنُّوا﴾

[يونس: ٧]، ونسب الإمام الشاطبي الحذف في العقيلة إلى أكثر مصاحف أهل العراق، وهو نقص

أيضاً عمّا في المقنع، قال الإمام الداني: «ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق.....»^(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

..... [١١٢]

.....، وَأَشْمَأَزَّتْ وَأَمْتَلَاتِ تَلَا

[١١٣] لَأَمْلَأَنَّ اطْمَأَنُّوا جُلُّهُمْ حَدْفُوا

.....

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٥٧] لَأَمْلَأَنَّ أَشْمَأَزَّتْ وَأَمْتَلَاتِ لَدَى

جُلِّ الْعِرَاقِ اطْمَأَنُّوا لَمْ تَنْلِ صُورَا

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٠-٤٦١.

٦- ذكر الجعبري في روضة الطرائف أنَّ المصاحف اضطربت في كل مواضع ﴿شَيْءٌ﴾ في القرآن الكريم، وحكى الإمام الشاطبي أنَّ اختلاف المصاحف في وجود الألف في كُلِّ ﴿شَيْءٍ﴾ خلافٌ لا يعتبرُ في هذا الحرف^(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٢٥] وَالْهَآؤِ وَسَّطٌ لِشَيْءٍ الْكَهْفِ وَاضْطَرَبَتْ

..... فِي الْكُلِّ،

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٦٢] فِي الْكَهْفِ شَيْنٌ لِشَيْءٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ

وَقَوْلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرًا

٧- ذكر الشاطبي في العقيلة قوله تعالى: ﴿أَنْبِئُوا﴾ موضعي [الأنعام: ٥، الشعراء: ٦]، أنها رسمت بالواو والألف بلا خلاف، وموضع [الأنعام: ٥] لم يذكره الجعبري، وأما موضع [الشعراء: ٦] ففيه خلاف، وقد ذكره الجعبري بالخلاف^(٢).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٧٧] وَأَوْ يُنَبِّئُوا [أَنْبِئُوا مَعَ جَزْأَوْا]^(٣) زُمِرِ

..... بِالْخُلْفِ،

وقال الشاطبي في العقيلة:

(٢) انظر: شرح البيت: ١٧٧.

(١) انظر: شرح البيت: ١٢٥.

(٣) تقرأ بالقصر للوزن.

[٢١٠] وَصَوَّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

فِي الرَّفْعِ فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ حَظْرًا

[٢١١] أَنْبَأُوا مَعَ شُفَعَاءُ
.....

وقد ذكر الإمام الداني أَنَّ في [الشعراء:٦]، رُسِمَتْ في مصاحف أهل العراق بالواو والألف^(١).

٨- ذكر الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿فَخَرَجُ﴾ [المؤمنون:٧٢]، أَنَّ فيها الخلاف كأختيها، وذكر الشاطبي أَنَّ فيها إثبات الألف^(٢).

قال الجعبري في روضة الطرائف عطفًا على كلمة سابقة لها، فيها الخلاف:

[٧١] مَعَ ثَلَاثِ [خَرَ

جَا]^(٣)

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٨٩]

وَكُلُّهُمْ فَخَرَجُ فِي الثُّبُوتِ قَرَا

٩- أطلق الجعبري في روضة الطرائف الحذف في الكلمتين ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا

مِنْهُ﴾ [يوسف:٨٠]، و﴿حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف:١١٠]، ولم يُقَيِّدْهُ بالأكثر، كما

فعل الإمام الشاطبي في العقيلة.

(٢) انظر: شرح البيت: ٧١.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٩.

(٣) في (أ): «خَرَجَا»، ولا يَتَرَن.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٧٣] وَقَدْ حُذِفَتْ

فِي أُسْتَيْسَسَ أُسْتَيْسُسُوا،

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٨٤]

فِي أُسْتَيْسَسَ أُسْتَيْسُسُوا حَذْفُ فَشَا زُبْرًا

١٠- نَقَلَ الجعبري في روضة الطرائف الخلاف عن أبي عبيد في الموضوعين الأخيرين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٧]، و﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٩]، ولم يذكر الإمام الشاطبي في العقيلة الخلاف لأبي عبيد في ذلك.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٨٥]

.....، وَلِلْبَصْرِيِّ زَيْدٌ كَلَّا

[٨٦] لِلَّهِ أَفْلَحَ هَاوٍ كَالْإِمَامِ سِوَى الْ

أُولَى وَخُلْفَ أَبِي عُبَيْدٍ انْتَقَلَا

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٩٦] لِلَّهِ فِي الْآخِرِينَ فِي الْإِمَامِ وَفِي الْ

بَصْرِيِّ قُلْ أَلْفٌ يَزِيدُهَا الْكُبْرَا



١١- جعل الجعبري كلمة ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان:٤]، فيها الخلاف في المصحف الشامي، في الألف الأخيرة^(١)، وذكر الشاطبي في العقيلة أنها بألف مكان التنوين في كل الرسوم.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٠١]

سَلَسِلًا وَقَوَارِيرًا تُبُوتُ كِلَا

[١٠٢] ثَانٍ لِكُلِّ، وَالْأُولَى الشَّامُ مُخْتَلِفٌ

كَلْبَصْرِ الْآخِرِ

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٢٤] سَلَسِلًا وَقَوَارِيرًا مَعًا وَلَدَى الْ

بَصْرِ فِي الثَّانِ حُلْفٌ سَارَ مُشْتَهَرًا

١٢- عَمَّمَ الجعبري في روضة الطرائف كلمة ﴿عَهْدُوا﴾ بالحذف، في جميع مواضعها الأربعة، وهي: [البقرة:١٠٠، ١٧٧]، و[الأحزاب:١٥، ٢٣]^(٢)، واقتصر الشاطبي على الحذف في موضع [البقرة:١٠٠]، اتباعاً لأصله.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٤١]

..... وَعَهْدُوا اشْتَمَلَا

(١) انظر: شرح البيت: ١٠٢.

(٢) انظر: شرح البيت: ٤١.

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٥٢] مَعًا دَفَعُ رِهْنُ مَعِ مُضَلَعَةً

وَعَاهِدُوا وَهَنَا تَشَابَهُ اخْتِصَرَا

١٣- ذكر الجعبري أنَّ رَسَمَ كلمة: ﴿قَالَ﴾ التي قبل ﴿سُبْحَانَ﴾ [الإسراء: ٩٣]، في المصحف ين المدينيِّ والشَّاميِّ.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٧٤] بِالْخَلْفِ سُبْحَانَ رَبِّي قَلَّ قَبْلُ لِشَا

هِ وَالْمَدِينِيِّ أَثْبِتَ

والصواب في المصحف ين المكي والشامي^(١)، كما قال الشاطبي في العقيلة:

[٨٧] سُبْحَانَ فَاحْزِفْ وَخُلْفَ بَعْدَ قَالَ هُنَا

وَقَالَ مَكِّيٍّ وَشَامِيٍّ قَبْلَهُ حَبْرًا

١٤- لم يذكر الجعبري خلافاً في حذف الياء أو إثباتها، من قوله تعالى: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الزخرف: ٦٨].

قال الجعبري في «باب حذف الياء وزيادتها»:

[١٤٤] وَفِي النَّدَاءِ سَوَى

تَنْزِيلِ آخِرِهَا وَالْعَنْكَبُوتِ فَلَا

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٧، والوسيلة: ١٧٥-١٧٦، والدرة الصقيلة: ٣٠٤-٣٠٥، وتنبيه الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٠، وقرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قَالَ﴾ بالألف على الخبر، وقرأ الباقون ﴿قُلْ﴾ بغير ألف على الأمر. السبعة: ٣٨٥، والنشر: ٥/ ١٧٨٣.

وقد ذكره الإمام الشاطبي في العقيلة^(١) بالخلاف في إثبات الياء وحذفها، حيث قال:

[١٨٣] وَفِي الْمُنَادَى سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا

وَالْعَنْكَبُوتِ وَخُلْفِ الزُّخْرِفِ انْتَقَرَا

١٥- اختار الجعبري في روضة الطرائف في كلمة ﴿يَنْشَوُا﴾ [الزخرف: ١٨] أنها

تُرْسَمُ بالألف.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١٧٦]

..... يَنْشَوُا^(٢) بِمُقْنَعٍ لَا [أظ ٨١]

[١٧٧] وَأَوْ

.....

وذكر الإمام الشاطبي الخلاف في هذا الموضوع في العقيلة فقال:

[٢١٨] وَفِي يُنَبِّأُ الْإِنْسَانَ الْخِلَافُ، (وَمَنْ

يَنْشَوُا)، وَفِي مُقْنَعٍ: بِالْوَاوِ مُسْتَظَرَا

١٦- لم يذكر الجعبري خلافاً في ﴿كَلِمَتُ﴾ [غافر: ٦]، وقد ذكره الشاطبي في

العقيلة^(٣).

(١) المقنع: ٣٢/٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٠، ومختصر التبيين: ٤/١١٠٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٣، ودليل

الحيوان: ٢١٨-٢١٩، وسفير العالمين: ١/٢٩٦.

(٢) تقرأ الهمزة بالتسهيل للوزن.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٣٧، ومختصر التبيين: ٢/٢٧٧، ٤/١٠٦٥-١٠٦٦.

قال الجعبري: في روضة الطرائف

[١٩٠] كَلِمَتُ الْأَنْعَامِ وَالْأُولَى [يُؤْنَسُ] ^(١) وَالثَّ

ثَانِي [وَعَافِرَ] ^(٢) شَاهِرٍ وَالْمَدِينِ عَلَا

وقال الشاطبي في العقيلة:

[٢٧٤] فِي عَافِرٍ كَلِمَتُ الْخُلْفِ فِيهِ،

.....

١٧- ذكر الجعبري أَنَّ كلمة ﴿لِكَيْلًا﴾ [آل عمران: ١٥٣]، رُسِمَتْ بالخلاف في

هذا الموضوع، فالأكثرُ على الوصل، والأقلُّ على القطع، من قوله: (وَالكَثِيرُ بِعِمْرَانٍ)، وذكرها الإمام الداني والإمام الشاطبي بالوصل، وذكر فيه الإمامان أبو داوود وابن وثيق الخلاف بين الوصل والقطع في المصاحف، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي ^(٣).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[٢٠٠]

..... لِكَيْلًا الْحَجِّ وَصَلَّ عَلَا

[٢٠١] الْأَحْزَابِ بَدءٍ حَدِيدٍ وَالكَثِيرُ بِعِمْرَانٍ

..... رَانَ

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَى يُؤْنَسُ».

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخُلْفِ عَافِرٍ الثَّانِي».

(٣) نظر: المقنع: ٢/٢٥٢، ومختصر التبيين: ٣٧٦/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٧، والجامع: ٩٧، والوسيلة: ٤٣٢، ودليل الحيران: ٣٢٨-٣٢٩، وسفير العالمين: ٤٣٤-٤٣٥.



وقال الشاطبي في العقيلة:

[٢٥٧] فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيَهَا

وَالْحُجِّ وَصَلًّا لِكَيْلًا وَالْحَدِيدِ جَرَى

١٨- ذكر الجعبري الإثبات في: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥، والأنبياء: ٣٨]،

وذكر الشاطبي الخلاف، وأن الأكثر على الإثبات.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

..... [١٥٣]

..... بَلْ سَأُورِيكُمْ يُثَبِّتُ التُّبْلَا

وقال الشاطبي في العقيلة:

[١٩٦] وَالْحُلْفُ فِي سَأُورِيكُمْ قَلَّ

١٩- ذكر الجعبري في ﴿السُّوَأَى﴾ [الروم: ١٠]، الخلاف، فتكتب بصورتين:

بإثبات الياء، أو حذفها، وذكر الشاطبي أنها تكتب: بالياء والألف قبلها.

قال الجعبري في روضة الطرائف:

[١١٥], وَالْحُلْفُ فِي السُّوَأَى،

وقال الشاطبي:

..... [١٥٤]

بِأَيَاءٍ مَعَ أَلِفٍ، السُّوَأَى كَذَا سَطْرًا

المطلب السادس :

ما خالف فيه الجعبري جمهور علماء الرسم

١- ذكر الجعبري وصل ﴿لِيَّ لَا﴾ في قوله تعالى: ﴿لِيَّ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ الموضوع الأول في [الأحزاب: ٣٧]، وهذا مأخوذ من قوله: (بَدءٍ)، وهو مخالف لجمهور علماء الرسم، إذ هو متفق عليه بالقطع^(١).

قال الجعبري في روضة الطرائف:

..... [٢٠٠]

..... لِكَيْلَا الْحَجِّ وَصَلُ عُلَا

[٢٠١] الْأَحْزَابِ بَدءٍ حَدِيدٍ وَالْكَثِيرُ بَعْدُ

..... رَانَ

بينما ذكر الشاطبي وصل الموضوع الثاني؛ حيث قال في العقيلة:

[٢٥٧] فِي آلِ عَمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيهَا

وَالْحَجِّ وَصَلَا لِكَيْلَا وَالْحَدِيدِ جَرَى



المطلب السابع:

كلمات ذكرها الشاطبي، ولم يذكرها الجعبري

رقم البيت في العقيلة	القاعدة	الكلمة القرآنية	م
١٥١-١٥٠	قاعدة: حذف الألف من الجمع المؤنث السالم.	﴿كَلِمَاتٍ﴾ حيث وقعت.	١
		﴿أَبْيَاتٍ﴾ حيث وقعت.	٢
	قاعدة: حذف الألف من الجمع المذكر السالم.	﴿الصَّالِحِينَ﴾ حيث وقعت.	٣
١٥٨	قاعدة: حذف الألف في كلمات لم يرسم لها صورة.	﴿فَسَّكُورًا﴾ [النحل: ٤٣، والأنبياء: ٧]	٤
١٥٦	قاعدة: كل أولها ألفان فأكثر، ترسم بألف واحدة.	﴿قُلْ﴾ [البقرة: ٨٠]	٥
١٥٦	قاعدة: حذف إحدى الألفين في أول الكلمة.	﴿ءَأَلْفَنَ﴾ موضعي [يونس: ٥١-٩١]	٦
		﴿وَأَنَّى﴾ حيث وقعت.	٧
		﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣]، و[طه: ٧١]، و[الشعراء: ٤٩]	٨
		﴿ءَأَنْتَ﴾ [المائدة: ١١٦]، و[الأنبياء: ٦٢]	٩
١٤٠	قاعدة: حذف الألف في العدد.	﴿ثَلَاثَ﴾ حيث وقعت.	١٠
		﴿ثَلَاثَةَ﴾ حيث وقعت.	١١
		﴿ثَلَاثِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢]	١٢

رقم البيت في العقيلة	القاعدة	الكلمة القرآنية	م
١٣٤	قاعدة: رسم حذف ألف التشبية إذا كانت حشواً.	﴿لَسَّحَرَانِ﴾ [طه:٦٣]	١٣
		﴿أَصْلَانَا﴾ [فصلت:٢٩]	١٤
١٥٣	قاعدة: حذف الألف الثانية، إذا كانت الكلمة منونةً وقبلها ألف. (لم يذكر الناظم هذه القاعدة).	﴿مَاءٌ﴾ حيث وقعت.	١٥
٢٣٦	قاعدة: حذف إحدى اللامين. (لم يذكر الناظم هذه الكلمة ضمن الكلمات التي تحذف إحدى لاميهما).	﴿الَّتِي﴾ حيث وقعت.	١٦
١٨٣	قاعدة حذف الياء من المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.	﴿يَعْبَادِ﴾ [الزخرف:٦٨]	١٧
١٨٤	قاعدة: حذف إحدى كل ياءين واقعتين وسطاً.	﴿وَالْأَمِينِ﴾ [آل عمران:٢٠]	١٨
	قاعدة: حذف إحدى كل ياءين إحداهما صورة للهمزة.	﴿خَطِيئِينَ﴾ [يوسف:٩٧، والقصاص:٨]	١٩
١٩٨	قاعدة: حذف إحدى الواوين.	﴿دَاوُدُ﴾ حيث وقعت.	٢٠
		﴿تُؤَيِّهِ﴾ [المعارج:١٣]	٢١
		﴿مَسْتَوِيًّا﴾ حيث وقعت.	٢٢
		﴿وَوَرِي﴾ [الأعراف:٢٠]	٢٣
		﴿لَيْسَتُوا﴾ [الإسراء:٧]	٢٤
		﴿الْمَوْدُودَةُ﴾ [التكوير:٨]	٢٥
١٩٥	قاعدة: زيادة الواو في بعض الكلمات.	﴿أُولَى﴾ حيث وقعت.	٢٦

المطلب الثامن:

الكلمات التي ذكرها الشاطبي بقراءة،

وذكرها الجعبري بقراءة أخرى

رقم البيت في العتيد:	الكلمة القرآنية	رقم البيت في الروضة:	الكلمة القرآنية	م
٥٨	﴿رِسَالَتِهِ﴾	٤٤	﴿رِسَالَتُهُ﴾ [المائدة: ٧٦، الأنعام: ١٢٤]	١
٥٩	﴿قِيمًا﴾	٤٤	﴿قِيمًا﴾ [المائدة: ٩٧]	٢
٨٣	﴿الْكَافِرِ﴾	٧٢	﴿الْكَافِرُ﴾ [الرعد: ٤٢]	٣
٩٢	﴿وَحَرَامٌ﴾	٧٦	﴿وَحَرْمٌ﴾ [الأنبياء: ٩٥]	٤
٩١	﴿تَسَاقُطٌ﴾	٧٦	﴿تَسَاقُطٌ﴾ [مريم: ٢٥]	٥
١١٩	﴿سُكْرَى﴾	٧٨	﴿سَكْرَى﴾ [الحج: ٢]	٦
٩٤	﴿يُدْفَعُ﴾	٨٣	﴿يُدْفَعُ﴾ [الحج: ٣٨]	٧
١١٦	﴿كِدَابًا﴾	٩٤	﴿كِدَابًا﴾ [النبأ: ٣٥]	٨
١١٩	﴿خِثْمَهُ﴾	٩٤	﴿خِثْمَهُ﴾ [المطففين: ٢٦]	٩



المطلب التاسع: زيادات العقيلة على المقنع^(١)،ومواضع ذكرها عند الجعبري^(٢)

م	الكلمة القرآنية	عند الجعبري	عند الشاطبي
١	تعميم الخلاف في جميع ألفاظ المضاعفة، مما لم يذكره الداني.	٥٣	٤٧-٤٦
٢	﴿تَأَمَّنَّا﴾ [يوسف: ١١].	٦٧	١٢٨
٣	﴿لِإِلَى﴾ [آل عمران: ١٥٨]، و [الصفات: ٦٨].	٧٠-٦٩	٧٧
٤	﴿مُعْجِزِينَ﴾ مَوْضِعِي [سبأ: ٥، ٣٨].	٧٧	٩٤
٥	لم يذكر في المقنع إلا ﴿عَلِيمٍ﴾ [سبأ: ٣]، وَعَمَّ الشاطبي في جميع المواضع.	١٠٥، ٨٥	١٣٦، ١٠٣
٦	﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و [الفجر: ٢٣].	١٠١-١٠٠	١١٨
٧	عَمَّ الشاطبي الحذف في كلمة: (إيلاف)، فيشمل ﴿إِلْفِهِم﴾ [قريش: ٢].	١٠٥	١٣٦
٨	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [النمل: ٣٠].	١١٥	١٥٨
٩	﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: ٣٣].	١٤٥	١٨٥
١٠	﴿وَسُقِّيَهَا﴾ [الشمس: ١٣]، إثبات الياءين.	١٥٨	٢٢٨

(١) استفدت في هذا مما ذكره الإمام المارغني في دليل الحيران: ١٣٨، ٢٢٣، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٦، وابن عاشر في فتح المنان: ١/٧٨٢-٧٨٣، ٢/١١٠٢-١١٠٤، ١٢١٦، ١٢٧٧، ١٣٥٢، ١٣٨١-١٣٨٣، ومما ذكره شيخني د. بشير الحميري في مقدمة المقنع: ١/١٩٣-١٩٨، ومعجم الرسم العثماني: ١/١٢٩، ٣/١٢٣٦-١٢٤٠، ٤/١٩٤٠، ٥/٢٣٨٠، ٧/٣٢٦٢،

(٢) قمت بترتيب الزيادات بحسب ورودها عند الناظم.

م	الكلمة القرآنية	عند الجعبري	عند الشاطبي
١١	﴿جَاءَ وَ﴾، و﴿جَاءَ هُر﴾ حيث وقعتا، بياء مكان الألف في المصحف المكي ^(١) .	١٦٠	٢٣٤
١٢	﴿الْفَوَى﴾ [النجم: ٥].	١٦٣	٢٣٥
١٣	﴿يُنشَوُا﴾ [الزخرف: ١٨] ^(٢) .	١٧٧-١٧٦	٢١٨
١٤	﴿يُنْبَوُا﴾ [القيامة: ١٣].	١٧٧	٢١٨



(١) لم يذكر الداني في المقنع: ١/ ١٩١، رسم هاتين الكلمتين بالياء في المصحف المكي، وذكره الشاطبي والناظم، انظر: شرح البيت: ١٦٠.

(٢) في المقنع: ٢/ ١٣٥، ترسم بالواو والألف، ولم يذكر غير ذلك، وذكر الشاطبي فيها الخلاف، وأنها ترسم بالألف أيضاً، وذكر الناظم أنه ذكرها في المقنع بلا واو، وهو سهو منه، انظر: شرح البيتين: ١٧٦-١٧٧.

المطلب العاشر:

جدول مقارنة الكلمات التي ذكرها الناظم والشاطبي

الكلمات المذيلة بعلامة (*) ذكرها الناظم ولم يذكرها الشاطبي
الكلمات المذيلة بعلامة (**) ذكرها الشاطبي ولم يذكرها الناظم

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
من الفاتحة إلى آخر الأنعام							
٥٩	٤٤	﴿الْأُولَئِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧]	٤١	٤٦	٣٧	﴿صِرَاطٌ﴾ حيث وقع	١
		﴿بَلِغٌ﴾ [المائدة: ٩٥]	٤٢			﴿الْصِرَاطُ﴾ حيث وقع	٢
		﴿أَكَلُونَ﴾ [المائدة: ٤٢]	٤٣	٤٧		﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢]	٣
٦٦	٤٥	﴿أَكْبَرَ﴾ [الأنعام: ١٢٣]	٤٤	٤٩	٣٨	﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]	٤
		﴿وَوَدُّرَيْتِهِمْ﴾ [الأنعام: ٨٧]	٤٥	٧٣		﴿بَصَّطَةَ﴾ [الأعراف: ٦٩]	٥
٥٨	١٣٠	﴿السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦] و[الأنعام: ١٢٧]	٤٦	٤٩	٣٨	﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]	٦
﴿السَّلَامِ﴾ في جميع المواضع غير الموضوعين السابقين		٤٧	٤٩	٤	﴿مَلَأْتُ﴾ [الفاتحة: ٤]	٧	
﴿وَكُتُبِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥] و[التحریم: ١٢]		٤٨	٤٦	٧٢	﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]	٨	
٥٣	٤٦	كلمة ﴿يُضَاعَفُ﴾ كيف جاءت	٤٩	٤٧	-٣٨ ٣٩	﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٩]،	٩
-		﴿يُضَاعَفُ﴾ [هود: ٢٠]*	٥٠			﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [النساء: ١٤٢]	١ ٠

رقم الشاطي بين	رقم النظم بين	الكلمة القرآنية	م	رقم الشاطي بين	رقم النظم بين	الكلمة القرآنية	م
٦٤		﴿يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: ٥٤]	٦٨	٥٢		﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥١] و[الحج: ٤٠]	٢ ٨
٦٤	٥٤	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [المائدة: ٥٣]	٦٩			﴿مُضَعَّفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠]	٢
٦٣		﴿وَالْجَارِزِي الْقُرْبَى﴾ [النساء: ٣٦]	٧٠			﴿وَقَتُلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]	٣ ٠
٦٥	-٥٤ ٥٥	﴿فَرَقُوا﴾ [الأنعام: ١٥٩] و[الروم: ٣٢]	٧١	٥٦		﴿ظَهْرًا﴾ [آل عمران: ٤٩] و[المائدة: ١١٠]	٣ ١
-	٥٥	﴿أَرْءَيْتَ﴾ حيث وردت ما عدا [الماعون: ١]*	٧٢	٦٦		﴿وَلَا ظَهْرٍ﴾ [الأنعام: ٣٨]	٣ ٢
١٢١		﴿أَرْءَيْتُمْ﴾ حيث وردت.	٧٣	٥٧	٤٣	﴿وَتِلْكَ وَرَيْعَ﴾ [النساء: ٤]	٣
		﴿أَرْءَيْتَ﴾ [الماعون: ١]	٧٤			﴿عَقَدَتْ﴾ [النساء: ٣٣]	٣
١٠٨	٥٦	﴿السَّمَوَاتِ﴾ و﴿سَمَوَاتٍ﴾ حيث وردت.	٧٥			﴿كِتَابَ اللَّهِ﴾ [النساء: ٢٤]	٣ ٥
١٠٩		﴿سَمِعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢]	٧٦	٥٨		﴿لَمَسْتُمْ﴾ [النساء: ٤٣]، و[المائدة: ٦]	٣ ٦
٦٧	٥٧	﴿قَالِقُ الْحَبِّ﴾ [الأنعام: ٩٥]	٧٧	٥٧		﴿ضِعْفًا﴾ [النساء: ٩]	٣
		﴿وَجَعَلَ الْيَلَّ﴾ [الأنعام: ٩٦]	٧٨	٥٨	٤٤	﴿رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧]، [الأنعام: ١٢٤]	٣ ٨
		﴿لَيْنَ الْجَنَّةِ﴾ [الأنعام: ٦٣]	٧٩			﴿مَرَعَمًا﴾ [النساء: ١٠٠]	٣
				٥٩		﴿فِيَمًا﴾ [المائدة: ٩٧]	٤
من الأعراف إلى آخر الكهف							
٨٣	٦٦	﴿فَنَجَّى﴾ [يوسف: ١١٠]	٣٦	٦٩	٥٨	﴿ظَهْرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣١]	١

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٨٣	٦٧	﴿نُنَجِّي﴾ [الأنبياء: ٨٨]	٣٧			﴿وَنَطِلُّ﴾ [الأعراف: ١٣٩]، و[هود: ١٦]	٢
١٢٨		﴿تَأْتِنَا﴾ [يوسف: ١١]	٣٨	٧٠		﴿حَطِئْتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١]	٣
٧٩		﴿لِنَنْظُر﴾ [يونس: ١٤]	٣٩	٦٩	-٥٨ ٥٩	﴿كَلِمَتُهُ﴾ حيث وردت	٤
		﴿لِنَنْصُر﴾ [غافر: ٥١]	٤٠	٧٠	٥٩	﴿الْحَبِيتِ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، و[الأنبياء: ٧٤]	٥
٩٠	٦٨	﴿مَا مَكَّنِي﴾ [الكهف: ٩٥]	٤١	٧٥		﴿أَمَدَّتِكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٧]	٦
٧٧		﴿تَجْرِي تَحْتِهَا﴾ [التوبة: ١٠٠]	٤٢	٧٥		﴿لَأَمْنْتِهْم﴾ [المؤمنون: ٨]، و[المعارج: ٣٢]	٧
٧٨	-٦٨ ٦٩	﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [التوبة: ١٠٧]	٤٣	-		﴿لَأَمْنْتِهْم﴾ [المعارج: ٣٢]*	٨
٧٧	٦٩	﴿أَوْ لَأَذْحَجْنَهُ﴾ [النمل: ٢١]	٤٤	٧٥	٦٠	﴿مَسَّجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧]	٩
		﴿وَلَا وَصَعُوا﴾ [التوبة: ٤٧]	٤٥	-١٠٧	٦٠	﴿كَلِمَتُ﴾ [يونس: ٣٣، ٩٦]	١٠
٧٧	-٦٩ ٧٠	﴿لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٨]	٤٦	١٠٨		﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [غافر: ٦]	١١
		﴿لِإِلَى الْجَبْرِ﴾ [الصافات: ٦٨]	٤٧			﴿بِكَلِمَتِ﴾ [التحریم: ١٢]	١٢
٨٥	٧٠	﴿الرَّيْحِ﴾ [إبراهيم: ١٨]	٤٨	٢٧٧	١٢٢	﴿كَلِمَتُ﴾ [الأنعام: ١١٥]	١٣
		﴿بِأَيْمِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥]	٤٩	٨٠	٦٠	﴿عَيْبَتِ﴾ [يوسف: ١٠، ١٥]	١٤
٧٦		﴿كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]	٥٠			﴿ءَايَتُ﴾ [يوسف: ٧]	١٥
٨٥	٧١	﴿الرَّيْحِ﴾ [الحجر: ٢٢]	٥١			﴿بَيِّنَتِ﴾ [فاطر: ٤٠]	١٦

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٨٩		﴿حَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤]	٥٢	٨٩	٦٢	﴿الرِّيحِ﴾ [الكهف: ٤٥]	١٧
		﴿حَرْجًا﴾ [المؤمنون: ٧٢]	٥٣	١١٩		﴿فَلَا تُصْجِي﴾ [الكهف: ٧٦]	١٨
-		﴿فَخَرَّاجَ رَبِّكَ﴾ [المؤمنون: ٧٢]**	٥٤	٨٦		﴿طَلِيْرُهُ﴾ [الاسراء: ١٣]	١٩
٨٢		﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: ١٨]	٥٥	٨٨		﴿تَزَوَّرُ﴾ [الكهف: ١٧]	٢٠
		﴿لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]	٥٦			﴿زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤]	٢١
٨١	٧٢	﴿ءَايَاتٍ﴾ [يوسف: ٧]	٥٧			﴿لَتَنَحَّدَنَّ﴾ [الكهف: ٧٧]	٢٢
		﴿حَسَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١، ٥١]	٥٨			﴿لِكَلِمَاتٍ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩]	٢٣
٧٣		﴿الْكُفْرِ﴾ [الرعد: ٤٢]	٥٩	٨٨	٦٣	﴿سَجْرِ﴾ [الأعراف: ١١٢]	٢٤
٨٤	٧٣	﴿أَفَلَمْ يَأْيَسِ الْذِينَ﴾ [الرعد: ٣١]	٦٠	٧١		﴿سَجْرِ﴾ [يونس: ٧٩]	٢٥
		﴿وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ﴾ [يوسف: ٨٧]	٦١			﴿طَلِيفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١]	٢٦
		﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾ [يوسف: ٨٠]	٦٢	٧٢	٦٤	﴿وَرِيْسًا﴾ [الأعراف: ٢٦]	٢٧
		﴿حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]	٦٣			﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٧٥]	٢٨
٨٧	٧٣	﴿سُبْحَانَ﴾ حيث وردت	٦٤	٧٣		﴿مَا كُنَّا﴾ [الأعراف: ٤٣]	٢٩
٨٧	٧٤	﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الاسراء: ٩٣]	٦٥	٧٤		﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣]	٣٠
		﴿فُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الاسراء: ٩٣]	٦٦	٧٤	٦٥		

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٩٠	٧٤-٧٥	﴿رَدْمًا ۝ آتُونِي﴾ [الكهف: ٩٥، ٩٦]	٦٧			﴿أَجْنِبْنَاكَ﴾ [الأعراف: ١٤١]	٣١
		﴿قَالَ آتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦]	٦٨	٧٨		﴿يَسِيرَةً﴾ [يونس: ٢٢]	٣٢
٩٠	٧٥	﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ [الكهف: ٣٦]	٦٩	١٢٣	٦٦	﴿ثَمُودًا﴾ [هود: ٦٨]	٣٣
						﴿وَتَمُودًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، و[العنكبوت: ٣٨]، و[النجم: ٥١]	٣٤
من مريم إلى آخر الصفات							
١٠٢	٨٢	﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [القصص: ٣٧]	٣٤	٩١	٧٦	﴿خَلَقْتُكَ﴾ [مريم: ٩]	١
٩٩		﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ [النمل: ٢١]	٣٥			﴿أَخْرَجْتُكَ﴾ [طه: ١٣]	٢
٩٨		﴿وَنُزِّل﴾ [الفرقان: ٢٥]	٣٦	٩٢		﴿وَحَرَّم﴾ [الأنبياء: ٩٥]	٣
٩١	٨٣	﴿لَا تَخَف﴾ [طه: ٧٧]	٣٧	١٢١		﴿مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣] و[الزخرف: ١٠]	٤
٩٤		﴿يُدْفِع﴾ [الحج: ٣٨]	٣٨	٩١		﴿سُقِط﴾ [مريم: ٢٥]	٥
٩٧		﴿سِرْجًا﴾ [الفرقان: ٦١]	٣٩	٩٢		﴿جَدَادًا﴾ [الأنبياء: ٥٨]	٦
٩٧		﴿الرَّيْح﴾ [الفرقان: ٤٨]	٤٠	٩٤	٧٧	﴿مُعْجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١] و[سبأ: ٥٠، ٣٨]	٧
٩٨		﴿حَذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦]	٤١			﴿يَقْتُلُونَ﴾ [الحج: ٣٩]	٨
٩٨	٨٤	﴿فَرِهَيْن﴾ [الشعراء: ١٤٩]	٤٢	٩٢		﴿يُسَدِّعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]	٩
١٠١		﴿يَهْدِي﴾ [النمل: ٨١]	٤٣	٩٥		﴿عَظَمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]	١٠
		﴿يَهْدِي﴾ [الروم: ٥٣]	٤٤			﴿أَعْظَمَ﴾ [المؤمنون: ١٤]	١١
		﴿فَنَاطِرَةٌ﴾ [النمل: ٣٥]	٤٥	١١٩	٧٨	﴿سُكْرِي﴾ [الحج: ٢]	١٢

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٠١ -		﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص: ٤٨]	٤٦			﴿سُكْرَى﴾ [الحج: ٢]	١٣
١٣٤							
١٠٣		﴿يَسْعُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠]	٤٧	٩٥		﴿سَلِيمًا﴾ [المؤمنون: ٦١]	١٤
١٠٥	-٨٤	﴿فَكَهَيْنِ﴾ [الدخان: ٢٧]	٤٨	٩٧		﴿وَدُرَيْتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤]	١٥
	٨٥	﴿فَكَهُونَ﴾ [يس: ٥٥]	٤٩			﴿ذُرِّيَّتَهُمُ﴾ [يس: ٤١]	١٦
						و[الطور: ٢١]	
		﴿فَكَهَيْنِ﴾ [الطور: ١٨]	٥٠			﴿ذُرِّيَّتَهُمُ﴾ [الطور: ٢١]	١٧
		﴿فَكَهَيْنِ﴾ [المطففين: ٣١]	٥١	١٠٠		﴿طَائِرِكُمْ﴾ [النمل: ٤٧]	١٨
١٠٣	٨٥	﴿عَلِيٍّ﴾ [سبأ: ٣]	٥٢			﴿ءَايَاتِنَا﴾ [النمل: ١٣]	١٩
١٠٤		﴿بَعْدِ﴾ [سبأ: ١٩]	٥٣	١٠٠	٧٩	﴿أَدْرَكَ﴾ [النمل: ٦٦]	٢٠
١٠٣		﴿تَصَعَّرَ﴾ [لقمان: ١٨]	٥٤	١٠١		﴿فَرَعًا﴾ [القصص: ١٠]	٢١
٩٦	-٨٥	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	٥٥	١٠٢		﴿عَلَيْهِ ءَايَاتٌ﴾	٢٢
	٨٦	[المؤمنون: ٨٧، ٨٩]				[العنكبوت: ٥٠]	
١٢٢	٨٧	﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]	٥٦			﴿وَفَضْلَهُ﴾ [لقمان: ١٤]	٢٣
		﴿الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]	٥٧	١٠٤		و﴿يَقْدِرِ﴾ [يس: ٨١]	٢٤
		﴿السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧]	٥٨	١٠٣	٨٠	﴿نُظَاهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤]	٢٥
١٢٥		﴿وَلَوْلَا﴾ [الحج: ٢٣]	٥٩	١٠٤		﴿مُجَنَّبِي﴾ [سبأ: ١٧]	٢٦
١٢٥	-٨٨	﴿وَلَوْلَا﴾ [فاطر: ٣٣]	٦٠			﴿مَسْكِيهِمُ﴾ [سبأ: ١٥]	٢٧
١٢٧	٨٩						
١٢٦	٨٨	﴿لَوْلَا﴾ [الطور: ٢٤]	٦١	١٠٥		﴿ءَاتَرِهِمُ﴾ [الصافات: ٧٠]	٢٨
		﴿لَوْلَا﴾ [الرحمن: ٢٢]	٦٢	٩٣	-٨٠ ٨١	﴿قَالَ رَبِّي﴾ [الأنبياء: ٤]	٢٩

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
		﴿الْوَلُورُ﴾ [الواقعة: ٢٣]	٦٣	٩٥	٨١	﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢]	٣٠
١٢٦	٨٩	﴿لَوُورًا﴾ [الإنسان: ١٩]	٦٤			و﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤]	٣١
٩٩	٩١	﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: ٢١٧]	٦٥	١٠٥		﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٣٥]	٣٢
١٠٠		﴿آيَاتًا مَّخْرُجَاتٍ﴾ [النمل: ٦٧]	٦٦	٩٣	-٨١ ٨٢	﴿أُولَئِكَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]	٣٣
من ص إلى آخر الناس							
١١٤	٩٦	﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤]	٢١	١٠٦	٩٢	﴿كَذِيبٌ﴾ [الزمر: ٣]	١
١١١		﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١]	٢٢	١٠٩		﴿تَمَرَاتٍ﴾ [فصلت: ٤٧]	٢
		﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨]	٢٣	١١٠		﴿أَسْوَدٌ﴾ [الزخرف: ٥٣]	٣
١١٠	٩٧	﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الشورى: ٣٠]	٢٤			﴿الرِّيحِ﴾ [الشورى: ٣٣]	٤
١٢٠		﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [الشمس: ١٥]	٢٥	١١٩		﴿بَكْبَرٍ﴾ [الشورى: ٣٧]، و[النجم: ٣٢]	٥
١٠٦	-٩٧ ٩٨	﴿أَوْ أَنْ﴾ [غافر: ٢٦]	٢٦	١١٢	٩٣	﴿أَنْزَرُوا﴾ [الأحقاف: ٤]	٦
١١٢	٩٨	﴿إِحْسِنًا﴾ [الأحقاف: ١٥]	٢٧			و﴿يَقْدِرِ﴾ [الأحقاف: ٣٣]	٧
١٠٦		﴿عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦]	٢٨	١١٥		﴿تَظْهَرًا﴾ [التحريم: ٤]	٨
١١٣		﴿خُمُوعًا﴾ [القمر: ٧]	٢٩			﴿تَذَارِكُهُ﴾ [القلم: ٤٩]	٩
				١١٣		﴿عَهْدٍ﴾ [الفتح: ١٠]	١٠

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١١٤	٩٩	﴿تَكْذِبَانَ﴾ (٣١) موضعاً في سورة الرحمن	٣٠	١١٦		﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المعارج: ٤٠]	١١
		﴿بِمَرَّاقِع﴾ [الواقعة: ٧٥]	٣١	١١٦	٩٤	﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الإنسان: ٢١]	١٢
١١٧		﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [الجن: ٢٠]	٣٢			﴿كُذَّبًا﴾ [النبا: ٣٥]	١٣
١١٧	-٩٩ ١٠٠	﴿جَمَلَتْ﴾ [المرسلات: ٣٣]	٣٣	١١٩		﴿فِي عِبَادِي﴾ [الفجر: ٢٩]	١٤
٧٠	١٠٠	﴿مِمَّا حَطِيعَتِهِمْ﴾ [نوح: ٢٥]	٣٤			﴿خِثْمَهُ﴾ [المطففين: ٢٦]	١٥
١١١		﴿هُمَّ عِبَادُ﴾ [الزخرف: ١٩]	٣٥	١٠٦		﴿تَأْمُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٤]	١٦
١٢٠		﴿بِضْيَانٍ﴾ [التكوير: ٢٤]	٣٦	١٠٧	٩٥	﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [غافر: ٢١]	١٧
١٨٠	١٠٠ - ١٠١	﴿وَجَائِءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و[الفجر: ٢٣]	٣٧	١١٣		﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ [الرحمن: ٢١]	١٨
١٢٤	١٠١ - ١٠٢	﴿سَلِيلًا﴾ [الإنسان: ٤]، و﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥-١٦]	٣٨ ٣٩	١١٥	-٩٥ ٩٦	﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ [الرحمن: ٧٨] ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ﴾ [الحديد: ١٠]	١٩ ٢٠



باب الحذف القياسي

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٥٤	١١٤	﴿رَاءَ﴾	٥١	١٣٠	١٣٠	ألف هاء التنبيه	١
١٥٤	-١١٤ ١١٥	﴿رَأَى﴾ [النجم: ١١، ١٨]	٥٢			ألف ياء النداء	٢
١٥٤	١١٥	﴿السُّوَّأَى﴾ [الروم: ١٠]	٥٣			ألف لام ﴿أُولَئِكَ﴾	٣
٢٠٩	١٧١		٥٤			ألف لام ﴿الَّتِي﴾	٤
-	١١٥	﴿اللَّهِ﴾ *	٥٥			ألف لام ﴿الَّتِي﴾	٥
١٥٨	١١٥	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	٥٦			ألف ذال ﴿ذَلِكَ﴾	٦
١٥٨	١١٦	﴿وَلِلَّذَانِ﴾	٥٧			ألف لام ﴿لَكِنَّ﴾ المخففة والمشددة	٧
		﴿وَأَتُوا﴾ [البقرة: ١٨٩]	٥٨	١٣١	١٠٤	﴿إِلَيْهِ﴾	٨
		﴿فَاتُوا﴾	٥٩			﴿مَسْجِدًا﴾	٩
		﴿وَسَلُّوا﴾	٦٠			﴿مَلَكًا﴾	١٠
١٥٨	-	﴿فَسَلُّوا﴾ **	٦١			﴿تَبَارَكَ﴾	١١
-	١١٦	﴿فَاتَّخَذُوا﴾ [الرعد: ١٦] *	٦٢		﴿الْحَمِيمِ﴾	١٢	
١٥٦	-	﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٠] **	٦٣	١٣٦	١٠٥	﴿سُلْطَنٍ﴾	١٣
١٥٥	-١١٦ ١١٧	قاعدة حذف إحدى الألفين في أول الكلمة	٦٤			﴿لِإِيلَافٍ﴾ [قريش: ١]	١٤

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٥٦	-	﴿ءَأَلْفَنَ﴾ موضعي [يونس: ٥١-٩١]**	٦٥	١٣٢		﴿إِهْلِفِهِمْ﴾ [قريش: ٢]	١٥
	-	﴿وَأَتَى﴾**	٦٦			﴿الْحَلَقُ﴾ [يس: ٨١]، و[الحجر: ٨٦]	١٦
	-	﴿ءَأَمْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣]، و[طه: ٧١]، و[الشعراء: ٤٩] **	٦٧			﴿مَسَلِكِينَ﴾ حيث وقعت، ما عدا موضع [البقرة: ١٨٤] فقد ذكره في البيت رقم: (٣٩)، والموضع الثاني من [المائدة: ٩٥] ذكره في البيت رقم: (٤٧).	١٧
-	﴿ءَأَنْتَ﴾ [المائدة: ١١٦]، و[الأنبياء: ٦٢]**	٦٨	١٣٣		﴿عُلِمَ﴾ حيث وقعت.	١٨	
١٤٧	١١٧	قاعدة حذف الألف من الاسم الأعجمي المستعمل ﴿طَالُوتَ﴾	٦٩	١٣٦		﴿بَلَغَ﴾ حيث ما وقعت.	١٩
			٧٠			﴿عَلِمَ﴾ حيث ما وقعت.	٢٠
١٤٧	١١٨	﴿جَالُوتَ﴾	٧١	١٣٧	١٠٦	﴿اللَّعُونُ﴾ وهو [البقرة: ١٥٩]	٢١
١٤٨		﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	٧٢			١٣٦	﴿الشَّيْطَانَ﴾ كيف وقع منكراً أو معرفاً
		﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾	٧٣			﴿وَالسَّلْسِلُ﴾ [غافر: ٧١]	٢٣
		﴿قَدْرُونَ﴾	٧٤	١٣٧		﴿اللَّاتِ﴾ [النجم: ١٩]	٢٤
		﴿وَهَلَمَنَ﴾	٧٥				﴿الْقَيْمَةَ﴾ حيث وقع
١٤٩	-١٨	﴿دَاوُدَ﴾	٧٦			﴿أَصْحَابُ﴾ حيث وقع	٢٦
	١١٩						

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٤٩	١١٩	﴿إِسْرَائِيلَ﴾	٧٧	١٣٧	١٠٧	﴿حَلَّتِيفٌ﴾ حيث وقع	٢٧
١٤٠	١١٩	قاعدة حذف الألف في العدد	٧٨			﴿الْأَنْهَرُ﴾ حيث وقع	٢٨
١٤٠	-	﴿تَلَّتْ﴾**	٧٩	١٣٨		﴿أَلْفَنٌ﴾ حيث وقع إلا [الجن: ٩]	٢٩
		﴿ثَلَاثَةٌ﴾**	٨٠			﴿تَعَالَى﴾ حيث وقعت	٣٠
		﴿تَلَّثِينَ﴾**	٨١			﴿نَصْرِي﴾ حيث وقعت	٣١
١٣٤	١١٩، ١٢٠	قاعدة: حذف الألف الدالة على الإثنيين والتي تقع في حشو الكلام في الأسماء والأفعال	٨٢			﴿الْيَتَمَى﴾ حيث وقعت	٣٢
١٣٤	-	قاعدة: إثبات ألف الطرف في المثنى**	٨٣	١٣٩	١٠٨	﴿مُبْرَكًا﴾ حيث وقعت	٣٣
١٣٥	١٢٠	قاعدة: حذف ألف الضمير المرفوع المتصل الدال على جماعة المتكلمين	٨٤			﴿بَرَكْنَا﴾ حيث وقعت	٣٤
١٣٤	-	﴿لَسَّحِرَانِ﴾**	٨٥			﴿يُلْفُو﴾	٣٥
		﴿أَضْلَانَا﴾**	٨٦			﴿مُلْفُوا﴾	٣٦
١٥٣	١٢٠	﴿جَاءَنَا﴾	٨٧	١٣٩	-	﴿فَمَلَقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦]	٣٧
١٥٣	١٢١	﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾	٨٨	١٤١	١٠٨	﴿الْمَيْعَدِ﴾ [الأنفال: ٤٢]	٣٨
		﴿تَرَاهُ الْجَمْعَانَ﴾	٨٩	١٤٢	١٠٩	﴿أَيْهِ﴾ [النور: ٣١]، و[الزخرف: ٣١]، و [الرحمن: ٣١]	٣٩

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
		﴿مَدَجَّأً﴾	٩٠	١٤١	١٠٩ - ١١٠	﴿تُرَبَّأً﴾ [الرعد:٥]، و[النمل:٦٧]، و[النبأ:٤٠]	٤٠
١٥٣	-	﴿مَاءً﴾**	٩١	١٤٣	١١٠ - ١١١	﴿كَتَّابٌ﴾ [الرعد:٣٨]، و[الحجر:٤]، و[الكهف:٢٧]، و[النمل:١]	٤١
١٥٠ - ١٥١	١٢١	قاعدة حذف ألف الجمع المذكر السالم	٩٢	١٤٤	١١١	﴿أَيَّاتِنَا﴾ بالإثبات في [يونس:١٥، ٢١]، وبالحذف فيما عدا ذلك.	٤٢
	١٢٢	قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم	٩٣	١٤٥	١١١ - ١١٢	﴿قُرَّعَانَا﴾ [يوسف:٢]، و[الزخرف:٣]	٤٣
١٥٢	١٢٢	قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم ذي الألفين	٩٤	١٥٧	١١٢	﴿أَشْمَازَتْ﴾ [الزمر:٤٥]	٤٤
		﴿الصَّلِحَاتِ﴾	٩٥			﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [ق:٣٠]	٤٥
١٦٥	١٢٣	﴿لُكَيْكَةً﴾ [الشعراء:١٧٦]، و[ص:١٣]،	٩٦	١٥٧	١١٣	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	٤٦
١٦٢		﴿أَبْنِ﴾	٩٧			﴿وَاطْمَأْنُوْا﴾ [يونس:٧]	٤٧
١٣٣	١٢٤	قاعدة: حذف الألف الواقعة بين لامين	٩٨	١٤٦	١١٣	﴿سِحْرٌ﴾ في كل القرآن، إلا موضعٌ واحدٌ وهو قوله تعالى: ﴿سَاحِرٌ﴾ [الذاريات:٥٢]	٤٨

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٢٦٣		قاعدة: حذف إحدى اللامين في الكلمات الخمس التالية: ﴿الَّيْلُ﴾، ﴿الَّذِي﴾، ﴿الَّتِي﴾، ﴿الَّتِي﴾	٩٩	١٤٦	١١٤	﴿سَاحِرٌ﴾ بالألف عن نافع في كل القرآن.	٤٩
٢٣٦	-	﴿الَّتِي﴾**	١٠٠	١٥٤	١١٤	﴿وَنَعَا﴾ [الإسراء: ٨٣]، و[فصلت: ٥١]	٥٠



باب الزيادة القياسية

رقم الشاذي بين	رقم بيت	الكلمة القرآنية	م	رقم الشاذي بين	رقم بيت	الكلمة القرآنية	م
١٦٠	١٢٧	﴿وَبَاءٌ﴾ حيث وقعت	١٠	١٦٢	١٢٥	﴿إِشَائِي﴾ [الكهف: ٢٣]	١
		﴿فَاءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦]	١١			﴿شِيءٌ﴾ حيث وقعت	٢
		﴿بَوَّؤُ﴾ [الحشر: ٩]	١٢	١٦٣	﴿مِائَةٌ﴾	٣	
		﴿سَعَوْ﴾ [سبأ: ٥]	١٣		﴿مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦]	٤	
		﴿وَمَكَتَ﴾ [الفرقان: ٢١]	١٤	١٥٩	١٢٦	﴿بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٠]	٥
١٩٩	١٢٨	﴿إِنْ أَمْرٌ أَهْلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]	١٥	١٦١	١٢٧	قاعدة زيادة الألف بعد واو الفرد	٦
		﴿الرَّبِوُ﴾ حيث وقعت	١٦			قاعدة زيادة الألف بعد واو ضمير الجمع	٧
		﴿مِّن رِّبَا﴾ [الروم: ٣٩]	١٧			﴿يَعْمُوُ﴾ [النساء: ٩٩]	٨
				١٦٠	١٢٧	﴿جَاءُ﴾ حيث وقعت	٩



باب حذف الياء وزيادتها

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٧٥	١٣٩	﴿وَادِّ النَّمْلَ﴾ [النمل: ١٨]	٦٥	١٦٧	١٢٩	﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾	١
		﴿بِالْوَادِ﴾ في [طه: ١٢]، و[النازعات: ١٦]، و[الفجر: ٩]، و﴿الْوَادِ﴾ [القصص: ٣٠]	٦٦			﴿فَارْهَبُونَ﴾	٢
١٧٧	١٤٠	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي﴾ [النساء: ١٤٦]	٦٧	١٦٨	١٣٠	﴿اتَّقُونَ﴾	٣
١٧٩		﴿أَتَمِدُونِ﴾ [النمل: ٣٦]	٦٨			﴿دَعَانِ﴾	٤
١٧٤		﴿يُؤْتِينَ﴾ [الكهف: ٤٠]	٦٩			﴿الِدَاعِ﴾	٥
١٦٩		﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [الشعراء: ١٤]	٧٠	١٦٧		﴿وَحَافُونَ﴾	٦
١٧٨		و[القصص: ٣٣]				﴿فَاعْبُدُونِ﴾	٧
	﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾ [ق: ٤١]	٧١				﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ [يس: ٦١]	٨
		﴿الْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١].	٧٢	-١٦٧ ١٦٨			
١٧٤	١٤١	﴿يَهْدِينَ﴾ [الشعراء: ٧٨]	٧٣	١٦٧		﴿وَأَطِيعُونَ﴾	٩
		﴿وَيَسْقِينَ﴾ [الشعراء: ٧٩]	٧٤			﴿فَأَسْمَعُونَ﴾	١٠
		﴿أَشْفِينَ﴾ [الشعراء: ٨٠]	٧٥	١٨٠	١٣١	﴿أَتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران: ٢٠]	١١
١٧١		﴿أَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٩]	٧٦			﴿أَنْتَبِعُونَ﴾ [غافر: ٣٨]	١٢

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٧٤		﴿يُحْيِيْنَ﴾ [الشعراء: ٨١]	٧٧			﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ [الزخرف: ٦١]	١٣
		﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩]	٧٨	١٦٩	١٣١	﴿وَأَحْسَنُونَ﴾ [المائدة: ٣، ٤٤]	١٤
		﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٧]	٧٩		-١٣١ ١٣٢	﴿دُعَاءَ﴾ [إبراهيم: ٤٠]	١٥
١٨٢	١٤٢	﴿فَمَاءَ آتِنِيهِ اللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]	٨٠	١٧٠	١٣٢	﴿فَلَا تَسْتَعْلِنَ﴾ [هود: ٤٦]	١٦
١٧١		﴿تَسْهَدُونَ﴾ [النمل: ٣٢]	٨١			﴿يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥]	١٧
١٧٩		﴿الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]	٨٢	١٦٨		﴿كَيْدُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥]	١٨
		﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾ [الذاريات: ٥٧]	٨٣			﴿فَكَيْدُونَ﴾ [المرسلات: ١٨]	١٩
		﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ [الذاريات: ٥٦]	٨٤			﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤، ق: ١٤ و ٤٥]	٢٠
١٨١	١٤٣	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزمر: ١٧]	٨٥	١٧٠		﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام: ٨٠]	٢١
		﴿يُظْهِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥، يونس: ٧١]، [هود: ٥٥]	٨٦	١٧٣	١٣٣	﴿يَهْدِينَ﴾ [الكهف: ٢٤]	٢٢
١٧٨		﴿فَاتَمَتَّزَلُونِ﴾ [الدخان: ٢١]	٨٧			﴿تَبِغِ﴾ [الكهف: ٦٤]	٢٣
		﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [الدخان: ٢٠]	٨٨	١٧٢		﴿تُعَلِّمَنَّ﴾ [الكهف: ٦٦]	٢٤
١٧٩		﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦]	٨٩			﴿إِنْ تَرَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٩]	٢٥
١٨٢	-١٤٣ ١٤٤	قاعدة حذف الياء من كل اسم مرفوع أو مخفوض، ولحقه التنوين	٩٠	١٧٣		﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: ١٧]	٢٦
١٨٣	١٤٤	قاعدة حذف الياء من المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	٩١			﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧]	٢٧
		﴿يَعْبَادِي﴾ [الزمر: ٥٣]	٩٢		١٣٤	﴿لَيْنِ أَخْرَتَيْنِ﴾ [الإسراء: ٦٢]	٢٨

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
		﴿وَالْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥]	٩٣	١٧٢		﴿وَالْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥]	٢٩
	-	﴿لِزُجْرٍ﴾ [الزخرف: ٦٨]**	٩٤			﴿لِزُجْرٍ﴾ [الصفات: ٥٦]	٣٠
١٨٤	١٤٥	﴿إِلْفِهْم﴾ [قريش: ٢٤]	٩٥			﴿عِقَابٍ﴾ حيث وقع	٣١
		قاعدة حذف إحدى كل ياءين واقعتين وسطاً	٩٦	١٧١		﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦]	٣٢
	-	﴿وَالْأَمْتِن﴾ [آل عمران: ٢٠]**	٩٧	١٧٢		﴿كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]	٣٣
	١٤٥	قاعدة حذف إحدى كل ياءين إحداهما صورة للهمزة	٩٨			﴿تُؤُولُونَ﴾ [يوسف: ٦٦]	٣٤
	-	﴿خَطِيئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧] والقصص: ٨]**	٩٩	١٧١		﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]	٣٥
١٨٥	١٤٥	قاعدة: حذف إحدى الياءين الواقعتين طرفاً، إن لم يتصل بها ضمير، سواء كانت الياء ساكنة أصلية أو متحركة	١٠٠	١٦٩	١٣٥	﴿وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]	٣٦
		﴿مَنْ حَى﴾ [الأنفال: ٤٢]	١٠١	١٧٠		﴿نَذِيرٍ﴾ [الملك: ١٧]	٣٧
		﴿مُحْيَى﴾ [الأحقاف: ٣٣] القيامة: ٤٠.	١٠٢	١٧١		﴿إِنْ يُرَدِّن﴾ [يس: ٢٣]	٣٨
		﴿لَا يَسْتَحْيَىٰ أَنْ﴾ [البقرة: ٢٦]،	١٠٣			﴿نَبْكِيرٍ﴾ حيث وقعت	٣٩
١٨٦		قاعدة: إثبات الياء في الكلمات التي اتصل بها ضمير	١٠٤			﴿وَلَا يُفْقِدُونَ﴾ [يس: ٢٣]	٤٠
		﴿مُحْيِيكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]	١٠٥	١٧٧		﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧]	٤١
١٨٥		﴿عَلَّيْنَ﴾ [المطففين: ١٨]	١٠٦	١٧٨		﴿يَسْرٍ﴾ [الفرج: ٤]	٤٢

رقم التشطبي بين الناظم	رقم التشطبي بين الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم التشطبي بين الناظم	رقم التشطبي بين الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٨٦	١٤٦	﴿سَيِّئَةٌ﴾ حيث وقعت	١٠٧	١٧٥	١٣٦	﴿قَفَّيْدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤]	٤٣
		﴿الْمَسِيئَةُ﴾ حيث وقعت	١٠٨	١٧٦		﴿الْجَوَارِ﴾ حيث وقع	٤٤
		﴿السَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣] مرتان	١٠٩			﴿صَالِ﴾ [الصافات: ١٦٣]	٤٥
١٨٧		﴿وَهَيَّيْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]	١١٠	١٧٠		﴿وَوَذِرْ﴾ في جميع مواضعها بسورة القمر.	٤٦
		﴿وَوَهَيْيْ لَكَر﴾ [الكهف: ١٦]	١١١	١٧٦		﴿فَارْسِلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥]	٤٧
	١٤٦- ١٤٧	نقل الغازي بن قيس رسم ﴿هَيَّيْ﴾، و﴿يُهَيَّيْ﴾، و﴿مَكَّرَ السَّيِّئِ﴾، و﴿الْمَكَّرَ السَّيِّئِ﴾ بياء واحدة بعدها ألف.	١١٢	١٨١		﴿الْتَنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]	٤٨
١٨٩	١٤٧	﴿الْمُنْتَشَاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]	١١٣			﴿الْتَلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]	٤٩
١٨٨		﴿إِبَائِيَّةُ﴾ حيث وقعت	١١٤	١٨١	١٣٧	﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠]	٥٠
	١٤٨	﴿إِبَائِيَّتِنَا﴾ حيث وقعت	١١٥	١٧٦		﴿فَمَا تَعْنِ الثُّدُرُ﴾ [القمر: ٥]	٥١
١٩١		﴿أَفَايِنَ مَاتَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]	١١٦	١٧٨		﴿أَلَّا تَتَّبِعْنَ﴾ [طه: ٩٣]	٥٢
		﴿أَفَايِنَ مَتَّ﴾ [الأنبياء: ٣٤]	١١٧			﴿فَلَا تَقْضُحْنَ﴾ [الحجر: ٦٨]	٥٣
١٩٠		﴿ءَاتَايِ﴾ [طه: ١٣٠]	١١٨	١٦٨		﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [هود: ٧٨]، و[الحجر: ٦٩]	٥٤
	١٤٩	﴿تَلْقَايِ﴾ [يونس: ١٥]	١١٩	١٨٢	-١٣٧ ١٣٨	﴿عَدَابِ﴾ [ص: ٨]	٥٥
١٩١		﴿إِبَائِيَّةِ﴾ [الذاريات: ٧٤]،	١٢٠	١٧٦	١٣٨	﴿أَشْرَكَ شُمُونِ﴾ [إبراهيم: ٢٢]	٥٦
١٩٠		﴿وَرَايِ﴾ [الشورى: ٥١]	١٢١			﴿كَذَّبُونِ﴾ حيث وقعت	٥٧
١٩١		﴿وَرِإِيَّيَّ﴾ [النحل: ٩٠]	١٢٢	١٦٩		﴿يُكَذِّبُونَ﴾ حيث وقعت	٥٨

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
١٩٢		﴿نَبَّأِي﴾ [الأنعام: ٣٤]	١٢٣	١٧٧		﴿أَكْرَمِن﴾ [الفجر: ١٥]	٥٩
١٩٠	١٥٠	﴿يَا بَيْكُر﴾ [القلم: ٦]	٢٤			﴿أَهْلَيْن﴾ [الفجر: ١٦]	٦٠
١٩٢		قاعدة: رسم الياء في إذا أضيف إلى ضمير في جميع القرآن	١٢٥		١٣٩	﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٨]	٦١
١٩٣		﴿بَلِقَائِي﴾ [الروم: ٨]،	١٢٦	١٧٥		﴿نُجِجَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣]	٦٢
		﴿وَلِقَائِي﴾ [الروم: ١٦]	١٢٧			﴿وَلِإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ﴾ [الحج: ٥٤]	٦٣
		للغازي بن قيس				﴿بِهَادِ الْعَمَى﴾ [الروم: ٥٣]	٦٤
		﴿الْحِزَابِ﴾ [٤]،	١٢٨				
		[المجادلة: ٢]، [الطلاق: ٤] مرتان					



باب حذف الواو وزيادتها

رقم التناظم	رقم التناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم التناظم	رقم التناظم	الكلمة القرآنية	م
١٩٨	-	﴿لَيْسُوا﴾**	١١	١٩٤	١٥١	﴿وَيَدْعُ﴾ [الإسراء: ١١]	١
	-	﴿الْمَوءُودَةُ﴾**	١٢			﴿سَمَدَعُ﴾ [العلق: ١٨]	٢
١٩٥	١٥٢	﴿وَأُولُو﴾ حيث وقعت	١٣			﴿يَدْعُ﴾ [القمر: ٦]	٣
	-	﴿أُولَى﴾**	١٤			﴿وَيَمَحُّ﴾ [الشورى: ٢٤]	٤
	١٥٢	﴿وَأُولَتْ﴾	١٥	١٩٥		﴿لَسُوا اللَّهَ﴾ [التوبة: ٦٧]	٥
		﴿وَأُولَيْكَ﴾	١٦	١٩٧	١٥٢	قاعدة حذف إحدى الواوين	٦
-		﴿وَأُولَيْكُمْ﴾**	١٧	١٩٨	-	﴿دَاوُدُ﴾ حيث وقعت**	٧
-		﴿أَوْلَاءَ﴾**	١٨			﴿تُؤَيِّهِ﴾**	٨
١٩٦	١٥٣	﴿وَلَا صَلْبَتَكُمْ﴾	١٩			﴿مَسَّوَلَا﴾**	٩
		﴿سَأُورِيكُمْ﴾	٢٠			﴿وُورَى﴾**	١٠



باب رسم الألف واوًا والنون ألفًا

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٢٤٤	١٥٥	﴿حَيَوِّقَ﴾ حيث وقعت	٧	٢٢٣	١٥٤	﴿الصَّلَاةَ﴾ حيث وقعت	١
				٢٢٢		﴿التَّجْوُّدَ﴾ [غافر: ٤١]	٢
		المضاف إلى ضمير وإلى ظاهر من الألفاظ السابقة	٨			﴿كَمِشْكُوقٍ﴾ [النور: ٣٥]	٣
٢٢٥	١٥٦	﴿وَصَلَوَاتٌ﴾	٩			﴿وَمَنُوءَ﴾ [النجم: ٢٠]	٤
١٦٤		﴿وَكَايِّنَ﴾ حيث وقع	١٠	٢٢٣		﴿الْحَيَوِّقَ﴾ حيث وقعت	٥
			﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: ١٥]	١١		٢٢٢	﴿الرَّكَّوَةَ﴾ حيث وقعت
		﴿وَلَيَكُونَنَّ﴾ [يوسف: ٣٢]	١٢	٢٢٤	١٥٥	﴿رَكَّوَةَ﴾ حيث وقعت	٧
		﴿إِذَا﴾ حيث وقعت	١٤				



باب رقم بنات الواو والياء

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٢٣١	١٥٩	﴿تَقَنَّه﴾ [آل عمران: ٢٨]	٢٠	٢٢٦	١٥٧	قاعدة: كل ما كان آخره ياء فإنه رسم بالياء، سواء اتصل به ضمير أو لم يتصل.	١
٢٣٣	١٦٠	﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٩]	٢١	٢٢٧	١٥٧	﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩]	٢
		﴿وَالرِّجَالِ﴾ [البقرة: ٢٢٨]	٢٢			﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤]	٣
		﴿لَمَّا جَاءَ أُمَّهُ﴾ [هود: ١٠١]	٢٣			﴿طَغَى﴾ [الحاقة: ١١٠]	٤
		﴿وَجَاءَ آبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]	٢٤			١٥٨	٥
٢٣٤	١٦١	﴿جَاءَهُمْ﴾ حيث وقعت	٢٥	٢٢٨	١٥٨	﴿أَقْصَا﴾ [القصص: ٢٠، يس: ٢٠]	٦
		﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾ [النساء: ٣]	٢٦			١٥٨	٧
٢٢٩	١٦١	﴿كَلْبًا﴾ [الكهف: ٣٣]	٢٧	٢٢٧	-	﴿وَسُقِيَهَا﴾ [الشمس: ١٣]	٨
		﴿تَنَزَّ﴾ [المؤمنون: ٤٤]	٢٨			﴿وَيَحْيَى﴾ اسمًا وفعالًا	٩
		﴿مُخْتَجَى﴾ [المائدة: ٥٢]	٢٩			﴿عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]	١٠

رقم الشاطبي بيت	رقم الناظم بيت	الكلمة القرآنية	م	رقم الشاطبي بيت	رقم الناظم بيت	الكلمة القرآنية	م
٢٣١	١٦٢	﴿تَقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]	٣٠	٢٣٢	١٥٨	﴿حَتَّى﴾ حيث وقعت	١١
٢٣٠		قاعدة: حذف إحدى الألفين من كلمة (حَطَّايَا) في جمع التكسير المضاف إلى ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب	٣١			﴿إِلَى﴾ حيث وقعت	١٢
٢٣٥	١٦٣	﴿وَالضُّحَى﴾	٣٢			﴿عَلَى﴾ حيث وقعت	١٣
		﴿طَحَّهَا﴾ [الشمس: ٦]	٣٣	١٥٩		﴿يَتَوَلَّى﴾ [هود: ٧٢]	١٤
		﴿دَحَّهَا﴾ [النازعات: ٣٠]	٣٤			﴿يَأْسَفُ﴾ [يوسف: ٨٤]	١٥
		﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢]	٣٥			﴿يَحْسُرُنِي﴾ [الزمر: ٥٦]	١٦
		﴿الْقَوَى﴾ [النجم: ٥]	٣٦			﴿عَسَى﴾ حيث وقعت	١٧
		﴿مَا زَكَى﴾ [النور: ٢١]	٣٧			﴿أَنَّى﴾ حيث وقعت	١٨
		﴿تَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢]	٣٨			﴿بَلَى﴾ حيث وقعت	١٩



باب ما رسم من الهمز على غير قياس

رقم الشاطبي بين	رقم الناظم بين	الكلمة القرآنية	م	رقم الشاطبي بين	رقم الناظم بين	الكلمة القرآنية	م
٢١٥	١٧٢	﴿يَتَقَيَّوْا﴾ [النحل: ٤٨]	٣٣	٢٠٠	١٦٤	الهمزة الواقعة في أول الكلمة ترسم ألفاً	١
٢١٦		﴿يَعْبَوْا﴾ [الفرقان: ٧٧]	٣٤	٢٠١		﴿يَبْنُوْنَ﴾ [طه: ٩٤]	٢
٢١٤	١٧٣	﴿الْمَلَأُوا﴾ [المؤمنون: ٢٤، والنمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨]	٣٥			﴿أَبْنَأْمُ﴾ [الأعراف: ١٥٠]	٣
٢٥		﴿أَبْلَأُوا﴾ [الصفات: ١٠٦]	٣٦		١٦٥	﴿هَلْأَلَاءِ﴾ حيث وقعت	٤
٢١٦		﴿بَلَّأُوا﴾ [الدخان: ٣٣]	٣٧	٢٠٦		﴿يَوْمَئِذٍ﴾ حيث وقعت	٥
٢١٥		﴿يَبْدَأُوا﴾ حيث وقعت	٣٨			﴿إِنلَأ﴾ حيث وقعت	٦
٢١٥	١٧٤	﴿تَظْمَأُوا﴾ [طه: ١١٩]	٣٩			﴿جِينِذِ﴾ [الواقعة: ٨٤]	٧
		﴿أَتَوَكَّأُوا﴾ [طه: ١٨]	٤٠			﴿لَيْنِ﴾ حيث وقعت	٨
٢١٧		﴿شُرَكَّأُوا﴾ [الأنعام: ٩٤]	٤١	٢٠٨		﴿مَوَيْلَا﴾ [الكهف: ٥٨]	٩
		﴿شُرَكَّأُوا﴾ [الشورى: ٢١]	٤٢	٢٠٦	١٦٦	﴿لَأَهَبَ﴾ [مريم: ١٩]	١٠
٢١٦		﴿وَيَدْرَأُوا﴾ [النور: ٨]	٤٣	٢٠٨		﴿النَّشَأَةَ﴾ حيث وقعت	١١
	١٧٥	﴿الضُّعْفَقُوا﴾ [إبراهيم: ٢١، غافر: ٤٧]	٤٤	٢٠٧	١٦٧	﴿وَرِيَّأِ﴾ [مريم: ٧٤]	١٢
٢١٩		﴿بُرءَأُوا﴾ [المتحنة: ٤]	٤٥			﴿الرُّءِيَّأِ﴾ حيث وقعت	١٣

رقم الشاطبي بين الناظم	رقم الشاطبي بين الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم الشاطبي بين الناظم	رقم الشاطبي بين الناظم	الكلمة القرآنية	م
٢١٢		﴿جَزَأُوا﴾ [المائدة: ٢٩، ٣٣، الشورى: ٤٠، الحشر: ١٧]	٤٦			﴿أَوْثَبْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]	١٤
٢١٣	١٧٥	﴿جَزَاءً﴾ [الكهف: ٨٨]	٤٧	٢٠٢	١٦٨	﴿أَيُّكُمْ﴾ [فصلت: ٩]	١٥
	-	﴿جَزَاءً﴾ [طه: ٧٦]	٤٨			﴿أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٥٥]	١٦
	١٧٦	﴿نَبَأُ﴾ [إبراهيم: ٩، ص: ٢١، والعنكبوت: ٥]	٤٩			﴿أَيُّكُمْ﴾ [الثور: ٢٩]	١٧
		﴿الْعَلَمُونَ﴾ [فاطر: ٢٨]	٥٠			﴿أَيُّكُمْ﴾ [الأَنْعَامُ: ١٩]	١٨
٢١٦		﴿عَلَمُونَ﴾ [الشعراء: ١٩٧]	٥١	٢٠٣	١٦٩	﴿أَيُّكُمْ﴾ [الواقعة: ٤٧]	١٩
٢١٨		﴿يُنشِئُونَ﴾ [الزخرف: ١٨]	٥٢			﴿أَيُّكُمْ﴾ [الشعراء: ٤١]	٢٠
	١٧٧	﴿يُنشِئُونَ﴾ [القيامة: ١٣]	٥٣	٢٠٤		﴿أَيُّكُمْ﴾ [الصافات: ٣٦]	٢١
٢١٧	-	﴿أَيُّكُمْ﴾ [المائدة: ١٨]	٥٤		﴿أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٦٧]	٢٢	
٢١٢	١٧٧	﴿جَزَاءً﴾ [الزمر: ٣٤]	٥٥	٢٠٥	١٧٠	﴿أَيُّكُمْ﴾ [حيث وقعت]	٢٣
٢١١	-	﴿أَيُّكُمْ﴾ [الأَنْعَامُ: ٥] **	٥٦			﴿أَيُّكُمْ﴾ [يس: ١٩]	٢٤
	١٧٧	﴿أَيُّكُمْ﴾ [الشعراء: ٦] *	٥٧			﴿أَيُّكُمْ﴾ [الصافات: ٨٦]	٢٥
٢٢٠	١٧٧	قاعدة: كل همزة أتت بعد ألف واتصل بها ضمير، فإن كانت مضمومة: صورت واوًا، وإن كانت مكسورة: صورت ياءً.	٥٨	٢٠٩	١٧١	﴿تَبَوَّأُوا﴾ [المائدة: ٢٩]	٢٦
٢٢١	١٧٨		٥٩			﴿السُّوَّأَى﴾ [الروم: ١٠]	٢٧
٢٢٠	١٧٨	﴿أُولِيَائِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٥٧]، و[الأَنْعَامُ: ١٢٨]	٥٩				

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
		﴿أُولِيَٰ آئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١]	٦٠			﴿لَتَنُوًّا﴾ [القصص: ٧٦]	٢٨
		﴿أُولِيَٰ آئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٦]	٦١	٢٠١	١٧٢	﴿نَشْتَوًّا﴾ [هود: ٨٧]	٢٩
		﴿أُولِيَٰ آئِكُمْ﴾ [فصلت: ٣١]	٦٢			﴿دُعَوًّا﴾ [غافر: ٥٠]	٣٠
٢٢١	١٧٩	﴿إِنَّ أُولِيَٰ آوُدَ﴾ [الأنفال: ٣٤]	٦٣			﴿سَفَعَوًّا﴾ [الروم: ١٣]	٣١
				٢١٥		﴿تَفَتَوًّا﴾ [يوسف: ٨٥]	٣٢
		قاعدة: حذف ألف البناء، وهي: ألف المد الواقعة قبل الهمزة.	٦٤				



باب رسم هاء التأنيث تاء

رقم الشاطبي بجاء	رقم النظم بجاء	الكلمة القرآنية	م	رقم الشاطبي بجاء	رقم النظم بجاء	الكلمة القرآنية	م
٢٦٨	١٨٥	﴿سَجَرَتْ﴾ [الدخان:٤٣]	٣٠	-	١٨٠	تاء التأنيث تدخل على الأفعال	١
٢٦٩		﴿أَبَتْ﴾ [التحریم:١٢]	٣١			هاء التأنيث هي الأصل في الأسماء	٢
٢٦٨		﴿بَقِيَّتُ﴾ [هود:٨٦]	٣٢			تاء التأنيث هي الأصل في الأسماء	٣
		﴿وَمَعْصِدَتْ﴾ [المجادلة:٨، ٩]	٣٣			تاء التأنيث مع الضمير	٤
		﴿فَطَرَتْ﴾ [الروم:٣٠]	٣٤	٢٦٣	١٨١	تاءات التأنيث المضافة إلى ظاهر	٥
						﴿رَحِمَتْ﴾ سبعة مواضع	
٢٦٩	١٨٦	﴿قُرَّتُ﴾ [القصص:٩]	٣٥	٢٦٣	١٨١	[الروم:٥٠]	٦
٢٦٩		﴿وَجَحَّتُ﴾ [الواقعة:٨٩]	٣٦			[مريم:٢]	٧
-							
٢٧٠							
٢٧٠		﴿لَعْنَتْ﴾ [آل عمران:٦١]، و[النور:٧]	٣٧			[الأعراف:٥٦]	٨
٢٦٩	١٨٧	﴿كَلِمَتْ﴾ [الأعراف:١٣٧]	٣٨			[هود:٧٣].	٩

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٢٧٨		﴿وَلَاتِ﴾ [ص:٣]	٣٩		١٨٢	[الزخرف:٣٢] موضعان	١٠
		﴿ذَاتِ﴾ حيث وقعت	٤٠			[البقرة:٢١٨]	١١
٢٧٣		﴿الَّذِ﴾ [النجم:١٩]	٤١	﴿رِعْمَتِ﴾ أحد عشر موضعاً			١٢
٢٧٣	١٨٧	﴿هِيَآتَ هِيَآتِ﴾ [المؤمنين:٣٦]	٤٢	٢٦٤	١٨٢	[البقرة:٢٣١]	١٣
		﴿مَرَضَاتِ﴾ حيث وقعت	٤٣			آخر [لقمان:٣١]	١٤
		﴿وَمَنُوءَ﴾ [النجم:٢٠]	٤٤			[النحل:٧٢، ٨٣، ١١٤]	١٥
٢٧٨	١٨٨	﴿يَتَابَتِ﴾ حيث وقعت	٤٥			[الطور:٢٩]	١٦
٢٧٢		﴿عَيْبَتِ﴾ [يوسف:١٠، ١٥]	٤٦	٢٦٥	١٨٢	ثاني [المائدة:١١]	١٧
	﴿ءَايَتِ﴾ [يوسف:٧]، و[العنكبوت:٥٠]	٤٧	١٨٣			[إبراهيم:٢٨، ٣٤]	١٨
٢٧٣	١٨٨	﴿الْعُرْفَاتِ﴾ [سبأ:٣٧]	٤٨			[فاطر:٣]	١٩
	-						
	١٨٩						
	١٨٩	﴿بَيْنَتِ﴾ [فاطر:٤٠]	٤٩	٢٦٦		[آل عمران:١٠٣]	٢٠
		﴿ثَمَرَاتِ﴾ [فصلت:٤٧]	٥٠	﴿امرأتِ﴾ سبعة مواضع			٢١
		﴿جَمَلَتِ﴾ [المرسلات:٣٣]	٥١	٢٦٦	١٨٣	[آل عمران:٣٥]	٢٢
﴿كَلِمَتِ﴾						[يوسف:٣٠، ٥١]	٢٣
٢٧٧	١٩٠	[الأنعام:١١٥]	٥٢		١٨٤	[القصص:٩]	٢٤
٢٧٦		الأول في [يونس:٣٣]	٥٣			[التحریم:١٠] الموضوعين، [التحریم:١١]	٢٥

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
٢٧٤		الثاني في [يونس: ٩٦]	٥٤	﴿سُنَّتْ﴾ خمسة مواضع			٢٦
				٢٦٧	١٨٤	[الأنفال: ٣٨]	٢٧
		[فاطر: ٤٣]، ثلاثة مواضع	٢٨				
		[غافر: ٨٥]	٢٩				
				٢٦٨			



باب المفصول والموصول

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
		قطع ﴿أَمْ مَنْ﴾		٢٣٧	١٩٢	قاعدة: الفصل هو الأصل	١
٢٣٤	٢٠٠	[التوبة: ١٠٩]	٤٥			قاعدة: الوصل هو الفرع.	٢
		[النساء: ١٠٩]	٤٦	فصل ﴿أَنْ لَّا﴾ عشرة مواضع			
		[فصلت: ٤٠]	٤٧	٢٣٨	١٩٢	[الأعراف: ١٠٥]	٣
		[الصفات: ١١]	٤٨			[الأعراف: ١٦٩]	٤
وصل ﴿لِكَيْلَا﴾						[التوبة: ١١٨]	٥
٢٥٧	٢٠٠	[الحج: ٥]	٤٩			[هود: ١٤]	٦
-		[الأحزاب: ٣٧] *	٥٠	٢٣٩	١٩٣	[هود: ٢٦]	٧
٢٥٧	-	[الأحزاب: ٥٠] **	٥١			[يس: ٦٠]	٨
٢٥٧	٢٠١	[الحديد: ٢٣]	٥٢	٢٤٠		[القلم: ٢٤]	٩
		[آل عمران: ١٥٣]	٥٣			[الدخان: ١٩]	١٠
٢٦٠	٢٠١	﴿وَلَا تَحِينَ﴾ [ص: ٣]	٥٤			[المتحنة: ١٢]	١١
	-						
	٢٠٢						
فصل ﴿فَمَالٍ﴾ و ﴿مَالٍ﴾						[الحج: ٢٦]	١٣
٢٥٩	٢٠٢	[الكهف: ٤٩]	٥٥	٢٣٩		واختلف في ﴿أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]	١٤

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
		[الفرقان: ٧]	٥٦			وصل ﴿أَلَّن﴾	
		[المعارج: ٣٦]	٥٧	٢٤٤	١٩٤	﴿أَلَّن نَجْعَل﴾ [الكهف: ٤٨]	١٥
		[النساء: ٧٨]	٥٨			﴿أَلَّن نَجْمَع﴾ [القيامة: ٣]	١٦
٢٥٨	٢٠٢ - ٢٠٣	وصل ﴿وَيَكَنَّ اللَّهُ﴾، و﴿وَيَكَنَّه﴾ [القصص: ٨٢]	٥٩	٢٤٥	١٩٤	وصل ﴿فَأَلْمَرِ يَسْتَجِيبُوا﴾ [هود: ١٤]	١٧
٢٥٥	٢٠٣	﴿فَأَيَّمَا﴾ [البقرة: ١١٥]	٦٠	٢٤٦		فصل ﴿أَنْ تَرُ﴾ في جميع القرآن الكريم	١٨
		﴿أَيَّمَا﴾ [النحل: ٧٦]	٦١	٢٤٠	١٩٥	فصل ﴿وَإِنْ مَا تُرِيَّتَكَ﴾ [الرعد: ٤٠]	١٩
٢٥٦		﴿أَيَّمَا﴾ [النساء: ٧٨]	٦٢	٢٤٦		وصل ﴿أَمَّا﴾ جميع القرآن الكريم	٢٠
	٢٠٣ - ٢٠٤	﴿أَيَّمَا﴾ [الأحزاب: ٦١]	٦٣			فصل ﴿وَأَنْتَ مَا يَنْعُونَ﴾	
	٢٠٤	﴿أَيَّنَ مَا﴾ [الشعراء: ٩٢]	٦٤	٢٥٠	١٩٥	[الحج: ٦٢]	٢١
٢٥٥	٢٠٤	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠]	٦٥			[لقمان: ٣٠]	٢٢
٢٥٣		﴿مِنْ كُلِّ مَا﴾ [إبراهيم: ٣٤]	٦٦			الأقل على القطع والأكثر بالوصل ﴿أَنَّمَا﴾ [الأنفال: ٤٠]	٢٣
٢٥٦		﴿كُلِّ مَا رُدُّوا﴾ [النساء: ٩١]	٦٧	٢٥١	١٩٦	الأقل على القطع والأكثر بالوصل ﴿إِنَّمَا﴾ [النحل: ٩٥]	٢٤

رقم الشاطبي بين	رقم الناظم بين	الكلمة القرآنية	م	رقم الشاطبي بين	رقم الناظم بين	الكلمة القرآنية	م		
٢٥٤	٢٠٥	﴿كُلُّ مَا جَاءَ﴾ [المؤمنون: ٤٤]	٦٨	٢٤٩		﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٤]	٢٥		
		﴿كُلَّمَا أَلْقَى﴾ [الملك: ٨]	٦٩			﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٥، والمرسلات: ٧] *	٢٦		
		﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾ [الأعراف: ٣٨]	٧٠	٢٤١		قطع ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ﴾ [النساء: ٢٥]	٢٧		
قطع ﴿يَوْمَ هُمْ﴾		قطع ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ﴾ [الروم: ٢٨]	٢٨						
٢٥٨	٢٠٥	[غافر: ١٦]	٧١			١٩٦	-	الخلف في ﴿مِنْ مَا رَزَقْتَهُ﴾ [المنافقين: ١٠]	٢٩
		[الذاريات: ١٣]	٧٢			١٩٧		١٩٧	وصل ﴿وَمَنْ﴾ في جميع القرآن الكريم
		قطع ﴿لَيْسَ مَا﴾				وصل ﴿وَم﴾ في جميع القرآن الكريم	٣١		
٢٥١	٢٠٦	[البقرة: ١٠٢]	٧٣	فصل ﴿عَنْ مَنْ﴾					
		[المائدة: ٦٢، ٣٦، ٧٩، ٨٠]	٧٤	٢٤٤	١٩٧	[النور: ٤٣]	٣٢		
		قطع ﴿فَيْسَسَ مَا﴾ [آل عمران: ١٨٧]	٧٥			[النجم: ٢٩]	٣٣		
٢٥٢		﴿قُلْ بِسْمَا﴾ [البقرة: ٩٣]	٧٦	٢٤٥	١٩٨	فصل ﴿عَنْ مَا نُهِيَ عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]	٣٤		
		﴿بِسْمَا أَشْتَرُوا﴾ [البقرة: ٩٠]	٧٧			فصل ﴿فِي مَا﴾			

رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م	رقم بيت الشاطبي	رقم بيت الناظم	الكلمة القرآنية	م
		﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الأعراف: ١٥٠]	٧٨	٢٤٧	١٩٨	ثاني [البقرة: ٢٤٠]	٣٥
						[الأنعام: ١٤٥]	٣٦
						[المائدة: ٤٨]	٣٧
						[الأنعام: ١٦٥]	٣٨
				٢٤٨	١٩٩	[الزمر: ٣]	٣٩
			[الأنبياء: ١٠٢]			٤٠	
			[النور: ١٤].			٤١	
			[الواقعة: ٦١]			٤٢	
			[الروم: ٢٨]			٤٣	
			خلاف في فصل ووصل [الشعراء: ١٤٦]			٤٤	



المبحث الخامس:

وصف النسخ الخطية، وعرض نماذج منها

وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية

بعد البحث والتدقيق - حسب الاستطاعة - في فهارس المخطوطات وجدت لهذه المنظومة أربع نسخ، وقد حصلت - بحمد الله تعالى - على ثلاث نسخ منها، وبياناتها كالآتي مرتبةً حسب تاريخ نسخها:

النسخة الأولى: نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية، باسم «روضة الظرايف في رسم المصاحف»، وهي ضمن مجموع يتألف من (٢٤٥) ورقة، برقم: (MS.Yah. Ar. ٣١٨=٢٨)، ورقم المخطوط في المجموع (١١)، من (ظ ١٣٣) إلى (ظ ١٤٠).

عدد لوحاتها: تقع في (٨) ألواح.

مسطرتها: (١٧) سطرًا.

ناسخها: محمد بن موسى بن عمران المقرئ الحنفي الغزي المقدسي.

تاريخ النسخ: (٨٦٢هـ).

مميزاتها: النسخة نفيسة جداً، وليس عليها تصويبات أو هوامش أو طمس، وواضحة جداً، وسهلة القراءة، وهي مُرَقَّمَةٌ الآياتِ عشرةً عشرةً.

وجاء في آخرها ما نصُّهُ: «تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسِ عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ افْتِتَاحِ عَامِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ عَلَى يَدِ أَوْعَفِ عَبِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَحْوَجِهِمْ إِلَيَّ رَحْمَتِهِ وَعُفْرَانِهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُقْرِيَّ الْحَنْفِيُّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ. آمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ».

وكتب في حاشية آخر لوح منها: «اعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْكَاتِبَ لِهَذِهِ النُّسخةِ هُوَ تَلْمِيذُ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ الْمُقْرِيَّ رحمته الله».

وهي النسخة التي اعتمدها أصلاً، للأسباب التي ذكرتها في المميزات.

وقد حصلت عليها بمساعدة الأخ الشيخ / عبد العاطي محيي أحمد الشرقاوي، من مصر، جزاه الله خيراً.

النسخة الثانية: نسخة دار الكتب المصرية، برقم تيمور (٥٧١) تفسير، وهي ضمن مجموع من (١٣) إلى (٢٠)، ومنها نسخة في معهد المخطوطات بمصر، برقم (٤١) تفسير.

عدد لوحاتها: تقع في (٩) ألواح.

مسطرتها: (١٧) سطرًا.

ناسخها: محمد بن عبد الكريم الخليلي.

تاريخ النسخ: نهار الخميس الرابع والعشرين من جمادى الآخر سنة: (١٨٩٦هـ).

ومن مميزاتهما: كتبت عناوينها بالحمرة، وعليها بعض الحواشي الجانبية، وجاء في حاشية اللوح الأخير منها: أنها قوبلت بنسخة قوبلت على ناظمها، وعليها خطه. وفي مقدمتها ثلاثة أبيات للناظم في مدح منظومته.

هَذِهِ رَوْضَةُ الطَّرَائِفِ تَجَلُّوْ

بِلَالٍ مَعَانِي الْأَفْكَارِ

أَيْنَعَتْ حِينَ جَادَهَا صَوْبُ سَارِ

فَأَزْدَهَا نَاتِبُ سَمِّ الْأَزْهَارِ

هَاكِهَاطْرَفَةً تُرِيكَ مِنَ الرَّسِّ

سِمَ عُيُونًا تُغْنِي عَنِ الْأَسْمَارِ

وقد سقط منها البيت رقم (٢٢) وقام الناسخ بكتابه في الحاشية، وفي البيت (٨٤) بعد كتابة الكلمة الأولى انتقل نظر الناسخ إلى البيت الذي يليه، ثم تنبه فأكمل البيت في الحاشية، مع علامة إلحاق لموضعه، والتصحيح في آخره.

وقد حصلت عليها بمساعدة الأخ ياسر كمال محمد، من مصر، جزاه الله خيرًا. وهي النسخة التي قام بنشرها/ جمال السيد رفاعي، ضمن مجموعة مهمة في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، اعتمادًا على المصورة الموجودة في معهد المخطوطات.

ورمزت لها بالرمز (أ).

النسخة الثالثة: نسخة مكتبة خدا بخش بالهند، برقم (١٢٩) التجويد، وهي ضمن مجموع من (٤٠) إلى (٤١).

عدد لوحاتها: تقع في (٩) ألواح.

مسطرتها: (١٥) سطرًا.

ناسخها: أحمد بن إبراهيم بن صالر.

مكان وتاريخ النسخ: مدينة بعلبك بالمدرسة النورية، يوم الثلاثاء الثالث من المحرم سنة: (٧٢٦هـ).

مميزاتها: هي نسخة جيدة، ومشكولة، وعناوينها ملونة بالحمرة، وفي مقدمتها إجازة من ناظمها للناسخ.

وهذا نص الإجازة: قرأ عليّ هذه روضة الظرايف في رسم المصاحف الشيخ العالم العامل الفاضل الأديب الفقيه المقرئ شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن صالر البعلبي، قراءة جيدة، وأجزته روايتها بشرطها، كتبه ناظمها: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي، حامدًا ومصلّيًا.

وفي مقدمتها ثلاثة أبيات للناظم في مدح منظومته.

ويوجد فيها طمس في بعض الكلمات في اللوح الأول منها، وفيها بيت ناقص، وهو البيت رقم (٢٢)، وعلى ذلك عدد الأبيات في آخر المنظومة.

وقد حصلت على أجزاء من المخطوط بعد المراسلة بمشقة شديدة، وساعدني في الحصول على الأجزاء الباقية من المخطوط أخي الشيخ د. ممدوح عبده الجبيري، جزاه الله خيرًا.

وتوجد منها نسخة في معهد المخطوطات بمصر برقم: (٥١٣) القراءات

والتجويد.

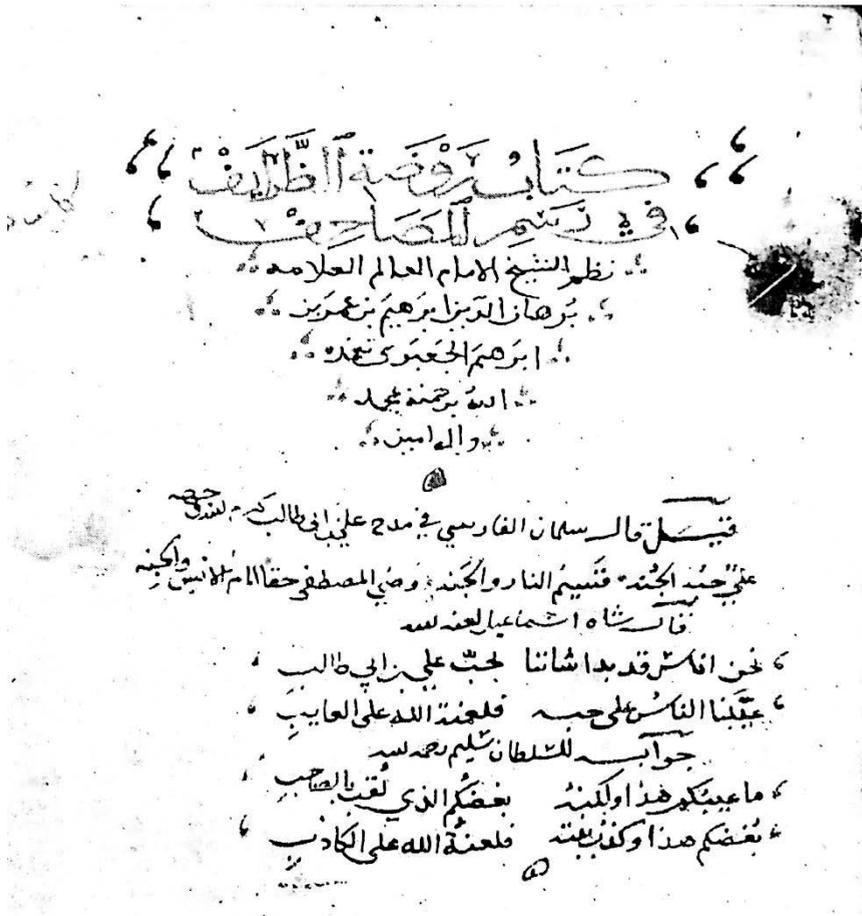
وبعد مراسلة المعهد للحصول على النسخة أفادوا أن النسخة الميكروفلمية
تالفة.

ورمزت لهذه النسخة بالرمز (ب).

وأما النسخة الرابعة: فهي نسخة مكتبة برلين بألمانيا، برقم: ٤٥٠ / الرابع/
١٠، وبعد مراسلتهم أفادوا أنها غير موجودة لديهم، والذي كتب الفهرس أخطأ في هذا.



المطلب الثاني: نماذج من النسخ الخطية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّتْ بَسْمُوعًا عَنِ الْكَبِيرِ
 أَنَّهُ أَحَدُ عِلْمِ الغُيُوبِ عَلَى الْإِيْدِ خَمْدُ رَاجِي العَفْوِ مَبْنِيهَا
 رَبِّتْ عَمَّوَارِ حَيْمَرٍ قَاصِرٍ حَكْمًا عَدْلًا تَقْدَسُ فِي لَهْوَنِيهِ وَعَمَّا
 مَنَزَلِ الذِّكْرِ تَبَيَّنًا وَمَوْعِظَةٍ لِلتَّقِيْبِ فَيَا طَوْفِي لِمَنْ عَفِيَ لَاحِ
 يَا مَنْ حَجِبَتْ دُعَا المِضْطَرِّ حِينَ دُعَا وَكَيْشْفَا السُّوْرَةَ عَنِ عِبْدٍ لَهُ سَأَلَ
 أَنْتَ المَلِيْلُ الَّذِي تَعْمَوُ الوُجُوْهُ لَهُ سَبَلُ الْإِيْدِ وَإِنَّمَا مِنْ سَبَوَالٍ فَلَا
 وَصَلٍ يَا رَبِّتْ مَا ذُرِّتْ ذِكَا عِيَالِ الخَيْرِ مِنَ خَيْرِ الْإِنْبَاءِ وَالرِّسَالِ
 نَعْمِ المِضْطَرِّ المَهْدِي وَعَمَّرْتَهُ وَصَحِيحِهِ الْبَلَاهِيْنَ مِنَ المَوْجِي الشُّبْلِ
 وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ العَشِيْرِ وَاقْتَضَى الرَّوِّ إِلَى الرِّسْرِ تَفْصِيْلًا لِيَكْتَمَلَا
 أَرْدَفْتَهُ رَوْضَةً عَنَّا مُوضِحَةً رَفَعْنَا الْإِمَامِ بِنِظْمِ حِفْظِهِ سَهْلًا
 لَفْظٌ وَحَيْثُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي يُحَوِّي ذُرِّيَّ رَاضِيًا بِهِ بِحُجْرٍ الْبَسِيْطِ حَلَا
 سَامِيَةً عَذِيْبَتْ فَوْعَقِدَهَا نَظَّمَتْ رَؤْيِيَّةً وَرَبِّتْ مَسَا لَأَمْتَلَا

المباني

فَالْمَذْمُومُ الحَقُّ عِيَالُ النِّزَارِ لِيَنْظُرَهُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي حَمَلَا
 لِلعَجْرِ عِنْدَ التَّخْدِي وَخَيْرٌ هُمُ قَتْلًا وَهُمُ قَصْحًا فَأَصْرَبُ لِحْمَرٍ شَلَا
 لَا صَرْفَةً قَالَهَا النِّظَامُ أَوْ تَبْلَا عَنِ العُيُوبِ وَلَا اسْتَلُوبَ اعْتَرَا
 وَلَا سَلَامَتَهُ مِنَ الشَّرِّ فَصِرَا وَلَكُونَهُ مَنَزَلًا مِنْ رَبِّتْ أَوْ سَلَا

اللوحه الثانيه من نسخه المكتبة الوطنيه الاسرائيليه (نسخه الاصل).



١١٥

تمت بتوفيق ربي سهلته خلقاً على السبب فلا ينبغي بها الجور ولا
 بد بعيد الحسن بعد اذ به جمعت نفاستنا نفست من حليها عظلاً
 فانظر اليها بعين الفكر فتنسها فرايداً من نفاصيل حلت جملها
 ترى حمالها محضلة عطرانسيبها ثنتين اغصانها ذلالاً
 ٢١٥ بها يئس وبيدي وابل مطك جوار سحابة يكسوا الرياحلا
 فانشر قوادها واطغوض بفضلك عن غريب فيز واحياج ما ترضي خلا
 ذرو الكمال الله قد نفا من عن تكبير ووصف فلا ضد ولا مثلاً
 يا راحم الباس المسكين عمر فمى برحمة ليظن النور والعملا
 ولا تواجد ينسبان ولا خطاير فالعوض عندك كما مولط عده
 وعدها ما ستايت وكملنا تبار عشترة نتاقتنا بلطف خلا
 والحمد لله موصول الصلوة على النبي وآله الدرى اوافلا
 ٢١٨ يتوسع بمسكاً ذكياً مؤقلاً هذا منطياً طيبة الابكار والاصلا

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقهم في يوم الاربعاء
 ستادس عشر من المحرم الحرام افتتاح كلام المشين
 وسنين وثمان مائة على يد اضعف عبداً لله العالم
 واحوجهم الى رحمة وفضلانه محمد بن موسى بن عمران
 المغربي الكندي عن الله له ولوالديه والكل المسلمين امين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا الكتاب
 من نسخ
 خط
 المشين
 في
 سنة
 ١١٥٠
 في
 شهر
 المحرم
 الحرام
 في
 يوم
 الاربعاء
 في
 سنة
 ١١٥٠
 في
 شهر
 المحرم
 الحرام
 في
 يوم
 الاربعاء
 في
 سنة
 ١١٥٠

اللوحه الأخيرة من نسخة المكتبة الوطنية الإسرائيلية (نسخة الأصل).

كُتِبَتْ رَوْضَةُ الطَّرَافِ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ
نَظْمَ الشَّيْخِ الْعَلَّامِ بَرْهَانَ الدِّينِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ وَرَحِيَّ عَنْهُ اَمِيْنٌ
لِلنَّالِمِ
هَذِهِ رَوْضَةُ الطَّرَافِ تَجَلُّوْا بِهَا لَوْ مَعَانِي الْاَفْكَارِ
اُنْبَعَثَتْ حِيْنَ جَادَ هَا صَوْبَ سَلْبِهَا فَارْتَوَتْهَا تَلْسَمُ لِاَلِ
هَاعِلِ الْمَرْقَةِ بِرُتْبَةِ رَسْمِ الْعَسْمِ عِبُوْنَا نَعْتِي عَنْ اَشْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالْإِسْلَامِ سَيِّدِ نَاجِحِ رُؤْيَا الْعَالَمِ وَبِالْحَقِّ
 اللَّهُ أَجْرٌ عَلَامُ الْغُيُوبِ عَلَى الْأَلْبَابِ حَمْدٌ رَاجِي الْعِضْوِ مَبْتَهَلًا
 رَبِّ عِظْمٍ رَجِيمٍ قَاهِرٍ حَكَمٌ عَدْلٌ تَقْدِيرٌ يَكْفِيهِ هَوْنَةٌ وَعَدْلٌ
 مُنْزَلٌ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا وَمَوْعِدُهُ لِلْمُتَّقِينَ يَا مُلُوكَ الْبِلَادِ مَنْ عَقَلَا
 يَا مَلِكِي دَعَا الْمُنْظِمِ حِينَ دَعَا السُّؤْمَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَا
 أَنَّهُ الْمَلِكُ الَّذِي تَقْبَلُ الْوُجُوهَ مِنْهُ مِنْكَ الْيَادُكُ وَأَقَامَ سِوَالَهُ فَلَا
 وَيَقِيلُ يَأْتِي مَا ذَرَفَتْهُ كَأَنَّ الْخِيَارَ مَبْرُحَتِ الْإِنْبَاءِ وَالرُّسُلَا
 حَكِيمٌ لِلصُّلُوحِ الْمَهْدِيِّ وَعَقْدُهُ وَصَحْبُهُ الْمَاهِرِينَ الْمَوْضِعِ السَّبِيلَا
 وَحَيْثُ تَمَّ نِطَامُ الْعِشْرِ وَانْفِصَالُ الْأَوَاكِي إِلَى اللَّهِ سَمَّ تَفْصِيلًا لِيَكْتُمَلَا
 أَرَادَتْهُ رَوْضَةٌ غَنَامُ مَوْضِعَةٍ رَقْمُ الْإِمَامِ بِنُظْمِ حِفْظِهِ شَهْلَا
 لَفْظٌ وَجِيمٌ وَمَعْنَاهُ الْمَهْدِيُّ حَوِي دُرًّا نَضِيدُهُ أَبْرَحُ السَّبِيلَا
 لَامِيَّةٌ عَدَّتْ بِعَقْدِهَا نَطْمَةً رَأَيْتُهُ وَرَبَّتْ مَسْأَلًا مَبْتَهَلَا
 الْمَبْتَهَلَا
 وَالْمَهْدِيُّ الْحَقُّ إِعْجَازُ الْقُرْآنِ أَنِّي بِلُغَتِهِ وَمَعْنَاهُ الْعَبْدِيُّ حَمْدًا
 لِلْعَبْدِ عِنْدَ التَّخَدُّعِ وَأَخْبَارُهُمْ قَتْلًا وَكُفْرًا فَصَحَابُهُمْ عِلْمٌ مَثَلَا
 لِأَمْرَةٍ قَالَهَا النِّطَامُ أَوْ نَبَاءٌ عَنِ الْغُيُوبِ وَلَا أَشْرَابُ أَمْرٌ لَا
 وَلَا سَلَامَتُهُ مَعَ التَّنَاقُضِ أَوْ لَوْنِهِ مِنْ لَوْنِ رِبَا وَسَلَا

فَانظُرْ يَا بَايُوسَ الْفَكَرُ مَقْتَدًا فِي رُؤَايَا تَفَاصِيلِ حَلَّتْ جَمَلًا
 تَرْجِي حَمَائِلَهَا مَحْضَلَةً عَطِرَ النَّيْمِ مَا تَنْتَنِي اَعْصَابِي ذَا لَوْلَا
 بِهَا بَيْنِي وَبَيْنِي دِي وَابِلُ هَطْلٍ وَجُونُ تَحَايِيهِ يَكْسُو النَّوَّاحِلَا
 فَاشْتَرِ قَوْلِي هَذَا وَاعْضُضْ بِفَضْلِكَ عَنْ غَرِيْبِي فَنَ وَاصِلًا تَرَى خَلَا
 فَذُو الْكَلْبِ اِلَيْهِ قَدْ تَقَدَّسَ عَنْ تَحْمِيلِ وَصْفٍ فَلَا ضِدَّ وَلَا مِثْلَا
 يَا اِلْحَمَّ الْبَابِيسَ الْمَسْكِيْنَ عَمَّ فَنِي بِرُحْمَةِ لَيْلِيْبِ الْعَوْلِ وَالْعَمَلَا
 وَلَا تَوَاقِفَ بِشَيْعَانِ وَلَا خَطَايَا وَالْعَقُوْ عِنْدَ كُلِّ مَامُوْكَ لَمَنْ عَدَا
 وَعَدَّهَا مَا نَأْتِي بِحِجَّةٍ وَكَلِمَاتٍ بِسَبْعَةِ عَشْرَ شَأْنًا قَتْنَا بِالْمُفْحَسَلَا
 وَالْحَدِيْثِ مَوْصُوْلَةَ الصَّلَاةِ عِنْدَ النَّبِيِّ مَا لَالَا الدَّرِيْجَا وَهُوَ اَفْلَا
 يَصُوْغُ مِتَّكَادِيْهَا مَوْثِقَا رَهْمًا مَلِيْئِيْهَا بِسَبْعَةِ الْاَبَاكَرِ وَالْاَمْسَلَا
 وَكَلِمَاتٍ رَرَّ الْعَالِيْنَ وَيَلَا سَعِيْلَ سَبِيْلِيْنَ

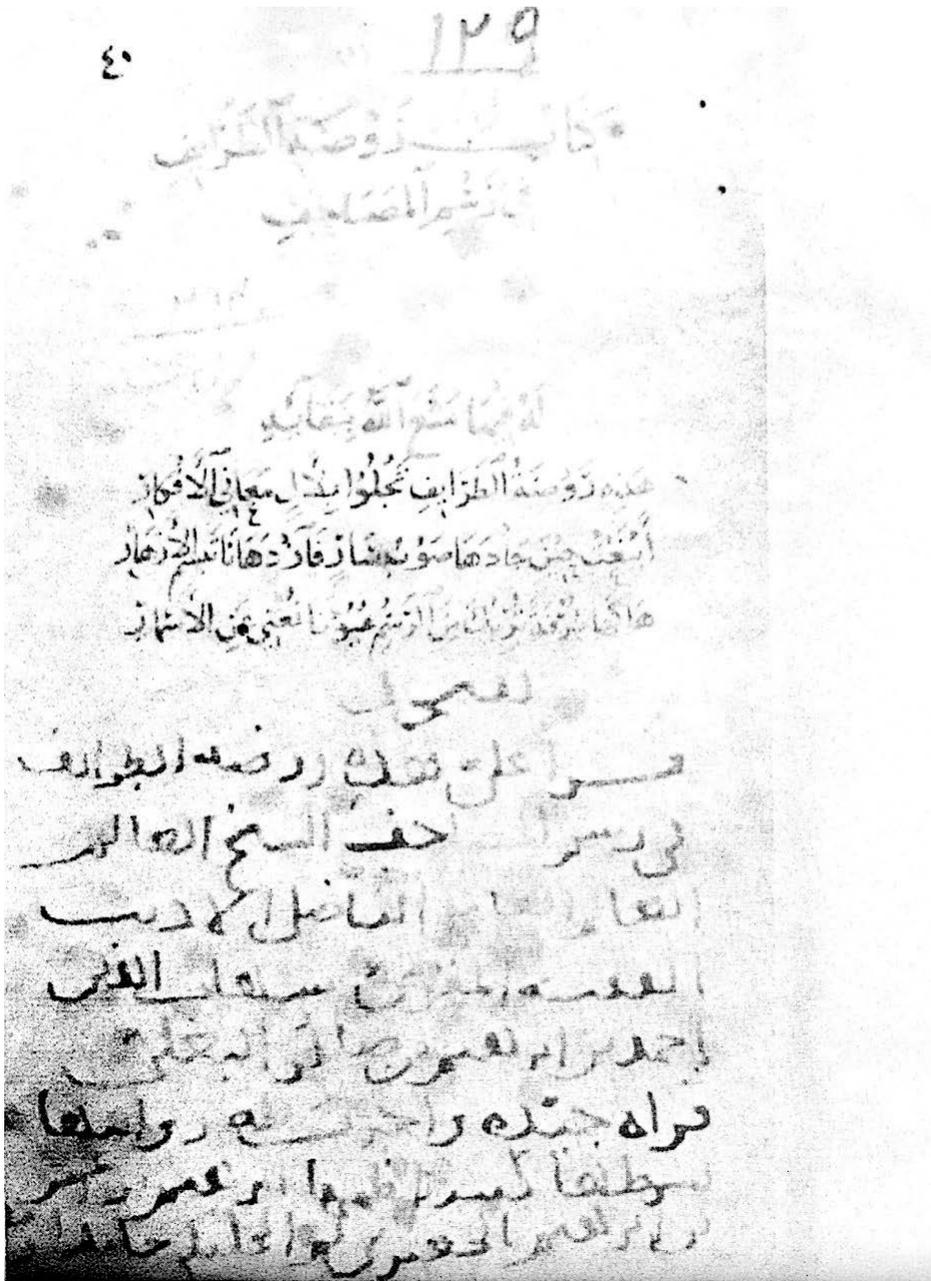
وَعِلَّ الرَّوْحِيْنَ اَجْمَعِيْنَ
 ثَمَّةَ نَهَارِ اَكْبَسِ الدَّيْحِ
 وَالْعَشِيْرَةَ مِنْ جَاهِدِ
 لِاَخْرِسِيْنَ
 سِتِّ وَتِسْعِ
 وَتَمَّ

احسن الله عاقبتها بمنه وكرمه على يد العبد الفقير محمد عبد الكريم الخليلي وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
 وكان ذلك في شهر رجب سنة
 ١٢٧٠

اللوحه الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية، ورمزت لها بالرمز (i).





صفحة العنوان من نسخة مكتبة خدا بخش، ورمزت لها بالرمز (ب).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْهِ إِحْدَى عَشْرَةَ أَنْشُوبًا
 اللَّهُ جَدُّكُمْ الْعَيُوبُ عَلَى الْآيَةِ جَدُّ رَاجِي الْعَمَلِ وَنَسَبُهُ لَكُمْ
 بِرَحْمَةِ عَفْوٍ وَأَوْزَارِ حُكْمٍ عَدْلٍ مَدِينٍ وَلَا سَوِيَّةٍ وَعَمَلًا
 مَثَلِ الذِّكْرِ سَيَانَا وَمَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ فَمَا طُوِيَ مِنْ عَقْصِهَا
 وَمَا حُجِبَ رُغْبًا مَضْطَرًا وَيَكْتَسِفُ الشُّوْخُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِهَا
 أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي تَقْوَى بِسُكِّ الْأَبَادِي وَأَتَمَّ مِنْ نَوَالِكِهَا
 وَصَلَّ يَارَبِّ مَا دَاخِلُهَا مِنْ خَيْرٍ وَمَا وَرَأَى مِنْهَا
 بِحَمْدِ سَيِّدِ الْمَلَكُوتِ وَعَيْنِ الْوَجْهِ الْمَاهِرِ مِنَ الْمَوْجِبِ السُّبُحِ
 وَحَسْبُكُمْ نَسَامُ الْعَشْرِ وَأَمَّا أَوْيَ ابْنِ الرَّسْمِ تَفْصِيلًا لِيَكْتُمُوا
 أَرْوَادَ رُؤُوسِهِ غَنَاءَ مَوْجِدِ رُفْعِ الْأَمَامِ بِشَطْرِ حَيْضَةٍ سَمَاءِهَا
 لَعْنَةُ وَحْشٍ وَمَعْنَاهُ سَوِيٌّ ذَرَانِي بِدَايَةِ حَجْرِ الْبَسِيطِ حَلَا
 لَامِيَّةٌ عَدَبَتْ فِي عَقْدِهَا سِدْرَةَ زَرْبَتْ مَسَائِدَ مَشَالِهَا
 الْمَبَادِي
 وَالْمَدَّ هَبَّ الْحُرَّاءُ بَابُ الْفَتْحِ أَنْ يَلْفُظَهُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي كَمَلَا
 هُوَ قَوْلُهُمْ فَصَحَّافًا سَبَّحَ لَهُمْ مَثَلًا
 ١٣ -

اللوحۃ الأولى من نسخة مكتبة خدا بخش، ورمزت لها بالرمز (ب).



فاستوفوا أيدىها وأغصصن مضالها عن ربيبين وأصلها من
 فذوالالكامل الله قد تغدس عن كميل وصف فلا مند ولا مند
 بارز أجزر البايين المشكين ثم مني سر حبه لطيف المول والعدا
 ولا توادح بنشيان ولا حظاء فالعوى عهدك ما مول لمن عدل
 وعدها ما تابت وكلنا يبيع عشر شاقنا بلطف حلا
 وأجد لله موصول الصلوة على النبي بالآلة الذي أو افلا
 بصوغ مسراد يا مولفنا هرا مطيبا طيبة الأبرار والأصلا
 كتبها لنفسه أحمد بن محمد بن صالح بن صالح
 بمدينة بغداد في الدرسة النورية أتاب
 الله تعالى واقربنا ووافق الفراع منها
 في يوم الثلث الثالث من المحرم سنة
 ست وعشرين وشعبان سنة احسن الله خاتمتها
 وأجد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 آله وأزواجه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كبيرا والحمد لله

اللوحه الأخيرة من نسخة مكتبة خدا بخش، ورمزت لها بالرمز (ب).

القسم الثاني: قسم التحقيق

(ويتضمن دراسة وشرح وتحقيق نظم روضة
الطرائف في رسم المصاحف للإمام إبراهيم بن
عمر بن إبراهيم الجعبري (ت: ٧٣٢هـ) كاملاً).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الناظم رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى:

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِ يَا كَرِيمٍ^(١)

[١] الله أَحْمَدُ عَلامَ الغُيُوبِ عَلَيَّ

أَلَيْهِ حَمْدٌ رَاجِي العَفْوِ مُبْتَهَلًا

بدأ الناظم نظمه بحمد الله تعالى علام الغيوب على نعمه وآلائه، حمد من يرجو عفوّه مبتهلاً إليه، وفعل الناظم هذا اقتداءً بالكتاب العزيز، حيث قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

والحمد: هو الثناء عليه لما هو أهله من الجلال والعظمة والوحدانية والعزة والإفضال والعلم والمقدرة والحكمة وغير ذلك من الصفات، ويتضمن معاني أسماء الحُسنى التسعة والتسعين، ويقتضي شكره والثناء عليه بكل نعمة أعطى ورحمة أولى جميع خلقه في الآخرة والأولى^(٢).

(١) في (أ): (بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم). وفي (ب): (بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه أتكل وبه أستعين).

(٢) موقع فضيلة الشيخ أ.د. خالد بن عثمان السبت، شرح كتاب التسهيل لابن جزي، سورة الفاتحة، من الفائدة الثانية إلى الفائدة التاسعة، (١٥/١١/١٤٣٦هـ).

وقول النَّاطِمِ: (اللهُ أَحْمَدُ)، فيه من أغراض القصر البلاغية تقديم ما حَقُّهُ التَّأخِيرُ، وهو هنا تقديم المفعول على الفعل؛ لإفادة معنى التوكيد، وأفاد معنى آخر، وهو: القصر؛ أي: لا أحمدُ أحدًا غير الله، وهو مثل قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

و(عَلَّامٌ): صيغة مبالغة؛ من عَلِمَ، ومعناه: كثيرُ العلم.

(الغُيُوبِ): الغَيْبُ خلافُ الشَّهَادَةِ، و(عَلَّامُ الغُيُوبِ): هو اللهُ ﷻ؛ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الغُيُوبِ﴾ [التوبة: ٧٨].

والآلاءُ؛ أي: النِّعَمُ، الواحد: إِئْتِي، وَأَلْتِي، وَأَلْوُ، وَأَلَا وَإِلَى^(١)، وهي نِعَمُ اللهُ وأفضاله الكثيرة؛ قال تعالى: ﴿فَأَذْكُرُوا لِلَّهِ الآلَاءَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ [الأعراف: ٦٩]، وقد وردت هذه اللفظة ﴿آءِ الآءِ﴾ في كتاب الله تعالى (٣٤) مرة^(٢).

ثُمَّ عَدَّدَ النَّاطِمُ بَعْضًا مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ مُثْنِيًا بِهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ:

[٢] رَبُّ [عَفُورٌ رَحِيمٌ قَاهِرٌ]^(٣) حَكَمٌ

عَدْلٌ تَقَدَّسَ فِي لَاهُوتِهِ وَعَلَا

الرَّبُّ: من أسمائه تعالى؛ إذ هو: «ذو الربوبية على خلقه أجمعين خلقًا وملكًا وتصرفًا وتديبًا»^(٤). ومعناه: المالكُ، والسَيِّدُ، والقيِّمُ، والمنعِمُ، والمدبِّرُ، والمصلِحُ؛ قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

(١) تهذيب اللغة: ١/١٧٩ (أ ل ي)، ولسان العرب: ١٥/٤١٤ (و ل ي)، والقاموس المحيط: ٤/٤٣٤ (الآلاء).

(٢) المعجم المفهرس الشامل لعبد الله إبراهيم جلعوم: ١/١٥٦.

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «رَحِيمٌ عَفُورٌ قَادِرٌ».

(٤) فقه الأسماء الحسنى: ٧٩.

وَالْغُفُورُ: من أسمائه تعالى، ومعناه: الذي يغفر الذنوبَ جميعاً؛ كما قال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

وَالرَّحِيمُ: وهو اسمٌ دالٌّ على ثبوت صفة الرحمة لله ﷻ، فهو راحمٌ لعباده^(١)، قال تعالى: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٣].

وَالْقَاهِرُ: من أسمائه تعالى، وهو الذي قَهَرَ جَمِيعَ المخلوقاتِ بِقُوَّتِهِ، وَذَلَّتْ لَهُ جَمِيعُ الكائناتِ بِعِزَّتِهِ؛ قال سبحانه: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٨].

وَالْحَكَمُ: هذا الاسم العظيم دالٌّ على ثبوت كمال الحكم لله وحده يحكم بين عباده بما يشاء، ويقضي فيهم بما يريد، لا رَادَّ لحكمه، ولا مُعْتَبَّ لِقَضَائِهِ^(٢)، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: ٨].

وَالْعَدْلُ؛ أي: أن الله تعالى متصفٌ بالعدل، فهو يحكم بين عباده بالعدل والقسط؛ قال تعالى: ﴿وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

ولا يظلمُ مثقالَ ذرةٍ؛ قال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠].
ولا يُحْمَلُ أحداً من البشرِ ذنبَ أحدٍ؛ قال سبحانه: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤]، ويجازي العبادَ بأعمالهم التي عملوها في الدنيا، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، قال سبحانه: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧-٨].

وَالْقُدُّوسُ؛ أي: أن الله سبحانه هو المقدَّسُ المُنزَّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ^(٣)؛ قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ [الحشر: ٢٣].

(١) المرجع السابق: ٨٣.

(٢) فقه الأسماء الحسنى: ١٧٥.

(٣) الصحاح: ٨٠٩/٢-٨١٠ (قدس)، ولسان العرب: ١٦٨/٦ (ق د س)، والقاموس المحيط: =

وَاللَّاهُوتُ: عَلَى وَزْنِ: فَعَلُوتَ، مِنْ (لَاهَ)، وَهُوَ أَصْلُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ أَدَخِلْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلتَّعْظِيمِ، وَزِيدْتَ فِيهِ الْوَاوَ وَالتَّاءَ مَبَالِغَةً؛ كَمَا زِيدْتَ فِي جَبْرُوتَ وَمَلَكُوتَ (١).

وَعِلْمُ اللَّاهُوتِ: عِلْمٌ يَبْحِثُ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَعِلَاقَتِهِ بِالْعَالَمِ وَالإِنْسَانِ، وَيُرَادُ بِهِ: عِلْمُ التَّوْحِيدِ، وَعِلْمُ الْكَلَامِ، وَعِلْمُ الرِّبُوبِيَّةِ (٢).

وَاللَّاهُوتُ: مِصْطَلَحٌ نَصْرَانِيٌّ يُرِيدُونَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَلِمَتَهُ - تَعَالَى اللَّهُ وَتَنَزَّهَ عَمَّا يَقُولُونَ - وَيُرِيدُونَ بِالنَّاسُوتِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ، وَقَدْ زَعَمُوا حُلُولَ اللَّاهُوتِ بِالنَّاسُوتِ (٣).

وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ هَذَا الْمِصْطَلَحُ فِي كُتُبِ الْعَقَائِدِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَلَا عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ.

وَظَاهِرُ قَوْلِ النَّاطِمِ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ بِهِ مَا يُرِيدُهُ النَّصَارَى، وَإِنَّمَا يَقْصُدُ بِهِ وَحْدَانِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَيَكُونُ الْمَعْنَى: تَنَزَّهَ اللَّهُ ﷻ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ وَعَلا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَعَلا: الْعُلُوُّ لُغَةً: «الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ، أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى السُّمُوِّ وَالِارْتِفَاعِ» (٤).

= ١٨٠ / ٣٤٤٨ - ٣٤٤٩ (ق د س).

- (١) العين: ٩٠-٩١ / ٤ (أ ل ه)، والصحاح: ١٧٩٨ / ٥ (ل ي ه)، والقاموس المحيط: ٤١٩ / ٤ (ل ه).
 (٢) مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد الخوارزمي: ٥٢، والمعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة: ٣٣٤ / ٥.
 (٣) المِلَلُ والنَّحْلُ: ٢ / ٢٤٥، والجواب الصحيح: ١٢ / ٢.
 (٤) مقاييس اللغة: ٦٦٤ (ع ل و)، والصحاح: ١٩٣٨ / ٥ (ع ل ا)، والقاموس المحيط: ٥٢٩ / ٤ - ٥٣٠ (ع ل ا).

والعلوي: من أسمائه تعالى، ومعناه: «أَنَّ لَهُ سُبْحَانَهُ الْعُلُوَّ الْمَطْلَقَ الدَّالَّ عَلَى جَمِيعِ مَرَاتِبِ الْعُلُوِّ، ذَاتًا وَقَدْرًا وَشَرَفًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [الشورى: ٤]»^(١).

[٣] مُنْزِلُ الذِّكْرِ تَبَيَّنًا وَمَوْعِظَةً

لِلْمُتَّقِينَ فَيَا طُوبَى لِمَنْ عَقَلَا

يُخْبِرُ النَّازِمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الذِّكْرَ تَبَيَّنًا، كَمَا قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩]، وَأَنْزَلَهُ أَيْضًا مَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ؛ قَالَ ﷺ: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨]، وَقَدْ سَمَّى اللَّهُ تَنْزِيلَهُ ذِكْرًا؛ فَقَالَ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، فَيَا طُوبَى لِمَنْ عَقَلَ وَتَدَبَّرَ كَلَامَ اللَّهِ، وَهَدَاهُ عَقْلُهُ إِلَى ذَلِكَ.

وقول الناظم: (فَيَا طُوبَى لِمَنْ عَقَلَا) هذا ثناءٌ من الناظم على من تدبَّرَ وعقل كلام الله؛ كما قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم: ٢٨].

[٤] يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ حِينَ [دَعَا]^(٢)

وَيَكْشِفُ السُّوءَ عَنِ عَبْدٍ لَهُ سَأَلًا

والمضطرُّ في اللغة: مفتعلٌ من الضَّرِّ، وأصله: مُضْطَرَّرٌ، فأدغمت الراء وقُلبت التاء طاءً لأجل الضادِ^(٣).

والضمير في: (لَهُ) يعودُ على الله ﷻ؛ أي: أنت يا الله يا من تجيب دعاء المضطرِّ، وتكشف السُّوءَ والكربَ عن عبدك حين يسألك؛ كما قال سبحانه: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ [النمل: ٦٢].

(١) شرح العقيدة الطحاوية: ٣٨٢. (٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ب).

(٣) انظر: تهذيب اللغة: ٣/ ٨-٢١ (ض ر ر)، والصحاح: ٢/ ٦١٨-٦١٩ (ض ر ر).

[٥] أَنْتَ الْمَلِيكُ الَّذِي تَعْنُو الْوُجُوهُ [لَهُ] (١)

مِنْكَ الْأَيْدِي وَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا

قوله: (تَعْنُو)؛ العاني: هو الخاضع المتذل (٢)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]، قال الإمام ابن كثير (ت: ٧٤٤هـ) في تفسيره: «قال ابن عباسٍ وغير واحد: خَضَعَتْ وَذَلَّتْ» (٣).

قال الشاعر: (من الكامل):

سُبْحَانَ مَنْ عَنَّتِ الْوُجُوهُ لِوَجْهِهِ

مَلِكِ الْمُلُوكِ وَمَالِكِ الْعَفْرِ (٤)

و(الْأَيْدِي) بمعنى: النعمة، مفردها: يَدٌ، وتجمع على أَيَادٍ (٥).

أي: أنت يا الله المليك الذي تخضع وتذل له وجوه عباده، فأنت صاحب النعم. وقول الناظم: (وَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا)؛ أي: ليس من أحدٍ سِوَاكَ العطاء والفضل، وإنما منك سبحانه، فأنت صاحبُ العطاء والفضل؛ كما قال سبحانه: ﴿وَمَا يَكُفِّرُ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ إِلَّا الْقَلْبُ الْكَافِرُ﴾ [النحل: ٥٣].

(١) ما بين المعكوفتين طُمَسَ في (ب).

(٢) انظر: العين: ٢/٢٥٢ (ع ن و)، وتهذيب اللغة: ٣/٢٥٨٠ (ع ن ا).

(٣) انظر: تفسير القرآن العظيم: ٣١٨/٥.

(٤) البيت في ديوان الكميّ بن زيد الأسدي: ٢١٤، وفي كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية لأبي حاتم الرازي: ٢/٢٦٧، منسوباً إليه، بلفظ: (في ظل...)، وفي الفروق اللغوية للعسكري منسوباً إلى الفرزدق: ١٨٢، ولم أجده في ديوان الفرزدق المطبوع.

(٥) انظر: الصحاح: ٥/١٦٥١ (ع م)، والمحكم: ١٠/٧٧ (ي د).

[٦] وَصَلِّ يَا رَبِّ مَا دَرَّتْ دُكَاؤُ عَلَى [أ]

مُخْتَارٍ^(١) مَنْ حَتَمَ [الْأَنْبَاءَ]^(٢) وَالرُّسُلَا

قوله: (دَرَّتْ): دَرَّتِ الشَّمْسُ ذُرُورًا: ظَهَرَتْ أَوَّلَ شُرُوقِهَا^(٣)، و(دُكَاؤُ): هي الشَّمْسُ^(٤)؛ قال الشاعر من الطويل:

إِذَا الشَّمْسُ دَرَّتْ فِي الْبِلَادِ فَإِنَّهَا

أَمَارَةٌ تَسْلِيْمِي عَلَيْنِكَ فَسَلِّمِي^(٥)

(عَلَى الْمُخْتَارِ): اسم مفعول من اختارَ، واختاره: انتقاه واصطفاه، والاختيار: الاصطفاء، ومحمد ﷺ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ^(٦).

قوله: (مَنْ حَتَمَ الْأَنْبَاءَ وَالرُّسُلَا): النبأ: الخبر، والأنباء: جمع نبيٍّ، وحذف الياء للوزن.

(وَصَلِّ يَا رَبِّ مَا دَرَّتْ دُكَاؤُ): ثَنَى النَّاطِمُ بِالصَّلَاةِ عَدَدَ مَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى النَّاطِمِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا؛ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

(١) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٣) العين: ٣٩٩/٥ (ذك و) (٣٩٩/٥)، والصحاح (ذ ر ر) (٥٧١/٢)، ومقاييس اللغة (ذَرَّ) (٣٤٣/٢).

(٤) تهذيب اللغة (ذ ك ا) (١٢٨٥-١٢٨٦)، ومقاييس اللغة (٣٠٣/١)، والقاموس المحيط (ذ ك ت)

(٤٧٨/٤).

(٥) البيت من الطويل، وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة: ١٣٩/١ (ذ ك ا).

(٦) انظر: الصحاح: ٥٦٣/٢ (خ ي ر)، والقاموس المحيط: ٣٧/٢ (خ ي ر).

والتعريف الراجح في الفرق بين النبي والرسول هو ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ت: ٧٢٨هـ) في كتابه «النبوات»؛ حيث قال: «فالنَّبِيُّ هو الذي يَنْبِئُهُ اللهُ، وهو يَنْبِئُ بِمَا أَنْبَأَ اللهُ بِهِ، فَإِنْ أُرْسِلَ مَعَ ذَلِكَ إِلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللهِ لِيَبْلُغَهُ رِسَالَةٌ مِنْ اللهِ إِلَيْهِ فَهُوَ رَسُولٌ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ قَبْلَهُ، وَلَمْ يُرْسَلْ هُوَ إِلَى أَحَدٍ لِيَبْلُغَهُ عَنِ اللهِ رِسَالَةً فَهُوَ نَبِيٌّ وَلَيْسَ بِرَسُولٍ»^(١).

[٧] مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْمَهْدِيُّ وَعِثْرَتِهِ

وَصَحْبِهِ الظَّاهِرِينَ الْمُوضِحِي السَّبْلَا

(مُحَمَّدٍ): من أشهر أسمائه رحمه الله.

(المُصْطَفَى): قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «صَفَوَ: الصَّادُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خُلُوصٍ مِنْ كُلِّ شَوْبٍ، وَمُحَمَّدٌ صَفْوَةٌ اللهُ تَعَالَى وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَمُصْطَفَاهُ رحمه الله»، واصطفاه: اختاره^(٢).

وعن واثلة بن الأسقع رحمه الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ اللهُ صلى الله عليه وسلم اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(٣).

قوله: (المَهْدِيُّ): اسم مفعول من هَدَى يَهْدِي؛ أي: أَنْ اللهُ قَدْ هَدَاهُ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ [الضحى: ٧].

(١) انظر: الفرق بين الفرق: ٣٤٢، وأعلام النبوة: ٥٢، والنبوات: ٧١٤.

(٢) انظر: العين: ١٦٣/٧ (ص ف و)، ومقاييس اللغة: ٥٤٥/٣ (ص ف و)، والصحاح: ١٩١٤/٥ (ص ف ا).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، باب: فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة: (١٠٠٨)،

قوله (وَعِزَّتِيهِ)، العِتْرَةُ: مَا تَفَرَّعَتْ مِنْهُ الشُّعْبُ، وَنَسُلُ الرَّجُلِ وَرَهْطُهُ وَعَشِيرَتُهُ، وَعِزَّةُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ^(١)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ت: ٧٢٨هـ):

«العِتْرَةُ هُمْ بَنُو هَاشِمٍ كُلُّهُمْ: وَلَدُ الْعَبَّاسِ، وَوَلَدُ عَلِيٍّ، وَوَلَدُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَسَائِرُ بَنِي أَبِي طَالِبٍ، وَغَيْرُهُمْ»^(٢).

قوله: (وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُوضِحِي السُّبُلَا)؛ أي: صَلَّى يَارَبُّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمَهْدِيِّ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَوْضَحُوا سُبُلَ الْحَقِّ وَالرَّشَادِ.

وقد عرَّف العلماء الصَّحَابِيَّ بِأَنَّهُ: كُلُّ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مُؤْمِنًا بِهِ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ^(٣).

ثم بيَّن النَّاطِمُ الغرض من نظمه هذا في البيت الآتي، فقال:

[٨] وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ الْعَشْرِ وَافْتَقَرَ [الرُّ

رَاوِي] ^(٤) إِلَى الرَّسْمِ تَفْصِيلاً لِيَكْتَمِلَا

ذكر النَّاطِمُ أَنَّهُ لَمَّا أَتَمَّ كِتَابَتَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ وَهُوَ: «نِزْهَةُ الْبِرَّةِ»، فِي مَذَاهِبِ الْقِرَاءَةِ الْعَشْرَةِ^(٥)، وَاحْتِجَّ الْقَارِئُ وَالرَّائِي لَهُ إِلَى مَعْرِفَةِ الرَّسْمِ مَفْصَلًا؛ لِيَكْتَمِلَ لِرَاغِبِ هَذَا الْعِلْمِ مَعْرِفَةَ الْقِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ، شَرَعَ فِي بَيَانِ ذَلِكَ. ثُمَّ بَيَّنَّ مَزَايَا نِظْمِهِ، فَقَالَ:

(١) العين: ٦٦/٢ (ع ت ر)، والصحاح: ٦٣١/٢ (ع ت ر)، والقاموس المحيط: ١٢٠/٢ (ع ت ر).

(٢) منهاج السنة النبوية: ٣٩٥/٧.

(٣) علوم الحديث: ٢٩٣، والإصابة: ١٦/١-١٩، والتدريب: ٦٦٧-٦٦٨.

(٤) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب).

(٥) حُقِّقَ فِي رِسَالَةٍ عِلْمِيَّةٍ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْبَاحِثِ: عَبْدِ الرَّزَّاقِ مُحَمَّدِ إِسْحَاقَ، بِإِشْرَافِ د. نَبِيلِ بْنِ

محمد إبراهيم الجوهرى.

[٩] أَرَدَفْتُهُ رَوْضَةً غَنَاءً مُوضِحَةً

رَقَمَ الإِمَامُ بِنَظْمٍ حِفْظُهُ سَهْلًا

قوله: (أَرَدَفْتُهُ)، قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «الراءُ والدالُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّيْءِ، فَالتَّرَادُفُ: التَّتَابُعُ»^(١).

والرَّدْفُ: «ما تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ رَدْفُهُ، وَإِذَا تَتَابَعَ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ فَهُوَ التَّرَادُفُ»^(٢).

والرَّقْمُ: الكِتَابَةُ وَالخَتْمُ، وَرَقَمَ: كَتَبَ، وَرَقَمَ الكِتَابَ: أَعَجَمَهُ وَبَيَّنَّهُ^(٣).

ذَكَرَ النَّاطِمُ مَزَايَا نَظْمِهِ، وَهِيَ:

أَوَّلًا: أَنَّهُ رَوْضَةٌ غَنَاءٌ، وَالرَّوْضَةُ لَعَّةٌ: الأَرْضُ ذَاتُ الخُضْرَةِ^(٤)، وَغَنَاءٌ: كَثِيرَةٌ

العُشْبِ^(٥).

وثنائياً: أَنَّهُ يُوضِّحُ وَيَبِينُ رِسْمَ المِصْحَفِ الإِمَامِ، وَالمَقْصُودُ دُرْسَمُ المِصْحَفِ العُثْمَانِيَّةِ.

وثالثاً: أَنَّهُ نَظْمٌ يَسْهُلُ حِفْظُهُ.

[١٠] لَفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [المَدِيدُ]^(٦) حَوَى

دُرًّا نَضِيدًا [بِهِ] بَجْرُ البَسِيطِ حَلَا

(١) مقاييس اللغة: ٥٠٣/٢ (ردف)، ولسان العرب: ١١٥-١١٦ (ردف).

(٢) العين: ٢٢/٨ (ردف)، والمحكم: ٢٦/١٠ (ردف).

(٣) الصحاح: ١٥٧١/٤ (رق م)، والقاموس المحيط: ١٧٠-١٧١ (رق م).

(٤) الصحاح: ٩٠٨/٣ (رو ض)، والمحكم: ١٦٣-١٦٤ (رو ض).

(٥) الصحاح: ١٧٤٤/٥ (ع ن ن)، ولسان العرب: ٣١٥/١٣ (ع ن ن).

(٦) ما بين المعكوفتين طُمِسَ فِي (ب).

وَمِنْ مَزَايَا نَظْمِهِ:

رابعًا: أنه (لَفْظٌ وَجِيزٌ)؛ أي: مختصرٌ. يُقَالُ: أَوْجَزْتُ فِي الْأَمْرِ؛ أَي: اخْتَصَرْتُ^(١).

وعرّفه الناظم بقوله: «والاختصارُ: الإتيانُ بالمعاني في لفظٍ أقلٍ»^(٢).

(المَدِيدُ): الطويل، يُقال: رَجُلٌ مَدِيدٌ؛ أَي: طويل القامة^(٣).

(دُرًّا): جَمْعُ دُرَّةٍ، وَهِيَ اللُّؤْلُؤَةُ العَظِيمَةُ^(٤)، (نَضِيدًا)؛ أَي: بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ^(٥)،

قال تعالى: ﴿وَاللَّخْلَ بَأْسِغَتٍ لَهَا طَعُّ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠].

خامسًا: أَنَّ معاني هذه المنظومة قد حَوَتْ دُرَّرًا وهي اللالئُ العظيمة بعضها فوق

بعض.

سادسًا: أَنَّ هذه المنظومة من بحر البسيط^(٦).

[١١] لَامِيَّةٌ عَذْبَتْ فِي [عِقْدِهَا]^(٧) [نَظْمَتْ]^(٨)

رَآيِيَّةٌ وَرَبَّتْ مَسَايِلًا مَثَلًا

سابعًا: أَنَّهَا لَامِيَّةٌ الرَّوِّيُّ.

(١) العين: ١٦٦/٦ (وج ز)، والصحاح: ٧٦٢/٢ (وج ز).

(٢) جميلة أرباب المراسد: ١٢٤.

(٣) الصحاح: ٤٦٨/٢ (م د)، ولسان العرب: ٣٩٦-٣٩٧/٣ (م د).

(٤) الصحاح: ٥٦٦/٢ (در ر)، والمحكم: ٢١٦/٩ (در ر)، والقاموس المحيط: ٤١-٤٢ (در).

(٥) الصحاح: ٤٧٤/٢ (ن ض د)، والقاموس المحيط: ٦٤٢/١ (ن ض د).

(٦) العروض: ٧٤، والقسطاس في علم العروض: ٧٩.

(٧) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب). (٨) ما بين المعكوفتين طمس في (ب).

ثامنًا: أنَّ فيها عذوبةً في السَّمْعِ وسُهولةً في الوزنِ وحلاوةً في الإيقاع.
تاسعًا: أنَّها نَظَمَتْ مَسَائِلَ الرَّائِيَّةِ وهي قصيدة الشاطبي المسماة (عقيلة أتراب
القصائد)، وَجَمَعَتْهَا فِي حُسْنِ تَنْظِيمٍ وَتَرْتِيبٍ.
عاشرًا: أنَّها زَادَتْ عَلَيْهَا مَسَائِلَ.



الْمَبَادِي

[١٢] وَالْمَذْهَبُ الْحَقُّ [إِعْجَازُ] ^(١) الْقُرْآنِ أَتَى

بِلَفْظِهِ وَبِمَعْنَاهُ الَّذِي كُمَلَا

(الْمَذْهَبُ) هُوَ: «الْمُعْتَقَدُ الَّذِي يُذْهَبُ إِلَيْهِ» ^(٢).

قال أبو البقاء الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ): «وَأَهْلُ الْمَذْهَبِ: مَنْ يَدِينُ بِهِ» ^(٣).

والإعجازُ لُغَةٌ: قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «العين والجيم والزاي، أصلان صحيحان، يدل أحدهما على الضعف، والآخر على مؤخر الشيء» ^(٤).

قال الراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ): «وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْقُصُورِ عَنِ فِعْلِ الشَّيْءِ، وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ» ^(٥).

واصطلاحًا: قال الناظم: «أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ يَعْجِزُ الْبَشَرَ عَنْ مِثْلِهِ مَعَ دَعْوَى

(١) ما بين المعكوفتين طُمَسَ في (ب).

(٢) انظر: العين: ٤٠-٤١ (ذ ه ب)، والمحكم: ٤/٢١١ (ذ ه ب)، ولسان العرب: ١/٣٩٤ (ذ ه ب).

(٣) انظر: الكليات: ١٧٤.

(٤) انظر: معجم مقاييس اللغة: ٤/٢٣٢، ولسان العرب: ٥/٣٦٩-٣٧٠ (ع ج ز)، والقاموس المحيط:

٢/٢٥٩-٢٦٠ (ع ج ز).

(٥) انظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٥٤٧.

النُّبُوَّةَ، وَإِلَّا فِكْرَامَةٌ»^(١).

بدأ النَّاطِمُ بذكر المذاهب التي تتعلق بإعجاز القرآن، وهي المسالك التي ذكَّر العلماء أنها هي التي وقَّع بها إعجازُ القرآن الكريم للبشرِ.

المذهب الأول: وهو أن إعجاز القرآن في لفظه ومعناه.

المذهب الثاني: الصَّرْفَةُ.

المذهب الثالث: إخبارُهُ عن الغيوب.

المذهب الرابع: أسلوبُهُ.

المذهب الخامس: سلامتُهُ من التناقض والاختلاف.

المذهب السادس: أنَّه كلامُ الله.

فذكر النَّاطِمُ هنا المذهبَ الأوَّلَ وهو مذهبُ معظم أهل السنة والجماعة: أن القرآن الكريم مُعْجَزٌ في لفظه ومعناه.

قال النَّاطِمُ: «فالقَوْلُ الأوَّلُ وهو الحقُّ أنَّ القرآنَ مُعْجَزٌ بفصاحَةِ ألفاظِهِ وبلاغَةِ

معانيهِ»^(٢).

[١٣] لِلْعَجْزِ عِنْدَ التَّحْدِي [وَإِخْتِيَارِهِمْ]^(٣)

قَتْلًا وَهُمْ فُصْحًا فَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

اللام للتعليل؛ أي: أنه تحداهم في القرآن الكريم فعجزوا.

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٤، وتشنيف المسامع: ٧٥٥/٤، والتعريفات: ٤٧.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٦. (٣) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

و(التَّحْدِي) هو: المِباراةُ والمنازعةُ، ومنهُ تَحَدَّى رسولُ الله ﷺ العربَ بالقرآنِ (١).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ (ت: ٧٢٨هـ): «والمُتَحَدِّي: هو أن يحدوهم (أي: يدعوهم ويبعثهم) إلى أن يعارضوه. فيقال فيه: حَدَانِي على هذا الأمر (أي: بعثني عليه)، ومنه سُمي حادي العيس؛ لَأَنَّهُ بِحَدَاهُ يبعثها على السَّيرِ» (٢).

وقال الناظم: «وأظهر معجزاته ﷺ، القرآن؛ لدوام جِدَّتِهِ على مَمَرِّ الزَّمَانِ، والإجماع منعقدٌ على أَنَّهُ معجزٌ؛ لَأَنَّهُ ﷺ طالب العرب بالإتيان بمثله، بل بسورة منه، أو الدخولِ في دينه، أو التَّصَدِّي للمُحَارَبَةِ، فإِسْلَامٌ من سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ، ومفارقتهُ دينَ آبائه الذي رُبِّيَ عليه، وجُنُوحٌ من سبقت له الشقاوة إلى اقتحام نار الحرب وملاقاة قرع الصوارم، وطعن العوالي، وَرَشْقِ النَّبَالِ، مع ما فيها من هلاك الأَنفُسِ وذهاب الأموال وسبي الحريم والأولاد وإهانة الأُسْرِ، دليلاً قاطعٌ وبرهانٌ ساطعٌ على عجزهم عنه» (٣).

وقال الألويسي (ت: ١٢٧٠هـ): «وقد تحدَّاهم ﷺ وقرَّعهم بالعجز عشر سنين، ثم قارعهم بالسيف فلم يُعَارِضُوا بما سِوَاهُ، مع أَنفَتَهُم واستنكافهم أن يُغَلَبُوا، لا سِيَّما في ميدان البيان، فإنهم كانوا فرسانه المالكين لأزمته، الحائزين قَصَبَ السَّبْقِ فيه» (٤).

وقد وقع التحدي لهم في خمس آياتٍ من القرآن الكريم في خمسِ سورٍ، وهي مرتبةٌ كالاتي حسب ترتيب المصحف:

١ - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا

(١) انظر: تاج العروس: ٣٧/ ٤١٠ (ح دي)، والمحيط في اللغة: ١/ ٢٤٤ (وح د).

(٢) انظر: الجواب الصحيح: ٤/ ٧٦. (٣) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٤٦.

(٤) انظر: روح المعاني: ١٠/ ٩٤.

شُهَدَاءَ كُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿البقرة: ٢٣-٢٤﴾.

٢- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبَهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: ٣٧-٣٨].

٣- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبَهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [هود: ١٣].

٤- قوله تعالى: ﴿قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

٥- قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٤﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ [الطور: ٣٣-٣٤].

واختلف أهل العلم في أيهما نزل أولاً؟ آية سورة هود أم آية سورة يونس؟

وأكثرهم على تقدّم نزول سورة هود^(١)، وذهب الإمام ابن عطية (ت: ٥٤٦هـ) في تفسيره إلى تقدّم نزول سورة يونس^(٢).

وأما ترتيب هذه الآيات حسب نزولها فهو على هذا النحو:

الأولى: آية الإسراء، والثانية: آية يونس، والثالثة: آية هود، والرابعة: آية الطور، والخامسة: آية البقرة.

والأربع الأولى آيات مكية، والخامسة مدنية^(٣).

(١) انظر: معالم التنزيل: ٤/١٦٥، ومفاتيح الغيب: ١٧/١٠٢، والبرهان: ٢/٢٢٤-٢٢٥.

(٢) انظر: المحرر الوجيز: ٣/١٥٥.

(٣) انظر: جميلة أرياب المرصد: ٢٢٥-٢٢٦، والبرهان: ٢/٢٣٩، والإتقان: ٢/٤١٩-٤٢١.

[١٤] لَا صَرْفَةَ قَالَهَا النَّظَامُ أَوْ نَبَأٌ

عَنِ الْغُيُوبِ وَلَا أَسْلُوبٌ اعْتَرَلَا

المذهب الثاني: الصَّرْفَةُ، وقال بها: النَّظَامُ^(١)، والرُّمَّانِي^(٢)، والشريف المرتضى^(٣)، وابن سنان الخفاجي^(٤)، والإمام الجويني^(٥)، وابن حزم الظاهري^(٦)، وأبو الحسن الماوردي^(٧)،

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن سيار البصري المعتزلي، المعروف بالنَّظَامُ ظهر في سنة: (٢٢٠هـ)، من شيوخه: أبو الهذيل العلاف، أحد رؤوس المعتزلة، وإليه تُنسَبُ الفرقة النَّظَامِيَّة، وهو من الطبقة السادسة (ت: ٢٣١هـ) وقيل غير ذلك. الملل والنحل: ١/٤٧-٥٣، والسير: ١٠/٥٤١-٥٤٢.

(٢) أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، علامة من أوعية العلم - على بدعته - صنف في التفسير واللغة والنحو والكلام والاعتزال، من كتبه: النكت في إعجاز القرآن. (ت: ٣٨٤هـ). إنباه الرواة: ٢/٢٩٤-٢٩٦، وميزان الاعتدال: ٣/١٤٩. وانظر قوله في كتابه: النكت في إعجاز القرآن: ١١٠.

(٣) علي بن الحسين بن موسى العلوي الحسيني المتكلم الراضني المعتزلي، صاحب التصانيف، وهو المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة، من تصانيفه: الذخيرة في علم الكلام. (ت: ٤٣٦هـ). إنباه الرواة: ٢/٢٤٩-٢٥٠، وميزان الاعتدال: ٣/١٢٤. وانظر قوله في كتابه: الذخيرة في علم الكلام للشريف المرتضى: ٣٧٨، وشرح جمل العلم والعمل: ١٧٩، ومسائل المرتضى: ٢٧٣-٢٧٤.

(٤) أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، الشاعر، كان يرى رأي الشيعة الإمامية، أخذ الأدب عن أبي العلاء بن سُلَيْمَانَ، وأبي نصر المنازي، من كتبه: سِرُّ الفصاحة، قُتِلَ مسموماً سنة: (٤٦٦هـ). قَوَاتِ الوَفِيَّاتِ: ٢/٢٠٠-٢٢٤، والأعلام: ٢/١٢٢. وانظر قوله في كتابه: سِرُّ الفصاحة: ١٠٠، ٢٢٥.

(٥) الشيخ الإمام أبو المعالي عبد الملك بن الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني ثم النيسابوري، ضياء الدين الشافعي، صاحب التصانيف، (ت: ٤٧٨هـ). وفيات الأعيان: ٣/١٦٧-١٧٠، السير: ١٨/٤٦٨. وانظر قوله في كتابه: العقيدة النظامية: ٧٢-٧٣.

(٦) أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي الأصل ثم الأندلسي القرطبي، وكان حافظاً عالمًا بعلوم الحديث وفقهه، سَمِعَ و حَدَّثَ، ورزق ذكاءً مفرطاً وذهناً سيَّالاً، من كتبه: الإحكام لأصول الأحكام. (ت: ٤٥٦هـ). وفيات الأعيان: ٣/٣٢٥، والسير: ١٨/١٤٨-٢١٢. وانظر قوله في كتابه: الرسائل لابن حزم: ٤/٣٥٢.

(٧) علي بن محمد بن حبيب البصري، الماوردي، الشافعي، صاحب التصانيف، حَدَّثَ عن: الحسن بن علي الجبلي، و حَدَّثَ عنه: أبو بكر الخطيب، من كتبه: أعلام النبوة، (ت: ٤٥٠هـ)، السير: ١٨/٦٤، =

واختلفوا في نسبتها إلى الجاحظ^(١)، وغيرهم.

الصَّرْفَةُ لُغَةً:

قال الخليل: «الصَّرْفُ: أن تصرف إنساناً على وجه يُريدهُ إلى مَصْرَفٍ غَيْرِ ذَلِكَ»^(٢).

تعريف الصَّرْفَةِ في الاصطلاح:

اختلفت عبارات أهل العلم في تعريف الصَّرْفَةِ اصطلاحاً^(٣).

ولعل أرجح هذه التعريفات هو: أَنَّ الْعَرَبَ قَادِرُونَ عَلَى الْإِتْيَانِ بِمِثْلِ الْقُرْآنِ لَوْ لَمْ يُصْرَفُوا، سَوَاءً أَكَانَ بِصَرْفِ الْهِمَمِ عَنِ الْمُعَارَضَةِ، أَمْ بِسَلْبِ الْعُلُومِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا لِلْإِتْيَانِ بِمِثْلِ الْقُرْآنِ.

قال الناظم: «قال النَّظَّامُ: القرآنُ كسائرِ الكتبِ المُنزَّلَةِ لا إعجازَ في لفظه ومعناه، وكانت العربُ قادرةً على مماثلته، لكنَّ الله تعالى صرَّفَ قدرتهم، وسلبَ علمهم عند التحدي، فعجزوا عن معارضته»^(٤)، فَجَعَلَ الْمُعْجِزَ فَعَلَ الصَّرْفِ - نَفْسُهُ - لا القرآن الكريم. المذهب الثالث: إخباره عن الغيوب، وقال به النَّظَّامُ^(٥)، والقاضي عياض^(٦)،

الأعلام: ٣٢٧/٤. وانظر قوله في كتابه: أعلام النبوة: ٩٥.

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي الجاحظ، العلامة المتبحر ذو الفنون، صاحب التصانيف، كان ماجناً قليل الدين، وهو من بحور العلم، (ت: ٢٥٥هـ) وقيل غير ذلك. السير: ١١/٥٢٦-٥٣٠، الأعلام: ٥/٧٤. وانظر قوله في كتاب: الصرفة والإنباء بالغيب د. حسين نصار: ١١-١٦.

(٢) انظر: العين: ٧/١١٠ (ص ر ف)، وتهذيب اللغة: ٢/٢٠٧ (ص ر ف).

(٣) انظر التعاريف في: القول بالصرفة في إعجاز القرآن «عَرَضٌ وَنَقْدٌ» د/ عبد الرحمن الشهري: ١٢-١٧.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٤٨، والنُّكْت في إعجاز القرآن: ١١٠، وبيان إعجاز القرآن: ٢٢-٢٣.

(٥) انظر: الفرق بين الفرق: ١٤٣.

(٦) هو الشيخ الإمام القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي ثم السبتي المالكي، ولد =

والباقلاني^(١)، وابن حزم الظاهري^(٢)، وأبو الحسن الماوردي^(٣)، والإمام القرطبي^(٤)، وغيرهم.

قال الناظم: «قال بعض العلماء: إعجازُ القرآنِ إخبارُهُ عن علمِ الغيبِ الذي لا يكونُ إلا من جهةِ الله تعالى»^(٥).

المذهب الرابع: في أسلوبه.

وهذا من زيادات النَّاطِمِ على الإمام الشاطبي في العقيلة.

وقال بهذا القول القاضي عياض^(٦)، وأبو الحسن الماوردي^(٧)، والإمام القرطبي^(٨)، وغيرهم.

سنة: (٤٧٦هـ)، واستبحر من العلوم، وجمع وألف، وهو إمام الحديث في وقته، وأعرف الناس بعلومه، وبالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم، توفي شهيداً مقتولاً بمراكش سنة: (٥٤٤هـ). وفيات الأعيان: ٣/٤٨٣-٤٨٥، والسير: ٢٠/٢١٢-٢١٨. وانظر قوله في كتاب: شرح كتاب الشفا: ٢/٨١٠. (١) هو الشيخ الإمام العلامة القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغدادي، ابن الباقلاني، صاحب التصانيف، كان يضرب المثل بهمه وذكائه، وكان ثقة إماماً بارعاً، (ت: ٤٠٣هـ). السير: ١٧/١٩٠/١٩٣، والبداية والنهاية: ١١/٣٥٠-٣٥١. وانظر قوله في كتابه: نكت الانتصار: ٥٩. (٢) انظر: الفصل في الملل والنحل: ٣/٤٩. (٣) انظر: أعلام النبوة: ٨٤-٨٥.

(٤) الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي، إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة، سمع من: أبي العباس القرطبي، من تصانيفه: الجامع لأحكام القرآن، (ت: ٦٧١هـ). الوافي بالوفيات: ٢/٨٧، والأعلام: ٥/٣٢٢. وانظر قوله في كتابه: الجامع لأحكام القرآن: ١/١١٧.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٠. (٦) انظر: شرح كتاب الشفا: ٢/٧٩٤.

(٧) انظر: أعلام النبوة: ٧٩-٨١. (٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/١١٧.

وأسلوب القرآن الكريم: «هو طريقته التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه»^(١).
قال الناظم: «وقيل: إعجازه كونه مخترع الأساليب مابين السجع، خصوصاً في المقاطع والمبادئ»^(٢).

[١٥] وَلَا سَلَامَتُهُ [مِنْ] (٣) التَّنَاقُضِ أَوْ

لِكَوْنِهِ مُنْزَلًا مِنْ رَبِّنَا وَسَلَا

المذهب الخامس: سَلَامَتُهُ من التناقض والاختلاف.

وهذا من زيادات النَّازِمِ على الإمام الشَّاطِئِي في العقيلة.

قال الناظم: «وقيل: إعجازه خُلُوهُ مِنَ التَّنَاقُضِ»^(٤).

المذهب السادس: أَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ.

قال الناظم: «قال بعضهم: إعجازه كونه كلام الله القديم»^(٥).

وقال الإمام الزركشي (ت: ٧٩٤هـ): «قيل: إنَّ التحدي وقع بالكلام القديم الذي هو صفة الذات، وإن العرب كَلَّفَتْ فِي ذَلِكَ مَا لَا تَطِيقُ، وَفِيهِ وَقَعَ عَجْزُهَا»^(٦).

[١٦] إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا قَوْلٌ يُنَاسِبُهُ

وَالْعَيْبُ فِي سُورٍ وَالْإِخْتِرَاعُ فَلَا

قول النَّازِمِ: (إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا) أي: قبل القائلين بالصرفة.

- (١) انظر: مناهل العرفان: ٣٠٣/٢.
(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤.
(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «عَنْ».
(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٤.
(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٥٢.
(٦) انظر: البرهان في علوم القرآن: ٢٢٦/٢.

في الشطر الأول من البيت ردُّ على القائلين بِالصَّرْفَةِ؛ أَي: لَوْ كَانَ إِعْجَازُ الْقُرْآنِ بِالصَّرْفَةِ «لَكَانَ لِلْعَرَبِ فِي أَثْنَاءِ نَثْرِهِمْ وَنَظْمِهِمْ فِي حُطْبِهِمْ وَرَسَائِلِهِمْ كَلَامٌ يَمَانِلُهُ فِي الْفَصَاحَةِ قَدْرَ أَقْصَرِ سُورَةِ قَبْلِ التَّحْدِي»^(١).

فلَمَّا لم يكن منهم كلامٌ يماثله ويقاربه في الفصاحة، صار معجزًا في ألفاظه ومعانيه.

وردَّ القولُ بِالصَّرْفَةِ طائفةً منهم الخَطَّابِيُّ^(٢)، وعبدُ القاهر الجُرْجَانِيُّ^(٣)، والقاضي عبدُ الجبَّارِ الهمداني^(٤)، وابنُ عطية الأندلسي^(٥)، وغيرهم.

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ١٤٨-١٤٩.

(٢) أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الإمام العلامة، اللُّغوي الحافظ، سمع من: أبي سعيد بن الأعرابي، وحدث عنه: أبو عبد الله الحاكم، والإمام أبو حامد الإسفراييني، (ت: ٣٨٨هـ). إنباه الرواة: ١٦/١، والسير: ٢٣/١٧. وانظر قوله في كتابه: بيان إعجاز القرآن، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن: ٢٢-٢٣.

(٣) أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، شيخ العربية، كان ورعًا قانعًا، ذا نسك ودين، أخذ النحو عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي، وحدث عنه: علي بن زيد الفصيح، من كتبه: الرسالة الشافية في إعجاز القرآن (ت: ٤٧١هـ). إنباه الرواة: ١٨٨/٢، والسير: ٤٣٢/١٨-٤٣٣. وانظر قوله في كتابه: الرسالة الشافية، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن: ١٤٦-١٥٤.

(٤) الشيخ العلامة المتكلم عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني الأسدي، أبو الحسين، قاضٍ، أصوليٌّ، شيخ المعتزلة في عصره، ولي القضاء بالريِّ، ومات فيها سنة: (٤١٥هـ). من مصنفاته: المغني في أبواب التوحيد والعدل. السير: ١٧/٢٤٤-٢٤٥، والأعلام: ٣/٢٧٣. وانظر قوله في كتابه: المغني في أبواب التوحيد والعدل: ١٦/٣٢٤.

(٥) الإمام العلامة أبو محمد عبد الحق بن الحافظ أبي بكر غالب بن عطية المحاربي الغرناطي، كان إمامًا في الفقه، وفي التفسير، وفي العربية، حدث عن أبيه، وعن الحافظ أبي علي الغساني، وحدث عنه أولاده، وأبو القاسم بن حبّيش الحافظ، (ت: ٥٤١هـ). السير: ١٩/٥٨٧-٥٨٨، وفوات الوفيات: ٢/٢٥٦. وانظر قوله في تفسيره: المحرر الوجيز: ١/٥٢.

قول الناظم: **(وَالْغَيْبُ فِي سُورٍ)** هذا ردُّ على مذهب القائلين بأنَّ إعجاز القرآن إخباره عن الغيب، وليست كلُّ سورِ القرآنِ الكريمِ فيها إخبارٌ بِالْغَيْبَاتِ.

قال الناظم: «وتقريره: أنَّ الإخبار عن الغيب جاء في بعض سور القرآن، واكتفى منهم بمعارضة سورة غير معينة، فلو كان كذلك، لعارضوه بقدر أقصر سورة لا غيب فيها»^(١).

وقال الإمام الزركشي: «ورُدَّ هذا القولُ بأنَّه يستلزم بأنَّ الآياتِ التي لا خبرَ فيها بذلك لا إعجاز فيها، وهو باطلٌ، فقد جعل الله كل سورةٍ معجزةً بنفسِها»^(٢)، لا يقدرُ أحدٌ من البشرِ أن يأتي بمثلها.

[١٧] يَلْزَمُ مُعْجَزَةٌ كَالشُّعْرِ، ثُمَّ لَهُمْ

خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِي سَأَلَا

قول الناظم: **(وَالْاِخْتِرَاعُ فَلَا يَلْزَمُ مُعْجَزَةٌ كَالشُّعْرِ)**.

هذا ردُّ على المذهب الرابع وهو قولهم: إنَّ إعجاز القرآن في أسلوبه.

قال الناظم في الردِّ على هذا المذهب: «وبطلُّه بالشُّعْر»^(٣).

أي: إنَّ قولَ بعضهم: إعجازُ القرآن في أسلوبه، باطلٌ بالشُّعْرِ.

وقال الإمام السيوطي (ت: ٩١١هـ): «ولا مجردُ أسلوبه، وإلَّا لكان الابتداءُ بأسلوبِ

الشُّعْرِ معجزةً»^(٤)، ولأصبح كلام الذين عارضوا القرآن - كمسيلمة وغيره - مُعْجَزًا.

وقول الناظم: **(ثُمَّ لَهُمْ خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِي سَأَلَا)**.

(١) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥١. (٢) انظر: البرهان في علوم القرآن: ٢/٢٢٨.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥٤، ١٢١. (٤) انظر: الإتيان: ٥/١٨٨٣-١٨٨٤.

هذا ردٌّ على المذهب الخامس وهو قولهم: إنَّ إعجاز القرآن خلُّوه من التناقض. قال الإمام الناظم في الردِّ على هذا المذهب: «وَبُطْلُهُ بَأَنَّ فِي كَلَامِهِمْ مَقْدَارَ أَقْصَرِ سُورَةٍ خَالَ مِنْهُ»^(١).

[١٨] تَكْلِيفٌ مَا لَا يُطَاقُ الْبَعْضُ جَوْرُهُ

وَرَدَّ ذَلِكَ عَزَائِنًا وَمَلَا

قول الناظم: (تَكْلِيفٌ مَا لَا يُطَاقُ).

عرَّفَهُ الناظم بقوله: «أي: الحكمُ الذي لا يقدرُ المكلفُ على فعلِهِ»^(٢).

هذا ردٌّ على المذهبِ السَّادِسِ وهو قولهم: أنَّ إعجازَ القرآنِ كَوْنُهُ كَلَامَ اللَّهِ.

قال الإمام الجعبري في الردِّ على هذا المذهب: «وتقريره: أنَّ إعجازه كونه كلام الله، لزم المحال عند من لا يُجِيزُ تَكْلِيفَ ما لا يُطَاقُ، وهم أكثر أصحابنا؛ كالغزالي^(٣)، لقوله تعالى: ﴿لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، أي: قدرتها»^(٤).

والذي لا يقدرُ عليه المكلفُ لا يَتَصَوَّرُ أن يَتَحَدَّى بِهِ؛ لأنَّ هذا فوق الطاقة

البشرية.

(١) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥٢. للتوسُّع في هذه المسألة ومعرفة أقوال العلماء فيها، انظر: مجموع الفتاوى: ٣/٣١٨-٣١٩، ٨/٤٦٩-٤٧٠، ١٤/١٠٢، والإحكام في أصول الأحكام: ١/١٧٩، وما بعدها، نهاية السؤل: ١/٣٣٤، والموافقات: ٢/١١٩.

(٣) محمد بن محمد بن محمد أبو حامد الطوسي الشافعي ت: (٥٥٥هـ). تاريخ دمشق: ٥٥/٢٠٠-

٢٠٤ (٦٩٦٤)، الكامل: ١٠/٤٩١، ووفيات الأعيان: ٤/٢١٦-٢١٩.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٥٢.

وقد ردَّ الإمام ابن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) هذا القولَ وشَنَعَ عليه فقال: «وهذا كلامٌ في غايةِ التَّقْصَانِ والبَطْلَانِ؛ إذْ مِنَ الْمُحَالِ أَنْ يُكَلِّفَ أَحَدًا أَنْ يَجِيءَ بِمَثَلٍ لِمَا لَمْ يَعْرِفْهُ قَطُّ وَلَا سَمِعَهُ»^(١).

و(مَلا): أصلها: الملاء، وقَصِرَ لِلْوَزْنِ: وهي الجماعةُ من النَّاسِ، وقيل: أشرفُ الناسِ ووجوههم^(٢).

[١٩] وَكُلَّ عَامٍ رَسُولُ اللَّهِ يَعْرضُهُ

عَلَى الْأَمِينِ وَقِيلَ فِي الْأَخِيرِ كَلَامًا

(الْأَمِينُ): هو جبريل ﷺ؛ قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

وفيه إشارة إلى حديث معارضة النبي ﷺ القرآن على جبريل ﷺ كل عام مرة، ونقل أنه عرضه في العام الأخير مرتين.

قال الإمام الناظم: «وكان ﷺ كل سنة في رمضان يعرض ما معه من القرآن على الأمين جبريل، ونُقل أنه عرضه في العام الأخير مرتين»^(٣).

وجاء في ذلك في عدة أحاديث منها، عن عائشة ﷺ قالت: أقبلت فاطمة تمشي، كأنَّ مشيتها مشي النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: مرحبا بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه، أو عن شماله، ثم أسرَّ إليها حديثًا، فبكت، فقلت لها: لم تبكين؟ ثم أسرَّ إليها حديثًا فضحكت، فقلت: ما رأيت كالليوم فرحًا أقرب من حزن. فسألتهما عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سرَّ رسول الله ﷺ، حتى قبض النبي ﷺ فسألتهما، فقالت: أسرَّ إليَّ: «أَنَّ

(١) انظر: الفصل في الملل والنحل: ٤٨/٣، والمغني في أبواب التوحيد والعدل: ٣١٨/١٦.

(٢) انظر: العين: ٣٤٦/٨ (م ل أ). مقاييس اللغة: ٣٤٦/٥ (م ل ي)، والمحكم: ٧٦/١٢ (م ل أ).

(٣) انظر: جميلة أرباب المراد: ١٩٢.

جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقاً بي»؛ فبكيت، فقال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة - أو نساء المؤمنين - فضحكت لذلك»^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان يعرضُ علي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه..»^(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعرضُ عليه القرآن في كل رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم عرض عليه مرتين...»^(٣).

[٢٠] وَحَافِظُوهُ حَيَاتَهُ أَبِي وَسَا

لَمْ وَزَيْدٌ [وَأَبِي] (٤) زَيْدٌ وَخُلْفٌ وَلَا

أي أن من حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عددٌ كثيرٌ.

وذكر منهم الناظم: أبي بن كعب^(٥)،

(١) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام: ٢/٢٤٦، رقم الحديث: (٣٣٥٣)، ومسلم، كتاب: فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم و رضي الله عنها: ١٠٧٨، رقم الحديث: (٦٣١٤٩، ٦٣١٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن الكريم، باب: كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم: ٢/٦٤٨، رقم الحديث: (٤٦١٤).

(٣) السنن الكبرى للنسائي، كتاب فضائل القرآن، باب: عرض جبريل القرآن: ٧/٢٤٧-٢٤٨، رقم الحديث: (٧٩٣٨).

(٤) في (أ) و(ب): «وَأَبُو» وللوطن تحذف الهمزة نطقاً.

(٥) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، ويقال: أبو الطفيل المدني. سيّد القراء رضي الله عنه، اختلف في سنة وفاته، قيل: (١٩هـ)، وقيل: (٢٠هـ)، وقيل غير ذلك، بالمدينة. انظر: أسد الغابة: ١٧-١٨، ومعرفة القراء: ١٢-١٣-١٤، وغاية النهاية: ١/٦٢-٦٣.

وسالماً مولى أبي حذيفة^(١)، وزيد بن ثابت^(٢)، وأبا زيد^(٣).

عن عبد الله بن عمرو قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - فَبَدَأَ بِهِ - وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي بَنْدَةَ كَعْبٍ»^(٤).

وعن قتادة عن أنس ﷺ، «جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة - كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ - أَبِي، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، قُلْتُ لِأَنْسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عَمُومَتِي»^(٥).

(١) سالم بن معقل، أبو عبد الله، يعرف بسالم مولى أبي حذيفة، أصله من فارس، يُعَدُّ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَهُوَ بَدْرِيٌّ، وَكَانَ مِنَ الْقُرَاءِ، وَكَانَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، اسْتَشْهَدَ فِي الْإِمَامَةِ سَنَةَ: (١٢هـ). انظر: أسد الغابة: ٢/١٥٥-١٥٧، وغاية النهاية: ١/٤٥٩.

(٢) هو: زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن زيد، أبو خارجة، وأبو سعيد، الأنصاري، الخزرجي، شهد بدرًا، كاتب الوحي، المقرئ، الفرضي، وأحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، قرأ عليه أبو هريرة وابن عباس ﷺ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي وأبو جعفر، مات سنة: (٤٥هـ). وقيل غير ذلك. انظر: معرفة القراء: ١٧-١٨، وغاية النهاية: ١/٤٥٢، والإصابة: ٤/٧٣-٧٧.

(٣) قيس بن السَّكَن بن زَعُوراء، الأنصاري، الخزرجي، شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَحَدٌ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدِ سَنَةَ: (١٥هـ). انظر: السير: ١/١٠٤، وغاية النهاية: ٢/٩٢٨، والإصابة: ٩/١١٤-١١٥.

(٤) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب أبي بن كعب ﷺ، (٢/٢٨٨)، رقم الحديث: (٣٥٢٤)، وكتاب: فضائل القرآن، باب: القراء من أصحاب النبي ﷺ، (٢/٦٤٨)، رقم الحديث: (٤٦١٥)، ومسلم، كتاب: فضائل الصحابة ﷺ، باب: من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما: رقم الحديث: (٦٣٣٤، ٦٣٣٥، ٦٣٣٦، ٦٣٣٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب زيد بن ثابت ﷺ: (٢/٢٨٨)، رقم الحديث: (٣٥٢٦)، وكتاب: فضائل القرآن، باب: القراء من أصحاب النبي ﷺ: (٢/٦٤٨)، رقم الحديث: (٤٦١٩)، ومسلم، كتاب: فضائل الصحابة ﷺ، باب: من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار ﷺ =

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، قال: ونحن ورثناه»^(١).

[٢١] فِي عُمَرِ مَعَ ذِي التُّورَيْنِ ثُمَّ عَلِيٍّ

ي وَابْنِ عَبَّاسِهِمْ وَكَمَّلَ التُّبْلَا

وذكر في هذا البيت أيضًا، عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، رضي الله عنهم أجمعين.

وقوله: (وَكَمَّلَ التُّبْلَا) يعود إلى آخر مذكور وهو ابن عباس رضي الله عنه.

[٢٢] وَالْحَقُّ تَأْوِيلٌ كُلِّ أَوْ مُشَافَهَةٌ

صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ تَلَا^(٢)

أراد الناظم رضي الله عنه أن يُبين في هذا البيت أن حفظ القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتصر على هؤلاء المذكورين من الصحابة الكرام. وإنما حفظه جمع كثير غيرهم، وتلقوه مشافهةً عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى حصل بهم التواتر.

ثم نَظَّمَ رضي الله عنه قصة جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسببه، فقال:

[٢٣] أَرَدَى مُسَيَّلَمَةٌ أَهْلَ الْيَمَامَةِ فِي

عَهْدِ الْعَتِيقِ وَفِي الْقُرَاءِ كَمْ قَتَلَا

= ١٠٨٣-١٠٨٤، رقم الحديث: ٦٣٤٠، ٦٣٤١.

(١) صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: ٦٤٩/٢، رقم الحديث: (٤٦٢٠).

(٢) ألحق في حاشية (أ) هذا البيت، وكتب بعده: صح صح صح. وهو غير مثبت في النسخة (ب).

[٢٤] فَقَالَ فَارُوقُ: اسْتَدْرِكُهُ مُسْتَظَرًّا

فَعَيْنُوا زَيْدًا بِنِ ثَابِتٍ بَدَلًا

[٢٥] فَكَتَبَ الْكُلُّ فِي صُحُفٍ بِسَبْعَتِهِ

وَبَعْدَهُ ضَمَّهَا الْفَارُوقُ وَانْتَقَلَ

[٢٦] وَحَفْصَةَ،

قوله: (أَزْدِي): يُقَالُ: «أَزْدًا الرَّجُلُ: فَعَلَ شَيْئًا رَدِيئًا أَوْ أَصَابَهُ»^(١)، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لِتَرِدِينَ﴾ [الصفات: ٥٦]. أي: تُهْلِكُنِي^(٢).

قوله: (مُسَيْلِمَةٌ) هو: مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي، أبو ثمامة، من المعمرين، ولد ونشأ باليمامة، في القرية المسماة اليوم بالجبيلة، بقرب (العيينة)، بوادي حنيفة، في نجد، وتلقب في الجاهلية بالرحمن، وعُرفَ برحمان اليمامة، وجاء في صِفَتِهِ: أَنَّهُ رُوِيَ جُلُّ أُصَيْفِرُ أُخَيْسِ، وهو أحد من وفدوا إلى رسول الله ﷺ سنة: (٩هـ)، من بني حنيفة، وبعد عودة الوفد ارتدَّ مسيلمةُ وادَّعى النُّبُوَّةَ، وقيل: إن مسيلمة لعنه الله قُتِلَ عن مائةٍ وخَمْسِينَ سَنَةً^(٣).

قوله: (الْيَمَامَةُ) وهي الوقعة التي كانت مع مسيلمة الكذاب بأرض اليمامة في حديقة الموت بعد وفاة النبي ﷺ، وارتدَّ كثيرٌ من العربِ منهم بنو حنيفة، فَجَهَّزَ أَبُو بكرٍ الصديق ﷺ خالد بن الوليد في جمعٍ كثيرٍ من الصحابةِ، وحاربوا مسيلمة وقومه،

(١) انظر: تهذيب اللغة: ٢/ ١٣٨٧ (ردأ)، ولسان العرب: ١/ ٨٥ (ردأ).

(٢) انظر: تفسير القرآن العظيم: ٧/ ١٦.

(٣) انظر: التاريخ: ٣/ ٢٨١، والكمال في التاريخ: ٢/ ٣٦١-٣٦٢، والبداية والنهاية: ٣/ ٣١٦-٣٢٠.

فهموا جيش مسيلمة، وقتله وَحْشِيَّ بن حرب قاتل حمزة، فنصر الله جنده وخذل الكذّاب وقومه، وكان ذلك في أول خلافة الصديق (سنة: ١٢هـ) (١).

قوله: (العَتِيقُ) هو أبو بكر الصديق ﷺ، لُقِّبَ بهذا اللقب قيل: لجمال وجهه، وقيل: لأنَّ أمَّهُ كانت لا يعيش لها ولدٌ، فلمَّا ولدته استقبلت به البيت، وقالت: «اللهم إن هذا عتيقك من الموت، فهبه لي»، وقيل غير ذلك (٢).

وروى الترمذي والحاكم، عن عائشة ؓ، أن النبي ﷺ قال لأبي بكرٍ: «أَنْتَ عَتِيقُ مِنَ النَّارِ» (٣).

وأخرج ابن حبان بسنده، قال: كان اسمُ أبي بكرٍ عبد الله بن عثمان، فقال له النبي ﷺ: «أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ»، فسُمِّيَ عَتِيقًا (٤).

قول النَّاطِمِ: (وَفِي الْقُرَّاءِ كَمْ قَتَلَا)، وقُتِلَ من المسلمين يومئذٍ ألف ومئتان (٥).
وقوله: (صُحُفٍ) بإسكان الحاءِ للتخفيفِ، وهي: «الصَّحِيفَةُ: الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا، وَالْجَمْعُ صَحَائِفٌ وَصُحُفٌ وَصُحُفٌ» (٦).

(١) انظر: التاريخ: ٣/ ٢٨١-٣٠٠، والكامل في التاريخ: ٢/ ٢١٤-٢١٩.

(٢) انظر: الكنى والأسماء: ١٥، وألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين: ٧٢، وتاريخ دمشق: ٣٠/ ١٢-٢٣.

(٣) رواه الترمذي: ٤/ ٤٧٣ (٤٠٢٨)، والحاكم: ٣/ ٦٤. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرِّجْه. وقال الألباني في (صحيح سنن الترمذي): صحيح.

(٤) صحيح ابن حبان، باب ذكر السبب الذي من أجله سُمِّيَ أبو بكر الصديق ﷺ عَتِيقًا، رقم الحديث: (٦٩٠٦/٧).

(٥) انظر: التاريخ: ٣/ ٣٠٠.

(٦) انظر: تهذيب اللغة: ٢/ ١٩٨١ (ص ح ف)، ولسان العرب: ٩/ ١٨٦ (ص ح ف).

وَالصُّحُفُ اصْطِلَاحًا: «الأوراق المُجَرَّدَةُ التي جُمِعَ فيها القرآن في عهد أبو

بكر رضي الله عنه» (١).

وقوله: (فَارَوْقُهُ) هو الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وسُمِّيَ بالفاروق؛ لأنه فرَّق بين الحقِّ والباطلِ، وقد سَمَّاهُ بهذا الاسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما جاء في قصة إسلامه (٢).

قوله: (اسْتَدْرِكُهُ) أي: أدركه.

وقوله: (مُسْتَطْرًا) «الأصلُ في السَّطْرِ: الخَطُّ والكِتَابَةُ... واسْتَطْرَهُ: كَتَبَهُ» (٣)؛ قال

تعالى: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾ [القمر: ٥٣].

قال البغوي في تفسيره: «يُقَالُ: سَطَّرْتُ واسْتَطَرْتُ وَكَتَبْتُ وَاكْتَبْتُ» (٤).

أشار النَّظْمُ في هذه الأبيات إلى سبب جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد أورد هذه القصة البخاري في «صحيحه» عن زَيْدِ بن ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: «بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ لِمَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، إِذَا عُمَرُ بن الخطاب عنده، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: إِنْ عَمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنْ الْقَتْلُ قَدْ اسْتَحَرَّ» (٥) يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقِرَاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقِرَاءِ الْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ

(١) انظر: مناهل العرفان: ١ / ٣١٤.

(٢) انظر: دلائل النبوة: ٢ / ٢١٩، وتاريخ دمشق: ٤٤ / ٢٩، وصفة الصفوة: ١ / ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) انظر: تهذيب اللغة: ٢ / ١٦٨٣-١٦٨٤ (س ط ر)، والمحكم: ٨ / ٢٨٤ (س ط ر)، ولسان العرب:

٤ / ٣٦٣-٣٦٤ (س ط ر).

(٤) انظر: معالم التنزيل: ٧ / ٤٣٦-٤٣٧.

(٥) بسين مهملة ساكنة ومثناة مفتوحة بعدها حاء مهملة مفتوحة ثم راء ثقيلة، أي: اشتدَّ وكَثُرَ. فتح الباري:

١ / ١٦٧، تهذيب اللغة: ١ / ٧٨٠ (ح ر ر)، والصحاح: ٢ / ٥٤٤ (ح ر ر)، ولسان العرب: ٤ / ١٧٩

(ح ر ر).

لعمر: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يِرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَهَمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلِ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يِرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ، فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ (١) وَاللِّخَافِ (٢) وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ (٣) لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] حَتَّى خَاتَمَةَ بَرَاءَةَ، فَكَانَتْ الصُّحُفَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ (٤) ﷺ (٥).

(١) العسب من النخل: بضم العين والسين، جمع عسب، وهي جريدة مستقيمة دقيقة يُكشَطُ حُوصُهَا، فَيَكْتُبُ عَلَيْهَا. مقياس اللغة: ٢١٧/٤ (ع س ب)، والصحاح: ١٦٢/١ (ع س ب)، والمحكم: ٣١٢/١ (ع س ب).

(٢) بكسر اللام ثم خاء معجمة خفيفة وآخره فاء، جمع لخفة، بفتح اللام وسكون المعجمة، وهي: الحجارة الرقاق. انظر: جمال القراء: ١٦٢، وفتح الباري: ١١/١٧١، والعين: ٤/٢٦٥ (ل خ ف)، والصحاح: ١١٧٩/٣ (ل خ ف)، ولسان العرب: ٩/٣١٥ (ل خ ف).

(٣) هو: أبو خزيمة بن أوس بن زيد، الأنصاري، ثم النَّجَّارِي، شهد بدرًا والمشاهد كلها، توفي في خلافة عثمان ﷺ. أسد الغابة: ٥/٨٩-٩٠ (٥٨٤٣)، وسير أعلام النبلاء: ٢٢٠.

(٤) هي: حفصة بنت عمر بن الخطاب، زوج النبي ﷺ، أم المؤمنين، تزوجها سنة: (٣هـ)، روت عن النبي ﷺ وعن أبيها، روى عنها أخوها عبد الله وخلق، ماتت: ٤٥هـ. السير: ٢/٢٢٧-٢٣١ (٢٥)، والإصابة: ١٣/٢٨٤-٢٨٨ (١١١٨٠).

(٥) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب: جمع القرآن، رقم الحديث: (٤٦٠٣)، ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن: ٢/٩٢-٩٤، والسجستاني في المصاحف (٤٨-٥٨)، والداني في المقنع: ١/٣٣٤، غير =

ودلَّ قوله: (فَكَتَبَ الْكُلَّ فِي صُحُفٍ سَبْعِينَ):

على أن زيد بن ثابت رضي الله عنه كتب كل القرآن بجميع أوجه قراءته، ووزعها على المصاحف، بجميع الأوجه التي نزل بها القرآن، والتي يُقال عنها: (الأحرف السبعة)^(١). قال الناظم: «وليس في كلام أبي بكرٍ وزيدٍ رضي الله عنهما تصريح بذلك، بل هو مفهومٌ سياقٍ كلاميَّهما، لأن أبا بكرٍ رضي الله عنه أمره بكتابة القرآن كله. وكل حرف من الحروف السبعة بعضٌ من أبعاض القرآن، فلو أُخِلَّ ببعضها لم يكن قد كتب القرآن كله، وتتبعه تلك الأشياء ظاهرٌ في طلب الظفر بمتفقه ومختلفه»^(٢).

ثم ذكر رضي الله عنه قصة جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه وسببه:

[٢٦] ثُمَّ شَاعَ الْخُلْفُ فِي مَالٍ

شَامٍ عِرَاقٍ فَقَالَ ابْنُ الْيَمَانِ أَلَا

[٢٧] عَثْمَانُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُصِيبَهُمْ

فَاسْتَحْضَرُوهَا بِإِجْمَاعٍ كَمَا نُقِلَا

[٢٨] وَخَصَّ زَيْدًا وَرَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى

لِسَانِهِمْ فَاكْتُبُوهُ ، مِثْلَ مَا نَزَلَا

= أنه جعل الآية المفقودة، هي: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣]، والوسيلة: ٦٤-٦٧.

(١) للتوسُّع في معرفة معنى الأحرف السبعة، انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٦٣-١٧٦، الأحرف

السبعة للقرآن: ١١، والمرشد الوجيز: ٨٦-١١١، وفضائل القرآن لابن كثير: ١٣٢-١٣٧.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢١٤-٢١٥.

قوله: (فَاسْتَحْضَرُوَهَا): أي الصُّحُفَ التي كُتِبَتْ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

وقوله: (وَخَصَّ) عثمانُ (زَيْدًا) وهو من الأنصارِ، وَ (وَرَهْطًا): الرَّهْطُ: ما بين الثلاثة إلى العشرة ^(١).

وقوله: (مِنْ قُرَيْشٍ): وهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام؛ لأنَّ سعيدًا أمويًّا، وعبد الله أسديًّا، وعبد الرحمن مخزوميًّا، وكُلُّهَا من بطونِ قريشٍ ^(٢).

وقوله: (عَلَى لِسَانِهِمْ): أي على مصطلح وحرفِ قريش ولغتهم، وقيل: معظمه بلسانهم ^(٣)، (فَاكْتُبُوهُ) أي: القرآن الكريم.

ذكر في هذه الآيات سبب جمع المصحف في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أن حذيفة بن اليمان ^(٤) قدم على عثمان، وكان يُغَازِي أهل الشام ^(٥) في فتح إرمينية ^(٦)

(١) انظر: العين: ١٩/٤ (ر ه ط)، ومقاييس اللغة: ٤٥٠/٢ (ر ه ط)، والقاموس المحيط: ٥٣٤/٢ (ر ه ط).

(٢) انظر: فتح الباري: ١١/١٧٩.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢١٩-٢٢٠، والمرشد الوجيز: ٧١-٧٢.

(٤) هو: حذيفة بن جابر العبسي اليماني، أبو عبد الله، من نجباء الصحابة، وصاحبُ سرِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أعيان المهاجرين، حدَّث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة، وعنه: زر بن حبیش، وابن أبي ليلى، وغيرهم، مات سنة: (٣٦هـ). سير أعلام النبلاء: ٢/٣٦١-٣٦٩، والإصابة: ٢/٤٩٦-٤٩٧.

(٥) الشام: هي بلادٌ كثيرةٌ وكور عظيمةٌ، وممالكٌ بأرض فلسطين. سُمِّيَتْ بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض، فشَبَّهَتْ بالشامات، بها من المدن: حلب وحمص ودمشق. معجم البلدان: ٣/٣١١-٣١٥، والروض المعطار: ٤١٠.

(٦) إرمينية: بكسر أوله ويُفتح، وسكون ثانيه، وكسر الميم، وياء ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة مفتوحة، اسم لمقعٍ عظيمٍ واسعٍ في جهة الشمال، تقع جنوب القوقاز، في الشمال الشرقي من هضبة الأناضول، وهي إقليم جبلي، وتحدها تركيا من الغرب، وأذربيجان من الشرق، وإيران من الجنوب، معجم ما =

وأذربيجان^(١) مع أهل العراق^(٢)، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصُّحُفِ ننسخها في المصاحفِ، ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير^(٣) وسعيد بن العاص^(٤) وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام^(٥) فنسخوها في المصاحفِ، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا حتى إذا نسخوا الصُّحُفَ في المصاحفِ رَدَّ عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يُحْرَقَ^(٦).

= استعجم: ١/١٤١، ومعجم البلدان: ١/١٥٩-١٦٠ (إرمنية).

(١) أذربيجان: بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم، وهو إقليم واسع، ومملكة عظيمة، ومن مدائنها المشهورة، تبريز. معجم ما استعجم: ١/١٢٩، ومعجم البلدان: ١/١٢٨ (أذربيجان)، والروض المعطار: ٢٠.

(٢) العراق: بلادٌ على شاطئ دجلة والفرات. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: ٣/٩٢٩، والروض المعطار: ٤١٠.

(٣) هو: الزبير بن العوام، أبو بكر، القرشي، الأسدي، أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة، وهو أحد من ولي الخلافة، وكان شجاعاً عابداً، (ت: ٧٣هـ). أسد الغابة: ٢/٩٧-١٠٠، والسير: ٣/٣٦٣-٣٨٠.

(٤) ابن سعيد، أبو عثمان، القرشي، الأموي، كان من فصحاء قريش، ولهذا ندبه عثمان ﷺ لكتابة القرآن، (ت: ٥٨هـ). أسد الغابة: ٢/٢٣٩-٢٤١ (٢٠٨٢)، والسير: ٣/٤٤٤-٤٤٩.

(٥) أبو محمد، القرشي، المخزومي، ولد في عهد النبي ﷺ، وكان ممن انتدبهم عثمان ﷺ لكتابة المصاحف، (ت: ٤٣هـ). أسد الغابة: ٣/٣٢٧-٣٢٨ (٣٢٧٧)، الإصابة: ٨/٣٩-٤٠ (٦٢٣٠).

(٦) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب: جمع القرآن: ٢/٦٤٤-٦٤٥، رقم الحديث: (٤٦٠٣)، والنسائي فضائل القرآن: ٧٤-٧٥، والسجستاني في المصاحف: ٨٨-٩٥.

قال ابن شهاب^(١): وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت^(٢)، أنه سمع زيد بن ثابت قال: فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها، فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري^(٣): ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، فالحقناها في سورتها بالمصحف.

قال الناظم: «وإنما أمرهم أن ينسخوا من الصُّحُفِ، ليكونَ مُصْحَفُهُ مُسْتَنَدًا إِلَى أَصْلِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ الْمُسْتَنَدِ إِلَى أَصْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَيْنَ زَيْدًا لِعَتْمَادِهِمَا عَلَيْهِ، وَضَمَّ إِلَيْهِ جَمَاعَةً مُسَاعِدَةً لَهُ، وَلِيَنْضُمَ الْعِدَدَ إِلَى الْعَدَالَةِ، وَكَانُوا مِنْ قَرِيشٍ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ أَوَّلَ حُرُوفِهِ بِلُغَتِهِمْ، لَكُونَ النَّبِيِّ ﷺ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَإِلَى بَقِيَّةِ الْعَرَبِ خُصُوصًا، وَإِلَى سَائِرِ النَّاسِ عَمُومًا»^(٤).

[٢٩] فَجَرَّدُوهُ بِلَا شَكْلٍ وَلَا نُقْطٍ

وَلَا خِلَافٍ أَوْ السَّبْعَةَ قَدْ حَمَلَا

قوله: (فَجَرَّدُوهُ) أي: من غير القرآن الكريم^(٥).

(١) محمد بن مسلم بن عبيدالله، أبو بكر، القرشي، الزهري، المدني، متفق على إمامته، وحفظه وثقته، (ت: ١٢٤هـ). السير: ٣٢٦/٥ - ٣٥٠، غاية النهاية: ٣/١٢٣٣ - ١٢٣٤.

(٢) أبو زيد، الأنصاري، المدني، أحد الفقهاء السبعة الأعلام، إمام ثقة. (ت: ١٠٠هـ). السير: ٤/٤٣٧ - ٤٤١.

(٣) ابن الفاكه، أبو عمارة، الأوسي، الخطمي، الأنصاري، من السابقين، جعل النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين، من كبار الصحابة، استشهد بصفين سنة: (٣٧هـ). والسير: ٢/٤٨٥ - ٤٨٧ (١٠٠)، والإصابة: ٣/٢١٤ - ٢١٦ (٢٢٦٠).

(٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٤.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٣١، المرشد الوجيز: ٧٤.

ومعنى التجريد: قال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): «الجيمُ والرَّاءُ والدَّالُ أَصْلُ وَاحِدٌ، وهو بدو ظاهر الشيء حيث لا يَسْتُرُهُ سَاتِرٌ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ غيرُهُ مما يشاركُهُ في معناه»^(١).

وقال الناظم: «وَعَرَّوهُ مِنْ أَسْمَاءِ السُّورِ وَنَسَبِهَا وَالْعَدَدِ وَالتَّجْزِئَةِ وَالْفَوَاصِلِ وَالشَّكْلِ»^(٢).

وقوله: (بِلَا شَكْلٍ)، الشَّكْلُ لُغَةٌ: قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «وَالشَّكْلُ: أَصْلُهُ التَّقْيِيدُ وَالضَّبْطُ، تَقُولُ: شَكَلْتُ الْكِتَابَ شَكْلًا؛ أَي: قَيَّدْتَهُ وَضَبَطْتَهُ»^(٣)، و«بالفتح: المِثْلُ، وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ؛ أَي: قَيَّدْتَهُ بِالْإِعْرَابِ»^(٤).

وَاصْطِلَاحًا: «الدَّالُّ عَلَى عَوَارِضِ الْحَرْفِ، مِنْ فَتْحٍ، وَضَمٍّ، وَكَسْرٍ، وَسُكُونٍ، وَشَدٍّ، وَمَدٍّ، وَنَحْوِ ذَلِكَ»^(٥)، وَهُوَ نَقْطُ الْإِعْرَابِ.

وقوله: (وَلَا نَقِطٍ)، النَّقْطُ لُغَةٌ: «النَّقْطَةُ: وَاحِدَةُ النُّقْطِ، وَالنَّقَاطُ: جَمْعُ نَقْطَةٍ، وَنَقَطَ الْحَرْفَ يَنْقِطُهُ نَقْطًا: أَعْجَمَهُ، وَالاسْمُ: النُّقْطَةُ، وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا، فَهُوَ نَقَاطٌ، وَالنَّقْطَةُ: فِعْلَةٌ وَاحِدَةٌ»^(٦).

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ «مَا يَشْمَلُ نَقْطَ الْإِعْجَامِ الدَّالِ عَلَى ذَاتِ الْحَرْفِ»^(٧).

(١) انظر: العين: ٧٥-٧٦ (ج ر د)، والصحاح: ٣٩٧/٢ (ج ر د)، ومقاييس اللغة: ١/١٩٦ (ج ر د).

(٢) انظر: جميلة أرباب المراد: ٢٢٧. (٣) انظر: المحكم: ١١٧.

(٤) انظر: تهذيب اللغة: ٢/١٩١٥-١٩١٧ (ش ك ل)، والمحكم: ٦/٤٢٨ (ش ك ل)، ولسان العرب: ٣٥٦/١١ (ش ك ل).

(٥) انظر: دليل الحيران: ٤٨.

(٦) انظر: تهذيب اللغة: ٤/٣٦٤٩ (ن ق ط)، ولسان العرب: ٧/٤١٧ (ن ق ط).

(٧) انظر: دليل الحيران: ٤٨.

والنقط له معنيان:

الأول: نقط الإعجام، وهو: «نقط الحروف في ذواتها للتفريق بين المشتبه منها في الرسم».

الثاني: نقط الإعراب، وهو: «نقط الحروف للتفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ»^(١).

قال الناظم: «فترَوَى عثمانُ حتى رأى رأيه، فأحضر الصحف التي كتبها أبو بكر رضي الله عنه من حفصة، وأمر زيدًا وثلاثةً من رجال قريش، وهم عبد الرحمن وابن الزبير وسعيد أن يكتبوها صحيفةً واحدةً على ما هي عليه من غير تغيير على مصطلح كتابة قريش أو على لغتهم؛ إذ أول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بلغة قريش، فنسخ الكتاب الصحف على ما أمرهم به، ولم يزيدوا فيها شكلاً ولا نقطاً، فاحتمل وجوه القراءات»^(٢).

وأشار الناظمُ في الشطرِ الأخيرِ من البيتِ إلى مسألةٍ وهي:

هل المصاحفُ العثمانيةُ مشتملةٌ على جميعِ الأحرفِ السبعةِ؟ أم على حرفٍ واحدٍ منها وهو الموافق للعرضةِ الأخيرةِ؟ أم أنَّها مشتملةٌ على ما يحتملها رسمها من الأحرفِ السبعةِ؟

فذهب إلى الرأي الأول: القاضي أبو بكر الباقلاني^(٣)، والداني^(٤) على قولٍ له، وطائفة من أهل العلم كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية^(٥).

(١) انظر: قصة النقط والشكل في المصحف الشريف: ١٨، والمحكم: ٥٧-٨١.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٠.

(٣) انظر: الانتصار: ١/٦٠، والمرشد الوجيز: ١١١، وفتح الباري: ٢٩/٩-٣٠.

(٤) انظر: جامع البيان: ١/١٢٢. (٥) انظر: مجموع الفتاوى: ١٣/٣٩٥-٣٩٦.

وذهب إلى الثاني: ابن جرير الطبري^(١)، والطحاوي^(٢)، وابن عبد البر^(٣)، وهو ظاهر كلام الإمام الشاطبي في العقيلة^(٤)، وهو القول الآخر للداني^(٥)، وهو قول لابن الجزري^(٦).

وذهب إلى الثالث: ابن الجزري، والجعبري^(٧)، وهو قول جماهير السلف والخلف، وهو الراجح، قال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «وهذا القول هو الذي يظهر صوابه؛ لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدلُّ عليه وتشهد له»^(٨).

(١) محمد بن جرير بن يزيد بن الإمام أبو جعفر الطبري الأملي البغدادي، أحد الأعلام وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف، أخذ القراءة عن سليمان بن عبد الرحمن بن حماد، وأخذ عنه: محمد بن أحمد الداغوني، (ت: ٣١٠هـ). وفيات الأعيان: ١/٥٧٧، وغاية النهاية: ٢/١٠٣٤-١٠٣٥. وانظر قوله في كتابه: جامع البيان: ١/٥٢.

(٢) الإمام العلامة الحافظ الكبير، محدث الديار المصرية وفتيها أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، المصري، الطحاوي، الحنفي، روى القراءة عن موسى بن عيسى، روى عنه القراءة هشام بن محمد بن قرة. (ت: ٣٢١هـ). السير: ١٥/٢٧-٣٣، غاية النهاية: ١/١٨٨. وانظر قوله في كتابه: شرح مشكل الآثار: ١٠/٢٥٨.

(٣) الإمام العلامة حافظ المغرب شيخ الإسلام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي القرطبي المالكي، صاحب التصانيف، كان إماماً دِيناً ثقةً متقناً، حدَّث عن: خلف بن القاسم وعبد الوارث بن سفيان، وحدَّث عنه: أبو محمد بن حزم والحافظ أبو عبد الله الحميدي، (ت: ٤٦٣هـ). (وفيات الأعيان: ٧/٦٦-٧٢، والسير: ١٨/١٥٣. وانظر قوله في كتابه: الاستذكار، كتاب القرآن، باب ما جاء في القرآن: ٢/٤٧٩.

(٤) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٣٤. (٥) انظر: المقنع: ١/٣٤٢.

(٦) الإمام العلامة محمد بن محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين أبو الخير الدمشقي، الشيرازي الشافعي المقرئ، سمع من ابن الجندي، وابن اللبان، وغيرهم، وسمع منه: إبراهيم بن عمر البقاعي، ورضوان بن محمد العُقبِي، وغيرهم، توفي بشيراز سنة: (٨٣٣هـ). غاية النهاية: ٣/١٢١٦-١٢٢٠، والأعلام: ٧/٤٥. وانظر قوله في كتابه: منجد المقرئين: ١٠٨.

(٧) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٣١. (٨) انظر: النشر: ٢/١٠٠.

[٣٠] لِقَوْلِهِ: «جَرِّدُوا»، وَالتَّقْطُ أَبَدَعَهُ

يَحْيَى بن يَعْمَرَ إِعْرَابًا وَقَدْ مَثَلًا

أي: لقول عبد الله بن مسعود^(١) رضي الله عنه: «جَرِّدُوا القرآن، ولا تخلطوه بشيءٍ»^(٢).

قال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ): «أَرَادَ بقوله: (جَرِّدُوا القرآن) أَنَّهُ حَثَّهُمْ عَلَى أَنْ لَا يُتَعَلَّمْ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ رضي الله عنه غَيْرُهُ»^(٣).

وقال الإمام الجعبري: «فَنَسَخَ الكِتَابُ الصُّحُفَ عَلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ، وَلَمْ يَزِيدُوا فِيهَا شَكْلًا وَلَا نَقْطًا، فَاحْتَمَلَ وَجوهَ القِراءاتِ»^(٤).

وقال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «وَجَرَّدَتْ هَذِهِ المِصْحَافِ جَمِيعُهَا مِنَ النَّقْطِ وَالشَّكْلِ، لِاحْتِمَالِهَا مَا صَحَّ نَقْلُهُ وَثَبَّتْ تَلَاوُتُهُ عَنِ النَّبِيِّ رضي الله عنه»^(٥).

وذكر الإمام ابن الجزري السبب في ذلك فقال: «لتكون دلالة الخط الواحد على كِلَا اللَّفْظَيْنِ المُنْقُولَيْنِ المَسْمُوعَيْنِ المِثْلَوَيْنِ شَبِيهَةً بِدَلَالَةِ اللَّفْظِ الوَاحِدِ عَلَى كِلَا المَعْنِيَيْنِ المَعْقُولَيْنِ المَفْهُومَيْنِ»^(٦).

(١) هو: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، الإمام الحبر فقيه الأمة، من السابقين الأولين، عرض القرآن على النبي رضي الله عنه، ومناقبه كثيرة، وعلومه غزيرة، (ت: ٣٢هـ). معرفة القراء: ١٤-١٧، وغاية النهاية: ٦٧٧-٦٧٩.

(٢) أخرجه من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء: الداني في المحكم: ٨٤، وابن أبي داوود في كتاب المصاحف: ٣١٩، وأبو عبيد في فضائل القرآن: ٢/٢٣٠، والفريابي في فضائل القرآن: ١٥٠، والبيهقي في شعب الإيمان: ٤/٢١٨.

(٣) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد: ٢/١٨٩. (٤) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢٢٠.

(٥) انظر: النشر: ٢/٢٦. (٦) انظر: المرجع السابق: ٢/١٠٣-١٠٤.

ويقال: إنَّ أول من نقط المصاحف أبو الأسود الدؤلي^(١)، وَيَتَنَازَعُ هَذِهِ الْأَوَّلِيَّةُ هُوَ وَاثْنَانِ مِنْ أَبْرَزِ تَلَامِيذِهِ، وَهُمَا: نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ^(٢)، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيِّ^(٣).

و(أَبْدَعَهُ): أَبْدَعَ الشَّيْءَ، وَابْتَدَعَهُ: اخْتَرَعَهُ^(٤).

وذكر الناظم هنا أنَّ أَوَّلَ مَنْ نَقَطَ الْمَصَاحِفَ هُوَ: يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيِّ؛ اسْتِنَادًا إِلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٥)، وَالدَّانِي^(٦).

وقال الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) في ترجمته: «وهو أول من نقط المصاحف بنقط الإعراب»^(٧).

قال الناظم: «وَرُوِّينَا أَنَّ الْمَبْتَدِئَ بِذَلِكَ نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بِأَنَّ أبا الْأَسْوَدِ ابْتَدَأَ، وَتَصَدَّقًا لِذَلِكَ، أَوْ نَقَطًا الدَّالَّ عَلَى الذَّاتِ»^(٨).

(١) أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو، كان من سادات التابعين، نزل البصرة، وصحب علي بن أبي طالب عليه السلام، وشهد معه وقعة صفين، وهو أول من وضع العربية ونقط المصحف، (ت: ٦٩هـ). في البصرة. طبقات النحويين واللغويين: ٢١-٢٦، ومعرفة القراء: ٣٩.

(٢) نصر بن عاصم الليثي البصري، عرض القرآن على أبي الأسود الدؤلي، وأخذ عنه النقط والعربية، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي، (ت: ٦٠هـ). معرفة القراء: ٥٠، وغاية النهاية: ١٣٢٥-١٣٢٦/٣.

(٣) يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري، تابعي جليل، عرض على ابن عمر وابن عباس، عرض عليه: أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق، (ت: ٩٠هـ). معرفة القراء: ٤٥، وغاية النهاية: ١٣٨٤/٣.

(٤) انظر: لسان العرب: ٦/٨ (ب د ع)، والقاموس المحيط: ٧/٣ (ب د ع).

(٥) انظر: كتاب المصاحف: ٣٢٤. (٦) انظر: المحكم: ٦٦.

(٧) انظر: معرفة القراء: ٤٥. (٨) انظر: جميلة أرباب المراسد (ص: ٢٢٨-٢٢٩).

[٣١] كُوفٍ وَبَصْرٍ وَشَامٍ وَالْمَدِينِ وَدَا

غَيْرُ الَّذِي حَصَّ ذَا الثَّوْرَيْنِ يَا رَجُلَا

[٣٢] وَخُلْفُ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَنِ

وَمُخْطِئٌ مُدَّعٍ لِأَهْمَالٍ وَالْحَلَلَا

أشار النَّازِمُ ﷺ إلى عدد المصاحف العثمانية المتفق عليها والمختلف فيها. قال الإمام الجعبري: «حَبَسَ عثمان ﷺ مصحف ابالمدينة للناس، وآخر لنفسه، وسيَّر باقيها إلى أمرائه بالكوفة والبصرة والشام، قيل: وإلى مكة والبحرين واليمن»^(١).

واختلف في عدد النسخ التي كتب فيها عثمان ﷺ المصاحف على أقوال:

القول الأول: إنها أربعة مصاحف (المدني والشامي والكوفي والبصري)، قال الإمام أبو عمرو الداني: «أكثر العلماء على أن عثمان ﷺ لما كتب المصحف، جعله على أربع نسخ»^(٢)، وقال الإمام القرطبي (ت: ٦٧١هـ): «وهو الأكثر»^(٣)، وقال الإمام المارغني: «الذي عليه الأكثر أنها أربعة»^(٤).

القول الثاني: إنها خمسة مصاحف، الأربعة السابقة، و(المكي)، وهو قول أبي علي الأهوازي^(٥)، وابن حجر^(٦)،

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٣٥-٢٣٦. (٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٥١، والمطالع النصرية: ٧٥.

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٨٩. (٤) انظر: دليل الحيران: ٤٣.

(٥) الحسن بن علي بن إبراهيم الشهير بأبي علي الأهوازي، انتهى إليه علو الإسناد على ضعف فيه، صنَّف عدة كتب في القراءات، قرأ على: علي بن الحسين الغضائري، وحدث عنه أبو بكر الخطيب، (ت: ٤٤٦هـ).

معرفة القراء: ٤٢٧-٤٣٠، وغاية النهاية: ١/ ٣٣٩-٣٤١. وانظر قوله في المرشد الوجيز: ١٢٥.

(٦) أحمد بن علي بن محمد الكنائي العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل، من أئمة العلم والتاريخ، علت =

والسيوطي^(١)، والقسطلاني^(٢)، وهو قولٌ للإمام مكي بن أبي طالب^(٣).

وحكاه الإمام السخاوي^(٤)، وقال أبو بكر بن عبد الغني اللبيب^(٥) (توفي قبل: ٧٣٦هـ): «والصحيح المشهور أنها كانت أربعة غير الإمام»^(٦).

القول الثالث: إنها ستة مصاحف، الخمسة السابقة، و(المصحف الإمام)، وصحَّحَه الإمام علي محمد الضَّبَّاع^(٧)،

شهرته، فتوافد عليه الطلاب والعلماء للأخذ عنه، زادت تصانيفه في الحديث والتاريخ والأدب والفقهاء على مئة وخمسين مصنفاً، (ت: ٨٥٢هـ). معجم المفسرين: ١/ ٥١، الأعلام: ١/ ١٧٨. وانظر قوله في: فتح الباري: ١١/ ١٨٠.

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير السيوطي، إمام حافظ مؤرخ أديب، نشأ في القاهرة يتيماً، سافر إلى الحجاز واليمن والهند وغيرها من البلدان، له أكثر من (٦٠٠) مصنف، (ت: ٩١١هـ). الأعلام: ٣/ ٣٠١، ومعجم المفسرين: ١/ ٢٦٤. وانظر قوله في كتابه: الإلتقان: ٢/ ٣٩٣.

(٢) الإمام العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المصري الشافعي، أبو العباس، شهاب الدين، من علماء القراءات والحديث، من شيوخه: أبو حفص عمر بن قاسم النشار، ومن تلاميذه: أبو البركات بدر الدين الغزّي العامري، (ت: ٩١١هـ). الضوء اللامع: ٢/ ١٠٤-١٠٤، والأعلام: ١/ ٢٣٢. وانظر قوله في كتابه لطائف الإشارات: ١/ ١١٢.

(٣) انظر قوله في كتابه: الإبانة عن معاني القراءات: ٣٨.

(٤) الإمام العلامة علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي الشافعي، المقرئ، قرأ القراءات على الإمام الشاطبي، وقرأ عليه: أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري، (ت: ٦٤٣هـ). إنباه الرواة: ٢/ ٣١١، وغاية النهاية: ٢/ ٨٢٣-٨٢٦. وانظر قوله في كتابه: الوسيلة: ٧٥.

(٥) أبو بكر بن أبي محمد عبد الغني، ويعرف بالليبيب، التونسي، من علماء الرسم والقراءات، قرأ على الحاج يوسف القادسي الأندلسي، من مؤلفاته: الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، (توفي قبل: ٧٣٦هـ). كتاب العُمر في المصنّفات والمؤلفين التونسيين: ١/ ١٦٩-١٧١.

(٦) انظر: الدرّة الصقيلة: ٢١٣.

(٧) علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم، الملقب بالضباع، مصري، علامة كبير، وإمام مقدم في علمي =

وصوبه ابن عاشر^(١).

القول الرابع: إنها سبعة مصاحف، (المدينة والشام والكوفة والبصرة ومكة واليمن والبحرين)، وهو قول أبي حاتم السجستاني^(٢)، ورجح الإمام مكّي بن أبي طالب أنها سبع نسخ، ولم يُعيّنْها^(٣).

وهو قول ابن كثير^(٤)، وأبي شامة المقدسي^(٥)، وحكاه السخاوي وقال بعده: «والرواية في ذلك تختلف»^(٦).

التجويد والقراءات، وغيرها من العلوم، قرأ على: العلامة المحقق الشيخ حسن الكتبي، وقرأ عليه: الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد علي عيون السود، (ت: ١٣٧٦هـ). هداية القاري: ٢/ ٦٨٠-٦٨٣. وانظر قوله في كتابه: سمير الطالبين: ١٥-١٦.

(١) عبد الواحد بن أحمد بن علي الأنصاري الأندلسي، المعروف بابن عاشر، إمام عالم متفنن، كان ذا معرفة بالقراءات وغيرها من العلوم، أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن الكفيف، (ت: ١٠٤٠هـ). خلاصة الأثر: ٣/ ٩٦-٩٨، ومعجم المفسرين: ٢/ ٧٨٥. وانظر قوله في منظومته الإعلان بتكميل مورد الظمان، البيت رقم: ٣ (ص: ٤٩)، ودليل الحيران: ٤٥٠-٤٥١.

(٢) سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني، إمام في النحو والقراءة واللغة، عرض على يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه: محمد بن سليمان المعروف بالزردقي، (ت: ٢٥٥هـ). معرفة القراء: ٢٤٧-٢٤٩، والغاية: ١/ ٤٨٤-٤٨٦. وانظر قوله في المصاحف لابن أبي داود: ١٣٣-١٣٤، والمرشد الوجيز: ٧٥، والمطالع النصرية: ٧٦.

(٣) انظر قوله في كتابه: الإبانة عن معاني القراءات: ٣٨.

(٤) إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، أبو الفداء، حافظ مؤرخ فقيه، من فقهاء الشافعية، اشتهر بالضبط والتحرير، وانتهت إليه الرئاسة في العلم، (ت: ٧٧٤هـ). الأعلام: ١/ ٣٢٠، ومعجم المفسرين: ١/ ٩٢. وانظر قوله في كتابه: فضائل القرآن: ٧٧.

(٥) سبقت ترجمته: ٣٣، وانظر قوله في كتابه: المرشد الوجيز: ١٢٧.

(٦) انظر: الوسيلة: ٧٤.

القول الخامس: إنها ثمانية مصاحف، (المدينة والإمام والشام والكوفة والبصرة ومكة واليمن والبحرين)، وهو قول الإمام الشاطبي في العقيلة^(١)، والناظم^(٢)، والإمام ابن الجزري^(٣).

القول السادس: إنها تسعة مصاحف، وهو قول اليعقوبي في تاريخه^(٤).

قلت: ولعلَّ أولى الأقوال وأرجحها على -حدِّ علمي- أَنَّهَا سِتَّةٌ. والله تعالى أعلم. قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «فَلَمَّا فَرَّغَ عَثْمَانُ ﷺ مِنْ أَمْرِ الْمُصَاحِفِ، حَرَّقَ مَا سِوَاهَا، وَرَدَّ تِلْكَ الصِّحْفَ الْأُولَى إِلَى حَفْصَةَ ﷺ فَكَانَتْ عِنْدَهَا، فَلَمَّا وَلِيَ مَرَّوَانَ الْمَدِينَةَ، طَلَبَهَا لِیُحْرِقَهَا فَلَمْ تَجِبْهُ حَفْصَةُ ﷺ لِذَلِكَ، وَلَمْ تَبْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا مَاتَ، حَضَرَ مَرَّوَانَ جَنَازَتَهَا، وَطَلَبَ الصِّحْفَ مِنْ أُخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، وَعَزَمَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهَا، فَسَيَّرَهَا عِنْدَ انْصِرَافِهِ فَحَرَّقَهَا، خَشِيَةَ أَنْ تَظْهَرَ فَيَعُودَ النَّاسُ إِلَى الْاِخْتِلَافِ»^(٥).

وقوله: (وَمُخْطِئٌ مُدَّعٍ لِإِهْمَالِ وَالْمُخَلَّلَا) أخبر النَّاطِمُ ﷺ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ مِنْ ادَّعَى أَنَّ فِي مِصْحَفِ عَثْمَانَ ﷺ إِهْمَالًا أَوْ خَلَلًا.

قال الناظم: «جميع ما كُتِبَ فِي الْمِصْحَفِ الْكَرِيمِ صَحِيحٌ مُتَوَاتِرٌ فِي التَّلَاوَةِ. وَقَدْ أَخْطَأَ الْمَلَا حِدَةَ، وَهَمَّ غَلَاةُ الشَّيْعَةِ، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا فِي قَوْلِهِمْ: إِنَّ الَّذِينَ كَتَبُوا الْمِصْحَافَ أَسْقَطُوا مِنَ التَّلَاوَةِ أَشْيَاءَ، وَغَيَّرُوا نَظْمَهُ»^(٦).

قال القاضي أبو بكر الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ): «وجميع القرآن الذي أنزله الله تعالى،

(١) انظر: العقيلة، البيتين رقم: ٣٦-٣٧.

(٢) انظر: النشر: ٢/ ٢٥-٢٦.

(٣) انظر: الوسيلة: ٧٦-٧٧.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢٣٥-٢٣٦.

(٥) انظر: تاريخ اليعقوبي: ٢/ ٦٦.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراسد: ١٢٩.

وأمر بإثباته ولم ينسخه، ولا رفع تلاوته، هو الذي بين اللوحين، الذي حَوَاهُ مصحف عثمان، ﷺ، لم ينقص منه شيء، ولا زيد فيه شيء، نقله الخلف عن السلف^(١).

[٣٣] وَلَمْ يَصِحْ: سَتُّيْمُ الْعُرْبِ أَلْسِنَهَا

أَوْ لِحْنُ رَمَزٍ وَقِيلَ [اعْتَمَدُوا]^(٢) الْفَضْلًا

ومعنى هذا البيت أنه جاء في أثرٍ ضعيفٍ عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس^(٣) أنهما قالوا: لَمَّا فرغ من المصحف أُتِيَ به عثمان فنظر فيه، فقال: «قد أحسستم وأجملتم أرى فيه شيئاً من لحن ستقيمه العرب بِأَلْسِنِهَا»^(٤).

قال الناظم: «قوله: أحسستم وأجملتم مَدْحٌ، فكيف يُمدح على الإساءة»^(٥).

[٣٤] وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا، وَقَالَ مَالِكٌ عَن

مصحف عُثْمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَا قُتِلَا

أَشَارَ النَّاطِمُ بِقَوْلِهِ: (وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا)، إلى مسألة، وهي: حكم كتابة المصحف

(١) انظر: نكت الانتصار: ٥٩. (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «اعْتَمَدُوا».

(٣) أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، (ت: ١٠٤هـ)، وقيل بعد ذلك. السير: ٥/٤٩٣-٥٠٩، وغاية النهاية: ٢/٧٥٥.

(٤) هذا خبرٌ باطلٌ، أخرجه ابن أبي داوود في كتاب المصاحف من عدة طرق (ص: ١٢٠) باب: اختلاف ألحان العرب في المصاحف وألحان اللغات رقم: (١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦)، وانظر تعليق محقق الكتاب وردّه على هذا الأثر: ١٢٣-١٢٦، ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن: ١٠٣/٢، حديث رقم: ٥٦٢.

(٥) جميلة أرباب المراصد: ١٣٥، وتأويل مشكل القرآن: ٢/٥٠-٥١، ومعاني القرآن للزجاج: ١٣١/٢، والمقنع: ٢/٣٤٤-٣٤٥، وقال الإمام ابن تيمية: «فإن هذا ممتنعٌ لوجوه» ثم ذكرها في مجموع الفتاوى: ١٥/٢٥٢-٢٦٤.

بغير الرسم العثماني^(١).

وذكر ﷺ في جميلة أرباب المراسد إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع رسم المصحف العثماني، حيث قال: «وهذا مذهب الأئمة الأربعة رضوان الله عليهم»^(٢).

ومعنى قوله: (اقتدوا)؛ أي: بالذين من قبلهم من كتبة المصاحف، وذلك بـ «تجريدها من نحو النقط والشكل، ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف»^(٣).

وهذا فيه إشارة إلى ما أخرجه الداني بسنده، قال أشهب^(٤): سئل مالك^(٥)، فقيل له:

أرأيت من استكتب مصحف اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من

الهجاء اليوم؟

فقال: «لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتابة الأولى»^(٦).

(١) للتوسع في هذه المسألة، ينظر: رسم المصحف بين المؤيدين والمعارضين: ٥١-٦٨، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ١٩٧-٢٠٣.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢٤١. (٣) المرجع السابق: ٢٤١.

(٤) هو: أشهب بن عبد العزيز بن داود، أبو عمرو القيسي المصري الفقيه، واسمه مسكين، وأشهب لقب له، أحد فقهاء مصر، صاحب الإمام الشافعي، وتلميذ الإمام مالك بن أنس، (ت: ٢٠٤هـ). السير: ٩/٥٠٠-٥٠٣ (١٩٠)، وغاية النهاية: ٣/١٢٧٦.

(٥) مالك بن أنس بن مالك، أبو عبد الله الأصبحي الحميري، المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، وصاحب المذهب، أخذ القراءة عرضاً عن نافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحيى بن سعيد، مات سنة: (١٧٩هـ)، روى له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، رتبته عند ابن حجر: إمام دار الهجرة، من مؤلفاته: «الموطأ»، و«رسالة في القدر». السير: ٨/٤٨-١٣٥ (١٠)، وغاية النهاية: ٢/٩٤١.

(٦) انظر: المقنع: ١/٣٥٣، والمحكم: ٩٠.

قال أبو عمرو الداني - مُعَلِّقًا عليه - : «وَلَا مُخَالَفَ لَهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ»^(١).
وسئل مالكٌ عن الحروف تكون في القرآن، مثل الواو والألف، أترى أن تغير من
المصحف إذا وجدت فيه كذلك؟ قال: (لا)^(٢).

وقال الإمام أحمد (ت: ٢٤١هـ): «يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واوٍ أو
ياءٍ أو ألفٍ أو غير ذلك»^(٣).

وقوله: «وَقَالَ مَالِكٌ عَنِ مَصْحَفِ عُثْمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَا قُتِلَا».

قال الناظم: «قال مالك: غاب مصحف عثمان ﷺ عن المدينة، ولم نسمع
بخبره بين علمائنا الهادين»^(٤).

[٣٥] أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى بِاللِّمَاءِ وَإِلَيْهِ

كَانَ الظُّهُورُ فَتَى النَّحَّاسِ مَا قَبِيلًا

قال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)^(٥) ﷺ في كتابه القراءات^(٦):

(١) المقنع: ٣٥٣/١. (٢) انظر: المقنع: ٤٧٤/١.

(٣) انظر: البرهان: ٣٧٩/١، وللمزيد من أقوال العلماء في حكم مخالفة الرسم العثماني في: الإتيان:
٦/٢٢٠٠، والآداب الشرعية: ١/٢٩-٤٠، ٢/٢٧٣، والوسيلة: ٧٩-٨٠.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢٤٤.

(٥) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري، مولاهم البغدادي، الإمام الكبير، صاحب التصانيف
في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي،
(ت: ٢٢٤هـ)، وعمره: (٦٧ سنة). معرفة القراء: ١٩٥-١٩٨، وغاية النهاية: ٢/٩١٤-٩١٥.

(٦) الكتاب مفقود، وهناك عدد من الدراسات حول هذا الكتاب، منها: كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن
سلام جمعًا ودراسةً للدكتور/ جاسم الحاج جاسم الدليمي، واختيارات الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام
ومنهجه في القراءة للدكتور: محمد بن موسى بن حسين نصر، وبحث لفضيلة الأستاذ الدكتور/ غانم =

«رَأَيْتُ المصْحَفَ الذِي يُقَالُ لَهُ الإِمَامُ مِصْحَفُ عِثْمَانَ بنِ عِفَانَ ﷺ اسْتُخْرِجَ لِي مِنْ بَعْضِ آثَارِ خِزَائِنِ الأَمْرَاءِ، وَهُوَ المِصْحَفُ الذِي كَانَ فِي حِجْرِهِ حِينَ أُصِيبَ، وَرَأَيْتُ دَمَهُ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ»^(١).

قال الناظم: «وردَّ أبو جعفر النَّحَّاسُ^(٢) قول أبي عبيد: «رأيتُه» مُتَمَسِّكًا فِي مَعْنَاهِ بِقَوْلِ مالِكٍ: «غَابَ وَكَمْ نَجِدُهُ»، وَمَا صَوَّبَ أَحَدٌ مِنَ المَحْقِقِينَ المُنْصِفِينَ رَدَّ ابْنِ النَّحَّاسِ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ؛ لِأَنَّ اسْتِدْلَالَه بِقَوْلِ مالِكٍ: «غَابَ وَلَمْ نَعْلَمْ»، لَا يَتِمُّ، لِأَنَّ الغَائِبَ يَحْتَمِلُ الغَيْبَةَ فِي الوجودِ وَعَنِ الوجودِ، وَمَا غَابَ فِي الوجودِ يَمْكُنُ ظُهُورُهُ طَالَتْ غَيْبَتُهُ أَمْ قَصُرَتْ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ عِلْمِهِ بِهِ عَدَمُهُ، وَإِنَّمَا يَتِمُّ دَلِيلُهُ أَنْ لَوْ قَالَ مالِكٌ: «هَلَكَ مِصْحَفُ عِثْمَانَ أَوْ عُدِمَ»^(٣).

[٣٦] لِنَافِعِ الخُلْفِ مَعَ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَا

تَرْتَبُ بِخُلْفٍ وَفَاقٍ جَاءَ مُعْتَدِلًا

أَي: أَنَّ الخِلافَ فِي هَذَا النِّظْمِ بَيْنَ الإِمَامِينَ نَافِعٌ بِنِ ائِبِ نَعِيمِ المَدِينِيِّ المَقْرئِ (ت: ١٦٩هـ)، وَأَبِي عُبَيْدِ القَاسِمِ بِنِ سَلامِ (ت: ٢٢٤هـ).

قُدُورِي الحَمْدُ أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ سَلامُ البَغْدادِيِّ حَيَاتِهِ وَجُهُودِهِ فِي دِرَاسَةِ القِراءاتِ، وَجُهُودِ الإِمَامِ أَبِي عُبَيْدِ القَاسِمِ بِنِ سَلامِ فِي عُلُومِ القِراءاتِ وَتَحْقِيقِ ائِبِيارِهِ فِي القِراءَةِ لِأَحْمَدِ بِنِ فِارِسِ السُّلُومِ، وَائِبِيارَاتِ أَبِي عُبَيْدِ القَاسِمِ بِنِ سَلامِ فِي القِراءاتِ جَمْعًا وَدِرَاسَةِ عُبْدِ الباقِي بِنِ عُبْدِ الرَحْمَنِ بِنِ سِراقَةَ سِيبِي.

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٤.

(٢) أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري، أبو جعفر النَّحَّاسُ، فقيهٌ مفسرٌ أديبٌ، واسع العلم، غزير الرواية، كثير التأليف، (ت: ٣٣٨هـ). الوافي بالوفيات: ٢٣٧/٧، والأعلام: ٢٠٨/١، وانظر ردَّ أبي جعفر النَّحَّاسُ فِي كِتابِهِ: إعراب القرآن: ١٨٣/٢.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٤٤.

قال الإمام الجعبري: «بين نافع القراء وأبي عبيد القاسم مغايرةً فيما نقلاه عن الرسم المدني ولا معارضةً بين نقلَيْهِمَا لاختلاف محلَيْهِمَا، فَتَلَقَّ بالقبول ما جاء عن المحققين العدول»^(١).

وبين عليه السلام مصدر كل واحدٍ منهما في النقل، فقال: «نافع عن المصحف المدني العام المرصد للناس، وأبو عبيد ينقل عن المدني الخاص لعثمان عليه السلام الموسوم بالإمام»^(٢).



(٢) المرجع السابق: ٣٨٣.

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٣٨٣.

بَابُ التَّغْيِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ السُّورِ مِنَ الْفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ الْأَنْعَامِ

[٣٧] صَادُ الصِّرَاطِينَ أَطْلِقُ مَعَ مُصَيِّرٍ وَالْ

مُصَيِّرُونَ وَثَانِي بَصُطَةً بَدَلًا

[٣٨] وَيَبْصُطُ الْبَدْءُ

أي: اتفقت المصاحف على كتابة ﴿الصِّرَاطُ﴾ بالصاد، عاريًا كان من اللّام، مضافًا أو مقطوعًا، أو محلّي باللام بأيّ إعرابٍ اتفق على كلّ تقدير^(١)، نحو: ﴿الصِّرَاطُ﴾، ﴿صِرَاطُ﴾، ﴿صِرَاطِ﴾، ﴿صِرَاطٍ﴾، ﴿صِرَاطَ﴾، ﴿صِرَاطًا﴾، ﴿صِرَاطِي﴾، ﴿صِرَاطِكَ﴾.

وأما حكم الألف: فقد قال العلامة المخلاقي (ت: ١٣١١هـ): «وألفه ثابتة عند الداني»، ولم يذكر الإمام الداني حكم الألف في كلمة ﴿الصِّرَاطُ﴾، وإنما أخذ له الإثبات من عموم قوله: «وكذلك رسموا كل ما كان على وزن (فَعَالٌ)»، والصوابُ

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٦٩، ولم يذكر أبو داود في مختصر التبيين حكم الصاد ترجمةً، وإنما ذكرها رسمًا:

كما قال الشيخ د. أحمد شرشال: «وليس ذلك بِمُطَرِّدٍ، لأن ﴿الْكِتَابَ﴾ يُرْسَمُ بحذف الألف مع أنه يوازن (فِعَال) فالأصل اقتفاء الأثر، واتباع النقل»، وذكر الإمام أبو داود الخلاف في الإثبات والحذف، واختياره حذف الألف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، حيث وقع وكيف وقع^(١)، ولم يذكر حكم الألف الإمام الشاطبي في العقيلة وتبعه الناظم على ذلك.

وكذلك رُسِمَ بالصاد قوله تعالى: ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ [الغاشية: ٢٢]^(٢)، وقوله تعالى: ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ [الطور: ٣٧]^(٣).

قوله: (وَتَانِي بَصُطَّةً بَدَلًا)؛ أي: الموضع الثاني، وهو قوله تعالى: ﴿بَصُطَّةً﴾ [الأعراف: ٦٩] بالصاد في كل الرسوم^(٤). وخرج بهذا القيد (ثَانِي) الموضع الأول

(١) انظر: المقنع: ٧٧/٢، ٢٦٩، ومختصر التبيين: ٥٥-٥٦/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٤٦، ودليل الحيران: ٧٥، وسفير العالمين: ١/١٤١. وقرأ بالسین قبل يخلف عنه وورويس بلا خلاف، وبالإشمام قولاً واحداً خلف عن حمزة، واختلف عن خلاد في إشمام الأول فقط، أو حرفي الفاتحة خاصة، أو المعرف باللام في جميع القرآن، أو لا إشمام في شيء مطلقاً، وقرأ الباقر بالصاد. السبعة: ١٠٥-١٠٦، والنشر: ٦٨٣/٥-٦٨٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ٤٩، وسفير العالمين: ٢/٤١٢-٤١٣، ٤٤٢، ولم يذكرها أبو داود في مختصر التبيين.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٧٠، ومختصر التبيين: ٤/١١٥، والعقيلة، البيت رقم: ٤٩، وسفير العالمين: ٢/٤١٢-٤١٣، ٤٤٢. وقرأ بالإشمام في الكلمتين خلف عن حمزة وجهاً واحداً، وخلاد بخلاف، وقرأ بالسین في الكلمتين - أيضاً - هشام وجهاً واحداً، وقبل وابن ذكوان وحفص بخلاف عنهم، وقرأ الباقر بالصاد وهو الوجه الثاني لقبيل وابن ذكوان وحفص وخلاد. السبعة: ٦١٣، والنشر: ١٩٢٠/٥-١٩٢١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٥٤، ومختصر التبيين: ٣/٥٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ٧٣، وهجاء المصحف: ١٩٠، وسفير العالمين: ٢/٤١٢-٤١٣، ٤٤٢. وقرأ بالسین: هشام ودوري أبي عمرو وخلف =

﴿بَسْطَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٧] فهو بالسين باتفاق المصاحف (١).

وأراد بقوله: (وَيَبْصُطُ الْبَدْءُ) أي: الموضوع الأول، وهو قوله تعالى:

﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] (٢)، خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهَا، فخرج بهذا الحصر، قوله تعالى:

﴿يَبْسُطُ﴾ [الرعد: ٢٦]، فإنه متفق بين المصاحف بالسين.

[٣٨] وَالْهَائِي بِمَلِكِ لُو

لِي أَحْذِفُ

قوله: (وَالْهَائِي)، يقصد بالهاوي الألف.

قال الناظم: «وَهَوِيَّهَا تَصْعَدُهَا مِنْ مُبْتَدَأِ الصَّوْتِ إِلَى مَتْنِهَا، وَهُوِيَّهَا: حُصُولُهَا

فِي مَبْدَأِ الْأَدْوَاتِ إِلَى مَتْنِهَا، وَهَوَائِيَّتُهَا جَرِيئُهَا فِي الْهَوَاءِ: الْجَوُّ» (٣).

قال الإمام الداني: «والهاوي حرفٌ واحدٌ، وهو الألف، وهو حرفٌ اتَّسَعَ مخرجه

لهواء الصوت أشد من اتساع غيره» (٤).

العاشر وحمزة ورويس، وقرأ بالصاد: المدنيان والبزي والكسائي وشعبة وروح، وقرأ قبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد بالوجهين، في هذا الحرف والذي بعده. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ١٦٣٠/٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٥١، ومختصر التبيين: ٢/٢٩٦. وقرأ ابن شنبوذ عن قبل بالسين (وهي من زيادات النشر)، والباقون بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، والنشر: ١٦٣٣/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٥١، ومختصر التبيين: ٢/٢٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ٤٩. وسفير العالمين: ٢/٤١٢. وقرأ دوري أبي عمرو وهشام وحمزة ودخلف العاشر دورويس بالسين، واختلف عن قبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد، والباقون بالصاد. السبعة: ١٨٥-١٨٦، النشر: ١٦٣٠-١٦٣٣.

(٣) انظر: كنز المعاني للجعبري، رسالة ماجستير غير منشورة، (٣/٨٧٥-٨٧٦).

(٤) انظر: التحديد في الإتيان والتجويد: ١٠٨.

وتبع في ذلك الإمام الشاطبي في منظومته، حيث قال:

[١١٥٨] كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي.....

(١)

وقال الإمام أبو شامة: «ويقال لحرف الألف: الهاوي»^(٢).

وقال سيويه (ت: ١٨٠هـ): «هو حرفٌ اتَّسَعَ لِهَوَاءِ الصَّوْتِ مُخْرَجُهُ أَشَدَّ مِنْ اتِّسَاعِ مُخْرَجِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ قَدْ تَضَمُّ شَفَتَيْكَ فِي الْوَاوِ وَتَرْفَعُ فِي الْيَاءِ لِسَانَكَ قَبْلَ الْحَنْكِ، وَهِيَ الْأَلْفُ»^(٣).

وقد ذكر الناظم هذا الكلمة (الهاوي) بتصرفاتها إحدى وعشرين مرّةً في نظمه هذا.

أي: واتفقت المصاحف أيضاً على حذف الألف من: ﴿مَلِكٍ﴾ [الفاتحة: ٤]؛^(٤) وَقَيَّدَهَا بِالْأُولَى.

وهو سهوٌ من النَّاطِمِ ﷺ تَبَعًا لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ فِي عَقِيلَةِ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ، الْبَيْتِ رَقْم: (٤٦)؛ إِذَا هِيَ مَحذُوفَةُ الْأَلْفِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ: ﴿مَلِكٍ﴾ [الفاتحة: ٤]، وَ﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]، وَ﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ﴾ [الزخرف: ٧٧]؛^(٥) وَأَلْفِ يَاءِ النِّدَاءِ فِي

(١) انظر: منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني: البيت رقم: ١١٥٨.

(٢) انظر: إبراز المعاني من حرز الأمانى: ٤/٣٢٠، والمهند القاضبي: ٧٩٨.

(٣) انظر: الكتاب: ٤/٤٣٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٤٩، ومختصر التبيين: ٢/٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٤٦، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين: ١/٢٠٣. وقرأ عاصم والكسائي لويعقوب وخلف بالألف مدًا، وقرأ الباقون بغير ألفٍ قصرًا. السبعة: ١٠٤، والنشر: ٥/٦٨٣.

(٥) انظر: المقنع: ١/٤٣٦، ٢/٢٤٩، ومختصر التبيين: ٢/٤١، ١١٢، ٣٣٩، ٤/١١٠٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين: ١/٢٠٣.

﴿يَمْلِكُ﴾ محذوفة من قوله:

[١٠٣] وَالْهَآوَى [أَحْذِفْهُ مِنْ] ^(١) هَا يَا

وللناظم في شرحه على عقيلة أتراب القصائد ضَمَّ لهذه المتفرقات، بقوله:

كُلُّ الصِّرَاطِ صِرَاطٍ ثُمَّ يَبْصُطُ ذِي

وَبَصْطَةَ أَعْرَافِهَا بِالصَّادِ قَدْ سَطِرَا

كَذَا الْمُصَيِّرُ وَالْمُصَيِّرُونَ وَقُلْ

بِالْحَذْفِ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ مُقْتَصِرًا ^(٢)

ثُمَّ تَمَّمَ كلامه بالكلمات التي وردت عن نافع بالحذف فقال:

[٣٨]

..... وَمُكْتَنِفًا أَدَارَةً مُورٍ وَكَلَا

[٣٩] يُخَدِّعُونَ، وَقَتِّلُوهُمْ وَثَلَا

ثُ قَبْلُ مِثْلُ مَسْكِينٍ وَقَدْ كَمَلَا

الواو عاطفة؛ أي: حُذِفَتَا أَلْفَا التَّفَاعُلِ الْمُكْتَنِفَتَا (الراء) من: ﴿فَادَّارَاتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]، «وذلك أن في لفظة: ﴿فَادَّارَاتُمْ﴾ ثلاث ألفات: الأولى ألف الوصل، والثانية حرف مد ولين، وهي للبناء، والثالثة سرجٌ للهمزة الساكنة» ^(٣)، فدَلَّ قوله: (مُكْتَنِفًا) على حذف الألف التي بعد الدال، وبعد الراء، وقبل التاء، وذكر حذف الألفين معًا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَحْذِفْ هَا». (٢) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢٦١.

(٣) انظر: الدررة الصقيلة: ٢٢٩.

الداني وابو داوود، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وذكر بعضهم أن هذه من زيادات العقيلة على المقنع، وهو غير صواب^(٢).

وقوله: **(وَكَلَّا يُخْدِعُونَ)**، في قوله تعالى: **﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾** [البقرة: ٩]، أي كلمتا: **﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾** و**﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾**، رُسِمَتَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ^(٣)، فقول الناظم: **(وَكَلَّا)**، يعود على هذين الموضوعين.

فَأَمَّا **﴿وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾** [البقرة: ٩]، فهو بحذف الألف على قراءة نافع ومن معه^(٤).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «والمصاحف متفقة على حذف الألفين من الحرفين جميعاً»^(٥).

(١) انظر: المقنع: ٤٦٢/١، ٢٥١/٢، والمحكم: ٣٥١-٣٥٢، ومختصر التبيين: ١٦٣/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٤٧، ودليل الحيران: ٩٢، ٢٤٤، وسفير العالمين: ١٣٣/١، ٣٤٥، ٦٣٣/٢. وقرأ الأصهباني وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه بالإبدال وصلًا ووقفًا، وأبدل حمزة وقفًا، والباقون بالتحقيق وصلًا ووقفًا. السبعة: ١٣٢-١٣٣، والنشر: ٩٣٦-٩٧٩.

(٢) انظر: زيادات عقيلة الإمام الشاطبي على مقنع الحافظ الداني، د. خلود المشعل، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد: ٣٦، (١٤٤١هـ): ٢٤٠.

(٣) انظر: المقنع: ٣٥٥/١، ٢٥٠/٢، ومختصر التبيين: ٩١/٢، ٤٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ٤٧، ولطائف الإشارات: ١٦٣٤/٤، ودليل الحيران: ٩٣، وسفير العالمين: ١٢٩/١.

(٤) انظر: المقنع: ٢٥٠/٢، ومختصر التبيين: ٩١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٤٧، ودليل الحيران: ٩٣، وسفير العالمين: ١٢٩/١. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو **﴿يُخَادِعُونَ﴾** بضمّ الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال، وقرأ الباقر **﴿يُخَادِعُونَ﴾** بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف. السبعة: ١٤١، والنشر: ١٥٩١/٥.

(٥) انظر: الوسيلة: ٩٨.

وَيُلْحَقُ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾ [النساء: ٤٢١].

فَأَمَّا كَلِمَةُ ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ [النساء: ١٤٢]، فَقَدْ اتَّفَقَ الْقُرَّاءُ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ «لِكِرَاهَةِ التَّصْرِيحِ بِهَذَا الْفِعْلِ الْقَبِيحِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَأُخْرِجَ مُخْرَجَ الْمَفَاعِلَةِ لِذَلِكَ»^(١)، وَأَمَّا كَلِمَةُ ﴿خَدِيعُهُمْ﴾ فَقَدْ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلْفِ^(٢)، وَسَكَتَ عَنْهُ الْإِمَامُ الْخِرَازِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ، وَالنَّاظِمُ.

وَحُذِفَ الْأَلْفُ فِي: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩٣]^(٣) وَيَنْدَرُجُ مَعَهَا فِي هَذَا اللَّفْظِ مَوْضِعًا: [الأنفال: ٣٩]، و[التوبة: ١٤] وَاتَّفَقَ الْقُرَّاءُ الْعَشْرَةُ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلْفِ (قِرَاءَةً) فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ. قَوْلُهُ: ﴿وَتِلْكَ الْقَبْلُ﴾ أَي: وَثَلَاثَةٌ قَبْلَهَا مِثْلُهَا فِي الْحَذْفِ، وَهِيَ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]^(٤).

وَلَا يَدْخُلُ مَعَهَا كَلِمَةُ: ﴿فَأَقْتُلُوهُمْ﴾: «لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ الْقِتَالِ، أَي: لَيْسَ مِنْ بَابِ الْمَفَاعِلَةِ، بَلْ مِنَ الْمَجْرَدِ وَهُوَ الْقِتْلُ، وَلَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ حَتَّى يُحْذَفَ أَوْ لَا يُحْذَفُ»^(٥)، وَأَلْفُ الْوَصْلِ الَّتِي بَيْنَ الْفَاءِ وَالْقَافِ لَا تُحْذَفُ.

(١) انظر: السبعة: ١٤١، والنشر: ١٥٩١/٥، ولطائف الإشارات: ١٤٠٦/٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢٥٠/٢، ومختصر التبيين: ٤٢٤/٢.

(٣) وهو الموضع الأول مما اتفق عليه الداني وأبو داود والشاطبي، انظر: المقنع: ٢٥٠/٢، ومختصر التبيين: ٢٥٣/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٤٨، ودليل الحيران: ٩٩-١٠١، وسفير العالمين: ١٨١/١.

(٤) وهو الموضع الثاني والثالث والرابع مما اتفق عليه الداني وأبو داود والشاطبي، انظر: المقنع: ٢٤٩/٢-٢٥٠، ومختصر التبيين: ٢٥٢/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٤٨، ودليل الحيران: ١٢٠، وسفير العالمين: ١٨١/١. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بحذف الألف في الكلمات الثلاث: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾،

﴿حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾، وقرأ الباقر بإثباتها. السبعة: ١٧٩-١٨٠، والنشر: ١٦٢٧/٥.

(٥) انظر: الهبات السنية: ١٥٢.

تنبيه:

اتفق الإمام الداني وأبو داود على الحذف في ألفاظ القتال في ثمانية مواضع، وهي:

- ١ - قوله تعالى: ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١].
- ٢ - قوله تعالى: ﴿يُقْتَلُونَ﴾ [البقرة: ١٩١].
- ٣ - قوله تعالى: ﴿قَتَلُوا﴾ [البقرة: ١٩١].
- ٤ - قوله تعالى: ﴿وَقَتَلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩٣].
- ٥ - قوله تعالى: ﴿وَقَتَلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]، وسيأتي في البيت رقم: (٤٢).
- ٦ - قوله تعالى: ﴿فَلَقَتَلُواكَ﴾ [النساء: ٩٠]^(١)، ولم يذكره الناظم - فهو نَقْصٌ عَمَّا في العقيلة.
- ٧ - قوله تعالى: ﴿يُقْتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩]^(٢)، وسيأتي في البيت رقم: (٧٧).
- ٨ - قوله تعالى: ﴿قُتِلُوا﴾ [محمد: ٤]^(٣).

والعمل على الحذف في ﴿وَقَتَلُوهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٩]^(٤)، و﴿قَتَلُوهُمْ﴾ [التوبة: ١٤]^(٥)،

(١) انظر: المقنع: ٣٦٣/١، ومختصر التبيين: ٤٠٩/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: ١٢١، وسفير العالمين: ١٨١/١.

(٢) قرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء، وقرأ الباقر بالكسر. السبعة: ٤٣٧، والنشر: ١٨١٦/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣٨٤/١، ومختصر التبيين: ١١٢٢/٤، ودليل الحيران: ١٢١، وسفير العالمين:

١٨١/١. ولم يذكره الإمام الشاطبي في عقيلة أتراب القصاص، ولم يذكره الناظم هنا.

(٤) انظر: المقنع: ٢٥٠/٢، ومختصر التبيين: ٢٥٣/٢، ولم يذكره الإمام الشاطبي في عقيلة أتراب القصاص،

ولم يذكره الناظم هنا.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٢٥٣/٢، ٦١٢/٣، ولم يذكره الناظم هنا، ولم يذكره الإمام الشاطبي في عقيلة =

وجميع ألفاظ القتال في القرآن الكريم^(١).

وحذفت ألف: ﴿مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]^(٢)، وسيأتي ذكر الخلاف في الموضوع الثاني من المائدة في البيت رقم: (٤٧)، وسيذكر حذف الألف في باقي المواضع في غير هذين الموضوعين في البيت رقم: (١٠٥).

[٤٠] مِصْرُ الْإِمَامِ بِهَاوٍ وَأَحْذِفَنَّ بِهِ

مِكَئَلٌ.....

كُلُّ مَوْضِعٍ يَقُولُ فِيهِ النَّاطِمُ: (الْإِمَامُ)، فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِهِ مَصْحَفَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه الخاص، الذي اتخذهُ لنفسه، وهذه أول الكلمات التي ينسبُ فيها الناظمُ كلمةً إلى المصحف الإمام.

أي: رُسِمَ ﴿أَهْبُطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] بألف في المصحف الإمام^(٣)، مصحف عثمان رضي الله عنه الخاص، وراويه هو أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)^(٤).

قال الناظم: «وبالألف هو في كل الرسوم العثمانية، لكنَّهُ حَكَى ما رآه في الإمام،

= أتراب القصائد، ولم يذكره الداني في المقنع. وقرأ البصريان وحفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما. السبعة: ٦٠٠، والنشر: ١٩١١/٥.

(١) انظر: دليل الحيران: ١٢٣، وسفير العالمين: ١/١٨٢.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٥٩، ومختصر التبیین: ٢/٢٤٧، والعقيلة، البيت رقم: ٤٧، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/١٥٠. وقرأ المدنيان وابن عامر على الجمع، وقرأ الباقون على الأفراد. السبعة: ١٧٦، والنشر: ٥/١٦٢٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٥٥، ومختصر التبیین: ٢/١٤٩-١٥٠، والعقيلة، البيت رقم: ٥٠، وسفير العالمين: ٢/٤٦٩.

(٤) سبقت ترجمته: ٢٢٣.

والأئمة السبعة على تنوينه^(١)، وهو في مصحف ابن مسعود^(٢) بلا ألفٍ، وقرأه هو وأبي^(٣) والحسن^(٤) والأعمش^(٥) بغير تنوين^(٦).

وقول الناظم: (وَاحْذِفَنَّ بِهِ مِيكَئَل).

أي: وحذف ألف: ﴿وَمِيكَئَل﴾ [البقرة: ٩٨]^(٧)، ورسم مكانها ياءً في المصحف الإمام أيضاً، والضمير في (بِهِ) يعود على آخرٍ مذكورٍ وهو المصحف الإمام.

(١) قلت: بل والعشرة أيضاً.

(٢) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن، الإمام الحبر فقيه الأمة، من السابقين الأولين إلى الإسلام، حدث عنه: أبو موسى وأبو هريرة وابن عباس وابن عمر، (ت: ٣٣هـ)، معرفة القراء: ١٤-١٧، وغاية النهاية: ٦٧٧/٢.

(٣) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، أبو منذر الأنصاري المدني، سيّد القراء، شهد العقبة وبدراً، جمع القرآن في حياة النبي ﷺ وعرضه عليه، (ت: ٢٢هـ) بالمدينة، معرفة القراء: ١٢-١٤٩، وغاية النهاية: ٦٢/١.

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، الإمام أبو سعيد، إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه، كان جامعاً عالمياً حجةً مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم، قرأ على: حطان الرقاشي عن: أبي موسى، وروى عنه: أبو عمرو بن العلاء وسلام الطويل، (ت: ١١٠هـ). معرفة القراء: ٤٩، وغاية النهاية: ٣٦١-٣٦٢/١.

(٥) هو سليمان بن مهران، الأعمش الكوفي، الإمام أبو محمد، المقرئ الحافظ، عرض القرآن على أبي العالية الرياحي ومجاهد، وقرأ عليه: حمزة الزيات وغيره، (ت: ١٤٨هـ). معرفة القراء: ٨٧-٨٨، وغاية النهاية: ٤٧٨-٤٧٩/١.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٦٢.

(٧) انظر: المقنع: ٣٩١/١، ومختصر التبيين: ١٨٦-١٨٧/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٠، ودليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ٤٥١/٢. وقرأ البصريان وحفص بغير همز ولا ياء بعدها: ﴿وَمِيكَئَل﴾، وقرأ المدنيان ﴿مِيكَئَل﴾ بهمزة من غير ياء بعدها، واختلف عن قبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك، ورواه ابن مجاهد عنه ﴿مِيكَئَل﴾ بهمزة بعدها ياء كالباقين. السبعة: ١٦٦-١٦٧، والنشر: ١٦١٣/٥.

ثم ذكر الكلمات التي نقل فيها الإمام نافع (ت: ١٧٩هـ) الحذف عن المصحف المدني العام، فقال:

.....[٤٠]

..... نَافِعٌ وَاعَدْنَا كَكَافٍ حُلَا

[٤١] رِهْنٌ وَالرَّيْحُ تَفْدُوهُمْ تَشَبَهَ ذِي

كَذَا خَطِيئَتُهُ وَعَلَهُدُوا اشْتَمَلَا

[٤٢] وَالصَّعْقَةُ اثْنَا دِفْعٍ مَعَ مُضَعَفَةٍ

وَقَتَلُوا طَيْرًا مَعًا وَبَعَدَ وَلَا

[٤٣] ثَلَاثٌ ثُمَّ رُبْعٌ عَقَدَتْ وَكَتَا

بُ اللَّهُ وَاثْنَا لَمَسْتُمْ وَالضِّعْفُ عَلَا

[٤٤] كَذَا رَسَالَتُهُ مُرَاغَمًا وَقِيَا

مَا لِأَوْلِيَيْنِ وَبَلِغٌ وَمَنْ أَكَلَا

[٤٥] وَمَعَ أَكْبَرَ ذُرِّيَّتِهِمْ، وَكَلَا أَلْسَ

سَلَامٌ وَأَطْلِقُ لِغَيْرٍ

ذكر في هذه الأبيات أن نافعاً لم يرسم ألفاً في الألفاظ التالية:

﴿وَاعَدْنَا﴾ حيث وقع وكيفما نصَّرف^(١)، وهي: ﴿وَأَذَّاعَدْنَا مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]،

(١) انظر: المقنع: ٣٥٥/١، ومختصر التبيين: ١٣٨/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥١، ودليل الحيران: ١١٣،

وسفير العالمين: ٢١٥/١. وهنا وفي [الأعراف: ١٤٢]، وفي [طه: ٨٠] قرأ أبو جعفر والبصريان بقصر

الألف، وقرأ الباقون بالمد. السبعة: ١٥٥، والنشر: ١٥٩٨-١٥٩٩.

وَوَاعَدْنَا ﴿[الأعراف: ١٤٢].

وقول الناظم: (ككاف) أراد به: ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ [طه: ٨٠]، و﴿فَرِهْنُنَّ مَقْبُوضَةً﴾ [البقرة: ٢٨٣]^(١)، و﴿وَتَصْرِيْفُ الرِّيحِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، عن الداني بلا خلافٍ، وعن أبي داوود بخلف^(٢)، ﴿فَقَدُوهُمَّ﴾ [البقرة: ٨٥]^(٣)، و﴿تَشَبَهَ﴾ [البقرة: ٧٠]^(٤)، هذا الموضع عن الإمام الداني وأبي داوود، وهو المقصود بقوله: (ذى)، ليُخْرِجَ قوله تعالى: ﴿مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧]، و﴿فَتَشَبَهَ﴾ [الرعد: ١٦]، و: ﴿تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [البقرة: ١١٧]، و﴿مُتَشَبِهًا وَعَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾ [الأنعام: ١٤١]، وغيرها، لأن الإجماع منعقدٌ على إثبات الألف قراءةً، وحذفها رسمًا فيها وفي نظائرها في القرآن الكريم، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في جميع الألفاظ المشتقة من مادة (شبه)^(٥)، و﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١]^(٦)، و﴿عَاهِدُوا﴾ [البقرة: ١٠٠]، ومعنى قول الناظم: (اشتملاً)؛

(١) انظر: المقنع: ٣٦١/١، ومختصر التبيين: ٣٢٢/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ٢١٢/١. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها. السبعة: ١٩٤، والنشر: ١٦٤٦/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٥٧/١، ومختصر التبيين: ٢٣٤-٢٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥١، ودليل الحيران: ١٠٠-١٠١، وسفير العالمين: ٢٢٥-٢٢٦. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بالإفراد، وقرأ الباقر بالجمع. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ١٦٢٠-١٦٢١.

(٣) انظر: المقنع: ٣٥٧/١، ومختصر التبيين: ١٧٨/٢، والعقيلة، البيت: ٥١، ودليل الحيران: ٨٩، وسفير العالمين: ١٧٦/١. وقرأ المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب، بضم التاء وألف بعد الفاء، وقرأ الباقر بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف. السبعة: ١٦٤، والنشر: ١٦١١/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٣٥٦/١، ومختصر التبيين: ١٥٨/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢. والإمام الداني والإمام أبو داوود اقتصرا على الحذف لهذه الكلمة فقط، ولم يُعمِّمًا في جميع المواضع، وممن قال بالتعميم - ونسبه إلى الإمام أبي داوود: الإمام المارغني في دليل الحيران: ١٢٢.

(٥) انظر: دليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وفتح المنان: ٧٣٦-٧٣٧، وسفير العالمين: ١٥٥/١.

(٦) انظر: المقنع: ٣٥٦/١، والمحكم: ٣٦١-٣٦٢، ومختصر التبيين: ١٧١/٢، والعقيلة، البيت رقم: =

أي: هي محذوفة الألف في كل مواضعها في القرآن الكريم، وهي أربعة مع هذا الموضع: [البقرة: ١٧٧] و[الأحزاب: ١٥] و[الأحزاب: ٢٣].

ولم يذكر الإمام الداني في المقنع إلا موضع [البقرة: ١٠٠]، وذكر الإمام الشاطبي هذا الموضع ولم يُعمِّم، وذكرها الناظم بالتعميم في كل مواضعها، فهذه زيادة على ما العقيلة، والعمل على الحذف في جميع الأفعال المتصرفية من المعاهدة^(١)، وسيأتي موضع [الفتح: ١٠] في البيت رقم: (٩٣).

و﴿الضَّلَعَةُ﴾ [البقرة: ٥٥] عن الإمام الداني والإمام أبي داوود، والعمل على حذف ألف ﴿الضَّلَعَةُ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم^(٢)، و﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥١]، و[الحج: ٤٠]^(٣)، و﴿مُضْعَفَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣٠]^(٤)، و﴿وَقَتَلُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]^(٥)،

٥١ = سفير العالمين: ٤٥٠/٢. وقرأ المدنيان على الجمع ﴿حَطِيئَتُهُ﴾، وقرأ الباقون على الأفراد. السبعة: ١٦٢، والنشر: ١٦١٠/٥.

(١) انظر: المقنع: ٣٥٧/١، ومختصر التبيين: ١٨٧/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ١٠٧، وسفير العالمين: ١٦٩/١.

(٢) انظر: المقنع: ٣٥٦/١، ومختصر التبيين: ١٤١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥١، ودليل الحيران: ٩٠، وسفير العالمين: ١٦١/١.

(٣) انظر: المقنع: ٣٦٠/١، ومختصر التبيين: ٢٩٩/٢، ٨٧٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ٨٩، وسفير العالمين: ١٧٦/١. وقرأ المدنيان ويعقوب ﴿دَفَعُ﴾ بكسر الدال وألف بعد الفاء، وقرأ الباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف. السبعة: ١٨٧، والنشر: ١٦٣٣-١٦٣٤.

(٤) انظر: المقنع: ٣٦٠/١، ومختصر التبيين: ٣٦٦/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٢، ودليل الحيران: ١٤٠-١٤١، وسفير العالمين: ١٦٢/١. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿مُضْعَفَةٌ﴾ بالشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ١٦٣٠/٥.

(٥) وهو الموضع الخامس مما اتفق عليه الداني وأبو داوود والشاطبي، انظر: المقنع: ٣٦٢/١، ومختصر التبيين: ٣٨٨/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، ودليل الحيران: ١٢١، وسفير العالمين: ١٨١/١. وقرأ =

و﴿ظَلِيْرًا﴾ في الموضوعين [آل عمران: ٤٩]، و[المائدة: ١١٠] (١).

قوله: (وَبَعْدَ وَلَا)، أي: قوله تعالى: ﴿وَلَا ظَلِيْرٍ﴾ [الأنعام: ٣٨]، وسيأتي ذكر موضع [الأعراف: ١٣١] في البيت رقم: (٥٨)، وموضع [الإسراء: ١٣] في البيت رقم: (٦٢)، وموضع [النمل: ٤٧] في البيت رقم: (٧٨)، ولم يذكر الناظم موضع [يس: ١٩] تبعاً للإمام الشاطبي في العقيلة، والعمل على الحذف في هذه الألفاظ (٢).

و﴿وَتَلَّثَّ وَرَبَّعَ﴾ [النساء: ٤] عن الإمام الداني والإمام أبي داوود، وأما الموضوعان الآخريان: ﴿وَتَلَّثَّ وَرَبَّعَ﴾ [فاطر: ١] فهما محذوفان عند أبي داوود (٣)، وسيأتي ذكرهما عند شرح البيت:

..... [١١٩]

..... وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ،

= حمزة والكسائي وخلف العاشر ببناء الفعل الأول للمفعول والثاني ببنائه للفاعل ﴿وَقَتَّلُوا وَقَتَّلُوا﴾، أي: على التقديم والتأخير، وقرأ الباقر بتقديم الفعل المبني للفاعل، وتأخير المبني للمفعول. السبعة: ٢٢١، والنشر: ٥/١٦٦٣.

(١) انظر: المقنع: ١/٣٦١، ٣٦٥، ومختصر التبيين: ٢/٣٤٥-٣٤٦، ٣/٤٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٦، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/١٦٥. وقرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب فيهما ﴿ظَلِيْرًا﴾ بألف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة على الأفراد، وقرأ الباقر فيهما بغير ألف، وبياء ساكنة مكان الهمزة. السبعة: ٢٠٦، النشر: ٥/١٦٥٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٦٥، ومختصر التبيين: ٣/٤٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٦٦، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/١٦٥.

(٣) انظر: المقنع: ١/٣٦٢، ومختصر التبيين: ٢/٣٩١، والعقيلة، البيت رقم: ٥٧-١٤٠، ودليل الحيران: ١٢٨، ١٤٥، وسفير العالمين: ١/١١٢، ١٩٨.

و﴿عَقَدَتْ﴾ [النساء: ٣٣]^(١)، و﴿كَتَبَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٢٤] باتفاق الشيخين^(٢)،
 واستثنى من هذا اللفظ أربعة مواضع فبالإثبات، ستأتي في شرح البيت:

[١١٠]، ثُمَّ كِتَبَ غَيْرُ ذِي أَجَلٍ

بِهَا، وَحِجْرٌ وَكَهْفٌ ثَانِيًا بِكَلَامٍ

وقوله: (وَإِنَّا لَمَسْتُمْ)، أي: ﴿لَمَسْتُمْ﴾ في مَوْضِعِي [النساء: ٤٣]، و[المائدة: ٦] عن
 الشيخين باستثناء موضع [المائدة: ٦]، فقد سَكَتَ عنه أبو داود، والعمل على الحذف
 في الموضوعين في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣)، و﴿ضَعَفًا﴾ [النساء: ٩]
 بحذف الألف عن الإمام الداني، وسَكَتَ عنه الإمام أبو داود، والعمل على الحذف
 في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤)، و﴿رِسَالَتُهُ﴾ [المائدة: ٦٧]، نقل الإمام
 الداني حذف الألف التي بعد السين، ونقل الإمام أبو داود إثباتها، وقال: «واجتمعت
 على ذلك المصاحف فلم تختلف»، وأما الألف التي بعد اللام فهي محذوفةٌ عندهما
 على قراءة نافع ومن معه، ورسمت بالحذف في المصحف المحمدي^(٥)، لأنها تدخل

(١) انظر: المقنع: ٣٦٣/١، ومختصر التبيين: ٤٠٠/٢، والعقيلة، البيت رقم: (٥٧)، ودليل الحيران:
 ١٥٣، وسفير العالمي: ١٧٣/١. وقرأ الكوفيون بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف ﴿عَقَدَتْ﴾. السبعة:
 ٢٣٣، والنشر: ١٦٦٩/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٦٢/١، ومختصر التبيين: ٣٩٩/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٧، ودليل الحيران: ٨٧-
 ٨٨، وسفير العالمين: ١١٨/١.

(٣) انظر: المقنع: ٣٦٣/١، ومختصر التبيين: ٤٠٢/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: ١٣١،
 وسفير العالمي: ١٩٤/١. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَمَسْتُمْ﴾ بغير ألف فيهما، وقرأ
 الباقون فيهما بالألف. السبعة: ٢٣٤، والنشر: ١٦٧٠/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٣٦٢/١، والعقيلة، البيت رقم: ٥٧، ودليل الحيران: ١٣٨، وسفير العالمين: ١٧٠/١.

(٥) انظر: المقنع: ٣٦٤/١، ومختصر التبيين: ٤٥٣-٤٥٤/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: =

في قاعدة جمع المؤنث السالم التي سيأتي شرحها في البيت:

[١٢٢] وَتَأْ

نَيْثٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِحَتِ كِلَا

و﴿رِسَالَتُهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤] نقل الإمام الداني حذف الألف التي بعد السين، وسكت الإمام أبو داوود عنها، وأما الألف التي بعد اللام فهي محذوفة عندهما على قراءة الإمام نافع ومن معه^(١)، لأنها تدخل في قاعدة جمع المؤنث السالم التي ذكرناها قبل قليل.

ونقل الإمام أبو بكر بن عبد الغني -المشتهر بالليبي- (توفي قبل: ٧٣٦هـ) الإجماع على أن الألف التي بعد السين ثابتة في الموضوعين^(٢)، لكن مؤلف نثر المرجان رجَّح حذف الألفين، وقال: «بحذف الألفين بعد السين واللام، رعاية للقراءتين،... وهو المرسوم في مصحف الجزري وغيره»^(٣)، ورُسِمَتْ في المصحف المحمدي بإثبات الألف التي بعد السين في موضع [المائدة: ٦٧]، وحذفها في موضع [الأنعام: ١٢٤]، وفي المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بحذفها في الموضوعين.

و﴿مُرْعَمًا﴾ [النساء: ١٠٠]^(٤)، و﴿قِيمًا﴾ [المائدة: ٩٧] عن الشيخين، وفي سائر

٧٤، وسفير العالمين: ٤٥٤/٢. وقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وشعبة ﴿رِسَالَتِيهِ﴾ بالألف على الجمع وكسر التاء، وقرأ الباقون بغير ألف ونصب التاء على التوحيد. السبعة: ٢٤٦، والنشر: ١٦٧٩/٥.

(١) انظر: المقنع: ٣٦٦/١، ومختصر التبيين: ٥١٢-٥١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨. ودليل الحيران:

٧٤، وسفير العالمين: ٤٥٤/٢. وقرأ ابن كثير وحفص بحذف الألف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿رِسَالَتِيهِ﴾ بالألف وكسر التاء على الجمع. السبعة: ٢٤٦، والنشر: ١٦٩٢/٥.

(٢) انظر: الدرّة الصقيلة: ٢٥٦. (٣) انظر: نثر المرجان: ٧٨/٣.

(٤) انظر: المقنع: ٣٦٤/١، ومختصر التبيين: ٤١٤/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، ودليل الحيران: ١٣٩-

١٤٠، وسفير العالمين: ١٣٨/١.

المواضع بالحذف عن أبي داوود، أمّا غير المنصوب فألفه ثابتة^(١)، و﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧]^(٢)، وسيأتي شرح قاعدة ألف التثنية في البيت:

..... [١١٩]

..... وَالْهَآؤُ إِنِّ وُصَلَا

..... [١٢٠] لَدَى الْمُثَنَّى

و﴿بَلِّغْ﴾ [المائدة: ٩٥]^(٣)، و﴿أَكَلُونَ﴾ [المائدة: ٤٢] هذه الكلمة من الجمع السالم الذي مفرده على وزن (فَعَّالٍ)، فما كان على هذا الوزن فهو بإثبات الألف عند الإمام الداني، ولكنه استثنى هذا الموضع، فهو بالحذف عنده، واختلف عنه في بقية المواضع، فبعضهم أخذ له بالإثبات وبعضهم أخذ له بالحذف، وهي بالحذف عند الإمام أبي داوود لأنها على وزن (فَعَّالُونَ)^(٤)،.....

(١) انظر: المقنع: ٣٦٥/١، ومختصر التبيين: ٤٦١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٩، ودليل الحيران: ١٤٥، وسفير العالمين: ٢٢٥/١. وقرأ ابن عامر ﴿قِيمًا﴾ بغير ألف، وقرأ الباقون بألف. السبعة: ٢٤٨، والنشر: ١٦٦٦/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٦٥/١، ومختصر التبيين: ٤٦٢-٤٦٣/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٩، ودليل الحيران: ١١٠-١١١، وسفير العالمين: ٩٨/١، ٤٥٧/٢. وقرأ حمزة وخلف العاشر ويعقوب وشعبة ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع، وقرأ الباقون بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية. السبعة: ٢٤٨، والنشر: ١٦٨٠/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣٦٤/١، ومختصر التبيين: ٤٥٩-٤٦٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٩، ودليل الحيران: ١٤٦، وسفير العالمين: ١١٣/١، وسيأتي ذكر موضع [الطلاق: ٣] في البيت رقم: ١٠٥.

(٤) انظر: المقنع: ٣٦٥/١، ومختصر التبيين: ٤٤٥/٣، والعقيلة، البيت رقم: أتراب القصائد: ٥٩، دليل الحيران: ٧٩، وسفير العالمين ٨٣/١.

و﴿أَكْبَرَ﴾ [الأنعام: ١٢٣] ^(١)، و﴿وَدُرِّيْتَهُمْ﴾ [الأنعام: ٨٧] ^(٢).

قوله: ﴿وَكَلَّا السَّلَامِ﴾، أي: ﴿السَّلَامِ﴾ في [المائدة: ١٦]، و﴿السَّلَامِ﴾ في [الأنعام: ١٢٧] ^(٣)،
الموضعين معاً.

قوله: ﴿وَأُظْلِقَ لِغَيْرٍ﴾؛ أي: عَمَّمَ الحذف في جميع المواضع، وكيف جاء، منكرًا
أو معرفًا ^(٤).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «﴿السَّلَامِ﴾ في جميع القرآن مرسومٌ
بالحذف، وإنما ذكر الحرفين السابقين في جملة المروي عن نافع خاصةً، فاعلم ذلك» ^(٥).
وقال الناظم: «وَعَيَّنَ ﴿السَّلَامِ﴾ في [المائدة: ١٦] و[الأنعام: ١٢٧] لِأَفْرَادِ نَافِعٍ، وَإِلَّا
ف﴿السَّلَامِ﴾ كله محذوف الألف» ^(٦)، وقال: «حذفت الألف من كل المصاحف من...
وألف لام ﴿السَّلَامِ﴾ معرفةً ومنكرةً مطلقًا» ^(٧).

(١) انظر: المقنع: ٣٦٦/١، ومختصر التبيين: ٥١٣/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٦٦، ودليل الحيران: ١٤٤،
وسفير العالمين: ١٨٨/١.

(٢) انظر: المقنع: ٣٦٥/١، ومختصر التبيين: ٥٠٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٦٦، ولم يذكر هذه الكلمة
في دليل الحيران ولا في سفير الطالبين. وتدرج في حذف ألف جمع المؤنث السالم، وسيأتي في شرح
البيت رقم: ١٢٢.

(٣) انظر: المقنع: ٣٦٤/١، ٣٦٦، ومختصر التبيين: ٥١٤/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٨، وسكت أبو
داوود عن موضع [المائدة: ١٦]، فلم يَتَعَرَّضْ له بحذفٍ ولا إثباتٍ، والعمل على الحذف في هذين
الموضعين وفي غيرها من المواضع، انظر: دليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١٩١/١.

(٤) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٣١.

(٥) انظر: الوسيلة: ٢٦٦. (٦) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٢٨٠.

(٧) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٤٢٢.

وقال أبو بكر بن عبد الغني اللبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ): «واتفقوا على حذف الألف التي مع اللام من ﴿السَّلْمِ﴾ و﴿سَلَّمَ﴾ و﴿سَلَّمًا﴾ حيث وقع»^(١).

وقد ذكر الإمام الشاطبي كلمة ﴿السَّلْمِ﴾ في العقيلة في موضعين: الأولى: في باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتباً على السور من سورة البقرة إلى الأعراف، البيت رقم: (٥٨)، والثانية: في باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها، البيت رقم: (١٣٠)، فهذا من الفروقات بين النظمين، والله أعلم.

[٤٥]

..... نَافِعٌ نَقَلَا

[٤٦] كِتَبُ تَحْرِيمِهَا، وَالْخُلْفُ فِي الْبَقْرَةِ

أي: نقل نافع حذف ألف: ﴿وَكُتِبَ﴾ [التحریم: ١٢]^(٢)، واختلف رسم المصاحف في: ﴿وَكُتِبَ وَرُسِّلَ﴾ [البقرة: ٢٨٥]^(٣).

قال أبو بكر بن عبد الغني المشتهر بالبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ): «وقال حكم

(١) انظر: الدررة الصقيلة: ٣٧٧.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٨٥، ومختصر التبيين: ٥/١٢١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ٨٧-٨٨، وسفير العالمين: ١/١١٨. وقرأ البصريان وحفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع، وقرأ الباقون ﴿وَكُتِبَ﴾ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد. السبعة: ٦٤١، والنشر: ٥/١٩٤٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/٣٢٢-٣٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ٨٧-٨٨، وسفير العالمين: ١/١١٨. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَكُتِبَ﴾ على التوحيد، وقرأ الباقون على الجمع. السبعة: ١٩٥، والنشر: ٥/١٦٤٧.

الناقط^(١)، وأبو بكر بن أشته^(٢)، والغازي بن قيس^(٣) كلهم يروي عن نافع أن ﴿وَكُتِبَ عَلَيْهِ﴾ في [البقرة: ٢٨٥] و[التحریم: ١٢] بغير ألف بين التاء والباء^(٤).

[٤٦]

يُضَعِفُ الْخُلْفَ عَمَّ أَوْ يَهُودَ خَلَا

[٤٧] كَذَى التَّبْرِجِ

قول الناظم: (كَذَى التَّبْرِجِ)، أي: السورة التي ذكر فيها لفظ (التبرج) وهي سورة الأحزاب، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرِجَ الْأَعْيُنِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣]، والمعنى أن لفظ: ﴿يُضَعِفُ﴾ اختلف رسم المصاحف في إثبات الألف وحذفها، ومعنى قوله: (عَمَّ) أي: في جميع مواضعه، وكيف جاء، وسواء اتصل بآخره ضميراً أم لا.

(١) لم أقف له على ترجمة فيما توافر لدي من المصادر، ونقل عنه الإمام الداني في كتابه المحكم (ص: ٨١)، (٢١٢)، وسماه: حكم بن عمران الناقط، ناقط أهل الأندلس، ونقل عنه الإمام أبو داود في كتابه مختصر التبيين في مواضع عدة، ووصفه بقوله: (حكم الناقط الأندلسي القرطبي) (٣/ ٦٢٢). ونقل عنه: أبو بكر بن عبد الغني المشتهر باللبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ) في مواضع في كتابه: الدرّة الصقيلة، انظر مثلاً: ٢١٩-٢٣٧.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته، أبو بكر الأصبهاني، قال أبو عمرو الداني: «ضابط مشهور، مأمون ثقة، حسن التصانيف، صاحب سنة»، قرأ على: ابن مجاهد وأبو بكر النقاش، وعليه: عبد المنعم بن غلبون، (ت: ٣٦٠هـ). انظر: معرفة القراء: ٣٤٧، وغاية النهاية: ٣/ ١١٣٦.

(٣) هو: الغازي بن قيس، أبو محمد الأندلسي، إمام جليل ثقة، قال الإمام الداني: «كان خيرًا، فاضلاً، فقيهاً، عالمًا، أديبًا، ثقةً، مأمونًا»، قرأ على: نافع، وضبط عنه اختياره، وعنه: ابنه عبد الله، وابن حبيب، (ت: ١٩٩هـ). انظر: السير: ٩/ ٣٢٢-٣٢٣، وغاية النهاية: ٢/ ٨٩١.

(٤) انظر: الدرّة الصقيلة: ٢٤٥.

وقد جاء لفظ: ﴿فِيضَعْفُهُ﴾ في [البقرة: ٢٤٥] بالخلاف عن الإمام الداني^(١)، و﴿يُضَعِّفُ﴾ في [البقرة: ٢٦١]^(٢)، و﴿فِيضَعْفُهُ﴾ في [الحديد: ١١] بالخلاف عن الإمام الداني^(٣).

و﴿يُضَعِّفُ﴾ في [الحديد: ١٨] بالخلاف عن الإمام الداني^(٤)، و﴿يُضَعِّفُ﴾ في [الفرقان: ٦٩]^(٥)، و﴿يُضَعِّفُهُ﴾ في [التغابن: ١٧]^(٦)،

(١) انظر: المقنع: ١/٣٥٩، ٢/٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/٢٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/١٦٢. وقرأ هنا وفي [الحديد: ١١] ابن كثير وأبو جعفر بالرفع وتشديد العين وحذف الألف ﴿فِيضَعْفُهُ﴾، وقرأ ابن عامر ويعقوب بالنصب وتشديد العين وحذف الألف ﴿يُضَعِّفُهُ﴾، وقرأ عاصم بالنصب وتخفيف العين وألف قبلها ﴿فِيضَعْفُهُ﴾، وقرأ الباقون بالرفع وتخفيف العين وألف قبلها ﴿فِيضَعْفُهُ﴾. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/١٦٣٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٥٩، ومختصر التبيين: ٢/٢٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/١٦٣٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٩٣، ومختصر التبيين: ٤/١١٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/١٦٣٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٩٣، ومختصر التبيين: ٤/١١٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ٥/١٦٣٠.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٤/٩١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣. وقرأ ابن عامر بضم الفاء وتشديد العين وحذف الألف ﴿يُضَعِّفُ﴾، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بجزم الفاء وتشديد العين وحذف الألف ﴿يُضَعِّفُ﴾، وقرأ شعبة بتخفيف العين وألف قبلها مع ضمّ الفاء ﴿يُضَاعَفُ﴾، وقرأ الباقون بتخفيف العين وألف قبلها مع جزم الفاء ﴿يُضَاعَفُ﴾. السبعة: ٤٦٧، والنشر: ٥/١٨٣٢.

(٦) انظر: المقنع: ١/٣٥٩-٣٦٠، ومختصر التبيين: ٥/١٢٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١/١٦٢. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ بالتشديد =

و﴿يُضَعِّفُهَا﴾ [النساء: ٤٠]^(١)، ثم استثنى الناظم موضعين بقوله: (أَوْ يَهُودَ خَلَا كَذَى التَّبْرِجِ)، وهما: ﴿يُضَعِّفُ﴾ في [هود: ٢٠]^(٢).

و﴿يُضَعِّفُ﴾ [الأحزاب: ٣٠]^(٣)، ففيهما الحذف بلا خلفٍ عنده، وهذه من الزيادات عند الناظم، إذا لم يذكرهما الإمام الشاطبي، ولا يندرج له الخلاف في قوله تعالى: ﴿مُضَعَّفَةً﴾ في [آل عمران: ١٣٠]، فقد ذكر الحذف فيه في البيت رقم: (٤٢)، وأطلق الإمام الشاطبي الخلاف في جميع المواضع، ماعدا موضع [آل عمران: ١٣٠] فيه الحذف عنده، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في جميع أفعال المضاعفة^(٤).

[٤٧] قُلْ يُقْتَلُونَ خِلَا

فُ الثَّانِ مِثْلُ مَسْكِينِ الْأَخِيرِ تَلَا

- مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ١٦٣٠/٥.
- (١) انظر: المقنع: ٣٦٣/١، ومختصر التبيين: ٤٠١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١٦٢/١. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ١٦٣٠/٥.
- (٢) انظر: المقنع: ٣٦٩/١، ومختصر التبيين: ٦٨١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١٦٢/١. وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالتشديد مع حذف الألف، وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ١٦٣٠/٥.
- (٣) انظر: المقنع: ٣٧٩/١، ومختصر التبيين: ١٠٠٢/٤. والعقيلة، البيت رقم: ٥٣، ودليل الحيران: ١٣٦، وسفير العالمين: ١٦٢/١. وقرأ ابن كثير وابن عامر ﴿نُضَعِّفُ﴾ بالنون وتشديد العين وكسرهما من غير ألف قبلها، وقرأ أبو جعفر والبصريان ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالياء وتشديد العين وفتحها من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون ﴿يُضَعِّفُ﴾ بتخفيف العين وألف قبلها. السبعة: ١٨٤-١٨٥، والنشر: ١٨٥٨/٥.
- (٤) انظر: دليل الحيران: ١٣٨.

[٤٨] وَبَعْدَ سَجْرِ مَعَ هُوْدٍ وَأَوَّلِ يُوسُفَ

نُيس

أي: رُسِمَ ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ٢١] في بعض المصاحف بألف بعد القاف، وفي بعضها بحذفها^(١)، وقيدته بـ(الثان) لِيُخْرِجَ ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ﴾ [آل عمران: ٢١]، فإنه متفق الحذف.

وقول الناظم: (مِثْلُ مَسْكِينِ الْأَخِيرِ تَلَا).

أي: رُسِمَ قوله تعالى: ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [المائدة: ٩٥]، في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف^(٢)، وقيدته بِالْأَخِيرِ لِيُخْرِجَ ﴿عَشْرَةَ مَسْكِينٍ﴾ [المائدة: ٨٩] فإنه متفق الحذف^(٣)، وسيذكر القاعدة العامة لهذه الكلمة في البيت رقم: (١٠٥)، وقد ذكر النَّاطِمُ حذف ألف: ﴿مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، في البيت رقم: (٣٩).

قول الناظم: (وَبَعْدَ سَجْرِ مَعَ هُوْدٍ وَأَوَّلِ يُوسُفَ).

أي: ورُسِمَ بعدها قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠]^(٤)،

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/٣٣٦-٣٣٧. والعقيلة، البيت رقم: ٥٦، ودليل الحيران: ١٢٠-١٢١، وسفير العالمين: ١/١٨١. وقرأ حمزة ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من القتال، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضمّ التاء من القتل. السبعة: ٢٠٣، والنشر: ٥/١٦٥٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٦٥، ٢/٢٧٥، ومختصر التبيين: ٣/٤٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/١٥٠، واتفق القراءة العشرة على قراءة هذا الحرف بالجمع. السبعة: ٢٤٨، والنشر: ٥/١٦٨٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/٤١٨، ومختصر التبيين: ٢/١٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٢، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/١٥٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٧٤، ومختصر التبيين: ٣/٤٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠، وقرأ حمزة والكسائي =

﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢] (١)، و﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٧] (٢)، في بعض المصاحف بألف وفي بعضها بغير ألف، واحترز بقوله: (وَأَوَّلُ يُونُسِ) عن الأخير آية [٧٩]، وسيأتي ذكره في البيت رقم: (٦٣).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٢هـ): «ولم يذكر نافع هذه المواضع الثلاثة، ولم يَتَعَرَّضْ لها بحذفٍ ولا إثباتٍ» (٣).

ولم يَتَعَرَّضْ الإمام الداني في مقنعه، والإمام أبي داوود في مختصره، والإمام الشاطبي في عقيلته، وابن وثيق الأندلسي في جامعه، والإمام ابن الجزري في كتابه: (البيان في خط مصحف عثمان)، وكذلك الناظم هنا وفي شرحه على العقيلة لموضع ﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦] (٤)، وكذا لم يذكره الإمام المارغني والإمام ابن عاشر، ونقل الإمام أبو بكر بن عبد الغني -المشتهر بالليبي- (توفي قبل: ٧٣٦هـ) إثبات الألف عن حمزة والكسائي، وحذفها عن نافع ومن معه، وذكره بصيغة العموم الإمام

= وخلف العاشر ﴿سَجِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ١٦٨١/٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٧٧، ومختصر التبيين: ٣/٤٦٤، ٣/٦٤٤-٦٤٥، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠. والبيان: ١١٦. وقرأ ابن كثير والكوفيون ﴿لَسَجِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ١٦٨١/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٧٨، ومختصر التبيين: ٣/٤٦٤، ٣/٦٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ٦٠، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَجِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ١٦٨١/٥.

(٣) انظر: الوسيلة: ١٢٦.

(٤) وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿سَجِرٌ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء، وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. السبعة: ٢٤٩، والنشر: ١٦٨١/٥.

الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، وقال: «والعمل على الحذف في الجميع»، وذكره الشيخ رضوان المخلاقي (ت: ١٣١١هـ) بالخلاف لاحتمال القراءتين^(١).

ثم بدأ بذكر ما اختلفت فيه المصاحف: المصحف المكي والمصحف المدني والمصحف الإمام ومصاحف العراق (المصحف الكوفي والمصحف البصري) ومصحف الشام.

[٤٨]

..... وَبِالْحَذْفِ يَا أَبْرَاهِمَ قَدْ قَبِلَا

[٤٩] شَامٍ عِرَاقٍ بِطُولَاهَا

أي: حُذِفَتْ ياء ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ من الرسم الشامي و(الكوفي والبصري)، وهو المقصود بقوله: (عِرَاقٍ) في كُلِّ ما في البقرة، وهو المقصود بقوله: (بِطُولَاهَا)، وهو خمسة عشر موضعاً، وثبتت في الرسم المدني والمكي والإمام، وروى الإمام الداني بِسَنَدِهِ عَنْ مُعَلَّى بْنِ عَيْسَى الْوَرَّاقِ: عَنْ: عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ: «﴿إِبْرَاهِمَ﴾ فِي الْبَقْرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَا وَوَجَدَ فِي الْإِمَامِ، وَهُوَ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: بِالْيَاءِ»، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: «تَبَعْتُ رَسْمَهُ فِي الْمَصَاحِفِ، فَوَجَدْتُهُ كُتِبَ فِي الْبَقْرَةِ خَاصَّةً ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ»، وحكى الشيخان الخلاف في حرف ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ في سورة البقرة خاصة، فرسم هذا الحرف بحذف الياء في المصاحف الكوفية، وعليه العمل في مصحف المدينة، ورسم

(١) انظر: الجامع: ٣٥-٣٦، والدرة الصقيلة: ٢٥٩، ودليل الحيران: ٤٥٨، وفتح المنان: ٢/ ٨٥٤، وسمير

بإثبات الياء في المصاحف المدنية، وعليه العمل في المصحف المحمدي^(١).

تنبيه: ذكر الداني حذف الألف والياء من ﴿إِبْرَاهِمَ﴾، ولم يذكر الشاطبي والناظم حكم حذف الألف، قلت: وَلَعَلَّ تَعْمِيمَهُمَا فِي حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ فِي قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ (١١٧): (وَالْأَعْجَمُ ذَا اسْتِعْمَالٍ أَحْذِفْ) يُغْنِي عَنِ ذِكْرِهِ مَفْرَدًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٤٩] وَهَمْزَةُ أَوْ

صَى كَالْإِمَامِ الْمَدِينِيِّ وَالشَّامِيِّ

أي: رسم في الإمام والمصحف المدني والشامي: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِمَ﴾ [البقرة: ١٣٢]، بألف بين الواوَيْنِ، وحذفت من المكي والكوفي والبصري^(٢). والنسبة إِلَى الشَّامِ (شَامٍ)، قاله: ابن قتيبة^(٣).

(١) انظر: المقنع: ٢/٣٢-٣٣، ٢٧٢-٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/٢٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٥٤، وتنبيه الخلان: ٤٥٤-٤٥٥)، وسفير العالمين: ١/٣٠٠-٣٠١. وقرأ هشام من جميع طرقه وابن ذكوان من غير طريق النقاش عن الأخفش عنه ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ بفتح الهاء وألف بعدها، وقرأ الباقون بكسر الهاء وياء بعدها، في (١٥) موضعًا في البقرة، وبه قرأ النقاش عن الأخفش، هذا من طريق النشر، أما من طريق التيسير، والشاطبية، فليس لابن ذكوان الخلف إلا في مواضع البقرة فقط، أما في غيرها فقراءته بالياء كالجمهور. السبعة: ١٦٩-١٧٠، والمنتهى (في القراءات الخمس عشرة) ٢/٥٨٣، والنشر: ١٦١٦-١٦١٧/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٣٠٤-٣٠٥، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/٢١٠-٢١١، وعقيلة أتراب القصائد: ٥٥، وتنبيه الخلان: ٤٥٥، وسفير العالمين: ٢/٤٧٠-٤٧١. وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿وَأَوْصَى﴾ بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوَيْنِ مع تخفيف الصاد، وقرأ الباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوَيْنِ. السبعة: ١٧١، والنشر: ١٦١٩/٥.

(٣) انظر: أدب الكاتب لابن قتيبة: ١٩٣.

[٥٠] وَقَبَلَ قَالُوا لَهُ لَا عَطْفَ، وَالزُّبْرُ أَلْ

بَا وَالْكِتَابُ يُخْلَفُ، وَالْأَلْفُ نَزَلَا

[٥١] إِلَّا قَلِيلًا، لَدَارُ اللَّامِ وَحَدَّ، وَالْ

يَا آخِرَ الشَّرْكَاءِ.....

أي: رسم في المصحف الشامي: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ١١٦] بلا واو عطف، وفي بقية المواضع بإثبات الواو^(١)، وقوله: (لَهُ) تعود على آخر مذكور في البيت السابق وهو المصحف الشامي.

ورسم: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، بِيَاءِ الْجَرِّ فِي ﴿وَالزُّبُرِ﴾ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَ﴿بِالْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، فِي بَعْضِ الشَّامِيَةِ بِالْبَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا بِحذفها، وبلا باء في المصاحف الخمسة الباقية^(٢).

ورسم: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]؛ بِالْف فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَبِلا أَلْف فِي الْمَصْحَفِ الْبَاقِيَةِ ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾^(٣).

(١) انظر: المقنع: ٣٠٤/٢، ٣٣٣/٢، ومختصر التبيين: ٢/٢٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ٥٥، وتنبية الخلان: ٤٥٥، وسفير العالمين: ٢/٤٧٠. وقرأ ابن عامر بغير واو، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ١٦٩، والنشر: ١٦١٤/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٠٥-٣٠٨، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/٣٨٥-٣٨٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦١-٦٢، وتنبية الخلان: ٤٥٦، وسفير العالمين: ٢/٤٧٢-٤٧٣، وقرأ ابن عامر بزيادة باء بعد الواو في ﴿وَالزُّبُرِ﴾، واختلف عن هشام في ﴿بِالْكِتَابِ﴾، وقرأ الباقون بالحذف فيهما. السبعة: ٢٢١، والنشر: ١٦٦٣/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣٠٩/٢، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/٤٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ٦٢، وتنبية الخلان: ٤٥٧، وسفير العالمين: ٢/٤٧٣-٤٧٤. وقرأ ابن عامر ﴿قَلِيلًا﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع. =

ورسم: ﴿وَلَدَارُ﴾ [الأنعام: ٣٢]، بلام واحدة في المصحف الشامي، وفي بقية المصاحف ﴿وَلَلْدَارُ﴾ بلامين^(١)، ولا خلاف في ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ في [يوسف: ١٠٩]، و[النحل: ٣٠] أنه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه^(٢).

ورسم: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، بياء في المصحف الشامي، وفي بقية المصاحف ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ بواو^(٣).

..... [٥١]

..... وَالْعِرَاقُ جَلًّا

..... [٥٢] كَالْمَلِكِ فِي سَارِعُوا وَآوًا

أي: ورسم: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، في المصحف العراقي (الكوفي والبصري) والمكي بواو العطف، وفي المدني والشامي والإمام بغير واو^(٤).

= السبعة: ٢٣٥، والنشر: ١٦٧٠/٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/٣١٠، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٣/٤٧٨، والعقيلة، البيت رقم: ٦٨، وتنبية الخلان: ٤٥٧، وسفير العالمين: ٢/٤٧٥. وقرأ ابن عامر ﴿وَلَدَارُ﴾ بلام واحدة وتخفيف الدال، وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال. السبعة: ٢٥٦، والنشر: ١٦٨٣/٥.

(٢) انظر: النشر: ١٦٨٣/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٣١١، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/٥١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٦٨، وتنبية الخلان: ٤٥٨، وسفير العالمين: ٢/٤٧٦. وقرأ ابن عامر ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بخفض الهمزة، وقرأ الباقون برفع الهمزة. السبعة: ٢٧٠، والنشر: ١٦٩٣-١٦٩٨/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٣٠٥، ٣٣٠، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٢/٣٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦١، وتنبية الخلان: ٤٥٦، وسفير العالمين: ٢/٤٧١. وقرأ المدنيان وابن عامر بغير واو قبل السين ﴿سَارِعُوا﴾، وقرأ الباقون بالواو ﴿وَسَارِعُوا﴾. السبعة: ٢١٦، والنشر: ١٦٥٦/٥.

[٥٢] وَعَنْهُ فَرِذٌ

فِي رُسُلِ حَتْمِ النَّسَا بِالْخُلْفِ وَاكْتَمَلَا

أي: ورسم في المصحف المكي: ﴿فَلَا تُنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ [النساء: ١٧١] (١)، بزيادة الواو على الأفراد، ولم يقرأ به أحد من القراء العشرة، ولا في غيرها من الأربع، ولا في القراءات الأخرى التي يسمونها: «القراءات الشاذة».

[٥٣] وَأُوِ الْغَدْوَةُ مَعًا.....

أي: رسم: ﴿بِالْغَدْوَةِ وَالْعَيْثِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢]، و [الكهف: ٢٨]، بالواو في الموضعين في كل المصاحف (٢).

[٥٣] وَالشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ

مَعَ الْإِمَامِ بِدَالٍ يَرْتَدِدُ سَفُلًا

أي: رُسِمَ فِي الْإِمَامِ وَالْمَدَنِيِّ وَالشَّامِيِّ: ﴿يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: ٥٤]؛ بدالين، وفي المكيِّ والكوفيِّ والبصريِّ ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾ بدال واحدة (٣).

(١) انظر: المقنع: ٣٣٨/٢، ولم يذكره الإمام أبو داود في مختصر التبيين، ولا الإمام الشاطبي في العقيلة فهو من الزيادات على المقنع.

(٢) انظر: المقنع: ١٢٧/٢، ١٢٩، ٢٥٣، ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٤٨٥/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٦٥، ودليل الحيران: ٣٠٧-٣٠٨، وسفير العالمين: ٣٩٥/٢. وقرأ ابن عامر ﴿بِالْغَدْوَةِ﴾ بضم الغين وإسكان الدال وواو بعدها، وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها. السبعة: ٢٥٨، والنشر: ١٦٨٤/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣١٠/٢، ٣٣١، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٤٤٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٦٤، وتنبية الخلان: ٤٥٧، وسفير العالمين: ٤٧٤/٢. وقرأ المديان وابن عامر ﴿يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾ بدالين، الأولى =

[٥٤] وَلِلْعِرَاقِ يَقُولُ الْوَاوُ قَبْلُ،

أي: ورسم: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [المائدة: ٥٣]، بواو العطف في العراقي (الكوفي والبصري)، وبحذفها في الحجازي (المكي والمدني) والشامي^(١)، ويعني بـ(قَبْلُ) أن الواو قبل كلمة ﴿يَقُولُ﴾ في الرسم.

[٥٤] وَهَآ

وَي الْجَارِ ذِي عَنْهُ لِلْفَرَا

أي: قال الفراء (ت: ٢٠٧هـ): «في بعض مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى﴾ [النساء: ٣٦]، ولم يقرأ به أحد»، وذكر قوله هذا ابن وثيق الأندلسي، ولم يُعَقَّبْ عليه^(٢).

وذكر ابن أبي داود بسنده عن بعض أصحابه، عن علي بن حمزة الكسائي قال: «وفي النساء في مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى﴾ [النساء: ٣٦]، وكان بعضهم يقرأها كذلك، ولست أعرف واحداً يقرأها اليوم إلا ﴿ذِي الْقُرْبَى﴾^(٣).

= مكسورة والثانية مجزومة، وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة. السبعة: ٢٤٥، والنشر: ١٦٧٨/٥.

(١) انظر: المقنع: ٣٠٩/٢، ٣٣٣، ومختصر التبيين: ٤٤٨/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٦٤، وتنبية الخلان:

٤٥٧، وسفير العالمين: ٤٧٥/٢. وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر ﴿يَقُولُ﴾ بغير واو، وقرأ الباقون

﴿وَيَقُولُ﴾ بالواو. السبعة: ٢٤٥، والنشر: ١٦٧٨/٥.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٦٣، ومعاني القرآن للفراء: ١١٤/٣، والجامع: ١٠٠، وسفير العالمين:

٤٩٩/٢، وَقُرِئَتْ فِي الشَّاذِّ بِالْأَلْفِ، وهي قراءة ابن قيس وابن خثيم وأبو حصين وابن أبي عبله وابن

فائد وأبي حيوة. انظر: مختصر في شواذ القرآن: ٣٣، والوسيلة: ١٣٢.

(٣) انظر: المصاحف لابن أبي داود: ١٤٦.

قال الإمام الداني تعليقا على قول الكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ: «وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ، وَلَا قَرَأَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ»^(١).

وَتَعَقَّبَهُ النَّاظِمُ بِقَوْلِهِ: «عَدَمٌ وَجَدَانَةٌ لَا يَقْدَحُ فِي نَقْلِهِمَا، لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ وَقَفَ عَلَى الْبَعْضِ الْآخِرِ»^(٢).

وَذَكَرَ الْخَوَارِزْمِيُّ (ت: ٦١٨هـ) فِي كِتَابِهِ (هَجَاءُ الْمَصْحَفِ) أَنَّهَا بِالْيَاءِ^(٣).

وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ - الْمَشْتَهَرُ بِاللَّيْبِ - (تُوفِيَ قَبْلَ: ٧٣٦هـ): «وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ كُلُّهَا عَلَى إِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الذَّالِ فَاعْلَمَهُ»^(٤).

[٥٤].....

..... وَحَذَفُ كَلَا

[٥٥] بِفَرَّقُوا

وَرَسَمَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٩]، و[الروم: ٣٢]، بِلَا أَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الْمَوْضِعِينَ^(٥)، وَيَعْنِي بِ(كَلَا) أَيِ الْمَوْضِعِينَ فِي [الأنعام: ١٥٩]، و[الروم: ٣٢].

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٨٨.

(١) انظر: المقنع: ٣٠٨/٢.

(٤) انظر: الدررة الصقيلة: ٢٦٥.

(٣) انظر: هجاء المصحف: ١٧١.

(٥) انظر: المقنع: ٢٥٣/٢، وَنَصَّ الْإِمَامُ الدَّانِي عَلَى مَوْضِعِ [الأنعام: ١٥٩] فَقَطْ، وَمَخْتَصِرُ التَّبْيِينِ: ٥٢٥/٣، ٩٨٧/٤، وَالْعَقِيلَةُ، الْبَيْتُ رَقْمًا: ٦٥، وَسَفِيرُ الْعَالَمِينَ: ١/١٧٦، ٤٥٨/٢، وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ ﴿فَرَّقُوا﴾ بِالْأَلْفِ مَعَ تَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعَ التَّشْدِيدِ فِيهِمَا. السَّبْعَةُ: ٢٧٤، وَالنَّشْرُ: ١٧٠٠/٥.

[٥٥] أَرَأَيْتَ الثَّانِيَ أَطْلِقَ بَلَّ

خُلْفَ أَرَيْتُمْ وَمَاعُونَ

أي أن: كلمة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بالحذف في الألف الثانية في جميع القرآن الكريم، والمراد بـ(الثَّانِي)؛ أي: الألف الثانية، ومعنى قوله: (أُطْلِقَ)، أي: حيث وقعت، و(بَلَّ) للاستدراك، وقوله: (خُلْفَ أَرَيْتُمْ وَمَاعُونَ) أخبر الناظم أن: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ حيث وردت في القرآن الكريم، و﴿أَرَأَيْتَ﴾ في [الماعون:١] حَاصَّةً فبالخلاف، ففي بعض المصاحف بألف بعد الراء، وفي بعضها بغير ألف، «وظاهر العقيلة أن الخلاف خاصٌّ بـ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ حيث وقع، و﴿أَرَأَيْتَ﴾ الذي في سورة [الماعون:١]، ومفهومها الإثبات فيما عداها»^(١)، وزاد عليه الناظم هنا كلمة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بالحذف في الألف الثانية، فهي من الزيادات.

وهذه مواضع ورود هذه الكلمة: ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ في [الأنعام:٤٠، ٤٧]، و﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ في [الإسراء:٦٢]، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ في [الأنعام:٤٦]، و[يونس:٥٠، ٥٩]، و[هود:٢٨، ٦٣، ٨٨]، و[القصص:٧١، ٧٢]، و[فاطر:٤٠]، و[فصلت:٥٢]، و[الأحقاف:٤، ١٠]، و[الملك:٢٨، ٣٠]، ويندرج معه ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ في [النجم:١٩]، و[الواقعة:٦٨، ٧١]، و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ في [الشعراء:٧٥]، و[الزمر:٣٨]، و[الواقعة:٥٨، ٦٣]، ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ في [مريم:٧٧]، و[الشعراء:٢٠٥]، و[الجاثية:٢٣]، و[النجم:٣٣] و﴿أَرَأَيْتَ﴾ في ستة مواضع: [الكهف:٦٣]، و[الفرقان:٤٣]، و[العلق:٩، ١١، ١٣]، و[الماعون:١]^(٢).

(١) انظر: سفير العالمين: ١/١٤٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٩٥، ومختصر التبيين: ٣/٤٨٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢١، ودليل الحيران: ١٥٣-

١٥٤، وسفير العالمين: ١/١٤١-١٤٢، والمعجم المفهرس الشامل: ١/٥٤٠-٥٤١، ومعجم الرسم

العثماني: ٤/١٦٦١-١٦٦٢.

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «ورأيت في المصحف الشامي الجميع بغير ألف»^(١).

والعمل على حذف ألف: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وما اندرج فيهما في جميع القرآن^(٢).

تنبيهات:

١- يُفْهَمُ من قول الناظم: (أَرَأَيْتَ) أَنَّ إِطْلَاقَ الْخِلَافِ فِي الْمُصَدَّرِ بِالْهَمْزَةِ فَقَطْ، لِيَخْرُجَ مِنْهُ الْخَالِي عَنْهَا، إِذْ «لَا خِلَافَ بَيْنَ الْقِرَاءِ وَالْمُصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ خَطًّا وَلَفْظًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ، مِثْلُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾ [الأنعام: ٦٨]، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُورَ رَأَيْتَ﴾ [الإنسان: ٢٠]، وشبهه»^(٣).

٢- يُعْلَمُ من إطلاق النَّاطِمِ في قوله: (أَرَيْتُمْ) عُمُومُهُ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، فِي الْمُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ لِلْجَمْعِ عَلَى أَيِّ صِيغَةٍ كَانَ، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَمْثَلَهَا.

٣- صَرَّحَ النَّاطِمُ هُنَا بِقَوْلِهِ: (وَمَا عَوْنٍ)، بِأَنَّ الْمَقْصُودَ بِ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الَّذِي فِي [الماعون: ١] وَلَيْسَ غَيْرُهُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ، حَيْثُ قَالَ:

[١٢١] وَفِي أَرَيْتَ الَّذِي أَرَيْتُمْ اخْتَلَفُوا

فهو يُلبَسُ بِ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ [العلق: ٩]، فهذا من الزيادات عند الناظم.

(١) انظر: الوسيلة: ٢٤٧.

(٢) انظر: دليل الحيران: ١٥٤، وسفير العالمين: ١/١٤٢، ٢/٥٠٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣/٤٨٤.

٤- قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «يكون الخلاف في جميع القرآن في (أَرَيْتُمْ) دون (أَرَيْتَ)، ويكون (أَرَيْتَ) في جميع القرآن بالحذف بالاتفاق إلا في موضع [الماعون: ١] فإنه على الخلاف»، وَاَعْتَرَضَ النَّاطِمُ عَلَيْهِ بقوله: «متفق الإثبات»^(١).

٥- أطلق الخلاف عن الشيخين في حذف الألف بعد الراء وإثباتها، الإمام الخراز (ت: ٧١٨هـ) في مورد الضمان^(٢)، حيث قال:

[١٨٢] وَالْحُلْفُ،

لَدَى أَرَيْتَ وَأَرَيْتُمْ عُرْفُ

٦- ذكر الإمام الشاطبي في العقيلة هاتين الكلمتين في أواخر باب (ومن سورة ص إلى آخر القرآن)، وَذَكَرَهُ النَّاطِمُ هُنَا، وهو أجود.

٧- قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش من طريق الأزرق إبدال الهمز حرف مدٍّ، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية، والباقون بالهمز^(٣).

[٥٥]

وَقَدْ عَزَلَا

[٥٦] مِنَ السَّمَوَاتِ أَنِّي جَاءَ، وَثَانِيَةً

لِلْكَلِّ فِي فُصِّلَتْ أَثْبِتْ

أي: ورسم نحو: ﴿السَّمَوَاتِ﴾، و﴿سَمَوَاتِ﴾، بحذف الألف بعد الواو، وقوله: (أَنِّي جَاءَ) أي: حيث جاءت هذه الكلمة مُعَرَّفَةً وَمُنْكَرَةً، وحذف الهمز للوزن.

(١) انظر: الوسيلة: ٢٤٦-٢٤٧، وجميلة أرباب المراسد: ٤٠٢.

(٢) انظر: دليل الحيران: ١٥٣، وفتح المنان: ٢/٨٢٣-٨٢٤، وسفير العالمين: ١/١٤١.

(٣) انظر: السبعة: ٢٥٧، والنشر: ٣/٩٥٥-٩٥٧.

وقول الناظم: (وَتَأْنِيَةٌ لِلْكَلِّ فِي فَصَلَتِ أَثْبِتُ)، أي: وَرُسِمَتْ أَلْفُ الْجَمْعِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَبَعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢] في كل المصاحف، ذكر ذلك الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف الجهنبي والإمام الداني والإمام أبو داود والإمام الشاطبي وابن وثيق الأندلسي، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وقد نقض هذا الإجماع عن هؤلاء الأئمة الأعلام، الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، حيث قال: «فإني كشفت المصاحف القديمة التي يوثق برسمها ويشهد الحال بصرف العناية إليها، فإذا هم قد حذفوا الألفين من ﴿سَمَوَاتٍ﴾ في [فصلت: ١٢] كَسَائِرِ السُّورِ، وكذلك رأيتها في المصحف الشامي^(٢)، أما الألف بعد الميم فمحدوفةٌ اتفاقاً في المصاحف^(٣)، كما سيأتي في قول الناظم:

[١٢٢] وَتَأْنِيَةٌ

نَيْتٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِحَاتِ كَلَا

ثم قال:

[٥٦]

وَقَالَ مَلَا

[٥٧] بِالْخُلْفِ مَعَ قَالِقُ الْحَبِّ كَجَعِلُ قُلْ

وَالْكُوفِ أَنْجَيْتَنَا لِتَأْبِهِ خَزَلَا

أي: رُسِمَ ﴿قَالِقُ الْحَبِّ﴾ [الأنعام: ٩٥] بحذف الألف بين الفاء واللام بالخلاف عند

(١) انظر: البديع: ١١٤، والمقنع: ١/٤٢٤-٤٢٥، ومختصر التبيين: ٢/١١١، ٤/١٠٨٢، والعقيلة، البيت

رقم: ١٠٨-١٠٩، والجامع: ٤٠، ودليل الحيران: ٧٧-٧٨، وسفير العالمين: ١/٩٣.

(٢) انظر: الوسيلة: ٢٢١.

(٣) انظر: المقنع: ١/٤٢٥، ومختصر التبيين: ٤/١٠٨٢.

الإمام الداني والإمام الشاطبي والناظم هنا، وبالحذف عند أبي داوود بلا خلاف، وأما ﴿قَالَ الْإِصْبَاحُ﴾ [الأنعام: ٩٦] فلم يتعرض له الإمام الداني، وتبعه الإمام الشاطبي في العقيلة والناظم هنا، وذكره الإمام أبو داوود بالخلاف، وقال: «والوجهان صحيحان»، وعمل المصحف المحمدي على الحذف في ﴿قَالَ الْإِصْبَاحُ﴾، والإثبات في ﴿قَالَ الْإِصْبَاحُ﴾، وعمل مصحف المدينة على الإثبات في الموضوعين^(١).

وَرُسِمَ ﴿وَجَعَلَ آيَاتٍ﴾ [الأنعام: ٩٦]، في بعض المصاحف بألف ثابتة، وفي بعضها بحذفه، وجرى العمل بحذف الألف^(٢).

وَرُسِمَ ﴿إِنَّ أَبْجَدَنَا﴾ [الأنعام: ٦٣]، في مصاحف أهل الكوفة بألف بعد الجيم، وفي سائر المصاحف: ﴿أَبْجَدَنَا﴾ بالتاء على لفظ المخاطبة^(٣).

وقوله: ﴿حَزَلًا﴾ أي: قطع^(٤)، والألف للإطلاق.



(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٤-٥٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦٧، ودليل الحيران: ١٥٥، ١٥٧، وسفير العالمين: ١/ ١٧٨-١٧٩، ٢/ ٥٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٦٧، ودليل الحيران: ١٥٤-١٥٥، وسفير العالمين: ١/ ١٢٣-١٢٤، ٢/ ٥٠٣-٥٠٤، وقرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿جَعَلَ﴾ بالألف وكسر العين. السبعة: ٢٦٣، والنشر: ٥/ ١٦٨٨.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٥، ٢/ ٣١٠-٣١١، ٣٣٥-٣٣٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٨٩-٤٩٠-٤٩١، والعقيلة، البيت رقم: ٦٧، ولم يذكرها في دليل الحيران، وسفير العالمين: ٢/ ٤٧٦. وقرأ الكوفيون ﴿أَبْجَدَنَا﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، وهم على أصولهم في الإمالة، وقرأ الباقون ﴿أَبْجَدَنَا﴾ بالياء والتاء من غير ألف. السبعة: ٢٥٩-٢٦٠، النشر: ٥/ ١٦٨٦.

(٤) العين: ٤/ ٢٠٨ (خ ز ل)، والصحاح: ٤/ ١٦٨٤ (خ ز ل).

مِنَ الْأَعْرَافِ إِلَى آخِرِ الْكَهْفِ

[٥٨] وَحَذَفُ طَلِيْرِهِمْ وَبَطَلِيْنِ لِنَا

فِعْ، وَمَعَ يَا خَطِيئَتِ، وَحَيْثُ حَلَا

[٥٩] كَلِمَتُهُ وَمَعَا حَبَيْثٌ وَحَلَا

فُ مَعَ أَمْنَتِ مِثْلُ الْهَاءِ فِيهِ كَلَا

أي: نقل نافع حذف ألف ﴿طَلِيْرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣١]، وهذا الموضع الرابع، وسوف يأتي ﴿طَلِيْرُهُ﴾ [الإسراء: ١٣] في البيت رقم: (٦٢)، و﴿طَلِيْرُكُمْ﴾ [النمل: ٤٧] في البيت رقم: (٧٨)، والعمل على الحذف^(١).

وحذف ألف ﴿وَبَطَلِيْنٌ﴾ [الأعراف: ١٣٩]، و[هود: ١٦]، وهما المقصودان بقول الناظم: (وَبَطَلِيْنِ لِنَا فِعْ)، وقد اقتصر الإمام الداني على الحذف في هذين الموضعين، وكذلك الإمام الشاطبي، والناظم هنا، وسكت الإمام الداني عن غيرهما، إلا أنه ذكر إثبات وزن (فاعل)، والعمل على الحذف في (بَطِلْ) حيث وقع، وكيفما تَصَرَّفَ^(٢).

(١) انظر: المقنع: ٣٦٦/١، ومختصر التبيين: ٣٤٦/٢، ٤٨١/٣، ٥٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ٦٩، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/١٦٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٦٦/١، ٣٦٩، ٧٧/٢، ومختصر التبيين: ١٣٤/٢، ٥٦٩/٣-٥٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ٦٩، ودليل الحيران: ١١٠، وسفير العالمين: ١/١١٢.

وحذف ألف: ﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] (١)، والتي في [نوح: ٢٥] سيأتي ذكرها في البيت رقم: (١٠٠).

وحذف ألف: ﴿كَلِمَتُهُ﴾ حيث كانت في القرآن، وكيف تَصَرَّفَتْ، وهي كالتالي:

١- ﴿لِكَلِمَتِهِ﴾ [الأنعام: ١١٥، الكهف: ٢٧]، و﴿وَكَلِمَتِهِ﴾ [الأعراف: ١٥٨]، و﴿بِكَلِمَتِهِ﴾ [الأنفال: ٧، يونس: ٨٢، الشورى: ٢٤]، ذكر الإمام الداني جميع هذه المواضع السابقة بالحذف تعميمًا حيث قال في موضع [الأعراف: ١٥٨] «حيث وقعت»، وكذلك الإمام أبو داود، قال: «بغير ألفٍ أين ما أتت في جميع القرآن»، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي (٢)، وتدخل هذه الكلمات في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم التي سيأتي شرحها في البيت:

[١٢٢] وَتَأُ

نَيْثٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِحَاتِ كَلَا

٢- ﴿كَلَمَةً﴾ [البقرة: ٧٥، التوبة: ٦، الفتح: ١٥]، لم يذكر الإمام الداني هذه المواضع الثلاثة بحذفٍ ولا إثباتٍ، وعند أبي داود بالحذف حيث ما وقع، ونسب الشيخ الضباع (ت: ١٣٨٠هـ) الحذف في موضع [الفتح: ١٥] إلى الإمام الداني، وهو سهو منه ﷺ، وهي

(١) انظر: المقنع: ٣٦٧/١، ومختصر التبيين: ٥٧٩-٥٨٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٠، وسفير العالمين: ٤٤٩/٢، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان. وقرأ المدنيان ويعقوب ﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾ بجمع السلامة ورفع التاء، وقرأ ابن عامر ﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾ بالإنفراد ورفع التاء، وقرأ أبو عمرو ﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾ على وزن «عطاياكم» بجمع التكسير، وقرأ الباقون ﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾ بجمع السلامة وكسر التاء نصبًا، وتندرج في قاعدة حذف ألف جمع المؤنث السالم، البيت رقم: ١٢١.

(٢) انظر: المقنع: ٣٦٦-٣٦٧/١، ومختصر التبيين: ١٢٠/٢، ٥١١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٦٩، وسفير العالمين: ٢٠٤/١، والمعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم: ١٠٤٣-١٠٤٤.

بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

٣- ﴿وَبِكَلْبِي﴾ [الأعراف: ١٤٤]، لم يذكره الإمام الداني، وذكره أبو داود

بالحذف، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

وحذف ألف: ﴿الْحَبَّتِ﴾ وهي في موضعين لا غير، وهي المقصودة بقوله:

(وَمَعًا) [الأعراف: ١٥٧]، و[الأنبياء: ٧٤]^(٣).

وحذف الألف بعد الميم من: ﴿الْأَمَّنَتِ﴾ [النساء: ٥٨]، و﴿أَمَّتِكُمْ﴾

[الأنفال: ٢٧]^(٤). وقول الناظم: (مِثْلُ الْهَاءِ فِيهِ كَلَا) أي: ﴿لِأَمَّنَتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٨]،

و[المعارج: ٣٢]^(٥)، أي: هي بالحذف كذلك على قراءة الجمع، ولم يذكر الناظم والإمام

الشاطبي والداني موضع [النساء: ٥٨]، ولم يذكر الإمام الداني موضع [المعارج: ٣٢] ولم

يُعمِّمَ عندما ذكر موضع [المؤمنون: ٨]، وقال الإمام أبو داود: «ولا خلاف بين القراء في

إثبات الألف قبل النون لفظاً»، وقال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «فأما الألف التي

(١) انظر: مختصر التبيين: ١٦٤/٢، ٦١١/٣، ١١٢٨/٤، وسفير العالمين: ١٩٨/١، ولم يذكرها الإمام

الخرازي في مورد الظمان.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٥٧١/٣.

(٣) انظر: المقنع: ٣٦٦/١، ٣٧٣، ومختصر التبيين: ٥٧٧-٥٧٨/٣، ٨٦٣/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٧٠،

ودليل الحيران: ١٧٤، وسفير العالمين: ١١٣/١.

(٤) انظر: المقنع: ٣٦٨/١، ومختصر التبيين: ٥٩٧/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، وسفير العالمين:

٢٠٩-٢١٠. وقرأ ابن كثير مَوْضِعِي [المؤمنون: ٨]، و[المعارج: ٣٢] ﴿لِأَمَّنَتِهِمْ﴾ بغير ألف على

التوحيد، وقرأهما الباقون بالألف على الجمع. السبعة: ٤٤٤، ٦٥١، والنشر: ١٨١٨/٥.

(٥) انظر: المقنع: ٣٧٥/١، ومختصر التبيين: ٨٨٦/٤، ١٢٢٩/٥، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، وسفير

العالمين: ٢٠٩/١.

بعد الميم فمحذوفة، وحذفها أَصْلٌ مُطَّرِدٌ^(١)، وهذه الكلمة في جميع المواضع -التي تقرأ بالجمع- داخلة في قاعدة حذف الألف من الجمع المؤنث السالم ذي الألفين، كما سيأتي شرحه في قوله:

[١٢٢] وَتَأُ

نَيْتٌ فَشَا الْجُلُّ نُحُو: الصَّلِيحَاتِ كِلَا

ثم قال:

[٦٠] مَسْجِدَ اللَّهِ بَدَاءً، قُلْ مَعًا كَلِمَد

سُ التَّلُو مَعَ غَافِرِ التَّحْرِيمِ قَالَ وَلَا

أي: وحذف الألف التي بعد السين في ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] (٢)، وقوله (بَدَاءً) احترازاً من الموضوع الثاني ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨]، وسيأتي حذف ألف ﴿مَسْجِدَ﴾ المعرف والمنكر في جميع القرآن الكريم في البيت:

[١٠٤] إِلَهُ أَحْفَظْ مَسْجِدٌ

وقول الناظم: (قُلْ مَعًا كَلِمَتُ التَّلُو) أي: روى نافع حذف ألف ﴿كَلِمَتُ﴾ [يونس: ٣٣، ٩٦]، وقوله: (مَعَ غَافِرِ التَّحْرِيمِ) أي: حذف ألف ﴿كَلِمَتُ﴾ [غافر: ٦]، وحذف

(١) انظر: الوسيلة: ١٥٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٦٨/١، ومختصر التبيين: ٦١٧/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٥، ودليل الحيران: ١١٢-١١٣، وسفير العالمين: ١٥١/١. وقرأ البصريان وابن كثير ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ على التوحيد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ٣١٣، والنشر: ١٧٢١/٥.

ألف ﴿كَلِمَتٌ﴾ [التحریم: ١٢]، والكلامُ ها هنا في حذف الألف وإثباتها، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وأما كتابتها بالتاء أو بالهاء فسيأتي عند شرح البيتين:

[١٩٠] كَلِمَتُ الْأَنْعَامِ وَالْأُولَى [يُونُسَ] (٢) وَالثَّ

ثَانِي [وَعَافِرَ] (٣) شَامِرِ وَالْمَدِينِ عَلَا

[١٩١] وَالْهَاءِ عِرَاقِيٍّ، وَذَآكَ انْضُرُّ، وَأَهْمَلَهُ

نُصِرَهُمْ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَاْمْتَثِلَا

وأما ﴿كَلِمَتُ﴾ [الأنعام: ١١٥] فهي بحذف الألف بين الميم والتاء، ولم يذكره الناظم والإمام الشاطبي والإمام الداني، وذكره الإمام أبو داود^(٤)، وتندرج في قاعدة حذف ألف جمع المؤنث في البيت:

[١٢٢] وَتَأْ

نِيَتْ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِيحَاتِ كَلَا

(١) انظر: المقنع: ١/٣٦٨، ٣٨٣، ٣٨٥، ومختصر التبيين: ٢/٥١١، ٤/١٠٦٥، ٥/١٢١٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٧، ١٠٨، ٢٧٧. واختلف القراء في موضع [الأنعام: ١١٥]، وفي [يونس: ٣٣، ٩٦]، وفي [عافر: ٦]، فقرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد في الثلاثة، وافقهم ابن كثير وأبو عمرو في [يونس: ٣٣، ٩٦] و[عافر: ٦]، وقرأ الباقون ﴿كَلِمَتُ﴾ بألف على الجمع فيهن. السبعة: ٢٦٦، والنشر: ٥/١٦٩١.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَى يُونُسٍ». (٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخُلْفِ عَافِرِ الثَّانِ».

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٣/٥١١، وقرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿كَلِمَتُ﴾ بألف على الجمع. السبعة: ٢٦٦، والنشر: ٥/١٦٩١.

وسياتي الخلاف في رسمها بالهاء أو التاء في البيت رقم: (١٩٠)، عند قوله: (كَلِمَتُ الْأَنْعَامِ).

[٦١] مَعَا غَيْبَتٌ، ءَايَتٌ، وَبَيِّنَةٌ

بِفَاطِرٍ قَصْرُهَا عَنْهُ بِخُلْفٍ مَلَأَ

قول الناظم: (قَالَ وَلَا مَعَا غَيْبَتٌ)، أي: روى نافع حذف الألفين في قوله تعالى: ﴿غَيْبَتٌ﴾ [يوسف: ١٠، ١٥]، وقد ذكرها بحف الألفين كذلك الداني والشاطبي وأبي داود^(١)، وأما الألف التي بعد الباء فمحذوفة أيضاً من قوله:

[١٢٢] وَتَأُ

نِيَّتٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِيحَتِ كَلَا

وسياتي الكلام على رسمها بالتاء في البيت رقم: (١٨٨).

وروى نافع حذف ألف الجمع في قوله تعالى: ﴿ءَايَتٌ﴾ [يوسف: ٧]، والعمل على الحذف^(٢)، وسياتي الكلام على رسمها بالألف والتاء في البيت رقم: (٧٢)، وسياتي الخلاف في رسمها بالهاء أو التاء في البيت رقم: (١٨٨).

وقوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠]، بغير ألفٍ قبل التاء بخلفٍ عن نافع،

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٠، ٢/ ٥٥، ٦٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٨٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٣١-٢٣٢. قرأ المدنيان ﴿غَيْبَتٌ﴾ بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد. السبعة: ٣٤٥، والنشر: ٥/ ١٧٥١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٠، ٢/ ٥٥-٦٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٠٧. والعقيلة، البيت رقم: ٨٠، ودليل الحيران: ٧٧، وسفير العالمين: ١/ ٨٩. قرأ ابن كثير ﴿ءَايَتٌ﴾ بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع. السبعة: ٣٤٤، والنشر: ٥/ ١٧٥١.

والعمل على الحذف في المصحف المحمدي^(١)، وسيأتي الخلاف في رسمها بالهاء أو التاء في البيت رقم: (١٨٩).

[٦٢] وَالرِّيحُ تَحْتَ تُصَحِّبِي وَطَيْرُهُ

تَزَوَّرُ زَاكِيَةً وَلَسَّخَدَتْ جَلَا

أي: روى نافع عن حذف الألف عن المصحف المدني العام في هذه الكلمات أيضًا:
﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾ [الكهف: ٤٥]، والعمل على الحذف^(٢)، وَذَكَرَ الإمام الداني والإمام الشاطبي فيها الخلاف، فعدمُ ذِكْرِ الخلاف عند الناظم من الزيادات.

و﴿فَلَا تُصَحِّبِي﴾ [الكهف: ٧٦]^(٣)، و﴿طَيْرُهُ﴾ [الاسراء: ١٣]^(٤)، و﴿تَزَوَّرُ﴾ [الكهف: ١٧] ولفظ بها النَّاطِمُ على قراءة ابن عامر ويعقوب: ﴿تَزَوَّرُ﴾^(٥)، و﴿زَاكِيَةً﴾ [الكهف: ٧٤]،

(١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٠، ٢/ ٦٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١٨-١٠١٩، والعقيلة، البيت رقم: ٨٠، ودليل الحيران: ٧٦، وسفير العالمين: ١/ ٨٨، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٤. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿بَيَّنَّتْ﴾ بالألف على الجمع. السبعة: ٥٣٥، والنشر: ٥/ ١٧٥١.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٢، ٢/ ٢٨٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، ودليل الحيران: ١٠١-١٠٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٧-٢٢٨. قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿الرِّيحُ﴾ بالإنفراد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ٥/ ١٦٢٠-١٦٢١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٨١٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٧١، وسفير العالمين: ١/ ١٥٧، وفيها قراءة شاذة ﴿فَلَا تُصَحِّبِي﴾ وهي رواية هبة الله عن المعدل عن روح، وليست من طرق النشر، ولم يذكرها في الطيبة. انظر: النشر: ٥/ ١٧٩٠.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٨٦-٧٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٨٦، ودليل الحيران: ١٤٤، وسفير العالمين: ١/ ١٦٥.

(٥) انظر: المقنع: ١/ ٣٧١، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، ودليل الحيران: ١٦٤، =

وهو من الحروف التي رواها الإمام الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ورواها بسنده عن اليزيدي^(١) بالإثبات عن مصاحف أهل المدينة وأهل مكة، والعمل على الحذف^(٢).

و﴿لَتَّخَذَتْ﴾ [الكهف: ٧٧]^(٣).

وروى الإمام الداني بسنده عن أبي حاتم^(٤)، وبسنده أيضاً عن الكسائي عن أبي حيوة الشامي^(٥): أنها في المصحف الشامي بلامين هكذا: ﴿لَتَّخَذَتْ﴾^(٦)، ولم يذكر ذلك الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ) في الوسيلة عن المصحف الشامي.

وسفير العالمين: ١٤٧/١. وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿تَزَوَّرُ﴾ بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف، مثل: «تَحْمَرُّ»، وقرأ الكوفيون ﴿تَزَوَّرُ﴾ بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي. السبعة: ٣٨٨، والنشر: ١٧٨٤/٥.

(١) هو الإمام: أبو محمد يحيى بن المبارك البصري المقرئ النحوي، المعروف باليزيدي، ثقة علامة كبير، قرأ على أبي عمرو البصري، وقرأ عليه: الدوري والسوسي وغيرهم، وحَدَّث عنه: ولده أبو محمد وأبو عبيد وغيرهم. (ت: ٢٠٢هـ). معرفة القراء: ١٦٩-١٧٠، وغاية النهاية: ٣/١٣٧٨-١٣٨٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٧١، ٢/٦٤-٦٥، ومختصر التبيين: ٣/٨١٤-٨١٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، ودليل الحيران: ١٧٤، وسفير العالمين: ١/١٤٩، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٦. وقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء، وقرأ الباقون ﴿زَرَكَيَّةً﴾ بالألف وتخفيف الياء. السبعة: ٣٩٥، والنشر: ١٧٨٩-١٧٩٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/٣٧٢، ٢/٢٥٧، ومختصر التبيين: ٣/٨١٦-٨١٧، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، ودليل الحيران: ١١٩، وسفير العالمين: ٢/٤٤٤. وقرأ البصريان وابن كثير ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير ألف وصل، والباقون ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ بتشديد التاء وفتح الخاء مع ألف الوصل، وأظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص، واختلف عن رويس، وأدغمه الباقون. السبعة: ٣٩٦، والنشر: ٤/١١٧٤-١١٧٥.

(٤) سبقت ترجمته: ٢١٩. (٥) لم أجد له ترجمة فيما توافر لدي من مصادر.

(٦) انظر: المقنع: ٢/٣٣٨، ٣٣٩.

[٦٣] كَلِمَتُ رَبِّي لَهُ، الْأَعْرَافُ سَجِرٌ مَع

أَخِيرِ يُؤْنَسُ أَخْرَ بِالْخِلَافِ تَلَا

أي: روى نافع عن المصحف المدني بكفية الرسوم حذف الألف في: ﴿لِكَلِمَتِ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩]، وهي بالحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وكلمتي ﴿سَجِرٍ﴾ [الأعراف: ١١٢]، و﴿سَجِرٍ﴾ [يونس: ٧٩]، في بعض المصاحف الألف بعد الحاء وفي بعضها قبلها، وقد جرى العمل على الحذف في كل ما وقع منكراً، عدا موضع [الذاريات: ٥٢]، وسيأتي ذكره في البيت رقم: (١١٣)^(٢).

وهو المقصود بقول الناظم (أَخِيرِ يُؤْنَسُ)؛ لأن الموضوع الأول: ﴿سَجِرٍ﴾ [يونس: ٢]، ذكره الناظم سابقاً في البيت رقم: [٤٨].

قال الإمام القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ): «ولم يُصَرِّحْ في الرائية كالمقنع هنا بإثبات وحذف»^(٣)، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «ولم يُصَرِّحَا هُنَا بِإِثْبَاتٍ وَحَدْفٍ، لَكِن فِي الْأَصْلِ يُعْلَمُ مِنْ تَرْجُمَةِ الْبَابِ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةٌ وَمُثَبَّتَةٌ، وَيُعْلَمُ مِنْ قَوْلِهِ فِي (الرَّائِيَّةِ):

[١٤٦] وَسَاجِرٌ غَيْرُ أُخْرَى الدَّارِيَّاتِ بَدَا

(١) انظر: المقنع: ٣٧٢/١، ومختصر التبيين: ٨٢٤/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٨٨، وسفير العالمين: ٨٥/١.

(٢) انظر: المقنع: ٢٧٦-٢٧٨/٢، ومختصر التبيين: ٥٥٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٦، وسفير العالمين:

١٥٣/١. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر في المَوْضِعَيْنِ [الأعراف: ١١٢]، و[يونس: ٧٩]

﴿سَجِرٍ﴾ على وزن «فَعَّالٍ» بتشديد الحاء وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿سَجِرٍ﴾ على وزن «فاعلٍ»

والألف قبل الحاء. السبعة: ٢٨٩، النشر: ١٧٠٧/٥.

(٣) انظر: لطائف الإشارات: ٢٢٣٧/٥.

فَذَكَرَ فِي الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ خِلَافٌ، وَهَذَا الْخِلَافُ مُفْرَعٌ عَنِ ذَلِكَ^(١).

قلت: وكذلك الناظم هنا لم يُصِرَّحْ بِإِثْبَاتٍ وَلَا حَذْفٍ. لكن يُعْلَمُ مِنْ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ:

..... [١١٣]

وَالْكُلُّ سِحْرٌ أَخِيرُ الدَّارِيَاتِ فَلَا

ثم قال الناظم:

[٦٤] كَطَلِيفِ الْحَذْفِ رِيْشٍ، مُفْسِدِينَ وَقَا

لُوا الْعِظْفُ شَامِرٍ، وَمَا كُنَّا لَهُ جُزْلاً

أي: وكذلك جاء الخلاف في الكلمتين التاليتين: ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، وهي: ﴿إِذَا مَسَّهُ طَلِيفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١]، واستحبَّ أبو داوود الحذف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، واتفقوا على إثبات الألف بعد الطاء في [القلم: ١٩] في قوله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَافٌ مِّن رَّبِّكَ﴾^(٣).

و﴿يُورِي سَوَاءتِكُمْ وَرِيْشًا﴾ [الأعراف: ٢٦] وفي بعضها ﴿وَرِيْشًا﴾، وَقَرِئَ شَاذًا^(٤)،

والعمل على الحذف^(٥).

(١) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٣٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٦٧، ٢/٢٧٦، ومختصر التبيين: ٣/٥٩٢-٥٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٢، ودليل الحيران: ١٧١، وسفير العالمين: ١/١٦٦. وقرأ البصريان وابن كثير والكسائي ﴿طَلِيفٌ﴾ بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا ألف، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها. السبعة: ٣٠١، والنشر: ٥/١٧١٥.

(٣) انظر: الدررة الصقيلة: ٢٨٠، ونثر المرجان: ٧/٣٥٢.

(٤) انظر: المحتسب: ١/٢٤٦، ومختصر في شواذ القرآن: ٤٨، ولطائف الإشارات: ٥/٢١٦٧.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٢٧٦، ومختصر التبيين: ٣/٥٣٦-٥٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ٧٢، وسفير العالمين: ٢/٥٠٥.

ثم بدأ الناظم بذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز (مكة والمدينة)،
والمصاحف العراقية (الكوفة والبصرة)، والمصحف الشامي.

قوله: ﴿وَقَالُوا الْعَطْفُ شَامٍ﴾، أي وَرُسِمَ: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٧٥]، في قصة
صالح بواو العطف في المصحف الشامي، وبغير واو في بقية المصاحف^(١)، وَرُسِمَ
لِلشَّامِيِّ: ﴿مَا كُنَّا﴾ [الأعراف: ٤٣] بغير واو، وفي بقية المصاحف ﴿وَمَا كُنَّا﴾^(٢)، وقوله:
(جُزْلاً) أي: قُطِعَ^(٣)، والألف للإطلاق.

[٦٥] قَبْلَ التَّذْكَرِ زَادَ الْيَا وَعَنْهُ بِأَنَّ

جَيْنَكُمُ أَنْجَى وَذَشْرَالسَّيْنِ قَدْ كَمَلَا

أي: وَرُسِمَ ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣]، بياء قبل التاء في مصحف الشاميين
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٤)، وَرُسِمَ بِهِ: ﴿أَنْجَيْنَاكَ﴾ [الأعراف: ١٤١]، بياء بين الجيم والكاف صورة
الألف ﴿أَنْجَاكُمُ﴾^(٥)، وَرُسِمَ بِهِ أَيضًا: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢]،.....

(١) انظر: المقنع: ٣١٢/٢، ٣٣٤/٢، ومختصر التبيين: ٥٤٨-٥٤٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٣، وتنبية
الخلان: ٤٦٠، وسفير العالمين: ٤٧٧/٢-٤٧٨. وقرأ ابن عامر بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾، وقرأ الباقون
بغير واو. السبعة: ٢٨٤، والنشر: ١٧٠٦/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣١١-٣١٢/٢، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٥٤١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٤، وتنبية
الخلان: ٤٦٠، وسفير العالمين: ٤٧٧/٢. وقرأ ابن عامر بغير واو قبل ﴿مَا﴾، وقرأ الباقون ﴿وَمَا﴾
بالواو. السبعة: ٢٨٠، والنشر: ١٧٠٤/٥.

(٣) انظر: مقاييس اللغة: ٤٥٣/١ (ج ز ل)، ولسان العرب: ١٠٩/١١ (فصل الجيم).

(٤) انظر: المقنع: ٣١١/٢، ٣٣٤/٢، ومختصر التبيين: ٥٣٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٤، تنبيه الخلان:
٤٩٥، وسفير العالمين: ٤٧٧/٢. وقرأ ابن عامر ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بياء قبل التاء، مع تخفيف الذال، وقرأ
الباقون ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتاء واحدة من غير ياء قبلها، وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحنص بتخفيف
الذال. السبعة: ٢٧٨، والنشر: ١٧٠١/٥.

(٥) انظر: المقنع: ٣١٣/٢، ٣٣٤/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٧٤، وتنبية الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: =

بالنون والشين ﴿يَنْشُرْكُمْ﴾^(١).

[٦٦] ثُمُودَ هُوَدَ مَعَ الْفُرْقَانِ قُلِّ أَلْفٌ

وَالنَّجْمِ وَالْعَنْكَبُوتِ.....

أي: قوله تعالى: ﴿أَلَّا إِنَّ ثُمُودًا﴾ [هود:٦٨]، و﴿وَعَادًا وَثُمُودًا﴾ [الفرقان:٣٨]، و﴿وَعَادًا وَثُمُودًا﴾ [العنكبوت:٣٨]، و﴿وَتُمُودًا فَمَا أَبَقَى﴾ [النجم:٥١]، فقد رُسمت بالألف آخرًا في الإمام كبقية المصاحف^(٢).

قال الناظم: «وجه الألف في هذه المواضع الدلالة على جواز الصرف، وعدمه في غيرها الدلالة على منعه، فالمُثُونُ قياسيٌّ وغيره اصطلاحِيٌّ»^(٣).

٤٧٨/٢، ولم يذكر هذا الحرف الإمام أبو داود في مختصر التبيين. وقرأ ابن عامر ﴿أَنْجَحُكُمْ﴾ بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، وقرأ الباقون ﴿أَنْجَحْتَكُمْ﴾ بياء ونون وألف بعدها. السبعة: ٢٩٣، والنشر: ١٧٠٨/٥.

(١) انظر: المقنع: ٣١٤/٢، ٣٣٤، ولم يذكر هذا الحرف الإمام أبو داود في مختصر التبيين، وعقيلة أتراب القصائد: (٧٨). وقرأ ابن عامر وأبو جعفر ﴿يَنْشُرْكُمْ﴾ بفتح الياء وبنون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة، وقرأ الباقون ﴿يُسِيرُكُمْ﴾ بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة. السبعة: ٣٢٥، والنشر: ١٧٣٠/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٦٦/٢، ومختصر التبيين: ٦٩٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٣، وسفير العالمين: ٤٤٣-٤٤٤. وقرأ يعقوب وحمزة وحفص بغير تنوين في الأربعة، للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون بغير ألف، ووافقهم شعبة عن عاصم في حرف [النجم:٥١]، والباقون ﴿ثُمُودًا﴾ بالتنوين مصروفًا على اسم مذكرٍ لحيٍّ أو رئيسٍ، ويقفون بالألف، اتباعًا للرسم. السبعة: ٣٣٧، والنشر: ١٧٤٤/٥، وحجة القراءات: ٣٤٥.

(٣) انظر: جميلة أرياب المراصد: ٤٠٧.

[٦٦]

..... يُوسُفُ عَزَلَا

[٦٧] كَالْأَنْبِيَاءِ نُونٌ نُجِي مِثْلُ تَامَنَّا

لَنَنْصُرُ أَنْصُرُ لِنَنْظُرُ رَدَّهُ النَّبَلَا

أي: رسم ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ [يوسف: ١١٠] ^(١)، و﴿وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] بنون واحدة في كل الرسوم ^(٢).

واتفقت المصاحف على رسم ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] بنون واحدة وحذف الأخرى، وللقراء العشرة فيها وجهان:

الأول: إدغام النون الأولى - وهي آخر الفعل - في النون الثانية - وهي أول الضمير المنصوب - إدغامًا تامًا مع الإشمام.

الثاني: الإخفاء، أي: الروم، وهو: أن تُضَعِفَ الصَّوْتَ بحركة النون الأولى، بحيث أنك لا تأتي إلا ببعضها، وتدغمها في الثانية إدغامًا غير تام ^(٣).

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٥٥، ٢/٢٦٨، ٢٦٩، ومختصر التبيين: ٣/٧٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ٨٣، ودليل الحيران: ١٧٢، وسفير العالمين: ١/٣٠٧. وقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الباء، وقرأ الباقون ﴿فَنُجِّيَ﴾ بنونين، الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم، وتخفيف الجيم وإسكان الياء. السبعة: ٣٥٢، والنشر: ٥/١٧٥٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٥٩، ٢/٢٦٨، ٢٦٩، ومختصر التبيين: ٤/٨٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٣، ودليل الحيران: ١٧٢، وسفير العالمين: ١/٣٠٧. وقرأ ابن عامر وشعبة عن عاصم ﴿نُجِّيَ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم، وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم. السبعة: ٤٣٠، والنشر: ٥/١٨١١.

(٣) لم يذكر هذا الحرف الإمام الداني في المقنع، فهو من زيادات العقيلة على المقنع، وذكره في المحكم: ٢٠٦، وانظر: مختصر التبيين: ٣/٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٨، ودليل الحيران: ١٧٣، وسفير =

وروى بعضهم حذف النون في: ﴿لِنَنْظُرَ﴾ [يونس: ١٤] (١)، و﴿لِنَنْصُرُ﴾ [غافر: ٥١]، وقال الإمام الداني: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف»، واختيار أبي داود في [غافر: ٥١] أنها بنونين (٢).

قال أبو بكر بن عبد الغني اللبيب (توفي قبل: ٧٣٦هـ): «وهذا القول لم يقل به أحد من المصنفين لكتب الرسم أصلاً، وليس عليه عمل» (٣)، ومعنى قوله: (رَدَّةُ النَّبَلَا) أي: ردّ نقل حذف النون في الكلمتين ثقة عارف بالرُّسوم، كما قال الناظم (٤)، والحاصل أن الناظم نقل في حذف النون: الإثبات والحذف، ورجَّح الإثبات في الكلمتين.

[٦٨] وَزَادَ مَكَّنِي الْمَكِّي، وَالْآخِرَ مِنْ

مِن تَحْتِهَا.....

ورسم في المصحف المكي: ﴿قَالَ مَامَكَّنِي فِيهِ﴾ [الكهف: ٩٥]؛ بنونين في المصحف المكي، وبواحدة: ﴿قَالَ مَامَكَّتِي فِيهِ﴾ في بقية المصاحف (٥).

العالمين: ٣٠٧/١، ومعجم الرسم العثماني: ٧٧٧/٢، وقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغامًا محضًا من غير إشارة، وقرأ الباقر بوجهين: الإدغام مع الإشمام، والروم. النشر: ٧٦٣/٣، ولطائف الإشارات: ٢٤٩٤-٢٤٩٥/٦.

(١) انظر: المقنع: ٢٦٦-٢٦٧، ومختصر التبيين: ٦٤٨-٦٤٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٩، وسفير العالمين: ٣٠٥-٣٠٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢٩٦/٢، ومختصر التبيين: ٦٤٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٧٩، وسفير العالمين: ٣٠٥-٣٠٦/١.

(٣) انظر: الدرّة الصقيلة: ٢٩١. (٤) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٣٢١.

(٥) انظر: المقنع: ٣١٥، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٨٢١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٩٠، وتنبية الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ٤٨٢/٢، وقرأ ابن كثير بإظهار النونين، وقرأ الباقر بالإدغام. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٧٦٣/٣.

وَرَسَمَ فِي الْمَصْحَفِ الْمَكِّي أَيْضًا: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ [التوبة: ١٠٠]، بزيادة
﴿مِنْ﴾ الْجَارَةَ قَبْلَ ﴿تَحْتِهَا﴾ مَعَ خَفْضِهَا، وَحَذَفَتْ مِنْ بَقِيَةِ رَسُومِ الْمَصَاحِفِ ﴿تَجْرِي
تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾^(١).

وقول الناظم: (وَالْآخِرَ)، احترازًا عن الموضوعين الأولين [التوبة: ٧٢، ٨٩].

[٦٨]

..... وَالَّذِينَ الْوَاوُ مَا حُمِلَا

[٦٩] لِلشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ

أي: رُسِمَ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالْمَدَنِيِّ: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [براءة: ١٠٧]؛ بِبَلَاءِ
وَإِوَاءِ، وَفِي الْمَكِّي وَالْعِرَاقِيِّينَ ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بِإِوَاءِ الْعَطْفِ^(٢).

[٦٩] لَأَأَذْبَجَنَّ أَلِفٌ

مَعَ لَا أَوْضَعَ جُلُومًا مَعًا لَا إِلَى

[٧٠] بِالْحُلْفِ

(١) انظر: المقنع: ٣٣٢/٢، ٣٣٨، ومختصر التبيين: ٣/٦٣٦-٦٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ٧٧، وتنبية
الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٤٧٩/٢. وقرأ ابن كثير بزيادة لفظة ﴿مِنْ﴾ وخفض تاء ﴿تَحْتِهَا﴾،
وقرأ الباقون بحذف لفظ ﴿مِنْ﴾ وفتح التاء. السبعة: ٣١٧، والنشر: ١٧٢٦/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣١٣/٢، ٣٣١، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/٦٣٩، والعقيلة، البيت رقم: ٧٨، وتنبية
الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٤٧٩/٢، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ وَإِوَاءِ، وقرأ
الباقون ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالْوَاوِ. السبعة: ٣١٨، والنشر: ١٧٢٧/٥.

أي: زاد أكثر نقلة الرسوم ألفاً في: ﴿أَوْ لَا أَدْبَحْتَهُ﴾ [النمل: ٢١] بين الألف المعانقة للام وبين الذال، والعمل على زيادة الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وفي ﴿وَلَا وَضَعُوا﴾ [التوبة: ٤٧]، بين الألف المعانقة للام وبين الواو، والعمل على حذف الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، وهي بإثبات الألف في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع، ومعنى قوله: (جَلُّهُمْ)، أي: في أكثر المصاحف.

والموضعين معاً: ﴿لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٨] و﴿إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ٦٨]، بين الألف واللام الثانية، وترك زيادتها البعض الآخر، والعمل على رسمها بغير ألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد رأيتُه أنا كذلك ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا﴾ في بعض المصاحف القديمة الشامية، وهو مصحف قديم مرّت عليه الدهور»، ثم قال: «وقال محمد بن عيسى في كتابه: «في الموضعين ﴿لِإِلَى﴾ في الكوفي والبصري بغير ألف»^(٤).

(١) انظر: المقنع: ٤٧٧/١، ٨٣-٨٤، ٢٦٠، ٣٤٦، ومختصر التبيين: ٩٤٤/٤، والعقيلة، البيت رقم:

٧٦-٧٧، ودليل الحيران: ٢٦٥، وسفير العالمين: ٣٠٩/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٧٦/١، ٨٣-٨٤، ٢٧٧، ٣٤٦، ومختصر التبيين: ٦٢٥/٣، والعقيلة، البيت رقم:

٧٦، ودليل الحيران: ٢٦٥، وسفير العالمين: ٣١٥/١.

(٣) لم يذكر هذان الحرفان الإمام الداني في المقنع، فهما من زيادات العقيلة على المقنع، وذكرهما في

المحكم: ٣١٢، وانظر: مختصر التبيين: ٣٧٩/٢، ١٠٣٧/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٧٧، ودليل

الحيران: ٢٧٠، وسفير العالمين: ٣١٧/١، ومعجم الرسم العثماني: ٧٣٦-٧٣٨.

(٤) انظر: الوسيلة: ١٥٨.

[٧٠] مَع رِيحِ إِبْرَاهِيمَ، يَاءٌ يَأْؤُ

يَأْمِرُ عَنِ [الْهَاءِ وَأَجْمَلٍ] ^(١) مِثْلَ حَذْفِ كِلَا

أي: روى نافع عن المدني العام: ﴿الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨]؛ بخلفٍ، وعن الداني بلا خلافٍ، وعن أبي داوود بخلفٍ، والعمل على الحذف في المصحف المحمدي ^(٢).

واختلفوا في: ﴿بِأَيْتِهِ اللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٥]، ونقل الشيخان فيها وجهان:

١- ﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ بِيَاءٍ وَأَلْفٍ، وعليه رُسِمَ المصحف الليبي برواية قالون عن نافع.

٢- ﴿بِأَيْتِهِ اللَّهُ﴾ بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وهو اختيار أبي داوود في التنزيل، وعليه بعض مصاحف أهل المدينة وأهل العراق، وعليه العمل في مصحف المدينة، ورُسِمَ في المصحف المحمدي هكذا: ﴿بِأَيِّمِ اللَّهِ﴾ ^(٣)، وهو معنى قوله: (عَنِ الْهَاءِ).

وقول الناظم: (مِثْلَ حَذْفِ كِلَا). أي: لم تُصَوِّرْ الألف ياءً في شيءٍ من الرسوم، في قوله تعالى: ﴿كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]، فرسم في بعض المصاحف ألف بعد اللام، وحذفت من بعضها ﴿كَلَهُمَا﴾، وذكر الإمام الداني الخلاف، واختار أبو داود إثبات الألف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي ^(٤).

(١) في (أ) و(ب): «الْهَاءُ وَأَجْمَلٌ».

(٢) انظر: المقنع: ٣٧١/١، ومختصر التبيين: ٧٤٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٨٥، ودليل الحيران: ١٠١، وسفير العالمين: ٢٢٥-٢٢٦/١، وقرأ المدنيان ﴿الرِّيحُ﴾ بالجمع، وقرأ الباقون ﴿الرِّيحُ﴾ بالإنفراد. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ١٦٢٠-١٦٢١.

(٣) انظر: المقنع: ٢٧٨/٢، ومختصر التبيين: ٧٤٦/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٨٥، ودليل الحيران: ١٦٦، وسفير العالمين: ٢٢٩-٢٣٠/١، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢٧٩/٢، ومختصر التبيين: ٧٨٨-٧٨٩/٣، وعقيلة أتراب القصائد: ٨٦، دليل الحيران: =

مسألة: (كِلَا) مثنى لفظاً ومعنى أو معنى فقط؟ فيها قولان^(١):

١- ذهب البصريون إلى أنَّ فيها إفراداً لفظياً وتثنية معنوية، والألف فيها كالألف في (عصا) و(رحا)، وعليه: فهل أصل ألفها: الواو، أم الياء؟ فيها: قولان.

٢- وذهب الكوفيون إلا أنَّ فيها تثنية لفظية ومعنوية، وأصل: (كِلَا)، (كِلْ)، فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، والألف فيها كالألف في (الزيدان) و(العمران)، ولزم حذف نون التثنية، للزومها الإضافة.

وذكر الناظم لـ (كِلَا) هنا، مناسبٌ لقول من قال من البصريين على أنَّ أصل ألفها: الواو، وأما على أنَّ أصل ألفها: الياء، فالمناسب أن يذكره في (بابِ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ)، كما ذكر أختها (كِلْتَا) هناك في البيت رقم: (١٦١).

[٧١] وَتَلَوْهَا الرِّيحَ أَيضًا، مَعَ ثَلَاثِ [خَرَ

جَا]^(٢)، يَالِدَى غَافِرٍ بَعْضٌ وَيُوسُفُ لَا

واختلف نقلة الرسوم في: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] في إثبات الألف وحذفها^(٣)، وهو المقصود بقوله: (تَلَوْهَا).

= ١٣٢، وسفير العالمين: ٢٠٢/١، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٦.

(١) لِتَتَّوَسَّعَ في هذه المسألة: انظر: الكتاب: ٣/٣٦٤، والإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات ابن الأنباري: ٣٥٥-٣٦١، وشرح المفصل لابن يعيش: ١/١٦١، والممتع في التصريف لابن عصفور: ٣٨٥/١، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ١/١٣٦.

(٢) في (أ): «خرجًا»، ولا يتّزن، والصواب من (ب).

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٧٩، ومختصر التبيين: ٣/٧٥٦-٧٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٨٥، ودليل الحيران:

١٠١، وسفير العالمين: ١/٢٢٧، وقرأ حمزة وخلف العاشر ﴿الرِّيحَ﴾ بالإفراد، والباقون بالجمع

السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ٥/١٦٢٠-١٦٢١، ١٧٦٧.

وفي قوله تعالى: ﴿حَرَجًا﴾ [الكهف: ٩٤] بألف في بعض المصاحف، وفي بعضها بلا ألف، والعمل على الحذف^(١)، و﴿حَرَجًا﴾ [المؤمنون: ٧٢] بألف في بعض المصاحف، وفي بعضها بلا ألف، ذكرها الداني بالخلاف، واقتصر أبو داود على الحذف، وهو اختياره، والعمل على الحذف^(٢)، و﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾ [المؤمنون: ٧٢] في بعض المصاحف، وفي بعضها بلا ألف. وذكر الإمام الشاطبي أن ﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾ بالألف اتباعاً للإمام الداني في العقيلة، وتبعه على ذلك الإمام أبو داود، وردَّ هذا الإجماع الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، حيث قال: «وقد رأيت أنا في المصحف العتيق الشامي الذي ذكرته فيما تقدم ﴿فَخَرَجُ﴾ بغير ألفٍ، ولقد كنت قبل رؤية ذلك أعجب من ابن عامر، كيف تكون الألف ثابتة في مصحف هم، ويسقطها في قراءته؟ حتى رأيت هذا المصحف، فعلمت أن إطلاق القول بأنها في جميع المصاحف ﴿فَخَرَجُ﴾ ليس بجيدٍ، ولا ينبغي لمن لم يطلع على جميعها دعوى ذلك»^(٣)، ودَكَرَ النَّاطِمُ هنا أن فيها الخلاف كأختيها، فهو من الزيادات على العقيلة^(٤).

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٢٠-٨٢١، والجامع: ١١٦، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، وتنبية الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ١/ ١٣٩، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿حَرَجًا﴾ بفتح الراء وألف بعدها، وقرأ الباقر بإسكان الراء من غير ألف. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٥/ ١٧٩٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٩٢، ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، وتنبية الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ١/ ١٣٩، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿حَرَجًا﴾ بفتح الراء وألف بعدها، وقرأ الباقر بإسكان الراء من غير ألف. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٥/ ١٧٩٣.

(٣) انظر: الوسيلة: ١٧٨.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٣-٨٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ٨٩، وتنبية الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ١/ ١٣٩، قرأ ابن عامر ﴿فَخَرَجُ﴾ بإسكان الراء، وقرأ الباقر بالألف. السبعة: ٤٠٠، والنشر: ٥/ ١٧٩٣.

وقول الناظم: (يَا لَدَى غَافِرٍ بَعْضٌ وَيُوسُفُ لَا).

أي: في قوله تعالى: ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: ١٨] في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بياء، والعمل على الياء، واحترز بقوله: (غَافِرٍ) عن قوله تعالى: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]، فإنها بالألف في كل الرسوم^(١).

[٧٢] هَاوِيِ الْإِمَامِ بِـ عَائِيَتٍ، وَحَشَّ مَعًا

يَحْذِفِ الْآخِرِ، كَالْكُفْرِ فِيهِ حَلَا

أي: أن أبا عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ) روى إثبات الألف في المصحف الإمام في قوله تعالى: ﴿عَائِيَتٌ لِّلْسَائِلِينَ﴾ [يوسف: ٧]، هكذا ﴿عَائِيَاتٌ﴾^(٢).

ورسم: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١، ٥١] بغير ألف بعد الشين في المصحف الإمام^(٣). والمراد بقوله: (الْآخِرِ) الألف الثانية، فالخلاف في القراءة مع الاتفاق على حذفها في الرسم، أما الأولى فإنها ثابتة في القراءة محذوفة في الرسم اتفاقاً، قال الناظم: «الأولى

(١) المقنع الفقرة: ٣٣٤ (٢/ ١٨٨)، والفقرة: ٣٣٥ (٢/ ١٨٩)، والفقرة: ٤٨١ (٢/ ٢٩٠)، والفقرة: ٥٢٥ (٢/ ٣٠٢)، ومختصر التبيين (٣/ ٧١٣، ٤/ ١٠٦٩)، والعقيلة، البيت رقم: (٨٢)، ودليل الحيران (ص: ٣٠٣)، وسفير العالمين الفقرة: ١٤٥ (٢/ ٣٩٣).

(٢) المقنع (١/ ٣٧٠)، (٢/ ٥٥-٥٦)، (٢/ ٦٠)، ومختصر التبيين (٣/ ٧٠٧)، والعقيلة، البيت رقم: (٨١)، ودليل الحيران (ص: ٧٧)، وسفير العالمين (١/ ٨٩). وقرأ ابن كثير ﴿عَائِيَتٌ﴾ بغير ألف على التوحيد، ويقف بالهاء، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، ويقفون بالتاء. السبعة (ص: ٣٤٤)، والنشر (٥/ ١٧٥١).

(٣) انظر: المقنع: ٣٩٢/١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧١٤، ٧١٩، والعقيلة، البيت رقم: ٨١، ودليل الحيران: ١٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٢٧، وقرأ أبو عمرو بألف بعد الشين لفظاً في حالة الوصل، وقرأ الباقون بالحذف، واتفقوا على الحذف وفقاً. السبعة: ٣٤٨، والنشر: ٥/ ١٧٥٥.

ثابتة، وكل الرسوم على ما في الإمام^(١).

ورسم: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ [الرعد: ٤٢]، بلا ألف، فالألف متفق على إثباتها في التلاوة، لكن الخلاف في تقديمها وتأخيرها في الرسم^(٢).

[٧٣] يَأْيُسُ مَعًا تَأْيُسُوا هَاوٍ وَقَدْ حُذِفَتْ

فِي أَسْتَيْسَسَ أَسْتَيْسُسُوا،

أي: رسم في: ﴿أَفَلَمْ يَأْيُسِ الَّذِينَ﴾ [الرعد: ٣١]، و﴿وَلَا تَأْيُسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ وَلَا يَأْيُسُ﴾ [يوسف: ٨٧]؛ بألف ثانٍ في كل الرسوم.

ورسم: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُسُوا مِنْهُ﴾ [يوسف: ٨٠]، و﴿حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠] بلا ألف^(٣)، وأطلق الناظم الحذف في الكلمتين الحرفين الأخيرين هنا، ولم يقيد به بالأكثر كما فعل الإمام الشاطبي في العقيلة تبعاً للداني في المقنع، فهذه من الزيادات. وذكر الإمام أبو داود الخلاف في [يوسف: ١١٠]، ولم يذكر خلافاً في [يوسف: ٨٠].

[٧٣]

سُبْحَنَ حَيْثُ عَلَا

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٣٢٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٠، ٣٩٢، ٣٩٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٤٣-٧٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ٨٣، ودليل الحيران: ١٦٣-١٦٤، وسفير العالمين: ١/ ١٨٨. وقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ﴿الْكُفْرُ﴾ على التوحيد، وقرأ الباقون على الجمع. السبعة: ٣٥٩، والنشر: ٥/ ١٧٦٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٧-٤٧٨، ٢/ ٢٥٥-٢٥٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧، ٧٣٢، ٧٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٨٤، ودليل الحيران: ٢٦٨-٢٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٣١٤، وقرأ البزي بخلفه بقلب الهمزة إلى موضع الياء، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، ثم تبدل الهمزة ألفاً. السبعة: ٣٥٠، والنشر: ٣/ ٩٧٤.

[٧٤] بِالْخُلْفِ سُبْحَانَ رَبِّي، قَلَّ قَبْلُ لِشَا

مِ، وَالْمَدِينِي أَثْبِتُ،

أي: اتفقت الرسوم على حذف ألف: ﴿سُبْحَانَ﴾، و﴿سُبْحَانَكَ﴾، و﴿سُبْحَانَهُ﴾ حيث وقعت، واختلف في ألف ﴿سُبْحَانَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣]، بين الإثبات والحذف، والعمل على الحذف في المصحف المحمدي، وعلى الإثبات في مصحف المدينة^(١)، وهي بالإثبات في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع. ورُسِمَتْ ﴿قَالَ﴾ التي قبل ﴿سُبْحَانَ﴾ بألف في المصحف المكي والشامي، و﴿قُلْ﴾ بغير ألف في المدني والعراقي، وذكر الناظم للمدني مع الشامي سهو منه ﷺ، إذ لم يذكر ذلك علماء الرسم^(٢).

[٧٤]

وَالْجَمِيعُ كَلَّا

[٧٥] ءَاتُونَ مِنْ غَيْرِ يَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ،

أي: قوله تعالى: ﴿رَدَّمَا ۗ ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٥، ٩٦]، و﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦] في كل الرسوم بألف وتاء، بلا ألف ثانية ولا ياء ﴿ءَاتُونِي﴾^(٣).

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٤-٤٠٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ٨٧، ودليل الحيران:

١٣٥، وسفير العالمين: ١/ ١٢٥، بيان الخلاف والتشهير: ٦٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٩٥، والعقيلة، البيت رقم: ٨٧، وتنبية

الخلان: ٤٦١، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨٠، وقرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قَالَ﴾ بالألف على الخبر، وقرأ

الباقون ﴿قُلْ﴾ بغير ألف على الأمر. السبعة: ٣٨٥، والنشر: ٥/ ١٧٨٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٢٢، والعقيلة، البيت رقم: ٩٠، وتنبية الخلان: ٤٦٢، =

[٧٥]..... وَحَيْ

رَا مِّنْهُمَا لِلْعِرَاقِ الْمِيمُ مَا احْتُمِلَا

أي: رُسِمَ ﴿حَيْرًا مِّنْهَا﴾ [الكهف: ٣٦] بغير ميم بعد الهاء في المصحف العراقي (الكوفي والبصري)، و﴿حَيْرًا مِّنْهُمَا﴾ بميم بعدها في المصحف المدني والمكي والشامي^(١).



= وسفير العالمين: ٢/ ٤٤٤-٤٤٥، وقرأ شعبة بخلفه ﴿رَدَمًا ۖ أَتُونِي﴾ بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده، و﴿قَالَ أَتُونِي﴾ بهمزة ساكنة بعد اللام، من المجيء، والابتداء بهمزة مكسورة بعدها ياء، ووافقه حمزة في ﴿قَالَ أَتُونِي﴾، والباقون بقطع الهمزة ومدّها فيهما، من الإعطاء. السبعة: ٤٠٠-٤٠١، والنشر: ١٧٩٣-١٧٩٤/٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣١٥، ومختصر التبیین: ٣/ ٨٠٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٠، وتنبيه الخلان: ٤٦٢، وسفير العالمين: ٢/ ٤٨١، وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بميم بعد الهاء على التثنية، والباقون ﴿حَيْرًا مِّنْهَا﴾ بغير ميم على الأفراد. السبعة: ٣٩٠، والنشر: ١٧٨٥/٥.



مِنْ مَرْيَمَ إِلَى آخِرِ الصَّافَاتِ

[٧٦] خَلَقْتِكُ أَخْتَرْتُ حِرْمُ احْدِفُ وَنَافِعُ مَهْ

سَدَا كُلُّهُ وَتَسَلَّقْتُ وَالْجُدَادَ جَلَا

أي: رسم قوله تعالى: ﴿خَلَقْتِكُ﴾ [مريم: ٩: (١)]، و﴿أَخْتَرْتِكُ﴾ [طه: ١٣: (٢)]، و﴿وَحَرَّمْتُ﴾ [الأنبياء: ٩٥: (٣)]، بغير ألف في كل المصاحف.

وروى نافع عن المصحف المدني (مَهْدًا) بلا ألف في كل المواضع وهي في ثلاثة مواضع: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣: (٤)] و[الزخرف: ١٠: (٥)]، و﴿مِهْدًا﴾ [النبا: ٦: (٦)].

قال الإمام الداني عند ذكره موضع [طه: ٥٣: (٤)]: «حَيْثُ وَقَعَ»، وسكت الإمام أبو

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٥٧، ومختصر التبيين: ٤/٨٢٦-٨٢٧، والعقيلة، البيت رقم: (٩١)، وسفير العالمين: ٢/٤٦٠-٤٦١، وقرأ حمزة والكسائي ﴿خَلَقْتَاكَ﴾ بالنون والألف على لفظ الجمع، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ التوحيد. السبعة: ٤٠٨، والنشر: ٥/١٧٩٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٥٨، ومختصر التبيين: ٤/٨٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ٩١، وسفير العالمين: ٢/٤٦٠-٤٦١. وقرأ حمزة ﴿أَخْتَرْتَاكَ﴾ بالنون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجمع، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد. السبعة: ٤١٧، والنشر: ٥/١٨٠٢-١٨٠٣.

(٣) انظر: المقنع: ١/٣٧٤، ٢/٢٥٨، ومختصر التبيين: ٤/٨٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٢، ودليل الحيران: ١٩٢، وسفير العالمين: ١/١٣٨، ٢/٤٦١، وقرأ حمزة والكسائي وشعبة ﴿وَحَرَّمْتُ﴾ بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها. السبعة: ٤٣١، والنشر: ٥/١٨١١-١٨١٢.

داوود عنه، واحترز الناظم بقوله: (مَهْدًا)، عن نحو: ﴿الْمِهَادُ﴾ [ص: ٥٦]، فإن ألفه ثابتة، والعمل على حذف ألف ﴿مِهْدًا﴾ حيث وقع، وهي بحذف الألف في المصحف المحمدي^(١).

وروى أيضًا حذف الألف في: ﴿تَسْقِطُ﴾ [مريم: ٢٥]^(٢)، و﴿فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا﴾ [الأنبياء: ٥٨]^(٣).

[٧٧] مُعْجِزِينَ مَعًا يُقْتَلُونَ يُسَا

رِعُونَ قَبْلَ وَعَظْمًا وَالْعِظَمَ كَلَا

أي: روى نافع عن المصحف المدني حذف الألف في الكلمات التالية: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١] و[سبأ: ٥، ٣٨] ولم يذكر الإمام الداني موضعي [سبأ: ٥، ٣٨]،

(١) انظر: المقنع: ٣٧٣/١، ومختصر التبيين: ١٠٩٧-١٠٩٨/٤، ١٢٦٠/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٢١، ودليل الحيران: ١٩٢، وسفير العالمين: ٢١٢/١، بيان الخلاف والتشهير: ٦٧، وقرأ الكوفيون ﴿مَهْدًا﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف في موضعي [طه: ٥٣] و[الزخرف: ١٠]، وقرأ الباقون ﴿مِهْدًا﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما، السبعة: ٤١٨، والنشر: ١٨٠٣-١٨٠٤. واتفق القراء في ﴿مِهْدًا﴾ [النبأ: ٦] بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها،

(٢) انظر: المقنع: ٣٧٢/١، ومختصر التبيين: ٨٣٠/٤، والعقيلة، البيت رقم: أتراب القصائد: ٩١، ودليل الحيران: ١٨٠-١٨١، وسفير العالمين: ١٥١/١، وقرأ حمزة ﴿تَسَاقِطُ﴾ بفتح التاء والقاف وتخفيف السين، ورواه حفص ﴿تَسَاقِطُ﴾ بضمّ التاء وكسر القاف وتخفيف السين أيضًا، وقرأ يعقوب وشعبة في وجه ﴿يَسَاقِطُ﴾ بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف، والباقون كذلك ولكنهم بالتأنيث ومعهم شعبة في الوجه الآخر ﴿تَسَاقِطُ﴾. السبعة: ٤٠٩، والنشر: ١٧٩٩-١٨٠٠.

(٣) انظر: المقنع: ٣٧٣/١، ومختصر التبيين: ٨٦٢/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٩٢، ودليل الحيران: ١٩٢-١٩٣، وسفير العالمين: ١٣٥/١، وقرأ الكسائي ﴿جُدَادًا﴾ بكسر الجيم، وقرأ الباقون بضمّها. السبعة: ٤٢٩، النشر: ١٨١٠/٥.

فيكونا من زيادات العقيلة على المقنع^(١)، ويدخلان في باب حذف ألف الجمع المذكور السالم، في البيت: رقم: (١٢١-١٢٢)، و﴿يُقْتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩] وهذا سابع المواضع التي اتفق الشيخان على الحذف فيها^(٢)، وقوله: ﴿قَبْلُ﴾ أي: التي قبلها، وهي قوله تعالى: ﴿يُسْرِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] بالحذف عن الداني، ولم يذكر في المقنع إلا هذا الموضع، وتبعه الإمام الشاطبي في العقيلة، والناظم هنا، وبالحذف فيها وفي غيرها من المواضع، نحو: ﴿يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: ١٧٦]، و﴿يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ﴾ [المائدة: ٦٢] عن أبي داوود، ولم يذكر أبو داوود موضع [المؤمنون: ٦٠]، والعمل على الحذف في الجميع^(٣)، وقوله: ﴿وَعَظْمًا وَالْعِظْمَ﴾ أي: قوله تعالى: ﴿عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾ [المؤمنون: ١٤]، بالحذف عن الشيخين، وأطلق أبو داوود الحذف حيث وقع، إلا موضع [البقرة: ٢٥٩] سكت عنه، وموضع [القيامة: ٣]، نصّ على الإثبات فيه، والعمل في المصحف المحمدي على الحذف في الجميع إلا موضع [القيامة: ٣]، وفي مصحف المدينة على الحذف في الجميع إلا مَوْضِعِي [البقرة: ٢٥٩] و[القيامة: ٣].^(٤)

(١) انظر: المقنع: ١/١٩٨، ٣٧٤، ومختصر التبيين: ٤/٨٨٠، ١٠٠٩، ١٠١٤، والعقيلة، البيت رقم: ٩٤، وسفير العالمين: ١/١٧٣، ٢/٤٦١-٤٦٢، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو و﴿مُعَجَّرِينَ﴾ بتشديد الجيم من غير ألف في الثلاثة، وقرأ الباقون بالتخفيف والألف فيهنّ. السبعة: ٤٣٩، والنشر: ٥/١٨١٧.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٧٤، ومختصر التبيين: ٤/٨٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٤، ودليل الحيران: ١٢٠-١٢١، وسفير العالمين: ١/١٨١. وقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مبنياً للمفعول، وقرأ الباقون ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ بكسر التاء مبنياً للفاعل. السبعة: ٤٣٧، والنشر: ٥/١٨١٦.

(٣) انظر: المقنع: ١/٣٧٤، ومختصر التبيين: ٤/٨٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٢، ودليل الحيران: ١٤٦، وسفير العالمين: ١/١٥٢.

(٤) انظر: المقنع: ١/٣٧٥، ومختصر التبيين: ٤/٨٨٧-٨٨٨، والعقيلة، البيت رقم: ٩٥، ودليل الحيران: ١١٤-١١٥، وسفير العالمين: ١/١٦٨، وقرأ ابن عامر وشعبة ﴿عَظْمًا﴾، ﴿الْعَظْمَ﴾ بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد، وقرأهما الباقون بكسر العين وفتح الظاء بعدها على الجمع. =

[٧٨] سَكْرَى مَعًا سَمِيرًا ذُرِيَّةً وَكَذًا أَلْ

آتِي، وَطَبِّرُكُمْ، ءَأَيَّتِنَا، وَتَلَا

قوله: (كَلَا سَكْرَى مَعًا) أي: روى نافع عن المصحف المدني حذف الألف في الكلمات التالية: ﴿سَكْرَى وَمَا هُرُّ بِسَكْرَى﴾ [الحج: ٢] اتفق الإمام الداني والإمام أبو داوود على حذف موضع [الحج: ٢]، ولم يذكر الإمام الداني موضع [النساء: ٤٣]، وانفرد الإمام أبو داوود بِذِكْرِ ﴿وَأَنْتُمْ سَكْرَى﴾ [النساء: ٤٣] ولم يذكر موضع [الحج: ٢]، والعمل على الحذف في جميع المواضع في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

و﴿سَمِيرًا﴾ [المؤمنون: ٦١]^(٢)، و﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤]^(٣)، ومعنى قوله: (وَكَذًا الْآتِي)، أي: في كل ما جاء بعدها بالحذف، وهو ثلاثة: ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس: ٤١]^(٤)،

= السبعة: ٤٤٤، والنشر: ١٨١٨/٥.

(١) انظر: المقنع: ٣٨٨/١، ومختصر التبيين: ٤٠٢/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٥٧، وسفير العالمين: ١٨٩/١، وقرأ حمزة والكسائي وخلف مَوْضِعِي [الحج: ٢] ﴿سَكْرَى﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف فيهما، وقرأ الباقون: ﴿سَكْرَى﴾ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها. السبعة: ٤٣٤، والنشر: ١٨١٤/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٧٥/١، ومختصر التبيين: ٨٩٣/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٩٥، ودليل الحيران: ١٨٠-١٨١، وسفير العالمين: ١٥١/١.

(٣) انظر: المقنع: ٣٧٦/١، ولم يذكره أبو داوود في موضعه من السورة، والعقيلة/ البيت رقم: ٩٧، وسفير العالمين: ٤٥٥/٢، وقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالألف على الجمع، وقرأ الباقون ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ بغير ألف على الأفراد. السبعة: ٤٦٧، والنشر: ١٨٣٢/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٣٨١/١، ومختصر التبيين: ١٠٢٥-١٠٢٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، وتدخل في قاعدة حذف ألف الجمع، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٤٥/٢، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بغير ألف مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالألف على الجمع مع كسر التاء. السبعة: ٢٩٧-٢٩٨، النشر: ١٧١٢/٥.

﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] (١)، و﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] (٢)، و﴿طَلَّيْرُكُمْ﴾ [النمل: ٤٧]، وهذا آخر المواضع التي اتفق الإمامان وأبي داوود على الحذف فيها، وأما: ﴿طَلَّيْرُكُمْ﴾ [يس: ١٩]، فلم يذكره الإمام الداني بالحذف، وإنما قال في موضع [آل عمران: ٤٩]: «حيث وقع»، وذكره أبو داوود، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي (٣)، وفي المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بالإثبات لسكوت الداني عنه، و﴿ءَايَلَتُنَا مُبْصِرَةٌ﴾ [النمل: ١٣] (٤)، وسيأتي ذكر ﴿عَلَيْهِ ءَايَلَتُكَ﴾ [العنكبوت: ٥٠]، في البيت التالي، وسيأتي ذكر حذف ألف ﴿ءَايَلَتُنَا﴾ والإثبات في موضعي [يونس: ١٥، ٢١] في البيت رقم: (١١١).

[٧٩] اذَّ ارَّكَ، اَجْمَلُ لَهُ بِ فَرَعًا، وَعَلَيْ

هـِ ءَايَةٌ وَفِصَالًا قَادِرٍ شَمَلًا

- (١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، وتدخّل في قاعدة حذف ألف الجمع، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥، قرأ ابن عامر ويعقوب ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بألفٍ على الجمع وضمّ التاء، وقرأ أبو عمرو ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بالجمع وكسر التاء، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد، وضمّ التاء. السبعة: ٦١٢، النشر: ٥/ ١٩١٩.
- (٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٤، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، وتدخّل في قاعدة حذف ألف الجمع، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٢/ ٤٥. وقرأ ابن كثير والكوفيون بغير ألف مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بالألف على الجمع مع كسر التاء. السبعة: ٦١٢، والنشر: ٥/ ١٧١٢.
- (٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٧، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٤٦، ٤/ ٩٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، ودليل الحيران: ١٤٤-١٤٧، وسفير العالمين: ١/ ١٦٥.
- (٤) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، ودليل الحيران: ٧٨، وسفير العالمين: ١/ ٨٦.

أي: روى نافع عن المصحف المدني: ﴿أَدْرَكَ﴾ [النمل: ٦٦]، بحذف الألف التي بعد الدال^(١)، و﴿فَلَرَعًا﴾ [القصص: ١٠] بحذف الألف الأولى بها^(٢).

و﴿عَلَيْهِ آيَاتٌ﴾ [العنكبوت: ٥٠] بلا ألف بعد الياء^(٣)، وسيأتي ذكر رسمها بالتاء والقراءات الواردة فيها في البيت رقم: (١٨٨).

﴿وَفَصَّلَهُ﴾ [لقمان: ١٤]، بلا ألف بعد الصاد، ولم يذكر الناظم موضع [الأحقاف: ١٥] تبعاً للإمام الشاطبي في العقيلة والإمام الداني في المقنع، وانفرد بذكره الإمام أبو داود بحذف الألف، والعمل على الحذف في الموضوعين^(٤).

و﴿يَقْدِرِ﴾ [يس: ٨١] بلا ألف بعد القاف، وسيأتي ذكر موضع [الأحقاف: ٣٣] في البيت رقم: (٩٣)، ولم يذكر الإمام الداني وكذلك الشاطبي والناظم هنا، موضع [القيامة: ٤٠]، ويدخل في قاعدة الإثبات في الألف فيما كان على وزن (فاعل)، ويستثنى

(١) انظر: المقنع: ٣٧٧/١، ومختصر التبيين: ٩٥٥-٩٥٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، ودليل الحيران: ١٩٢-١٩٣، وسفير العالمين: ١/١٣٣، ٢/٤٦٢، وقرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر ﴿أَدْرَكَ﴾ بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان الدال من غير ألف بعدها، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة وألف بعدها. السبعة: ٤٨٥، والنشر: ٥/١٨٣٩.

(٢) انظر: المقنع: ٣٧٨/١، ومختصر التبيين: ٩٦٢-٩٦٣/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٩٢-١٩٣، وسفير العالمين: ١/١٧٧.

(٣) انظر: المقنع: ٣٧٨/١، ومختصر التبيين: ٩٨٠-٩٨١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٢، وسفير العالمين: ٢/٤٥٦.

(٤) انظر: المقنع: ٣٧٩/١، ومختصر التبيين: ٩٩٢/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٢، ودليل الحيران: ١٨٨، وسفير العالمين: ١/١٥٨، وقرأ يعقوب موضع [الأحقاف: ١٥] ﴿وَفَصَّلَهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها. النشر: ٥/١٩٠٩، ولطائف الإشارات: ٨/٣٧٣٩.

لأبي عمرو الداني على هذه القاعدة موضعي [يس: ٨١] و[الأحقاف: ٣٣] فهي بالحذف، وقد ذكر أبو داود هذه المواضع الثلاثة بالحذف، والعمل على حذف ألف ﴿يَقْدِرُ﴾ المقترن بالباء في جميع المواضع^(١).

[٨٠] تَطَّهَرُونَ يُجَزَىٰ مَعَ مَسَلِكِهِمْ

.....ءَأَثَرِهِمْ،

روى نافع عن المصحف المدني حذف ألف: ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤]^(٢)، وسيأتي ﴿تَطَهَّرَا﴾ [التحريم: ٤] في البيت رقم: (٩٣)، وتبع الناظم في ذلك الإمام الشاطبي بذكره هذين الموضوعين فقط.

وقد ذكر الإمام الداني أربعة مواضع آخر إضافةً إلى الموضوعين السابقين بالحذف، وهي: ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥]^(٣)، ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٢، ٣]^(٤)،

(١) انظر: المقنع: ٣٨٢/١، ٧٧/٢، ومختصر التبيين: ١٠٣٠/٤، ١١٢١، ١٢٤٦/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٩١، وسفير العالمين: ١٨٣/١، وقرأ رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء مفتوحة وإسكان القاف من غير ألف وضمّ الراء، وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منوناً. النشر: ١٨٧٣/٥، ولطائف الإشارات: ٣٤٧٧/٨.

(٢) انظر: المقنع: ٣٧٩/١، ومختصر التبيين: ١٧٦-١٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١٦٧/١، وقرأ عاصم ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ بضمّ التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها، وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ بفتح التاء والهاء، وقرأ ابن عامر ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ بتشديد الظاء، وقرأ الباقون ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ بتشديد الهاء مفتوحةً من غير ألف قبلها. السبعة: ٥١٩، والنشر: ١٨٥٧/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣٥٧/١، ومختصر التبيين: ١٧٦-١٧٧، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١٦٧/١. وقرأ الكوفيون ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ بالتخفيف، وقرأ الباقون ﴿تَطَّهَرُونَ﴾ بالتشديد. السبعة: ١٦٣، والنشر: ١٦١١/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٣٧٩/١، ومختصر التبيين: ١٧٧/٢، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: =

﴿تَظَهَّرَا﴾ [القصص: ٤٨] (١)، وأطلق الإمام أبو داود الحذف في الجميع، فقال: «حيث ما وقع، سواء كان من: التعاون، أو كان من الإظهار والظهور، أو من الظهار» (٢)، والعمل على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ظهر) (٣).

﴿جُزِيَ﴾ [سبأ: ٧١] (٤)، و﴿مَسَكَيْهَمْ﴾ [سبأ: ١٥] (٥)، والعمل على الحذف في لفظ ﴿مَسَاكِين﴾ حيث وقع، نحو: ﴿وَمَسَاكِينُ﴾ [التوبة: ٢٤]، و﴿وَمَسَاكِينُ﴾ [التوبة: ٧٢]، الصف: ١٢]، و﴿وَمَسَاكِينُكُمْ﴾ [الأنبياء: ١٣]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وهذه الثلاثة السابقة بالإثبات في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع، و﴿ءَأْتَرَهُمْ﴾ [الصفات: ٧٠]، واقتصر الداني والشاطبي والناظم على

١٦٧/١، وقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما في الموضعين، وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿يَظْهَرُونَ﴾ بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها، وقرأ الباقون ﴿يَظْهَرُونَ﴾ بتشديد الهاء من غير ألفٍ قبلها. السبعة: ٦٢٨، والنشر: ١٩٣٥/٥.

(١) انظر: المقنع: ٣٧٨/١، ومختصر التبيين: ١٧٧/٢، ٩٦٩/٤، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١٦٧/١.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ١٧٦-١٧٧. (٣) انظر: دليل الحيران: ١٢٢.

(٤) انظر: المقنع: ٣٨٠/١، ومختصر التبيين: ١٠١١-١٠١٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٩٢، وسفير العالمين: ١/١٢٤، وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص ﴿جُزِيَ﴾ بالنون مع كسر الزاي، وقرأ الباقون ﴿يُجَزَى﴾ بالياء وفتح الزاي. السبعة: ٥٢٨-٥٢٩، والنشر: ١٨٦٣/٥.

(٥) انظر: المقنع: ٣٨٠/١، ومختصر التبيين: ١٠١١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٦٣-١٦٤، وسفير العالمين: ١/١٥٠-١٥١، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بغير ألف على التوحيد، وقرأ الكسائي وخلف العاشر ﴿مَسَكَيْهَمْ﴾ بكسر الكاف، وحمزة وحفص ﴿مَسَكَيْهَمْ﴾ بالفتح، وقرأ الباقون ﴿مَسَكَيْهَمْ﴾ بالألف على الجمع مع كسر الكاف. السبعة: ٥٢٨، والنشر: ١٨٦٣/٥.

هذا الموضوع، وأطلق أبو داوود الحذف في ﴿آثَرَهُمْ﴾ المضاف إلى ضمير جماعة الغائبين، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في هذه الكلمة منصوبةً، أو مخفوضةً، حيث وقعت (١).

أي: قوله تعالى في بداية سورة الأنبياء: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ [الأنبياء: ٤] رسم في مصحف الكوفة ﴿قَالَ﴾ بألف، وفي البواقي ﴿قُلْ﴾ بغير ألف (٢).

ورسم في المصحف الكوفي أيضًا ﴿قَالَ كَذَّابًا﴾ [المؤمنون: ١١٢]، و﴿قَالَ إِنْ لَيْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤]، ﴿قُلْ﴾ بغير ألف على الأمر، وفي بقية المصاحف بألف (٣).

..... [٨٠]

.....، ثُمَّ بَدَأُ الْأَنْبِيَا كَمَا

[٨١] لِلْكَوْفِ قَالَ، وَقُلْ كَمْ إِنْ لَهُمْ حُدْفًا

كَهَاءٍ مَا عَمِلْتَهُ، وَاحْدِفَنَّ وَلَا

ومثله قوله تعالى: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٣٥]، بالمصحف الكوفي بغير هاء،

(١) انظر: المقنع: ٣٨٢/١، ومختصر التبيين: ٤/١٠٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل الحيران: ١٥٢، وسفير العالمين: ١/١٢١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٨١، ٣١٦، ٣٣٦، ومختصر التبيين: ٣/٤٩٠-٤٩١، ٤/٨٥٧-٨٥٨، والعقيلة، البيت رقم: ٩٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٣، وسفير العالمين: ٢/٤٨٢، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿قَالَ﴾، وقرأ الباقون ﴿قُلْ﴾ بغير ألف على الأمر. السبعة: ٤٢٨، والنشر: ٥/١٨١٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٨٤، ٣١٨، ٣٣٦، ومختصر التبيين: ٤/٨٩٨-٨٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٩٣، وتنبيه الخلان: ٤٦٣-٤٦٤، وسفير العالمين: ٢/٤٨٤-٤٨٥، وقرأ حمزة والكسائي ﴿قُلْ إِنْ بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقون ﴿قَالَ﴾ بالألف على الخبر، ووافقهم ابن كثير في [المؤمنون: ١١٢]. السبعة: ٤٤٩، والنشر: ٥/١٨٢١-١٨٢٢.

وفي بقية المصاحف بالهاء^(١).

[٨٢] أَلَمْ يَرَ، قَالَ مُوسَىٰ وَآوَمَكَّةَ، زِدْ

لِيَأْتِيَنِي لَهُ، وَنُزِلَ ائْتَلْ عَلَا

[٨٣] نُونًا، وَقُلْ لَا تَخَفْ بِالْخُلْفِ، يَدْفَعُ مَعَ

سِرَجًا، أَلرِّيحُ فِيهَا،

أي: ورسم في المصحف المكيّ: ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: ٣٠]؛ بغير واو عطف، وفي البواقي ﴿أَوْلَىٰ﴾ بالواو^(٢).

وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧]، بغير واو عطف في المصحف المكي، وبواو في بقية المصاحف^(٣).

ورسم في المصحف المكي ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ [النمل: ٢١] بنونين، وفي بقية الرسوم ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ بنون واحدة^(٤). وقوله: (زِدْ لِيَأْتِيَنِي لَهُ)، أي: لآخرٍ مذكورٍ، وهو المصحف المكيّ.

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٨٩، ٣٢٠، ومختصر التبيين: ٤/١٠٢٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، وتنبیه الخلان: ٤٦٥-٤٦٦، وسفير العالمين: ٢/٤٨٤-٤٨٨، وقرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة ﴿وَمَا عَمِلْتُمْ﴾ بغير هاء ضمير، وقرأ الباقون بالهاء. السبعة: ٥٤٠، والنشر: ٥/١٨٧٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٣١٦، ٣٣٢، ولم يذكره أبو داود في موضعه، والعقيلة، البيت رقم: ٩٣، وتنبیه الخلان: ٤٦٤، وسفير العالمين: ٢/٤٨٢-٤٨٣. وقرأ ابن كثير ﴿أَلَمْ﴾ بغير واو، وقرأ الباقون ﴿أَوْلَىٰ﴾ بالواو بين الهمزة واللام. السبعة: ٤٢٨، والنشر: ٥/١٨١٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٣٢٠، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٤/٩٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٢، وتنبیه الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٢/٤٨٧، وقرأ ابن كثير ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ بغير واو، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ٤٩٤، والنشر: ٥/١٨٤٤.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٣١٩-٣٢٠، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٤/٩٤٤-٩٤٥، والعقيلة، البيت رقم: ٩٩، وتنبیه =

ورسم في المصحف المكي ﴿وَنُزِّلُ﴾ [الفرقان: ٢٥] بنونين، وفي بقية الرسوم ﴿وَنُزِّلُ﴾ بنون واحدة^(١).

وقوله تعالى: ﴿لَا تَخَفْ﴾ [طه: ٧٧]، في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

ورسم قوله تعالى: ﴿يُدْفَعُ﴾ [الحج: ٣٨]، بحذف الألف بعد الدال وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

وقوله تعالى: ﴿سِرْجًا﴾ [الفرقان: ٦١]، بحذف الألف بعد الراء وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي في هذه الكلمة فقط، وما عداها فبالإثبات، وهي: ﴿وَسِرْجًا﴾ [الأحزاب: ٤٦]، و﴿سِرْجًا﴾ [نوح: ١٦، النبأ: ١٣]^(٤).

الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٤٨٧/٢، وقرأ ابن كثير ﴿لَيَأْتِيَنَّي﴾ بنونين الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة، وقرأ الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة. السبعة: ٤٧٩، والنشر: ١٨٣٦/٥.

(١) انظر: المقنع: ٣١٨-٣١٩، ٣٣٢، ومختصر التبيين: ٤/٩١٢-٩١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٩٨، وتنبية الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٤٨٦/٢، وقرأ ابن كثير ﴿وَنُزِّلُ﴾ بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام، وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام، واتفقوا على كسر الزاي. السبعة: ٤٦٤، والنشر: ١٨٣٠-١٨٣١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٨٠، ومختصر التبيين: ٤/٨٥٠-٨٥١، والعقيلة، البيت رقم: ٩١، ودليل الحيران: ١٨٨، وسفير العالمين: ١/١٣٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٨. وقرأ حمزة ﴿تَخَفْ﴾ بالجزم، وقرأ الباقون بالرفع والألف. السبعة: ٤٢١، والنشر: ١٨٠٥/٥.

(٣) انظر: المقنع: ١/٣٧٤، ٢/٢٨٤، ومختصر التبيين: ٤/٨٧٦-٨٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٤، ودليل الحيران: ١٨٨-١٨٩، وسفير العالمين: ١/١٣٣-١٣٤، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٩. وقرأ ابن كثير والبصريان ﴿يُدْفَعُ﴾ بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء. السبعة: ٤٣٧، والنشر: ١٨١٥-١٨١٦.

(٤) انظر: المقنع: ١/٣٧٦، ٢/٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/٩١٦-٩١٧، والعقيلة، البيت رقم: ٩٧، =

وقوله: (الرَّيْحُ فِيهَا) أي: قوله تعالى: ﴿الرَّيْحَ﴾ [الفرقان: ٤٨] بحذف الألف بعد الياء وإثباتها، والعمل على حذف ألف ﴿الرَّيْحَ﴾ حيث وقع، إلا قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ في أول [الروم: ٤٦] فالعمل على إثبات ألفه، لعدم ثبوت أصل الحذف فيه، مع إجماع القراء على قراءته بالجمع^(١).

[٨٣]

..... حَذِرُونَ صِلَا

[٨٤] وَ[فَرِهَيْنَ]^(٢)، مَعًا بِهِدٍ، نَاطِرَةٌ[وَسِحْرَانَ]^(٣) مَعِ يَسْأَلُونَ ثُمَّ مَا مَثَلًا

[٨٥] مِنْ فَكِّهِينَ، وَحَذَفُ الْكُلِّ عَنَلِيمٍ مَعِ

..... بَعْدَ تَصْعُرٍ،

ورسم: ﴿حَذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] بحذف الألف بعد الحاء وإثباتها، والعمل على الحذف^(٤)،

= ودليل الحيران: ١٨٨-١٨٩، وسفير العالمين: ١/١٤٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٠. وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مُرْجَا﴾ بضم السين والراء من غير ألف على الجمع، وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على الأفراد. السبعة: ٤٦٦، والنشر: ١٩٣١/٥.

(١) انظر: المقنع: ١/٣٧٦، ٢/٢٦٠، ومختصر التبيين: ٢/٢٣٤-٢٣٥، ٤/٩١٦-٩١٧، والعقيلة،

البيت رقم: ٩٧، ودليل الحيران: ١٠٠-١٠١، وسفير العالمين: ١/٢٢٧-٢٢٨، وقرأ ابن كثير

﴿الرَّيْحَ﴾ بالأفراد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ١٦٢٠-١٦٢١.

(٢) في (أ) انتقل نظر الناسخ بعد هذه الكلمة إلى البيت التالي، ثم تنبّه فأكمل البيت في الحاشية، مع علامة إلحاق لموضعه والتصحيح في آخره.

(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل و (أ): «وَسِحْرَانَ»، وفي (ب): «سِحْرَانَ»، ولا يَتَرَنَّ بهما البيت.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/٩٢٥-٩٢٦، والعقيلة، البيت رقم: ٩٨، ودليل الحيران: =

و﴿فَرِهَيْنَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، والعمل على الحذف^(١).
 وقوله: (مَعًا بِهَدٍ)، أي قوله تعالى: ﴿بِهَدْيٍ﴾ [النمل: ٨١]^(٢)، و﴿بِهَدٍ﴾ [الروم: ٥٣]^(٣)، بحذف الألف في الموضوعين وإثباتها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، والياء ثابتة في الخط في حرف [النمل: ٨١]، ومحذوفة في حرف [الروم: ٥٣]، وسيأتي ذكر حذف الياء في موضع [الروم: ٥٣] في البيت رقم: (١٣٩).

تنبيه:

احترز الناظم بقيد الباء في قوله: (بِهَدٍ)، عن الخالي منها، نحو: ﴿لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الحج: ٥٤]، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ [غافر: ٣٣]، فَإِنَّ أَلْفَهُ ثَابِتَةٌ.

٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ١/ ١٢٧، وقرأ الكوفيون وابن ذكوان بألف بعد الحاء، واختلف عن هشام: فروى عنه الداخوني كذلك، وروى عنه الحلواني ﴿حَذِرُونَ﴾ بحذف الألف، وكذلك قرأ الباقون. السبعة: ٤٧١، والنشر: ٥/ ١٨٣٣.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٣٤-٩٣٥، والعقيلة، البيت رقم: ٩٨، ودليل الحيران: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ١/ ١٧٩-١٨٠، وقرأ الكوفيون وابن عامر بألف بعد الفاء، وقرأ الباقون ﴿فَرِهَيْنَ﴾ بغير ألف. السبعة: ٤٧٢، النشر: ٥/ ١٨٣٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٦، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٧-٩٥٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٨٩، وسفير العالمين: ١/ ٢١٣، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٠. وقرأ حمزة ﴿تَهْدِي﴾ بالتاء وفتحها وإسكان الهاء من غير ألف، وقرأ الباقون بالباء وكسرها وفتح الهاء وألف بعدها. السبعة: ٤٨٦، والنشر: ٥/ ١٨٤٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٧، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٥٧-٩٥٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٨٩، وسفير العالمين: ١/ ٢١٣، وقرأ حمزة ﴿تَهْدٍ﴾ بالتاء وفتحها وإسكان الهاء من غير ألف، وقرأ الباقون بالباء وكسرها وفتح الهاء وألف بعدها. السبعة: ٤٨٦، والنشر: ٥/ ١٨٤٠.

وقوله تعالى: ﴿فَنَاطِرَةٌ﴾ [النمل: ٣٥]، بحذف الألف بعد النون وإثباتها، والعمل على الإثبات في مصحف المدينة، وعلى الحذف في المصحف المحمدي^(١)، و﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص: ٤٨]، بحذف الألف الأولى التي بعد السين وإثباتها، والعمل على الحذف في المصحف المحمدي^(٢).

وسياتي ذِكْرُ حذف ألف التثنية، وأقوال الأئمة فيه، في البيت رقم: (١١٩-١٢٠).

ورسم: ﴿يَسْتَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠]، بحذف الألف بعد السين وإثباتها، والعمل على الحذف^(٣).

وقول الناظم: (ثُمَّ مَا مَثَلًا مِنْ فَكِهِينَ) أي: كيف أتى بواو أو بياء، وذلك في الكلمات التالية:

١ - ﴿فَكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧]، بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، ورجَّح الإمام أبو داود الحذف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤).

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٨٧، ومختصر التبيين: ٤/٩٤٨-٩٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٨٨-١٨٩، وسفير العالمين: ١/٢١١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٠، وذكره الضباع بالحذف عن المشاركة، سمير الطالبين: ٦٠.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٧٨، ٢/٢٨٧، ومختصر التبيين: ٤/٩٦٨-٩٦٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٠١، ودليل الحيران: ١٧٧، وسفير العالمين: ٢/٥٠٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧١. وقرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها، وقرأ الباقون ﴿سَلْحِرَانِ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. السبعة: ٤٩٥، والنشر: ٥/١٨٤٤-١٨٤٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٨٨، ومختصر التبيين: ٤/١٠٠٠-١٠٠١، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ودليل الحيران: ٢٣٩-٢٤٠، وسفير العالمين: ١/٣٦٥، وقرأ رويس ﴿يَسَاءَلُونَ﴾ بتشديد السين وفتحها وألف بعدها، وقرأ الباقون بإسكانها من غير ألف. النشر: ٥/١٨٥٨، ولطائف الإشارات: ٨/٣٣٥٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٩٠، ومختصر التبيين: ٤/١٠٢٧، ١١١٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل =

٢- ﴿فَكَهَيْنَ﴾ [الطور: ١٨] بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، والعمل على الحذف

في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

٣- ﴿أَنْقَلَبُوا فَكَيْهَيْنَ﴾ [المطففين: ٣١] بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، ورجَّح

الإمام أبي داود الحذف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

٤- ﴿فَكَهُونَ﴾ [يس: ٥٥] بحذف الألف بعد الفاء وإثباتها، والعمل على الحذف

في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

وقوله: (وَحَدَفُ الْكُلِّ)، أي: وحذفت الألف من ﴿عَلِيٍّ﴾ [سبأ: ٣]، ونقل الداني

الحذف في هذه الكلمة فقط، وَعَمَّ الحذف أبو داود والشاطبي فيها وفي غيرها،

والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤)، وسيأتي تعميم

الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وقرأ أبو جعفر ﴿فَكَهَيْنَ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف.

النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٧٠٧.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩١-٢٩٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٧، ١١٤٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥،

ودليل الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وقرأ أبو جعفر ﴿فَكَهَيْنَ﴾ بغير ألف، والباقون

بالألف. النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٨٣٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٧، ١٢٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل

الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٥، وقرأ حفص وابن عامر

بخلف عنه وأبو جعفر ﴿فَكَهَيْنَ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف. النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات:

٨/ ٣٤٧١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٣٨١، ٢/ ٢٨٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٥، ودليل

الحيران: ٧٦-٧٧، وسفير العالمين: ١/ ١٨٠، وقرأ أبو جعفر ﴿فَكَهُونَ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف.

النشر: ٥/ ١٨٧٢، ولطائف الإشارات: ٨/ ٣٤٧١.

(٤) ذكر الداني الحذف في موضع [سبأ: ٣] فقط، ولم يُعمَّم، وَعَمَّ الشاطبي الحذف في جميع المواضع،

فهو من زيادات العقيلة على المقنع، انظر: المقنع: ٢/ ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٨، والعقيلة، =

الحذف فيما كان من لفظة ﴿عَلِمَ﴾ في البيت رقم: (١٠٥)، و﴿بَعَدَ﴾ [سبأ: ١٩] بحذف الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، و﴿تَصَعَّرَ﴾ [لقمان: ١٨] بحذف الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

..... [٨٥]

.....، وَلِلْبَصْرِيِّ زَيْدٌ كِلَا

[٨٦] لِلَّهِ أَفْلَحٌ هَاوٍ كَالْإِمَامِ سَيِّدِ الْ

أُولَى وَخُلْفٌ أَبِي عُبَيْدٍ انْتَقَلَا

أي: رسم قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٧]، و﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٩]؛ بألف في أول الجلالتين في الإمام وفي المصحف البصري، وبحذفهما في المدني والمكي والكوفي والشامي، ثم ذكر الناظم نقل الخلاف عن أبي عبيد في ذلك، ولم يذكر الإمام الشاطبي في العقيلة الخلاف لأبي

= البيتين رقم: ١٠٣، ١٣٦، ودليل الحيران: ١٥٨، وسفير العالمين: ١/ ١٧٤، ومعجم الرسم العثماني: ٥/ ٢٤٦٤-٢٤٦٦، وقرأ المدنيان وابن عامر ورويس ﴿عَلِمَ﴾ برفع الميم، والباقون ﴿عَلِمَ﴾ بالخفض، وحمزة والكسائي ﴿عَلَامَ﴾ بتشديد اللام وخفض الميم. السبعة: ٥٢٦، والنشر: ٥/ ١٨٦١. (١) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٠، ٢/ ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠١٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٤، ودليل الحيران: ١٨٠، وسفير العالمين: ١/ ١١٣، وقرأ يعقوب ﴿بَعَدَ﴾ بفتح العين والداد وألف قبل العين، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿بَعَدَ﴾ بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير ألف مع إسكان الداد، وقرأ الباقر ﴿بَعَدَ﴾ بالألف وتخفيف العين. السبعة: ٥٢٩، والنشر: ٥/ ١٨٦٣.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٧٩، ٢/ ٢٦٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٩٢-٩٩٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ودليل الحيران: ١٩٠-١٩١، وسفير العالمين: ١/ ١٥٧، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير ألف، وقرأ الباقر ﴿تَصَعَّرَ﴾ بتخفيفها وألف قبلها. السبعة: ٥١٣، والنشر: ٥/ ١٨٥٤.

عبيد، فهو من الزيادات، ولم يذكر أبو عبيدٍ خلافاً فيها أصلاً، قال الإمام الداني: «قال أبو عبيدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الْإِمَامِ)»^(١).

وعُلِمَ من قوله: (سَوَى الْأُولَى) أَنَّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٥] بغير ألفٍ بلا خلاف بين المصاحف.

قال الإمام الداني: «واجتمعت المصاحف على أن الحرف الأول: بغير ألفٍ قبل اللام»^(٢).

[٨٧] هَاوِي أَلْظَنُونَا أَلرَّسُولَا فَالسَّبِيلَ الْإِمَامَا

مُ.....

أي: قوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]، ﴿وَاطَّعْنَا أَلرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، ﴿فَأَصَلُّونَا أَلسَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧]، رُسِمَتْ بِالْأَلْفِ الْمَتَطْرَفَةَ فِي الْإِمَامِ وَفَاقًا لِبَقِيَةِ الرُّسُومِ^(٣).

وَعَقَّبَ بِالْفَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ فِي: (فَالسَّبِيلَ) بَعْدَ (أَلرَّسُولَا)

(١) انظر: المقنع: ٣١٧/٢، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٨٩٥-٨٩٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٩٦، تنبيه الخلان: ٤٦٤، وسفير العالمين: ٤٨٣/٢، وقرأ البصريان في الأخيرين ﴿اللَّهُ﴾، ﴿اللَّهُ﴾ بإثبات ألف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجاليتين، وقرأ الباقون ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ بغير ألفٍ وخفضِ الهاء. السبعة: ٤٤٧، النشر: ٥/١٨٢٠.

(٢) انظر: المقنع: ٣١٨/٢، ومختصر التبيين: ٨٩٦/٤.

(٣) انظر: المقنع: ٥٦/٢، ٥٩، ومختصر التبيين: ٩٩٩/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٢، وتنبيه الخلان: ٤٧٠، وسفير العالمين: ٣١١/١، وقرأ المدنيان وابن عامر وشعبة بألفٍ في الثلاثة وصلاً ووقفًا، وقرأ البصريان وحمزة بغير ألفٍ في الحاليين، وقرأ الباقون بألفٍ في الوقف دون الوصل. السبعة: ٥١٩-٥٢٠، والنشر: ٥/١٨٥٧.

لِيُخْبِرَكَ أَنَّ كلمة: ﴿السَّيْلُ﴾ [الأحزاب: ٤]، وغيرها من المواضع في القرآن الكريم، ليست هي المقصودة في النظم.

.....[٧٨]

..، لَوْلُوا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ قَدْ مَطَّلَا

[٨٨] وَفَاطِرٌ نَافِعٌ، وَالغَيْرُ مُخْتَلِفٌ

أَوْ الإِمَامُ [سَرَى]^(١) وَفَاطِرًا عَزَلَا

[٨٩] أَوْ هَلْ أَتَى الْحَجَّ لِلْبَصْرِيِّ، [و] [الْمَدَنِي

وَالْكُوفِ فِي فَاطِرٍ، وَالْحَجِّ قَدْ نُقِلَا

[٩٠] لَا شَكَّ فِيهِ عَنِ [الْقَرَاءِ]^(٣)،.....

.....

كلمة: (لَوْلُوا) وردت في القرآن في ستة مواضع:

الأول: قوله تعالى: ﴿وَلَوْلُوا﴾ [الحج: ٢٣]، رُسِمَتْ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ بِالْفِ

متطرفة.

ذكر ذلك الإمام الداني عن عاصم الجحدري^(٤) عن المصحف الإمام،

(١) ما بين المعكوفتين في (أ) و(ب): «سَرَى»، ولا يترن.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَوْ».

(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل: «الْقَرَاءِ»، ولا يترن، والصَّوَابُ من (ب).

(٤) هو: عاصم ابن أبي الصباح العجاج، أبو المجشَّر الجحدري البصري، إمامٌ نحويٌّ، من صغار التابعين،

قرأ على: نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يَعْمَر، وعليه: سلام بن سليمان وعيسى بن عمر وهارون

الأعور، (ت: ١٢٨هـ)، وقيل: غير ذلك. معرفة القراءة: ٨٢، وغاية النهاية: ٥٣٠ / ٢.

وبإسناده إلى اليزيدي^(١) عن أبي عمرو، وعن الأعرج^(٢) عن أهل المدينة، وبإسناده إلى محمد بن عيسى الأصبهاني^(٣) عن مصاحف البصريين، وهذا معنى قوله: (أَوْ هَلْ أَتَى الْحَجَّ لِلْبَصْرِيِّ)، وعن الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وعن الفراء (ت: ٢٠٧هـ): «في مصاحف أهل المدينة والكوفة بألفين»، وهذا معنى قوله: (وَالْمَدَنِيِّ وَالْكُوفِ فِي فَاطِرٍ وَالْحَجِّ قَدْ نُقِلَ لَا شَكَّ فِيهِ عَنِ الْقَرَاءِ).

والإمام أبو داود أطلق الإثبات، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنه بألف نصباً، وعن أبي جعفر الخزاز^(٤) عن مصاحف أهل البصرة، وعن عاصم الجحدري عن المصحف الإمام، وعن الفراء (ت: ٢٠٧هـ) عن مصاحف أهل المدينة والكوفة، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام^(٥).

(١) هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري، المعروف باليزيدي، نحوياً مقرئ ثقة، قرأ على: أبي عمرو البصري، وحمزة الزيات، وعنه: أولاده والسوسي وغيرهم، (ت: ٢٠٢هـ). معرفة القراء: ١٦٩-١٧٠، وغاية النهاية: ٣/١٣٧٨-١٣٨٠.

(٢) هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، تابعي جليل، أخذ عن: أبي هريرة وابن عباس، وروى القراءة عن نافع، وروى عنه: أسيد بن أبي أسيد، (ت: ١١٧هـ)، وقيل غير ذلك. معرفة القراء: ٥٧-٥٨، وغاية النهاية: ٢/٥٧٢-٥٧٣.

(٣) هو: ابن أبي رزين التيمي الرازي الأصبهاني، أبو عبد الله المقرئ، إمام كبير في القراءات، أخذ القرآن عن: خلاد والحسن بن عطية ونصير بن يوسف النحوي، وأخذ عنه: الفضل بن شاذان ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وغيرهم، (ت: ٢٤٢هـ)، وقيل: ٢٥٣هـ). معرفة القراء: ٢٥١-٢٥٢، وغاية النهاية: ٣/١١٨٧-١١٨٨.

(٤) هو: أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزاز، مقرئ ماهر ثقة مشهور، قرأ على هبيرة التمار صاحب حفص، وسمع من محمد بن يحيى القطيعي وجماعة، وعنه: ابن مجاهد وابن شنبوذ، وآخرون، (ت: ٢٨٦هـ). معرفة القراء: ٢٩١، وغاية النهاية: ١/١٤٨-١٤٩، وقد يلقبه الإمام الداني أبو حفص، فلعلهما كنيتان، أو إن كلمة (حفص) تَصَحَّفَتْ من (جعفر)، انظر: حاشية المقنع: ٢/١٠٣. والله أعلم.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٦١-٦٤، ومختصر التبيين: ٢/٨٥، ٤/٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤، والوسيلة: ٢٦٢، =

وهذا معنى قوله: **(لَوْلَا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ قَدْ مَطَّلَا)**؛ أي: أثبت الألف. والمطل يعني: الزيادة.

الثاني: قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا﴾ [فاطر: ٣٣]. فيه خلاف بين المصاحف.

ذكر إثبات الألف الإمام الداني بإسناده عن الأعرج عن أهل المدينة، وروى بإسناده أيضاً إلى قالون عن نافع أن الحرف الذي في فاطر بألفٍ مكتوبة، وهذا معنى قول الناظم: **(وَفَاطِرٌ نَافِعٌ)**، وعن الفراء (ت: ٢٠٧هـ): «في مصاحف أهل المدينة والكوفة بألفين»، وهذا معنى قوله: **(وَالْمَدَنِيُّ وَالْكُوفِيُّ فِي فَاطِرٍ وَالْحَجِّ قَدْ نُقِلَا لَا شَكَّ فِيهِ عَنِ الْفَرَاءِ)**، والإمام أبو داود أطلق الإثبات، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنه بألفٍ نصباً، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام، وذكر الإمام الداني والإمام أبو داود أن المصاحف اختلفت في [فاطر: ٣٣]، وهذا مفهوم قوله: **(وَالْغَيْرُ مُخْتَلِفٌ)**، ونقل أيضاً أن نصيراً^(١) زعم أن المصاحف اتفقت على حذف الألف في فاطر، وبإسناده إلى محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وعن الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا معنى قوله: **(أَوِ الْإِمَامُ سَرَى وَفَاطِرًا عَزَلَا)**، وذكر الإمام أبو داود الحذف عن أبي جعفر الخزاز عن مصاحف أهل البصرة، وعن عاصم الجحدري عن المصحف الإمام، وقد ذكر الفراء (ت: ٢٠٧هـ)

والعقيلة، البيت رقم: ١٢٥، ومعاني القرآن للفراء: ٢/٢٢٠، وتنبية الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٣٢٢-٣٢٤، وقرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بالنصب، والباقون بالخفض، وأبدل الهمزة الأولى شعبة وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه. السبعة (ص: ٤٣٥)، النشر (٥/١٨١٥).

(١) هو: نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي، أبو المنذر البغدادي، المقرئ النَّحْوِيُّ، من الأئمة في علم الرسم، أخذ عن الكسائي وأبو محمد اليزيدي، وعنه: محمد بن عيسى الأصبهاني وداوود بن سليمان، (ت في حدود: ٢٤٠هـ). معرفة القراء: ٢٤٣، وغاية النهاية: ٣/١٣٣٠-١٣٣١.

أَنَّ مَصَاحِفَ الْكُوفَةِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ (١).

الثالث: المرفوع موضع واحد، هو قوله تعالى: ﴿لَوْلُو﴾ [الطور: ٢٤]، فيه خلاف بين المصاحف.

ذكره بالإثبات الإمام الداني عن أهل المدينة، وعن محمد بن عيسى الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام وهذا مفهوم قوله: (أَوِ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر مثله الإمام الشاطبي في العقيلة عن الإمام، وذكر مثله الإمام أبو داود، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنه بألف نصباً، ولم يذكر الإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام شيئاً في هذا الموضوع، وذكره بالحذف الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وذكره مثله الإمام أبو داود عن أبي جعفر الخزاز عن مصاحف أهل البصرة، وذكره بالخلاف في موضعه [الطور: ٢٤]، واختار الحذف (٢).

الرابع: قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢]، فيه خلاف بين المصاحف.

ذكره بالإثبات الإمام الداني عن أهل المدينة، وعن محمد بن عيسى الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا مفهوم قوله: (أَوِ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر مثله الإمام الشاطبي في العقيلة عن الإمام، وذكر مثله الإمام أبو داود، وعن مصاحف

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٦٠-٦٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٥، ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٥-١٢٦، والوسيلة: ٢٦٢، ومعاني القرآن ٢/ ٢٢٠، وتبنييه الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤، وقرأ المدنيان وعاصم بالنصب، والباقون بالخفض، وأبدل الهمزة الأولى شعبة وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه. السبعة: ٤٣٥، والنشر: ٥/ ١٨١٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٦٣-٦٤، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، ١١٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة: ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٢-٣٢٤.

المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنه بألف نصبًا، ولم يذكر الإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام شيئاً في هذا الموضوع. وذكره بالحذف الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وذكره مثله الإمام أبو داود عن أبي جعفر الخزاز عن مصاحف أهل البصرة، وذكره بالخلاف في موضعه [الرحمن: ٢٢]، وخير في ذلك، فقال: «وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك»، وجرى العمل بالحذف في مصحف المدينة، وبالإثبات في المصحف المحمدي^(١)، وهي بالحذف في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع.

الخامس: قوله تعالى: ﴿كَأَمْثَلِ اللَّوْلِ الْمَكُونِ﴾ [الواقعة: ٢٣]، فيه خلاف بين المصاحف.

ذكره بالإثبات الإمام الداني عن أهل المدينة، وعن محمد بن عيسى الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا مفهوم قوله: (أَوِ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر مثله الإمام الشاطبي في العقيلة عن الإمام، وذكر مثله الإمام أبو داود، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنه بألف نصبًا، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام، وعنه أيضًا عن بعض المصاحف المدنية العتيقة: في الواقعة بألف، وذكره بالحذف الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وذكره مثله الإمام أبو داود عن أبي جعفر الخزاز عن مصاحف أهل البصرة، وذكره بالخلاف في موضعه [الواقعة: ٢٣]، واختار الحذف^(٢).

السادس: قوله تعالى: ﴿لَوْ لَأَنَّ﴾ [الإنسان: ١٩]، بإثبات الألف.

(١) انظر: المقنع: ٢/٦٣-٦٤، ومختصر التبيين: ٤/٨٧٢-٨٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة: ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/٣٢٢-٣٢٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٦٣-٦٤، ومختصر التبيين: ٤/٨٧٢-٨٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة: ٢٥٩، ٢٦٢، وسفير العالمين: ١/٣٢٤-٣٢٢.

ذكر ذلك الإمام الداني بإسناده عن الأعرج عن أهل المدينة، وبإسناده إلى محمد بن عيسى الأصبهاني عن مصاحف البصريين، وهذا معنى قوله: (أَوْ هَلْ أَتَى الْحَجَّ لِلْبَصْرِيِّ)، وعن الأصبهاني عن عاصم الجحدري عن الإمام، وهذا مفهوم قوله: (أَوْ الْإِمَامُ سَرَى)، وذكر ذلك الإمام أبو داوود عن جميع المصاحف، وعن مصاحف المدينة بالاتفاق في جميع المواضع أنه بألف نصباً، والإمام السخاوي عن مصاحف أهل الشام^(١).

[٩٠]، وَقَدْ رُسِمَتْ

فَرْقًا وَتَقْوِيَةً وَالتَّصَبَّ حُذُّ بَدَلًا

ورسمت ألفاً لسبيين:

الأول: (فَرْقًا)؛ حيث قال الناظم: «أي: للفرق بين المشتبهين»^(٢).

الثاني: (تَقْوِيَةً)؛ حيث قال الإمام الكسائي (ت: ١٨٩هـ): «إنما زادوها لمكان الهمزة»^(٣).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): شارحاً «الواو في (لَوْلُو) هي صورة الهمزة، ولما كانت الهمزة تَقْوَى فِي اللَّفْظِ بِالْمَدَّةِ لِحِفَائِهَا وبعده مخرجها، قويت صورتها بالألف أيضاً»^(٤).

وقوله: (والتَّصَبَّ حُذُّ بَدَلًا) أي أن: وجه إثبات ألف (اللؤلؤ) المنون المنصوب

(١) انظر: المقنع: ٦٣/٢-٦٤، ومختصر التبيين: ٨٧٢-٨٧٣/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٦، والوسيلة:

٢٦٢، وسفير العالمين: ٣٢٢-٣٢٤/١.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤١٦. (٣) انظر: المقنع: ٦٢/٢.

(٤) انظر: الوسيلة: ٢٦١.

كما قال الناظم: «أنها بدل التنوين على قياس مثله»^(١).

ووجه إثبات ألف (اللؤلؤ) غير المنون، كما قال الإمام الداني: «قال أبو عبيد: وكان أبو عمرو يقول: إنما أثبتوا فيها الألف، كما زادوها في: (كانوا) و(قالوا)»^(٢).

قال الإمام الجعبري شارحاً: «يعني: حملوها على واو الجمع؛ لأنها واو متطرفة مثلها»^(٣).

[٩١] وَفَاءٌ وَوٌ تَوَكَّلْ لِلْمَدِينِ كَشَا

مِ، إِنَّا التَّلُو عَنْهُ نُونٌ يَاهُ جَلَا

أي: قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [الشعراء: ٢١٧]، رسم في المصحف المدني والشامي ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، بفاء العطف، وفي المكي والعراقي (الكوفي والبصري) بواو العطف^(٤).

ورسم قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الْمُحَرِّجُونَ﴾ [النمل: ٦٧] بنونين في المصحف الشامي، وفي سائر المصاحف بياء صورة الهمزة والنون^(٥)، وستأتي في (باب ما رُسمَ مِنَ الهمزة عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) البيت رقم: (١٦٩)، عند قوله: (بِثَانٍ نَمْلَهَا).

(١) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٤١٦. (٢) انظر: المقنع: ٦٢ / ٢.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٤١٦.

(٤) انظر: المقنع: ٣١٩ / ٢، ٣٣١، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤ / ٦٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٩٩، وتنبية الخلان: ٤٦٥، وسفير العالمين: ٢ / ٤٨٦، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بالفاء، وقرأ الباقون بالواو. السبعة: ٤٧٣، والنشر: ١٨٣٥ / ٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢ / ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤ / ٩٥٦-٩٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٠، وسفير العالمين: ١ / ٣٧٠، وقرأ ابن عامر والكسائي ﴿إِنَّا﴾ بنونين وكسر الهمزة على الإخبار، وقرأ الباقون ﴿أَيُّهَا﴾ بالاستفهام. السبعة: ٤٨٥، والنشر: ٩٠٢ / ٣.

مِنْ صِ إِلَى آخِرِ النَّاسِ

[٩٢] وَكَذِبٌ ثَمَرَتْ مَعَ أَسْوَرَةٍ

كَالرَّيْحِ عَنِ نَافِعِ أَحْذَفٍ مَعَ كَبِيرٍ كَلًّا

أي: روى نافع عن المصحف المدني حذف الألف في الكلمات التالية:

﴿كَذِبٌ﴾ [الزمر: ٣] بحذف الألف بعد الكاف عند الداني، وأطلق أبو داوود

الحذف في جميع المواضع، والعمل على الحذف^(١).

﴿ثَمَرَتْ﴾ [فصلت: ٤٧] بحذف الألف بعد الراء، لمن قرأ بالجمع^(٢)، وستأتي هذه

الكلمة في باب رسم هاء التانيث تاءً، وما فيها من القراءات، في البيت رقم: (١٨٩).

﴿أَسْوَرَةٌ﴾ [الزخرف: ٥٣] بحذف الألف بعد السين^(٣).

(١) انظر: المقنع: ٣٨٢/١، ومختصر التبيين: ١٠٥٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٦، ودليل الحيران:

١٦٣، وسفير العالمين: ١٨٩/١.

(٢) انظر: المقنع: ٣٨٣/١، ومختصر التبيين: ١٠٨٧/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٩، وسفير العالمين:

٤٥٦-٤٥٧، وقرأ ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة ﴿ثَمَرَةٌ﴾ بغير ألف

على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع. السبعة: ٥٧٧، والنشر: ١٨٩٦/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣٨٣/١، ومختصر التبيين: ١١٠٣-١١٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠، ودليل

الحيران: ١٩٧، وسفير العالمين: ١٥١/١، وقرأ يعقوب وحفص بإسكان السين من غير ألف، وقرأ

الباقون ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ بفتح السين وألف بعدها. السبعة: ٥٨٧، النشر: ١٩٠٢/٥.

﴿الرِّيحِ﴾ [الشورى: ٣٣]، بحذف الألف بعد الياء، عن الداني بلا خلفٍ، وعن أبي داوود بخلفٍ، والعمل على الحذف في الجميع، إلا أول [الروم: ٤٦] فبالإثبات^(١).

﴿بِكَيْدٍ﴾ [الشورى: ٣٧]، و[النجم: ٣٢]، بحذف الألف بعد الباء^(٢).

قوله: ﴿كَيْلًا﴾: أي الموضعين في [الشورى: ٣٧]، و[النجم: ٣٢].

[٩٣] أَثَرَةَ قَدِيرٍ تَنْظُرُ هَرًا وَتَدَا

رَكَ عَهْدًا ثَلَّ مَشْرِقٍ مَعَ الْأَفْلَا

وروى نافع: ﴿أَثَرَةَ﴾ [الأحقاف: ٤] بحذف الألف التي بعد الثاء^(٣).

و﴿يَقْدِرُ﴾ [الأحقاف: ٣٣] بحذف الألف التي بعد القاف، والعمل على حذف ألف ﴿يَقْدِرُ﴾ المقترن بالباء^(٤)، ولم يذكر الناظم موضع [القيامة: ٤٠] تبعًا للإمام الشاطبي في العقيلة، وقد مرَّ موضع [يس: ٨١]، في البيت رقم: (٧٩).

(١) انظر: المقنع: ٣٨٣/١، ومختصر التبيين: ١٠٩٣-١٠٩٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠، ودليل الحيران: ١٠٠-١٠١، وسفير العالمين: ٢٢٥-٢٢٦/١، وقرأ المديان ﴿الرِّيحِ﴾ بالجمع، وقرأ الباقون بالإنفراد. السبعة: ١٧٢-١٧٣، والنشر: ١٦٢٠-١٦٢١.

(٢) انظر: المقنع: ٣٨٨-٣٨٩/١، ومختصر التبيين: ١٠٩٤-١١٥٥/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران: ١٩٩-٢٠٠، وسفير العالمين: ١١٣/١، ٤٦٤/٢، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿كَيْدٍ﴾ بكسر الباء من غير ألف ولا همزة على التوحيد في الموضعين، وقرأ الباقون بفتح الباء وألف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع. السبعة: ٥٨١، والنشر: ١٨٩٨/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣٨٣/١، ومختصر التبيين: ١١١٧/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٢، ودليل الحيران: ١٩٧، وسفير العالمين: ١٢١/١.

(٤) انظر: المقنع: ٣٨٣/١، ومختصر التبيين: ١١٢١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٢، ودليل الحيران: ١٩١، وسفير العالمين: ١٨٣/١، وقرأ يعقوب ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء مفتوحة وإسكان القاف من غير ألف وضمِّ الراء، وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منوَّنة. النشر: ١٨٧٣/٥، ولطائف الإشارات: ٣٤٧٧/٨.

و﴿تَظَهَّرَا﴾ [التحریم:٤] بحذف الألف بعد الظاء، والعمل على الحذف في جميع الأفعال المشتقة من مادة (ظهر)^(١)، ولم يذكر الإمام الشاطبي والناظم موضع [القصص:٤٨]، وذكره الشيخان.

و﴿نَذَرَكَ﴾ [القلم:٤٩] بحذف الألف بعد الدال^(٢).

و﴿عَهَدَ﴾ [الفتح:١٠] بحذف الألف بعد العين، عن الداني وأبي داوود، والعمل على الحذف في جميع الأفعال المتصرفة من المعاهدة^(٣)، وقد ذكر الناظم في البيت رقم: (٤١) الحذف في قوله: (وَعَهَدُوا اشْتِمَلًا).

وقول الناظم: (اِثْلُ مَشْرِقٍ مَعَ الْأَفْلَا)، أي: قوله تعالى: ﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المعارج:٤٠]، بحذف الألف، واقتصر الداني على ذكر هذا الموضع، والعمل على الحذف في جميع الألفاظ الأربعة^(٤)، وهي مع الموضعين السابقين: ﴿مَشْرِقٍ﴾ [الأعراف:١٣٧]، و﴿الْمَشْرِقِ﴾ [الصفات:٥]، قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وكذلك رأيت في المصحف الشامي»^(٥).

(١) انظر: المقنع: ١/٣٨٥، ومختصر التبيين: ٢/١٧٦-١٧٧، ٥/١٢١١، والعقيلة، البيت رقم: ١١٥، ودليل الحيران: ١٢٢-١٢٣، وسفير العالمين: ١/١٦٧، وقرأ الكوفيون ﴿تَظَهَّرَا﴾ بالتخفيف، وقرأ الباقون ﴿تَظَهَّرَا﴾ بالتشديد. السبعة: ١٦٣، والنشر: ٥/١٦١١.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٨٥، ومختصر التبيين: ٤/٩٦٩، ١٢٢٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٥، ودليل الحيران: ١٩٧-١٩٨، وسفير العالمين: ١/١٣٣.

(٣) انظر: المقنع: ١/٣٨٤، ومختصر التبيين: ٤/١١٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، ودليل الحيران: ١٠٦-١٠٧، وسفير العالمين: ١/١٦٩-١٧٠.

(٤) انظر: المقنع: ١/٣٨٦، ومختصر التبيين: ٤/١٢٣٠، والعقيلة، البيت رقم: ١١٦، ودليل الحيران: ١٦٣، وسفير العالمين: ١/١٥٦.

(٥) انظر: الوسيلة: ٢٣٤.

و(الأفلا): يقصد: ﴿المَعْرِبِ﴾، يقال للشَّيءِ: أَفْلٌ، أي: غَابَ^(١)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفْلَ﴾ [الأنعام: ٧٦] أي: غَابَ^(٢).

[٩٤] عَلِي كَذَبًا وَفِي عَبْدٍ خَتَمُهُ

وَتَأْمُرُونِي بِتُونِيهِ السَّامِ عَلَا

وحُدَفَ أَلْفٌ: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الإنسان: ٢١] باتفاق الشيخين^(٣)، و﴿فِي عَبْدِي﴾ [الفجر: ٢٩]^(٤)، وأما الياء فهي ثابتة في كل المصاحف^(٥)، وقَيَّدَ الكلمة بـ (فِي) لِيُخْرِجَ الخالي منها، نحو: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨]، فإن ألفه ثابتة.

و﴿كَذَبًا﴾ [النبا: ٣٥] بخلفٍ عن الداني، والعمل على الحذف^(٦)، و﴿خَتَمُهُ﴾ [المطففين: ٢٦]^(٧).

(١) انظر: الصحاح: ٤/١٦٢٣ (أ ف ل)، ومقاييس اللغة: ١/١١٩ (أ ف ل).

(٢) انظر: تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني: ١/١٢٠، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/٢٩١.

(٣) انظر: المقنع: ١/٣٨٦، ومختصر التبيين: ٥/١٢٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٦، ودليل الحيران:

١٩٩، وسفير العالمين: ١/١١٧٣، وقرأ المدنيان وحمزة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بإسكان الياء وكسر الهاء، وقرأ

الباقون بفتح الياء وضمّ الهاء. السبعة: ٦٦٤، والنشر: ٥/١٩٥٦.

(٤) انظر: المقنع: ١/٣٨٩، ومختصر التبيين: ٥/١٢٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران:

١٩٧-١٩٨، وسفير العالمين: ١/١١٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٩٣.

(٦) انظر: المقنع: ١/٣٨٧، ٤٥٠-٤٥١، ولم يذكره الإمام أبو داوود، وانظر تعليق د. أحمد شرشال في

مختصر التبيين: ٥/١٢٦١-١٢٦٢، حاشية: ١١، والعقيلة، البيت رقم: ١١٦، ودليل الحيران: ١٩٧،

وسفير العالمين: ١/١٣٦، وقرأ الكسائي ﴿كَذَبًا﴾ بتخفيف الذال، وقرأ الباقر بتشديدها. السبعة:

٦٦٩، والنشر: ٥/١٩٥٩.

(٧) انظر: المقنع: ١/٣٨٩، ومختصر التبيين: ٥/١٢٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ١١٩، ودليل الحيران:

١٩٩، وسفير العالمين: ١/١١٩، ٢/٤٦٧، وقرأ الكسائي ﴿خَتَمُهُ﴾ بفتح الخاء وألف بعدها من غير =

ورسم في المصحف الشامي: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [الزمر: ٦٤] بنونين، وفي بقية المصاحف بنون واحدة^(١).

[٩٥] أَشَدَّ مِنْهُمْ بِكَافٍ، الْحَبَّ ذَا أَلْفٍ

عَنْ وَاوِءِ، وَهِيَ فِي يَا الْحَتْمِ، كُلُّ يِلَا

[٩٦] هَاوِيَّةٍ، فَضَلَ الْغَنِيِّ اثْبُتْ كَالْمَدِينِ وَثَا

نِ تَشْتَهِي هَا هُمَا كَيَا عِبَادِي لَا

أي: رسم في المصحف الشامي ﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ [غافر: ٢١]، بكاف الخطاب، وفي بقية المصاحف ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بهاء الغائب^(٢).

ورسم في المصحف الشامي: ﴿ذَا الْعَصْفِ﴾ [الرحمن: ١٢] بالألف والنصب، وفي بقية المصاحف ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ بالواو والرفع^(٣).

= أَلْفٌ بَعْدَ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْخَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا وَبِالْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَلَا خِلَافَ عَنْهُمْ فِي فَتْحِ التَّاءِ. السبعة: ٦٧٦، والنشر: ٥/١٩٦٢.

(١) انظر: المقنع: ٢/٣٢٠، ومختصر التبيين: ٤/١٠٦٢-١٠٦٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٦، وتنبية الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمين: ٢/٤٨٨، وقرأ المدنيان ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون واحدة مخففة، وفتح الياء، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنونين خفيفتين، مفتوحة فمكسورة، مع إسكان الياء، وابن ذكوان في الوجه الثاني عنه ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون واحدة مخففة، وإسكان الياء، وابن كثير ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون مشددة، مع فتح الياء، والباقون ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون واحدة مشددة، مع إسكان الياء. السبعة: ٥٦٣، والنشر: ٥/١٨٨٨-١٨٨٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٣٢١، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/١٠٦٩-١٠٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٦-١٠٧، وتنبية الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمين: ٢/٤٨٩، وقرأ ابن عامر ﴿مِنْكُمْ﴾ بالكاف، والباقون بالهاء. السبعة: ٥٦٩، والنشر: ٥/١٨٩٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٣٢٦-٣٢٧، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/١١٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، وتنبية الخلان: ٤٦٨، وسفير العالمين: ٢/٤٩٣، وقرأ ابن عامر ﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾ بنصب الثلاثة، =

وقوله: (وَهِيَ فِي يَا الْحَتْمِ)، أي: وَرُسِمَ آخر السورة: ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ [الرحمن: ٧٨]،
بالواو في المصحف الشامي، وفي بقية المصاحف ﴿ذِي الْجَلَلِ﴾ [الرحمن: ٧٨] بالياء^(١)،
والضمير المنفصل (وَهِيَ) يعود على مذكور، وهي: الواو.

واحترز بقوله: (يَا الْحَتْمِ) لِيُخْبِرَكَ أَنَّ الموضوع الأول: ﴿وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ
وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧]، في جميع المصاحف رُسِمَ بالواو^(٢).

وقوله: (كُلُّ بِلَا هَاوِيَةٍ)، أي: ورسم في المصحف الشامي قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ
اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٠]؛ بالرفع، أي: بلا ألف، وفي بقية المصاحف ﴿وَكَلًّا﴾ بالنصب؛ أي:
بالألف^(٣)، ويقصد بـ(هَآوِيَةٍ): الألف.

وقوله: (فَصَلِّ الْعَنَى اثْبِتْ كَالْمَدِينِ)، أي: وَرُسِمَ في المصحف المدني
والشامي: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْعَنَى الْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] بِبِلَا ﴿هُوَ﴾ ضمير الفصل، وفي المكي
والعراقي: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنَى الْحَمِيدُ﴾^(٤).

=
وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَحَبٌ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ بخفض النون، والباقون ﴿وَلَحَبٌ ذُو
الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ برفع الأسماء الثلاثة، ولا خلاف في خفضِ ﴿الْعَصْفِ﴾، السبعة: ٦١٩، والنشر: ١٩٢٦/٥.
(١) انظر: المقنع: ٣٢٧/٢، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ١٠٧٠/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، وتنبية
الخلان: ٤٦٩، وسفير العالمين: ٤٩٤/٢، وقرأ ابن عامر ﴿ذُو﴾ بواو بعد الذال، وقرأ الباقر بياء بعد
الذال. السبعة: ٦٢١، النشر: ١٩٣٠/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٢٧/٢، والنشر: ١٩٣٠/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٣٢٨/٢، ومختصر التبيين: ١١٨٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١١٥، وتنبية الخلان:
٤٦٩، وسفير العالمين: ٤٩٤/٢، وقرأ ابن عامر برفع لام ﴿وَكُلُّ﴾، وقرأ الباقر بالنصب. السبعة:
٦٢٥، والنشر: ١٩٣٣/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٣٢٨/٢، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ١١٨٨-١١٨٩، والعقيلة، البيت
رقم: ١١٤، والوسيلة: ٣٣٣، وتنبية الخلان: ٤٦٩، وسفير العالمين: ٤٩٥/٢، وقرأ المدنيان وابن =

وقوله: (وَتَانٍ تَشْتَهِيهَا هُمَا)، أي: ورُسِمَ في المصحف المدني والشامي ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١]؛ بهاء بعد الياء، وفي بقية المصاحف ﴿تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ بهاءً واحدةً تسقط في حال الوصل^(١).

تنبيه: قيّد الناظم هذا الموضوع بقوله: (وَتَانٍ)، ليخرج الموضوع الأول، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا كُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ﴾ [فصلت: ٣١].

وقوله: (كَيَا عِبَادِي لَا)، أي: ورُسِمَ أيضًا في المصحف المدني والشامي ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [الزخرف: ٦٨]، بياء في الطرف، وفي المصحف المكي والعراقي بحذفها، والعمل على ثبوت الياء^(٢).

تنبيه:

١ - لم يجزم الإمام الداني بحذف الألف في المصاحف المكيّة، وإنما قال: «وكذا ينبغي أن يكون في مصاحف أهل مكة؛ لأنّ قراءتهم فيه كذلك، ولا نصّ في ذلك

= عامر بغير ﴿هُوَ﴾، وقرأ الباقون بزيادة ﴿هُوَ﴾. السبعة: ٦٢٧، والنشر: ١٩٣٤ / ٥.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠-١١١، والوسيلة: ٣٢٤، وتنبيه الخلان: ٤٦٧-٤٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٩١، وقرأ المدنيان وابن عامر وحفص ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بزيادة هاءٍ ضميرٍ مُدَكَّرٍ بعد الياء، وقرأ الباقون بحذف الهاء. السبعة: ٥٨٨-٥٨٩، والنشر: ١٩٠٣ / ٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٣-٣٢٤، ٣٤٠، ومختصر التبيين: ٢/ ١٤٠-١٤١، ٤/ ١١٠٥-١١٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١١، والوسيلة: ٣٢٥-٣٢٦، ودليل الحيران: ٢١٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٦، وقرأ بإسكان الياء وصلًا ﴿يَعْبَادِي﴾ المدنيان وأبو عمرو وابن عامر، ووقفوا عليها بالياء، وفتح الياء وصلًا ﴿يَعْبَادِي﴾ شعبة ورويس بخلفٍ عنه، ووفقا عليها بالياء أيضًا، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٥٨٨، والنشر: ١٩٠٤ / ٥.

عن مصاحفهم، إلا ما حكاه ابن مجاهد: أن ذلك في مصاحفهم: (بغير ياء). ورأيت بعض شيوخنا يقول: (إن ذلك في مصاحفهم: بالياء)، وأحسبه أخذ ذلك من قول أبي عمرو، إذ حكى أنه رأى الياء في ذلك: ثابتة في مصاحف أهل الحجاز، ومكة من الحجاز، والله أعلم^(١). وتبع في ذلك الناظم الإمام الشاطبي فإنه ذكر أنها بالياء في المصاحف المدنية والشامية.

٢- حذف ألف ياء النداء من ﴿يَعْبَادِ﴾، سيأتي الكلام عنه في (باب الحذف القياسي) البيت رقم: (١٠٣).

٣- هذه الكلمة ذكرت في (باب حذف الياء وزيادةيها) في البيت رقم: (١٤٤).

٤- قال الناظم: «وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لِلْأَلْفِ فَتَكُونُ ثَابِتَةً»^(٢).

ثُمَّ تَمَّ كَلَامُهُ، فَقَالَ:

[٩٧] لَا فَا يَمَّا كَسَبَتْ، [وَلَا يَخَافُ]^(٣) بِقَا

ءِ الْوَاوِ أَيْضًا، وَهَاوِي أَوْ أَنْ اِكْتَمَلَا

[٩٨] لِلْكَوْفِ كَاثِنِينَ فِي أَحْسَانًا، وَمُخْتَلِفٌ

عِبَادُهُ زَمَرٍ، وَخَشِعَا وَصَلَا

قوله: (لَا فَا يَمَّا كَسَبَتْ) أي: رُسم في المصحف المدني والشامي: ﴿يَمَّا كَسَبَتْ﴾

[الشورى: ٣٠]؛ بلا فاء، وفي المصحف المكي والعراقي ﴿يَمَّا كَسَبَتْ﴾ بالفاء^(٤).

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراد: ٣٨١.

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «فَلَا تَخَافُ».

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٣٢٢، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ١١٠ =

وقوله: (وَلَا يَخَافُ بَقَاءِ الْوَاوِ أَيْضًا) أي: وَرُسِمَ في المصحف المدني والشامي ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [الشمس: ١٥]، بالفاء، وفي المكي والعراقي ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالواو^(١).

وقوله: (وَهَاوِي أَوْ أَنْ) أي: وَرُسِمَ في المصحف الكوفي: ﴿أَوْ أَنْ﴾ [غافر: ٢٦]؛ بألف قبل الواو، وفي بقية الرسوم ﴿وَأَنَّ﴾ بحذفها^(٢).

وقوله: (لِلْكَوْفِ كَاثِنَيْنِ فِي أَحْسَانًا) أي: وَرُسِمَ في المصحف الكوفي أيضًا: ﴿إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥]، بألفين، قبل الحاء وبعد السين، وفي بقية الرسوم ﴿حُسْنًا﴾ بحذفهم، قال د. بشير الحميري: «وقد رُسِمَ في مصحف المدينة النبوية بحذف الألف الثانية، ولم يقل بهذا أحدٌ عن موضع الأحقاف»^(٣).

وقوله: (وَمُحْتَلِفٌ عَبْدُهُ زَمْرٍ) أي: وَرُسِمَ ﴿عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦] في بعض

= وتنبيه الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمين: ٢/٤٩٠، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿بِمَا﴾ بغير فاء قبل الباء، وقرأ الباقر بالفاء. السبعة: ٥٨١، النشر: ٥/١٨٩٨.

(١) انظر: المقنع: ٢/٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ومختصر التبيين: ٤/١٣٠١، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٠، وتنبيه الخلان: ٤٧٠، وسفير العالمين: ٢/٤٩٨، وقرأ المدنيان وابن عامر ﴿فَلَا﴾ بالفاء، وقرأ الباقر بالواو. السبعة: ٦٨٩، النشر: ٥/١٩٦٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٣٢١، ٣٣١، ٣٣٥، ومختصر التبيين: ٤/١٠٧٠-١٠٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٧، وتنبيه الخلان: ٤٦٧، وسفير العالمين: ٢/٤٨٩، وقرأ الكوفيون ويعقوب ﴿أَوْ أَنَّ﴾ بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو وإسكان الواو، وقرأ الباقر ﴿وَأَنَّ﴾ بغير ألف. السبعة: ٥٦٩، والنشر: ٥/١٨٩٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٩٠، ٣٢٥، ٣٣٦، ومختصر التبيين: ٤/١١١٨، والعقيلة، البيت رقم: ١١٢، والوسيلة: ٢٢٧، والجامع: ١٤٠، ولطائف الإشارات: ٨/٣٧٥١، ودليل الحيران: ١٠٢، وتنبيه الخلان: ٤٦٨، وسفير العالمين: ٢/٤٩١-٤٩٣، ومعجم الرسم العثماني: ٣/١٢٨٥، وقرأ الكوفيون: ﴿إِحْسَانًا﴾ بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها، وقرأ الباقر ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف. السبعة: ٥٩٦، والنشر: ٥/١٩٠٩.

المصاحف ﴿عَبْدَهُ﴾ بألف، وفي بعضها بلا ألف، والعمل على الحذف^(١)، وَقَيْدَهَا بقوله: (رُزْمٍ)، ليخرج ما عداها مما وقع في هذه الترجمة في غير هذه السورة بهذا اللفظ، ولم يفعل ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة، إذ قال في البيت رقم (١٠٦): (عِبَادَهُ بِخِلَافٍ)، فهذا من الزيادات.

وقوله: (وَخَشِعًا وَصِلًا) أي: وَرُسِمَ في بعض المصاحف ﴿خَشِعًا﴾ [القمر: ٧]، بألف بعد الخاء، وفي بعضها ﴿خُشِعًا﴾ بلا ألف، والعمل على الحذف^(٢).

[٩٩] تُكَدِّبَانِ بِخُلْفٍ، مَعَ مَوَاقِعَ، مَعَ

قُلْ [إِنَّمَا]^(٣)، وَجَمَلْتُ الْأَخِيرَ فَلَا

[١٠٠] تُثَبِّتُ، خَطِيئَتِ مَعَ يَا، هُمْ عِبْدُ، وَضَا

دَ فِي صَنِينِ لِكُلِّ، جِيءَ قَدْ كَمَلًا

وقوله: (تُكَدِّبَانِ بِخُلْفٍ)، أي: قوله تعالى: ﴿تُكَدِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣-٧٧]، في واحدٍ وثلاثين موضعًا، وذكر الداني حذف ألف التثنية إذا لم تكن طرفًا، ونقل الخلاف

(١) انظر: المقنع: ٢٨٩/٢، ومختصر التبيين: ٤/١٠٥٩-١٠٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٦، وتنبية الخلان: ٤٦٦، وسفير العالمين: ١/١١٥-١١٦، ٢/٥٠٩، وقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿عَبْدَهُ﴾ بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد. السبعة: ٥٦٢، والنشر: ١٨٨٧/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٩٢، ومختصر التبيين: ٤/١١٥٩، والعقيلة، البيت رقم: ١١٣، وتنبية الخلان: ٤٦٨، وسفير العالمين: ١/١٣٢، ٢/٥٠٩، وقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿خَشِعًا﴾ بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففةً، وقرأ الباقون بِصَمِّ الخاء وفتح الشين مسددةً من غير ألف. السبعة: ٦١٧-٦١٨، والنشر: ١٩٢٤/٥.

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَنَّمَا».

في هذه الكلمة خاصةً، ونصَّ أبو داود على الخلاف في ألف التثنية غير المتطرفة مطلقاً، واختار الإثبات، وعلى إثبات ألف ﴿تُكَدِّبَان﴾ [الرحمن: ١٣- ٧٧] مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وستأتي قاعدة المثني، في البيت رقم: (١١٩-١٢٠).

وقوله: (مَعَ مَوْقِعٍ)، أي قوله تعالى: ﴿بِمَوْقِعٍ﴾ [الواقعة: ٧٥]، رسم في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

وقوله: (قُلْ إِنَّمَا)، أي قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ [الجن: ٢٠]، رسم في بعض المصاحف: ﴿قُلْ﴾؛ بالألف، وفي بعضها: ﴿قُلْ﴾؛ بلا ألف، والعمل على الحذف^(٣).

وقوله: (وَجِمَلَتْهُ الْأَخِيرِ فَلَا تُثْبِتُ)، أي: قوله تعالى: ﴿جِمَلَتْ﴾ [المرسلات: ٣٣]، في بعض المصاحف بألف بعد الميم وفي بعضها بغير ألف، والعمل على الحذف، واتفقت المصاحف على عدم إثبات الألف الذي بعد اللام، وهو معنى قوله:

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٥-٤٠٧، ٢/ ٢٩٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ١١٤، ودليل الحيران: ١١١، وسفير العالمين: ١/ ٩٨.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٣٨٩، ٢/ ٢٩٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٢-١١٨٣، والعقيلة، البيت رقم: ١١٤، والوسيلة: ٢٤١، ودليل الحيران: ١٩٨-١٩٩، وسفير العالمين: ١/ ٢٢٣، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿بِمَوْقِعٍ﴾ بإسكان الواو من غير ألف، وقرأ الباقر بفتح الواو وألف بعدها. السبعة: ٦٢٤، والنشر: ٥/ ١٩٣٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٩٤، ولم يذكر الإمام داود شيئاً عن هذه الكلمة في مختصر التبيين في موضعها، والعقيلة، البيت رقم: ١١٧، والوسيلة: ٢٣٧، وتنبية الخلان: ٤٦٩، وسفير العالمين: ١/ ١٨٦، ٢/ ٥٠٩، وقرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة ﴿قُلْ﴾ بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقر بالألف على الخبر. السبعة: ٦٥٧، والنشر: ٥/ ١٩٥٠.

(وَجِمَلْتُ الْأَخِيرَ فَلَا تُثْبِتُ)، واتفق القراء العشرة على إثبات الأولى مع أنها محذوفة رسماً اتفاقاً^(١).

وقوله: (حَطَيْتَ مَعَ يَا)، أي: قوله تعالى: ﴿حَطَيْتَهُمْ﴾ [نوح: ٢٥]، نقل نافع حذف ألفه، مع ستنين بعد الطاء لأجل الياء والتاء فيها^(٢)، وهذا معنى قوله: (مَعَ يَا).

تنبهات:

١- ذكر الداني حذف الألفين: الألف الذي بعد (الميم)، والذي بعد (اللام)، ولم يذكر الشاطبي والناظم حكم الألف بعد (الميم).

٢- تدخل هذه الكلمتين: ﴿جِمَلْتُ﴾ [المرسلات: ٣٣]، و﴿حَطَيْتَهُمْ﴾ [نوح: ٢٥]، في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث السالم، في البيت رقم:

[١٢١]

..... وَالجَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحَّ

٣- سيأتي ذكر ﴿جِمَلْتُ﴾ [المرسلات: ٣٣]، في (بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّائِيثِ تَاءً) في البيت رقم: (١٨٩).

(١) انظر: المقنع: ٢٤٣/٢، ٢٩٥، ومختصر التبيين: ١٢٥٦-١٢٥٧/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٧، والوسيلة: ٢٤١، ودليل الحيران: ٧٣، وسفير العالمين: ٢٠٦/١، ٤٥٧/٢، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص ﴿جِمَلْتُ﴾؛ بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿جِمَلْتُ﴾ بالألف على الجمع، وقرأ منهم رويس: ﴿جُمَلْتُ﴾ بضم الجيم. السبعة: ٦٦٦، والنشر: ١٩٥٨/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٣٨٦/١، ومختصر التبيين: ١٢٣٢-١٢٣٣/٥، والعقيلة، البيت رقم: ٧٠، والوسيلة: ١٤٦، ودليل الحيران: ٧٣، وسفير العالمين: ٤٥٠/٢، وقرأ أبو عمرو و﴿حَطَيْتَهُمْ﴾ بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز، وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة. السبعة: ٦٥٣، والنشر: ١٩٤٨/٥.

٤- سبق موضع [الأعراف: ١٦١] في البيت رقم: (٥٨).

وقوله: (هُمَّ عَبْدٌ)، أي: رُسِمَ: ﴿هُمَّ عَبْدٌ﴾ [الزخرف: ١٩] بلا ألف في كل المصاحف^(١).

وقوله: (وَصَادٌ فِي صَنِينٍ)، أي: رُسِمَ: ﴿صَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]؛ بالضاد في جميع المصاحف^(٢).

قال الجعبري في منظومته «عقود الجمان في تجويد القرآن»:

[٦٨٠] وَالضَّادُ فِي كُلِّ الرُّسُومِ تَصَوَّرَتْ

وَهُمَا لَدَا الْكُوفِيِّ مُشْتَبِهَانِ^(٣)

ثم قال:

.....[١٠٠]

.....، لِكُلِّ جِيءَ قَدْ كَمَلَا

[١٠١] بِهَا وَأَنْدَلِسٍ مَعًا عَنِ الْمَدَنِيِّ

سَلَسِلًا وَقَوَارِيرًا ثُبُوثٌ كَلَا

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٦٣-٢٦٤، ومختصر التبيين: ٤/١١٠٠، والعقيلة، البيت رقم: ١١١، والوسيلة:

٢٢٦، وسفير العالمين: ٢/٤٦٤، وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب ﴿عِنْدَ﴾ بالنون الساكنة وفتح الدال من غير ألف، وقرأ الباقون بالياء وألف بعدها ورفع الدال، السبعة: ٥٨٥، والنشر: ٥/١٩٠٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٧٠-٢٧١، ومختصر التبيين: ٤/١٢٧٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٠، والوسيلة:

٢٤٦، وسفير العالمين: ٢/٤٩٧-٤٩٨، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس ﴿بَطْنِينَ﴾ بالطاء، والباقون بالضاد. السبعة: ٦٧٣، والنشر: ٥/١٩٦١.

(٣) انظر: عقود الجمان في تجويد القرآن: ٣/٣٠٦.

[١٠٢] ثَانٍ لِكُلِّ وَالْأُولَى الشَّامُ مُخْتَلِفٌ

كَالْبَصْرِ الْآخِرَ فَانْهَلْ وَاسْتَزِدْ عَلَلًا

قوله: (لِكُلِّ جِيءَ قَدْ كَمَلًا بِهَا وَأَنْدَلِسُ مَعًا عَنِ الْمَدَنِيِّ)، أي: قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و﴿وَجَاءَ﴾ [الفجر: ٢٣]، زاد الأندلسيون فيهما ألفًا بين الجيم والياء في مصاحفهم، قوله: (عَنِ الْمَدَنِيِّ) أي: واعتمادهم فيها على المصاحف المدني العام، وهي بحذف الألف في المصحف المحمدي، وبإثبات الألف في مصحف المدينة، والحذف أولى لأنه اختيار أبي داود، وجاء في كلام الداني في المحكم عن مصاحف أهل العراق^(١).

وقول الناظم: (سَلَسِلًا وَقَوَارِيرًا ثُبُوتٌ كَلَا)، أي: قوله تعالى: ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤]، و﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ] [الإنسان: ١٥-١٦]، رسمت بألف مكان التنوين في كل الرسوم في المواضع الثلاثة، وهي كذلك في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

قول الناظم: (ثَانٍ لِكُلِّ) أي: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ بإثبات الألف في كل المصاحف، وهي كذلك في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

وقول الناظم: (وَالْأُولَى الشَّامُ مُخْتَلِفٌ) أي: وفي بعض المصاحف الشامية: ﴿سَلَسِلًا﴾ بألف، وفي بعضها ﴿سَلَسِلَ﴾ بغير ألف، وسيأتي ذكر الحذف بعد اللام الأولى في البيت رقم: (١٠٦).

(١) لم يذكر هذا الحرف الإمام الداني في المقنع، فهو من زيادات العقيلة على المقنع، انظر: المحكم: ٣١٢، ومختصر التبيين: ٩٣/٢-١٢٩٥/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١١٨، والوسيلة: ٢٣٨، ودليل الحيران: ٢٧٠، وفتح المنان: ١٢٧٧/٢، وسفير العالمين: ٣١٥-٣١٦/١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦، ومعجم الرسم العثماني: ١٢٤٣-١٢٤٤/٣.

وقول الناظم: (كَالْبَصْرِ الْآخِرِ) أي: وفي بعض المصاحف البصرية: ﴿تَوَارِيحًا مِنْ فَضَّةٍ﴾ بألف، وفي بعضها بغير ألف^(١).

ولم يذكر في العقيلة خلاف الرسوم في المصاحف الشامية، ولم يذكر في الوسيلة عند ذكره لهذا الكلمة خلافاً، قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «و﴿سَلِيلًا﴾ بغير ألف»^(٢). فهي زيادة على ما في العقيلة.

وقوله: (فَأَنْهَلٌ وَاسْتَزِدُّ عِلَلًا)، هذه نصيحة يوجهها الناظم لطلاب العلم، وعلم الرسم خاصة، أي: فخذ يا طالب العلم مما أقول لك، واطلب الزيادة في ذلك، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. و(عِلَلًا) العلل: الشربة الثانية، وَقِيلَ: الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تَبَاعًا، يُقَالُ: عَلَّلَ بَعْدَ نَهَلٍ^(٣).

وفي هذا استعارة مجازية، وهو أنه أمرُك يا طالبَ العلم بأن تزدادَ، وتكرَّرَ من طلبِ العلمِ النافعِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.



(١) انظر: المقنع: ٣٩٣/١، ٥٧/٢-٦٠، ومختصر التبيين: ١٢٤٨/٥، ١٢٥٠-١٢٥١، والعقيلة، البيت رقم: ١٢٤، وسفير العالمين: ١٤٤/١-١٤٦، ١٩٠، يُرْجَعُ إِلَى الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ إِلَى: السبعة: ٦٦٣، والنشر: ١٩٥٣/٥-١٩٥٦.

(٢) انظر: الوسيلة: ٢٥٧.

(٣) انظر: مقاييس اللغة: ١٢/٤ (عَلَّ)، والصحاح: ١٥٧٣/٥ (ع ل ل).



بَابُ الحَذْفِ القِيَاسِيِّ

بدأ من هذا الباب في أصول الكتاب، وما سبق هو فرش الكتاب

[١٠٣] وَالْهَائِي [أَحْذِفُهُ مِنْ] ^(١) هَايَا أَوْلَسِيكَ وَأَلْ

لَلِّي [وَفِي] ^(٢) ذَلِكَ [أَجْمِل] ^(٣) لَكِنْ أَثَلْ كَلَامًا

والمعنى: احذف ألف هذه الكلمات عن جميع رواة الرسوم باتفاق المصاحف، وهنا قاعدة مهمة: وهي: أَنْ كُلَّ كَلِمَةٍ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى حَذْفِ فِيهَا، فَيَشْمَلُ الحَكْمَ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَكَيْفَمَا تَصَرَّفَتْ، وَإِنْ خَلَا اللَّفْظُ مِنْ قَيْدِ العَمُومِ.

وهي: ألف (هَـ) التنبيه: نحو: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿هَآأَنْتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦]، و﴿هَٰذِهِ الْقُرْيَةُ﴾ [النساء: ٧٥]، و﴿هَٰذَا الْعُرَابُ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿إِنْ هَٰذَانِ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿أَبْنَتِي هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]، و﴿أَهْلَكَذَا﴾ [النمل: ٤٢] ^(٤).

وألف (يَا) النداء: نحو: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ [البقرة: ٢١]، ﴿يَا أَيُّهَا﴾ [الفجر: ٢٧]، ﴿وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ﴾ [الأعراف: ١٩]، ﴿يَا بَرَهَيْمُ﴾ [مريم: ٤٦]، ﴿يَا بَنِي﴾ [يوسف: ٦٧]، ﴿يَا بَنِي﴾

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَحْذِفْ هَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَفِي».

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَجْمِل».

(٤) انظر: المقنع: ٣٩٧/١، ومختصر التبيين: ١١٧/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران:

١٣٣، وسفير العالمين: ١/٢١٣.

إِسْرَائِيلَ ﴿الْمَائِدَةُ: ٧٢﴾، ﴿يَمْرُؤُهُ﴾ [آل عمران: ٣٧]، ﴿يَأْخُتَ﴾ [مريم: ٢٨]، ﴿وَيَسْمَاءُ﴾ [هود: ٤٤]، ﴿يَأْسَفَا﴾ [يوسف: ٨٤] (١).

قال الناظم: «وقيدنا (يَا) بالندائية، و(هَا) بالمنبهة، يخرج عنهما ﴿يَأْجُجُ﴾ [الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٩٦] و﴿هَأْوُمُ﴾ [الحاقة: ١٩] الثابتان» (٢).

وألف لام ﴿أُولَيْكَ﴾؛ نحو: ﴿أُولَيْكَ عَلَى﴾ [البقرة: ٥]، ﴿وَأُولَئِكَ﴾ [النساء: ٩١] (٣)، ولا يدخل في هذه الكلمة ﴿أُولَاءِ﴾ [آل عمران: ١١٩، طه: ٨٤]، إذ روى الإمام الداني - بسنده - عن قالون (ت: ٢٢٠هـ) قال: «ما كان من ﴿أُولَاءِ﴾ [آل عمران: ١١٩، طه: ٨٤]، فهو مكتوبٌ: بلام ألفٍ، كذا في مصاحف أهل المدينة».

قال أبو عمرو الداني: «وعلى ذلك جميع المصاحف، لم يرسم في شيء منها بعد الألف: ياء» (٤).

وألف لام ﴿الَّتِي﴾ في أربعة مواضع فقط هي: ﴿الَّتِي تَطَاهُرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤]، و﴿إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢]، ﴿وَالَّتِي يَبْسَنَ﴾ [الطلاق: ٤ موضعين]، وألف لام ﴿وَالَّتِي﴾؛ نحو: ﴿وَالَّتِي يَأْتِينَ﴾ [النساء: ١٥]، و﴿الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ [النساء: ٢٣] (٥)، وسيأتي

(١) انظر: المقنع: ٣٩٧/١، ومختصر التبيين: ١٠٠/٢-١٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران:

١٣٣، وسفير العالمين: ٢٢٤/١.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراد: ٤٢٣.

(٣) انظر: المقنع: ٤٠١/١-٤٠٢، ومختصر التبيين: ٧٥/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران:

١٢٩، وسفير العالمين: ١٩٣/١.

(٤) انظر: المقنع: ١٠١/٢-١٠٢.

(٥) انظر: المقنع: ٤٢٠/١، ومختصر التبيين: ٥٧/٢، ٣٩٥، ٩٩٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل

الحيران: ١٣٠، وسفير العالمين: ١٩٥/١.

حكم الحذف في إحدى اللامين في كلمة ﴿الَّتِي﴾ في البيت رقم: (١٢٤).

وألف ﴿ذَلِكَ﴾ كيف تصرّفت؛ نحو: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة: ٢]، و﴿ذَلِكَ مَا أَقْسَطُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ [يوسف: ٧٦]، ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]، ﴿ذَلِكَ مَا﴾ [يوسف: ٣٧]^(١).

ومعنى قوله: (اجمّل): أي: أجمل جميع المواضع على الحذف في الكلمات السابقة حيث وقعت وعلى أي صفة كانت.

وألف لام ﴿لَكِنَّ﴾ الْمُخَفَّفَةَ وَالْمُشَدَّدَةَ، وهو المقصود بقوله: (انلّ كلاً)؛ نحو: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ [البقرة: ٧٧]، ﴿وَلَكِنَّ مَن﴾ [النحل: ١٠٦]، ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، ﴿وَلَكِنِّي أُرِيدُكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٣]، ﴿وَلَكِنِّي كُنْتُ مَن﴾ [الروم: ٥٦]^(٢).

ويندرج معها ألف لام ﴿لَكِنَّا﴾ [الكهف: ٣٨]، قال الإمام المارغني: «أصله ﴿لَكِن أَنَا﴾ فحذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى نون ﴿لَكِن﴾ ثم سُكِّنَتِ النون الأولى وأدغمت في الثانية»^(٣).

[١٠٤] إِلَهُ أَحْفَظْ مَسْجِدَ مَلَيْكَةٍ

كَذَا تَبَرَّكَ وَالرَّحْمَنُ فَامْتِثِلَا

أي: واتفق رسم المصاحف على حذف ألف لام ﴿إِلَهُ﴾ كيفما تصرفت، حتى

(١) انظر: المقنع: ٤٠١/١-٤٠٢، ومختصر التبيين: ٦١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ٨٦، وسفير العالمين: ١٣٥/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٠٢/١-٤٠٣، ومختصر التبيين: ٩٤/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٢٩، وسفير العالمين: ١٩٠/١.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٤٠٨/١-٤٠٩، ومعاني القرآن: ١٤٤/٢-١٤٥، ودليل الحيران: ١٢٩.

العَلَمُ؛ نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿إِلَهَكَ﴾ [البقرة: ١٣٣، طه: ٩٧]، ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٦٢]، ﴿إِلَهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦، النحل: ٥١]، ﴿فَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدٌ﴾ [الحج: ٣٤، فصلت: ٦]، ﴿وَاللَّهُنَّ وَاللَّهُكُمْ﴾ [العنكبوت: ٤٦]، ﴿إِلَهُهُ﴾ [الفرقان: ٤٣] (١).

وَألف سين ﴿مَسْجِدٌ﴾، سواء اتفق القراء على قراءته بالجمع، أو اختلفوا فيه؛ نحو: ﴿مَنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤]، ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، ﴿وَمَسْجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا﴾ [الحج: ٤٠] (٢)، وقد سَبَقَ معنا ذكر حذف الألف التي بعد السين في ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧]، في البيت رقم: (٦٠).

وعلى حذف ألف لام ﴿الْمَلَكَةِ﴾ حيث وقعت، نحو: ﴿لِلْمَلَكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤]، [الكهف: ٥٠]، ﴿وَمَلَكَتَهُ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، ﴿مَلَكَتُهُ﴾ [التحريم: ٦]، ﴿الْمَلَكَةُ﴾ [القدر: ٤] (٣).

وَألف باء ﴿تَبَارَكَ﴾ في تسعة مواضع: [الأعراف: ٥٤، والمؤمنون: ١٤، والفرقان: ١ و ١٠ و ٦١، والزخرف: ٨٥، والرحمن: ٧٨، والملك: ١]، و﴿فَتَبَارَكَ﴾ [غافر: ٦٤]، واتفق الإمامان الداني وأبو داود على الحذف في موضعي [الرحمن: ٧٨، والملك: ١]، وفي بقية المواضع التسعة، سكت أبو داود عنها، وعن الداني بالحذف، والعمل في مصحف المدينة على الحذف في موضعي [الرحمن: ٧٨، والملك: ١]، وعلى الإثبات في البقية، والعمل في

(١) انظر: المقنع: ٤٠٤/١، ومختصر التبيين: ٢٣/٢، ٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ٦٧-٦٨، وسفير العالمين: ١/١٩٠.

(٢) انظر: المقنع: ٤٠٤/١، ومختصر التبيين: ١٩٩/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ١١٣، وسفير العالمين: ١/١٥١.

(٣) انظر: المقنع: ٤٠٣/١، ومختصر التبيين: ١١٥/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ١٣٠، وسفير العالمين: ١/١٩١.

المصحف المحمدي على الحذف في جميع ألفاظ البركة حيث وقعت^(١)، وألف ميم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ حيث وقعت، نحو: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [الفاتحة: ١]^(٢).

[١٠٥] سُلْطَنُ إِيْلَفٍ وَالْحَلْقُ ثُمَّ مَسَدٌ

كَيْنٌ عَلِمٌ بَلَغَ عَلِيمٌ قُبْلًا

أي: واتفقت المصاحف على حذف لام طاء ﴿سُلْطَنٍ﴾ كيفما تصرف، وحيثما وقع، نحو:

﴿سُلْطَنًا﴾ [آل عمران: ١٥١]، و﴿بِسُلْطَنٍ﴾ [إبراهيم: ١١]، و﴿سُلْطَنُ﴾ [النحل: ٩٩]، و﴿سُلْطَنُهُ﴾ [النحل: ١٠٠]^(٣)، وقوله (إِيْلَفٌ) أي: ﴿لِإِيْلَفٍ﴾ [قريش: ١]، و﴿إِلْفِهِمْ﴾ [قريش: ٢]، فأما ﴿لِإِيْلَفٍ﴾ [قريش: ١]، فقد نقل الإمامان الداني وأبو داود رسمهما بغير ألفٍ بعد اللّام، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤)، وأما: ﴿إِلْفِهِمْ﴾ [قريش: ٢]، فقد نقل المهدي وأبو داود رسمها بغير ألفٍ بعد اللّام، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٥)، وسيأتي ذكر حذف الياء

(١) انظر: المقنع: ٤١٦/١، ومختصر التبيين: ١١٧٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ١٤٠، وسفير العالمين: ١١٧/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٠٠/١، ومختصر التبيين: ٣٠/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣١، ودليل الحيران: ٦٧-٦٨، وسفير العالمين: ٢٠٤/١.

(٣) انظر: المقنع: ٤١٧/١، ومختصر التبيين: ٧١٧-٧١٨/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣٩-١٤٠، وسفير العالمين: ١٦٤/١.

(٤) انظر: المقنع: ٤١١/١، والمحكم: ٣٥٨، ومختصر التبيين: ١٣٢١-١٣٢٣/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/١٩٥، وذكر السخاوي في الوسيلة:

(٥) لم يذكر حذف الألف من هذه الكلمة الإمام الداني في المقنع، فهو من زيادات العقيلة على المقنع، انظر: هجاء مصاحف الأمصار: ٧٠، والمحكم: ٣٥٨، ومختصر التبيين: ١٣٢١-١٣٢٣/٥، والعقيلة، البيت =

في ﴿إِلْفِهِمْ﴾ [قريش: ٢]، في البيت رقم: (١٤٥)، عند قوله: (إِلْفِهِمْ فَاحْذِفُوا)، وألف لام ﴿أَلْخَلْقُ﴾ [يس: ٨١]، [الحجر: ٨٦]، موضعان لا غير، ذكرهما بالحذف الداني، وذكر أبو داوود موضع [يس: ٨١] بالحذف، وسكت عن موضع [الحجر: ٨٦]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وألف سين ﴿مَسَلِكِينَ﴾ حيث وقعت، ومثلها ﴿لِمَسَلِكِينَ﴾ [الكهف: ٧٩]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

وذكر النَّائِظُ حذف ألف ﴿مَسَلِكِينَ﴾ [البقرة: ١٨٤] في البيت رقم: (٣٩)، وذكر الخلاف في الموضع الثاني من [المائدة:] في البيت رقم: (٤٧).

وألف لام ﴿عَلَّمَ﴾ حيثما وقع وكيفما تصرّف، نحو: ﴿أَلْغَلَّمَ﴾ [الكهف: ٨٠]، و﴿عَلَّمَ﴾ [الكهف: ٧٤]، ومريم: ١٩]، و﴿بِغُلَامٍ﴾ [الحجر: ٥٣]، ومريم: ٧]، والصفات: ١٠١]، والذاريات: ٢٨]، ونصّ الإمام الداني على حذف الأول ﴿عَلَّمَ﴾ [آل عمران: ٤٠]، وسكت عنه الإمام أبو داوود، وذكر الإمام الخراز في «مورد الظمان» التخيير بين الحذف والإثبات، وقال الإمام الضباع (ت: ١٣٨٠هـ): «إلا أنّ أبا داوود سكت عن الأول، فجرى العمل على إثبات ألفه»^(٣)، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤)، وأما ﴿لِغُلَامَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢] فتدخل هنا بالحذف، ولا

= رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩٥، ومعجم الرسم العثماني: ٢/ ٧٠٧. (١) انظر: المقنع: ١/ ٤١١، ومختصر التبيين: ٣/ ٧٦٥، ٤/ ١٠٣٠، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١/ ١٩٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٧٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٢، ودليل الحيران: ٩٢، وسفير العالمين: ١/ ١٩٥.

(٣) انظر: سمير الطالبين: ٤٣.

(٤) انظر: المقنع: ١/ ٤١٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٧١١، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٣، والدرة الصقيلة: =

تندرج على قاعدة حذف ألف الثنية لأنَّ «المراد من ألف المثني، الألف التي لا توجد إلا في الثنية، وألف ﴿عُلَمَيْنِ﴾ موجودة في المفرد»^(١)، وأما ﴿عِلْمَانُ﴾ [الطور: ٢٤] فلم يذكره الإمام الداني في المقنع، والإمام أبو داود في مختصر التبيين، وذكره الإمام ابن عاشر (ت: ١٠٤٠هـ) بالحذف عن أبي إسحاق التجيبي^(٢).

وألف لام: ﴿بَلَّغٌ﴾ حيث وقع معرفًا أو منكرًا^(٣)، نحو: ﴿بَلَّغُ﴾ [الشورى: ٤٨]، و﴿بَلَّغٌ﴾ [إبراهيم: ٥٢]، و﴿بَلَّغًا﴾ [الأنبياء: ١٠٦]، و﴿بَلَّغًا﴾ [الجن: ٢٣].

وألف لام: ﴿عَلِمَ﴾ حيث وقع، نحو: ﴿عَلِمَ الْعَيْبِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، ﴿عَلِمَ الْعَيْبِ﴾ [التوبة: ٩٤]، وقد ذكر الناظم الحذف في ﴿عَلِمَ﴾ [سبأ: ٣] في البيت رقم: (٨٥)، وهنا ذكر تعميم الحذف في كل المواضع، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤).

[١٠٦] وَاللَّعِينُونَ وَشَيْطَانُ السَّلْسِلِ وَالْ

لَكَ الْقِيَمَةُ مَعَ أَصْحَابِ احْتِفَالًا

= ٣٧٨-٣٨٠، والإتقان: ٢٢٠٢/٦، ودليل الحيران: ١٣١، ونثر المرجان: ٢٥/١، وسفير العالمين: ١٩٧-١٩٨/١

(١) انظر: فتح المنان: ٧٥٥/١، ودليل الحيران: ١٢٩.

(٢) انظر: فتح المنان: ١٠٢٤/٢.

(٣) انظر: المقنع: ٤١١/١، ومختصر التبيين: ٣٣٦/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١٩١/١.

(٤) انظر: المقنع: ٢٦٣/٢، ومختصر التبيين: ٤٩٤/٣، ٦٣٣، ٦٣٩، ١٠٠٨/٤، ١٠٦١، ١١٩٧،

١٢٠٤/٥، ١٢٠٨، ١٢٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٠٣، ١٣٦، ودليل الحيران: ١٥٨، وسفير

العالمين: ١٧٤/١، ومعجم الرسم العثماني: ٢٤٦٤-٢٤٦٦، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٤.

واتفقت المصاحف على حذف ألف لام ﴿اللَّعْنُونَ﴾ وهو في [البقرة: ١٥٩] فقط، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

وأما حكم حذف إحدى اللامين المتصلتين فسيأتي في شرح البيت رقم: (١٢٤)، عند قوله: **(وَأَفْرِدْنَهُمَا فِي اللَّيْلِ ثُمَّ الَّذِي أَطْلِقُ كَأَلَّتِي كَمَلًا)**.

وألف طاء: ﴿الشَّيْطَانُ﴾ كيف وقع، وعدد المواضع سبعون موضعًا في القرآن الكريم^(٢)، ولم يذكر النَّاطِمُ ﴿الشَّيْطَانِ﴾ تبعًا للإمام الشاطبي في العقيلة، ولكنها تدخل في باب حذف الألف من الجمع الكثير الدور، في البيت رقم: ١٢١، واعتدَرَ الليب (توفي قبل: ٧٣٦هـ) للإمام الشاطبي، بقوله: «لِشَهْرَتِهِ، وَلِإِنَّهُ لَمْ يَتَزَنَّ لَهُ»، وذكره الإمام الداني في المقنع في باب حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدَّورِ، واستدرك عليه الإمام الخراز في نظمه (مورد الظمان)، وشُرِّحُ المورد، وأبو داود بالحذف بلا خلاف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

وألف لام: ﴿وَالسَّلَاسِلُ﴾ [غافر: ٧١]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤)، وألف لام ﴿أَلَّتْ﴾ [النجم: ١٩]، والعمل على الحذف في

(١) انظر: المقنع: ٤١٨/١، ومختصر التبيين: ٢/٢٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٧٠، وسفير العالمين: ٧٤/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤١٧/١، ومختصر التبيين: ٢/١٢٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ٩٢-٩٣، وسفير العالمين: ١/١٦٤، ومعجم الرسم العثماني: ٤/٢٠٦٩-٢٠٧٠.

(٣) انظر: المقنع: ٤٤٣/١، ومختصر التبيين: ٢/١٢٠، والدرة الصقيلة: ٣٨٥، وفتح المنان: ١/٦٣٧-٦٣٩، ودليل الحيران: ٩٢-٩٣، وسفير العالمين: ١/٢٢٣-٢٢٤.

(٤) انظر: المقنع: ٤١١/١، ومختصر التبيين: ٤/١٠٧٩، ٥/١٢٤٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٦، ودليل الحيران: ١٢٨، وسفير العالمين: ١/١٩٠.

مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وسيأتي ذكر الوقف عليها بالتاء، عند شرح البيت رقم: (١٨٧)، وألف ياء ﴿الْفَيْمَةِ﴾ حيث وقع، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، وألف حاء ﴿أَصْحَبٍ﴾ كيف جاء، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

[١٠٧] خَلَيْفَ أَنْهَرُ إِلَّا الْجِنَّ [لَنْ] ^(٤)، تَعَا

لِي وَالْيَتَمَى النَّصْرَى أَوْلًا وَحَلَا

واتفقت المصاحف على حذف ألف لام ﴿خَلَيْفَ﴾ [الأنعام: ١٦٥، يونس: ١٤ و٧٣، فاطر: ٣٩]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٥)، وألف هاء ﴿الْأَنْهَرُ﴾ كيف أتى، نحو: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿فِيهَا أَنْهَرٌ﴾ [محمد: ١٥]، ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَرًا﴾ [نوح: ١٢]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٦).

(١) انظر: المقنع: ٤١٨/١، ومختصر التبيين: ٤/١١٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ١٣٠، وسفير العالمين: ١/١٩٥، وقرأ رويس بتشديد التاء مع المدِّ للساكنين، وقرأ الباقون بالتخفيف. النشر: ٥/١٩٢٢، ولطائف الإشارات: ٨/٣٨٥٣.

(٢) انظر: المقنع: ٤١٧/١، ومختصر التبيين: ٢/١٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٩٤، وسفير العالمين: ١/٢٢٤.

(٣) انظر: المقنع: ٤٢١-٤٢٢/١، ومختصر التبيين: ٢/١٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٩٤، وسفير العالمين: ١/١٢٤.

(٤) أي: ﴿الْآنَ﴾ [الجن: ٩].

(٥) انظر: المقنع: ٤١٠/١، ومختصر التبيين: ٣/٥٢٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ١٢٨، وسفير العالمين: ١/١٩٣.

(٦) انظر: المقنع: ٤٢٣/١، ومختصر التبيين: ٢/١٠٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٧، ودليل الحيران: ٨٦، =

وعلى حذف ألف همزة ﴿الْفَن﴾ الثانية، إلا ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾ [الجن: ٩]، فإنهم قد أثبتوا فيه الألف، نحو: ﴿قَالُوا الْفَنَ حِجَّتَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧١]، ﴿فَأَلْفَنَ بِشِرْوَهْنَ﴾ [البقرة: ١٨٧]، ﴿الْفَنَ خَفَّفَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٦٦]، ﴿ءَأَلْفَنَ وَقَدَّ﴾ [يونس: ٥١، ٩١].

إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ الْحُسَيْنِي (ت: ١٣٥٧هـ) قَالَ فِي مَوْضِعِ [الجن: ٩]: «فَبِالْأَلْفِ لِسُكُوتِ أَبِي دَاوُودَ عَنْهُ» وَنَقَلَ كَلَامَهُ - كَأَنَّهُ مُوَافِقٌ لَهُ - صَاحِبُ كِتَابِ سَفِيرِ الْعَالَمِينَ، فَلَعَلَّهُ سَهُوٌ مِنْهُمَا، وَالصَّوَابُ كَمَا قَالَ د. أَحْمَدُ شَرْشَالُ: «أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَسْكُتْ عَنْهُ، بَلْ ذَكَرَهُ هُنَا، وَفِي مَوْضِعِهِ مِنَ السُّورَةِ، ثُمَّ إِنَّ جَمِيعَ شَيْوخِ الرَّسْمِ بِمَا فِيهِمْ صَاحِبُ الْمُنْتَصَفِ ذَكَرَهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ»، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ بِاتِّفَاقِ الْإِمَامِ الدَّانِي وَالْإِمَامِ أَبِي دَاوُودَ، وَوَأَفْقَهُمَا الْإِمَامَ الشَّاطِبِي فِي الْعَقِيلَةِ، وَالْإِمَامَ الْمَهْدُوي، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَهْنِي، وَابْنَ وَثِيْقِ الْأَنْدَلِسِيِّ، وَأَبِي يَعْقُوبِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَالْإِمَامِ السِّيُوطِيِّ، وَالشَّيْخِ رِضْوَانَ الْمُخَلَّلَاتِيِّ، وَالضَّبَاعِ (ت: ١٣٨٠هـ)، وَتَعَقَّبَ النَّازِمُ الْإِمَامَ السَّخَاوِي فِي الْوَسِيلَةِ، عَلَى قَوْلِهِ: «رَأَيْتَهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ كُنْظَائِرَهُ، مُحْذُوفِ الْأَلْفِ»، بِقَوْلِهِ: «فَإِنَّ كَانَ عَلَى الْعُثْمَانِيَّةِ أُثْبِتَ خِلَافًا، وَإِلَّا فَلَا» قَالَ فِي نَثْرِ الْمَرْجَانِ: «وَلَكِنَّ الْجَزْرِيَّ قَدْ حَذَفَهَا مِنْ مِصْحَفِهِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى الْخِلَافِ أَيْضًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ»، وَالْعَمَلُ عَلَى الْإِثْبَاتِ [الجن: ٩] فِي مَوْضِعِ الْجَنِّ، وَعَلَى الْحَذْفِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالْمِصْحَفِ الْمَحْمُودِيِّ^(١).

= وسفير العالمين: ٢١٢/١.

(١) انظر: المقنع: ٤٢٣/١، ومختصر التبيين: ١٦١-١٦٢/٢، ١٦٢-١٦٣/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ١٩٥، وسفير العالمين: ٢١٢/١، وهجاء مصاحف الأمصار: ٨٠، والإتقان: ٢٢٠٦-٢٢٠٧، وسفير الطالبين: ٤٣، وفتح المنان: ٧٦١-٧٦٢/١، والوسيلة: ٢٨٠، وجميلة أبواب المراصد: ٤٤٢، ولطائف البيان: ٦٠، والبديع: ١١٢، والجامع: ٣٨، وهجاء المصحف: =

وعلى حذف ألف عين: ﴿تَعَالَى﴾، نحو: ﴿سُبْحَانَكَ وَوَعَالَى﴾ [الأنعام: ١٠٠]، ﴿فَتَعَالَى﴾ [الأعراف: ١٩٠]، ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ [الجن: ٣]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وألف صاد: ﴿نَصْرِي﴾ نحو: ﴿وَقَالَتِ النَّصْرِي﴾ [البقرة: ١١٣]، ﴿وَالصَّيْبِينَ﴾ [الحج: ١٧]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، وألف تاء: ﴿الْيَتَمَى﴾ كيفما جاءت، نحو: ﴿وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى﴾ [البقرة: ٨٣]، ﴿أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى﴾ [النساء: ٨]، ﴿فِي يَتَمَى النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣)، ومعنى قوله: (أَوْلَا) أي: الألف الأولى، وهو قيدٌ احترز به عن الألف الأخيرة؛ لأن فيها ألفين، وسيأتي حكم الألف الأخيرة في البيت رقم: (١٥٧) عند قوله: (بِالْيَاءِ هَاوِيَةٌ أَطْلِقُ فِي الْأَخِيرِ).

[١٠٨] مُبْرَكًا مَعَ بَرَكْنَا احْتَفِظْ وَيُكِّدْ

لِقُوا مَعَ مُلْقُو وَمِيَعَدُ اخْصَصًا نَفْلًا

واتفقت المصاحف على حذف ألف باء: ﴿مُبْرَكًا﴾ حيث وقع، وذكر الداني حذف الألف حيث وردت، ووافقه أبو داود على الحذف في: ﴿مُبْرَكًا﴾ [ص: ٢٩]، و﴿مُبْرَكًا﴾ [ق: ٩]، وسكت عن البقية، والعمل في مصحف المدينة على الحذف في

١٣٤، ٢٩٩، ونثر المرجان: ٥٣٤/٧.

(١) انظر: المقنع: ٤١٥/١، ومختصر التبيين: ٥٠٧-٥٠٨/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ١٥٣، وسفير العالمين: ١٧٣/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٢٢/١، ومختصر التبيين: ١٥٤/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ٩٤، وسفير العالمين: ١٥٧/١.

(٣) انظر: المقنع: ٤٢٢/١، ومختصر التبيين: ١١٢/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٨، ودليل الحيران: ٨٩، وسفير العالمين: ١١٩/١.

هذين الموضوعين، والإثبات فيما عداها، والعمل في المصحف المحمدي على الحذف في جميع ألفاظ «البركة»^(١).

وعلى حذف ألف باء: ﴿بَرَكْنَا﴾ المتصل بالضمير، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، وهو في ستة مواضع؛ هي: [الأعراف: ١٣٧]، و[الإسراء: ١]، و[الأنبياء: ٧١، ٨١]، و[سبأ: ١٨]، و[الصفات: ١١٣].

ومعنى قوله: (احْتَفِظْ)؛ أي: احذر أن تقيس عليه ﴿وَبَرَكْنَا فِيهَا﴾ [فصلت: ١٠]، لأنه متفق الإثبات، ولم يذكر الداني هذا اللفظ، وكذلك الشاطبي في العقيلة، والناظم، ونصّ أبو داوود على الحذف فيها، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف لام ﴿يُلَقُّوْا﴾ و﴿مُلَقُّوْا﴾ كيف جاءت، نحو: ﴿يُلَقُّوْا﴾ [بالزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢] ^(٤)، و﴿مُلَقُّوْا﴾ [البقرة: ٤٦، ٢٤٩]، و[هود: ٢٩]، و﴿مُلَقِّوْهُ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿فَمَلَّقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٥).

(١) انظر: المقنع: ٤١٦/١، مختصر التبيين: ١٠٥١/٤، ١١٣٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٩، ودليل الحيران: ١٤٠-١٤١، وسفير العالمين: ١١٧/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤١٦/١، ومختصر التبيين: ٥٦٧/٣، ٧٥٨، ١٠٤١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٩، ودليل الحيران: ١٤٠، وسفير العالمين: ١١٧/١.

(٣) انظر: المقنع: ٤١٦/١، ومختصر التبيين: ١٠٨٢/٤، ودليل الحيران: ١٤١، وسفير العالمين: ١١٨/١.

(٤) قرأ أبو جعفر بفتح الباء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها في الثلاثة، وقرأ الباقر بضم الباء وفتح اللام وألف بعدها وضمّ القاف فيهنّ. انظر: النشر: ١٩٠٣/٥.

(٥) انظر: المقنع: ٤١٩/١-٤٢٠، ومختصر التبيين: ١٣٥/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٩، ودليل الحيران: ١٣١، وسفير العالمين: ١٩٤/١.

وقول الناظم: (وَمِيعَدُ اخْصَصًا نَقْلًا).

أي اتفقت المصحف على حذف ألف عين ﴿الْمِيعَدِ﴾ في [الأنفال: ٤٢] خَاصَّةً، وعلى إثبات غيرها ﴿الْمِيعَادِ﴾، وهي في خمسة مواضع: [آل عمران: ٩، ١٩٤، الرعد: ٣١، سبأ: ٣٠، الزمر: ٢٠]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

[١٠٩] وَأَيَّةَ الْمُؤْمِنُونَ السَّاجِرُ الثَّقَلَا

نِ الثَّانِ،

واتفقت المصحف على حذف ألف ها ﴿أَيَّةَ﴾ في ثلاثة مواضع: ﴿أَيَّةَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١]، و﴿يَأَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩]، و﴿أَيَّةَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]، وعلى إثبات ما عداها؛ نحو: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾ [النساء: ١]، و﴿يَأَيُّهَا النَّفْسُ﴾ [الفجر: ٢٧]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، وقوله: (الثَّانِ)، أي: الألف الثانية في الكلمات الثلاث.

ولم يذكر الإمام الشاطبي في العقيلة ما هو المحذوف من كلمة ﴿أَيَّةَ﴾. وقد ذكره الناظم هنا بقوله: (الثَّانِ)، فهذا من الزيادات على العقيلة.

(١) انظر: المقنع: ٤٢٨/١، ومختصر التبيين: ٣٢٩/٢، ٦٠١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٤١، ودليل الحيران: ١٦٦-١٦٧، وسفير العالمين: ١٧٣/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٣٠/١، ومختصر التبيين: ٩٠٤/٤، ١١٦٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٢، ودليل الحيران: ١٩٣، وسفير العالمين: ٢١٣/١، وقرأ ابن عامر بضمّ الهاء وصلًا وبالحدف وقفًا، ووقف عليها بالألف أبو عمرو والكسائي ي ويعقوب وفتح الهاء وصلًا، ووقف عليها الباقون بالحدف وفتح الهاء وصلًا. السبعة: ٤٥٥، والنشر: ١٤٥١-١٤٥٢.

[١٠٩]

..... ثُمَّ تُرَابِ التَّمْلِ عَمَّ تَلَا

[١١٠] وَالرَّعْدُ

واتفقت المصاحف على حذف ألف راء ﴿تُرَابٍ﴾ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، هي: قوله تعالى: ﴿أءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [الرعد:٥]، ﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [النمل:٦٧]، ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾ [النبأ:٤٠]، وعلى إثبات ألف ما عداها؛ نحو: ﴿حَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ [آل عمران:٥٩]، و﴿أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ [النحل:٥٩]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

[١١٠]، ثُمَّ كِتَابٌ غَيْرَ ذِي أَجَلٍ

بِهَا، وَحِجْرٌ وَكَهْفٌ ثَانِيًا بِكَلَامٍ

[١١١] وَأَوَّلِ التَّمْلِ، قُلْ ءَايَاتُنَا وَبِصْدَ

رَى يُؤَنَسُ اثْبِتْ،

واتفقت المصاحف على حذف ألف تاء ﴿كِتَابٌ﴾ كيفما تصرّف، نحو: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة:٢]، ﴿جَاءَهُمْ كِتَابٌ﴾ [البقرة:٩٨]، ﴿الْكِتَابَ كِتَابَ﴾ [البقرة:١٠١]، ﴿هَذَا كِتَابُنَا﴾ [الجاثية:٢٩]، ﴿فَأَتَوْا بِكُتُبِكُمْ﴾ [الصافات:١٥٧]، إلا أربعة مواضع في أربع سورٍ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [الرعد:٣٨]، ﴿وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الحجر:٤]،

(١) انظر: المقنع: ٤٢٦/١، ومختصر التبيين: ٧٣٦/٣، ٩٥٦/٤، ١٢٦٢/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٤١،

ودليل الحيران: ١٧١، وسفير العالمين: ١٣٨/١.

﴿ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ [الكهف: ٢٧]، ﴿ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ [النمل: ١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

قوله: (ثَانِيًا بِكَلَا)، قيد لموضعي [الحجر: ٤] و [الكهف: ٢٧] جميعًا، فخرج به الموضعين الأولين: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴾ [الحجر: ١]، و ﴿ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴾ [الكهف: ١].

وقوله: (وَأَوَّلِ التَّمْلِ) قيد للموضع الأول، فخرج به: ﴿ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ [النمل: ٢٩] والضمير في قوله: (بِهَا) يعود على آخر مذكور، وهو سورة الرعد.

واتفقت المصاحف على حذف ألف ياء ﴿ آيَاتٍ ﴾ كيف أتت، نحو: ﴿ آيَاتُ مُحَكَّمَاتٍ ﴾ [آل عمران: ٧]، ﴿ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، ﴿ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الجنانية: ٦]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، قال الإمام أبو داود: «ولا خلاف بينهم في حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع، إذا كان جمعًا، سواء كان من الضرب الذي تقع فيه الباء فيه قبل الهمزة أو لم يكن»^(٣)، وأمَّا الموضعين الأولين في صدرَي سورة يونس ﴿ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ [يونس: ١٥]، ﴿ إِذَا لَهُمْ مَقَرٌّ فِي آيَاتِنَا ﴾ [يونس: ٢١]، فبالإثبات، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وتبع الناظم في هذا الإمام الشاطبي في العقيلة، حيث قال:

(١) انظر: المقنع: ٤٢٩/١، ومختصر التبیین: ٧٤٢/٣، ٧٥٣، ٨٠٦، ٩٤٢/٤، والعقيلة، البيت رقم:

١٤٣، ودليل الحيران: ٨٧-٨٨، وسفير العالمين: ١١٨-١١٩.

(٢) انظر: المقنع: ٤٢٩/١، ومختصر التبیین: ٦٥١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٤، دليل الحيران: ٧٨،

وسفير العالمين: ٨٦/١.

(٣) انظر: مختصر التبیین: ١٢٣٩/٢.

[١٤٤]..... وَفُلٌ ءَايَتُنَا وَمَعَا

بِیُونُسَ الْأَوَّلِينَ اسْتَنْتِنِ مُؤْتَمِرًا

والصَّوَابُ أَنَّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ: ﴿ءَايَتُنَا﴾ [يونس: ٧] كغيره من المواضع الأخرى في هذه السورة [يونس: ٧٣، ٧٥، ٩٢] لا خلاف فيها فهي بالحذف.

[١١١]

..... وَقُرْءَانًا يَحْذِفُ وَلَا

[١١٢] بِأَوْلَىٰ يُوسُفٍ وَزُخْرَفٍ وَعِزًّا

قِي مُثَبِّتٌ

أَي رُسِمَ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا﴾ [يوسف: ٢]، و﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا﴾ [الزخرف: ٣]، بلا ألف قبل النون في المصاحف العثمانية، وقيل: إنها ثابتة فيهما في المصاحف العراقية، واحترز بقوله: (بِأَوْلَىٰ) عما وقع في السورتين من هذا اللفظ، نحو: ﴿هَذَا الْقُرْءَانُ﴾ [يوسف: ٣]، و﴿هَذَا الْقُرْءَانُ﴾ [الزخرف: ٣١]، واحترز بذكره السورتين عمَّا وقع في غيرهما من السُّور، نحو: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ﴾ [الإسراء: ٩]، والعمل على الحذف في [يوسف: ٢]، و[الزخرف: ٣] في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وإثبات ما عداها^(١).

تنبيه: ذكر الداني أنَّ مصاحف العراق وغيرها بالألف، ولم يذكر الشاطبي والناظم إلا مصاحف أهل العراق فقط^(٢).

(١) انظر: المقنع الفقرة: ١/٤٢٧، ومختصر التبيين: ٣/٧٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٥، ودليل الحيران:

١٧١-١٧٢، وسفير العالمين: ١/١٠٤.

(٢) انظر: معجم الرسم العثماني: ١/١٢٧.

[١١١]

..... وَأَشْمَأَزَتْ وَأَمْتَلَأَتْ تَلَا

[١١٢] لَأَمْلَأَنَّ أَطْمَأْنُونُوا جُلُّهُمْ حَذَفُوا

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «رُسِمَتْ هَمْزُهَا الثَّانِيَةَ أَلْفًا فِي الْمَصْحَفِ الْحِجَازِيِّ وَالشَّامِيِّ، وَأَقْلُ الْمَصْحَفِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَجُلُّ الْمَصْحَفِ الْعِرَاقِيَّةِ لَمْ تَرْسَمْ لَهَا صُورَةَ»^(١).

وقال الإمام الداني: «ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف: الألف التي هي صورة الهمزة، في أصل مطرّد، وهو قوله ﷺ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ حيث وقع، وفي ثلاثة أحرف، وهي: قوله ﷺ في يونس: ﴿وَأَطْمَأْنُونُوا بِهَا﴾ [٧]، وفي الزمر: ﴿أَشْمَأَزَتْ﴾ [٤٥]، وفي: ﴿أَمْتَلَأْتُ﴾ [٣٠]، ورأيت في بعضها: الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس»^(٢).

قوله تعالى: ﴿أَشْمَأَزَتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، لم يتعرّض له الإمام أبو داود في موضعه من السورة، وحسّن للشيخين الإمام المارغني وابن عاشر الحذف في هذه الكلمة، وجوّزا لهما الإثبات، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

(١) انظر: جميلة أرباب المراد: ٤٨٩. (٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٦٠-٤٦١.

(٣) انظر: فتح المنان: ٢/ ١٢٣٣-١٢٣٤، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥٧، وسفير العالمين:

١/ ٣٤٩-٣٥٠، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦.

قال الإمام ابن عاشر: «وقد طالعتُ نُسْخًا أَرْبَعًا مِنْ مَخْتَصِرِ التَّنْزِيلِ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا ذِكْرَ ﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾، فَلَعَلَّ سُقُوطَهُ مِنْهَا تَصْحِيفٌ، أَوْ لَعَلَّهُ ذَكَرَهُ فِي مَحَلِّ آخَرٍ مِنَ التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ»^(١).

وقوله تعالى: ﴿أَمْتَلَأْتِ﴾ [ق:٣٠]، ذكر الإمام أبو داود الخلاف دون نسبته لمصحف معينٍ ودون ترجيحٍ لِرِسْمٍ عَلَى آخَرَ، وَأَحَالَ عَلَى مَوْضِعِ [الأعراف:١٨]، وقال الشيخ أحمد شرشال: «وفائدة الإحالة بيان اختياره إثبات الألف»^(٢). والله أعلم.

قال الإمام المارغني: «ومقتضى كلامهما - أي الداني وأبي داود - رجحان التصوير، والعمل عندنا على تصوير الهمزة في: ﴿أَمْتَلَأْتِ﴾ [ق:٣٠]»^(٣).

وقال الإمام ابن عاشر: «والحاصل أن نقلَ أبي عمروٍ يقتضي رجحان حذف الصورة، وكلام أبي داود يقتضي رجحان إثباتها»^(٤)، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على إثبات الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٥).

وقوله تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ في أربعة مواضع: [الأعراف:١٨]، و[هود:١١٩]، و[السجدة:١٣]، و[ص:٨٥]، ذكر الإمام أبو داود الخلاف فيها دون تعيين، واختار إثبات الألف، وحسّن للشيخين الإمام المارغني وابن عاشر الحذف في هذه الكلمة، وجوّزا لهما الإثبات، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٦).

(١) انظر: فتح المنان: ٢/ ١٢٣٥.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١١٣٧.

(٣) انظر: دليل الحيران: ٢٤٥.

(٤) انظر: فتح المنان: ٢/ ١١٩٢.

(٥) انظر: فتح المنان: ٢/ ١١٩٢، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، ودليل الحيران: ٢٤٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٥-٣٤٦.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٥٣٥، ٧٠٤، ٩٩٦/٤، ١٠٥٤، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، وفتح المنان: =

وقوله تعالى: ﴿وَأَطْمَأَنُّوا﴾ [يونس: ٧]، ذكر الإمام أبو داود الخلاف فيها دون تعيين، واختار إثبات الألف، وحسّن للشيخين الإمام المارغني وابن عاشر الحذف في هذه الكلمة، وجوّزا لهما الإثبات، وقال بالحذف الإمام السيوطي، والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

تنبيه: نسب الإمام الشاطبي الحذف في العقيلة إلى أكثر مصاحف أهل العراق^(٢)، وهو نقص عمّا في المقنع للداني، أما الناظم فلم ينسب الحذف لأحد، بل قال: (جُلُّهُمْ حَدَفُوا)، فهذا من الزيادات.

[١١٣]

وَالكُلُّ سِحْرٌ أَحْيِرُ الدَّارِيَاتِ فَلَا

[١١٤] لِنَافِعِ ثَبَّتْ كُلِّ

أي: اتفقت المصاحف على حذف ألف ﴿سِحْرٌ﴾ في كل القرآن، إلا موضع آخر الداريات وهو قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ﴾ [الذاريات: ٥٢]، فإنها ثابتة، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

٢/ ١٢٣٣-١٢٣٤، ودليل الحيران: ٢٥٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٩-٣٥٠.

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٦٤٦-٦٤٧، والإتقان: ٦/ ٢٢١٧، وفتح المنان: ٢/ ١٢٣٣-١٢٣٤، ودليل

الحيران: ٢٥٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٤٩-٣٥٠.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٥٧، ومعجم الرسم العثماني: ١/ ١٢٧.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٣٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٦٤-٤٦٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٦، ودليل الحيران:

١٧٦، وسفير العالمين: ١/ ١٥٣.

واحترز بقوله: (أَخِيرُ الدَّارِيَاتِ) عن الموضع الأول فيها ﴿وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ [الذاريات: ٣٩]، فإنَّ الألف في هذا الموضع محذوفة كغيره من المواضع.

وقول الناظم: (لِنَافِعِ تَبْتُ كُلِّ) فيه إشارة إلى ما رواه الإمام الداني بسنده إلى الإمام نافع، قال: (كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ﴿سَاحِرٍ﴾ فَالْألف قبل الحاءِ فِي الْكُتُبِ) (١).

تنبيه:

اعلم أنَّ جملة ما وقع في القرآن من الألفاظ التي تدور على مادة (سَحَر) عشرة أقسام:

الأول: ما اتفق القراء فيه على قراءته بالمصدر، وذلك في ﴿سِحْرٌ﴾، و﴿بِسِحْرٍ﴾، و﴿لَيْسِحْرٌ﴾، و﴿الْيَسِحْرُ﴾، و﴿بِيسِحْرٍ﴾، حيثما وقعت، فهذا لا خلاف فيه.

الثاني: ما اتفق القراء فيه على قراءته بالجمع، وذلك في لفظ ﴿السَّحَرَةُ﴾ في [الأعراف: ١١٣ و ١٢٠، يونس: ٨٠، طه: ٧٠، الشعراء: ٣٨ و ٤١ و ٤٦]، فهذا لا خلاف فيه.

الثالث: ما اتفق القراء فيه على قراءته بصيغة (فَعَّال)، وهو موضع واحد: ﴿سَحَّارٍ﴾ [الشعراء: ٣٧]، فهذا لا خلاف فيه.

الرابع: ما اتفق القراء فيه على قراءته بصيغة (اسم الفاعل)، وذلك نحو: ﴿لَسِحْرٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩]، وهي سبعة مواضع مع الموضع السابق [يونس: ٢، طه: ٦٩، الشعراء: ٣٤، ص: ٤، غافر: ٢٤، الذاريات: ٣٩]، وهو ما نصَّ الناظم عليه هنا، بقوله: (وَالْكُلُّ سِحْرٌ).

الخامس: ما اختلف القراء فيه بقراءته بالمصدر، أو بصيغة (اسم الفاعل)، وذلك

(١) انظر: المقنع: ٤٣١/١.

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠]، وفي ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢]، و﴿يَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٧]، و﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦]، وهذا سبق بيانه، عند قول الناظم:

[٤٨] وَبَعْدَ سَجْرِ مَعِ هُوْدٍ وَأَوَّلِ يُوسُفَ

..... نُسْ

السادس: ما اختلف القراء فيه بقراءته بصيغة (اسم الفاعل) أو صيغة (فَعَالٍ)، وذلك في موضعين، وهما قوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَجْرٍ عَلِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٢]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سَجْرٍ عَلِيمٍ﴾ [يونس: ٧٩]، وهذا سبق بيانه عند قول الناظم:

[٦٣]، الأعرافُ سَجْرٌ مَعِ

أخيرِ يُوسُفَ أجزُ بالخلافِ تلاً

السابع: ﴿السَّاجِرُ﴾ المعرّف بأل في موضعين [طه: ٦٩] و[الزخرف: ٤٩] بالإثبات عند أبي داوود، وهو على وزن (فاعل) عند الداني، والعمل على إثبات ألف ﴿السَّاجِرُ﴾ المعرّف حيث وقع، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

الثامن: ما اتفق القراء على قراءته بالجمع، وذلك موضع واحد، وهو ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّالِحُونَ﴾ [يونس: ٧٧]، وسيأتي بيانه في قاعدة الجمع التي سيذكرها الناظم، عند قوله:

[١٢١]

..... وَلِجَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحَّ

(١) انظر: المقنع: ٧٧-٧٨، ومختصر التبيين: ٨٤٧/٤، ودليل الحيران: ١٧٧.

التاسع: ما اتفق القراء على قراءته بالثنوية، وذلك في موضعين، وهما ﴿لَسِحْرَانِ﴾ [طه:٦٣]، و﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص:٤٨]، وسيأتي بيانهما في قاعدة المثني التي سيذكرها الناظم، عند قوله:

..... [١١٩]

.....، وَالْهَآؤُ إِنِّ وُصِلَا

[١٢٠] لَدَى الْمُثَنَّى وَإِنِّ يُضْمَرُ،

.....

العاشر: ﴿يَأْلَأُ سِحَارِ﴾ [آل عمران:١٧]، و﴿وَبِأَلْسِنَاتِهِ﴾ [الذاريات:١٨]، بألف ثابتة بإجماع المصاحف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

[١١٤] وَأَحْذِقَنَّ نَعَا

رَعَا وَيَا ثَالِثٍ فِي التَّجْمِ حُذَّ بَدَلَا

[١١٥] وَالْبَدْءِ، وَالْخُلْفُ فِي السُّوَأَى

.....

أي: اتفقت المصاحف على رسم: ﴿وَنَعَا﴾ [الإسراء:٨٣]، و[فصلت:٥١]؛ بألف واحدة بعد النون، ولا ياء بعدها^(٢)، وذكر الداني في رسمها وجهين، واختار الداني وابن الجزري أن تكون المرسومة هي الهمزة^(٣) ﴿وَنَاءٌ﴾، وقال الإمام أبو داوود: «كتبوه

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣٣٤/٢.

(٢) انظر: المقنع: ٤٥٧/١، ومختصر التبيين: ٧٩٤/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٤، ودليل الحيران:

٢٦٢، وسفير العالمين: ٣٨٠/١.

(٣) انظر: المقنع: ٤٥٧/١، واختياره هنا مخالف لما قاله في المقنع: ١٦١-١٦٢، والمحكم: ٢٥١- =

في جميع المصاحف بألف بعد النون على حرفين^(١). وعلى ذلك فالألف الموجودة هي المنقلبة عن الياء، ورسمت ألفاً على غير القياس، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

وعلى رسم ﴿رَاءَ﴾ الماضي الثلاثي سواء اتصل بمضمر أو ظاهر متحرك أو ساكن حيث وقع، وكيفما وردت بألف بعد الراء؛ نحو: ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، ﴿رَاءَ أَيَدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، ﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ [الأنعام: ٧٨]، ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [الأنعام: ٧٧]، ﴿وَأَذَا رَاءَكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦]، ﴿فَلَمَّارَةً أَهَّا تَهْتَرُ﴾ [النمل: ١٠]، القصص: ٣١]، ﴿فَلَمَّارَةً مُسْتَقَرًّا﴾ [النمل: ٤٠].

وقول الناظم: (وَيَا ثَالِثٍ فِي النَّجْمِ حُذُّ بَدَلًا وَالبَدْءِ)، أي واستثنى من كلمة ﴿رَاءَ﴾ موضعان، وهما: ﴿رَأَى﴾ [النجم: ١١، ١٨]، أَوَّلُ النَّجْمِ وَثَالِثُهَا، فخرج بهذا القيد الثاني: ﴿وَلَقَدَرَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، فهو بالألف كغيره من لفظ ﴿رَاءَ﴾. وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

وفي كلمة: ﴿السَّوَأَى﴾ [الروم: ١٠]، خلاف، فرسمت بواو وألف وياء، وعليه العمل

= ٢٥٢، والنشر: ٣/ ٨٣٣.

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٧٩٤، وهجاء المصحف: ٢٢٨، والجامع: ٧٩، ولطائف الإشارات: ٢٧٢٣/٦.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٦٢، ٢٩٠-٢٩١، وفتح المنان: ٢/ ١٢٣٩، والإيضاح الساطع: ٨٩، وسفير العالمين: ١/ ٣٨٠، وقرأ ابن ذكوان وأبو جعفر ﴿وَنَاءَ﴾ بألف قبل الهمزة، مثل: «وَنَاعَ» في الموضعين، وقرأهما الباقيون بألف بعد الهمزة. السبعة: ٣٨٤، والنشر: ٥/ ١٧٨١.

(٣) انظر: المقنع: ١/ ٤٥٨، ٢/ ١٦١، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٩٦-٤٩٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٤، ودليل الحيران: ٢٩٠، ٢٦٢، ٢٩١، وسفير العالمين: ١/ ٣٨٠، والإيضاح الساطع: ٨٩.

في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، ورسمت بواو وألف من غير ياء^(٢).
ولم يذكر في الإمام الشاطبي في العقيلة خلافاً، فذكره الخلاف هنا من زيادات
الناظم.

قال الإمام الشاطبي:

[١٥٤] نَأَى رَأَى وَمَعَ أَوْلَى التَّجْمِ ثَالِثَةٌ

بِالْيَاءِ مَعَ أَلِفِ السُّوَاى كَذَا سَطْرًا^(٣)

ثم قال:

[١١٥] وَحَذْفُهُمْ

فِي اللَّهِ بَلْ بِسْمِ مَعَهُ وَاحِدُ ذِي الْمَثَلَا^(٤)

[١١٦] لِلدَّارِ [وَأَتُوا وَفَاتُوا]^(٥) مِثْلُهُ وَسَلُوا

أَفْتَحْتُمْ مَدِينِ.....

أي: اتفقت المصاحف على رسم همزة الوصل ألفاً، إلا في خمسة أصول لم
يرسم لها صورة:

الأولى: همزة اسم المجرور بالباء المضاف إلى الله تعالى، وذلك مثل البسملة

(١) انظر: المقنع: ٤٥٩/١، ومختصر التبيين: ٩٨٥/٤، والجامع: ٧٨، ولطائف الإشارات: ٣٢٩٢/٧،
ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ٣٦٦/١.

(٢) انظر: الوسيلة: ٣٧٦. (٣) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٦.

(٤) ما بين المعكوفتين هكذا في الأصل و(ب): ولعلَّ الصَّوَاب: (المَثَلَا) بضميتين.

(٥) ما بين المعكوفتين رسم في الأصل بلا همز ولا ألف للهمزة: «وَتَوَا وَفَتُوا». وفي (ب): «وَاتُوا وَفَاتُوا».

في فواتح السور، ويدخل معها قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]، و﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [هود: ٤١]^(١).

والتقييد بقولنا: المجرور بالباء لِيَخْرُجَ العاري منها، نحو: ﴿وَمَسَّ جِدْيُكَ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ﴾ [الحج: ٤٠]، فَإِنَّ الألفَ فيها ثابتةٌ، وخرج بقولنا: المضاف، غير المضاف؛ نحو: ﴿يَسَّ الأَسْمُ﴾ [الحجرات: ١١]، ويفهم من قول الناظم: (في الله بَلْ بِسْمِ مَعَهُ)، أَنَّ همزة الوصل الواقعة بين الباء والسين من ﴿بِسْمِ﴾، لا تُحذف في غير هذه الكلمة باتفاق المصاحف، لِيَخْرُجَ نحو: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]، و﴿بِأَسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤ و٩٦، الحاقة: ٥٢]، فَإِنَّ الألفَ فيها ثابتةٌ.

الثانية: همزة لام التعريف وشبهها الداخل عليها لام الابتداء وَلَا مُ الجرِّ^(٢)، فلام الابتداء نحو: ﴿وَلَدَّارُ الأَخْرَةِ﴾ [الأنعام: ٣٢]، ﴿وَلالأَخْرَةُ﴾ [الضحى: ٤]، و﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦]، وَلَا مُ الجرِّ، نحو: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ﴾ [الأعراف: ١٨٠]، و﴿لِلْمَلآئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤]، و﴿لِلإِسْلَامِ﴾ [الزمر: ٢٢].

الثالثة: الهمزة الداخلة على همزة الأصل الساكنة وهي فاء الكلمة، وتقدم عليها واو العطف أو فاؤه^(٣)، نحو: ﴿وَأَنوُأ البُيُوتِ﴾ [البقرة: ١٨٩]، موضع واحد لا غير،

(١) لم يذكر الداني موضع [النمل: ٣٠]، وذكره الشاطبي في العقيلة، فهو من الزيادات، انظر: المقنع: ٤٨١/١، ومختصر التبيين: ٢/٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٨، وهجاء المصحف: ١٢٦، والجامع: ٣٣، ودليل الحيران: ١١٩-١٢٠، وسفير العالمين: ١/٣٣٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٨٥-٤٨٦، ومختصر التبيين: ٢/٢٤، والجامع: ٣٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٨، ودليل الحيران: ١١٧، وسفير العالمين: ١/٣٣٣، مع ملاحظة أنَّ من أصناف لام الابتداء لام التوكيد. انظر: كتاب اللآمات للزجاجي: ١٤٩، والجنى الداني للمراي: ١٢٨.

(٣) انظر: المقنع: ١/٤٨٥-٤٨٦، ومختصر التبيين: ٢/٢٤، والجامع: ٣٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٨، =

و﴿فَاتَّيَبَتْهَا﴾ [البقرة: ٢٥٨]، و[الأعراف: ١٠٦]، و[الشعراء: ٣١، ١٥٤]، ﴿فَأَتُوا بِسُورِقٍ﴾ في تسعة مواضع، منها: [البقرة: ٢٣]، و[يونس: ٣٨]، و﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، ﴿وَأَتَمَرُوا بَيْنَكُمْ﴾ [الطلاق: ٦]، ﴿وَأَتُونِي﴾ [يوسف: ٩٣]، و[النمل: ٣١].

وقول الناظم: (مِثْلُهُ) أي أن ﴿فَأَتُوا﴾ مثل ﴿وَأَتُوا﴾ في الحكم.

الرابعة: الهمزة الداخلة على فعل الأمر من (سأل) أو (اسأل)، وتقدم عليها واو العطف أو فاؤه أيضًا^(١)، نحو: ﴿فَسَعَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ﴾ [النحل: ٤٣، والأنبياء: ٧]، ﴿وَسَعَلُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ٣٢]، ﴿وَسَعَلِ﴾ في موضعين: [يوسف: ٨٢، الزخرف: ٤٥]، ﴿وَسَعَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ [الأعراف: ١٦٣]، ﴿فَسَعَلِ﴾ في أربعة مواضع: [يونس: ٩٤، الإسراء: ١٠١، والمؤمنون: ١١٣]، و[الفرقان: ٥٩]، ﴿فَسَعَلُوهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٣].

الخامسة: إذا كانت الهمزة مكسورة ودخلت عليها همزة الاستفهام^(٢).

نحو: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٠]، و﴿وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧ - ٧٨]، و﴿بِيَدَيَّ أَسْتَكْبِرُ﴾ [ص: ٧٥]، و﴿جَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٧ - ٨]، وما كان مثله.

وقول الناظم: (أَفْتَحْتُمْ مَدِينٍ)، يُشِيرُ به إلى ما ذكره الإمام السخاوي في كتابه، حيث قال: «قال محمد بن عيسى في كتابه: هو لأهل المدينة بغير ألف: وهو: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ [الرعد: ١٦]؛ بالألف: كوفي وبصري»^(٣).

= ودليل الحيران: ١١٧، وسفير العالمين: ٣٣٣/١.

(١) انظر: المقنع: ١/٤٨٤-٤٨٥، ومختصر التبيين: ٢/٢٨-٢٩، والجامع: ٣٣، والعقيلة، البيت رقم:

١٥٨، ودليل الحيران: ١١٧، وسفير العالمين: ٣٣٢/١.

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٨٢-٤٨٣، ومختصر التبيين: ٢/٢٧-٢٨، وإيضاح الوقف والابتداء: ١/١٩١-١٩٢،

والعقيلة، البيت رقم: ١٥٦، والنشر: ٣/٩١١، ودليل الحيران: ١١٨، وسفير العالمين: ٣٣٣-٣٣٤.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٠٥.

ولم يذكر في العقيلة في كلمة ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ [الرعد:١٦]، خلافاً بين المصاحف، فنسبة الناظم للخلاف للمصحف المدني من زيادات الناظم على العقيلة.
قال الإمام الشاطبي في العقيلة:

[١٥٦] وَرَدُّ

قُلْ أَتَّخَذْتُمْ وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا حَضِرًا

ثم قال:

[١١٦]

..... وَالَّذِي فَضَّلَا

[١١٧] عَنِ أَلْفٍ أَوْلَا وَجَدُ

.....

والمعنى: أن كل كلمة في أولها ألفان فصاعداً اتفقت المصاحف على رسمها بألف واحدة.

وضابط ذلك: أن كل كلمة أولها همزة قطع للاستفهام أو غيره، تلتها همزة قطع أو وصل على أي حركة كانتا، محققة أو مخففة مطلقاً أو على ألفٍ، وإن شُفِّعَتْ بأخرى، وهي على أقسام:

أولاً: دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل ومعها لام التعريف، وهي ثلاث كلمات في ستة مواضع: ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ في موضعي [الأنعام:١٤٣-١٤٤]، ﴿ءَالْفَن﴾ موضعي [يونس:٥١-٩١]، ﴿ءَاللَّهُ﴾ [يونس:٥٩، النمل:٥٩].



قال الإمام الداني: «فقومٌ يذهبون إلى أنها: هي المحذوفة -أي: ألف الوصل - وذهب آخرون إلى أنها: هي الثابتة، وذلك عندي أوجه»، وذكر أبو داود المذهبين دون ترجيح^(١).

وذهب إلى قول الإمام الداني أن همزة الاستفهام هي المحذوفة صاحب الإيضاح الساطع، وابن قتيبة^(٢).

ثانياً: دخول همزة الاستفهام على همزتين: الأولى همزة القطع والثانية همزة الأصل، فاجتمعت ثلاث ألفات، فكتبت بألفٍ واحدةٍ رسمًا: ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣]، و[طه: ٧١]، و[الشعراء: ٤٩]، و﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨].

قال الإمام الداني: «واتفق كتاب المصاحف على رسم هذه المواضع بألفٍ واحدةٍ، لما ذكرنا من كراهتهم لاجتماعِ صُورٍ مُتَّفِقَةٍ، واكتفائهم بواحدةٍ منهن، وتحتمل تلك الألف المرسومة ثلاثة أوجه: أن تكون همزة الاستفهام، من حيث كانت داخلَةً لمعنى لا بد من تأديته، وأن تكون همزة القطع، من حيث كانت كاللازمة، وأن تكون همزة الأصل، من حيث كانت من نفس الكلمة»^(٣).

وقال الإمام أبو داود: «وكتبوا الأربعة المواضع في جميع المصاحف بألفٍ واحدةٍ، كراهة اجتماع ثلاث ألفات»^(٤).

(١) انظر: المقنع: ٤٨٣/١، والمحكم: ٢٢٢، ومختصر التبيين: ٢٨/٢، ٦٦١/٣، ٩٥٤/٤، وأصول الضبط: ١٤٩.

(٢) انظر: الإيضاح الساطع: ١٣٣، والنشر: ٩٠٩/٣، وأدب الكاتب: ١٦٥.

(٣) انظر: المحكم: ٢٢٧.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٣/٥٦٢-٥٦٣، ١١٠٤/٤، وهجاء المصحف: ١٢٩.

واتفق علماء الرسم على إثبات ألف واحدة في الرسم، واختلفوا في تعيين أيّ الهمزات المرسومة هي، على ثلاثة أقوال:

أحدهما: همزة الاستفهام، وهو قول: الفراء، وثعلب، وابن كيسان، قاله الداني في المقنع^(١).

والثاني: همزة القطع، وهي الألف الوسطى ألف (أفعل)، وهو قول الكسائي، وكذلك قال أصحاب المصاحف، ذكره الداني، وقال: «وهو عندي أوجه»^(٢).

وأما القول الثالث: فاء الفعل، وهي همزة الوصل المبدلة ألفاً، ذكر هذا القول د. أحمد شرشال، حكاية عن كتاب المصاحف، ولم ينسبه لأحد^(٣).

ثالثاً: دخول همزة الاستفهام على همزة قطع مفتوحة؛ نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، و [يس: ١٠]، و ﴿ءَأَفْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، و ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠]، و ﴿ءَأَنْتِ﴾ [المائدة: ١١٦]، [الأنبياء: ٦٢]، و ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣]، و ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ [يس: ٢٣]، و ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء: ٦١]، و ﴿ءَأَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ﴾ [آل عمران: ٧٣]، على قراءة ابن كثير^(٤).

[١٦٩] فِي ثُلَّةٍ أَيْدًا أَيْنَ فِي الشُّعْرَا

وَفَوْقَ صَادٍ بِثَانٍ نَمْلُهَا قَبْلًا

(١) انظر: المقنع: ٤٥٤-٤٥٥.

(٢) انظر: المقنع: ٤٥٦/١، والمحكم: ٢٢٩، وحجة القراءات: ٢٩٣، والإيضاح الساطع: ١٣٣، ودليل الحيران: ٣٩١-٣٩٢، وسفير العالمين: ٣٧٨/١.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٥٦٣/٣.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٣٥٣/٢، وقرأ ابن كثير همزتين على الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، والباقون همزة واحدة. السبعة: ٢٠٧، والنشر: ٨٨٥/٣.

رابعاً: دخول همزة الاستفهام على همزة قطع مكسورة، نحو: ﴿أَيْذَا﴾ [الصفات: ٥٣]، و﴿أَيْنَكَ﴾ [يوسف: ٩٠، الصفات: ٥٢] ^(١)، و﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ﴾ [النازعات: ١٠] ^(٢)، و﴿أَيْلَهُ﴾ في النمل في خمسة مواضع: [٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤]، و﴿أَيْذَا﴾ في اثني عشر (١٢) موضعاً، وسيأتي الخلاف في رسم موضع [الواقعة: ٤٧]، في باب ما رسم من الهمز على غير قياس، عند قوله:

[١٦٩] فِي ثَلَاثَةِ أَيِّدَا أَيْنَ فِي الشُّعْرَا

وَفَوْقَ صَادٍ بِثَانٍ نَمَلُهَا قَبِيلاً

خامساً: دخول همزة الاستفهام على همزة قطع مضمومة، أتت في ثلاثة مواضع متفق عليها بين القراء، وواحدٌ مختلفٌ فيه، فالمواضع المتفق عليها: ﴿قُلْ أُوْنِيئُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿أَنْزِلْ عَلَيْهِ﴾ [ص: ٨]، و﴿أَلَيْقَى الذِّكْرُ﴾ [القمر: ٢٥]، وأما الموضع المختلف فيه فهو: ﴿أَعْشَهُدُوا خَلْقَهُمْ﴾ [الزخرف: ١٩]، على قراءة نافع ^(٣).

قال الإمام الداني: «إجماع كتاب المصاحف على حذف صورة إحدى الهمزتين من الرسم، ...، واختلف علماء العربية في أيهما هي المحذوفة، فقال الكسائي:

(١) قرأ موضع [يوسف: ٩٠] همزة واحدة على الخبر: ابن كثير، وأبو جعفر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، فسهل الثانية مع الإدخال قالون، وأبو عمرو، وسهلهما ورش ورويس من غير إدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق بلا إدخال. السبعة: ٣٥١، والنشر: ٣/ ٨٧٨-٨٨٨.

(٢) قرأ أبو جعفر بالإخبار، وقرأ الباقيون بالاستفهام، وسهل الهمزة الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس، وبالتسهيل مع الإدخال قالون وأبو عمرو وهشام بخلفه، وحقق الباقيون. السبعة: ٦٧٠، والنشر: ٣/ ٩٠٣.

(٣) قرأ نافع: ﴿أَعْشَهُدُوا﴾ بهمزتين الثانية مضمومة مُسَهَّلَةً بين الهمزة والواو وسكون الشين وسَهَلًا الهمزة الثانية بين بين على أصلهما، وَفَصَّلَ بينهما بِأَلْفٍ أبو جعفرٍ على أصله، والباقيون همزة واحدة وفتح الشين. السبعة: ٥٨٥، والنشر: ٣/ ٩٠٨.

المحذوفة من الهمزتين همزة الاستفهام، ...، وقال الفراء^(١) وأحمد بن يحيى^(٢) وأبو الحسن بن كيسان^(٣): المحذوفة منهما همزة الأصل أو القطع، والمرسومة همزة الاستفهام^(٤).

سادساً: دخول همزة القطع على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية.

أ- دخول همزة القطع المفتوحة على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية، نحو: ﴿وَأَتَى الْمَالَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣٣]، والأعراف: ١٩، وطه: ١١٧، ١٢٠]، و﴿ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤]، و﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٩]. ونحوها.

والألف المرسومة هي الألف الثانية عند علماء الرسم كاللاداني، والإمام التنسي، وصاحب الإيضاح الساطع، ولم يذكر الإمام أبي داود أي الألفين المرسومة^(٥).

ب- دخول همزة القطع المضمومة على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية،

(١) سبقت ترجمته: ٦٥.

(٢) أحمد بن يحيى بن زيد، أبو العباس، الملقب ثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة، وكان ثقةً ديناً صالحاً، سمع من: القواريري وابن المنذر والجمحي، وعنه: نفطويه والبيدي والأخفش الأوسط، (ت: ٢٩١هـ). انظر: تاريخ بغداد: ٦/٤٤٨-٤٥٥، معجم الأدباء: ٢/٥٣٦-٥٥٤.

(٣) محمد بن أحمد بن كيسان، أبو الحسن، أخذ النحو عن: المبرد وثعلب، ومن ثم كان يحفظ المذهبين البصري والكوفي، وكان إلى البصريين أكثر، (ت: ٢٩٩هـ). انظر: طبقات النحويين واللغويين: ١٥٣، وتاريخ بغداد: ٢/١٨٧.

(٤) انظر: المقنع: ١/٤٥٢-٤٥٣، والمحكم: ٢٢١-٢٢٢، ومختصر التبيين: ٢/٨٦، ٤/٩٥٤-٩٥٥، ٥/١٢٦٣-١٢٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٥، والنشر: ٣/٨٧٨، ودليل الحيران: ٢٥٨، وسفير العالمين: ١/٣٧٥-٣٧٦.

(٥) انظر: المقنع: ١/٤٥٤-٤٥٥، والمحكم: ٢٢٩-٢٣٠، ومختصر التبيين: ٢/٨٧-٨٨، والطرز: ١٨٨-١٨٩، والإيضاح الساطع: ١٣٣، ودليل الحيران: ٣٩١-٣٩٢، وسفير العالمين: ١/٣٧٨.

نحو: ﴿أَوْقَى﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿أَوْتَيْتُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣]، و﴿وَأُوذُوا﴾ [آل عمران: ١٩٥]، و﴿أَوْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ونحوها.

ت- دخول همزة القطع المكسورة على همزة ساكنة مبدلة من همزة أصلية، نحو: ﴿بِإِيْمَانٍ﴾ [الطور: ٢١]، و﴿وَأَيَّتَآيِ﴾ في ثلاثة مواضع: [النحل: ٩٠]، [الأنبياء: ٧٣]، [النور: ٣٧]، وسيأتي الكلام على زيادة الياء في البيت: (١٤٩)، و﴿لِإِيْلَافٍ﴾ [قريش: ١]، و﴿أَتَتْ﴾ [يونس: ١٥]، [الشعراء: ١٠]، ونحوها.

فعلى هذا هناك مذهبان في الرسم في الهمزتين المتفتحتين والمختلفتين في أول الكلمة.

المذهب الأول:

أن المحذوفة همزة الاستفهام والثابتة همزة القطع، وهو مذهب الكسائي، ورُسِّمَ المصاحف، واختيار الداني في المقنع، وقال في المحكم: «وعلى هذا القول عامة أصحاب المصاحف»^(١).

المذهب الثاني:

أن المحذوفة همزة القطع والثابتة همزة الاستفهام، وهو مذهب الفراء وثعلب وابن كيسان وابن قتيبة، واختيار الناظم هنا، وفي شرحه على العقيلة، حيث قال: «والظاهر الأول، مراعاةً للمعنى وحملًا على اللفظ»^(٢). أي: مذهب الفراء ومن معه.

(١) الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م). المحكم في علم نطق المصاحف. تحقيق: د.

غانم قدوري الحمد. دمشق: دار الغوثاني: ٢٢١.

(٢) انظر: جميلة أرياب المرصد: ٤٨٧.

وأما في الضبط فقد ذهب العلماء إلى الجمع بين المذهبين فأخذوا في الهمزتين المتفتحتين بمذهب الكسائي ومن وافقه، وأخذوا في الهمزتين المختلفتين بمذهب الفراء ومن وافقه، جمعاً بين المذهبين، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

ثامناً: دخول همزة القطع المفتوحة على ألف زائدة، نحو: ﴿ءَايَيْنَ﴾ [المائدة: ٢]، ﴿ءَاسِنَ﴾ [محمد: ١٥]، على قراءة المد^(٢)، و﴿ءَايِنًا﴾ [محمد: ١٦]، على قراءة المد^(٣)، ﴿إِلَآءَاتِي﴾ [مریم: ٩٣]، ﴿لَآتٍ﴾ [العنكبوت: ٤]، ﴿مَعَارِبُ﴾ [طه: ١٨]، ونحوها.

فترسّم بألفٍ واحدةٍ، وهي الثانية عند الداني، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وذكر الإمام أبو داود أنها بألفٍ واحدةٍ، ولم يُعَيِّنْهَا^(٤).

تاسعاً: دخول همزة القطع المتحركة على همزة أخرى متحركة، ولم تأتِ الثانية إلا متحركةً بالكسر، وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع: ﴿أَيِّمَةً﴾ [التوبة: ١٢]، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤]، وسيأتي كيفية رسمها في شرح البيت رقم: [١٧٠].

ثم ذكر قاعدة حذف الألف في الأسماء الأعجمية، فقال:

(١) انظر: مختصر التبيين: ٨٦/٢، والإيضاح الساطع: ١٣٣-١٣٥، دليل الحيران: ٣٨٧، وسفير العالمين: ٣٧٦/١.

(٢) وهي قراءة جميع القراء بالمد، عدا ابن كثير بغير مد بعد الهمزة على وزن (فَعَلٍ)، فترسّم الهمزة على الألف. السبعة: ٦٠٠، والنشر: ١٩١١/٥.

(٣) وهي قراءة جميع القراء بخلف عن البزي، والوجه الثاني له القصر، فترسّم الهمزة على الألف، السبعة: ٦٠٠، والنشر: ١٩١١/٥-١٩١٢.

(٤) انظر: المقنع: ٤٥٤-٤٥٥، ومختصر التبيين: ٨٧/٢-٨٨، دليل الحيران: ٢٥٨-٢٥٩، وسفير العالمين: ٣٧٧-٣٧٨/١.

[١١٧] وَالْأَعْجَمُ ذَا اسْمٍ

تَعْمَالٍ أَحْذِفْ، وَفِي طَالُوتَ قَدْ كَمَلَا

[١١٨] جَالُوتَ يَأْجُوجَ مَعَ هَرُوتَ وَابْتَدِرَ [الش]

تِلْوَيْنِ] ^(١) قَرُونَ مَعَ هَمَنَ قَيْلٍ، خَلَا

[١١٩] دَاوُدَ لِلْوَاوِ، إِسْرَائِيلَ قَلَّ لِيَا

أي: اتفقت المصاحف على حذف الألف المتوسطة في الاسم الأعجمي العلم الدائر في القرآن الزائد على ثلاثة أحرف حيث جاء.

قال الإمام الجعبري: «والاسم الأعجمي ما وَضَعَهُ غَيْرُ الْعَرَبِ وَالْمَوْلِدِينَ، وَالْمُسْتَعْمَلُ لَهُ مَعْنِيَانِ: مَا عَلَّقْتَهُ الْعَرَبُ لِأَشْخَاصِهَا، وَمَا كَثُرَ تَسْمِيَتُهُمْ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: «مَتَاعٌ مُسْتَعْمَلٌ»، أَي: اسْتُعْمِلَ كَثِيرًا، وَالْمَعْنَى عَلَى الثَّانِي، أَي: مَا كَثُرَ دَوْرُهُ فِي الْقُرْآنِ، لَكِنْ مَا حَدَا لَهُ حَدًّا يُضْبَطُ بِهِ» ^(٢).

وهي على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ:

النوع الأول: مَا اتَّفَقَ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَبِيٌّ، وَحَذَفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ اتِّفَاقًا، وَهِيَ سِتُّ

كَلِمَاتٍ ^(٣): ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿وَأَسْمِعِلْ﴾، و﴿وَأَسْحَقْ﴾، و﴿عِمْرَانَ﴾، و﴿هَارُونَ﴾، و﴿لُقْمَانَ﴾

(١) المراد بالتلوين: ﴿مَأْجُوجَ﴾، فهو تَلُو ﴿يَأْجُوجَ﴾، و﴿مَرُوتَ﴾، فهو تَلُو ﴿هَرُوتَ﴾.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٦٦.

(٣) انظر: المقنع: ١/٤٣٤-٤٣٥، ومختصر التبيين: ١١٢/٢-١١٣، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير =

النوع الثاني: ما اختلف فيه: ﴿سُلَيْمَنَ﴾ ليس بأعجمي عند الداني، وأعجمي عند أبي داوود، وهو محذوف اتفاقاً عندهما^(١).

النوع الثالث: ما كثر استعماله، ورسمت الألف لعلّه، وهما كلمتان:

الأولى: ﴿دَاوُدَ﴾، قال الناظم: (خَلَا دَاوُدَ لِلْوَاوِ)، أي: أن الألف ثابتة اتفاقاً، قال الإمام الداني: «لأنهم قد حذفوا من هذا الاسم: واوًا، فلم يحذفوا لذلك: الألف فيه»^(٢)، وقال الإمام أبو داوود: «ولا يجوز حذف الألف من هذا الرسم، من أجل أنه قد حُذِفَ مِنْهُ واو، فلو حُذِفَ مِنْهُ الألف أيضًا لاختلَّ»، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣). وهذا معنى قوله: (خَلَا)، وهي من أدوات الاستثناء^(٤).

قال ابن مالك (ت: ٦٢٧هـ) في ألفيته المسمّاة (الخلاصة):

وَاسْتَثْنَى نَاصِبًا بِـ (لَيْسَ، وَخَلَا)

(٥)

قال الناظم - في شرحه على العقيلة -: «وعِلَّةُ إثبات الألف لئلا يتوالى حذفان، ورُجِّحَتْ الواو للتمكين»^(٦).

العالمين: ١٠١-٩٩/١.

(١) انظر: المقنع: ٤٣٦/١، ومختصر التبيين: ١١٢-١١٣، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين:

١٠٠/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٤٠/١.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٤٢٨-٤٢٩، ودليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ١٠١/١.

(٤) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٤٣٦، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٦٨٣/٢.

(٥) انظر: ألفية ابن مالك، البيت: ٣٢٨. (٦) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٤٦٧.

والأخرى: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾. قال الناظم: (إِسْرَائِيلَ قَلَّ لِيَا)، أي: قَلَّ الحذف في المصاحف، وثبت في أكثرها، كما هو ظاهر كلام الداني، واختار أبو داوود الحذف على أحد القولين له، والعمل في هذه الكلمة على الإثبات في المصحف المحمدي، والحذف في مصحف المدينة^(١).

القسم الثاني: لم يكثر استعماله، وهو أنواع:

النوع الأول: ما قَلَّ استعماله، ومتفقٌ عليه بالإثبات، وهي أربع كلمات^(٢): ﴿طَالُوتَ﴾، و﴿جَالُوتَ﴾، و﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾، وقول الناظم: (وَأَبْتَدِرِ التَّلَوِينَ)، المراد بالتَّلَوِينَ: ﴿مَأْجُوجَ﴾، فهو تَلَوُ ﴿يَأْجُوجَ﴾، و﴿مَرُوتَ﴾، فهو تَلَوُ ﴿هَرُوتَ﴾.

النوع الثاني: ما قَلَّ استعماله، ومختلفٌ فيه بين الحذف والإثبات، وهي أربع كلمات: فالكلمتين الأوليين، هما: ﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾، والأكثر على الإثبات كما قال الداني، واختار أبو داوود الحذف، والعمل فيها على الإثبات في المصحف المحمدي، والحذف في مصحف المدينة^(٣). واختيار الناظم في ﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾ الإثبات، لأنه معطوفٌ على أربع كلمات ذكرها بالإثبات.

والكلمتين الأخرتين، هما: ﴿قُرُونٌ﴾ و﴿وَهَمَنٌ﴾، وهما المذكورتان في قول الناظم: (قُرُونٌ مَعَ هَمَنٍ قَيْلٌ)، ومعنى: (قَيْلٌ)، أي فيها القولان: الحذف والإثبات،

(١) انظر: المقنع: ٤٤٠-٤٤١، ومختصر التبيين: ١١٤-١١٥/٢، ودليل الحيران: ٩٦، وسفير العالمين: ١٠٢/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٣٧-٤٣٨، ومختصر التبيين: ١١٤-١١٥/٢، ودليل الحيران: ٩٩، وسفير العالمين: ١٠١/١.

(٣) انظر: المقنع: ٤٣٨-٤٣٩، ومختصر التبيين: ١١٣-١١٤/٢، ودليل الحيران: ٩٧-٩٨، وسفير العالمين: ١٠١-١٠٢/١.

وعمل المصحف المحمدي على الإثبات تبعًا للداني، حيث قال: «والأكثر على إثبات الألف»، وعمل مصحف المدينة على الحذف تبعًا لأبي داوود^(١)، والألف الثانية من ﴿هَمَنْ﴾ محذوفة في كل الرسوم، قال الإمام الداني: «وفي كُلهَا: بغير ألفٍ بعد الميم»، وقال الإمام أبو داوود: «ولم يختلفوا في حذف الألف بعد الميم من: ﴿وَهَمَنْ﴾»^(٢).

قال الإمام الخراز (ت: ٧١٨هـ):

[١٠٠] وَلَا خِلَافَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ

فِي الْحَذْفِ مِنْ هَمَنْ فِي الْمَرْسُومِ^(٣)

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وكشفتُ أنا ذلك في المصحف الشاميِّ، فوجدتُ فيه: ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ و﴿إِسْحَاقَ﴾ و﴿هَارُونَ﴾ و﴿سُلَيْمَانَ﴾ و﴿طَالُوتَ﴾ و﴿جَالُوتَ﴾ و﴿عِمْرَانَ﴾ و﴿هَارُوتَ﴾ و﴿مَارُوتَ﴾ و﴿قَارُونَ﴾ و﴿هَمَنْ﴾: الكلُّ بغيرِ أَلْفٍ»^(٤).

النوع الثالث: في كلماتٍ مفردةٍ، وهي:

١ - ﴿وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: ٩٨]، كلمةٌ أعجميةٌ لم تُستعملْ، وكُتِبَتْ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

اتفاقًا. قال الإمام الخراز (ت: ٧١٨هـ):

(١) انظر: المقنع: ٤٣٨-٤٣٩، ومختصر التبيين: ١١٤-١١٥، ودليل الحيران: ٩٨، وسفير

العالمين: ١٠٢/١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٤٠/١، ومختصر التبيين: ١١٤-١١٥، ودليل الحيران: ٩٨، وسفير العالمين:

١٠٣/١.

(٤) انظر: الوسيلة: ٢٩٢، ودليل الحيران: ٩٩.

(٣) انظر: منظومة مورد الظمان: ١٣.

[٩٩] لَكِنَّ بِي (مِيكَال) اتَّفَاقًا حُذِفَتْ

مَعَ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مَا اسْتُعْمِلَتْ^(١)

وقد ذُكِرَ حذفُ الألفِ للدانيِّ في شرح البيت رقم: (٤٠)، وذكرنا القراءات الواردة فيها (ص: ٢٣٥)، وذكرها أبو داود بحذف الألف إجماعاً من المصاحف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

٢- ﴿إِيَّاسَ﴾ [الأنعام: ٨٥، الصافات: ١٢٣]، ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠]، قال الإمام المارغني (ت: ١٣٤٩هـ): «لم يذكرهما الشيخان، ولذا سكت عنهما الناظم هنا، - وهو الإمام أبو عبد الله الخراز -، وذكر أنَّ بعضهم جزم بحذفه، وتردد بعضهم فيهما، والعمل عندنا على إثباتهما»، وهي كذلك بالإثبات في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

٣- ﴿بِكَايِلَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، لم يذكر هذه الكلمة الإمام الداني، وسكت عنها أبو داود، ذكر الإمام المارغني (ت: ١٣٤٩هـ) أنَّ حكمه الإثبات، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤).

ثم ذكر الناظم قاعدة حذف الألف في العدد، فقال:

[١١٩]

وَكُلَّ ذِي عَدَدٍ

(١) انظر: منظومة مورد الظمان: ١٣.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ١٨٦/٢، وودليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ٤٥١/٢.

(٣) انظر: دليل الحيران: ٩٧، وسفير العالمين: ١٠٢/١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦.

(٤) انظر: دليل الحيران: ١٠٠.

قول الناظم: (وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ)؛ أي: كُلُّ أَلْفٍ فِي اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ.

أي: واتفقت المصاحف على حذف الألف من أسماء العدد كيف تَصَرَّفَتْ، نحو: ﴿تَلْكَ مَرَّتٍ﴾ [النور: ٥٨]، ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢]، ﴿ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥]، ﴿ثَمَنِي حِجَجٍ﴾ [القصص: ٢٧]، ﴿وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ [الحاقة: ٧]، ﴿ثَمَنِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤]، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

وقد ذكر الناظم حكم ألف ﴿وَتَلْكَ وَرَبْعٍ﴾ [النساء: ٤]، حيث ذكرها بالحذف عن نافع، في البيت:

[٤٣] تَلْكَ ثُمَّ رُبْعٌ.....

ويأتي تحت قاعدة العدد هذه مع الأمثلة السابقة موضع ﴿وَتَلْكَ وَرَبْعٍ﴾ [فاطر: ١]، حيث لم يندرج هناك، وقد انفرد أبو داوود بذكر هاتين الكلمتين بالحذف، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

وذكر الإمام ابن عاشر (ت: ١٠٤٠هـ) عن أبي إسحاق التجيبي^(٣) الحذف في: ﴿رَابِعُهُمْ﴾، ﴿سَدِسُهُمْ﴾، ﴿ثَمِنُهُمْ﴾^(٤).

(١) انظر: المقنع: ١/٤٢٠-٤٢١، ومختصر التبيين: ٢/٢٨٥-٢٨٦، ٣٩١، ٣/٥٧٠، ٤/١٠١٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٤٠، ودليل الحيران: ١٢٧-١٢٨، وسفير العالمين: ١/١٩٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/١٠١٦.

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي التجيبي الجزائري، عاش ما بين الربع الأخير من المائة السابعة والنصف الأول من المائة الثامنة. انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٢/٥١٢-٥٢٠.

(٤) انظر: فتح المنان: ٢/٩٣٠.

ثم قال:

[١١٩]

.....، وَالْهَائِ إِنْ وُصِلَا

[١٢٠] لَدَى الْمُثَنَّى وَإِنْ يُضْمَرُ

أي: اتفقت المصاحف على حذف الألف الدالة على الاثنين إعرابًا وعلامة في الاسم؛ نحو: ﴿الظَّالِقُ مَرَّانٌ﴾ [البقرة: ٢٩٢]، ﴿وَأَمْرَأَتَانِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ﴾ [آل عمران: ٢٢١]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣]، ﴿تَرَاءَتِ الْفَتَاتَانِ﴾ [الأنفال: ٤٨]، ﴿تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١]، والعمل في المصحف المحمدي على حذف ألف المثني، ما عدا ﴿تَكْدِبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣- ٧٧]، في واحدٍ وثلاثين موضعًا، فبالإثبات اتباعًا للإمام الداني، ومصحف المدينة بالإثبات في ألف المثني، عدا أربع كلمات فبالحذف^(١) وهي:

١ - قوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا﴾ [النساء: ١٦].

٢ - ٣ - قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ﴾ [طه: ٦٣].

٤ - قوله تعالى: ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢]. اتباعًا لأحد قولي أبي داود^(٢).

قول الناظم: (وَإِنْ يُضْمَرُ) يريد به ضمير الاثنين المتصلة بالأفعال مطلقًا إذا كانت حشواً، أي: وسطاً، نحو: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، ﴿تَدُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣]، ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾ [القصص: ١٥]، ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]، فَإِنْ تَطَرَّفَتْ ثَبَّتْ سِوَاءَ أَكَانَتْ فِي

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٠٥-٤٠٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٤، ودليل الحيران:

١١٠-١١١، وسفير العالمين: ١/ ٩٦-٩٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ٩٦٦.

الاسم أو الفعل، نحو: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]، ﴿وَكَلَامًا مِّنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا﴾ [البقرة: ٣٥]، ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَيْتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَظْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا﴾ [الكهف: ٧٧]، ﴿إِنَّا رَسُولًا رَّبِّكَ﴾ [طه: ٤٧]، ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]

[١٢٠] كَذَلِكَ ضَمِيمٌ

رُ الْقَاعِلِينَ

أي: واتفقت المصاحف أيضًا على حذف ألف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم العظيم، إذا اتصل به ضمير المفعول مطلقاً^(١)، نحو: ﴿وَالْأَرْضَ فَرَسْنَهَا﴾ [الذاريات: ٤٨]، ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ﴾ [الحجر: ٨٧]، ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ﴾ [يونس: ١٤]، ﴿وَأَتَيْنَاهُ﴾ [المائدة: ٤٦]، ﴿وَأَتَيْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ٦٣]، ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾ [الكهف: ٥٦]، ﴿وَمَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا﴾ [الصافات: ٥١١]، ﴿كُلَّمَا حَبَتِ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً﴾ [الواقعة: ٣٥]، ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَكْبَارًا﴾ [الواقعة: ٣٦]، و﴿أَعْوَيْنَاهُمْ كَمَا عَوَيْنَا﴾ [القصص: ٦٣]، و﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾ من مواضعه [البقرة: ١١٩]، و﴿مَلَكْنَاهُمْ﴾ في [الأنعام: ٦، والحج: ٤١، والأحقاف: ٢٦].

[١٢٠]

وَجَانَا أَفْرِدًا وَعَلَا

[١٢١] تَبَوَّءَا وَتَرَءَا مَلَجًا [وَلَدًا]^(٢)

قِس

(١) والخلاصة: نقل الداني الحذف في ألف التثنية غير المتطرفة، وعليه جرى العمل في المصحف المحمدي، ونصّ أبو داوود على الخلاف في ألف التثنية غير المتطرفة مطلقاً، واختار الإثبات، وعليه جرى العمل في مصحف المدينة، انظر: دليل الحيران: ١١١، وسفير العالمين: ٩٨/١.

(٢) ما بين المعكوفتين في (أ): «وَلَدِي».

يعني قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨]، رُسم بألف واحدة بين الجيم والنون على قراءة الإفراد، كما ذكر الناظم، ويحتمل القراءة الأخرى^(١).

ورجح الداني في المقنع حذف الأولى وإثبات الثانية^(٢)، وقال السخاوي: «فكانت الأولى بالحذف أولى في القياس، لأن الثانية علامة التثنية»^(٣)، وفي (المحكم) رجَّح إثبات الأولى وحذف الثانية^(٤)، وهو اختيار أبي داوود في كتابه (أصول الضبط)^(٥)، ولم يذكر اختياراً في كتابه (مختصر التبيين)^(٦)، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

واتفقت المصاحف على رسم كل كلمة لامها ألف قبل ألف الاثنین بألف واحدة، نحو: قوله تعالى: ﴿أَنَّ تَبَوَّءَ الْقَوْمِ كُفْرًا﴾ [يونس: ٨٧]، إلا أن الثابتة هي ألف التثنية، من غير صورة للهمزة قبلها، وهو اختيار الداني، وأبي داوود، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٧).

واتفقت المصاحف على رسم: ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١]، بألف واحدة بعد الراء.

قال الإمام السخاوي: «أصل ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾: تَرَاءِي، مثل: تَعَاظَمَ، فقلبت

(١) قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر وأبو بكر بألف بعد الهمزة على التثنية، وقرأ الباقيون بغير ألف على الإفراد. السبعة: ٥٨٦، النشر: ٥/١٩٠٢.

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٥٦-٤٥٧. (٣) انظر: الوسيلة: ٢٩٩.

(٤) انظر: المحكم: ٢٩٦. (٥) انظر: أصول الضبط: ١٨٦.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٤/١١٠٢-١١٠٣.

(٧) انظر: المقنع: ١/٤٦٤، ومختصر التبيين: ٢/١٠٣-١٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٣، ودليل الحيران: ٢٦١، وسفير العالمين: ٢/٦٣٦-٦٣٧.

الياء ألقاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: (تَرَاءُ)، فكرهوا اجتماع الصورتين، فحذفوا الأخيرة على مقتضى القياس»^(١).

وهل المحذوفة الأولى (ألف تفاعل التي بعد الراء) أم الثانية (التي هي بدل من لام الكلمة)؟

فعند الداني أن المحذوفة هي الأولى، والثانية هي المرسومة، قال: «وهو أقيس عندي»^(٢)، فُتْرَسَمُ هكذا ﴿تَرَاءُ الْجَمْعَانِ﴾، وهو اختيار أبي داود في كتابه أصول الضبط، حيث قال بعد أن ذكر هذا الوجه من الرسم: «وهذا الوجه الثاني أحسن»^(٣)، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، وعند أبي داود^(٤): المحذوفة هي الثانية، والثابتة هي الأولى، فُتْرَسَمُ هكذا ﴿تَرَاءُ الْجَمْعَانِ﴾، وهو اختيار الناظم^(٥)، والسخاوي^(٦)، وأبي العباس القسطلاني^(٧).

واتفقت المصاحف على رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة بآلف واحدة، هي ألف النصب، نحو: قوله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا﴾ [التوبة: ٥٧]، و﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا﴾ [يوسف ٣١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٨).

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٥٦-٤٥٧، والمحكم: ٢٩٢.

(١) انظر: الوسيلة: ٢٩٦.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٤/٩٢٦-٩٢٧.

(٣) انظر: أصول الضبط: ١٨٣.

(٦) انظر: الوسيلة: ٢٩٦.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٤٧٨.

(٧) انظر: لطائف الإشارات: ٧/٣١٣٧.

(٨) انظر: المقنع: ١/٤٦٤، ومختصر التبيين: ٣/٦٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٣، ودليل الحيران:

٢٦١، وسفير العالمين: ١/٣٨٠.

ومعنى قول الناظم: (وَلِذَا قِسْ)؛ أي: قِسْ على هذه الأمثلة التي ذكرتها لك الأشباه والنظائر.

ثم ذكر حذف ألف جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، فقال:

[١٢١]

..... وَلِجَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحَّ، خَلَا

[١٢٢] ذَا الهَمَزِ وَالشَّدِّ مَعَ خُلْفِ العِرَاقِ، وَتَأُ

نَيْتٌ فَشَا الجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِيحَتِ كَلَا

معنى (كَثِيرِ الدَّوْرِ) قال الإمام الجعبري: «هو الذي تكرر في القرآن كثيراً، والناظم -أي: الشاطبي- لَمْ يَتَعَرَّضْ لِقَيْدِ السَّلَامَةِ اعْتِمَادًا عَلَى أَمْثَالِهِ، وَلَمْ يَحُدِّ الكَثْرَةَ، فَلَيْسَتْ قَرَأً مِنَ الأمْثَلَةِ»^(١)، وهذا شرطٌ غيرٌ لازم، «بحيثُ إذا فُقدَ ذلك الشرط، تخلف الحكم الذي هو الحذف، وإنما هو غالبٌ فقط»^(٢).

قال الإمام الخراز:

[٧٣] وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

حَتَّمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكْرَرِ^(٣)

وقول الناظم: (وَلِجَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ صَحَّ) أي: اتفقت المصاحف كلها على

(١) انظر: جميلة أرباب المراد: ٤٧١.

(٢) انظر: فتح المنان: ١/ ٦١٠، وتعليق: د. أحمد شرشال مختصر التبيين: ٣١ / ٢، وكذلك تعليق شيخنا

الشيخ الدكتور: بشير بن حسن الحميري في تحقيقه للمقنع: ١/ ٤٤١،

(٣) انظر: منظومة مورد الظمان: ١١.

حذف ألف فاعل في الجمع المذكر السالم، وعلى حذف ألف الجمع في الجمع السالم المؤنث إن كَثُرَ دَوْرُهُمَا في القرآن الكريم، ولم يكن بعد الألف همزة أو حرفٌ مُشَدَّدٌ، فالجمع المذكر السالم؛ نحو: ﴿الْعَلَمِيْنَ﴾ [الفاتحة: ٢]، و﴿الصَّادِرِيْنَ﴾ [البقرة: ٥٣١]، و﴿وَالصَّادِقِيْنَ﴾ [آل عمران: ١٧]، و﴿الْقَلْبَتِيْنَ﴾ [التحریم: ١٢]، و﴿الْمُنْفِقِيْنَ﴾ [العنكبوت: ١١]، ﴿اللَّعِبِيْنَ﴾ [الأنبياء: ١٦، ٥٥]، و[الدخان: ٣٨] وما كان مثله،

والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في ألف جمع المذكر السالم، والإثبات في أربع كلمات فقط^(١)، وهي:

١- ﴿الْحَاطِيْنَ﴾ [يوسف: ٢٩].

٢- ﴿دَاخِرِيْنَ﴾ [غافر: ٦٠].

٣- ﴿الْحَوَارِيْنَ﴾ [آل عمران: ٥٢]، ﴿الْحَوَارِيْنَ﴾ [المائدة: ١١٢]، ﴿الْحَوَارِيْنَ﴾ [المائدة: ١١١]، ﴿لِلْحَوَارِيْنَ﴾ [الصف: ١٤].

٤- ﴿فَوَاوِنَ﴾ [الصافات: ٦٦]، و[الواقعة: ٥٣].

والجمع المؤنث السالم، نحو: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥]، و﴿وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، و﴿الْمُتَّصِدَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، ﴿ثَيِّبَاتِ﴾ [التحریم: ٥]، ﴿ظَلَمَاتِ﴾ [البقرة: ١٧].

والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الحذف في ألف جمع الوَئْثِ السالم؛ ذي الألف الواحدة^(٢).

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٤١-٤٤٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٠-٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٠، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٧٤.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٤٤-٤٤٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٠، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ١/ ٨٥.

ثم استثنى بقوله: (حَلَا ذَا الهَمْزِ وَالشَّدِّ)، أي: فإن جاء بعد ألف فاعل همزة أو حرف مُشَدَّدٌ؛ أي: مُدْغَمٌ، أثبتت الألف في الجمع المذكر السالم الواقعة قبل شَدٍّ^(١)، نحو: ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿الصَّالِينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿الْعَادِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٣].

وقوله: (مَعَ حُلْفِ العِرَاقِ) أي: واختلفت المصاحف العراقية في ذلك، فأكثرها على حذف ألف الجمع المؤنث وعلى إثبات ألف الجمع المذكر، وأقلها على عكسه، والعمل على إثبات ألف الجمع المذكر السالم المهموز والمشدد في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، سوى ما استثنى^(٢).

تنبيهات:

- ١- أثبتت الألف في الجمع المذكر السالم الواقعة قبل شَدٍّ بلا استثناء.
- ٢- أثبتت الألف في الجمع المذكر السالم الواقعة قبل همز، نحو: ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، إلا في ثلاث كلمات، فقد حذفت الألف، وهي: ﴿التَّائِبُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، ﴿السَّاجِدُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، و﴿الصَّامِتِينَ﴾ [الأحزاب: ٣٥]^(٣).
- ٣- تحذف ألف كل جمع مذكر سالم وقع على أحد الوزنين: (فَعَالُونَ)، و(فَعَالِينَ)، نحو: ﴿طَوَفُونَ﴾ [النور: ٥٨]، ﴿قَوَّامِينَ﴾ [المائدة: ٨]، إلا ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢]، و[الشعراء: ١٣٠].

(١) انظر: المقنع: ٤٤٦/١، ومختصر التبيين: ٣٣/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥١، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ٧٧/١، ٩٤.

(٢) انظر: المقنع: ٤٤٧/١، ومختصر التبيين: ٣٢/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥١، ودليل الحيران: ٦٩، وسفير العالمين: ٧٦-٧٧/١، ٩٠-٩١.

(٣) انظر: المقنع: ٤٤٦/١، ومختصر التبيين: ٦٤٢/٣، ١٠٠٣/٤، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٣.

٥- تحذف الألف من خمسة ألفاظ من جمع المذكر السالم المنقوص^(١)، هي: ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ [البقرة: ٦٢، الحج: ١٧]، ﴿وَالصَّادِقُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]،^(٢) و﴿طَافِغِينَ﴾ [الصفات: ٣٠، القلم: ٣١]، و﴿لِلطَّافِغِينَ﴾ [ص: ٥٥، النبأ: ٢٧]، و﴿عَوَّافِينَ﴾ [الصفات: ٣٢]، و﴿رَعُوفَاتٍ﴾ [المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٢]،^(٣) وغيرها بالإثبات وهي اثنتي عشرة كلمة: ﴿الْعَوَّافِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥، الحجر: ٤٢]، ﴿الْعَادُونَ﴾ [المؤمنون: ٧، المعارج: ٣١]، ﴿طَاعُونَ﴾ [الذاريات: ٥٣، الطور: ٣٢]،^(٤) ﴿وَالنَّاهُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، ﴿الْقَالِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٨]، ﴿الْعَوَّافِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، ﴿لِلْعَوَّافِينَ﴾ [الشعراء: ٩١]، ﴿وَالْعَوَّافُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤]، ﴿الْعَوَّافُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، ﴿سَاهُونَ﴾ [الذاريات: ١١، الماعون: ٥]، ﴿وَالْعَافِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]، ﴿الْعَالِينَ﴾ [ص: ٧٥]،^(٥).

٤- تثبت ألف كل جمع مذكر سالم حذف نونه للإضافة، نحو: ﴿حَاضِرِي﴾ [البقرة: ١٩٦]، و﴿عَابِرِي﴾ [النساء: ٤٣]، ﴿لِتَارِكُوا﴾ [الصفات: ٣٦]، ويستثنى: ﴿وَصَلِحُ﴾ [التحريم: ٤]، و﴿بَلِغُوهُ﴾ [الأعراف: ١٣٥]، و﴿بَلِغِيهِ﴾ [النحل: ٧]، و﴿بَلِغِيهِ﴾ [غافر: ٥٦]،

(١) وهو ما آخر مفرده ياءً لازمةً قبلها كسرة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:

٣٤٦/١، ودليل الحيران: ٨٠.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ١٥٤/٢، ٤٥٤/٣. وقرأ نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة في المواضع الثلاثة، وهمز الباقون. السبعة: ١٥٨، والنشر: ٩٥٥/٣.

(٣) هذه الألفاظ الخمسة التي ذكرها أبو داود بالحذف. انظر: مختصر التبيين: ١٥٤/٢، ٤٥٤/٣، ٨٨٦/٤، ١٠٣٣-١٠٣٤/٤، ١٢٢١/٥، ١٢٢٩، ١٢٦٠.

(٤) انظر: المقنع: ٤٥٠/١، ومختصر التبيين: ١١٤٣/٤، الصنهاجي، ابن آجطا (١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).

التبيان في شرح مورد الظمان. تحقيق: الدكتور محمد لامين بن عبد الحفيظ بوروبة. جائزة دبي الدولية للقرين الكريم. دبي: ٨٠٨/٢، ودليل الحيران: ٨١،

(٥) انظر: المقنع: ٤٤٧/١، ودليل الحيران: ٨٠-٨١، وسفير العالمين: ٨٠-٨١.

وقد ذكر الناظم كلمة: ﴿مُلَقَّوًا﴾ في البيت: (١٠٨).

٥- لم يذكر الناظم ولا الإمام الشاطبي في العقيلة المصاحف المدنية مع العراقية، وقد ذكرها الداني^(١).

وقول الناظم: ﴿وَتَأْنِيْتُ فَشَا الْجُلِّ نَحْوُ: الصَّلِحَتِ كِلَا﴾، أي: وما اجتمع فيه ألفان في الجمع المؤنث، ولم يكن بعدها همزٌ أو تشديدٌ، فإن أكثر المصاحف على حذف الألفين، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، وهذا مستفادٌ من قوله: (الْجُلُّ)، نحو: ﴿الصَّلِحَتِ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿وَالْحَفِظَتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، ﴿قِنْتَتِ تَيْبَتِ عَيْدَاتِ سَلِحَتِ﴾ [التحریم: ٥].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد كشفت المصحف الشامي، فرأيت فيه ﴿وَالصَّيْمَتِ﴾، و﴿الصَّقَّتِ﴾، و﴿الصَّلِحَتِ﴾، و﴿وَالسَّالِبِينَ﴾، و﴿الصَّافُونَ﴾، و﴿حَافِينَ﴾: الكلُّ بغير ألفٍ، ﴿وَالصَّيْمَتِ﴾، و﴿وَالصَّقَّتِ﴾، و﴿الصَّلِحَتِ﴾: محذوف الألفين»^(٣).

تنبيه:

١- الجمع المؤنث السالم المشدد، أي: الذي وقع قبل ألفه الثانية شدُّ، فهو محذوف الألف مطلقاً، نحو: ﴿وَالصَّقَّتِ﴾ [الصفات: ١]، ولم يأت في القرآن الكريم جمع مؤنث سالم قبل ألفه الثانية همز.

(١) انظر: المقنع: ٤٤٧/١.

(٢) انظر: المقنع: ٤٤٤-٤٤٥، ومختصر التبيين: ٣٢/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٢، ودليل الحيران:

٦٩، وسفير العالمين: ٩٠/١-٩١.

(٣) انظر: الوسيلة: ٢٩٥.

- ٢- الجمع المؤنث السالم ذي الألفين، إحداهما أصلية والثانية ألف الجمع، حذفنا معاً، إلا في خمس كلمات هي: ﴿بَاسِقَاتٍ﴾ [ق:١٠]، و﴿يَابِسَاتٍ﴾ [يوسف:٤٢، ٤٦]، و﴿زَاسِيَاتٍ﴾ [سبأ:١٣]، و﴿رِسَالَتُهُ﴾ [المائدة:٦٧]، وقد ذكرها في البيت رقم: (٤٤)، فهذه الأربع الكلمات ثبتت ألفها الأولى وحذفت الثانية، وأما ﴿سَبَعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت:١٢] فقد حذفت ألفها الأولى وثبتت الثانية. وقد ذكرها في البيت رقم: (٥٦).
- ٣- مما يلحق بجمع المؤنث السالم، وهو محذوف الألف: ﴿عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة:١٩٨].
- ٤- مما كان من جمع المؤنث السالم، وهو ثابت الألف: ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ﴾ [الشورى:٢٢]، ونحو: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [النساء:١٨]، وهو متعدد في القرآن الكريم، و﴿مَجَسَّاتٍ﴾ [فصلت:١٦]، و﴿ءَايَاتِنَا﴾ [يونس:١٥]، و﴿ءَايَاتِنَا﴾ [يونس:٢١]، وقد ذكرهما في البيت رقم: (١١١).

- ٥- جميع ألفاظ (البنات) ثابتة الألف في القرآن الكريم ما عدا ثلاثة ألفاظ: ﴿وَبَنَاتٍ﴾ [الأنعام:١٠٠]، و﴿الْبَنَاتِ﴾ [النحل:٥٧]، و﴿الْبَنَاتُ﴾ [الطور:٣٩].

[١٢٣] وَهَآوِيٌّ [أَيْكَةٌ] ^(١) أَحْذِفُ صَادَ وَالشُّعْرَا

- أي: رسم في كل المصاحف ﴿أَصْحَابُ كَيْكَةٍ﴾ [الشعراء:١٧٦]، و[ص:١٣]، بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها، مثل (ليلة)، ورسمت في [الحجر:٧٨]، و[ق:١٥] ﴿الْأَيْكَةِ﴾ بألفين مكتنفي اللام، والعمل على رسمها بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها في موضعي [الشعراء:١٧٦]، و[ص:١٣] في مصحف المدينة والمصحف المحمدي ^(٢).

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَلَيْكَةٌ».

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٣٣، ٢/٢٦٨، ومختصر التبيين: ٣/٧٦٣-٧٦٤، ٤/٩٣٧، والعقيلة، البيت رقم: =

وقد ذكر الإمام الشاطبي الموضوعين في (باب من الزيادة) البيت رقم: (١٦٥)، ولكن الناظم وضعهما في هذا الباب.

[١٢٣]

وَلَا بِنِ فِي خَيْرٍ أَثْبِتُ وَوَصَفِ حُلَا

أي: وأثبتوا في كل المصاحف ألف ﴿أَبْنِ﴾ حيث وقع، وصفاً، أو خبراً، أو مُخْبِراً عنه، والعمل على ذلك في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

فالوصف؛ نحو: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١٧] حيث وقعا، و﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

والخبر؛ نحو: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠].

ومخبراً عنه؛ نحو: ﴿إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ [هود: ٤٥]، ﴿إِنَّ ابْنَكَ سَرَقٌ﴾ [يوسف: ٨١]، و﴿وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٩]، و﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾ [هود: ٤٢]،

و﴿يُلْحَقُ بِهَا: ﴿أَبْنَتْ﴾﴾ نحو: ﴿وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ﴾ [التحريم: ١٢]، و﴿إِحْدَى ابْنَتِي﴾ [القصاص: ٢٧].

١٦٥، ودليل الحيران: ١٨٩-١٩٠، وسفير العالمين: ٤٤٥-٤٤٦/٢، وقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر مَوْضِعِي [الشعراء: ١٧٦]، و[ص: ١٣] بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة بعدها، وبفتح تاء التأنيث في الوصل، وقرأ الباقون بألف الوصل مع إسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التأنيث. السبعة: ٣٦٨، النشر: ٥/١٨٣٤.

(١) انظر: المقنع: ١/٤٨٧، ومختصر التبيين: ٢/١٧٩-١٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٣، ودليل الحيران:

٢٦٧، سفير العالمين: ١/٣١٣.

[١٢٤] وَيَبْنَ لَامِينَ فَاحْذِفْ، وَأَفْرِدَتْهُمَا

فِي اللَّيْلِ ثُمَّ الَّذِي أَطْلِقُ كَأَنَّ كَمَلًا

أي: واتفقت المصاحف على حذف كل ألف واقعة بين لامين منفصلين، نحو:
﴿الْكَلَلَةَ﴾ معرفًا في [النساء: ١٧٦]، وَمُنْكَرًا ﴿كَلَلَةً﴾ في [النساء: ١٢]، ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾
[الرحمن: ٢٧]، ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ [الرحمن: ٧٨]، ﴿فِي أَعْتَقَهُمْ أَغْلَالًا﴾ [يس: ٨]، ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ﴾
[غافر: ٧١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

وقول الناظم: (وَأَفْرِدَتْهُمَا فِي اللَّيْلِ ثُمَّ الَّذِي أَطْلِقُ كَأَنَّ) أي: واتفقت المصاحف
على رسم ما أوله لَامٌ لحقتها لام التعريف بلام واحدة في الكلمات التالية^(٢)، وهي:

١- ﴿اللَّيْلِ﴾، حيث وقعت.

٢- ﴿الَّذِي﴾ وتشبيتهما وجمعهما حيث جاءت، وهذا معنى قول الناظم:
(أَطْلِقُ)، نحو: ﴿الَّذِي جَعَلَ﴾ [البقرة: ٢٢]، ﴿وَالَّذَانَ يَأْتِيَنَهَا﴾ [النساء: ١٦]، ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾
[فصلت: ٢٩]، ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣].

٣- ﴿الَّتِي﴾ بلام واحدة حيث وَقَعَتْ، نحو: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي﴾ [البقرة: ٢٤]،
وقوله: (أَطْلِقُ)، الإِطْلَاقُ شَمَلٌ ﴿الَّتِي﴾ في الحكم، نحو: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَ﴾ [النساء: ١٥]،
فهي بحذف اللام الأخرى، حيث وقعت أيضًا، وهذا معنى قول الناظم: (كَأَنَّ).
والله أعلم.

(١) انظر: المقنع: ١/١١٢-٤١٥، ومختصر التبيين: ٢/٩٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٣، ودليل الحيران:
١٣٢، سفير العالمين: ١/١٩٦-١٩٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/١٩٧-١٩٨، ومختصر التبيين: ٢/٥٦-٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٦، ودليل
الحيران: ١٣٢، سفير العالمين: ١/١٩٥.

ولم يذكر الناظم كلمة ﴿الَّتِي﴾ وهي في [الأحزاب: ٤]، و[المجادلة: ٢]، و[الطلاق: ٤] موضعان، وقد ذكرها الإمام الداني في المقنع، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، البيت رقم: (٢٣٦)، فَلَعَلَّهُ سَهُوٌّ مِنَ النَّاطِمِ ﷺ.

مسألة: هل المحذوفة لام أل التي للتعريف (الأولى)، أم اللام الأصلية (الثانية)؟
الجواب: هناك مذهبان:

الأول: مذهب الداني أَنَّ المحذوفة هي اللام الأصلية (الثانية)، ورجَّحَه الإمام الخِرَّاز في مورد الظمَّان^(١).

الثاني: مذهب أبي داود حذف اللام التي للتعريف (الأولى)، ورجَّحَه الإمام ابن عاشر، حيث قال: «ومذهب أبي داود ظاهر الرجحان على غيره»، وانتصر له الدكتور/ أحمد شرشال^(٢)، وعلى ذلك رُسِمَ مصحف المدينة والمصحف المحمدي. وقوله: (كَمَلًا)؛ أي: تَمَّ وَكَمَلَ نَظْمُ هذا الباب.



(١) انظر: المقنع: ١/١٩٨، ومورد الظمَّان، البيتان: ٢٨٩-٢٩٠.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/٥٦-٥٧، ٣٩٥، ٣٩٦، وفتح المنان: ٢/١١٣٢.

بَابُ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ

[١٢٥] وَالْهَاءُ وَسَطٌ لِشَأَىءِ الْكَهْفِ وَاضْطَرَبَتْ

فِي الْكُلِّ، زِدْ مِائَةً مَعَ مِائَتَيْنِ وَلَا

أي: اتفقت المصاحفُ على زيادة ألفٍ بين الشَّين والياءِ من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأَىءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ﴾ [الكهف: ٢٣]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

وقول الناظم: (واضطربَتْ في الكُلِّ) أي: اضطربت المصاحفُ فيما سوى ذلك من مواضع ﴿شَىءٍ﴾ في القرآن الكريم.

قال الإمام الداني: «وقال محمد بن عيسى: (رأيت في المصاحفِ كُلِّهَا ﴿شَىءٍ﴾: بغير ألفٍ، ما خلا الذي في [الكهف: ٢٣]، يعني قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأَىءٍ﴾، (وفي مصاحفِ عبد الله: رأيتُ كُلِّهَا بالألفِ: ﴿شَأَىءٍ﴾»، قال أبو عمرو الداني: «ولم أجد شيئاً من ذلك في مصاحفِ أهل العراق وغيرها: بالألفِ»^(٢).

وقال الإمام السخاوي: «واعلم أن هذه الزيادة وقعت في مصاحفِ الصحابة بغير شكٍّ، ورأيتُ في المصحفِ الشَّاميِّ مواضعَ بألفٍ، ومواضعَ بغيرِ ألفٍ»^(٣).

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ١٦٢، ودليل الحيران: ٢٦٦-٢٦٧، وسفير العالمين: ٣١٠/١، ٦٤٣/٢.

(٢) انظر: الوسيلة: ٣١٦.

(٣) انظر: المقنع: ٦٩/٢.

قال الإمام أبو داود في موضع الكهف: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ بألفٍ بين الشَّيْنِ، والياءِ هنا، ليس في القرآن غيره»^(١).

تنبيه:

١- احترز الناظم بقيد اللام المكسورة عن اللام المفتوحة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُّجَابٌ﴾ [ص:٥]، وعن الخالي عنها، وذلك نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة:١٠٩]، وبقيد السورة عن الواقع في سورة النحل: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل:٤٠].

٢- حكى الإمام الشاطبي أن اختلاف المصاحف في وجود الألف في كل ﴿شَيْءٍ﴾ خلافٌ لا يعتبرُ في هذا الحرف، وذكر الناظم هنا أن المصاحف اضطربت في كل مواضع ﴿شَيْءٍ﴾ في القرآن الكريم، فهذا من الزيادات.

وقول الناظم: (زِدْ مِائَةً مَعَ مِائَتَيْنِ وَلَا)؛ أي: زاد الراسمون في المصاحف بعد ميم ﴿مِائَةً﴾ ألفاً كيف جاءت موحدةً ومثناةً، وواقعةً موضع الجمع، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، نحو: ﴿مِائَةً عَاوِرٍ﴾ موضعين، [البقرة:٢٥٩]، و﴿مِائَةً حَبَّةٍ﴾ [البقرة:٢٦١]، و﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ [الأنفال:٦٥]، و﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يُغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال:٦٦]، و﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [الكهف:٢٥]، و﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصفات:١٤٧].

[١٢٦] وَبَعْدَ وَوِ بَنُو بِيُونِسٍ مَعَ وَآ

وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ بَلْ أَنْ يَعْفُوَ اعْتِزَالًا

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/٨٠٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٧٧، ٢/٦٧، ومختصر التبيين: ٢/٣٠٢-٣٠٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٣، ودليل

الحيران: ٢٦٤، وسفير العالمين: ١/٣٠٩.

أي: واتفقت المصاحف على زيادة ألفٍ بعد واوٍ: ﴿بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٠]،
وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وكذلك رأيتها في المصحف الشامي
بألف بعد الواو»^(٢).

وقول الناظم: (مَعَ وَوِ الْفَرْدِ) أي: اتفقت المصاحف على زيادة ألفٍ «بعد واوٍ
فعل الفرد المتطرفة، وهي الواو التي هي لام الفعل المسند إلى المفرد، أو ما في معنى
المفرد من الجمع الظاهر إذ الفعل معه يؤتى به على صورة المسند إلى المفرد، نحو:
﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي﴾ [يوسف: ٨٦]، و﴿فَلَا يَرْبُؤُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩]، و﴿وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ﴾
[محمد: ٣١]، و﴿لَنْ نَدْعُو﴾ [الكهف: ١٤]، و﴿تَتَلَّوْا الشَّيْطِينَ﴾ [البقرة: ١٠٢]»، وعليه العمل
في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

وقول الناظم: (وَالْجَمْعِ) أي: واتفقت المصاحف أيضًا على زيادة ألفٍ بعد
الواو المتطرفة التي هي ضمير الجمع المذكّر المتصل بالفعل الماضي والمضارع
والأمر، سواءً انضمت ما قبلها أو انفتحت، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف
المحمدي^(٤)، فالفعل الماضي؛ نحو: ﴿ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾ [الأنفال: ٧٢، ٧٤]،

(١) انظر: المقنع: ٤٧٢/١، ومختصر التبيين: ٨٠-٨١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، وعقيلة أتراب
القصائد: ١٦٣، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ٣٠٩/١.

(٢) انظر: الوسيلة: ٣١٠.

(٣) انظر: المقنع: ٤٦٨-٤٦٩/١، ومختصر التبيين: ٧٩-٨٠/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل
الحيران: ٢٧٤-٢٧٥، وسفير العالمين: ٣٢٠-٣٢١/١، ٦٤٤/٢.

(٤) انظر: المقنع: ٤٦٨-٤٦٩/١، ومختصر التبيين: ٧٨-٧٩/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل
الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ٣١٨/١.

و﴿خَلَوْا إِلَى﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ [التوبة: ٦٧]، و[الحشر: ١٩]، والفعل المضارع؛ نحو: ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ﴾ [البقرة: ١٦]، و﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤]، و﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا﴾ [محمد: ٣٥]، وفعل الأمر؛ نحو: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، و﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ من مواضعها: [البقرة: ١٨٩]، و﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا﴾ [هود: ٤١]، و﴿وَأَخْشُوا﴾ [لقمان: ٣٣]، و﴿وَأْتَمِرُوا﴾ [الطلاق: ٦]، و﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ [النور: ٢٢].

واتفقت المصاحف أيضًا على زيادة ألفٍ بعد واوِ الرفع والجمع المتصلة باسم الفاعل، الواقع جمع مذكر سالم، وحذفت نونه باتفاق المصاحف، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، نحو: ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٩]، و﴿نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾ [السجدة: ١٢]، و﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ﴾ [الدخان: ١٥]، و﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ﴾ [القمr: ٢٧]، و﴿مَلْقُوا رَبَّهُمْ﴾ [البقرة: ٤٦]، وهود: ٢٩].

والألف بعد واوِ الرفع في الجمع السالم المذكر المرفوع، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢)، نحو: ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ٧]، و﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ١٨]، و﴿أُولُوا الْعِزْمِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، و﴿أُولُوا بَقِيَّةَ﴾ [هود: ١١٦]، وما كان مثلها.

تنبيه:

لم يذكر الناظم تبعًا للإمام الشاطبي الخلاف في قوله تعالى: ﴿لِتُرَبُّوا﴾ [الروم: ٣٩]^(٣)، و﴿ءَادَاؤُ﴾ [الأحزاب: ٦٩]، حيث ذكرها الإمام الداني بغير ألف بعد الواو

(١) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٢-٤٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٨١، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣١٨.

(٢) انظر: المقنع: ١/ ٤٧٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٨٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٥٩، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٠.

(٣) قرأ المدنيان ويعقوب بقاء الخطاب وضمّ التاء وإسكان الواو، وقرأ الباقون بياء الغيب وفتح الباء =

في الموضوعين عن مصاحف أهل المدينة، في رواية عن أحمد بن يزيد الحلواني^(١)، وَصَعَّفَ هذا القول، وذكرها بالخلاف الإمام أبو داوود، وَرَجَّحَ إثبات الألف^(٢).

وقول الناظم: (بَلْ أَنْ يَعْفُوَ اعْتِزَالًا) أي: لم تُرسم الألفُ في كلِّ المصاحفِ بعد واوِ الواحدِ الأصليةِ في قوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ [النساء: ٩٩]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

وقيدَه الناظم بـ(أَنْ) لِيُخْرِجَ ما عداه من المواضع؛ نحو: ﴿أَوْ يَعْفُوا الَّذِي﴾ [البقرة: ٢٣٧]، و﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [المائدة: ١٥، والشورى: ٣٠]، و﴿وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ [الشورى: ٢٥]، وَرُسِمَت بِحذفِ الواوِ في ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٤]؛ لأنه فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بحذفِ حرفِ العلةِ.

[١٢٧] جَاءُوا وَقَاءُوا وَبَاءُوا أَخْرَجَ سَعَوْ لِسَبَا

تَبَوَّؤُوا وَبَفَرَّقَانِ عَتَوْ وَصَلَا

أي: ولم يُرسم في كلِّ المصاحفِ بعد واوِ الجمعِ ألفٌ في أصلينِ مطَّردين، وهما:

والواو. السبعة: ٥٠٧، والنشر: ٥/١٨٥٠.

(١) هو: أحمد بن يزيد بن ازداذ، الأستاذ أبو الحسن الحُلَوَانِيُّ المقرئ، إمام كبير صدوق، من كبار المجوِّدين الأعلام، قرأ على القواس وقالون وخلف وخلاد، وعليه: الفضل بن شاذان وابن عون والجمال وغيرهم، اختلف في سنة وفاته، قيل: (٢٥٠هـ)، وقيل: غير ذلك. معرفة القراء: ٢٥٠، وغاية النهاية: ١/٢٣٤-٢٣٦.

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٧١-٤٧٢، ومختصر التبيين: ٢/٨٣، ٤/٩٨٨، ودليل الحيران: ٢٧٢، وسفير العالمين: ١/٣٢٠.

(٣) انظر: المقنع: ١/٤٦٧، ومختصر التبيين: ٢/٨١-٨٢، والعقيلة البيت رقم: ١٦١، ودليل الحيران: ٢٧٤، وسفير العالمين: ١/٣٢١.

١- (جَاءُوا) حيث جاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا آبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]، ﴿وَجَاءُوا عَلَى﴾ [يوسف: ١٨]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا﴾ [النور: ١١].

٢- (بَاءُوا) حيث جاء، نحو قوله تعالى: ﴿وَبَاءُوا﴾ [البقرة: ٦١، ٩٠، آل عمران: ١١٢]، لا غير. وأربع كلمات، وهي:

١- (فَاءُوا) في قوله تعالى: ﴿فَإِن فَاءُوا﴾ [البقرة: ٢٢٦]، وليس غيرها في القرآن الكريم.

٢- (تَبَوَّأُوا) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ﴾ [الحشر: ٩]، وليس غيرها في القرآن الكريم.

٣- موضع سبأ، وهو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾ [سبأ: ٥]، بحذف الألف بعد واو الجمع.

وقول الناظم: (اُخْرِجَ سَعَوْ)؛ أي: اجعل هذا الموضع بالحذف من بين سائر المواضع، وقيد هذا الموضع بقوله: (لِسَبَا)، ليخرج موضعاً ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا﴾ [الحج: ٥١]، و﴿فَاسْعَوْا﴾ [الجمعة: ٩].

٤- وموضع الفرقان ﴿وَعَتَوْعُنَّا كَيْبَرًا﴾ [الفرقان: ٢١]، وقيدها بالسورة ليُخْرِجَ ﴿فَلَمَّا عَتَوْا﴾ [الأعراف: ١٦٦]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

(١) لم يذكر الشاطبي والناظم رسم هذا الحرف بواوين من غير ألف، وقد ذكر ذلك الداني وأبو داود، انظر: المقنع: ٢/٢٦٥، ومختصر التبيين: ٤/١١٩٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/٤٦٥-٤٦٧، ومختصر التبيين: ٢/٨١-٨٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٠، ودليل الحيران: ٢٧٣-٢٧٤، وسفير العالمين: ١/٣١٨-٣١٩.

[١٢٨] إِنْ أَمْرُؤًا وَالرَّبَّوًّا مَعَ وَاوِهِ أَلْفٌ

وَمِنْ رَبِّا الرُّومِ خُلْفُ الوَاوِ قَدْ نُقِلَا

قول الناظم: (إِنْ أَمْرُؤًا) أي: اتفقت المصاحف على رسم واوٍ وألفٍ بعد الراء^(١)، في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦].

وقول الناظم: (وَالرَّبَّوًّا مَعَ وَاوِهِ أَلْفٌ) أي: اتفقت المصاحف على رسم ألفٍ بعد باء ﴿الرَّبَّوًّا﴾ حيث وقعت في جميع القرآن، نحو قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُونَ الرَّبَّوًّا﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿وَأَخَذَهُمُ الرَّبَّوًّا﴾ [النساء: ١٦١]، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

قال الإمام الداني: «وكذلك زيدت الألف بعد الواو في قوله ﷺ: ﴿الرَّبَّوًّا﴾ في جميع القرآن»^(٣).

وقال الإمام أبو داود: «اجتمعت المصاحف كلها على كتبتها بواوٍ بعد الباء، وألفٍ بعدها، دون ألفٍ قبلها»^(٤).

وقول الناظم: (وَمِنْ رَبِّا الرُّومِ خُلْفُ الوَاوِ قَدْ نُقِلَا) أي: اختلفت في: ﴿وَمَاءَ آتَيْتُمُ مِّن رَّبِّا﴾ [الروم: ٣٩]، في موضع واحدٍ لا غير، ففي بعضها بألفٍ، وفي بعضها بواوٍ وألفٍ،

(١) انظر: المقنع: ٢/٦٧، ٢٩٨، ومختصر التبيين: ٢/٨٥، ٤٢٩-٤٣٠، والعقيلة البيت رقم: ١٩٩، ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ١/٣١٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٦٧، ٢٩٨، ومختصر التبيين: ٢/٨٥، ٣١٥-٣١٦، ٤٢٧، والعقيلة البيت رقم: ١٩٩، ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ١/٣١٣.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٢/٣١٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٦٧.

والعمل على الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وقول الناظم:
(قَدْ نُقِلَا)؛ أي: نُقِلَ الخلافُ في هذا الموضوع، والألفُ للإطلاق.



(١) انظر: المقنع: ٢/٢٤٩، ٢٨٨، ومختصر التبيين: ٢/٣١٥-٣١٦، ٤/٩٨٨، والعقيلة البيت رقم: ١٩٩،
ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ٢/٤٠٠، والإيضاح الساطع: ٩١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٢.

بَابُ حَذْفِ الْبِأَاءِ وَزِيَادَتِهَا [١٠/ب]

الغرض من هذا البابِ ذكرُ البِأَاءِ المحذوفةِ في الرسمِ، وتنقسمُ هذه البِأَاءَاتُ إلى أصليةٍ، نحو: ﴿الدَّاعِي﴾ [طه:١٠٨]، وزائدةٍ؛ نحو: ﴿يُؤْتِينَ﴾ [الكهف:٤٠]، وإلى متوسطةٍ، نحو: ﴿فَأَحْيَيْنَا﴾ [فاطر:٩]، ومتطرفةٍ؛ نحو: ﴿يَمْشِي﴾ [الأنعام:١٢٢]، وإلى فاصلةٍ، نحو: ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ [البقرة:٤٠]، وغيرِ فاصلةٍ، نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود:١٠٥]، وإلى محذوفةٍ في الرسمِ، نحو: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧]، وثابتةٍ فيه، نحو: ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾ [المنافقون:١٠]، ومختلفٍ بينهما، نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ [القمر:٦]، وتقعُ أواخرَ الكلمِ في الأسماءِ، نحو: ﴿بِالْوَالِدِ﴾ [الفجر:٩]، وفي الأفعالِ، نحو: ﴿يَرْتَعِ﴾ [يوسف:١٢]، قال الناظم:

[١٢٩] وَالْأَصْلُ الْإِثْبَاتُ، وَاحْذِفْ تَكْفُرُونَ مَعَ أَرْ

هَبُونَ ثُمَّ أَتَقُونَ أَيَّنَمَا حَصَلَا

ذكرَ الناظمُ أن الأصلَ في البِأَاءِ هو الإثباتُ، وهي الأكثرُ، ثم ذكرَ البِأَاءَاتِ المحذوفةَ، وهي الأقلُ، فأمرَ بحذفِ البِأَاءِ من الكلماتِ الآتيةِ، ويذكرُ المستثنياتِ من كلِّ كلمةٍ تليها مباشرةً، فإن لم يذكر شيئاً من المستثنياتِ، فالأصلُ هو التعميمُ بالحذفِ في جميعِ مواضعِها، وهي: ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة:١٥٢]^(١)، ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾

(١) انظر: المقنع: ٥/٢، ١٤، ومختصر التبيين: ١٢٥/٢-١٢٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل

الحيوان: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/٢٨٥، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في =

في [البقرة: ٤٠، النحل: ٥١] (١)، ﴿اتَّقُونِ﴾ في خمسة مواضع (٢)، في البقرة موضعين: ﴿وَأَيُّيَ فَاَتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿وَأَتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧] (٣)، ﴿فَاَتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢]، ﴿فَاَتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢]، ﴿يَعْبَادِ فَاَتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦].

[١٣٠] دَعَانٍ وَالدَّاعِ خَافُونَ أَعْبُدُونَ سِوَى

يَسْ ثُمَّ أَطِيعُونَ أَسْمَعُونَ تَلَا

قوله: (دَعَانٍ) موضعٌ واحدٌ، وهو: ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] (٤)، قوله: (وَالدَّاعِ) في ثلاثة مواضع (٥): ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا﴾ [البقرة: ١٨٦] (٦)،

الحالين. النشر: ١٦٤٧/٥، ولطائف الإشارات: ١٥٣٢/٤.

(١) انظر: المقنع: ٦/٢، ومختصر التبيين: ٢/١٢٥-١٢٦، ٢٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/٢٨٥، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ١٦٤٧/٥، ١٧٧٦، ولطائف الإشارات: ٤/١٤٣٨، ٦/٢٦٥٨.

(٢) انظر: المقنع: ٦/٢، ١٤، ١٨، ٢٣، ومختصر التبيين: ٢/١٢٥-١٢٧، ١٢٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/٢٨٥، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ١٦٤٧/٥، ١٧٧٦، ١٨٢٢، ١٨٩٠، ولطائف الإشارات: ٤/١٤٣٨، ٦/٢٦٤٩، ٧/٣٠١٧، ٨/٣٥٧٢.

(٣) أثبت الياء وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ١٦٤٨/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٦/٢، ٢/٣٠٢، ومختصر التبيين: ٢/١٢٧، ٢٤٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١١، وسفير العالمين: ١/٢٨٥، أثبت الياء فيها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وورش، واختلف عن قالون، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ١٦٤٧/٥، ١٦٤٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٢٦-٢٧، ومختصر التبيين: ٢/١٢٧، ١٣٣، ٢٤٨، ٤/١١٥٩-١١٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢٠٥، وسفير العالمين: ١/٢٧٩.

(٦) أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وورش وأبو جعفر، واختلف عن قالون، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ١٦٤٧/٥.

﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القمر:٦: (١)]، و﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر:٨: (٢)].

تنبيهان:

١ - أطلق الناظم والشاطبي الكلمة ولم يُقَيِّدَاها، بمواضعها المذكورة سابقاً (٣).
٢ - لا يندرج فيه: ﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾ [طه:١٠٨]، و﴿دَاعَى اللَّهِ﴾ [الأحقاف:٣١، ٣٢]، لأن الياء فيها مفتوحة، وثابتة لفظاً وخطاً، فلا يشملهما لفظ البيت، لأن ياءه محذوفة (٤).
وقوله: (حَاقُونَ) موضعٌ واحدٌ، وهو: ﴿وَحَاقُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [آل عمران:١٧٥: (٥)].

وقوله: (أَعْبُدُونَ) أي: ﴿فَأَعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء:٢٥، ٩٢، والعنكبوت:٥٦: (٦)]، وقوله: (سَوَى يَس) أي: عداً موضع [يس:٦١] ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ فبالإثبات، وقوله: (ثُمَّ أَطِيعُونَ) أي: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ في أحد عشر موضعاً (٧): [آل عمران:٥٠، والشعراء:١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤،

(١) أثبت الياء وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب والبرزي، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ٥/١٩٢٥.

(٢) أثبت الياء وصلاً المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ١٩٧، والنشر: ٥/١٩٢٥.

(٣) انظر: معجم الرسم العثماني: ٣/١٥٢٢. (٤) انظر: دليل الحيران: ٢٠٥.

(٥) انظر: المقنع: ٧/٢، ٣٠٢/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ١/٢٨٦، وأثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٢٢٣، والنشر: ٥/١٦٦٥.

(٦) انظر: المقنع: ٢/١٦، ٢١، ومختصر التبيين: ٤/٨٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/٢٩٠، أثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ٥/١٨١٣، ١٨٤٩، ولطائف الإشارات: ٧/٢٩٢٢، ٣٢٦١.

(٧) انظر: المقنع: ٧/٢، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/١٢٧-١٣٣، ٤/١١٠٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ١/٢٨٦، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها =

١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، والزخرف: ٦٣، ونوح: ٣]، وقوله: (أَسْمَعُونَ) أي: ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [يس: ٢٥]^(١).

[١٣١] وَأَتَّبَعَنَّا آلَ عِمْرَانَ وَفِي آتِئُونَا

نِ غَيْرَهَا، أَحْشَوْنَا لَا الْأُولَى، دُعَاءِ أَلَا

[١٣٢] لَوْلَى، وَتَسَّالَيْنَا هُوَ مَعَهُ يَأْتِ، وَكَيْ

سُدُونِ سِوَاهَا، وَعِيدِ قَدْ هَدَيْنَا عَلَا

﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنَاهُ وَقُلْ﴾ [آل عمران: ٢٠]^(٢)، واحترز بقوله: (آلِ عِمْرَانَ)، ليُخرج: ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعْنَاهُ﴾ [يوسف: ١٠٨]، و﴿فَمَنْ يَتَّبِعْنَاهُ﴾ [إبراهيم: ٣٦]، و﴿فَأَتَّبَعْنَاهُ﴾ [مريم: ٤٣]، فهذه الثلاثة بالإثبات، وقوله: (وَفِي آتِئُونَا غَيْرَهَا) أي^(٣): ﴿يَلْقَوْنَا آتِئُونَا هُدًى كَرَّمَ﴾ [غافر: ٣٨]^(٤)، و﴿فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونَا هَذَا﴾ [الزخرف: ٦١]^(٥)، فهما بحذف الياء، والضمير في

= الباقون في الحاليين. النشر: ١٦٦٥/٥، ١٨٣٥، ١٩٠٤، ١٩٤٨، ولطائف الإشارات: ١٧٣٤/٤، ٣١٤٢/٧، ٣٦٨٧/٨، ٤١١٥/٩.

(١) انظر: المقنع: ٢٢/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٧، ودليل الحيران: ٢٠٨-٢٠٩، وسفير العالمين: ٢٩٢/١، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٨٧٥/٥، ولطائف الإشارات: ٣٤٦١/٨.

(٢) انظر: المقنع: ٦/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ٣٣٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٠، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ٢٨٦/١، أثبتها في الوصل المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٢٢٣، والنشر: ١٦٦٥/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢٤/٢، ٢٥، ومختصر التبيين: ١٣٢/٢، ١٠٧٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٠، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ٢٩٣/١.

(٤) أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش، وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٥٧٣-٥٧٤، والنشر: ١٨٩٤/٥.

(٥) أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٥٩٠، والنشر: ١٩٠٤/٥.

(غَيْرَهَا) يعود على آخرٍ مذكورٍ، وهو سورة آل عمران، وهو قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]، فهو بالإثبات، ولم يذكره الشاطبي.
 تنبيه: كان ينبغي على الناظم أن يستثني أيضًا: ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ [طه: ٩٠]، فهو بالإثبات كذلك، وقد استثناه ﷺ في شَرْحِهِ على العقيلة، فقال:

وَقُلْ مَنِ اتَّبَعَنُ عِمْرَانَ وَاتَّبِعُو

نِي غَيْرَهَا مَعَ طَهَ اسْتَثْنِي مُؤْتَمِرًا^(١)

وقوله: (أَحْسُونَ لَا الْأُولَى)^(٢)، أي: ﴿وَأَحْسُونَ الْيَوْمَ﴾ [المائدة: ٣]^(٣)،
 ﴿وَأَحْسُونَ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤]^(٤)، وأمّا الموضع الأول ﴿وَأَحْسُونِي وَلَا تَمَنَّ﴾ [البقرة: ١٥٠]،
 فهو بالإثبات، وقوله: (دُعَاءِ الْأُولَى) أي: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠]^(٥)، وهي
 الأولى التي قصدتها الناظم بقوله: (الأولى)، وأمّا الموضع الثاني: ﴿دُعَاءِ إِلَّا﴾ [نوح: ٦]،
 فهو بالإثبات؛ لأنه من إياات الإضافة^(٦)، وليس من إياات الزوائد.

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٣٥.

(٢) انظر: المقنع: ٨/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١٠،
 وسفير العالمين: ٢٨٦/١.

(٣) وقف يعقوب بالياء، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ٤/١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات:
 ١٩٣١/٥.

(٤) أثبتتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتتها في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف في الحاليين،
 السبعة: ٢٥١، والنشر: ١٦٨١/٥.

(٥) انظر: المقنع: ١٣/٢، ومختصر التبيين: ١٢٨/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١١،
 وسفير العالمين: ٢٨٨/١، وأثبتها وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وورش، وأثبتتها في الحاليين
 يعقوب والبزي، والباقون بالحذف في الحاليين، السبعة: ٣٦٤، والنشر: ١٧٦٦/٥.

(٦) قرأ بإسكان الياء الكوفيون ويعقوب، وفتحها الباؤون. السبعة: ٦٥٢، والنشر: ٤/١٥٠٩، ١٩٤٨/٥.

وقوله: (وَتَسْأَلُنِ هُودَ) أي: ﴿فَلَا تَسْأَلُنِ مَا لَيْسَ﴾ [هود: ٤٦] ^(١)، وَقَيَّدَهَا بقوله: (هُودٍ)، لِيُخْرِجَ ﴿فَلَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ [الكهف: ٧٠]، فهو بالإثبات.

وقوله: (مَعَهُ يَأْتِ) أي: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥] ^(٢)، وقوله: (مَعَهُ) قيدٌ لموضعها بسورة هود، ليخرج ما عداها من المواضع، نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾ [الأعراف: ٥٣]، و﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيءُ إِمْنًا﴾ [فصلت: ٤٠].

وقوله: (وَكَيْدُونَ) ^(٣) أي: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾ [الأعراف: ١٩٥]، ^(٤) و﴿فَكِيدُونَ﴾ [المرسلات: ٣٩] ^(٥).

وقول الناظم: (سِوَاهَا)؛ أي: سِوَى ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ [هود: ٥٥]، فهو بالإثبات، و﴿وَحَافَ وَعِيدٍ﴾ [إبراهيم ١٤]، وقوله: (وَعِيدٍ) أي في ثلاثة مواضع ^(٦):

(١) انظر: المقنع: ١٠/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ٦٨٦/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٣-٢١٤، قرأ قالون وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وبغير ياء وصلًا ووقفًا، وقرأ ورش وأبو جعفر كذلك لكن بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقرأ أبو عمرو بإسكان اللام وتخفيف النون وبإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقرأ يعقوب كذلك لكن بإثبات الياء وصلًا ووقفًا، والباقون كذلك لكن بحذفها في الحالين. السبعة: ٣٣٥-٣٣٦، والنشر: ١٧٤٣/٥، ١٧٤٩.

(٢) انظر: المقنع: ١٠/٢، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ١٢٨/٢، ٧٠١/٣، ٧٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢٠٥-٢٠٦، وسفير العالمي: ٢٨٠/١، أثبتها وصلًا والمدنيان وأبو عمرو والكسائي، وأثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين، وحذفها الباقيون في الحالين. السبعة: ٣٣٨-٣٣٩، والنشر: ١٧٥٠/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٩/٢، ٢٨، ومختصر التبيين: ١٢٨/٢، ٧٠١/٣، ٧٠٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ٢٨٧/١.

(٤) أثبت الياء في الوصل أبو عمرو وأبو جعفر والداجوني عن هشام، وفي الحالين يعقوب والحلواني عن هشام. السبعة: ٢٩٩-٣٠٠، النشر: ١٧١٥/٥.

(٥) أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحالين. النشر: ١٩٥٨/٥، ولطائف الإشارات: ٤١٩١/٩.

(٦) انظر: المقنع: ١٣/٢، ٢٥، ومختصر التبيين: ١٢٨/٢، ١٣٢، ٧٤٨/٣، ١١٣٥-١١٣٦، والعقيلة، البيت =

﴿وَحَافٍ وَعِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٤]، و﴿حَقِّقْ وَعِيدٍ﴾ [ق: ٤١]، و﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥]، وقوله: ﴿قَدْ هَدَانِي رَبِّي﴾ [الأنعام: ١٦١]، و﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ [الزمر: ٥٧]، فهي ثابتة الياء.

[١٣٣] بِالْكَهْفِ يَهْدِينِ نَبْعٌ تُعَلِّمِينَ

إِنْ تَرَنَّ الْمُهْتَدِي كَسَابِقِي وَصَلَا

وفي سورة الكهف: ﴿أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٤]^(٢)، و﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ [الكهف: ٤٦]^(٣)، و﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمِينَ﴾ [الكهف: ٦٦]^(٤).

و﴿إِنْ تَرَنَّ﴾ [الكهف: ٣٩]^(٥)،

رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ٢٨٨/١، وأثبت الياء وصلًا ورش، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقر في الحالين. السبعة: ٣٦٤، وجامع البيان: ٣/١٨٠، والنشر: ٥/١٧٦٦، ١٩١٧.

(١) انظر: المقنع: ٨/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ٤٩٨/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٦-٢١٧، وسفير العالمين: ٢٨٦/١، وأثبت الياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها يعقوب في الحالين، وحذفها الباقر في الحالين. السبعة: ٢٧٥، والنشر: ٥/١٧٠٠.

(٢) انظر: المقنع: ١٤/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ٨٠٦/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ٢٨٩/١، أثبت الياء وصلًا المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقر في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/١٧٩٥.

(٣) انظر: المقنع: ١٥/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٨١٢/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ٢٨١/١، أثبت الياء وصلًا المدنيان وأبو عمرو والكسائي، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقر في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/١٧٩٥.

(٤) انظر: المقنع: ١٥/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٨١٢/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ٢٨٩/١، أثبت الياء وصلًا المدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقر في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ٥/١٧٩٥.

(٥) انظر: المقنع: ١٥/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٨٠٨/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران:

٢١٣، وسفير العالمين: ٢٨٩/١، أثبت الياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش، =

﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: ١٧]^(١)، والموضع السابق ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧]، وهو معنى قول الناظم: (كَسَابِقِي وَصَلَا).

وَقَيْدَ النَّازِمِ (تَبِعْ) بِالْكَهْفِ، فَخَرَجَ عَنْهُ ﴿مَا نَبَغِي﴾ [يوسف: ٦٥]، وَقَيْدَ (يَهْدِينِ) بِالْكَهْفِ، فَخَرَجَ ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءً﴾ [القصص: ٢٢]، وَقَيْدَ (الْمُهْتَدِي) بِالْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ، فَخَرَجَ ﴿الْمُهْتَدِي﴾ [الأعراف: ١٧٨]، الثابتُ يَأْوَهُ.

[١٣٤] أَخْرَتَيْنِ الْبَادِ تُرْدِينِ عِقَابِ مَاءٍ

بِ كَالْجَوَابِ وَتُوتُونَ مَتَابِ تَلَا

قوله: (أَخْرَتَيْنِ) أي: ﴿لَيْنِ أَخْرَتَيْنِ﴾ [الإسراء: ٦٢]^(٢)، وقوله: (الْبَادِ) أي: ﴿وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ﴾ [الحج: ٢٥]^(٣)، وقوله: (تُرْدِينِ) أي: ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [الصافات: ٥٦]^(٤).

- = وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ١٧٩٥/٥.
- (١) انظر: المقنع: ١٤/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٧٩٧/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨١/١، أثبت البياء وصلًا للمدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٨٦، ٤٠٣، والنشر: ١٧٨٣/٥، ١٧٩٥.
- (٢) انظر: المقنع: ١٤/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٧٩٢/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٣، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ٢٨٩/١، أثبت البياء وصلًا للمدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٣٨٦، والنشر: ١٧٨٣/٥.
- (٣) انظر: المقنع: ١٧/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ٨٧٥/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨٢/١، أثبت البياء وصلًا أبو جعفر وأبو عمرو وورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٤٣٦، والنشر: ١٨١٧/٥.
- (٤) انظر: المقنع: ٢٢/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ١٠٣٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ٢٩٢/١، أثبت البياء وصلًا وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. جامع البيان: ١٠٩/٣، والنشر: ١٨٨٣/٥.

وقوله: (**عِقَابٍ**) في ثلاثة مواضع ^(١): ﴿فَكَيْفَ كَانَتْ عِقَابٍ﴾ [الرعد: ٣٢، وغافر: ٥]، و﴿فَحَقَّقَ عِقَابٍ﴾ [ص: ١٤].

وقوله: (**مَتَابٍ**) أي: ﴿وَالْيَا مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦] ^(٢).

وقوله: (**كَأَلْجَوَابِ**) أي: ﴿كَأَلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣] ^(٣).

وقوله: (**وَتُوْتُونِ**) أي: ﴿حَتَّى تُوْتُونِ مَوْثِقًا﴾ [يوسف: ٦٦] ^(٤).

وقوله: (**مَتَابٍ**) أي: ﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠] ^(٥)، وقيدَ (**أَخْرَتِنِ**) بقوله: (**وَصَلَا**) أي: بالإسراء، فخرجَ ﴿لَوْلَا أَخْرَتِنِي﴾ [المنافقون: ١٠]، الثابت ياؤه.

(١) انظر: المقنع: ٢/١٢، ٢٣، ومختصر التبيين: ٢/١٢٨، ١٣٢، ٣/٧٤١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران (ص: ٢١٠)، وسفير العالمين الفقرة: ١٠٣ (١/٢٨٨)، أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. النشر: ٥/١٧٦٠، ١٨٨٦، ١٨٩٤، ولطائف الإشارات: ٦/٢٥٧٤، ٨/٣٥٣٢، ٣٦٠٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/١٢، ومختصر التبيين: ٢/١٢٨، ٣/٧٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ١/٢٨٨، أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. النشر: ٥/١٧٦٠، ولطائف الإشارات: ٦/٢٥٧٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢١، ومختصر التبيين: ٢/١٣١، ٤/١٠١٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/٢٨٣، وأثبتها وصلاً أبو عمرو وورش، وأثبت الياء في الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. السبعة: ٥٢٧، والنشر: ٥/١٨٦٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢/١١، ومختصر التبيين: ٢/١٢٨، ٣/٧٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٢، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ١/٢٨٨، وأثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبت الياء في الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. السبعة: ٣٥٤، والنشر: ٥/١٧٥٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/١٢، ومختصر التبيين: ٢/١٢٨، ٣/٧٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/٢٨٨، وأثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. النشر: ٥/١٧٦٠، ولطائف الإشارات: ٦/٢٥٧٤.

[١٣٥] تُكَلِّمُونَ نَذِيرَهُ إِنْ يُرَدِّنِ نَكِيرَهُ

رَهُ يُنْقِدُونَ وَيَقْضِي الْحَقُّ يَسْرَ حَلًّا

قوله: (تُكَلِّمُونَ) أي: ﴿وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] ^(١)، وقوله: (نَذِيرَهُ) أي: ﴿فَسَتَعَلَّمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ [الملك: ١٧] ^(٢)، وقوله: (إِنْ يُرَدِّنِ) أي: ﴿إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ﴾ [يس: ٢٣] ^(٣).

وقوله: (نَكِيرَهُ) في أربعة مواضع ^(٤): ﴿فَكَيْفَ كَانَتْ نَكِيرٍ﴾ [الحج: ٤٤، وسبأ: ٤٥، وفاطر: ٢٦، والملك: ١٨]، وقوله: (يُنْقِدُونَ) أي: ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ [يس: ٢٣] ^(٥)، وقوله:

(١) انظر: المقنع: ١٨/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ٨٩٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ٢٩٠-٢٩١/١، وأثبت الباء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. النشر: ١٨٢٢/٥، ولطائف الإشارات: ٣٠٢٥/٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢٧/٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١٢١٦/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ٢٩٤/١، وأثبت الباء وصلًا ورش، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. السبعة: ٦٤٥، والنشر: ١٩٤٥/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢٢/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، ١٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ٢٩٢/١، وأثبت الباء في الحاليين أبو جعفر وفتحها وصلًا، وأثبتها في الوقف يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. النشر: ١٨٧٤-١٨٧٥، ولطائف الإشارات: ٣٤٦٠-٣٤٦١/٨.

(٤) انظر: المقنع: ١٧/٢، ٢٢-٢١، ٢٧، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ١٣١، ١٣٣، ٨٧٩-٨٧٨/٤، ١٠١٥/٤، ١٢١٦/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ٢٩٠/١، وأثبت الباء وصلًا ورش، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. السبعة: ٤٤١، ٦٤٥، وجامع البيان: ٨٦/٣، ٩٠، والنشر: ١٨١٧/٥، ١٨٦٥، ١٨٦٨، ١٩٤٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢٢/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، ١٠٢٣/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٣-٢١٤، وسفير العالمين: ٢٩٢/١، وأثبت الباء وصلًا ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. السبعة: ٥٤٤، النشر: ١٨٧٥/٥.

(وَيَقْضُ الْحَقُّ) أي: ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٥٧] ^(١)، وقيدتها بـ(الْحَقُّ) ليُخرج مَوْضِعِي ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، و﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ [عبس: ٢٣]، فإنه رُسِمَ بغير ياءٍ في هذين الموضعين.

وقوله: (يَسِّر) أي: ﴿إِذْ يَسِّر﴾ [الفجر: ٤] ^(٢).

[١٣٦] تُفَنِّدُونَ الْجَوَارِءَ صَالٍ مَعَ نُذْرٍ

فَأَرْسَلُونَ أَلْتَنَادِ وَالْتَّلَاقِ حَلَا

قوله: (تُفَنِّدُونَ) أي: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤] ^(٣)، وقوله: (الْجَوَارِءِ) في ثلاثة مواضع ^(٤):

﴿الْجَوَارِءِ﴾ [الشورى: ٣٢] ^(٥)،

(١) انظر: المقنع: ٨/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ٤٨٦-٤٨٧/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٣-٢١٤، وسفير العالمين: ٢٨٠/١، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب ﴿يَقْضُ﴾ بإسكان القاف وكسر الضاد المعجمة، ويعقوب منهم يقف بالياء على أصله، وقرأ الباقون بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْمُسَدَّدَةِ. السبعة: ٢٥٩، والنشر: ١٦٨٥/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢٨/٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١٢٩١/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨٤/١، وأثبت الياء وصلًا للمدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٦٨٣-٦٨٤، والنشر: ١٩٦٥/٥.

(٣) انظر: المقنع: ١٢/٢، ومختصر التبيين: ٧٣٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢١٧، وسفير العالمين: ٢٨٨/١، وأثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٧٥٨/٥، ولطائف الإشارات: ٢٥٣٧/٦.

(٤) انظر: المقنع: ٢٤/٢، ٢٧-٢٨، ومختصر التبيين: ١٣٢/٢، ١٣٣، ١٦١، ١٠٩٣/٤، ١١٦٨، ١٢٧٣/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ٢٨٤/١.

(٥) أثبتتها في الوصل المدنيان وأبو عمرو، وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٥٨١، والنشر: ١٧٥٨/٥.

و﴿الْجَوَارِ﴾ [الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦] ^(١)، وقوله: (صَالٍ) أي: ﴿صَالٍ الْجَحِيرِ﴾ [الصافات: ١٦٣] ^(٢).

وقوله: (نُذْرٍ) أي: ﴿نُذْرٍ﴾ [القمر: ١٦، ٨١، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] ^(٣).

وقوله: (فَأَرْسَلُونَ) أي: ﴿فَأَرْسَلُونَ﴾ [يوسف: ٤٥] ^(٤)، وقوله: (الْتَنَادِ) أي: ﴿يَوْمَ﴾

الْتَنَادِ ﴿غافر: ٣٢] ^(٥)، وقوله: (الْتَلَاقِ) أي: ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] ^(٦).

(١) أثبت الياء يعقوب في الوقف، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/١٢٣٦-١٢٣٧، ٨/٣٨٩٦، ٩/٤٢٣٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٢، ومختصر التبيين: ٢/١٣٢، ٤/١٠٤٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ١/٢٨٣، وأثبت الياء يعقوب في الوقف، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/١٢٣٦-١٢٣٧، ٨/٣٥١٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/١١، ومختصر التبيين: ٢/١٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/٢٩٤، وأثبتها وصلاً ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٩٢٥/٥، ولطائف الإشارات: ٨/٣٨٧٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٧، ومختصر التبيين: ٢/١٣٣، ٤/١١٦١، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٠، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ١/٢٨٨، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٧٥٨/٥، ولطائف الإشارات: ٦/٢٥١٩.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٢٤، ومختصر التبيين: ٢/١٣٢، ٤/١٠٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/٢٨٣، وأثبت الياء وصلاً ابن وردان وورش، واختلف عن قالون، وأثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٥٦٨، والنشر: ١٨٩٤/٥.

(٦) انظر: المقنع: ٢/٢٣، ومختصر التبيين: ٢/١٣٢، ٤/١٠٦٦-١٠٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ١/٢٨٣، وأثبت الياء وصلاً ابن وردان وورش، واختلف عن قالون، وأثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٥٦٨، النشر: ١٨٩٤/٥.

[١٣٧] وَتَقْرُبُونَ فَمَا تُغْنِءُ وَتَتَّبِعْنَ

وَتَفْضَحُونَ وَتُخْزُونَ، عَذَابٍ وَلَا

[١٣٨] بِصَادٍ، أَشْرَكْتُمُونَ كَذَّبُونَ يُكَذِّبُونَ

ذُبُورٍ أَكْرَمَنِءُ أَهَانِنِءُ شَمَلًا

قوله: (تَقْرُبُونَ) أي: ﴿وَلَا تَقْرُبُونَ﴾ [يوسف: ٦٠] (١)، وقوله: (فَمَا تُغْنِءُ) أي: ﴿فَمَا تُغْنِئُ النَّذْرُ﴾ [القمر: ٥] (٢)، وقيد الناظم كلمة (تُغْنِءُ) بـ(فَمَا)، لا لِيُخْرِجَ موضعي (٣) ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥]، و﴿لَا تُغْنِي عَنِّي﴾ [يس: ٢٣]، فالكلمتان مجزومتان بحذف حرف العلة، فهما على القاعدة الإعرابية، فليس فيهما مخالفة للرسْم، وإنما يذكر الناظم ما خالف الرسْم.

وقوله: (تَتَّبِعْنَ) أي: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ﴾ [طه: ٩٣] (٤).

(١) انظر: المقنع: ١١/٢، ومختصر التبيين: ١٢٨/٢، ٧٢٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمي: ٢٨٣/١، وأثبت الباء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٨٩٤/٥، ولطائف الإشارات: ٢٥٢٣/٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢٦/٢، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١١٥٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمي: ٢٨٤/١، وأثبت الباء في الوقف يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣٨٧٣/٨.

(٣) ولم يذكرهما الداني في المقنع، وذكرهما أبو داود بحذف الباء، مختصر التبيين: ٢٦٢-٢٦٣.

(٤) انظر: المقنع: ١٦/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٨٥١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمي: ٢٩٠/١، وأثبت الباء في الوصل نافع وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب، إلا أن أبا جعفر يفتحها وصلًا، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٤٢٣، النشر: ١٨٠٩/٥.

وقوله: (تَفَضَّحُونَ) أي: ﴿فَلَا تَفَضَّحُونَ﴾ [الحجر: ٦٨] ^(١)، وقوله: (تُخْزُونَ) في موضعين ^(٢): ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْعِي﴾ [هود: ٧٨] ^(٣)، و﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [الحجر: ٦٩] ^(٤)، وقوله: (عَذَابٍ) أي: ﴿بَلْ لَّمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ﴾ [ص: ٨] ^(٥)، واحترز بقوله: (بِصَادٍ) عن سائر المواضع التي جاءت فيها بإثبات الياء، وهي: ﴿إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧]، ﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ﴾ [الحجر: ٥٠]، وكلمة ﴿عَذَابِي﴾ في [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

وقوله: (أَشْرَكْتُمُونَ) أي: ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٢] ^(٦).

وقوله: (كَذَّبُونَ) في ثلاثة مواضع ^(٧): ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]، و﴿إِنَّ

(١) انظر: المقنع: ١٣/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ٢٨٩/١، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٧٦٩/٥، ولطائف الإشارات: ٢٦٣٤/٦.

(٢) انظر: المقنع: ١٣، ١٠/٢، ومختصر التبيين: ١٢٨-١٢٩/٢، ٦٩٢/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٨، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ٢٨٧/١.

(٣) أثبت الياء في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٣٤١-٣٤٢، والنشر: ١٧٤٩-١٧٥٠/٥.

(٤) أثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٧٦٩/٥، ولطائف الإشارات: ٢٦٣٤/٦.

(٥) انظر: المقنع: ٢٣/٢، ومختصر التبيين: ١٣٢/٢، ١٠٤٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٢، ودليل الحيران: ٢١٧، وسفير العالمي: ٢٩٣/١، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. النشر: ١٨٨٦/٥، ولطائف الإشارات: ٣٥٣٢/٨.

(٦) انظر: المقنع: ١٣/٢، ومختصر التبيين: ١٢٨/٢، ٧٥٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ٢٨٨/١، وأثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو، أثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٣٦٤، والنشر: ١٧٦٦/٥.

(٧) انظر: المقنع: ١٨، ٢/٢٠، ومختصر التبيين: ١٣٠-١٣١/٤، ٩٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٦، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ٢٩٠/١، وأثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في =

قَوَّيْ كَذَّبُونَ ﴿ [الشعراء: ١١٧]، وقوله: (يُكَذِّبُونَ) في موضعين^(١): ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ في [الشعراء: ١٢]^(٢)، و[الفصص: ٣٤]^(٣)، وقوله: (أَكْرَمَنَ) أي: ﴿أَكْرَمَنَ﴾ [الفجر: ١٥]^(٤).
وقوله: (أَهَانَنَ) أي: ﴿أَهَانَنَ﴾ [الفجر: ١٦]^(٥).

[١٣٩] أَنْ يَحْضُرُونَ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهَآ

دِ الْحَجِّ مَعَ رُومَهَا وَالْوَادِيَيْنِ كِلَا.

قوله: (أَنْ يَحْضُرُونَ) أي: ﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٨]^(٦)، وقوله: (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ)

الحالين. النشر: ٥/ ١٨٢٢-١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠١١-٣١٤٢.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٨، ٢١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠-١٣١، ٤/ ٩٦٦-٩٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩١، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠١١-٣١٤٢.

(٢) انظر: أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٣٥، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣١٢٩.

(٣) أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٤٦، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٢٣١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٤، ٥/ ١٢٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبتها وصلاً والمدنيان وأبو عمرو بخلاف عنه، وأثبتها في الحالين يعقوب والبرزي، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٦٨٤-٦٨٥، والنشر: ٥/ ١٩٦٥.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٤، ٥/ ١٢٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٤، وأثبتها وصلاً والمدنيان وأبو عمرو بخلاف عنه، وأثبتها في الحالين يعقوب والبرزي، وحذفها الباقون في الحالين. السبعة: ٦٨٤-٦٨٥، والنشر: ٥/ ١٩٦٥.

(٦) انظر: المقنع: ٢/ ١٨، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٠، ٤/ ٨٩٦، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٠، وقرأ يعقوب بالإثبات في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. النشر: ٥/ ١٨٢٢، ولطائف الإشارات: ٧/ ٣٠٢٤.

أي: ﴿نُجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣] (١)، وَقَيَّدَهَا بِالْمُؤْمِنِينَ لِيُخْرَجَ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣] ، وَأَخْرَجَ بِالصِّيغَةِ أَيْضًا ﴿نُنَجِّكَ بِدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢].

وقوله: (وَهَادِ الْحَجَّ) أي: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ﴾ [الحج: ٥٤] (٢)، وقوله: (مَعَ رُومَهَا) أي: ﴿بِهَدَى الْعُمَى﴾ [الروم: ٥٣] (٣)، وَقَيَّدَ كَلِمَةَ (وَهَادِ) بِالْحَجِّ وَالرُّومِ، لِيُخْرَجَ مَوْضِعِي ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾ [الأعراف: ١٨٦]، و﴿بِهَدَى الْعُمَى﴾ [النمل: ٨١]، فإِنَهُمَا بِإِثْبَاتِ الْبَيَاءِ، وَقَوْلُهُ: (وَالْوَادِيَيْنِ كِلَا) أي: ﴿عَلَى وَادِ التَّمَلِّ﴾ [النمل: ١٨] (٤)، ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ فِي [طه: ١٢] (٥)،

(١) انظر: المقنع: ٩/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ١٠٣، ٦٧١/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ٢٨٠/١، وقرأ الكسائي وحفص ويعقوب بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد، ويقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، السبعة: ٣٣٠، والنشر: ١٤٤٢/٤-١٤٤٣، ١٦٨٦/٥.

(٢) انظر: المقنع: ١٧/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ١٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ٢٨٢/١، ويقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، والنشر: ١٤٤٢/٤-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٢٩٨٦/٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢١/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، ١٦٠، ٩٥٨/٤، ٩٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٨، وسفير العالمين: ٢٨٢/١، وقرأ حمزة ﴿تَهْدِي﴾ بالتاء وفتحها وإسكان الهاء من غير ألف، ﴿الْعُمَى﴾ بالنصب، وقرأ الباقون ﴿بِهَدَى﴾ بالباء وكسرها وبفتح الهاء وألف بعدها، ﴿الْعُمَى﴾ بالحذف، ويقف بالياء يعقوب وحمزة والكسائي بخلفٍ عنهما، والباقون بالحذف في الحالين، السبعة: ٤٨٦، والنشر: ١٤٤٢/٤-١٤٤٣، ١٤٤٧-١٤٤٨، ١٨٤٠/٥.

(٤) انظر: المقنع: ٢٠/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨٣/١، ووقف يعقوب والكسائي بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ١٤٤٢/٤-١٤٤٣، ١٤٤٦-١٤٤٧، ولطائف الإشارات: ٣١٦٩/٧.

(٥) انظر: المقنع: ٢٩/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٩٦٥/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨٢/١، ووقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحالين، النشر: ١٤٤٢/٤-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ١٢٣٦-١٢٣٧.

والنازعات: [١٦: (١)]، ﴿أَلْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠: (٢)]، ﴿بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩: (٣)]، وأما ﴿وَادٍ﴾ المنون فسيأتي في البيت رقم: (١٤٣-١٤٤)، عند قوله: (وَمَا خَزِيَ لِيَاهُ لَتَنُوِينِهِ).

[١٤٠] وَسَوْفَ يُؤْتِ تُمْدُونَنَّ وَيُؤْتِينَء

[وَيَقْتُلُونَ] (٤) يُنَادِءُ وَالْمُنَادِءُ مَلَأَ

وقوله: (وَسَوْفَ يُؤْتِ) أي: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٤٦: (٥)].

تبيهات:

١ - قَيْدُ النَّاظِمِ (يُؤْتِ) بـ (وَسَوْفَ) احترازٌ عن الخالي عنها، وهو: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾

[البقرة: ٢٦٩]، فإن الياء ثابتة.

٢ - يندرج معها بالحذف في قراءة يعقوب ﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٦٩٢: (٦)].

(١) انظر: المقنع: ٢٩/٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١٢٦٥/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨٢/١، ووقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحاليين، النشر: ٤/١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/١٢٣٦-١٢٣٧، ٩/٤٢١٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢٩/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، ٩٦٥/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨٢/١، ووقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحاليين، النشر: ٤/١٤٤٢-١٤٤٣، ولطائف الإشارات: ٣/١٢٣٦-١٢٣٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢٨/٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١٢٩٢/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٥، ودليل الحيران: ٢٠٦، وسفير العالمين: ٢٨٢/١، وأثبتها وصلاً ورشاً، ووقف يعقوب وابن كثير بخلاف عنه بإثبات الياء في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين، النشر: ٥/١٩٦٥، ولطائف الإشارات: ٩/٤٣٠٢.

(٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَتَقْتُلُونَ»

(٥) انظر: المقنع: ٧/٢، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ١٦٠، ٤٠١، ٤٢٥، ٩٦٥/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٧، ودليل الحيران: ٢٠٥، وسفير العالمين: ٢٧٩/١، ووقف يعقوب بإثبات الياء، والباقون بالحذف في الحاليين، النشر: ٤/١٤٤٢-١٤٤٣.

(٦) قرأ يعقوب بكسر التاء، وهو على أصله في الوقف على الياء، وقرأ الباقون بفتح التاء. النشر: ٥/١٦٤٣، =

٣- لا يندرج معها ﴿وَيُوتِ﴾ [النساء: ٤٠، هود: ٣]، و﴿مَا لَمْ يُوتِ﴾ [المائدة: ٢٠]، لأنَّ هذه الكلمات الثلاث محذوفة للجازم.

وقوله: (تُمِدُّونَ) أي: ﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾^(١) [النمل: ٣٦].

وقوله: (وَيُوتِينَ) أي: ﴿أَنْ يُوتِينَ خَيْرًا﴾ [الكهف: ٤٠]^(٢)، وقوله: (وَيَقْتُلُونَ) أي: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [الشعراء: ١٤، والقصاص: ٣٣]^(٣).

وقوله: (يُنَادِءُ وَالْمُنَادِ مَلَا) أي الكلمتين معاً^(٤): ﴿يَوْمَ ينادِ﴾^(٥)، و﴿الْمُنَادِ﴾^(٦)

في [ق: ٤١].

ولطائف الإشارات: ١٢٣٦/٣.

(١) انظر: المقنع: ٢٠/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، ٩٤٩/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٤، وسفير العالمين: ٢٩٢/١، قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي بإثبات الياء في الوصل وبالحدف في الوقف، وابن كثير إثباتها في الوصل والوقف، وحمزة إثباتها في الوصل دون الوقف مع الإدغام والمد الطويل، ويعقوب إثباتها في الوصل والوقف مع الإدغام والمد الطويل، وقرأ الباقون بالحدف في الحالين. السبعة: ٤٨٢، النشر: ١٥٣٨-١٥٣٩-١٥٤٠.

(٢) انظر: المقنع: ١٥/٢، ومختصر التبيين: ١٢٩/٢، ٨٠٦/٣، ٨٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢١٥-٢١٦، وسفير العالمين: ٢٨٩/١، وأثبتها الياء وصلاً للمدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وقرأ الباقون بالحدف في الحالين. السبعة: ٤٠٣، والنشر: ١٧٩٥/٥.

(٣) انظر: المقنع: ١٩/٢، ٢١، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ١٣١، ٩٦٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٩، ودليل الحيران: ٢١١، وسفير العالمين: ٢٩١/١، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحدف في الحالين. النشر: ١٨٤٦، ١٨٣٥/٥، ولطائف الإشارات: ٣١٢٩/٧، ٣٢٣٠.

(٤) انظر: المقنع: ٢٩، ٢٥، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ١٣٢/٢، ١١٣٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢٠٧، وسفير العالمين: ٢٩١/١.

(٥) أثبت الياء ابن كثير ويعقوب في الوقف، والباقون بالحدف في الحالين. النشر: ١٤٤٢-١٤٤٣، ١٤٤٩، لطائف الإشارات: ٣٨٠٩-٣٨١٠/٨.

(٦) أثبت الياء وصلاً للمدنيان وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وقرأ الباقون بالحدف في الحالين. السبعة: ٦٠٧، والنشر: ١٩١٧/٥.

[١٤١] يَهْدِينَ يَسْقِينَ يَشْفِينِ أَرْجَعُونَ وَيُحْ

يِينَ وَكَسْتَعْجَلُونَ نَاءً أَوْ مَثَلًا

قوله: (يَهْدِينَ) أي: ﴿فَهُوَيَهْدِينَ﴾ [الشعراء: ٧٨]^(١).

تنبيه:

١- لَمَّا خَالَفَتْ صِيغَةُ ﴿يَهْدِينَ﴾ فِي [الكهف: ٢٤]، فِي الْبَيْتِ رَقْم: (١٣٣)، هَذِهِ الصِّيغَةُ فَإِنَّ الْأَوَّلَ الَّذِي فِي [الكهف: ٢٤]، بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَالثَّانِي الَّذِي فِي [الشعراء: ٧٨]، بِسُكُونِهَا، نَصَّ عَلَيْهِمَا.

٢- لَمَّا كَانَ مَبْنَى الْأَصُولِ عَلَى الْعُمُومِ ائْتَدِجَ ﴿سَيَهْدِينَ﴾ [الشعراء: ٦٢]، وَالصَّافَات: ٩٩، وَالزَّخْرَف: ٢٧]^(٢).

وقوله: (يَسْقِينَ) أي: ﴿وَيَسْقِينَ﴾ [الشعراء: ٧٩]^(٣)، وقوله: (يَشْفِينِ) أي: ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠]^(٤)،

(١) انظر: المقنع: ١٩/٢، ٢١، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ١٣١، ٩٢٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ٢٩١/١، وأثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨٣٥/٥، ولطائف الإشارات: ٣١٤١/٧.

(٢) أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨٣٥/٥، ١٨٨٣، ١٩٠٤، ولطائف الإشارات: ٣١٤٠/٧، ٣٥٠٨/٨، ٣٦٨٠.

(٣) انظر: المقنع: ١٩/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ١٣١، ٩٢٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ٢٩١/١، وأثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨٣٥/٥، ولطائف الإشارات: ٣١٤١/٧.

(٤) انظر: المقنع: ١٩/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ١٣١، ٩٢٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ٢٩١/١، أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨٣٥/٥، ولطائف الإشارات: ٣١٤١/٧.

وقوله: ﴿أَرْجِعُونَ﴾ أي: ﴿رَبِّ أَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٩] ^(١)، وقوله: ﴿وَيُحْيِيْنَ﴾ أي: ﴿يُحْيِيْنَ﴾ [الشعراء: ٨١] ^(٢)، وقوله: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَ﴾ أي: ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩] ^(٣)، وهو معنى قوله: ﴿نَاءً﴾؛ أي: ذو ياء الغائب المُثَنَّى تحت، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٧] ^(٤)، وهو معنى قوله: ﴿أَوْ مَثَلًا﴾؛ أي: ذو تاء الخطاب المُثَنَّى فوق.

[١٤٢] ءَاتِنِ نَمْلِ وَتَشْهَدُونَ وَالْمَتَعَا

لَهُ يُطْعَمُونَ وَقُلْ لِيَعْبُدُونَ هَلَا

وقوله: ﴿ءَاتِنِ﴾ أي: ﴿فَمَاءَ آتِنِ اللَّهَ﴾ ^(٥)، وقيدها بالنمل، فخرج ﴿وَأَتَانِي﴾ [هود: ٢٨، ٦٣، ومريم: ٣٠]، فإن الياء ثابتة في المواضع الثلاثة.

(١) انظر: المقنع: ١٨/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، ٩٢٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢٠٩، وسفير العالمين: ٢٩١/١، أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨٣٥/٥، ولطائف الإشارات: ٣٠٢٣/٧.

(٢) انظر: المقنع: ١٩/٢، ومختصر التبيين: ١١٠/٢، ١٣٠، ٨٩٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٣، وسفير العالمين: ٢٩٠/١، وأثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨٣٥/٥، ولطائف الإشارات: ٣١٤١/٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢٦/٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١١٤٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ٢٩٤/١، وأثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٩١٨/٥، ولطائف الإشارات: ٣٨٢٣/٨.

(٤) انظر: المقنع: ١٦/٢، ومختصر التبيين: ١٣٠/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٤، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ٢٩٢/١، وأثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨١٣/٥، ولطائف الإشارات: ٢٩٢٤/٧.

(٥) انظر: المقنع: ٢١/٢، ٢٦٠، ٢٩٩، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، ٩٥٠-٩٥١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٢، ودليل الحيران: ٢١٠، وسفير العالمين: ٢٩٠/١، وأثبت الياء مفتوحة وصلًا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ورويس، وأثبت الياء في الوقف يعقوب وابن شنود عن قبل، واختلف عن أبي عمرو، وقالون، وحفص، والباقون بالحذف في الحاليين. السبعة: ٤٨٢، والنشر: ١٥٥٣-١٥٥٤-١٥٥٥.

وقوله: (وَتَشْهَدُونَ) أي: ﴿حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ [النمل: ٣٢] (١).

وقوله: (وَالْمُتَعَالِي) أي: ﴿الْمُتَعَالَى﴾ [الرعد: ٩] (٢)، وقوله: (يُطْعِمُونَ) أي:

﴿أَنْ يُطْعِمُونَ﴾ [الذاريات: ٥٧] (٣)، وقوله: (وَقُلْ لِيَعْبُدُونَ) أي: ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾

[الذاريات: ٥٦] (٤).

[١٤٣] بَشِّرْ عِبَادٍ وَتُنظُرُونَ فَأَعْتَزَلُوا

نِءٍ تَرْجُمُونَ وَلِي دِينٍ

قوله: (بَشِّرْ عِبَادٍ) أي: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادٍ﴾ [الزمر: ١٧] (٥)، واحترز الناظم بقوله:

(١) انظر: المقنع: ٢١/٢، ومختصر التبيين: ١٣١/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧١، ودليل الحيران: ٢١٦، وسفير العالمين: ٢٩٢/١، وأثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٨٤٢/٥، ولطائف الإشارات: ٣١٧٦/٧.

(٢) انظر: المقنع: ١٢/٢، ومختصر التبيين: ١٢٨/٢، ٧٣٦-٧٣٧، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢٠٥، وسفير العالمين: ٢٨١/١، وأثبت الباء ابن كثير ويعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. السبعة: ٣٥٨، والنشر: ١٧٦٠/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢٦/٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١١٤٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٢-٢١٣، وسفير العالمين: ٢٩٤/١، وأثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٩١٨/٥، ولطائف الإشارات: ٣٨٢٢/٨.

(٤) انظر: المقنع: ٢٥/٢، ومختصر التبيين: ١٣٣/٢، ١١٤٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ٢٩٤/١، وأثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين. النشر: ١٩١٨/٥، ولطائف الإشارات: ٣٨٢٢/٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢٣/٢، ومختصر التبيين: ١٣٢/٢، ١٠٥٧/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢١٥، وسفير العالمين: ٢٩٣/١، وقرأ السوسي بثلاثة أوجه، الأول: إثباتها في الحاليين مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، الثاني: إثباتها مفتوحة وصلًا وحذفها وقفًا، الثالث: حذفها في الحاليين، وقرأ يعقوب بالإثبات في الوقف، وحذفها الباقون في الحاليين. السبعة: ٥٦١، والنشر: ١٨٩٠/٥، =

(بَشِّرْ) عن الخالي عنها، وذلك نحو: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ [البقرة: ١٨٦]، وقوله: (تَنْظُرُونَ) في ثلاثة مواضع، وهي^(١): ﴿فَلَا تَنْظُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥]، ﴿وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ [هود: ٥٥]، وقوله: (فَاعْتَرِلُونِ) ، أي: ﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾ [الدخان: ٢١]^(٢)، وقوله: (تَرْجُمُونَ) ، أي: ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [الدخان: ٢٠]^(٣)، وقوله: (وَلِي دِينِ) ، أي: ﴿وَلِي دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]^(٤)، ولم يُقَيِّدِ الإمام الشاطبي هذا اللفظ في العقيلة، وقَيِّدَهُ الناظم في هذا البيت بقوله: (وَلِي دِينِ) ، وهذا من زيادات الناظم على العقيلة.

[١٤٣]

..... وَمَا خُرِجًا

[١٤٤] يَاهُ لِتَنْوِينِهِ، وَفِي الْإِنْدَاءِ سَوَى

تَنْزِيلِ آخِرِهَا وَالْعَنْكَبُوتِ فَلَا

= ١٥٥٥-١٥٥٧، ولطائف الإشارات: ٣٥٧٢-٣٥٧٤/٨

- (١) انظر: المقنع: ٩/٢-١٠، ومختصر التبيين: ١٢٧/٢، ١٢٨، ٥٨٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨١، ودليل الحيران: ٢١١، وسفير العالمين: ٢٨٧/١، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ١٧١٥/٥، ١٧٤٠، ١٧٤٩، ولطائف الإشارات: ٢٢٣١/٥، ٢٣٩٧/٦، ٢٤٤٢.
- (٢) انظر: المقنع: ٢/٢٥، ومختصر التبيين: ١٣٢/٢، ١١٠٩/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ٢٩٣/١، وأثبت الياء وصلاً ورشاً، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. السبعة: ٥٩٣، والنشر: ١٩٠٦/٥، ولطائف الإشارات: ٣٧٠٦/٨.
- (٣) انظر: المقنع: ٢/٢٥، ومختصر التبيين: ١٣٢/٢، ١١٠٩/٤، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٨، ودليل الحيران: ٢١٢، وسفير العالمين: ٢٩٣/١، وأثبت الياء وصلاً ورشاً، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ١٩٠٦/٥، ولطائف الإشارات: ٣٧٠٦/٨.
- (٤) انظر: المقنع: ٢/٢٩، ومختصر التبيين: ١٣٤/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٧٩، ودليل الحيران: ٢١٥-٢١٦، وسفير العالمين: ٢٩٥/١، ومعجم الرسم العثماني: ١٢٩/١، ١٥٦٢-١٥٦٣، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين. النشر: ١٩٧٢/٥، ولطائف الإشارات: ٤٤٢٠/٩.

ومعنى قول الناظم: (وَمَا خُزِلَا يَاهُ لِتَنْوِينِهِ)، أي: كلُّ اسمٍ مخفوضٍ، أو مرفوعٍ آخره ياء، ولحقه التنوين، فإن المصاحف اجتمعت على حذف يائه، بناءً على حذفها من اللفظ في الوصل، لسكونها وسكون التنوين.

وهي واحدٌ وثلاثون حرفاً في سبعةٍ وأربعين موضعاً^(١):

فأما المخفوض الفاصلة، فهو الآتي: ﴿وَاقٍ﴾ في ثلاثة مواضع: اثنان في [الرعد: ٣٤، ٣٧]، و[غافر: ٢١]، ﴿هَادٍ﴾ في خمسة مواضع: اثنان في [الرعد: ٧، ٣٣]، واثنان في [الزمر: ٢٣، ٣٦]، و[غافر: ٣٣]، ﴿مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد: ١١]، و﴿ءَانَ﴾ [الرحمن: ٤٤]. (٤ أحرف، ١٠ موضع).

وأما المخفوض الذي ليس بفاصلة، فهو الآتي:

﴿بَاغٍ﴾ [البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥]، و﴿عَادٍ﴾ [البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥]، ﴿مِنْ مُوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢]، ﴿عَنْ نَرَاضٍ﴾ [البقرة: ٢٣٣، والنساء: ٢٩]، و﴿وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣، الأنعام: ١٤٥]، و﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، و﴿يُودٍ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، و﴿لِيَالٍ﴾ في ثلاثة مواضع: [مريم: ١٠، والحاقة: ٧، والفجر: ٢]، و﴿وَادٍ﴾ [الشعراء: ٢٢٥]، و﴿يَكَاغٍ﴾ [الزمر: ٣٦]، و﴿مُعْتَدٍ﴾ في ثلاثة مواضع: [ق: ٢٥، والقلم: ١٢، والمطففين: ١٢]. (١١ أحرف، ٢١ موضع).

(١) انظر: المقنع، ٣٣-٣٤-٣٥، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٤١-٢٤٢-٢٤٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٢، ولم يتعرض له في دليل الحيران، لموافقته الرسم القياسي. ويوقفُ عليها بالحذف في الحالين لجميع القراء، إلا ابن كثير، فيوقفُ له بالإثبات في أربعة أحرف في عشرة مواضع، وهي: و﴿وَاقٍ﴾ في ثلاثة مواضع: اثنان في [الرعد: ٣٤، ٣٧]، و[غافر: ٢١]، ﴿هَادٍ﴾ في خمسة مواضع: اثنان في [الرعد: ٧، ٣٣]، و[الزمر: ٢٣، ٣٦]، و[غافر: ٣٣]، ﴿مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد: ١١]، ﴿بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]، وفي بقية المواضع يوقفُ له بالحذف في الحالين كباقي القراء. النشر: ٤/ ١٤٣٩-١٤٤٠، ولطائف الإشارات: ٣/ ١٢٣٦.

وأما المرفوعُ الفاصلةُ، فهو الآتي: ﴿قَانِ﴾ [الرحمن: ٢٦]، و﴿دَانِ﴾ [الرحمن: ٥٤]، و﴿رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]. (٣ أحرف، ٣ مواضع).

وأما المرفوعُ الذي ليس بفاصلةٍ، فهو الآتي:

﴿لَاتٍ﴾ في موضعين: في [الأنعام: ١٣٤]، والعنكبوت: ٥]، و﴿عَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١]، و﴿أَيْدٍ﴾ [الأعراف: ١٩٥]، و﴿لَعَالٍ﴾ [يونس: ٨٣]، و﴿نَاجٍ﴾ [يوسف: ٤٢]، و﴿مُسْتَحْفٍ﴾ [الرعد: ١٠]، و﴿بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]، و﴿مُفْتَرٍ﴾ [النحل: ١٠١]، و﴿قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]، و﴿زَانَ﴾ [النور: ٣]، و﴿جَازٍ﴾ [لقمان: ٣٣]، و﴿مُهْتَدٍ﴾ [الحديد: ٢٦]، و﴿مَلَقٍ﴾ [الحاقة: ٢٠]. (١٣ حرف، ١٤ موضع).

وقوله: (حُزْلًا) الخزل في اللغة: القطع^(١).

قال الجعبري في منظومته «عقود الجمان في تجويد القرآن»:

.....[٣٣٠]

ومتَّصِلَانِ

[٣٣١] فَاحْذِفْ كَقَاضٍ مَعَ عَوَاشٍ.....

(٢)

وقال الناظم: «وَعَلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ يَاءَ الْمَنْصُوبِ ثَابِتَةٌ: نَحْوُ: ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾

[آل عمران: ١٩٣]، ﴿هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١]، لعدم السَّاكِنِينَ»^(٣).

(١) انظر: العين: ٢٠٨/٤ (خ ز ل)، والصحاح: ١٦٨٤/٤ (خ ز ل).

(٢) انظر: شرح عقود الجمان: ٢/٣٩٣-٣٩٤. (٣) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٥٣٠.

وقول الناظم: (وَفِي النَّدَاءِ...); أي: المنادى المضاف إلى ياء المتكلم، ياؤه ساقطة، وَاكْتَفَى عنها بالكسرة، ووقع منه في القرآن الكريم: «مائة واثنان وعشرون ﴿يَرْبِّ﴾، ﴿رَبِّ﴾ سبعة وستون، ﴿يَلْقَوْنَ﴾ ستة وأربعون^(١)، و﴿يَبِئْسَ﴾ [هود: ٤٢، ويوسف: ٥، ولقمان: ١٣ و١٦ و١٧، والصفات: ١٠٢]، و﴿قُلْ يَلْعَابِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الزمر: ١٠] ^(٢)، و﴿يَلْعَابِدِ فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦] ^(٣)، و﴿يَلْعَابِدِ لَأَخَوْفٍ عَلَيْكُمْ﴾ [الزخرف: ٦٨] ^(٤)، في المصاحف العراقية^(٥).

وقول الناظم: (سَوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا وَالْعَنْكَبُوتِ فَلَا)، استثنى الناظم من ذلك موضعين، فأثبت فيهما الياء:

الأول: الموضع الأخير من سورة التنزيل، ويقصدُ بها سورة الزمر، وهو قوله تعالى: ﴿يَلْعَابِدِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [الزمر: ٥٣] ^(٦).

(١) هي سبعة وأربعون موضعاً، انظر: المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني: ٩٩٤-٩٩٥/٢.

(٢) انظر: المقنع: ٣١/٢، ومختصر التبيين: ١٤٠/٢، واتفق القراء على حذف الياء وصلماً ووقفاً. النشر: ١٤٤٣/٤، ١٤٤٩، ١٨٨٧/٥، ولطائف الإشارات: ١٢٣٧/٣.

(٣) انظر: المقنع: ٣١/٢، ومختصر التبيين: ١٤٠/٢، وقرأ رويس بخلفٍ عنه بإثبات الياء في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين، وهو الوجه الثاني له. النشر: ١٥٥٠/٤، ولطائف الإشارات: ٣٥٧٢/٨.

(٤) انظر: المقنع: ٣١/٢، ومختصر التبيين: ١٤١/٢، ودليل الحيران: ٢١٨-٢١٩، وفتح الياء شعبة ورويس بخلفه، ووقفاً عليها بالياء، وأسكن الياء المدنيان وأبو عمرو وابن عامر ووقفوا كذلك بالياء، والباقون بالحذف في الحاليين. السبعة: ٥٨٨، والنشر: ١٩٠٤/٥، ولطائف الإشارات: ٣٦٨٧/٨.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٢٨، وانظر المقنع: ٣١/٢.

(٦) انظر: المقنع: ٣١/٢، ومختصر التبيين: ١٤٠/٢، ودليل الحيران: ٢١٨، وفتح الياء وصلماً المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم، والباقون بالإسكان، والجميع على إثبات الياء وقفاً. السبعة: ٥٠١-٥٠٢، والنشر: ١٨٩٠/٥، ولطائف الإشارات: ٣٥٨٢/٨.

الآخر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [العنكبوت: ٥٦] (١).

تنبيه:

- ١ - لم يذكر الناظم قوله تعالى: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ [الزخرف: ٦٨]، وقد ذكره الإمام الشاطبي في العقيلة بالخلاف في إثبات الياء وحذفها، البيت رقم: (١٨٣).
- ٢ - العمل في المصحف المحمدي على ثبوت الياء في هذا الحرف، وفي مصحف المدينة على حذف الياء (٢).

وبعد استقراء الأمثلة السابقة، نقول:

اتفقت المصاحف على عدم رسم الياء المتطرفة بعد كسرة في الحالات الآتية:
أولاً: إذا كان ضمير المتكلم فاصلةً:

أ- في الفعل الماضي: إذا كانت الياء زائدةً، وذلك في الكلمات الآتية: ﴿كَذَّبُونَ﴾ [الشعراء: ١١٧].

ب- في الفعل المضارع:

- إذا كانت الياء زائدةً: وذلك في الكلمات الآتية:

﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٢]، ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾ [الحجر: ٦٩]، ﴿وَلَا تَقْرُبُونَ﴾ [يوسف: ٦٠]،
﴿لَوْلَا أَنْ تَفِنْدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤]، ﴿فَلَا تَقْضَحُون﴾ [الحجر: ٦٨]، ﴿فَلَا تَنْظُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥]،

(١) انظر: المقنع: ٣١/٢، ومختصر التبيين: ١٤٠/٢، ودليل الحيران: ٢١٨، وفتح الياء وصلًا للمدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم، والباقون بالإسكان، والجميع على إثبات الياء وقفًا، السبعة: ٥٠١-٥٠٢، والنشر: ١٨٤٩/٥، ولطائف الإشارات: ٣٢٦١/٧.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢١٩، سفير العالمين: ٢٩٦/١.

﴿وَلَا تُنظُرُونَ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿ثُمَّ لَا تُنظُرُونَ﴾ [هود: ٥٥]، ﴿فَهُوَّ هَدِيدٌ﴾ [الشعراء: ٧٨]،
 ﴿سَيَّهَدِينَ﴾ [الشعراء: ٦٢]، والصفات: ٩٩، والزخرف: ٧٢]، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٧]،
 ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩]، ﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٨]، ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [الشعراء: ١٢]،
 ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [الشعراء: ١٤]، والقصص: ٣٣]، ﴿وَيَسْفِينُ﴾ [الشعراء: ٧٩]،
 ﴿يَسْفِينُ﴾ [الشعراء: ٨٠]، ﴿يُحْيِيهِنَّ﴾ [الشعراء: ٨١]، ﴿نَشْهَدُونَ﴾ [النمل: ٣٢]، ﴿يُنْقِذُونَ﴾ [يس: ٢٣]،
 ﴿لَتُرَدِّينَ﴾ [الصفات: ٥٦]، ﴿تَرَجُمُونَ﴾ [الدخان: ٢٠]، ﴿فَأَعْتِرِلُونَ﴾ [الدخان: ٢١]،
 ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ [الذاريات: ٥٦]، ﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾ [الذاريات: ٥٧]، ﴿يَسْرُ﴾ [الفجر: ٤].

ج- في فعل الأمر:

- إذا كانت الياء زائدةً، وذلك في: ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠]، والنحل: ٥١]،
 ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤١]، والنحل: ٢]، والمؤمنون: ٥٢]، والزمر: ١٦]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [آل عمران: ٥٠]،
 والشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، والزخرف: ٦٣]، ونوح: ٣]، ﴿فَاعْبُدُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٥ و ٩٢]،
 والعنكبوت: ٥٦]، ﴿فَكِيدُونَ﴾ [المرسلات: ٣٩]، ﴿فَأَرْسَلُونَ﴾ [يوسف: ٤٥]،
 ﴿أَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، ﴿تَكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]، ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [يس: ٢٥].

ثانيًا: إذا كان ضمير المتكلم غير فاصلة:

أ- في الفعل الماضي

- إذا كانت الياء زائدةً؛ وذلك في: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ وَقُلْ﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ﴾ [الأنعام: ٨٠]، ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، ﴿لَيْنِ أَخْرَتَيْنِ﴾ [الإسراء: ٦٢].

ب- في الفعل المضارع:

- إذا كانت الياء زائدةً؛ وذلك في الكلمات التالية: ﴿فَلَا تَسَلَّنِ﴾ [هود: ٤٦]، ﴿وَلَا

نُحْزِرُونَ فِي ﴿ هود: ٧٨ ﴾، ﴿أَنْ يَهْدِينَ رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٤]، ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمِينَ﴾ [الكهف: ٦٦]، ﴿أَنْ يُؤَيِّنَ خَيْرًا﴾ [الكهف: ٤٠]، ﴿الَّتِي تَبَعْنَ﴾ [طه: ٩٣]، ﴿أَتَمِدُّونَ﴾ [النمل: ٣٦]، ﴿فَمَاءَ آتِنَا لِلَّهِ﴾ [النمل: ٣٦]، ﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمَتَادِ﴾ [ق: ٤١].

- إذا كانت الياء أصليةً؛ وذلك في الكلمات التالية: ﴿يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥]، ﴿تَبِعَ﴾ [الكهف: ٦٤]، ﴿فَمَا تَعْنِ النَّذْرُ﴾ [القمر: ٥].

ج- في فعل الأمر:

- إذا كانت الياء زائدةً؛ وذلك في: ﴿وَأَتَّفِقُونَ﴾ [البقرة: ١٩٧]، ﴿وَحَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥]، ﴿وَأَخْشَوْنَا الْيَوْمَ﴾ [المائدة: ٣]، ﴿وَأَخْشَوْنَا وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤]، ﴿كَيْدُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥].

ثالثاً: في الاسم العاري من التنوين والنداء:

أ- المعرّف بأل:

- الياء أصليةً وفاصلةً، وبعده غير ساكن، وذلك في الكلمات التالية: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]، ﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]، ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢].

- الياء أصليةً، وغير فاصلةً، وبعده ساكن، وذلك في الكلمات التالية: ﴿الْجَوَارِ﴾ [الْمُنشَأَتِ﴾ [الرحمن: ٢٤]، ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦].

- الياء أصليةً، وغير فاصلةً، وبعده غير ساكن، وذلك في الكلمات التالية: (النداء) في ثلاثة مواضع: ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى﴾ [القمر: ٦]، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾ [القمر: ٨]، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، [الكهف: ١٧]، ﴿وَالْبَادِ وَمَنْ﴾ [الحج: ٢٥]، ﴿كَلِّجَابِ وَقُدُورِ﴾ [سبأ: ١٣]، ﴿الْجَوَارِ فِي﴾ [الشورى: ٣٢]، ﴿الْمَتَادِ مِنْ﴾ [ق: ٤١].

ب- غير المعرفِ بِأَل:

- الياءُ زائدةٌ وفاصلةٌ، وبعده غيرُ ساكنٍ؛ وذلك في الكلمات التالية: ﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]، ﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦]، ﴿فَحَقَّ عِقَابٍ﴾ [ص: ١٤]، ﴿وَعِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٤]، ﴿وَعِيدٍ﴾ [ق: ١٤ و ٤٥]، ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَهُ﴾ [إبراهيم: ٤٠]، ﴿تَكْبِيرٍ﴾ في أربعة مواضع: [الحج: ٤٤]، وسبأ: ٤٥، وفاطر: ٢٦، والملك: ١٨]، ﴿عَذَابٍ﴾ [ص: ٨]، ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦]، ﴿كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ [الملك: ١٧]، ﴿وَنُذْرٍ﴾ [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

- الياءُ أصليةٌ وفاصلةٌ، وبعده ساكنٌ، وذلك في الكلمات التالية: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ في [طه: ١٢]، والنازعات: [١٦]، و﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠].

- الياءُ زائدةٌ، وغير فاصلةٍ، وبعده غيرُ ساكنٍ، وذلك في الكلمة التالية: ﴿إِذَا دَعَا فُلَيْسَتَ حَيُّوَالِي﴾ [البقرة: ١٨٦].

- الياءُ أصليةٌ وغيرُ فاصلةٍ، وبعده ساكنٌ، وذلك في الكلمات التالية: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨].

ثُمَّ تَمَّ كَلَامُهُ فَقَالَ:

[١٤٥] إِيْلَفِهِمْ فَاحْذِفُوا، كَالْيَا مُشْفَعَةً

وَلَا ضَمِيرَ وَعَلِيَّيْنِ مِنْهُ خَلَا

اتفقت المصاحفُ على حذفِ الياءِ التي قبل اللامِ في ﴿إِيْلَفِهِمْ﴾ [قريش: ٢]^(١)،

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٦٦، ومختصر التبيين: ٥/١٣٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤، ودليل الحيران:

٢١٧، سفير العالمين: ١/٢٩٤، وقرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء، وقرأ الباقون بالهمزة وياء

ساكنة بعدها. النشر: ٥/١٩٧١، ولطائف الإشارات: ٩/٤٤٠١.

وأما: ﴿لِيَأْلَفَ فُرَيْشٌ﴾ [قريش: ١] ^(١) فثابتة الياء، ولا يُتَوَهَّمُ دخولها هنا؛ لأنه نطق بـ ﴿إِلْفِهِمْ﴾ بالضمير، و«ياءها ليست بلام ولا زائدة، وإنما هي فاء الكلمة، وأصلها همزة، فأبدلت ياء لسكونها بعد همزة مكسورة» ^(٢)، وأما الألفُ التي بعد اللام فقد ذُكِرَتْ بالحذف سابقاً، في البيت رقم: (١٠٥).

وقول الناظم: (كَالْيَا مُشَقَّعَةً) أي: اتفقت المصاحفُ على حذف إحدى كلِّ ياءَيْنِ واقعتَيْنِ وسطاً، نحو: ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾ [المائدة: ١١١، والصف: ١٤]، و﴿وَالْأُمِّيِّنَ﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿رَبِّبَيْنَ﴾ [آل عمران: ٧٩]، و﴿النَّبِيِّنَ﴾ [البقرة: ٦].

وعند الداني: أنَّ الأولى من الياءَيْنِ هي المحذوفةُ، والياءُ الثانيةُ هي المرسومةُ، وعند أبي داوود: أنَّ الأخرى من الياءَيْنِ هي المحذوفةُ، والياءُ الأولى هي المرسومة ^(٣).
واتفقت المصاحفُ على حذف إحدى كلِّ ياءَيْنِ إحداهما صورةً للهمزة؛ نحو: ﴿خَطِيئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧، والقصاص: ٨]، و﴿مُتَكِبِينَ﴾ [الكهف: ٣١]، و﴿حَسْبِينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، والاعراف: ١٦٦]، و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، و﴿وَالصَّادِقِينَ﴾ [البقرة: ٦٢، والحج: ١٧]، واتفق الداني، وأبو داوود على أنَّ الياءَ المحذوفةَ هي التي صورةُ الهمزة، وهي الأولى، والياءُ المرسومةُ هي علامةُ الجمع، وهي الثانية ^(٤).

(١) قرأ ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة، وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة من غير همز، وقرأ الباقون همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة. السبعة: ٦٩٨، والنشر: ٥/ ١٩٧٠-١٩٧١.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢١٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٠٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٥١-١٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤، ودليل الحيران: ٢٢٠، وسفير العالمين: ١/ ٢٩٧.

(٤) انظر: المقنع الفقرة: ٢/ ١٠٧، ومختصر التبيين: ٢/ ١٥٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤، ودليل الحيران: ٢٥٨، وسفير العالمين: ١/ ٣٧٦-٣٧٧.

وحُذِفَتِ الياءُ التي هي صورةٌ للهَمْزَةٍ من قوله تعالى: ﴿أَشْأَوْرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤].
 واتفق الداني وأبو داود على حذفِ الياءِ الأولى التي هي صورةُ الهَمْزَةِ^(١).
 قال الإمام الداني: «ولا أعلمُ همزةً ساكنةً، قبلها كسرةٌ، حُذِفَتْ صورتها إلا في
 هذا الموضعِ خاصةً»^(٢).

قال الناظم - تعليقاً على كلام الإمام الداني السابق ذكره: «ونظيرها من قسيميها
 ﴿فَأَذَارَأْتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]، و﴿الرَّءِيَا﴾ [الإسراء: ٦٠، والصفات: ١٠٥، والفتح: ٢٧]»^(٣).

ومعنى قولِ الناظم: (وَلَا ضَمِيرٌ)، أي: أن المصاحفَ اتفقت على حذفِ إحدى
 الياءينِ الواقعتين طرفاً إن لم يتصل بها ضميرٌ، سواءً كانت الياءُ ساكنةً أصليةً؛ نحو:
 ﴿تُنْحِي﴾ [البقرة: ٢٦٠]، و﴿يُنْحِي﴾ من مواضعها: [البقرة: ٢٥٨، وآل عمران: ١٥٦]، و﴿لَا
 يَسْتَحْيِي﴾ [البقرة: ٢٦]، و﴿أَنْتَ وَلِيٌّ﴾ [يوسف: ١٠١]، و﴿وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [الحج: ٦]،
 و﴿يُنْحِي﴾ [الحجر: ٢٣، وق: ٤٣]، و﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ [البقرة: ٧٣]، و﴿وَأُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [آل
 عمران: ٤٩]، و﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [الروم: ٥٠]، وما شابه ذلك^(٤).

أو متحركةً، فقد رُسِمَتْ بياءٍ واحدةٍ أيضاً، وهي أربعة مواضع:

الأول: قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

الثاني: قوله تعالى: ﴿مَنْ حَتَّ عَنْ بَيْنَتِي﴾ [الأنفال: ٤٢]»^(٥).

(١) انظر: المقنع: ١٠٧-١٠٨، والمحكم: ٣٠٠-٣٠١، ومختصر التبيين: ٤/٨٣٦-٨٣٧، والعقيلة،

البيتين رقم: ١٨٤ و٢٠٧، ودليل الحيران: ٢٩٤، ٢٦١، وسفير العالمين: ١/٣٤٣-٣٤٤.

(٢) انظر: المقنع: ١٠٨/٢. (٣) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٥٤٠.

(٤) انظر: المقنع: ١١٠/٢، ومختصر التبيين: ١٠٨-١٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٥، ودليل الحيران:

٢٢١-٢٢٢، وسفير العالمين: ١/٢٩٨.

(٥) قرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وشعبة بياءين، الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، واختلف عن: =

الثالث: قوله تعالى: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْمَنًا﴾ [الفرقان: ٤٩].

الرابع: قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٣، القيامة: ٤٠].

وسكت الداني وأبو داوود عن موضع ﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٣]^(١)، وأطلق الشاطبي الحذف في الموضوعين [الأحقاف: ٣٣، القيامة: ٤٠] معاً، ولم يذكر خلافاً، والعمل في المصحف المحمدي على الإثبات، وفي مصحف المدينة على الحذف. وعند الداني وأبي داوود أن الحذف في البياء الأخيرة مع إثبات الأولى، مع ترجيح الحذف في البياء الأولى، مع إثبات البياء الأخيرة^(٢).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد رأيت في المصحف الشامي: ﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ﴾ [القيامة: ٤٠] بياءين»^(٣).

فإن اتصل بها ضمير؛ وذلك نحو: ﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]، ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ﴾ [النساء: ٨٦]، ﴿ثُمَّ يُحْيِينَ﴾ [الشعراء: ٨١]، و﴿قُلْ يُحْيِيهَا﴾ [يس: ٧٩]، و﴿أَفَعِينَا﴾ [ق: ١٥]، فإنها ترسم بياءين^(٤).

وقول الناظم: (وَعَلِيَيْنَ مِنْهُ) هذا استثناء من التي لم يتصل بها ضمير، فهي بإثبات البياءين، وهو قوله تعالى: ﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨]، يُشير إلى أن مصاحف

قبل، وقرأ الباقون: بياء واحدة مشددة مفتوحة، السبعة: ٣٠٦-٣٠٧، والنشر: ١٧١٧-١٧١٨.

(١) انظر: دليل الحيران: ٢٢٣، وسفير العالمين: ٢٩٩/١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/١١٠، ومختصر التبيين: ٢/١٠٨-١٠٩، ودليل الحيران: ٢٢٣، وسفير العالمين: ٢٩٩/١.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٤٤.

(٤) انظر: المقنع: ٢/١٠٨-١٠٩، ومختصر التبيين: ٢/١١٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٦.

الأمصار اتفقت في هذا الموضع خاصةً على رسم الياءين فيه على الأصل، وأُفردَ هذا الموضع بالذكر، لثلاثين يُظنُّ أن فيه الحذف، لانطباق القاعدة عليه، في اجتماع ياءين، ثانيهما علامة جمع^(١).

ثم استثنى بعد استثنائه السابق بـ(خَلَا)، فقال:

[١٤٦] سَيِّئَةٌ سَيِّئًا وَالسَّيِّئُ أَثْلُ يُهَيِّئُ

سَيِّئٌ مَعَهُ هَيِّئٌ وَهَوَاؤِ الْغَازِ مَا قُبَلَا

[١٤٧] عَنِ يَا الثَّلَاثِ، وَيَاءِ الْمُنْشِآتِ سِوَا

هُوَ كَالْعِرَاقِ وَيَاءِ بَعْضِهِمْ فَسَلَا

[١٤٨] بِئَايَةٍ

أي: أن المصاحف اتفقت على رسم هذه الكلمات بياءين^(٢)، وهي قوله تعالى:

﴿سَيِّئَةٌ﴾، و﴿السَّيِّئَةُ﴾ حيث وقعتا في القرآن الكريم، و﴿وَأَخْرَسَيْنَا﴾ في [التوبة: ١٠٢] لا غير، و﴿وَهَيَّئْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿وَمَكَّرَ السَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣]، و﴿الْمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣].

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «قول أبي عمرو هذا لم يقله عن يقين،

(١) انظر: المقنع: ١٠٦/٢-٢٦٦، ١٠٧، ومختصر التبيين: ١١٠/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٥، ودليل الحيران: ٢٢٠، وسفير العالمين: ٢٩٩/١.

(٢) انظر: المقنع: ١١١/٢، ومختصر التبيين: ١٦٩/٢-١٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٦-١٨٧، ودليل الحيران: ٢٦٢-٢٦٣، وسفير العالمين: ٣٤٨/١.

ولكنه صدر عن غلبة ظنٍّ وعدم اطلاع، وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغازي ابن قيس رحمته: ﴿هَيَّأُ﴾، و﴿يُهَيِّأُ﴾، و﴿مَكَرَ السَّيِّئُ﴾، و﴿الْمُكَرَّ السَّيِّئُ﴾، كل ذلك بألفٍ بعد الياء، جعلها صورةً للهمزة^(١).

وقول الناظم: (وَهَاوِ الْعَازِ مَا قَبِلَا)، أي: أَنْ نَقَلَ الْغَازِي بِنِ قَيْسِ الْأَنْدَلُسِيِّ^(٢) في هجائه في رسم المصاحف في هذه الكلمات الثلاث الأخيرة، وهي: ﴿وَهَيَّأُ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿وَيُهَيِّئُ لَكَر﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿وَمَكَرُ السَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣]، بياءٍ واحدةٍ بعدها ألفٌ فيها، لم يُقْبَلْ لدى علماء الرسم^(٣).

ويُفهم من لفظ الناظم أَنَّ الكلمات التي جاءت بالجمع؛ نحو: ﴿سَيِّئَاتُ﴾ [النحل: ٣٤]، ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [النساء: ١٨]، و﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١]، و﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ في موضعين: [التغابن: ٩]، و[الطلاق: ٥]، و﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [محمد: ٢]، بياءٍ واحدةٍ في جميع القرآن، واتفقت على ذلك المصاحف^(٤).

وقول الناظم: (وَيَاءِ الْمُنْشِئَاتِ سِوَاهُ كَالْعِرَاقِ)؛ أي: رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشِئَاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] بياءٍ بغير ألفٍ بين الشين والتاء^(٥).

(١) انظر: الوسيلة: ٣٤٦.

(٢) سبقت ترجمته: ٢٣٠، وكتابه: هجاء السنة، مفقود. انظر: بحث بعنوان: الغازي بن قيس الأندلسي وأقواله في الرسم العثماني، حاتم جلال التميمي، مجلة علوم الشريعة والقانون، المجلد: ٤٢، العدد: ٢، (٢٠١٥م)، ٦٦٤.

(٣) انظر: المقنع: ١١٤/٢-١١٦، ٢٥٧، ومختصر التبيين: ٨٠٢-٨٠٣، والوسيلة: ٣٤٦، ودليل الحيران: ٢٦٢-٢٦٣.

(٤) انظر: المقنع: ١١٢/٢-١١٣، ومختصر التبيين: ١٧٠-١٧١.

(٥) انظر: المقنع: ١١٣/٢، ومختصر التبيين: ١١٦٨-١١٦٩.

وقد تقدّم حذف الألف على قاعدة جمع المؤنث، في قوله في البيت رقم:

[١٢٢] وَتَأُ

نَيْتٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِيحَاتِ كِلَا

وقول الناظم: (وَيَاءٌ بَعْضُهُمْ فَسَلًا بِئَايَةً وَبَيَّاتٍ).

الضميرُ في (بَعْضُهُمْ) يعود على مصاحفِ العراقِ السابقةِ الذكرِ.

قوله: (فَسَلًا)، الفَسْلُ في اللغة، قال ابنُ فارس: (الفاء والسين واللام أصلٌ صحيحٌ يدل على ضعفٍ وقلة)^(١)، والألف: للإطلاقِ.

أي: رُسِمَ في بعضِ المصاحفِ العراقيةِ ﴿بَيَّاتٍ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿بَيَّاتٍ﴾ [البقرة: ٦١]، الواحدُ، والجمعُ المجرورينِ بالياءِ، كيف وقعَا؛ نحو: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِيَهُمْ بَيَّاتٍ﴾ [الأعراف: ٢٠٣]، و﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ٤٠]، و﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ﴾ [الإسراء: ٥٩]، بياءينِ بين الألفِ والتاءِ، وهو الأقل، وفي أكثرها كالبواقي بياءٍ واحدةٍ، وَضَعَفَهُ بَعْضُهُمْ^(٢).

أما إذا لم يأتِ قبلها (الباء) فقد نبّه على ذلك الإمامُ أبو داود بقوله: «فإذا لم تأتِ الباءُ قبلها، فلا خلافَ في كتابهم، ذلك بياءٍ واحدةٍ؛ نحو: ﴿عَنْ آيَاتِنَا﴾ [يونس: ٧]، و﴿عَنْ آيَاتِي﴾ [الأعراف: ١٤٦]، و﴿آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠]، و﴿عَنْ آيَاتٍ﴾ [القصص: ٨٧]، وشبهه»^(٣).

(١) انظر: العين: ٧/ ٢٦٠ (ف س ل)، ومقاييس اللغة: ٤/ ٥٠٣ (ف س ل).

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١١٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٢٢-١٢٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٨، وسفير

العالمين: ١/ ٣٧٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٢٣.

ولما أتمَّ باب حذف الياء أتبعه مقابله، وهو الزيادة، فقال:

[١٤٨] وَبَيَّاتٍ، وَزِدْ أَفَائِنَ

مَاتَ وَمُتٌ وَمِنْ ءَأَنَّى يَاءٍ وَلَا

[١٤٩] تَلْقَايَ نَفْسِي بِأَيْدِيٍّ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ

بِ أَيْتَائِي ذِي نَبَائِي وَالْمُرْسَلِينَ تَلَا

[١٥٠] بِأَيْدِيكُمْ مَلَاءٌ مُضَافٌ مُضْمَرُهُ

لِقَايَ رُومِ ابْنِ قَيْسِ الْتَّى كُلُّ مَلَأٍ

أي^(١): اتفقت المصاحف على رسم الياء بين الألف والنون في قوله تعالى: ﴿أَفَائِنَ مَاتَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، وفي قوله تعالى: ﴿أَفَائِنَ مَاتَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، وعلى رسم ياءٍ طرفٍ بعد الألف، في قوله تعالى: ﴿مِنْ نَبَائِي الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤]، و﴿مِنْ تَلْقَايَ نَفْسِي﴾ [يونس: ١٥]، و﴿وَأَيْتَائِي ذِي الْقُرْبَى﴾ [النحل: ٩٠]، و﴿وَمِنْ ءَأَنَّى آلِيلٍ﴾ [طه: ١٣٠]، و﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١]، وعلى رسم ياءين بين الألف والذال في: ﴿بَيْنَهَا بِأَيْدِيٍّ﴾ [الذاريات: ٧٤]، وعلى رسم ياءين بين الألف والكاف، في: ﴿بِأَيْدِيكُمْ الْمَقْتُونُ﴾ [القلم: ٦].

وعلى رسم ياء طرف بعد الهمزة في أصل مطرِد هو لفظ: (مَلَأٌ) المجرور المضاف إلى مضمر؛ نحو: ﴿وَمَلَأِيَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠٣]، و﴿وَمَلَأِيَهُمْ﴾ [يونس: ٨٣]، في جميع القرآن الكريم^(٢).

(١) انظر: المقنع: (٢/٩٧-٩٩)، ومختصر التبيين: ٢/٣٦٩-٣٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٠-١٩٢، ودليل الحيران: ٢٧٧، وسفير العالمين: ١/٣٢٥-٣٢٦.

(٢) انظر: المقنع: (٢/١٠٠)، ومختصر التبيين: ٢/٣٦٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٢، ودليل الحيران: ٢٧٧-٢٧٨، وسفير العالمين: ١/٣٢٦.

وقوله: (مُصَافٍ) قَيْدٌ للكلمة عن غير المضاف، نحو قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى

أَلَمَّا أَلَعَلَّ﴾ [الصفات: ٨]

وقوله: (مُضْمَرِه) قَيْدٌ للكلمة عن الذي أُضِيفَ إلى مُضْمَرٍ وَلَكِنَّهُ غير مخفوض،

نحو قوله تعالى: ﴿وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا﴾ [يونس: ٨٨].

وقوله: (لِقَائِي رُومِ ابْنِ قَيْسِينَ) أَخْبَرَ الناظمُ أَنَّ فِي كِتَابِ الغَازِي بن قَيْسٍ:

﴿بِلِقَائِي رَبِّهِمْ﴾ [الروم: ٨]، ﴿وَلِقَائِي الْأَخْرَةَ﴾ [الروم: ١٦]، بالياء في الموضوعين، وجرى

العمل بزيادتها في الحرفين في مصحف المدينة، وعلى عدم زيادتها فيهما في المصحف

المحمدي^(١).

قال الدكتور أحمد شرشال: «والذي ينبغي أن يكون العكس لكل منهما اتباعاً

لأصولهم العتيقة»^(٢).

وقول الناظم: (رُومٍ) قَيْدُهَا بسورة الروم، لِيُخْرِجَ ما عداها، نحو: ﴿لِقَاءَنَا﴾

[يونس: ٧]، و﴿لِقَاءَ اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ٥]، وهو -أي: الإمام نافع- إنما يروي عن

المصحف المَدَنِي العام، فيحتملُ في المصاحفِ الباقيةِ الموافقة، والمخالفة.

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد رأيت أنا الحرف الأول في المصحف

الشامي: ﴿بِلِقَاءِ﴾ من غير زيادة ياء، ورأيت الحرف الثاني: ﴿وَلِقَائِي الْأَخْرَةَ﴾ بزيادة

الياء»^(٣).

(١) انظر: المقنع: ٩٩/٢-١٠٠، والمحكم: ٣٢٧، ومختصر التبيين: ٣٧٠/٢، والعقيلة، البيت رقم:

١٩٣، ودليل الحيران: ٢٨٠-٢٨١، وسفير العالمين: ٣٢٧/١، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٢.

(٢) انظر: الوسيلة: ٣٥٣.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٩٨٥/٤.

تنبيهات:

قول الناظم: (من ورآي حجاب) قيدٌ للكلمة من طرفٍ واحدٍ، فخرج بـ(حِجَابٍ)؛ نحو: ﴿وَمِنَ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [هود: ٧١]، ولم يقيدَها بـ(أَوْ) كما فعل الإمام الشاطبي في العقيلة؛ ليُخرج ﴿مِنَ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وقيدَ (تِلْقَائِي) بـ(نَفْسِي)، فخرج نحو: ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، وقيدَ (ءَانَايِ) بـ(مِنْ)، فخرج نحو: ﴿ءَانَاءَ آلِ لَيْلٍ﴾ [آل عمران: ١١٣، والزمر: ٩]، وقيدَ (أَيْتَايِ) بـ(ذِي)، فخرج نحو: ﴿وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، والنور: [٣٧]، وخرج بلفظ ﴿بِأَيْتِكُمْ﴾ [القلم: ٦]؛ نحو: ﴿أَيُّهُمُ﴾ [آل عمران: ٤٤]، و﴿أَيُّ الْحَزِينِ﴾ [الكهف: ١٢]، وخرج بلفظ ﴿بِأَيْدِي﴾ [الذاريات: ٤٧]؛ نحو ﴿ذَا الْأَيْدِي﴾ [ص: ١٧].

وقول الناظم: (الَّتِي كُلُّ مَلَأ) أي: اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمة بزيادة ياء بعد اللام بلا ألفٍ قبلها^(١)، وذلك في: ﴿الَّتِي تُظَاهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤]، و﴿الَّتِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢]، و﴿وَالَّتِي يَدْسِنَ﴾، و﴿وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ﴾ [الطلاق: ٤].



(١) انظر: المقنع: ١٠٤/٢، ومختصر التبيين: ٣٩٥/٢، ٩٩٨/٤، ١٢٠٩/٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٣، ودليل الحيران: ٢٨٠-٢٨١، وسفير العالمين: ٣٢٧-٣٢٨.

بَابُ حَذْفِ [الْوَاوِ] ^(١) وَزِيَادَتِهَا

[١٥١] لَا وَاوَ يَدْعُ كَالِإِسْرَاءِ اقْتَرَبَتْ

[حم] ^(٢) يَمْحُ نَسُوا اللَّهَ ارْدُدِ الزَّلَا

أي: اتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي لامٌ من أربعة أفعالٍ مرفوعةٍ،
لغير جازمٍ اكتفاءً بالضممة قبلها عنها ^(٣)، وهي: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ [الإسراء: ١١]، و﴿سَدَّعُ
الزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق: ١٨] و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القمر: ٦]، و﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٤].

تنبيه:

١ - قَيَّدَهَا النَّاظِمُ بِسُورِهَا احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهَا؛ نَحْوُ: ﴿يَدْعُوا لِمَنْ﴾ [الحج: ١٣]،
و﴿يَمْحُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ﴾ [الرعد: ٣٩].

وقوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ ارْدُدِ الزَّلَا﴾ أي: الصحيح أن واو: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ [التوبة: ٦٧]،
ثابتةٌ في كلِّها ^(٤)، وارْدُدُ زَلَلٌ من قال أن الواو محذوفة.

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «الياء». (٢) تُقْرَأُ: «حَامِيمٌ» للوزن.

(٣) انظر: المقنع: ٣٧-٣٨، ٣٠٢، ومختصر التبيين: ٧٨٧/٣، ١٠٩٢/٤، ١١٥٩، ولم يذكر موضع [العلق: ١٨]، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٤، وصف الاهتداء في الوقف والابتداء: ١٠٠، ودليل الحيران: ٢٢٥، وسفير العالمين: ٣٠٢/١.

(٤) انظر: المقنع: ٣٩-٤٠، ومختصر التبيين: ٧٨/٢، وعقيلة أتراب القصائد: ١٩٥، وسفير العالمين: ٣٠٢/١.

وقد نقل هذا الإمام الأنباري عن الفراء^(١) (ت: ٢٠٧هـ) قال: «الواو ساقطةٌ من المصحف، فالوقف عليه (نس) بلا واوٍ»^(٢).

قال ابن الأنباري: «والذي وجدناه في مصاحفنا ﴿سَوًّا﴾ بالواو، فالوقف عليه بالواو، والذي مضى حكاؤه بعض أصحابنا عن الفراء متأولاً عليه، وكلامُ الفراء لا يدل على حذفِ الواوِ من ﴿سَوًّا﴾ في الخطِّ»^(٣).

قال الإمام الداني: «ولا نعلمُ أنَّ ذلك كذلك في شيءٍ من مصاحفِ أهلِ الأمصارِ، والذي حُكي عن الفراءِ: غَلَطَ من النَّاقِلِ»^(٤).

[١٥٢] وَإِنْ يُشَقَّقَ لِمَدٍّ أَوْ لِهَمْزَتَيْهِ

وَالْجُمُعِ فَاحْذِفْ وَزِدْ أَوْلُوا أَوْلَاتٍ أَوْلَا

قوله: (وَإِنْ يُشَقَّقَ لِمَدٍّ أَوْ لِهَمْزَتَيْهِ) أي: أنَّ المصاحفَ اتفقت على حذفِ كُلِّ واوَيْنِ تَلَاصَقَتَا في كلمةٍ واحدةٍ، سواء كانت زائدةً للبناء، أو تكون صورةً للهمزة.

فالزائدة للبناء، مثل: ﴿دَاوُدُ﴾ من مواضعها [البقرة: ٢٥١]، و﴿وَوْرِي﴾ [الأعراف: ٢٠]، و﴿يُوسَى﴾ [الإسراء: ٨٣]، و﴿مَسْعُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]، و﴿وَتَوَّي﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تَوَّي﴾ [المعارج: ١٣]، و﴿الْمَوْءَدَةُ﴾ [التكوير: ٨].

واختيار الإمام الداني في واو البناء أن تكون الثابتة هي الواو الأولى، والمحدوفة هي الواو الأخرى، وهو اختيار أبي داود، وَرَجَّحَهُ الإمام المارغني (ت: ١٣٤٩هـ)، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٥).

(١) سبقت ترجمته: ٦٥. (٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٧١.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٧٢. (٤) انظر: المقنع: ٢/ ٤٠.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٤٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٥-٣٦، ٩٧، ٢٩٩، ٤٢٨، ٥٣٣/٣، ١٢٧٢/٥ =

وما حُذفت منه الواو التي هي صورةٌ للهمزة^(١)؛ مثل: ﴿الرُّعْيَا﴾، و﴿رُعْيَاكَ﴾، و﴿رُعْيِي﴾، حيث وردت في القرآن الكريم.

قوله: **(والجمع فاحذف)** أي: ما حُذفت منه الواو لرفع جمع المذكر السالم، نحو: ﴿تَلَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٥٣]، و﴿تَلَوْا﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿الْعَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤]، و﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾ [التوبة: ١٩، السجدة: ١٨]، و﴿لَيْسَتُوا﴾ [الإسراء: ٧]^(٢)، و﴿فَأَوُوا﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿مُتَكَفِّوْنَ﴾ [يس: ٥٦]، و﴿فَتَالُونَ﴾ [الصافات: ٦٦]، والواقعة: ٥٣]، و﴿مُبْرَءُونَ﴾ [النور: ٢٦]، و﴿لَيْسَتُوا﴾ [الزخرف: ١٣].

واختيار الإمام الداني حذف الأولى وإثبات الأخرى، وهو اختيار أبي داود، ورجح الإمام المارغني إثبات الأولى وحذف الأخرى^(٣).

تنبيه:

لحذف إحدى الواوين المجتمعين هناك شرطان^(٤):

وأصول الضبط: ٢٠٧-٢٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٧-١٩٨، ودليل الحيران: ٢٢٦-٢٢٧، وسفير العالمين: ٣٠٣-٣٠٤/١.

(١) انظر: المقنع: ٤٠-٤١، ومختصر التبيين: ٣/٧٠٦، ٤/٧١٨، ٤/١٠٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الخيران: ٢٤٤-٢٤٥، وسفير العالمين: ٣٠٣-٣٠٤/١.

(٢) قرأ ابن عامر وحمزة وخلف وشعبة ﴿لَيْسُوا﴾ بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد، وقرأ الكسائي ﴿لَيْسُوا﴾ بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين، وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع. السبعة: ٣٧٨، والنشر: ٥/١٧٧٧.

(٣) انظر: المقنع: ٤٢-٤٥، ومختصر التبيين: ٢/٤٩، ٥٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٣٥٦، ٣٧٥، ٣/٦٧٧، ٧٨٦، ٨٠٤، ٤/٩٣٠، ٩٧٢، ١٠٩٨، وأصول الضبط: ٢٠٧-٢٠٩، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٧-١٩٨، ودليل الخيران: ٢٢٦-٢٢٧، وسفير العالمين: ٣٠٣-٣٠٤/١.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٢٧.

١ - أن تكون الأخرى بعد ضمة، فخرج نحو: ﴿ءَأَوُوا﴾ [الأنفال: ٧٢، ٧٤]، و﴿لَوُوا﴾ [المنافقون: ٥].

٢- أن تكون الواوان متلاصقتين في الخط صورةً وتقديرًا، فخرج نحو: ﴿تَبَوَّؤُوا﴾ [الحشر: ٩]، فإن الواوين وإن اتصلتا صورةً، فهما منفصلتان تقديرًا.

ثم بدأ بذكر زيادة الواو، فقال: (وَزِدْ أَوْلُوا أَوْلَاتٍ أَوْلَا).

أي: أن المصاحف اتفقت على زيادة واو أخرى في الألفاظ الآتية حيثما أتت^(١):

لفظ (أَوْلُوا) في نحو: ﴿وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ﴾ [الأنفال: ٧٥، والأحزاب: ٦]، ولفظ (أَوْلَاتٍ)؛ في نحو: ﴿وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق: ٤]، ولفظ: (أَوْلَا) سواءً اتصل به حرف خطاب لمفردٍ، نحو: ﴿أَوْلَاتِكَ﴾ من مواضعها: [البقرة: ٥]، أم لجمعٍ، نحو: ﴿أَوْلَاتِكُمْ﴾ [النساء: ٩١، والقمر: ٤٣] لا غير، أم لم يتصل بها شيءٌ، وذلك في: ﴿أَوْلَاءَ﴾ [آل عمران: ١١٩، طه: ٨٤] لا غير،

تنبيه:

١- ذكر الشاطبي لفظ ﴿أَوْلَاتِكَ﴾ بزيادة الواو حيث وقع، وأطلق الناظم، حيث قال: (أَوْلَا) ليشمل ﴿أَوْلَاتِكُمْ﴾ و﴿أَوْلَاءَ﴾.

٢- ولم يذكر الناظم لفظ (أُولِي) في نحو: ﴿يَأْتُوا آلَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة: ١٧٩، ١٩٧]، ﴿عَبْرَ أُولِي الْأَصْرَارِ﴾ [النساء: ٩٥]، وقد ذكره الإمام الشاطبي في العقيلة في البيت رقم: (١٩٥).

[١٥٣] أَصْلَبَتْكُمْ طَةَ وَسَابِعَةَ

بِالْحُلْفِ بَلْ سَأُورِيكُمْ يَثِثُ الثُّبْلَا

(١) انظر: المقنع: ٢/١٢٤، ١٢٥، ومختصر التبيين: ٢/٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٥، ودليل الحيران:

قول الناظم: (أَصْلَبَنَّكُمْ وَطَهَ وَسَابِعَةَ بِالْخُلْفِ)، أي: أَنَّ الواوَ زِيدَتْ بعد الهمزة في بعضِ المصاحفِ في ﴿وَلَا صَلَّيْنَاكُمْ﴾ [طه: ٧١، والشعراء: ٤٩]، وفي بعضها بغير واوٍ بعد الهمزة، والعمل على عدم زيادة الواو في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وقول الناظم: (بَلْ سَأُورِيكُمْ يُثْبِتُ التَّبْلَا)، أي أَنَّ الواوَ زِيدَتْ في أكثرِ المصاحفِ في ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥]، و﴿سَأُورِيكُمْ ءِإْتِي﴾ [الأنبياء: ٣٨]، والعمل على زيادة الواو في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

قولُه: (وَسَابِعَةَ) أي السورة السابعة بعد سورة طه، وهي سورة [الشعراء: ٤٩]، وليس المقصودُ ﴿وَلَا صَلَّيْنَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٤]، إذ هو مما أجمعتِ المصاحفُ على حذفه.

قال الإمام الداني: «واجتمعت على حذف الواو في الحرف الذي في [الأعراف: ١٢٤]»^(٣).



(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٤-١٢٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٦٤-٥٦٥، ٥٧٢، ٨٤٨/٤، ٩٢٤، والوسيلة: ٣٥٨-٣٦٠، والعقيلة، البيت رقم: ١٩٦، ودليل الحيران: ٢٨٣-٢٨٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٩-٣٣٠، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٧-٦٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٤-١٢٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٧٢، ٨٤٨/٤، والعقيلة: البيت رقم: ١٩٦، ودليل الحيران: ٢٨٤، وسفير العالمين: ١/ ٣٢٩-٣٣٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٢٥.



بَابُ رَسْمِ الْأَلْفِ وَأَوَا وَالتُّونِ أَلْفًا

[١٥٤] هَاوِي الصَّلَاةِ بِوَاوٍ وَالتَّجْوَةَ وَمِشًّا

كَوَّةٍ مَنَوَّةٍ الْحَيَوَةَ وَالزَّكَاةَ جَلَا

[١٥٥] وَذَانِ إِنْ نُكِّرَا جُلَّ الْعِرَاقِ، وَفِي الْـ

مُضَافِ هَاوٍ، وَخُلْفِ الْحَذْفِ عَنْهُ عَلَا

[١٥٦] كَالْبَعْضِ فِي صَلَوَاتٍ،

أي: اتفقت المصاحف على رسم واو مكان ألف في كلمات أصول مكررة في القرآن الكريم، وكلمات متفرقة لم تتكرر^(١)، فأما الكلمات الأصول فهي: ﴿الصَّلَاةُ﴾ في سبعة وستين موضعاً^(٢)، و﴿الْحَيَوَةُ﴾ في إحدى وسبعين موضعاً^(٣)، و﴿الزَّكَاةُ﴾ في اثنين وثلاثين موضعاً^(٤)، حيث كُنَّ مَوْحَدَاتٍ مُفْرَدَاتٍ مُحَلَّلَاتٍ بِاللَّامِ كَيْفَ أَعْرَبْتَ؛

(١) انظر: المقنع: ١٢٦/٢-١٢٩، ومختصر التبيين: ٧٠-٧١-٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٢-٢٢٣،

دليل الحيران: ٣٠٧-٣٠٨، وسفير العالمين: ٣٩٥-٣٩٦.

(٢) انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٧٠٣-٧٠٤.

(٣) انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٤٦١-٤٦٢.

(٤) انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٦٠٢/١.

نحو: ﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ [مريم: ٣١]، و﴿الْإِخْزِيُّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥].

وأما الكلمات المتفرقة التي لم تتكرر، فهي: ﴿التَّحَوُّة﴾ [غافر: ٤١]، و﴿كَيْشَكُوفَةٌ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿مَنْوَةٌ الثَّلَاثَةَ﴾ [النجم: ٢٠].

والعمل على أنَّ المعرف بأل يرسم بالواو من غير خلاف^(١).

وأكثرُ المصاحفِ العراقية كغيرها من المصاحفِ على رسمِ الألفِ واوًا في المنكر منها، وهذا معنى قوله: (وَدَانَ إِنْ نُكِّرًا جُلُّ الْعِرَاقِ)، ولم يأت منكرًا في القرآن الكريم إلا لفظين^(٢):

الأول: لفظ ﴿زَكَاةً﴾، وقد جاء في ثلاثة مواضع:

﴿حَبْرًا مِّنْهُ زَكَاةً﴾ [الكهف: ٨١]، ﴿وَزَكَاةً﴾ [مريم: ١٣]، ﴿مِّنْ زَكَاةٍ﴾ [الروم: ٣٩].

الآخر: لفظ ﴿حَيَاةٍ﴾، وقد جاء في أربعة مواضع:

﴿عَلَى حَيَاةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]، ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ [البقرة: ١٧٩]، ﴿حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧]، ﴿مَوْتًا وَلَا حَيَاةً﴾ [الفرقان: ٣].

قال الإمام الداني: «ووجدت في عامتها الواو ثابتة^(٣)، أي: أكثر العراقية»، واختار الإمام أبو داود أن تكتب بالواو^(٤).

(١) انظر: دليل الحيران: ٣٠٩.

(٢) انظر: المقنع: ١٣٢/٢، مختصر التبيين: ١٨٥/٢، ١٨١/٣، ٨٢٧/٤، ٩٨٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٤، ودليل الحيران: ٣١٠، وسفير العالمين: ٣٩٩/٢-٤٠٠.

(٣) انظر: المقنع: ١٣٢/٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ١٨٥/٢، ١٨١/٣، ٨٢٧/٤، ٩٨٨/٤.

قال الإمام السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي ﴿عَلَى حَيَوِقٍ﴾ ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِّنْ زَكَّوَاتٍ﴾ بالواو»^(١).

قال الناظم - في شرحه على العقيلة -: «وكذلك وجدت عليها البواقي»^(٢).

والعمل على رسم المنكر بالواو^(٣).

وقوله: ﴿وَفِي الْمُضَافِ هَاوٍ وَخُلْفٌ الْحَذْفِ عَنْهُ عَلَاً﴾، الضميرُ في (عَنْهُ) يعود على آخرٍ مذكورٍ، وهو (الْمُضَافِ)، ومعنى: (عَلَاً)، أي: ارتفع.

واتفقت المصاحف على رسم المضاف منها إلى ضميرِ بالألفِ، وحُذفت من أقلِّ المصاحفِ العراقيَّةِ، والحذف في المضافِ هو الأشهرُ والأكثرُ،^(٤) وذلك نحو: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [الأنعام: ٩٢، الأنفال: ٣٥، المؤمنون: ٢، المعارج: ٣٤، ٢٣، الماعون: ٥]

وذكر الإمام أبو داود في [الأنعام: ٩٢] أنهم كتبوا في بعضِ المصاحفِ بواوٍ بعد اللامِ، مثل المفردِ المتفقِ عليه، وفي بعضها بغيرِ واوٍ ولا أَلِفٍ، وذكر أنه بحذفِ الألفِ في [الماعون: ٥]، وفي المواضعِ الأربعةِ الباقيةِ ذَكَرَ أنها بِالْفِ، وبغيرِ أَلِفٍ^(٥).

و﴿إِنَّ صَلَاتِي﴾ [الأنعام: ١٦٢]، الموضوعُ الوحيدُ في القرآنِ الكريمِ بهذا اللفظِ، و﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠]، و﴿صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ﴾ [النور: ٤١] بالخلافِ بين رسمِ الألفِ وحذفِها، عند أبي داود، في المواضعِ الثلاثةِ السابقةِ^(٦).

(١) انظر: الوسيلة: ٣٩٥.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراد: ٦١٨.

(٣) انظر: دليل الحيران: ٣١٠.

(٤) انظر: المقنع: ١٢٩-١٣١، ومختصر التبيين: ٣/٥٠٢، ٣/٥٩٩، ٤/٨٨٥، ٥/١٢٢٨، ١٢٢٩،

٥/١٣٢٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٤، ودليل الحيران: ٣٠٩، وسفير العالمين: ٢/٣٩٧-٣٩٨.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٣/٥٠٢، ٣/٥٩٩، ٤/٨٨٥، ٥/١٢٢٨، ٥/١٣٢٤.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٢/٧٢، ٣/٨٠٠، ٤/٩٠٦.

و﴿حَيَاتِنَا الدُّنْيَا﴾ في ثلاثة مواضع:

الأول: في [الأنعام: ٢٩]، من غير واو، عند أبي داوود^(١).

والثاني: في [المؤمنون: ٣٧]، والثالث في [الجاثية: ٢٤] بألفٍ ثابتةٍ بين الياءِ والتاءِ، عند

أبي داوود^(٢).

و﴿فِي حَيَاتِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠]، بإثباتِ الألفِ، عند أبي داوود^(٣).

و﴿لِحَيَاتِي﴾ [الفجر: ٢٤] بحذفِ الألفِ، عند أبي داوود^(٤).

قال الإمام الداني لما ذكر الأمثلة السابقة: «فمرسومٌ ذلك كله بغيرِ واوٍ، وربما رُسِمَتِ الألفُ في بعضِ المصاحفِ، وهو الأكثرُ، وربما لم تُرسم، وهو الأقلُّ، كذا وجدتُ ذلك في مصاحفِ أهلِ العراقِ»^(٥).

ولم تأتِ كلمة ﴿الزُّكُورَةِ﴾ مضافةً في القرآنِ الكريمِ.

وجرى العملُ بإثباتِ الألفِ، وهو الأكثرُ والمشهورُ، وعليه العملُ في مصحفِ المدينةِ والمصحفِ المحمديِ والوجهُ غيرُ المشهورِ حذفُ الألفِ فيهنَّ^(٦).

وقولِ الناظم: ﴿كَالْبَعْضِ فِي صَلَوَاتٍ﴾، الكافُ للتشبيهِ؛ أي: واتفقتِ الرسومُ على واوِ المجموعِ منها مطلقاً، واختلفتِ المصاحفُ العراقيةُ في حذفِ الألفِ التي بعدها، ففي بعضِ المصاحفِ الحذفُ في الألفِ أكثرُ، سواءً الكلماتُ التي لم يختلفَ فيها القُرَاءُ، وهي أربعةُ مواضع:

(١) انظر: مختصر التبيين: ٤٧٦/٣.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٨٩١/٤، ١١١٥.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ١١٢٠/٤.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ١٢٩٦/٥.

(٥) انظر: المقنع: ١٢٩/٢-١٣١.

(٦) انظر: دليل الحيران: ٣٠٩.

- ١- قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ١٥٧].
- ٢- وقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨].
- ٣- وقوله تعالى: ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ [التوبة: ٩٩].
- ٤- وقوله تعالى: ﴿وَيَبِيعُ وَصَلَوَاتُ﴾ [الحج: ٤٠].

وذكر الإمام الداني الموضوع الثالث [التوبة: ٩٩] وقال: «بالواو، وربما أثبتت ألفٌ بعد الواو في بعضها، وربما حذفت»^(١)، وعند أبي داود بحذف الألف بين الواو والتاء، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

أمَّا الكلمات التي اختلف القراء فيها، وهي ثلاثة مواضع:

- ١- ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ﴾ [التوبة: ١٠٣]^(٣).
- ٢- ﴿أَصَلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾ [هود: ٨٧]^(٤).
- ٣- ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٩]^(٥).

فاختار الإمام الداني: الحذف، لأنه قال بعد أن ذكر هذه المواضع: «وربما أثبتت ألفٌ بعد الواو في بعضها، وربما حذفت»^(٦)، واختار أبو داود حذف الألف في الكلمات

(١) انظر: المقنع: ١٣٢/٢.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/٢٢٨، ٢٩١، ٣/٦٣٦، ٤/٨٧٨، وسفير العالمين: ١/٢٢١-٢٢٢.

(٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص على التوحيد وفتح التاء، وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/١٧٢٦.

(٤) قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بحذف الواو على التوحيد، وقرأ الباقون بإثباتها على الجمع. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/١٧٤٥.

(٥) قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع. السبعة: ٣١٧، والنشر: ٥/١٨١٨.

(٦) انظر: المقنع: ١٣١/٢-١٣٢.

الثلاث السابقة، والعمل على الحذف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١)، وذكر الخوارزمي (ت: ٦١٨هـ): «أنها بالألف بعد الواو في أكثر المصاحف»^(٢).

قال الإمام السخاوي: «فأما الواو فلا خلاف فيه، ورأيت في المصحف الشامي جميع ذلك بالواو من غير ألف»^(٣)، ولم يُشير الشيخان: الإمام إبراهيم المارغني، والشيخ عبد الواحد بن عاشر في شرحيهما على (مورد الظمان في فني الرسم والضبط) إلى اختلاف الشيخين في شيء من هذه الكلمات السابقة التي جاءت بالجمع.

[١٥٦] أُثِبْتُ لِئُونِ كَأَيْ

بِنِ نَسَقًا لَيَكُونًا مَعَ إِذَا بَدَلًا

أي: اتفقت المصاحف على رسم التنوين نوناً^(٤)، في: ﴿وَكَايُن﴾ [آل عمران: ١٤٦، ويوسف: ١٠٥، والحج: ٤٨، والعنكبوت: ٦٠، ومحمد: ١٣، والطلاق: ٨]^(٥)، و﴿فَكَاَيُن﴾ [الحج: ٤٥].

قال الإمام الداني: «وكذلك: رسموا التنوين نوناً في قوله ﴿كَايُن﴾: ﴿وَكَاَيُن﴾ حيث وقع، وذلك على مراد الوصل، والمذهبان قد يستعملان في الرسم: دلالة على جوازهما فيه»^(٦).

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/٦٣٨، ٤/٦٩٦، ٤/٨٨٦-٨٨٧، وسفير العالمين: ١/٢٢١-٢٢٢.

(٢) انظر: هجاء المصحف: ٢٠٣. (٣) انظر: الوسيلة: ٣٩٦.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٧٣-٧٤، ومختصر التبيين: ٢/٣٧٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٤، ودليل الحيران: ٢٧٢، ولم يذكرها في سمير الطالبين.

(٥) قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وبعدها ياء مكسورة مشددة، ووقف على الياء أبو عمرو ويعقوب، ووقف الباقون بالنون.

السبعة: ٢١٦، والنشر: ٤/١٤٥٦، ٥/١٦٥٦.

(٦) انظر: المقنع: ٢/٧٤.

قال الناظم - في شرحه على العقيلة - : «معناه: أن الرسم يحمل تارةً على الوقف، كرسم نحو: ﴿وَرَحْمَةً﴾ [الأعراف: ٥٢] هاءً، وتارةً على الوصل، كرسمها تاءً، فكذلك هنا جرى عليهما»^(١).

واتفقت المصاحف على رسم نون التوكيد الخفيفة ألفاً^(٢)، وذلك في موضعين: ﴿لَتَشْفَعَنَّ بِالنَّاصِبَةِ﴾ [العلق: ١٥]، و﴿وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

واتفقت المصاحف على رسم نون ﴿إِذَا﴾ عاملةً ومهملةً ألفاً^(٣)، حيث جاءت^(٤)، نحو: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ﴾ [النساء: ٣٥]، و﴿إِذَا لَأَذَقَنَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٥]، و﴿وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، و﴿فَدَ ضَلَّكَ إِذَا﴾ [الأنعام: ٥٦].



(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥١٣.

(٢) انظر: المقنع: ٧٣/٢، ومختصر التبيين: ٧١٥/٣، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٤، ودليل الحيران: ٢٧٠، وسفير العالمين: ٤١٤/٢.

(٣) انظر: المقنع: ٧٣-٧٤/٢، ومختصر التبيين: ٢١٧-٢١٨/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٦٤، ودليل الحيران: ٢٧٠-٢٧١، وسفير العالمين: ٤١٤/٢.

(٤) في (٢٦) موضعاً، انظر: المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم: ٤٧/١.

بَابُ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

[١٥٧] بِالْيَاءِ هَاوِيَةٌ أَطْلِقُ فِي الْأَخِيرِ سَوَى

سِيمَاهُمْ وَتَوْلَاهُ طَعًا وَكَلًّا

[١٥٨] أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَعَبَّرَ الشَّفْعَ غَيْرِ وَسُقِّ

يَسَلِّهَا وَيَحْيَى

عقد الناظم هذا الباب لبيان كيفية رسم الألفات المتطرفات التي أصلها ياءٌ أو واوٌ، وتقع في آخر الكلمة، وما يبقى مرسومًا بالألف على صيغة لفظه.

قال الناظم: **(بِالْيَاءِ هَاوِيَةٌ أَطْلِقُ فِي الْأَخِيرِ)**، أخبر الناظم أن المصاحف اتفقت على رسم الألف المتطرفة ياءً مطلقاً، وهي سبع ألفات: الألف الأصلية، والمنقلبة عن الياء مطلقاً، وعن الواو في الرباعي فصاعداً، والزائدة للتأنيث والندبة والإلحاق والتكثير^(١).

الأولى: الألفُ الأصليةُ في الأسماءِ والأفعالِ الثلاثيةِ المجردةِ، سواءً اتصلت بضميرٍ أم لم تتصل، وسواءً اتصلت بهاءِ التأنيثِ أو بلامِ التعريفِ أم لم تتصل، أضيفت أم كانت غيرَ مضافةٍ^(٢)، وذلك نحو: ﴿وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤]، ﴿أَذْنُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٨]،

(١) انظر: جميلة أرباب المراد: ٦٢١، والهبات السنية: ٤٠٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٧٠-١٧٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٦٣-٦٦، وعقيلة أتراب القصائد: ٢٢٦، ودليل

الحيوان: ٢٦٨، وسفير العالمين: ٢/ ٣٨٢-٣٨٣.

﴿الْهُوَّى﴾ [النساء: ١٣٥]، ﴿فَتَى﴾ [الأنبياء: ٦٠]، ﴿فَتَاهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، ﴿الْعَمَى﴾ [فصلت: ١٧]، ﴿عَمَى﴾ [فصلت: ٤٤]، ﴿الْهَدَى﴾ [البقرة: ١٢٠]، ﴿هُدَاهُمْ﴾ [النحل: ٣٧]، ﴿الْقُرَى﴾ [الأنعام: ٩٢]، ﴿قُرَى ظَاهِرَةَ﴾ [سبأ: ١٨]، ﴿الْقَوَى﴾ [النجم: ٥]، ﴿الزَّيْنَى﴾ [الإسراء: ٣٢]، ﴿سُوَى﴾ [طه: ٥٨] ^(١)، ﴿نَظْرَيْنِ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ^(٢)، ﴿قَضَى أَمْرًا﴾ [البقرة: ١١٧]، ﴿هُدَى﴾ [الأعراف: ٣٠]، ﴿هُدَيْنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، ﴿هُدَيْنِي﴾ [الأنعام: ١٦١]، ﴿فَهَدَى﴾ [الأعلى: ٣]، ﴿هُدَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿قَضَى﴾ [البقرة: ١١٧]، ﴿رَحَى﴾ [الأنفال: ١٧]، ﴿فَسَقَى﴾ [القصص: ٢٤].

الثانية: الألف المنقلبة عن الياء، أو الواو مطلقاً في الأسماء والأفعال المزيدة، سواءً اتصلت بضمير أم لم تتصل، وسواءً اتصلت بهاء التانيث أو بلام التعريف أم لم تتصل، أضيفت أم كانت غير مضافة ^(٣)، وذلك نحو: ﴿أَدَى﴾ [البقرة: ٦١]، ﴿الْأَدْنَى﴾ [الأعراف: ١٦٩، السجدة: ٢١]، ﴿فِي آدْنَى الْأَرْضِ﴾ [الروم: ٣]، ﴿أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥] و﴿أَعْمَى﴾ [الرعد: ١٩]، ﴿مَجْرَهَا﴾ [هود: ٤١] ^(٤)، ﴿مَثْوَهُ﴾ [يوسف: ٢١]، ﴿مَثْوَلَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، محمد: ١٩]، ﴿الْمَوَى﴾ [الأنفال: ٤٠، الحج: ١٣، ٧٨]، ﴿مَوْلَهُ﴾ [النحل: ٧٦، التحريم: ٤]، ﴿الْمَأْوَى﴾ [السجدة: ١٩، النجم: ١٥، النازعات: ٣٩، ٤١]، ﴿مُرْسَهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧، هود: ٤١]، والنازعات: ٤٢]، ﴿مُرْجَلَةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]، ﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿الْمُنْتَهَى﴾ [النجم: ١٤، ٤٢]،

(١) قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحزمة وخلف بضم السين، (من باب: فَعَل)، وقرأ الباقون بكسرها، (من باب: فَعَل). السبعة: ٤١٨، والنشر: ١٨٠٤/٥.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/٢٠٠٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/١٧٠-١٧٦، ومختصر التبيين: ٢/٦٣-٦٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٦، ودليل الحيران: ٢٦٨، وسفير العالمين: ٢/٣٨٢-٣٨٣.

(٤) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وإمالة الراء، وقرأ الباقون بضم الميم. السبعة (ص: ٣٣٣)، والنشر (١٧٤٢/٥).

﴿عُزِّي﴾ [آل عمران: ١٥٦]، ﴿التَّوْرَةَ﴾ [آل عمران: ٣] في ثمانية عشر موضعاً^(١)، ﴿تُرْهِدَنِي﴾ [طه: ٥٠]، ﴿هُدِّدْتُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٤، والزمر: ١٨]، و﴿أَرْبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، ﴿وَصَّي﴾ [البقرة: ١٣٢]، [الشورى: ١٣]، ﴿فَسَوَّلْنَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]، ﴿وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٢]، ﴿أَشْتَرَيْ﴾ [التوبة: ١١١]، ﴿أَعْتَدِي﴾ [البقرة: ١٧٨] في أربعة مواضع^(٢)، ﴿أَسْتَسْقِي﴾ [البقرة: ٦٠]، ﴿أَسْتَسْقِنَهُ﴾ [الأعراف: ١٠١٦]، ﴿بَجَّيًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣، الليل: ٢]، ﴿فَتَعَاطَى﴾ [القمر: ٢٩]، ﴿يَرِنَهَا﴾ [النور: ٤٠]، ﴿يَرِنَكَ﴾ [الشعراء: ٨]، ﴿رَبِّ لِرَضَى﴾ [طه: ٨٤]، ﴿وَتَعَشَى﴾ [وَجُوهَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٥٠]، ﴿أَرْبِي﴾ [يوسف: ٣٦ موضعان]، ﴿وَمَا نَرِي﴾ [الأنعام: ٩٤]، ﴿يَنْزِكِي﴾ [فاطر: ١٨، الليل: ١٨]، ﴿تَتَوَفَّيْنَهُمْ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢]^(٣)، ﴿تَلَهَّى﴾ [عبس: ١٠]، ﴿يَتَوَرَّى﴾ [النحل: ٥٩]، ﴿تَتَمَارِي﴾ [النجم: ٥٥]، ﴿يُتَلَّى﴾ من مواضعه: [النساء: ١٢٧]، ﴿يُوحَى﴾ من مواضعه [الأنعام: ٥٠]، ﴿فَتَكْوَى﴾ [التوبة: ٣٥]، ﴿فَهِيَ تُمَلَّى﴾ [الفرقان: ٥]، ﴿حَتَّى نُوْتِي﴾ [الأنعام: ١٢٤]، ﴿وَمَا يُلْقَاهَا﴾ [فصلت: ٣٥]، ﴿سُئِي﴾ [الإنسان: ١٨].

وقوله: (سَوَى سِيمَاهُمْ وَتَوَلَّاهُ طَعَا وَكَلَا أَقْصَا وَالْأَقْصَا) استثنى الناظم بعض الكلمات التي اتفقوا على رسم ألفها ألفاً^(٤)، فذكر ست كلمات، وهي: ﴿سِيمَاهُمْ﴾

- (١) والمواضع السبعة عشر، هي: [آل عمران: ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣ مرتان]، [المائدة: ٤٣، ٤٤، ٤٦ مرتان]، [٦٦، ٦٨، ١١٠]، [الأعراف: ١٥٧]، [التوبة: ١١١]، [الفتح: ٢٩]، [الصف: ٦]، [الجمعة: ٥]. المعجم المفهرس الشامل: ٣٧١ / ١، ومعجم الرسم العثماني: ٣ / ١١٠٥.
- (٢) المواضع الثلاثة الباقية هي: [البقرة: ١٩٤ موضعان]، [المائدة: ٩٤]. انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٧٤٨ / ٢، ومعجم الرسم العثماني: ٥ / ٢٣٨٨.
- (٣) قرأ حمزة وخلف في الموضوعين بالياء فيهما على التذكير، وقرأ الباقون بالتاء فيها على التأنيث. السبعة: ٣٧٢، والنشر: ٥ / ١٧٧٣.
- (٤) انظر: المقنع: ٢ / ١٨٢ - ١٨٣، ٢ / ٢٦٤، ومختصر التبيين: ٢ / ٦٩ - ٧٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٧، ودليل الحيران: ٢٨٨ - ٢٨٩، وسفير العالمين: ٢ / ٣٨٤ - ٣٨٥.

[الفتح: ٢٩] (١)، و﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤]، و﴿طَعَا﴾ [الحاقة: ١١]، و﴿مِّنْ أَقْصَا﴾ [القصص: ٢٠]، يس: ٢٠]، و﴿الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، والعمل على رسمها ألفاً في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.

والألف في قول الناظم: (وَكَلَّا)، للتثنية؛ أي: كلا الكلمتين، المعرف بأل، وغير المعرف بأل.

وقول الناظم: (وَعَبْرُ الشَّفْعِ) أي: ثم استثنى من ذوات الياء، كل ألفٍ جاورت ياءً قبلها أو بعدها أو اكتفاهها، فإن المصاحف اتفقت على رسمها بالألف (٢)، نحو: ﴿الدِّيَا﴾ [البقرة: ٨٥]، ﴿الْعَلِيَا﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿الْحَوَايَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]، ﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١]، ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]، ﴿فَأَحْيَايَهُ﴾ [البقرة: ١٦٤]، النحل: ٦٥، العنكبوت: ٦٣، الجاثية: ٥]، ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢]، ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]، ﴿نَمُوْتُ وَنَحْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٧، الجاثية: ٢٤]، وأمثلة وقوع الألف قبل الياء؛ نحو: ﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣] (٣)، ﴿مَتَوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، ﴿يَبْشُرِيَّ﴾ [يوسف: ١٩]، (على قراءة غير الكوفيين) (٤)، ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، ﴿رُءْيَايَ﴾ [يوسف: ٤٣، ١٠٠].

وقول الناظم: (عَبْرُ وَسُقْيَاهَا وَيَحْيِي) هذا استثناءٌ من الاستثناء السابق، أي: إلا كلمتي (سُقْيَاهَا) في قوله تعالى: ﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣]، فإنها رُسمت بالياء.

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٦٤، ومختصر التبيين: ٢/٩٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/١٧٦-١٨٠، ومختصر التبيين: ٢/٦٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٨، ودليل الحيران: ٢٩٤، وسفير العالمين: ٢/٣٨٨-٣٨٩.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٢/١٢١-١٢٢.

(٤) قرأ الكوفيون بغير ياء إضافة، وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الألف. السبعة: ٣٤٦-٣٤٧، والنشر:

تنبيه على هذه الكلمة:

١- وافق الناظم في هذه الكلمة الإمام الشاطبي بذكره رسم هذه الكلمة بياءين، هكذا: ﴿سُقَيْيَهَا﴾^(١)، وقال اللبيب (توفي قبل: ٧٣٠هـ): «وكذلك اتفقت المصاحف على رسم ﴿وَسُقَيْيَهَا﴾ في سورة والشمس وضحاها بياءين من غير اختلافٍ في ذلك»^(٢)، قال الإمام الضباع (ت: ١٣٨٠هـ): «ولا عمل عليه»^(٣).

٢- ذكر الإمام الداني أنها «في المصاحف المدنية، وأكثر الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم بغير ياءٍ ولا ألفٍ»^(٤)، أي بالخلاف بين المصاحف.

٣- وذكر الإمام أبو داود أنها بحذف الألف والياء معاً، ﴿سُقَيْيَهَا﴾، وفي بعضها بالألف: ﴿سُقَيَاهَا﴾^(٥)، واختياره الحذف.

٤- جرى العمل بالحذف في مصحف المدينة، وبألفٍ ثابتةٍ بعد الياء في المصحف المحمدي^(٦).

وكلمة (يُحْيِي) اسماً وفعلاً^(٧)، نحو: ﴿بِيحْيَى﴾ [آل عمران: ٣٩]، ﴿وَيَحْيَى﴾ [الأنفال: ٤٢]، ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ [طه: ٧٤، الأعلى: ١٣]، فُرِّسِمَتْ بالياء على القاعدة العامة^(٨).

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٢٨. (٢) انظر: الدرّة الصقيلة: ٥٢٥.

(٣) انظر: سفير العالمين: ٢٣٢/١. (٤) انظر: المقنع: ١٨٠/٢.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ١٣٠٠/٥.

(٦) انظر: دليل الحيران: ٢٩٥، وسفير العالمين: ٢٣٢/١.

(٧) ورد هذا اللفظ اسماً في [آل عمران: ٣٩]، و[الأنعام: ٨٥]، و[مريم: ٧ و١٢]، و[الأنبياء: ٩٠]، وورد فعلاً في [الأنفال: ٤٢]، و[طه: ٧٤]، و[الأعلى: ١٣].

(٨) انظر: المقنع: ١٨١-١٨٢/٢، ومختصر التبيين: ٦٧-٦٨، ٣٤٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٨، ودليل الحيران: ٢٩٥، وسفير العالمين: ٣٨٩-٣٩٠/٢.

قال الناظم - في شرحه على العقيلة - : «وحيثُ تُحذف إحدى الياءين، لاندراجِه في قوله: (وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا)»^(١)، قلت: ولأنها تدخل تحت القاعدة العامة التي ذكرها الناظم سابقاً في البيت رقم: (١٤٥): (إِلْفِهِمْ فَاحْذِفُوا، كَالْيَا مُشَفَّعَةً).

تنبيهات:

الأول: لم يذكر الناظم كلمة ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقد ذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة في البيت رقم: (٢٢٧)، فلعله سهو من الناظم ﷺ^(٢).

الثاني: قيّد الناظم ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩] باللفظ، ليُخرج ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣، الأعراف: ٤٦، ٤٨، محمد: ٣٠، الرحمن: ٤١]، فإنها محذوفة الألف، وهي ثابتة الألف عند الإمام الداني، وباقي المواضع محذوفة، وعند أبي داود ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩] ثابتة الألف، ومواضع [البقرة: ٢٧٣]، و[محمد: ٣٠]، و[الرحمن: ٤١] بحذف الألف^(٣)، وموضعي [الأعراف: ٤٦، ٤٨] بالياء بدل الألف^(٤).

الثالث: قيد الناظم ﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤] باللفظ، ليخرج ﴿تَوَلَّى عَنْ﴾ [النجم: ٢٩]، وكرّر (الْأَقْصَا) ليشمل المعرّف بأل وغير المعرّف بأل، وقيّد ﴿طَفَا﴾ [الحاقة: ١١] باللفظ، ليخرج ﴿طُعِينِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ١٨٦، يونس: ١١، المؤمنون: ٧٥].
الثالثة: الألف المنقلبة عن الواو في الرباعي فصاعداً، وهي سبع كلمات، وستأتي في شرح البيت رقم: (١٦٣).

(١) انظر: جميلة أرباب المراد: ٦٢٨، والعقيلة، البيت رقم: ١٨٤.

(٢) انظر: المقنع: ١٨٣/٢، ومختصر التبيين: ٦٩/٢، والوسيلة: ٣٩٨.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣١٢/٢، ١١٧٠/٤. (٤) انظر: مختصر التبيين: ٣١٢/٢.

الرابعة والخامسة والسادسة: الألفُ الزائدة للتأنيث والإلحاق والتكثير^(١).

فالألفُ الزائدة للتأنيث، وتوجد في (فعالي) بضم الفاء وفتحها، و(فعلى) مثلث الفاء، نحو: ﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢، التوبة: ٥٤]، و﴿الْيَتَمَى﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿الْقُرْبَى﴾ [البقرة: ٨٣]، في اثني عشر موضعاً^(٢)، و﴿قُرْبَى﴾ [المائدة: ١٠٦] في أربعة مواضع^(٣)، و﴿الْمَوْتَى﴾ [البقرة: ٧٣]، و﴿صَرَخَى﴾ [الحاقة: ٧]، و﴿الذِّكْرَى﴾ [الأنعام: ٦٨]، و﴿وَذَكَرَى﴾ [الأعراف: ٢]، والتكثير نحو:

﴿وَأَعْرَضَى﴾ [النجم: ١٩]، ﴿الذِّكْرَى﴾ [الأنعام: ٦٨]، ﴿الْحَوَايَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]، ﴿الْأَيْتَى﴾ [النور: ٣٢]، ﴿أَسْرَى﴾ [البقرة: ٥٨].

.....[١٥٨]

.....وَيَا حَتَّىٰ إِلَىٰ وَعَلَا

[١٥٩] يَوَيْلَىٰ أَسْفَىٰ يَا حَسْرَتَىٰ وَعَسَىٰ

.....أَنِّي بَلَىٰ وَثَقَلَةٌ،

السابعة: ألفُ النُدْبَةِ، وقد اتفقت المصاحفُ على رسم ألفِ النُدْبَةِ ياءً^(٤)، من قوله

(١) انظر: المقنع: ١٧٠-١٧٦/٢، ومختصر التبيين: ٦٣-٦٦/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٦، ودليل الحيران: ٢٦٨، وسفير العالمين: ٣٨٢-٣٨٣/٢.

(٢) المواضع العشرة الباقية، هي: [البقرة: ١٧٧]، [النساء: ٨، ٣٦]، [الأنفال: ٤١]، [النحل: ٩٠]، [الإسراء: ٢٦]، [النور: ٢٢]، [الروم: ٣٨]، [الشورى: ٢٣]، [الحشر: ٧]. انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٩٣٩/٢، ومعجم الرسم العثماني: ٥/٢٦٧٥.

(٣) المواضع الثلاثة الباقية: هي: [الأنعام: ١٥٢]، و[التوبة: ١١٣]، و[فاطر: ١٨]، انظر: المعجم المفهرس الشامل: ٩٣٩/٢، ومعجم الرسم العثماني: ٥/٢٦٧٥.

(٤) انظر: المقنع: ١٨٦/٢، ومختصر التبيين: ٧٧/٢، ٤٤٣/٣، ٦٩١، ١٠٦٢/٤، والعقيلة، البيت رقم: =

تعالى: ﴿يَوَيْلَىٰ﴾ [هود: ٧٢]، و﴿يَأْسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿يَحْسَرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦] (١).

تنبيه: لم يذكر الإمام الخراز في منظومته (مورد الظمان) كلمة ﴿يَوَيْلَىٰ﴾ [هود: ٧٢]، و[الفرقان: ٢٨].

الثامنة: الألف المجهولة وهي: الألف التي لا يُعرف هل أصلها الياء أو الواو، وهي سبع كلمات، حيث اتفقت المصاحفُ على رسم ألفٍ (٢) ﴿حَتَّى﴾، و﴿إِلَى﴾، و﴿عَلَى﴾، و﴿عَسَى﴾، و﴿أَنَّى﴾ الاستفهامية، و﴿بَلَى﴾ ياءً، حيث وقعت هذه الكلمات، وذلك نحو: ﴿حَتَّى﴾ من مواضعها [البقرة: ٥٥]، و﴿إِلَى﴾ من مواضعها [البقرة: ١٤]، و﴿عَلَى﴾ من مواضعها [البقرة: ٥]، و﴿عَسَى﴾ من مواضعها [النساء: ٨٤]، و﴿أَنَّى﴾ من مواضعها [البقرة: ٢٢٣]، و﴿بَلَى﴾ من مواضعها [البقرة: ٨١] (٣).

تنبيه: الكلمة السابعة، هي: ﴿مَتَى﴾ ولم يذكرها الناظم، ولم يذكرها الإمام الشاطبي في منظومته، وذكرها الإمام الداني، والإمام أبي داود، والإمام الخراز (٤).

وقول الناظم: ﴿وَتُقَنَّةٌ﴾ أي: اتفقت المصاحف على رسم ﴿مَنْهَرٌ تُقَنَّةٌ﴾ [آل عمران: ٢٨] (٥) بياءٍ مكانَ الألفِ.

= ٢٣٢، ودليل الحيران: ٢٨٥-٢٨٦، وسفير العالمين: ٢/٣٨٢-٣٨٣.

(١) قرأ ابن جمار بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف، واختلف عن ابن وردان فوافق ابن جمار في وجهه، وقرأ في وجهه ثانياً بزيادة ياء ساكنة مع الإشباع، والباقون بالتاء المفتوحة. النشر: ٥/١٨٨٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/١٨٥-١٨٧، ومختصر التبيين: ٢/٧٥-٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٣٣٢، ودليل الحيران: ٣٠١-٣٠٢، وسفير العالمين: ٢/٣٩٢-٣٩٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/١٨٥-١٨٦، ومختصر التبيين: ٢/٧٥-٧٧، ١٠١، ١٤٠-١٤٣، ٣/٤٤٣-٥٣٨، ١٠٦٢، ٤/٨٢٦، ٦٢٤.

(٤) انظر: المقنع: ٢/١٨٧، ومختصر التبيين: ٢/٧٧، ٢٦٥، ودليل الحيران: ٣٠١.

(٥) قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحةً بعدها، وقرأ الباقون بضمّ التاء وألف بعد =

تنبهات على هذه الكلمة:

الأول: ذكرها بالياء الإمام الداني^(١)، وروى بسنده أنها في مصاحف أهل العراق بالياء والهاء^(٢)، ولم يذكرها في موضعها الإمام أبو داود.

قال الإمام السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿مِنْهُمْ تُقَاةٌ﴾ بالياء والهاء»^(٣).

الثاني: أطلق الناظم كلمة (عَلَى)، وكان ينبغي عليه تقييدها بالجارّة، ليُخْرِجَ الفعل في نحو: ﴿عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٤].

[١٥٩]

..... بَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

[١٦٠] جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ وَلِلرَّجَلِ وَجَنَّا

أَمْرٌ، وَلِلْمَكِّ جِيؤًا جِيَأُهُمْ قَبْلًا

أي: رُسِمَ في مصحف أبي بن كعبٍ ﷺ ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ المُسْنَدُ إِلَى مُؤْنِثِ الْمُتَصَلِّ بِضَمِيرِ الْغَائِبِينَ؛ نحو: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٩]، هكذا: ﴿جِيَأَتْهُمْ﴾، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلِلرَّجَالِ﴾ [البقرة: ٢٢٨] بياء مكان الألف، هكذا: ﴿وَلِلرَّجَالِ﴾، ونحو: ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ [هود: ١٠١] بياء بعد الجيم وألف بعدها، هكذا: ﴿جِيَأٌ﴾^(٤)، وكذلك رُسِمَ

= القاف. النشر: ١٦٥٠/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢٩٧/٢.

(١) انظر: المقنع: ٣٦١/١.

(٣) انظر: الوسيلة: ٤٠٣.

(٤) انظر: المقنع: ١٩٠-١٩١/٢، ومختصر التبيين: ٢٨٣/٢، وقال الدكتور أحمد شرشال في الحاشية

(٧): «ولا عمل عليه».

في المصحف المكي ﴿جَاءَ﴾ المتصل بضميرِ المذكورين الغائبين، نحو: ﴿وَجَاءَ آبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]، هكذا: ﴿جِيئُوا﴾، و﴿جَاءَهُمْ﴾ [الصف: ٦]، هكذا: ﴿جِيأَهُمْ﴾^(١).

تنبيه:

١- قال الداني بعد أن ذكر قول الكسائي وقول أبي حاتم في رسم الكلمات السابقة: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار»^(٢).

٢- يُفْهَمُ من حَصْرِ الناظمِ لهذه الألفاظ أن سائر ما عينه أَلْفًا من الأسماء، والأفعالِ من ذوات الواو على ثلاثة أحرفٍ، فإنه يُرْسَمُ بالألفِ، وذلك نحو: ﴿شَاءَ﴾ من مواضعه [البقرة: ٢٠]، ﴿وَرَادَكُمُ﴾ [الأعراف: ٦٩]، ﴿وَصَبَّاقُ﴾ [هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣].

[١٦١] طَبَّ الْإِمَامُ وَمَا افْتَضُوا وَخَذُ الْفَيْ

كُلْنَا وَتَرَّأ، وَنَخْشَى فِي الْعُقُودِ مَلَأ

أي: رُسِمَ في المصحف الإمام: ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾ [النساء: ٣] بياءٍ موضع الألفِ، هكذا: ﴿طَبَّ﴾ ورُسِمَ في المصاحف المدنية والعراقية والشامية كلها بالألفِ، ورُسِمَ بالألفِ في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

ومعنى قول الناظم: ﴿وَمَا افْتَضُوا﴾؛ أي: أن كلاً من المصاحف الثلاثة: مصحف

(١) لم يذكر الإمام الداني هاتين الكلمتين في المقنع. انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٨٠، ٢٨٦، ٣٩١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٣-٢٣٤، والوسيلة: ٤٠٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٤، والوسيلة: ٤٠٥، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٠، حاشية: ٨.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٤، ولم يذكر هذه الكلمة في مختصر التبيين، ولا في مورد الظمان، ولا في سمير الطالبين.

أبي بن كعب، والمصحف المكي، والمصحف الإمام، غير مُتَّبَعَةٍ عَلَى الْيَاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ خَاصَّةً.

وهو مثل قول الإمام الشاطبي في العقيلة:

[٢٣٤]

.....، وَكُلُّ لَيْسٍ مُقْتَفَرًا^(١)

قال الإمام السخاوي: «أَي لَيْسٍ ذَلِكَ بِمُتَّبِعٍ وَلَا مَعْمُولٍ بِهِ»^(٢).

قال الإمام الداني: «وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ»^(٣).

وقول الناظم: (وَخُذْ أَلْفِي كِلْتَا وَتَتْرَا) أَي: اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ ﴿كِلْتَا﴾ [الكهف: ٣٣]، و﴿تَتْرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤] بِالْأَلْفِ^(٤).

وَرُسِمَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ﴿نَحْشَى﴾ [المائدة: ٥٢] فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْف، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الْيَاءَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالْمَصْحَفِ الْمَحْمَدِيِّ^(٥).

قال الإمام السخاوي: «وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿كِلْتَا﴾ بِالْأَلْفِ،

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٣٤. (٢) انظر: الوسيلة: ٤٠٥.

(٣) انظر: المقنع: ١٩٢/٢.

(٤) انظر: المقنع: ٨٢-٨٣، ١٨٥، ومختصر التبيين: ٨٠٧/٣، ٨٩١/٤، والوسيلة: ٤٠٠-٤٠١،

والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٩، ودليل الحيران: ٢٩١-٢٩٢، وسفير العالمين: ٣٩١/٢.

(٥) انظر: المقنع: ٢٧٤/٢، ومختصر التبيين: ٤٤٧/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢٩، ودليل الحيران:

٢٩١-٢٩٢، وسفير العالمين: ٣٨٥/٢.

و﴿نَحَشَى﴾ بالياء»^(١).

تنبيه:

قيّد الناظم كلمة ﴿نَحَشَى﴾ بالعقود؛ أي: سورة المائدة، خوفاً من تصحيف المبدوء بالنون غيرها؛ نحو: ﴿لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾ [طه: ٧٧]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]^(٢).

[١٦٢] ثُقَاتِيهِ لِلْعِرَاقِ وَاحْذِفْنُهُ لِبَعِّ

ضِهِمْ، وَهَآوِي خَطَايَا بَعْدَ يَاهُ وَلَا

[١٦٣] وَقَبْلُ الْآكْثَرُ.....

قول الناظم: (ثُقَاتِيهِ لِلْعِرَاقِ وَاحْذِفْنُهُ لِبَعِّضِهِمْ) أي: ثبت رسم الألف في مصاحف العراق في قوله تعالى: ﴿ثُقَاتِيهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، لكن ليس متفقاً على إثباته، ففي بعضها بإثبات الألف، وفي بعضها بحذفها، والعمل على إثبات الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿ثُقَاتِيهِ﴾ بياء وتاء: ﴿ثُقَاتِيهِ﴾»^(٤).

(١) انظر: الوسيلة: ٤٠١.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٩٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٩٧، ومختصر التبيين: ٢/٣٦٠-٣٦١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣١، ودليل الحيران:

٢٩٣، وسفير العالمين: ٢/٣٨٥.

(٤) انظر: الوسيلة: ٤٠٣.

وقول الناظم: (وَهَاوِي حَطَايَا بَعْدَ يَاءٍ وَلَا) أي: اتفقت المصاحفُ على حذفِ الألفِ الثانيةِ التي بعد الياءِ من (حَطَايَا) في جمعِ التَكْسِيرِ المضافِ إلى ضميرِ المتكلمِ أو المخاطَبِ أو الغائبِ، حيث جاءت في القرآن الكريم؛ نحو: ﴿حَطَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨، العنكبوت: ١٢]، ﴿حَطَيْنَا﴾ [طه: ٧٣، الشعراء: ٥١] ﴿حَطَيْتَهُمْ﴾ [نوح: ٢٥] (١)، ﴿حَطَيْتَهُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢].

وقول الناظم: (وَقَبْلُ الْأَكْثَرِيَا) أي: أكثرُ المصاحفِ على حذفِ الألفِ الأولى التي بعد الطاءِ وقبل الياءِ، وَأَقْلُهُمْ على ثبوتها، والعمل على حذفِ الألفِ الأولِ كالثاني المتفق على حذفه (٢).

[١٦٣] أَلْضَحَى وَطَحَى

دَحَى سَجَى وَالْقَوَى زَكَى أَطْلَقُوا وَتَلَا

أي: اتفقت المصاحفُ على رسمِ الألفِ المنقلبةِ عن الواوِ ياءً في اثني عشر حرفاً (٣)، في اسمين، أحدهما: غير متعدد، والآخر: متعدد في ستة مواضع، وفي خمسة أفعالٍ غير متعدِّدة.

(١) قرأ أبو عمرو بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز، مع ضم الهاء، وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة، مع كسر الهاء. السبعة: ٦٥٣، والنشر: ١٩٤٨/٥.

(٢) انظر: المقنع: ١/٣٦٦، ٢٨٦، ٣٩٠، ١٨٢/٢، ومختصر التبيين: ٢/٦٩، ١٤٢-١٤٣، ٣/٥٧٩-٥٨٠، ٤/٨٤٨، ٩٢٥، ٩٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٠، ودليل الحيران: ٢٩٦-٢٩٧، وسفير العالمين: ١/١٦٤، ٢٣١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/١٩٥-١٩٦، ومختصر التبيين: ٢/١٦٦-١٦٧، ٣/٥٥٣، ٤/٩٠٣، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٩٩، والوسيلة: ٤٠٥-٤٠٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٥، ودليل الحيران: ٣٠٥-٣٠٦، وسفير العالمين: ٢/٣٩٤.

فأما الاسمُ غيرُ المتعددِ، فهو قوله تعالى: ﴿الْفُوَيْ﴾ [النجم: ٥].

وأما الاسمُ المتعددُ، فهو في ستة مواضع:

الأول والثاني: قوله تعالى: ﴿ضُحَى﴾ [الأعراف: ٩٨، طه: ٥٩].

والثالث والرابع: قوله تعالى: ﴿ضُحَهَا﴾ [النازعات: ٢٩، ٤٦].

والخامس: قوله تعالى: ﴿وَضُحَهَا﴾ [الشمس: ١].

السادس: قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١].

وأما خمسة الأفعال غير المتعددة:

الأول: ﴿مَا زَكَّى﴾ [النور: ٢١].

الثاني: ﴿دَحَهَا﴾ [النازعات: ٣٠].

الثالث: ﴿تَلَهَا﴾ [الشمس: ٢].

الرابع: ﴿طَحَهَا﴾ [الشمس: ٦].

الخامس: ﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢].

فائدة: قال الإمام الداني: «واتفقت المصاحفُ على رسم ما كان من الأسماءِ

والأفعال، من ذواتِ الواوِ، على ثلاثة أحرفٍ: بالألفِ لامتناعِ الإمالةِ فيه وذلك نحو:

﴿الْصَّفَا﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿شَقَا﴾ [آل عمران: ١٠٣، التوبة: ١٠٩]، ﴿سَنَا﴾ [النور: ٤٣]، ﴿أَبَا

أَحَدٍ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، ﴿خَلَا﴾ [البقرة: ٧٦، فاطر: ٤٢]، ﴿عَفَا﴾، ﴿دَعَا﴾، ﴿بَدَا﴾، ﴿نَجَا﴾

[يوسف: ٤٥]، ﴿عَلَا﴾ [القصص: ٤]، ﴿وَلَعَلَا﴾ [المؤمنون: ٩١] وشبهه»^(١).

(١) انظر: المقنع: ٢/١٩٣-١٩٤.

تنبيهان على كلمة: ﴿الْقَوَى﴾ [النجم: ٥].

الأول: لم يتعرض شَرَّاحُ العقيلة في الشروح التي اطلعت عليها لهذه الكلمة^(١).

الثاني: لم يُذكر لفظ ﴿الْقَوَى﴾ [النجم: ٥] عند الإمام الداني في المقنع في باب ما رسم بالياء من ذوات الواو، من جملة المستثنيات التي ذكرها^(٢)، وقد ذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة، فهي من الزيادات على المقنع، والإمام أبو داود، والإمام أبو شامة المقدسي، وعبد الرحمن محمد بشير الحنفي^(٣).

وإلى هذا أشار الإمام الخراز^(٤)، في منظومته مَوْرِدِ الظَّمَانَ، بقوله:

[٣٨٩] وَلَمْ يَجِيءْ لَفْظُ الْقَوَى فِي مُقْنَعِ

وَمِنْ عَقِيلَةٍ وَتَنْزِيلٍ وَعِي



(١) انظر: السخاوي في الوسيلة: ٤٠٥-٤٠٦، والليبي في الدرة الصقيلة: ٥٣٢-٥٣٣، وملا علي قاري في

الهبات السنية: ٤١١-٤١٢.

(٢) انظر: المقنع: ١٩٥/٢-١٩٦.

(٣) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٣٥، ومختصر التبيين: ٤/١١٥٢، وشرح العقيلة الرائية: ٢١٨، وأفضل

الدرر: ١٥٤، ومعجم الرسم العثماني: ١/١٢٩، ٥/٢٧٥٦-٢٧٥٧.

(٤) هو محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الأموي الشريشي، الشهير بالخراز، من شيوخه:

ابن القصاب، وابن آجروم، ومن تلاميذه: ابن آجط الصنهاجي، من مؤلفاته: مورد الظمان في فني

الرسم والضبط، وعمدة البيان وذيله في الضبط، (ت: ٧١٨هـ)، الأعلام (٧/٣٣)، معجم المؤلفين

(١١/١٧٦).



بَابُ مَا رُسِمَ مِنَ الْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

عقد الناظمُ هذا الفصلَ لبيانِ كيفيةِ رسمِ الهمزةِ التي رُسِمَتْ في المصاحفِ مخالفةً للرسمِ العثماني.

والهمزةُ لغة: قال ابنُ فارسٍ: الهاءُ والميمُ والزاءُ كلمةٌ تدلُّ على ضَغْطٍ وَعَصْرِ، وَهَمَزَتْ الشَّيْءَ فِي كَفِّي، وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ، كَأَنَّهُ يَضْغَطُ الْحَرْفَ (١).

وعرَّفَ الناظمُ الهمزَ، فقال: «والهمزُ: مصدرٌ همزتُ ضغطتُ، واسمُ جنسٍ واحدُه: همزةٌ، وجمعُها: همزاتٌ، وسُمِّيَ أولُ الحروفِ به؛ لما يحتاجُ في إخراجهِ من أقصى الحلقِ إلى ضغَطِ الصوتِ، ومن ثم نبرةٌ لرفعها منه، وسُمِّيَ التصريفيون مهموزِ الفاءِ (نبرًا)، والعينِ (قَطْعًا)، واللامِ (هَمْزًا) لثقلها اجترأتِ العربُ على تخفيفها، واستغنوا به عن إدغامها...» (٢).

والهمزةُ في كيفيةِ رسمها على ثلاثةِ أقسامٍ:

الأولُ: الهمزةُ المبتدأةُ تحقيقًا أو تقديرًا:

(١) انظر: مقاييس اللغة: ٦/ ٦٥-٦٦ (هم ز).

(٢) انظر: يوسف محمد شفيع عبد الرحيم، (١٤٢٠هـ). كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، للجعبري، من أول الكتاب إلى باب الهمزتين من كلمتين، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة المملكة العربية السعودية: ٥٦٧.

تُرْسَمُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرُكَتْ فَتَنْحَرُّ أَوْ كَسْرًا أَوْ ضَمًّا، فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ، وَعَلَّلَ الْإِمَامُ الدَّانِي ذَلِكَ: «بِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَالسَّاكِنُ لَا يَقَعُ أَوْلًا، فَجُعِلَتْ لِذَلِكَ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ»^(١).

وَذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ؛ نَحْوُ: ﴿يُؤَبِّ﴾ [النساء: ١٦٣، الأنعام: ٨٤، الأنبياء: ٨٣، ص: ٤١]، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، ﴿أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠]، وَفِي الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: ﴿أَخَذَ﴾ [آل عمران: ١٨٧]، ﴿أُوتُوا﴾ [النحل: ٢٧]، وَفِي الْحُرُوفِ: ﴿أَتَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٧، الحشر: ١٧]، ﴿إِلَى﴾ مِنْ مَوَاضِعِهِ [الأعراف: ٧٣].

وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ الْمُبْتَدَأَةُ تَقْدِيرًا، وَالَّتِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ زَائِدٌ عَلَى بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ، وَذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ؛ نَحْوُ: ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الحشر: ٢]، وَ﴿بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠]، وَ﴿فَلَأَمِّنَهُ﴾ [النساء: ١١ موضعين]، وَفِي الْأَفْعَالِ؛ نَحْوُ: ﴿سَأَصْرِفُ﴾ [الأعراف: ١٤٦]، وَ﴿فَلَأَقْطَعَنَّ﴾ [طه: ٧١]، وَفِي الْحُرُوفِ؛ نَحْوُ: ﴿بِأَنَّهُ﴾ [غافر: ١٢، التغابن: ٦]، ﴿لِأَلِي﴾ [آل عمران: ١٥٨، الصافات: ٣٨].

الثاني: الهمزة المتوسطة^(٢):

تُرْسَمُ حَرْفًا يَجَانِسُ حَرَكَةَ سَابِقَتِهَا، فَتَكُونُ أَلْفًا بَعْدَ الْفَتْحِ، وَيَاءً بَعْدَ الْكَسْرِ، وَوَاوًا بَعْدَ الضَّمِّ.

فَالْمَفْتُوحَةُ؛ نَحْوُ: ﴿سَأَلْتَهُ﴾ [البقرة: ٦١]، وَ﴿بَدَأَكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٩]، وَ﴿أَنَّ نَبْرَاهَانَ﴾ [الحديد: ٢٢].

(١) انظر: المقنع: ١٥١/٢.

(٢) لم يذكر الشاطبي والناظم أحكام رسم الهمزة المتوسطة، وإنما ذكروا بعض الكلمات، سيأتي ذكرها في الأبيات: (١٦٧-١٧٠).

والساكنة؛ نحو: ﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم:٤]، و﴿وَيْسُ﴾ [الأنفال:١٦]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٧٩].

ويندرج تحتها - أي الهمزة المتوسطة - الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها، سواءً أكان الساكن صحيحاً أم معتلاً، أم زائداً، لا تُرسم لها صورة.

فالسائكنُ الصحيحُ، نحو: ﴿فَسَّيْلٌ﴾ من مواضعه [يونس:٩٤]، و﴿يَجْرُونَ﴾ [المؤمنون:٦٤]، و﴿وَيَعْوَنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام:٢٦].

والمعتل، نحو: ﴿كَهَيْتَةَ﴾ [آل عمران:٤٩]، و﴿أَسْتَيْسَسُ﴾ [يوسف:١١٠]، و﴿سَوَّءَةٌ﴾ [المائدة:٣١].

والزائد، نحو: ﴿بِرَاءَةٌ﴾ [التوبة:١]، و﴿مِنْ سُوَيْ﴾ [النحل:٥٩]، و﴿بَرِيئًا﴾ [النساء:١١٢]. ويستثنى من ذلك الهمزة المضمومة والمكسورة المتوسطتين، فإن كانت ضمةً رُسمت واواً، نحو: ﴿يَذَرُوكُمْ﴾ [الشورى:١١]، و﴿تَوَزُّهُمُ﴾ [مريم:٨٣]، ولو بلا حِقِّ بعد الألف، نحو: ﴿جَزَأَوْهُمْ﴾ [آل عمران:٨٧].

و﴿التَّائِشُ﴾ [سبأ:٥٢] على قراءةٍ من همزٍ^(١)، وإن كانت كسرةً رُسمت ياءً؛ نحو: ﴿يَيْسِنَ﴾ [الطلاق:٤]، و﴿سَيْلٌ﴾ [البقرة:١٠٨]، ولو بلا حِقِّ بعد الألف، نحو: ﴿ءَابَائِنَا﴾ [المؤمنون:٢٤]، و﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ [الروم:١٣].

الثالث: الهمزة المتطرفة^(٢):

(١) قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة بالمد والهمز، وقرأ الباقون بالواو المحضة بعد الألف من غير مد. السبعة: ٥٣٠، والنشر: ٥ / ١٨٦٤.

(٢) لم يذكر الشاطبي والناظم أحكام رسم الهمزة المتوسطة، وإنما ذكرا بعض الكلمات، سيأتي ذكرها في الأبيات: (١٧١-١٧٧).

تُرْسَمُ حرفاً يجانس حركة سابقتها، فتكون ألفاً بعد الفتح، وياءً بعد الكسر، وواوًا بعد الضم.

فالمتحركة بالحركات الثلاث ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً؛ نحو: ﴿مَلَجًا﴾ [التوبة: ١١٨]، و﴿حَمِيًّا﴾ [الحجر: ٢٦]، و﴿وَيَسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ [النساء: ١٤٠].

والساكنة؛ نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾ [الإسراء: ١٤]، و﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [إبراهيم: ١٩]، و﴿وَمَنْ يَشَأْ﴾ [الأنعام: ٣٩].

والتي تكون ياءً بعد الكسر؛ نحو: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ [الأنعام: ١٠]، و﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ [النور: ١١]، و﴿الْبَارِي﴾ [الحشر: ٢٤].

والساكنة؛ نحو: ﴿نَبِيِّ عِبَادِي﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿وَهَيَّيْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠].

والتي تكون واوًا بعد الضم؛ نحو: ﴿لَوْلَوْ مَكَّنُونُ﴾ [الطور: ٢٤]، و﴿إِنْ أَمْرُوا هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦].

ومِمَّا خرج عن هذا القياس مواضع سوف يذكرها الناظم في الأبيات التالية، ومَهَّدَ لها بقوله:

[١٦٤] وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ هَاوٍ غَيْرٍ مَا قَصَدُوا

وَصَلًّا، فَوَاوُ أَبْنَوْمٌ يَبْنُوْمٌ صِلَا

يقصد الناظم بـ(هاوٍ) الألف، وقد تقدم مرارًا.

وقوله: (غَيْرٍ مَا قَصَدُوا وَصَلًّا) أي: قياس الهمزة الواقعة أول الكلمة تحقيقًا في الرسم ألف، وكذا الهمزة الواقعة في أول الكلمة تقديرًا، إلا ما اعتبر متصلًا^(١)، فإنه

(١) انظر: المقنع: ١٥١/٢-١٥٤، ومختصر التبيين: ٤٢/٢-٤٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٠، ودليل =

كالهمزة المتوسطة في الحكم، وقد جاء رسم المصحف على هذه القاعدة، وذلك نحو: ﴿أَمْوَالٌ﴾ [النساء: ١٠]، و﴿إِنثَا﴾ [الإسراء: ٤٠]، و﴿إِذْ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، و﴿أُولَئِكَ﴾ [الأعراف: ٣٧]، و﴿فَأُولَئِكَ﴾ [المعارج: ٣١]، و﴿فَلَمَّا﴾ من مواضعها [الزخرف: ٤١].

وقوله: (فَوَاوُ أَبْنُوْمٌ يَبْنُوْمٌ صِلَا) أي: اتفقت المصاحف على رسم همزة (أم) إذا أضيف إلى (ابن) المنادى بياء النداء، ﴿يَبْنُوْمٌ﴾ [طه: ٩٤] وأوًا موصولةً بالنون^(١).

وقد ذكر الناظم هذه الكلمة ﴿يَبْنُوْمٌ﴾ باعتبار وصلها بياء النداء في البيت:

[١٠٣] وَالْهَائِي [أَحْذِفُهُ مِنْ] (٢) هَائِيَا.....

وذكرها هنا باعتبار الواو.

وهي أربع كلمات: ياءُ النَّدَاءِ، ابن، أم، وياء المتكلم المضافة إلى أم، وياء المتكلم محذوفة من قوله في البيت رقم: (١٤٤): (وَفِي النَّدَائِ)، فلو رُسِمَتْ هذه الكلمات الثلاث على الأصل، لُرِسِمَتْ ثلاث ألفات: ألف ياء النداء، وألف كلمة (ابن)، وألف كلمة (أم)، ولكن حُذِفَتْ ألف ياء النداء، وألف (ابن)، وكُتِبَتْ ألف (أم) بواو، وُرِسِمَتْ متصلة الياء بالباء بالنون بالواو في جميع المصاحف^(٣).

الحيران: ٢٣٢، وسفير العالمين: ١/ ٣٣٧-٣٣٨.

(١) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٧٦، ٤/ ٨٥٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠١، ودليل

الحيران: ٢٣٦، وسفير العالمين: ١/ ٣٦٧-٣٦٨، ٢/ ٤٣٦-٤٣٧.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ج): «أَحْذِفْ هَا».

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٥٨، والمحكم: ٣٥٢، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٥٢، والدرة الصقيلة: ٤٨٣، والهبات

قال مُلَّا علي قاري (ت: ١٠١٤هـ)^(١): «وقياس همزة ﴿يَبْنُومَ﴾ أن ترسم ألفاً لأنها مبتدأة تقديراً، لكن جُعِلت كالمتوسطة وهي مضمومة فُتِحَ ما قبلها فُرِسِمَتْ وَاوًا كَحَرَكَتِهَا»^(٢).

قال الإمام السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿يَبْنُومَ﴾ موصولاً، إلا أنه أثبت فيه الألف التي بعد الياء»^(٣).

واتفقت المصاحف أيضاً على رسم ﴿أَبْنِ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠]، مفصولةً بالفتحة، وقياسهما الفصل^(٤).

[١٦٥] وَهَلْؤَلَاءِ، كَيَا فِي يَوْمِيذٍ وَلَكُلِّدُ

لَا حِينِيذٌ وَلَيْنِ وَشَدٌّ فِي مَوِيلاً

[١٦٦] لِيَهَبَ^(٥) الْأَلْفَ اثْبُتْ لِلْإِمَامِ، وَذَا

فِي النَّشْأَةِ الْكُلُّ وَالْوَجْهَيْنِ قَدْ حَمَلَا

أي: اتفقت المصاحف على رسم همزة ﴿أُولَاءِ﴾ إذا اتصلت بها (هَا) التنبيه

(١) هو نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي، ولد ونشأ في هراة، وقرأ بها القرآن، ثم رحل إلى مكة فاستوطنها، وأخذ عن علمائها، توفي في مكة في شوال سنة: ١٠١٤هـ، ودفن بمقبرة المعلاة. انظر: الشماع، محمد عبد الرحمن. (المحرم ١٤١٤ / يونيو ١٩٩٣). الملا علي قاري فهرس مصنفاته وما كتب عنه، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد (١). ٤.

(٢) انظر: الهبات السنية: ٣٧٦. (٣) انظر: الوسيلة: ٣٦٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٥٣، ومختصر التبيين: ٣/٥٧٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠١، وجميلة أرباب المراصد: ٥٧٦، ودليل الحيران: ٢٣٦، ولم يذكر هذه الكلمة في سميير الطالبين.

(٥) في (أ) و(ب): «لِيَهَبَ».

وَأَوَّاءٌ حَيْثُ حَلَّتْ^(١)؛ وذلك نحو: ﴿هَلْؤَلَاءِ حَجَجَاتُمْ﴾ [آل عمران: ٦٦]، ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ﴾ [محمد: ٣٨].

وقوله: (كَيَا فِي يَوْمَيْدٍ وَلَثَلَا حِينَيْدٍ وَلَيْنٍ) أي: اتفقت المصاحف أيضاً على رسم همزة ﴿يَوْمَيْدٍ﴾ من مواضعها [آل عمران: ١٦٧]، و﴿حِينَيْدٍ﴾ [الواقعة: ٨٤]، ياءً ووصلها بالميم والنون، و﴿لَيْنٍ﴾ من مواضعها [البقرة: ١٢٠]، و﴿لَثَلَا﴾ [البقرة: ١٥٠]، [النساء: ١٦٥]، الحديد: ٢٩]، ياءً ووصلها باللام في الكلمتين^(٢).

وقوله: (وَشَدَّ فِي مَوْبِلًا) أي: شَدَّ إثبات صورة الهمزة، مع وجود الساكن قبلها، لأن الهمزة إذا كان قبلها ساكن، لم تُصَوَّرْ بصورة، لتقدير ذهابها بإلقاء حركتها عليه^(٣).

وقوله: (لِيَهَبَ الْأَلْفَ اثْبِتْ لِلْإِمَامِ) أي: اتفقت المصاحف على رسم ﴿لِأَهَبَ لِكَ﴾ [مريم: ١٩]^(٤)، بلامٍ وألفٍ في المصحف الإمام كبقية الرسوم^(٥).

وقد جمعها الناظم في شرحه على العقيلة في بيتٍ واحدٍ، فقال:

(١) انظر: المقنع: ٣٩٩/١، ومختصر التبيين: ١١٧/٢، والعقيلة، البيت رقم: ١٣٠، ودليل الحيران: ١٣٢-١٣٣، وسفير العالمين: ٢١٣/١.

(٢) انظر: المقنع: ١٢٣/٢، ومختصر التبيين: ٢٢٠/٢، ٣٧٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٦، ودليل الحيران: ٢٩٣-٢٩٤، وسفير العالمين: ٣٦٨/١، ٣٧٠، ٣٧٣.

(٣) انظر: المقنع: ٧٢/٢، ومختصر التبيين: ١٩٤/٢، ٩٧٣/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٨، والوسيلة: ٣٧٥، والدرة الصقيلة: ٤٩٥، ودليل الحيران: ٢٤٠، وسفير العالمين: ٣٦٥/١.

(٤) قرأ الحلواني عن قالون وورش وأبو عمرو وأبي يعقوب (بالياء)، وقرأ الباقون بالهمز والحلواني عن قالون في الوجه الآخر له. السبعة: ٤٠٨، والنشر: ١٧٩٧-١٧٩٨.

(٥) انظر: المقنع: ٧٠/٢، ومختصر التبيين: ٨٢٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٦، ودليل الحيران: ٢٧٠-٢٧١، وسفير العالمين: ٤٤٥/٢.

وَيَوْمَيْدٍ وَلَيْلًا حِينَيْدٍ وَلَيْنٍ

صِلْ يَاءً، هَاوِيْ أَهْبُ لِإِمَامٍ كَالنَّظَرِ^(١)

وقول الناظم: (وَدَا فِي النَّشَاءِ الْكُلُّ وَالْوَجْهَيْنِ قَدْ حَمَلَا)، قوله: (دَا) اسم إشارة للمفرد المذكر، وهو هنا يقصد الألف، قال ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ) في ألفيته:

بِـ(دَا) لِمُفْرَدٍ مُدَكَّرٍ أَثِرُ

(٢)

أي: اتفقت المصاحف على رسم ﴿النَّشَاءُ﴾ بالألف حيث وقعت^(٣)، وهي ثلاثة مواضع: ﴿يُنشِئُ النَّشَاءَ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ﴾ [النجم: ٤٧]، ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَاءَ﴾ [الواقعة: ٦٢]، ويقصد الناظم بقوله: (الْكُلُّ) أي: جميع مواضعها في القرآن الكريم. ويقصد الناظم بقوله: (وَالْوَجْهَيْنِ قَدْ حَمَلَا)، والوجهان هما:

١- إما أن تكون الألف صورة للهمزة المفتوحة، على قراءة من سَكَنَ الشَّيْنَ وَقَصَرَ.

٢- وإما أن تكون الألف حرف مدّ ﴿النَّشَاءَةَ﴾ على وزن (فَعَالَةٌ)، وتقع الهمزة بعدها لا صورة لها على الأصل والقياس^{(٤)(٥)}.

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٨٤. (٢) انظر: ألفية ابن مالك: ٨١.

(٣) انظر: المقنع: ٧١/٢-٧٢، ومختصر التبيين: ١٩٤/٢، ٩٧٢-٩٧٣، ٩٧٨، ١١٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٨، ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ٣٦٤/١.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو في الثلاثة بألف بعد الشين، وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف. السبعة: ٤٩، والنشر: ١٨٤٧/٥.

(٥) انظر: الدررة الصقيلة: ٤٩٥.

[١٦٧] رَعِيًّا وَكَيْفَ أَتَى الرَّعِيَّ بِلَا صُورٍ

فِي أُؤْتِبْتُكُمْ وَأُو.....

أي: انفقت المصاحفُ على حذف الياء التي هي صورة الهمزة في قوله تعالى: ﴿أَثْنًا وَرَعِيًّا﴾ [مريم: ٧٤]^(١). قال الإمام الداني: «ولا أعلم همزةً ساكنةً، قبلها كسرةً، حُدِفَتْ صورتها، إلا في هذا الموضع خاصةً»^(٢).

قال الناظم - تعليقاً على كلام الإمام الداني السابق ذكره: «ونظيرها من قَسِمِيهَا ﴿فَأَذَارُكُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]، و﴿الرَّعِيَّا﴾ [الإسراء: ٦٠، والصفات: ١٠٥، والفتح: ٢٧]»^(٣).

واتفق الداني وأبو داود على حذف الياءِ الأولى التي هي صورة الهمزة، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤).

واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة في باب ﴿الرَّعِيَّا﴾ حيث وقعت، وذلك نحو: ﴿لِلرَّعِيَّا تَعَبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]، ﴿الرَّعِيَّا أَلْتِي﴾ [الإسراء: ٦٠]^(٥)، ﴿لَا تَقْصُصْ رِئَاكَ﴾ [يوسف: ٥]^(٦)، ﴿رَعِيَّتِي﴾ [يوسف: ٤٣، ١٠٠]^(٧).

(١) انظر: المقنع: ١٠٨/٢، ومختصر التبيين: ٨٣٦/٤، والمحكم: ٣٠٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الحيران: ٢٩٤، وسفير العالمين: ٣٤٣/١-٣٤٥.

(٢) انظر: المقنع: ١٠٨/٢، ومختصر التبيين: ٨٣٦/٤.

(٣) انظر: جميلة أرياب المرصد: ٥٤٠.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٦١، ٢٩٤، وسفير العالمين: ٣٤٣/١-٣٤٤.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ١٠٤٠/٤. (٦) انظر: المحكم: ٣٥٥، ومختصر التبيين: ٧٠٦/٣.

(٧) انظر: المقنع: ٤٠-٤١، ومختصر التبيين: ٧٠٦/٣، ١٠٤٠/٤، والمحكم: ٣٥٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الحيران: ٢٤٤، وسفير العالمين: ٣٤٤/١.

وقال الإمام أبو داود: «بحذف صورة الهمزة الساكنة، والألف الموجودة في اللفظ بين الياءين»^(١).

وقال الإمام الداني: «بالألف... كراهة الجمع بين ياءين في الصورة»^(٢).

وكذلك اتفقت المصاحف على رسم الهمزة الثانية المضمومة واوا في: ﴿أَوْ نَبِّئْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥] ^(٣).

قال الإمام الداني: «ولم يرسموها في نظائر؛ ذلك نحو: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: ٨]، ﴿أَلْقَى الذِّكْرُ﴾ [القمر: ٢٥]»^(٤).

وَعَلَّلَ النَّاطِمُ ذَلِكَ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْعَقِيلَةِ، فَقَالَ: «لأنها رسمت باعتبار الأصل، ثم حذفت، لاجتماعهما»^(٥).

وهذا على القاعدة التي ذكرها في البيت:

..... [١١٦]

..... وَالَّذِي فَضَّلَا

[١١٧] عَن أَلِفٍ أَوْلَا وَحَدَّ

.....

(١) انظر: المقنع: ٢/٤٠-٤١، والمحكم: ٣٥٥، ومختصر التبيين: ٣/٧١٨، ٧٣١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/١٧٦-١٨٠.

(٣) انظر: المقنع: ٢/١٤٦، ومختصر التبيين: ٢/٣٣٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٧، ودليل الحيران:

٢٣٦، وسفير العالمين: ١/٣٦٩.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراسد: ٥٨٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/١٤٦-١٤٧.



ثم قال:

[١٦٧]

..... وَيَاءٌ عَلَاً

[١٦٨] أَيْنِكُمْ فُصِّلَتْ وَالتَّمْلُ ثُمَّ بِثَا

نِي العَنْكَبُوتِ مَعَ الأَنْعَامِ وَاكْتَمَلَاً

أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة المتوسطة بهمزة الاستفهام ياءً في الكلمات الأربع التالية^(١):

١ - ﴿أَيْنِكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فصلت: ٩].

٢ - ﴿أَيْنِكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ [النمل: ٥٥].

٣ - ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]؛ ثاني العنكبوت، وعرفها الناظم (بِثَانِي) فَفَهَمَ مِنْهُ أَنَّ الأَوَّلَ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الفَلْحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨] بلا ياء.

٤ - ﴿أَيْنِكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام: ١٩]. قول الناظم: (وَاكْتَمَلَاً)، أي: اكتملت المواضع الأربعة.

[١٦٩] فِي ثُلَّةٍ أَيِّدَاً أَيْنَ فِي الشُّعْرَا

وَفَوْقَ صَادٍ بِثَانٍ نَمْلُهَا قَبْلَاً

أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة المتوسطة بهمزة الاستفهام ياءً في الكلمات التالية:

(١) انظر: المقنع: ١١٧/٢، ومختصر التبيين: ٤٧٣/٣، ٦١٤، ٩٥٣/٤، ٩٧٩، ١٠٨٢، والعقيلة، البيت

رقم: ٢٠٢، ودليل الحيران: ٢٣٤، وسفير العالمين: ٣٦٩-٣٧٠.

١ - ﴿أَيَّدَامِنَّا﴾ [الواقعة: ٤٧] ^(١)، وقول الناظم: (في ثُلَّةٍ) أي السورة التي ذُكِرَ فيها هذا اللفظ، ولم يُدكَر هذا اللفظ ﴿ثُلَّةٌ﴾ إلا في هذه السورة ثلاث مرات، الآية [١٣]، والآية [٣٩]، والآية [٤٠]، وَقَيَّدَ الموضع بهذا اللفظ ليخرج ما عداها من المواضع، نحو: ﴿أءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [الرعد: ٥].

٢ - ﴿إِن لَّنَا لَآجِرًا﴾ [الشعراء: ٤١] ^(٢)، وَعَيَّنَ السورة لِيُخْرِجَ: ﴿إِن لَّنَا لَآجِرًا﴾ [الأعراف: ١١٣].

٣ - ﴿أَيَّنَّا لَتَارِكُوا﴾ [الصفات: ٣٦] ^(٣)، وَعَبَّرَ عنها: بـ (وَفَوْقَ صَادٍ)، فخرج عنه بقية المواضع التي ذكرت فيها هذا الكلمة، وهي أحد عشر موضعاً: [الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، و٩٨، مريم: ٦٦، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة: ١٠، الصفات: ١٦، و٥٣، ق: ٣، النازعات: ١١] ^(٤).

٤ - ﴿أَيَّنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧]، وَعَبَّرَ عنها: بـ (بِثَّانٍ)، فخرج عنه الموضع الأول ﴿أءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ [النمل: ٦٧]، وَإِنْ كَانَ لا يوافقُه لفظاً بل معنًى ^(٥).

[١٧٠] أَيَّمَّةٌ مَعَ أَيِّنٍ ذُكِّرْتُمْ كَأَيْفٍ

كَا لِلْعِرَاقِ وَمَا نَصُّوا وَمَا اعْتَدَلَا

(١) انظر: المقنع: ١٢٠/٢، ومختصر التبيين: ١١٧٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٣، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ٣٧٠-٣٧١/١، ومعجم الرسم: ٦٤٦/٢، وقرأ جميع القراء بالاستفهام في هذا الموضع. السبعة: ٢٨٥-٢٨٦، ٦٢٣، والنشر: ٩٠٣/٣.

(٢) انظر: المقنع: ١١٩/٢، ومختصر التبيين: ٩٢٣/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٣، ودليل الحيران: ٢٣٤، وسفير العالمين: ٣٧٠/١.

(٣) انظر: المقنع: ١١٨-١١٩، ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٩٥٦/٤، ٩٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٤، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ٣٧٠/١.

(٤) انظر: معجم الرسم: ٦٤٨/٢.

(٥) انظر: المقنع: ١١٨-١١٩، ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٩٥٦/٤، ٩٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٤، والهباء السنية: ٣٧٨، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ٣٧٠/١.

قوله: ﴿أَيِّمَّةٌ﴾ أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المتوسطة بهمزة (أَفْعِلَّة) بالياء في المصاحف العراقية في ﴿أَيِّمَّةٌ﴾ في مواضعها الخمسة^(١)، وهي:

- ١ - ﴿فَقَتَلُوا أَيِّمَّةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢].
- ٢ - ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِّمَّةً﴾ [الأنبياء: ٧٣].
- ٣ - ﴿وَجَعَلَهُمْ أَيِّمَّةً﴾ [القصص: ٥].
- ٤ - ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِّمَّةً يَدْعُونَ﴾ [القصص: ٤١].
- ٥ - ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيِّمَّةً﴾ [السجدة: ٢٤].

قال الإمام المارغني: «وأصله (أَيِّمَّة) على وزن (أَفْعِلَّة)، جمع إمام، ثم أريد إدغام الميم الأولى في الميم الثانية، فنقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها فصار (أَيِّمَّة) بكسر الهمزة الثانية، فاقتضى القياس فيها أن تصوّر ياءً تحقيقاً لا تنزيلاً»^(٢).

وقوله: ﴿مَعَ أَيِّنْ ذُكِّرْتُمْ وَكَأَيِّفًا لِلْعِرَاقِ﴾ أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المتوسطة بهمزة الاستفهام بالياء في المصاحف العراقية في ﴿أَيِّنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩]^(٣).
و﴿أَيِّفَاءَ إِلَهَةٍ﴾ [الصفات: ٨٦]^(٤).

(١) انظر: المقنع: ٢/ ١٢١، ومختصر التبيين: ٣/ ٦١٢-٦١٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٥، ودليل الحيران: ٢٣٥، ولم يذكر هذه الكلمة في سميير الطالبين.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٣٥، وهو في الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لمكي بن أبي طالب القيسي. تحقيق: مكتب قرطبة: ٨٦-٨٧.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ١٢١، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٧٤-٦١٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٥، ودليل الحيران: ٢٣٥، وسفير العالمين: ١/ ٣٧١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ١٢١، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٧٤-٦١٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٥، ودليل =

قوله: (وَمَا نَصُوا وَمَا اعْتَدَلَا): فيه إشارةٌ إلى قول الإمام الداني لمَّا ذكر الأمثلة السابقة: «إذ عدمتُ النَّصَّ في ذلك»^(١).

قال الناظم في شرحه على العقيلة في البيت رقم: (٢٠٥): «وَكَيْسَ فِي بَاقِي الْبَابِ نَصٌّ عَلَى يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ فَيَمْتَنِعُ الْآخَرُ، فَتَتَّبَعُ بِهِ الْكَشْفُ»^(٢).

[١٧١] هَاوِي تَبُوًّا مَعَ السُّوَائِي تَنُوًّا

أي: اتفقت المصاحف على رسم ألف - خارج عن القياس - بعد الواو في ثلاث كلمات:

١ - قوله تعالى: ﴿تَبُوًّا﴾ [المائدة: ٢٩]^(٣).

٢ - قوله تعالى: ﴿لَتَنُوًّا﴾ [القصص: ٧٦]^(٤).

٣ - قوله تعالى: ﴿السُّوَائِي﴾ [الروم: ١٠]^(٥).

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «وقياس هذه الهمزات أن لا تُصَوَّرَ»^(٦).

= الحيران: ٢٣٤، وسفير العالمين: ٣٧١/١.

(١) انظر: المقنع: ١٢١/٢. (٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٧٩.

(٣) انظر: المقنع: ٧٠-٧١، ومختصر التبيين: ٥٣/٢، ٤٤٠/٣، ٩٧٢/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٩،

ودليل الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ٣٦٦/١.

(٤) انظر: المقنع: ٧٠-٧١، ومختصر التبيين: ٥٣/٢، ٩٧٢/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٩، ودليل

الحيران: ٢٣٩، وسفير العالمين: ٣٦٦/١.

(٥) انظر: المقنع: ١/٤٥٩، ومختصر التبيين: ٤/٩٨٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٠٩، ودليل الحيران:

٢٣٩، وسفير العالمين: ٣٦٦/١.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٢.

ويدخل معها قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا﴾ [الإسراء:٧]، بالياء والنصب، على قراءة ابن عامر وحمزة وخلف العاشر وشعبة، و﴿لَيْسُوا﴾ بالنون والنصب، على قراءة الكسائي^(١).

ثُمَّ بَيْنَ النَّاطِمِ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَثْنَاةِ الَّتِي خَرَجَتْ عَنِ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ فِي الهمْزَةِ الْمُتَطْرَفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ وَبَعْدَ مُتَحَرِّكٍ، فَقَالَ:

[١٧١].....، وَوَا

وُثُمَّ هَاوٍ بِرَفْعٍ آخِرًا وَسَلَا

[١٧٢] نَشَأُوا [هُودٍ]^(٢)، دُعُوا غَافِرٍ، شَفَعُوا

تَفَتُّوا مَعَ [يَتَفَيَّؤُا]^(٣) يَعْبُوا انْتَقَلَا

[١٧٣] وَمَلَأُوا النَّمْلِ كَالْأُولَى بِأَفْلَحٍ، وَالْ

بَلَّوْا بَلَلًا مُبِينٍ يَبْدُوا اشْتَمَلَا

[١٧٤] تَظْمُوا مَعَ أَتَوَكُّوا فِيكُمْ شُرَكَوَا الشُّ

شُورَى لَهُمْ شُرَكَوَا يَدْرُوا احْتَفَلَا

[١٧٥] وَالضُّعَفَاؤُا^(٤) بُرَّءُوا جَزَّوَا^(٥) الْعُقُودُ مَعَا

بَدَّءَا، وَشُورَى وَحَشِرٍ وَالْعِرَاقِ جَلَا

(١) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٥٣، ٤/ ٩٧٢، والسبعة: ٣٧٨، والنشر: ٥/ ١٧٧٧.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «بِهَوٍ».

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «تَتَفَيَّؤُا». وتقرأ بالتسهيل للوزن.

(٥) لا تصلح في الوزن إلا: «جُزَّءَا».

(٤) تقرأ بالقصر للوزن.

[١٧٦] كَهْفًا وَطَةً، وَإِلَّا تَوْبَةً نَبَأٌ

وَالْعُلَمَاءُ عَلِمُوا يَنْشَوُا^(١) بِمُقْنِعٍ لَأ

[١٧٧] وَأَوْ يُنْبِئُوا [أَنْبِئُوا مَعَ جَزْأَوْا]^(٢) زُمِرِ

بِالْخُلْفِ، وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْهَوَاوِ إِنْ وُصِلَا

أي: اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المتطرفة تحقيقاً، المضمومة، المنونة وغير المنونة، المسبوقه بألف، واوًا وزيادة ألف بعدها وحذف الألف التي قبلها، وأتى الناظم بـ (٢٧) كلمة في (٥١) موضعًا، مما يكتبن بالواو والألف، وفي (٣) كلماتٍ منها خُلْفٌ، وهي الألفاظ الآتية:

١ - قوله تعالى: ﴿نَشْتَوُا﴾ [هود: ٨٧]^(٣)، وَقَيْدَهَا بـ(هُودٍ)، لِيُخْرِجَ ثمانية عشر موضعًا، وَكُلُّهَا بِضَمِّ الهمزة فِي آخِرِهَا^(٤)، فهي مرسومة على القياس، وذلك نحو: ﴿مَنْ نَشَاءُ﴾ [الأنعام: ٨٣].

قال الإمام السخاوي: «وكذلك هو في المصحف الشامي: ﴿نَشْتَوُا﴾ بواو وألف»^(٥).

٢ - ﴿دُعُوًا﴾ [غافر: ٥٠]^(٦)، وَقَيْدَهَا بـ(غَافِرٍ)، لِيُخْرِجَ ثلاثة عشر موضعًا^(٧)،

(١) تقرأ الهمزة بالتسهيل للوزن. (٢) تقرأ بالقصر للوزن.

(٣) انظر: المقنع: ١٤٣/٢-١٤٤، ومختصر التبيين: ٦٩٧/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢١١، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ١٥٦/١، ٣٥٧.

(٤) انظر: معجم الرسم: ٣٢٥٦/٧-٢٣٥٧-٢٣٥٨.

(٥) انظر: الوسيلة: ٣٧٨.

(٦) انظر: المقنع: ١٤٤/٢، ومختصر التبيين: ١٠٧٥-١٠٧٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١١، ودليل الحيران: ٢٥٠، وسفير العالمين: ١٥٦/١، ٣٥٨.

(٧) انظر: معجم الرسم: ١٥٢٣/٣-١٥٢٤-١٥٢٥.

فإنها مرسومةٌ على القياس، وذلك نحو: ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [الرعد: ٤١].

قال الإمام السخاوي: «ورأيتُه أنا في المصحف الشامي: ﴿دُعَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ بغير واو»^(١).

٣- قوله تعالى: ﴿سُفْعَوُا﴾ [الروم: ١٣]^(٢).

قال الإمام السخاوي: «ورأيتُه في المصحف الشامي: ﴿شُفْعَاءُ﴾ بغير واو»^(٣).

فإن سأل سائل: كيف يُعرف من النظم أنه أراد هذا الموضع؟

قلت: قد قيدهُ بقوله سابقاً: ﴿بِرَفْعٍ آخِرًا﴾، وليس على ذلك إلا الذي في [الروم: ١٣]

لا غير، أما ﴿شُفْعَاءُ﴾ في [الأعراف: ٥٣، والزمر: ٤٣] فهي بالفتح^(٤).

٤- قوله تعالى: ﴿تَفْتَوُا﴾ [يوسف: ٨٥]^(٥) لا غير.

٥- قوله تعالى: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ [النحل: ٤٨]^(٦) لا غير.

٦- قوله تعالى: ﴿يَعْبُؤُا﴾ [الفرقان: ٧٧]^(٧) لا غير.

٧- قوله تعالى: ﴿الْمَأْوُا﴾ [المؤمنون: ٢٤، والنمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨]^(٨)، وقيدها

(١) انظر: الوسيلة: ٣٧٨.

(٢) انظر: المقنع: ١٤٥/٢، ٣٠٠، ومختصر التبيين: ٩٨٦/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١١، ودليل الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ١٥٦/١، ٣٥٨.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٧٧. (٤) معجم الرسم: ٤/٢٠٧٥-٢٠٧٦-٢٠٧٧.

(٥) انظر: المقنع: ١٣٤/٢، ومختصر التبيين: ٨٤/٢، ٧٢٦/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٤٩، وسفير العالمين: ٣١٢/١، ٣٥١، ٦٤٤/٢.

(٦) انظر: المقنع: ١٣٤/٢، ومختصر التبيين: ٧٧٢/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥٠، وسفير العالمين: ٣٥١/١.

(٧) انظر: المقنع: ١٣٥/٢، ومختصر التبيين: ٩١٩/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ٣٥٢/١.

(٨) انظر: المقنع: ١٣٧/٢، ٢٦٠، ومختصر التبيين: ٨٨٩/٤، ٩٤٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٤، ودليل =

بـ(التَّمْلِ)، وقوله: (كَلَّأُ وَلِي بِأَفْلَحِ)، أي: سورة المؤمنون؛ لأنه جاء في بدايتها قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، وقيدها بـ(كَلَّأُ وَلِي) احترازًا عن الثانية ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ [المؤمنون: ٣٣]، وأخرج بهذين القيدتين ثمانية عشر موضعًا جاءت بهذا الرسم ﴿الْمَلَأُ﴾ بلام ألف لا غير^(١).

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «وكذا المُرْتَجِرُ في قوله:

ثَلَاثَةَ التَّمْلِ وَحَرْفَ الْمُؤْمِنِينَ

فَتَلَكُمُ أَرْبَعَةٌ يَا طَالِبِينَ^(٢)

٨- قوله تعالى: ﴿الْبَلَّؤُا﴾ [الصفات: ١٠٦]^(٣).

٩- قوله تعالى: ﴿بَلَّؤًا مُّيَّبً﴾ [الدخان: ٣٣]^(٤).

١٠- قوله تعالى: ﴿يَبْدُؤًا﴾ [يونس: ٤، ٤٤، ٣٤ مرتان، النمل: ٦٤، الروم: ١١، ٢٧]^(٥).

والزائد عند الإمام الداني هو حرف الألف^(٦).

الحيران: ٢٤٩، وسفير العالمين: ٣٥٢/١.

(١) انظر: معجم الرسم: ٣٠٧١-٣٠٧٢-٣٠٧٣-٣٠٧٤.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٠٦.

(٣) انظر: المقنع: ١٤٥/٢، ٢٦٣، ومختصر التبيين: ١٠٤١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل

الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ٣٥٨/١.

(٤) انظر: المقنع: ١٤٥/٢، ٢٦٤، ومختصر التبيين: ١١١٠/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل

الحيران: ٢٥٠، وسفير العالمين: ٣٥٨/١.

(٥) انظر: المقنع: ٤٧٨/١، ١٣٥/٢، ٣٠٠/٢، ومختصر التبيين: ٨٤-٨٥، ٩٥٥/٤، والعقيلة، البيت

رقم: ٢١٥، ودليل الحيран: ٢٤٦، وسفير العالمين: ٣٥١/١.

(٦) انظر: المقنع: ٤٧٨/١، ٦٧/٢.

قوله: (اَشْتَمَلًا) أي: شَمِلَ جميع المواضع التي ذُكِرَ فيها هذا اللفظ^(١)، فخرج نحو: ﴿يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ﴾ [البروج: ١٣] فهو بالياء في آخره.

١١ - قوله تعالى: ﴿لَا تَظْمَأُ﴾ [طه: ١١٩]^(٢) لا غير.

ولم ينص الإمام أبو داود على هذه الكلمة بعينها، وإنما أخذ من إطلاقه^(٣).
وقيدَها باللفظ، ليُخْرِجَ ﴿ظَمًا﴾ [التوبة: ١٢٠]، وذكرها الإمام الداني أنها بالألف في كل المصاحف^(٤).

١٢ - قوله تعالى: ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾ [طه: ١٨]^(٥) لا غير.

١٣ - قوله تعالى: ﴿فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ٩٤]^(٦).

١٤ - قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [الشورى: ٢١]^(٧)، وقيدَ موضع الأنعام بقوله: (فِيكُمْ) حيث لم ترد معها إلا في هذا الموضع، وقيدَ موضع الشورى بذكر اسم السورة قبلها؛ ليُخْرِجَ ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [الفلم: ٤١].

(١) انظر: معجم الرسم: ٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠.

(٢) انظر: المقنع: ٦٧/٢، ٢٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥٠-٢٥١، وسفير العالمين: ٣٥١/١.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٤٤٢/٣. (٤) رالمقنع: ١٣٧/٢.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٢٩٩، ١٣٥، ومختصر التبيين: ٤/٨٤٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ٣٥١/١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/١٤١، ومختصر التبيين: ٣/٥٠٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ٣٥٧/١.

(٧) انظر: المقنع: ٢/١٤١، ٣٠١، ومختصر التبيين: ٣/٥٠٣، ٤/١٠٩٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ٣٥٧/١.

١٥ - قوله تعالى: ﴿وَيَدْرُؤًا﴾ [النور: ٨] (١).

١٦ - قوله تعالى: ﴿الضُّعْفَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢١، غافر: ٤٧] (٢).

ولا يدخل فيه موضع ﴿عَلَى الضُّعْفَاءِ﴾ [التوبة: ٩١]؛ لأنه ذكر القيد للكلمات التي سوف يذكرها، وهو: (يَرْفَعُ آخِرًا)، وهذه الكلمة في موضع جر بحرف الجر، وَقَيْدَ هذه الكلمة (الضُّعْفَاءُ) بـ (أَل) لِيُخْرِجَ ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، فإنه رُسِمَ على القياس.

١٧ - قوله تعالى: ﴿بُرءًاؤًا﴾ [المتحنة: ٤] (٣).

١٨ - قوله تعالى: ﴿جَزَأُؤًا﴾ [المائدة: ٢٩، ٣٣، الشورى: ٤٠، الحشر: ١٧] (٤)، وهذه

الثلاثة المواضع خارجة عن القياس عند الداني وأبي داوود بالإتفاق.

تنبيه: قَيْدَ الناظم موضعي المائدة الأَوَّلِينَ بقوله: (بَدءًا) لِيُخْرِجَ الموضوعين الأخيرين: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٨٥]، و﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾ [المائدة: ٩٥]، فإنهما رُسِمَا على القياس.

وقول الناظم: (وَالْعِرَاقُ جَلًا كَهْفًا وَطَةً).

(١) انظر: المقنع: ١٣٥/٢، ومختصر التبيين: ٩٠١/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ٣٥١/١.

(٢) انظر: المقنع: ١٤٣/٢، ومختصر التبيين: ٧٤٩/٣، ١٠٧٥/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٥١، وسفير العالمين: ٣٥٧/١.

(٣) انظر: المقنع: ١٤٦، ٦٨/٢، ٢٦٥، والمحكم: ٣٥٢، ومختصر التبيين: ١١٩٨-١١٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٩، ودليل الحيران: ٢٤٩-٢٥٠، وسفير العالمين: ٣٥٨/١.

(٤) انظر: المقنع: ١٣٩/٢، ومختصر التبيين: ٤٤٠/٣، ٤٤٣، ١٠٩٥/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٢، ودليل الحيران: ٢٤٨، وسفير العالمين: ٣٥٨-٣٥٩.

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «وَرُسِمَ فِي الكُوفِيِّ والبَصْرِيِّ: ﴿فَلَهُ جَزَاءٌ الحَسَنَى﴾ [الكهف: ٨٨]، و﴿جَزَاءٌ مَنْ تَزَكَّى﴾ [طه: ٧٦]، بواوٍ وألفٍ، وفي الحجازي والشامي: ﴿جَزَاءٌ﴾ بألفٍ»^(١).

وكذلك ذكر الإمام الداني أنهما في مصاحف أهل العراق: بالواو، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «والألف»، وذكر أنها في مصاحف أهل المدينة: بغير واوٍ، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «أي: بألفٍ»^(٢)، وأطلق أبو داود الخلاف في الموضوعين^(٣)، فهي خارجة عن القياس باختلافٍ عن الداني وأبي داود^(٤).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «وقد كشفت أنا جميع مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي، فرأيت حرفي المائدة المذكورين: [٢٩ و ٣٣]، وحرف طه: [٧٦]، وحرف الزمر: [٣٤]، وحرف الشورى: [٤٠] بالواو، ورأيت فيه حرف الكهف: [٨٨]، وحرف الحشر: [١٧] بغير واو: ﴿جَزَا﴾ بزاي وألف»^(٥).

تنبيه:

١- العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على تصوير الهمزة واوًا بعدها ألفًا في كلمة: ﴿جَزَاوًا﴾ في أربعة مواضع: الأولين في [المائدة: ٢٩، ٣٢]، وفي [الشورى: ٤٠]، وفي [الحشر: ٣]، وزاد المصحف المحمدي موضعًا خامسًا،

(١) انظر: جميلة أرباب المراد: ٥٩٨-٥٩٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٨٠، ٢٩٩، قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بالنصب والتنوين وكسره للساكين، وقرأ الباقون بالإضافة والرفع من غير تنوين. السبعة: ٣٩٨-٣٩٩، والنشر: ٥/ ١٧٩٢.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣/ ٨١٩، ٤/ ٨٤٩-٨٥٠.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٤٨. (٥) انظر: الوسيلة: ٣٨٠.

وهو: [الزمر: ٣٤]، وعلى حذف صورة الهمزة فيما عدا ذلك من كلمات: ﴿جَزَاءٌ﴾ الذي همزته متطرفة^(١).

٢- سيأتي موضع [الزمر: ٣٤] في البيت رقم: (١٧٧).

١٩- قوله تعالى: ﴿نَبَأٌ﴾ [إبراهيم: ٩، ص: ٢١ و ٦٧، التغابن: ٥]^(٢).

قول الناظم (نَبَأٌ) يريد المرفوع، بقوله سابقاً في البيت رقم: (١٧١) (بِرْفَعٍ آخِرًا)، واستثنى الناظم من المرفوع موضع التوبة ﴿نَبَأُ الذِّينِ﴾ [التوبة: ٧٠]، وسكت الإمام الداني عن موضع [التوبة: ٧٠]، وروى بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني^(٣)، قال: «وكلُّ ما في القرآن على وجه الرفع، فالواو فيه: مثبتة، وكلُّ ما كان على غير وجه الرفع، فليس فيه: واو، وإنما هو ﴿نَبَأٌ﴾»^(٤).

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «وَلَعَلَّهُمَا مَذْهَبَانِ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْمُرْتَجِزُ بِقَوْلِهِ:

وَأَظْلَقَ الْقِيَّاسَ فِيهِ نَصًّا

الْأَضْفَهَانِيَّ وَلَمْ يُخَصِّصْ»^(٥)

وقال الإمام أبو داود: «﴿نَبَأٌ﴾ بالألف صورة للهمزة المضمومة»^(٦).

(١) انظر: المقنع: ١٣٩/٢، ومختصر التبيين: ٣/٤٤٠، حاشية: ١٣، ٤/١٠٥٩، ودليل الحيران: ٢٤٨، وسفير العالمين: ١/٣٥٨-٣٥٩، وبيان الخلاف والتشهير: ٨٦.

(٢) انظر: المقنع: ١٣٤/٢، ٢/٢٩٩، ومختصر التبيين: ٣/٧٤٧، ٤/١٠٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٥، ودليل الحيران: ٢٥٠-٢٥١، وسفير العالمين: ١/٣٥٢-٣٥٣، ومعجم الرسم: ٧/٣١٥٨-٣١٥٩-٣١٦٠.

(٣) سبقت ترجمته: ٣٠٣.

(٤) انظر: المقنع: ١٣٤/٢.

(٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٠٥.

(٦) انظر: مختصر التبيين: ٣/٦٣١.

قال الإمام السخاوي: «وكشفتُ المصحفَ الشاميَّ، فرأيتُ: ﴿نَبَوُّ الَّذِينَ﴾ في [إبراهيم: ٩]، و﴿نَبَوُّ الْخَصْرِ﴾ [ص: ٢١]، و﴿نَبَوُّ عَظِيمٍ﴾ [ص: ٦٧]، و﴿نَبَوُّ الَّذِينَ﴾ في [التغابن: ٥]، والكلُّ بواوٍ وألفٍ بعدها، ورأيتُ الذي في براءة: ﴿نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ بغيرِ واوٍ، وإنما هو ﴿نَبَأُ﴾ بياءٍ وألفٍ»^(١).

٢٠- قوله تعالى: ﴿عَلَّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ١٩٧]^(٢).

٢١- قوله تعالى: ﴿مِنْ عِبَادِهِ الَّعْلَمُونَ﴾ [فاطر: ٢٨]^(٣).

قال الإمام السخاوي: «فأما الذي في فاطر، فرأيتُه كذلك بالواو والألفِ بعدها في المصحفِ الشاميِّ، وأما ﴿عَلَّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ١٩٧]، فرأيتها بألفٍ لا غير، كما تُكْتَبُ اليوم»^(٤).

٢٢- قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ يُدَشُّوا﴾ [الزخرف: ١٨]^(٥).

وذكر الإمام الشاطبي الخلاف في هذا الموضوع في العقيلة فقال:

[٢١٨] وَفِي يَنْبَأِ الْإِنْسَانِ الْخِلَافُ، (وَمَنْ

يَنْشُوا)، وَفِي مُقْنِعٍ: بِالْوَاوِ مُسْتَطَرًّا

(١) انظر: الوسيلة: ٣٨١.

(٢) انظر: المقنع: ١٤٢/٢، ٢٩٩، ومختصر التبيين: ٤٤١/٣، ٩٣٨/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٦، ودليل الحيران: ٢٤٦، وسفير العالمين: ٣٦٠-٣٦١.

(٣) انظر: المقنع: ١٤٢/٢، ٣٠٠، ومختصر التبيين: ١٠١٧-١٠١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٣، ودليل الحيران: ٢٤٦، وسفير العالمين: ٣٦٠-٣٦١.

(٤) انظر: الوسيلة: ٣٨٢.

(٥) قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بضمِّ الياءِ وفتح النون وتشديد الشين، وقرأ الباقر بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين. السبعة: ٥٨٤، والنشر: ١٩٠٠/٥.

وذكر الناظم في هذه الكلمة أنها بالألف في المقنع من قوله: (يَنْشَأُ بِمُقْنِعٍ لَا وَاوٍ)، وهو سهو منه ﷺ.

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «ورسم في بعض المصاحف ﴿أَوْ مِنْ يُنَشِّئُ﴾ [الزخرف: ١٨] بواوٍ وألفٍ، وفي بعضها ﴿يَنْشَأُ﴾ بألفٍ»^(١).

ولم يذكر الإمامان الداني وأبو داود فيها خلافاً، بل ذكراً اتفاق المصاحف أنها بالواو والألف، وبذلك جرى العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿يُنَشِّئُ﴾ بالواو والألف، ولم أف في: ﴿يُنَشِّئُ﴾ على غير ذلك»^(٣).

٢٣- قوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ﴾ [القيامة: ١٣]، ولم يُقَيِّدِ الناظم هذا اللفظ؛ لأن الموضوع الثاني ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ [النجم: ٣٦] بالألف، لا خلاف فيه.

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «وَرَسِمَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ﴾ [القيامة: ١٣] بواوٍ وألفٍ، وفي بعضها ﴿يُنَبِّأُ﴾ بألفٍ»^(٤).

ونقل الإمام الشاطبي فيه الخلاف، فقال:.

[٢١٨] وَفِي يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ الْخِلَافُ.....

(٥)

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ١٣٥-١٣٦، ٣٠١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٨، ودليل

الحيران: ٢٤٧، وسفير العالمين: ١/ ٣٥٣-٣٥٤، ومعجم الرسم: ٧/ ٣٢٦١-٣٢٦٢.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٨٧. (٤) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٩.

(٥) انظر: العقيلة، البيت رقم: (٢١٨).

وذكر الإمامان الداني وأبو داود أنها بالواو والألف^(١).

قال الإمام السخاوي: «وقال محمد بن عيسى في كتابه: ﴿يُنْبِئُوا الْإِنْسَانَ﴾ بالواو والألف: الواو قبل الألف لأهل الكوفة، وبإسقاط الواو لأهل المدينة»^(٢).

وقال الإمام السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿يُنْبَأُ الْإِنْسَانَ﴾ بغير واو»^(٣).

فهذه الكلمة ﴿يُنْبِئُوا﴾ [القيامة: ١٣] فيها أربعة اختيارات:

الأول: أنها بالواو والألف بعدها، وهو قول الداني وأبي داود، باتفاق المصاحف على ذلك.

الثاني: أن فيها الخلاف، وهو قول الإمام الشاطبي، وزيادة على العقيلة، والناظم.

الثالث: أنها بالواو والألف في مصاحف أهل الكوفة، وبالألف في مصاحف أهل المدينة وهو ما نقله الإمام السخاوي عن محمد بن عيسى في كتابه.

الرابع: أنها بالألف في مصاحف أهل الشام خاصة، وهو ما رآه الإمام السخاوي في مصاحفهم. والله أعلم.

٢٤- قوله تعالى: ﴿أَنْبِئُوا﴾ وردت في موضعين [الأنعام: ٥، والشعراء: ٦].

فأما موضع [الشعراء: ٦] فقد ذكر الإمام الداني أنه بالواو والألف، ثم ذكر أنه في مصاحف العراق أنها بالواو والألف^(٤)، وذكر أبو داود أنه في بعض المصاحف بالواو

(١) انظر: المقنع: ١٣٦/٢، والمحكم: ٢٧٤، ومختصر التبيين: ٥/١٢٤٤-١٢٤٥، ومعجم الرسم:

٣١٧٤/٧-٣١٧٥-٣١٧٦.

(٢) المرجع السابق.

(٣) انظر: الوسيلة: ٣٨٧.

(٤) انظر: المقنع: ١٤٢/٢، ٢٩٩.

والألفِ، وفي بعض المصاحف بالألف^(١)، ولم يذكر الإمام الشاطبي في العقيلة أن فيها خلافاً، فهذا نقص في النَّظْمِ^(٢).

وذكر الناظم هنا موضع [الشعراء: ٦] بالخلاف، قال الناظم في شرحه على العقيلة: «ورسم في الكوفي والبصري: ﴿أَنْبَأُ﴾ [الشعراء: ٦]، بواوٍ وألفٍ، وفي الحجازي والشامي: ﴿أَنْبَأُ﴾ بألفٍ»^(٣).

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «قال محمد بن عيسى في كتابه: في [الأنعام: ٥] ﴿أَنْبَأُ﴾ بالواو والألفِ، والواو قبل الألفِ، وقال في [الشعراء: ٦] ﴿أَنْبَأُ﴾ بألفٍ بغير واوٍ لأهل المدينة، و﴿أَنْبَأُ﴾ بالواو قبل الألفِ: كوفي وبصري، ورأيتهما في المصحف الشامي: بالواو والألفِ فيهما»^(٤).

قال الناظم - في شرحه على الجميلة - تعليقا على قول السخاوي: «يقتضي أن يكون الشامي مع العراقي»^(٥).

تنبیه:

١ - لم يذكر الناظم كلمة ﴿أَنْبَأُ﴾ [المائدة: ١٨]، وذكرها الإمام الشاطبي في العقيلة في البيت: (٢١٧)، فلعله سهو منه ﷺ، والعمل على رسمها واو بعدها ألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٦).

(١) انظر: مختصر التبيين: ٣/٤٦٩-٤٧٠، ٤/٩٢١.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢١١. (٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٥٩٨-٥٩٩.

(٤) انظر: الوسيلة: ٣٧٧، ٣٨٦. (٥) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٠١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/٢٧٤، ومختصر التبيين: ٢/٨٤، ٣/٤٣٦، ٤٤١، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٧، ودليل

الحيوان: ٢٥١، وسفير العالمين: ١/٣٦٢.

٢- وأما موضع [الأنعام:٥] فلم يذكره الناظم -أيضاً- وذكره الإمام الشاطبي في العقيلة في البيت: (٢١١)، وذكر الإمام الداني وأبو داود أنه بالواو والألف^(١)، وكذلك ذكر الناظم في شرحه على العقيلة أنه رُسِمَ بواوٍ وزيادة ألفٍ بعدها وحذف الألف التي قبلها باتفاق المصاحف^(٢).

٣- العمل على رسمها واوًا بعدها ألفٌ في مصحف المدينة والمصحف المحمدي، في الثلاثة المواضع [المائدة:١٨]، و[الأنعام:٥]، و[الشعراء:٦]^(٣).

٤- لو كان مقصود الناظم موضع سورة [الأنعام:٥] لذكره في الكلمات السابقة التي ليس فيها خلاف في الرسم، أما وقد ذكره ضمن الكلمات الثلاث التي فيها الخلاف في الرسم، فالمقصود موضع سورة [الشعراء:٦] إذ هو الذي نُقِلَ الخلاف فيه، وذكرناه في موضعه، والله أعلم.

٥- خرج بهذا اللفظ ﴿أَنْبَأُوا﴾، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ [القصص:٦٦] فإنه معرَّفٌ باللام، و﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ﴾ [آل عمران:٤٤] فإنه مجرورٌ بالكسرة، و﴿مِنَ الْأَنْبَاءِ﴾ [القمر:٤] أخرجه آل التعريف، والكسر.

٢٥- قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ﴾ [الزمر:٣٤].

قال الناظم في شرحه على الجميلة: «ورُسِمَ في بعض المصاحفِ ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر:٣٤] بواوٍ وألفٍ، وفي بعضها ﴿جَزَاءُ﴾ بألف^(٤)، وذكر الناظم هنا

(١) انظر: المقنع: ١٤٢/٢، ومختصر التبيين: ٤٦٩/٣.

(٢) انظر: جميلة أرباب المراد: ٥٩٨.

(٣) دليل الحيران: ٢٤٧، ٢٥١-٢٥٢، وسفير العالمين الفقرة: ٣٦١-٣٦٢/١.

(٤) انظر: جميلة أرباب المراد: ٥٩٩.

أَنَّهَا بِالْخِلَافِ، وَذَكَرَهَا الْإِمَامُ الدَّانِي، وَالْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ بِالْخِلَافِ^(١)، وَمِثْلُهُمُ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ الْبَيْتِ رَقْم:

[٢١٢]

..... وَوَالِي خُلْفَهُ الرُّمَرَا

وَالْعَمَلُ عَلَى تَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ وَوَاوٍ فِي الْمَصْحَفِ الْمَحْمُودِيِّ، وَعَلَى تَصْوِيرِهَا أَلْفًا فِي مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ^(٢).

ثُمَّ بَيَّنَّ النَّازِمُ حَكْمَ وَوِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ، وَيَاءِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ أَلْفِ الْمَدِّ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي خَرَجَتْ عَنِ الْقَاعِدَةِ الْعَامَةِ فِي هَذَا الْبَابِ.

[١٧٧]

..... وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْهَاءِ وَإِنْ وُصِلَا

[١٧٨] بِمُضْمَرٍ وَوَاوٍ رَفَعٍ ثُمَّ يَاءٌ بِجَزْءٍ

رِي، أَوْلِيَا الْكُلِّ لِلْحُدَّاقِ قَدْ فُصِّلَا

[١٧٩] وَقَلَّ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ

قَالَ الْإِمَامُ الدَّانِي: «وَكُلُّ هَمْزَةٍ أَنْتَ بَعْدَ أَلْفٍ، وَاتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ، فَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً: صَوْرَتُ يَاءٍ، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً: صَوْرَتُ وَوَاوٍ، لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ: جُعِلَتْ

(١) انظر: المقنع: ١٣٩/٢، مختصر التبيين: ٣/٤٤٠، ٤/١٠٥٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢١٢.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٢٤٨، وسفير العالمين: ١/٣٦٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٦.

بين الهمزة وبين ذلك الحرف^(١)، فالمضمومة نحو: ﴿جَزَّوْهُمْ﴾ [آل عمران: ٨٧]، و﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾ [النساء: ٢٢]، و﴿فَجَزَّوْهُ﴾ [النساء: ٩٣]، والمكسورة نحو: ﴿أَرْجَاهَا﴾ [الحاقة: ١٧]، و﴿يَبَابَيْنَا﴾ [الجاثية: ٢٥]، و﴿لَابَائِهِمْ﴾ [الكهف: ٥]، فإن انفتحت الهمزة، نحو: ﴿أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]، و﴿فَجَاءَهَا﴾ [الأعراف: ٤]، و﴿نِدَاءً﴾ [البقرة: ١٧١، ومريم: ٣]، و﴿أُولِيَاءَهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]، أو وقع بعد المكسورة ياءً، نحو: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، و﴿وَرَأَى﴾ [مريم: ٥]، و﴿شُرَكَائِي﴾، أو بعد المضمومة واوًا، نحو: ﴿جَاءَكُمْ﴾، و﴿يُرَاءُونَ﴾ لم تُصَوِّرَ خَطًّا، قال الإمام الداني: «لِثَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ صَوْرَتَيْنِ»^(٢)، وقال الناظم في شرحه على العقيلة-تعليقًا-: «أي: في الأخيرتين»^(٣).

وقول الناظم: (وَالهمزةُ بَعْدَ الهَاوِ إِنْ وُصِلَا بِمُضْمَرٍ وَاوُ رَفِعَ ثُمَّ يَاهُ بِجَرِّ أَوْلِيَا الكُلِّ لِلْحُدَاقِ قَدْ فُصِّلَا) أي: حُذِفَتْ وَاوُ الهمزةِ المضمومةِ الواقعةِ بين ألفِ التفسيرِ وضميرِ المذكرِ المخاطبِ في قوله تعالى: ﴿أُولِيَاءُكُمْ﴾ [فصلت: ٣١]، وضميرِ المذكرِ الغائبِ في قوله تعالى: ﴿أُولِيَاءُهُمْ﴾ [البقرة: ١٥٧، الأنعام: ١٢٨]، وحذفت أيضًا ياءُ الهمزةِ المكسورةِ الواقعةِ بين ألفِ التفسيرِ وضميرِ المذكرِ المخاطبِ في قوله تعالى: ﴿أُولِيَاءِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٦]، وضميرِ المذكرِ الغائبِ في قوله تعالى: ﴿أُولِيَاءِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١].

ونسب الإمام الداني الخلاف في رسم هذه الكلمات إلى مصاحف أهل العراق، حيث قال: «وفي مصاحف أهل العراق: في البقرة: ﴿أُولِيَاءَهُمْ﴾ [٢٥٧]، وفي

(١) انظر: المقنع: ٤٧/٢-٥٠، ومختصر التبيين: ٥٠/٢، ودليل الحيران: ٢٤٠-٢٤١.

(٢) انظر: المقنع: ٥٠/٢-٥١، ومختصر التبيين: ٤٩/٢، ١٢٤.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦١٠.

الأنعام: ﴿وَقَالَ أَوْلِيَائَهُمْ﴾ [١٢٨]، و﴿إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ﴾ [١٢١]، وفي الأحزاب: ﴿إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ﴾ [٦]، وفي فصلت: ﴿أَوْلِيَائِكُمْ﴾ [٣١]: بغير واو، ولا ياء، ولا ألف^(١)، ولم ينسبهُ الشاطبي في العقيلة^(٢)، ولا الناظم هنا.

وذكر الإمام أبو داود الوجهين؛ فقال: «بواو صورة للهَمْزَة المضمومة، وبياء صورة للهَمْزَة المكسورة، مع إثبات الألف قبلها، ...، وبحذف الألف، وحذف صورة الهَمْزَة في الحالتين من الضمِّ والكسر، والأول أختار... ولا أمنع من الوجه الثاني»^(٣)، والعمل على تصوير الهَمْزَة وإثبات الألف في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٤).

وقول الناظم: (بِمُضْمَرٍ) قَيْدٌ لِئَلَّا يَدْخُلَ فِيهِ نَحْوُ: ﴿أَوْلِيَائِهِ﴾، و﴿أَوْلِيَائِكَ﴾ حيثما وقعت هاتان الكلمتان.

وقول الناظم: (وَأُورِفِعُ ثُمَّ يَاهُ بِجَرِّ)، قَيْدٌ بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ؛ لِئَلَّا يَدْخُلَ فِيهِ؛ نَحْوُ: ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَائَهُ﴾ [الأنفال: ٣٤] المنصوب، فإنه لا خلاف في عدم تصوير الهَمْزَة فيها^(٥).

وقول الناظم: (الْكُلُّ)، أي: كلمة ﴿أَوْلِيَائِهِ﴾ المقترنة بالضمير المرفوع، أو المجرور في كل مواضعها في القرآن الكريم، وعددها أربع كلمات في خمسة مواضع، ذكرناها سابقاً^(٦).

(١) انظر: المقنع: ٥٢/٢.

(٢) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٢٠.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٣٠١-٣٠٢/٢.

(٤) انظر: دليل الحيران: ٢٤١-٢٤٢، وسفير العالمين: ٢٣١/١، ٣٥٦، ٢/٢-٦٣٨-٦٣٩.

(٥) انظر: المقنع: ٥٢/٢، ودليل الحيران: ٢٤٢.

(٦) انظر: معجم الرسم: ٣٥١٢، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٩.

وقول الناظم: (لِلْحَدَّاقِ)، قال ابن منظور (ت: ٧١١هـ): «الْحَدَّاقُ وَالْحَدَّاقَةُ: الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ»^(١)، وَحَقَّقَ الْعُلَامُ الْقُرْآنَ يَحْدُقُ حَدْقًا وَحَدَّاقًا وَحَدَّاقَةً إِذَا تَعَلَّمَهُ^(٢)، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه لَمَّا أَمَرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَعَلَّمَ لُغَةَ الْيَهُودِ قَالَ: «فَمَا مَرَّ بِي نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى حَدَّقْتُهُ»^(٣)، أَي عَرَفْتُهُ وَاتَّقَنْتُهُ^(٤).

فعلى هذا قول الناظم (لِلْحَدَّاقِ)، أي: هم الماهرون في حفظ القرآن الكريم.

وقول الناظم: (قَدْ فُصِّلَا) أي: حُذِفَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ، وَالْفُصْلُ: الْقَطْعُ^(٥)، وَالْأَلْفُ لِلْإِطْلَاقِ.

وقول الناظم: (وَقَلَّ إِنَّ أَوْلِيَاءُؤُهُ)؛ أي: اخْتَلَفَ فِي حَذْفِ الْوَاوِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي: ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءُؤُهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]، وَالْأَكْثَرُ عَلَى إِثْبَاتِ الْوَاوِ ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءُؤُهُ﴾، وَالْأَقْلُ عَلَى الْحَذْفِ ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءُؤُهُ﴾، وَاخْتَارَ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ تَصْوِيرَ الْهَمْزَةِ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَعَلِيهِ الْعَمَلُ فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالْمِصْحَفِ الْمَحْمَدِيِّ^(٦).

قال الإمام الداني: «وفي كتاب «هجاء السنة»، وفي عامة مصاحفنا القديمة، في الأنفال: ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءُؤُهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]، وفي ﴿جَزَّؤُهُ﴾ [يوسف: ٧٤، ٧٥]، في الثلاث كَلِمٌ: بغير واو فيهما»^(٧).

(١) انظر: العين: ٤٢/٣ (ح ذق)، ولسان العرب: ٤٠/١٠ (ح ذق).

(٢) انظر: جمهرة اللغة: ٥٠٨/١ (ح ذق).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٦٤٥)، والترمذي (٢٧١٥) واللفظ له، وأحمد (١٨٦/٥)، وصححه الألباني.

(٤) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٥٦/١ (ح ذق).

(٥) انظر: العين: ١٢٦/٧ (ف ص ل).

(٦) انظر: المقنع: ٤٩/٢، ومختصر التبيين: ٥٩٨-٥٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٢١، ودليل الحيران:

٢٤٢، وسفير العالمين: ٢٣١/١.

(٧) انظر: المقنع: ٥٢/٢.

ثمَّ بين الناظمُ حكمَ ألفِ المدِّ الواقعةِ في بناءِ الكلمةِ، فقال:

[١٧٩] وَفِي أَلِفِ الْ

حَمْدٍ أَحْذِقَنَّ وَرَدٍ مِنْ صَفْوِهِ عَلَلًا

أي: وحذفتُ ألفُ التَّكْسِيرِ، وهي ألفُ المدِّ، وتسمى: ألفُ البناءِ، وهي الألفُ الواقعةُ قبلَ الهمزةِ، في كلِّ الكلماتِ المذكورةِ السابقةِ، مما وقعت فيه الألفُ قبلَ الهمزةِ لفظاً^(١)، وعددها (١٤) كلمة في (٢٤) موضعاً، من قوله: (نَشَأُوا هُوْدًا) إلى قوله: (جَزَأُوا زُمِرًا).

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «فدخول عين ﴿مَأَشَتْوُا﴾ [هود: ٨٧] فيه بالتَّبَعِيَّةِ، وَلَمَّا لَمْ يُصَرِّحْ بِحذفه في المقنع إلا في أصل ﴿أُولِيآئِهِمْ﴾ في قوله: (بغير واوٍ، ولا ياءٍ، ولا ألفٍ)، وفهم البواقي من السياق، حيث قال: (بواوٍ وألفٍ بعدها)، أي: لا قبلها»^(٢)، ونقل كلام الناظم بنصِّه: ملا علي قاري^(٣).

وقول الناظم: (وَرَدٍ مِنْ صَفْوِهِ عَلَلًا).

قوله: (رَدٍ): فعل أمر من الورود. والوَرْدُ: وقت يوم الورود؛ والفعل ورد يرد الوارد وروداً، و(صَفْوِهِ)، قال الخليل: «الصَّفْوُ نقيض الكَدْرِ، وَصَفْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَخَيْرُهُ»^(٤). و(عَلَلًا)، العلل: الشربةُ الثانيةُ، وَقِيلَ: الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تَبَاعًا، يُقَالُ: عَلَّلَ بَعْدَ نَهْلٍ^(٥).

(٢) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦١١.

(١) انظر: دليل الحيران: ٢٥٢.

(٤) انظر: العين: ١٦٢/٧ (ص ف و).

(٣) انظر: الهبات السنية: ٣٩٨.

(٥) انظر: مقاييس اللغة: ١٢/٤ (عَلَّ)، والصاحح: ١٥٧٣/٥ (ع ل ل).

وفي هذا استعارة مجازية، وهو أنه أمرُك يا طالبَ العلمِ بأن تزدادَ، وتكرَّرَ من طلبِ العلمِ النافعِ مرَّةً بعدَ مرَّةٍ.



بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّأْنِيثِ تَاءً

هذا الباب عقده الناظم لبيان كيفية الوقف على تاء التأنيث في الأسماء المفردة بالهاء والتي كانت تاءً في الوصل.

وذكر الناظم في شرحه «كنز المعاني»: أنها تُسَمَّى هاء التأنيث، لأن هذا هو الاصطلاح في علامة تأنيث الاسم، ومن أطلق عليها تاء التأنيث زاد على ذلك قوله: «المنقلبة في الوقف هاء»^(١).

وقول الناظم في ترجمة الباب (تَاءً) يُفْهَمُ منه أَنَّ المرسومة بالهاء عند القراء يوقف عليها بالهاء، قال الناظم في كنز المعاني: «المرسومة بالهاء لا خلاف فيها، بل هي تاءً في الوصل هاءً في الوقف»، ومن وقف بالتاء من القراء فإنه يُسَكَّنُها ولو كانت متحركة في الوصل بأيّ حركة.

ومَهَّدَ الناظمُ لكلامه بمقدمة فقال:

[١٨٠] فِي الْفِعْلِ تَاءً، وَفِي [الْأَسْمَاءِ]^(٢) تَأَصَّلَ هَا

أَوْ تَا، وَقَدْ رُسِمَتْ مَعَ مُضْمَرٍ حَصَلًا

ذكر الناظم في صدر هذا البيت مسألتين.

(١) انظر: كنز المعاني، رسالة ماجستير غير منشورة: ٣٨٧.

(٢) ما بين المعكوفتين في (أ): «الأسماء».

الأولى: أن: تاء التأنيث تدخل على الأفعال، «والتاء علامة للتأنيث تلحق الفعل، والمراد تأنيث الفاعل لا لتأنيثها في نفسها، وهذه التاء إذا لحقت الفاعل كانت ثابتة لا تنقلب في الوقف»^(١)؛ وذلك نحو: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤]، ويضاف إليها التاء التي في جمع المؤنث؛ وذلك كقوله تعالى: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ﴾ [التوبة: ٧٢].

الأخرى: أن هاء التأنيث، أو تاء التأنيث تدخل على الأسماء، «وإذا لحقت الاسم، أُبدِلَ منها الهاء في الوقف»^(٢)، وذلك نحو: ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِنَّ لَهَا لِعَمْرَانَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

قال الناظم في منظومته عقود الجمان:

[٣٤٢] وَبِهَا الْإِنَاثِ فِي الْإِسْمِ هَاءٌ مُّوَجَّدِ

وَبِرْسِمِهَا تَاءٌ أَتَى الْوَجْهَانَ

[٣٤٣] وَبِجَمْعِهِ وَالْفِعْلِ تَاءٌ فَارِقُ

(٣)

وقال ابن مالك في ألفيته: بيت رقم:

[٨٩١] فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الْإِسْمِ هَا جُعِلُ

(٤)

(١) انظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٣/٣٥٣، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١٣٥٣/٥.

(٢) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٥٨، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١٤٨٢/٥.

(٣) انظر: شرح عقود الجمان: ٢/٤١٣. (٤) انظر: ألفية ابن مالك (ص ١٧٤)، البيت رقم: (٨٩١).

ثمَّ لَمَّا كَانَتْ هَاءُ التَّائِيثِ وَتَاءُ التَّائِيثِ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ، اِخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي أَيِّهَا الْأَصْلُ: هَلِ الْهَاءُ، أَمْ التَّاءُ؟

قال الناظم في كنز المعاني: «وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي الْأَصْلِ مَا هُوَ؟

فقال سيبويه (ت: ١٨٠هـ)^(١) وابن كيسان (ت: ٢٩٩هـ): «التاء هي الأصل، لجريان الإعراب عليها، ولثبوتها في الوصل الذي هو الأصل، وإنَّما أُبْدِلَتْ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ: نَحْوِ: (ملكوت وعفريت)؛ أي: الزائدة لغير التائيث، وهما مهموسان، ويجوز الوقف بالتاء مطلقاً في الكلام، وقال ابن كيسان (ت: ٢٩٩هـ): «فرقا بين الاسمِيَّةِ والفعليَّةِ»، وقيل: «لئلاَّ يلتبس شجرة المنصوبة بشجرتا»، وقال ثعلب (ت: ٢٩١هـ) في آخرين: «الهاء هي الأصل؛ لإضافتها إليها، ورسمها هاءً غالباً، وفرقاً بين الاسمِيَّةِ والفعليَّةِ؛ لئلاَّ يلتبس، نحو: شجرت بشجرة وقفاً، وأُبدِلَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ؛ لِأَنَّهَا أَجْمَلُ الْحَرَكَاتِ لِشِدَّتِهَا كَمَاءً».

فالمواضع المرسومة بالهاء على الأوَّل باعتبار الوقف، والمرسومة بالتاء على الأصل، وعلى الثاني المرسومة بالهاء على الأصل وبالتاء باعتبار الوصل، ومن ثمَّ اِعْتَبِرَ فِيهِ اتِّصَالُ مَا «(٢)».

قال العلامة ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ): «وفي هذه التاء مذهبان:

أحدهما: وهو مذهب البصريين: أن التاء الأصل، والهاء بدلٌ منها.

(١) انظر: الكتاب: ٤/ ١٦٦، وقد نصَّ هذا القول أبو الفتح ابن جني في كتابه المنصف وأيده بأدلة: ١/ ١٦١،

وانظر: سر صناعة الإعراب له: ١/ ١٦٢، وعلل النحو لأبي الحسن الورَّاق: ١٦٨-١٧١.

(٢) العباسي، عبد الرحيم بن لطف الله. (١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ). كنز المعاني في شرح حرز الأمانى للجعبري، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية: ٣٩٠-٣٩١.

والثاني: وهو مذهب الكوفيّين: أنّ الهاء هي الأصل، والحقّ الأول^(١).

ومعنى قول الناظم: (وَقَدْ رُسِمَتْ مَعَ مُضْمَرٍ حَصَلًا).

أن هذه التاء كما رُسِمَتْ للتأنيث، فإنها رُسِمَتْ مع الضمير؛ وذلك كقوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، و﴿وَأَبْتَغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ [المتحنة: ١]، ولأنه لا خلاف بين المصاحف العثمانية في رسمها بالتاء، إذا جاءت مع الضمير وذلك كالمثالين السابقين..

قال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «لأنّ المضاف من تاءات التأنيث إلى المضمّر، لا خلاف في كتابته بالتاء»^(٢).

ثمّ بدأ الناظم بحصر التاءات المضافة إلى ظاهر، المرسومة تاءً في المصاحف العثمانية، فقال:

[١٨١] وَتَا مُضَافَاتٍ مُظَهَّرٍ بِرَحْمَتِ رُو

مِ ثُمَّ مَرِيَمَ وَالْأَعْرَافِ هُوْدٍ وَلَا

[١٨٢] كَالرُّخْرِفِ الْبَقْرَةَ، نِعْمَتُهَا آخِرِ لُقُ

حَمَانٍ وَنَحْلٍ وَطُورٍ وَالْعُقُودِ تَلَا

[١٨٣] ثَانٍ كِلَا آخِرِ أَبْرَاهِيمَ فَاطِرَ عِمْدِ

رَانَ، مَعَ أَمْرَاتٍ [فِيهَا]^(٣) يُوسُفِ بِكِلَا

(٢) انظر: الوسيلة: ٤٤٢.

(١) انظر: شرح المفصل: ٣/٣٥٣.

(٣) الصواب ليكون البيت موزوناً حذف ما بين معكوفين وإحلال «في» أو الواو مكانه.

[١٨٤] مَعَ قَصَصٍ [وَتَحَلَّةٍ]^(١)، وَسُنَّتٍ فِي الْ

أَنْقَالٍ مَعَ فَاطِرٍ وَعَافِرٍ نَزَلَا

[١٨٥] شَجَرَتْ بِدُخَانٍ، وَأُبْنَتْ، وَبَقِيَتْ

يَيْتٌ، وَمَعْصِيَتْ، وَفَطَرْتُ وَحَلَا

[١٨٦] قُرَّتْ عَيْنٌ، وَجَنَّتْ بِوَاقِعَةٍ

لَعْنَتْ بَعْدَ فَنَجَعَلُ نُورَهَا احْتِفَالًا

[١٨٧] الْأَعْرَافُ كَلَّمْتُ وَسَطِي، لَاتَ حِينَ وَذَا

تَ أَلَّتْ هَيْهَاتَ مَرَضَاتٍ [مَنْوَةٌ خَلَا]^(٢)

ذكر الناظم في هذه الأبيات الأسماء المؤنثة المرسومة بالتاء المضافة إلى الأسماء الظاهرة والمتفق على قراءتها بالإفراد، وعددها ثلاث عشرة كلمة في إحدى وأربعين موضعاً:

الكلمة الأولى: انفقت المصاحف على رسم ﴿رَحِمْتَ اللَّهُ﴾ و﴿رَحِمَهُ اللَّهُ﴾ بالتاء

في سبعة مواضع^(٣):

١ - ﴿يَرْحُومَن رَحِمْتَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢١٨].

٢ - ﴿إِنَّ رَحِمْتَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٦].

(١) ما بين المعكوفتين، المقصود سورة التحريم. (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «كَمَا مَثَلًا».

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٣/١، والمقنع: ٢٣٠/٢، ومختصر التبیین: ٢٦٨/٢، ٥٤٤/٣،

٦٩١، ٨٢٥/٤، ٩٨٩، ١١٠١، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٣-٢٦٤، ودليل الحيران: ٣٣٤-٣٣٥،

وسفير العالمين: ٤٠١/٢.

٣- ﴿رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ﴾ [هود: ٧٣].

٤- ﴿ذِكْرُ رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٢].

٥- ﴿إِلَى آثَرِ رَحِمَتِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠].

٦- ﴿أَهْمُرُ يَقْسِمُونَ رَحِمَتَ رَبِّكَ﴾ [الزخرف: ٣٢].

٧- ﴿وَرَحِمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [الزخرف: ٣٢].

وما عدا هذه السبعة المواضع فبالهاء، مضافةً كانت أو غير مضافة؛ نحو: ﴿لَا

تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]، ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ [الكهف: ٩٨].

الكلمة الثانية: اتفقت المصاحف على رسم ﴿نعمت﴾ بالتاء في أحد عشر موضعاً^(١):

١- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣١]، قول الناظم: (نِعْمَتُهَا) الضمير

المتصل يعود على آخر مذكور، وهي سورة البقرة؛ أي ﴿نعمت﴾ المذكورة فيها، وأما
الموضع الأول: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١١] فإنه متفقُ الهاء.

٢- ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٣- ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ﴾ [المائدة: ١١]، وهو المقصود بقوله:

(ثانٍ)، احترازاً عن الأول: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ﴾ [المائدة: ٧]، والثالث:

﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة: ٢٠] فإنه مرسومٌ بالهاء.

٤- ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم: ٢٨].

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٤-٢٨٥، والمقنع: ٢/ ٢٣١، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٠، ٣٦١،

٣/ ٤٣٤، ٧٥٠، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨١، ٩٩٤/ ٤، ١٠١٦، ١١٤٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٤-

٢٦٥-٢٦٦، ودليل الحيران: ٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧، وسفير العالمين: ٢/ ٤٠١.

٥ - ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، وهما المقصودان بقوله: (كَلَّا آخِرِ **أَبْرَاهِيمَ**)، احترازاً عن ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَجْرَكُمْ﴾ أول [إبراهيم: ٦]، فإنه مرسومٌ بالهاء.

٦ - ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ﴾ [النحل: ٧٢].

٧ - ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٨٣].

٨ - ﴿وَأَسْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [النحل: ١١٤]، وَقَيَّدَهَا بقوله: (آخِرِ)، لأنَّ الموضوع الأول: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ [النحل: ١٨] مُتَّفِقٌ بالهاء.

٩ - ﴿فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٣١]، وَقَيَّدَهَا بقوله: (آخِرِ)، لأنَّ قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]، الذي يقرأ بالتذكير والجمع لا تأنيث فيه، والذي يقرأ بالتأنيث والتوحيد أخرجَه قيد الإضافة^(١)، ولم يُقَيِّدْ هذا الموضوع الشاطبي في العقيلة، فهذه من تقييدات الناظم.

١٠ - ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [فاطر: ٣].

١١ - ﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ [الطور: ٢٩].

واتفقت على رسمها هاءً في غيرها؛ نحو: ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ [الصفات: ٥٧]، و﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾ [القلم: ٢].

الكلمة الثالثة: اتفقت المصاحف على رسم تاء ﴿امرات﴾ في سبعة مواضع^(٢):

(١) قرأ المدنيان وأبو عمرو وحفص بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع، وقرأ الباقون ﴿نِعْمَةً﴾ بإسكان العين وتاءً منوَّنةً منصوبةً على التأنيث والتوحيد. السبعة: ٥١٣، والنشر: ٥/١٨٥٤-١٨٥٥.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٢٨٥، والمقنع: ٢/٢٣٣، ومختصر التبيين: ٢/٢٧٣-٢٧٤، ٣٤١، ٣/٧١٤، ٧١٩، ٤/٩٦٢، ٥/١٢١٢، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٦-٢٦٧، ودليل الحيران: ٣٣٩، =

- ١ - ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥]، وهو المقصود بقوله: (فِيهَا)؛ إذ ليس غيره في السورة.
- ٢ - ﴿امْرَأَتِ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٣٠].
- ٣ - ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٥١]. وهذان الموضعان هما المقصودان بقوله: (بِكَلَا)؛ أي كلا الموضعين في سورة يوسف.
- ٤ - ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٩].
- ٥ - ﴿امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ﴾ [التحريم: ١٠ الموضعين].
- ٦ - ﴿امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١]، وأشار لهذه المواضع الثلاثة الناظم بقوله: (تَجَلَّةً). والمقصود سورة التحريم؛ لأن هذا اللفظ لم يرد في القرآن الكريم إلا في هذه السورة، وهو قوله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَجَلَّةً أَيْمَنِكُمْ﴾ [التحريم: ٢].
- تنبيه: لا يندرج غير المضاف، نحو: ﴿امْرَأَةٌ تَمَلِكُهُمْ﴾ [النمل: ٢٣]، و﴿وَأَمْرًا مُمُؤَمَّتَةً﴾ [الأحزاب: ٥٠]^(١).

وجعل لها الناظم قاعدةً بقوله:

وَأَمْرًا مَعَ زَوْجِهَا مَعْدُودَةٌ

فَهَاؤُهَا بِتَابِهَا مَمْدُودَةٌ^(٢)

الكلمة الرابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿سُنَّتِ﴾ في خمسة مواضع^(٣):

= وسفير العالمين: ٤٠٢/٢.

(١) انظر: دليل الحيران: ٣٣٩. (٢) انظر: جميلة أرباب المراد: ٧١٠.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٣-٢٨٤، والمقنع: ٢/٢٣٢، ومختصر التبيين: ٢/٢٧٢،

٣/٦٠٠، ٤/١٠٢٠، ١٠٨٠، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٧-٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٧-٣٣٨، =

١ - ﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨].

٢ - ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣]، ثلاثة مواضع.

٣ - ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ﴾ [غافر: ٨٥].

وعلى هاء ما سوى هذه المواضع الخمسة باتفاق المصاحف؛ وذلك نحو:

﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا﴾ [الإسراء: ٧٧]، ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلُ﴾ [الفتح: ٢٣].

الكلمة الخامسة: اتفقت المصاحف أيضًا على تاء ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ﴾ [الدخان: ٤٣]^(١)، وقيدَها بالدخان، ليُخْرِجَ ﴿أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ﴾ [الصفات: ٦٢]، واتفقت على الهاء في غيرها؛ نحو: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ﴾ [الصفات: ٦٤]، ﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥]، ﴿مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ [القصص: ٣٠].

الكلمة السادسة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢]^(٢).

الكلمة السابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء: ﴿بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [هود: ٨٦]^(٣)، وعلى هاء ﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

= وسفير العالمين: ٢/٤٠٢.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٢٨٧، والمقنع: ٢/٢٤٠، ومختصر التبيين: ٤/١١١١، والعقيلة،

البيت رقم: ٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٨، وسفير العالمين: ٢/٤٠٣.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٢٨٩، والمقنع: ٢/٢٤٥، ومختصر التبيين: ٢/٢٧٩، والعقيلة،

البيت رقم: ٢٦٩، ودليل الحيران: ٣٣٨، وسفير العالمين: ٢/٤٠٤.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٢٨٥، والمقنع: ٢/٢٤٢، ومختصر التبيين: ٣/٦٩٦، والعقيلة، =

الكلمة الثامنة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿مَعْصِيَتِ﴾ بموضعين، وليس هناك غيرهما في القرآن الكريم^(١):

١ - ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا﴾ [المجادلة: ٨].

٢ - ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا﴾ [المجادلة: ٩].

الكلمة التاسعة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾ [الروم: ٣٠]^(٢).

الكلمة العاشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿فُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩]^(٣)، وَقَيْدَبِ (عَيْنٍ) لِيُخْرِجَ ﴿فُرَّةَ أَعْيُنٍ وَأَجْعَلَنَّا﴾ [الفرقان: ٧٤]، و﴿مِن فُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً﴾ [السجدة: ١٧].

الكلمة الحادية عشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿وَجَنَّتُ نَعِيرٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]^(٤)، وعلى هاء ما عداها؛ نحو: ﴿مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيرِ﴾ [الشعراء: ٨٥]، ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ [النجم: ١٥].

= البيت رقم: ٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٤٠٢/٢.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٦/١، والمقنع: ٢٣٩/٢، ومختصر التبيين: ١١٩٢/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٠، ودليل الحيران: ٣٤٠.

(٢) انظر: المقنع: ٢٤٤/٢، ومختصر التبيين: ٩٨٧/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٨، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٤٠٣/٢.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٥/١، والمقنع: ٢٤٠/٢، ومختصر التبيين: ٢٧٨/٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٩، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٤٠٣/٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢٤٢/٢، ومختصر التبيين: ١١٨٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٦٩-٢٧٠، ودليل الحيران: ٣٤٠، وسفير العالمين: ٤٠٤/٢.

الكلمة الثانية عشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿لَعْنَتٌ﴾^(١) بموضعين:

١- ﴿فَنَجَّعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٦١]، وهو المقصود بقوله: ﴿لَعْنَتٌ بَعْدَ فَنَجَّعَلْ﴾، لأنه عيّن السورة بقوله: ﴿بَعْدَ فَنَجَّعَلْ﴾.

٢- ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [النور: ٧]، وهو المقصود بقوله: ﴿نُورَهَا﴾.

وقيدّ الموضع الأول بمجاورها وهو ﴿فَنَجَّعَلْ﴾، وقيدّ الموضع الثاني بسورتها، ليُخْرِجَ ما عداها من المواضع، وهي: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦١، والأعراف: ٤٤، هود: ١٨]، و﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٨٧].

الكلمة الثالثة عشرة: اتفقت المصاحف أيضًا على رسم تاء ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، وذكر فيها الوجهين الإمام الداني ولم يُرَجَّحْ أحدهما على الآخر، وقال: «فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه: بالتاء، ورسمه الغازي بن قيس في كتابه: بالهاء»^(٢)، وقال الناظم في شرحه على العقيلة: «وهذا يقتضي إثبات الخلاف من وجهين»^(٣)، وقال الناظم أيضًا في شرحه على العقيلة: «وَوَفَّى الْمُرْتَجِزُ بقوله:

وَكَلِمَتُ بِالتَّاءِ فِي الأَعْرَافِ

مُفْرَدَةً جَاءَتْ عَلَى اخْتِلَافٍ^(٤)

واقصر الإمام الشاطبي على التاء في هذه الكلمة، حيث قال:

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٦/١، والمقنع: ٢٣٨/٢، ومختصر التبيين: ١٨١، ٢/، ٣٤٩،

٢٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٠، ودليل الحيران: ٣٣٩، وسفير العالمين: ٤٠٣/٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢٣٤/٢. (٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧١٥.

(٤) انظر: المرجع السابق: ٧١٦.

[٢٦٩] كَلِمَتٌ

في وَسْطِ أَعْرَافِهَا (١)

وكذلك ابن أبي داوود السجستاني، وأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، والإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني، وابن وثيق الأندلسي، وأبي شامة المقدسي، وتبعهم الإمام ابن الجزري، والإمام السيوطي، وحكى الاتفاق على ذلك الإمام القسطلاني (٢).

وذكر الإمام أبو داود: أَنَّهُ يُكْتَبُ بِالتَّاءِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَيُكْتَبُ بِالْهَاءِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَارَ وَجْهَ الْهَاءِ، وَقَالَ: «وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي الْقِيَاسِ»، وَمِمَّنْ قَالَ بِرِسْمِهَا بِالْهَاءِ: الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ مُحَمَّدِ الْخَوَارِزْمِيِّ (ت: ٦١٨هـ)، وَتَبِعَهُمَا الْإِمَامُ الْمَارْغَنِيُّ (ت: ١٣٤٩هـ) فِي دَلِيلِ الْحِيرَانَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي الْمَصْحَفِ الْمَحْمُودِيِّ، وَلَكِنَّ النَّازِمَ لَمْ يَذْكَرْ إِلَّا وَجْهَ التَّاءِ تَبَعًا لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ فِي الْعَقِيلَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ (٣).

وما عدا هذا الموضوع فهو بالهاء مِمَّا هُوَ مِنَ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ بِالْقِرَاءَةِ بِالتَّوْحِيدِ؛ نَحْوُ: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ [إبراهيم: ٢٤]، و﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ [يونس: ١٩]، هود: ١١٠، طه: ١٢٩، فصلت: ٤٥، الشورى: ١٤]. ويأتي المختلف فيه في البيت رقم: (١٩٠).

(١) انظر: العقيلة، البيت رقم: ٢٧.

(٢) انظر: كتاب المصاحف: ٢٦٣، وهجاء مصاحف الأمصار: ٣٧-٣٨، والبديع: ٨٧، والجامع: ٦٨، شرح العقيلة الرائية: ٢٣٤، والنشر: ٤/١٤٢٣، والإتقان: ٦/٢٢٢٣، ولطائف الإشارات: ٥/٢٢٤٥.

(٣) انظر: هجاء المصحف: ١٩٢، مختصر التبيين: ٢/٢٧٤-٢٧٧، ٣/٥٦٧-٥٦٩، دليل الحيران: ٣٤٠، سفير العالمين: ٢/٤٠٥-٤٠٦.

ووقف على جميع المواضع الثلاث عشرة السابقة بهاء التانيث خلافاً للرسم: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب^(١).

ثم تَمَّ بالكلمات التي اتفقت المصاحف على كتابتها بالتاء، وعددها ست كلمات، فقال:

[١٨٧].....، لَاتِ حَيْنَ وَدَا

تَ اللَّتْ هَيْهَاتَ مَرَضَاتٍ [مَنْوَةٌ خَلَا]^(٢)

[١٨٨] نُصَيْرُ

الأولى: اتفقت المصاحف على رسم تاء: ﴿وَلَاتِ حَيْنَ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣]، والعمل على رسم التاء مفصولة عن الحاء في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣). ووقف الكسائي على ﴿وَلَاتِ حَيْنَ﴾ [ص:٣]، بالهاء^(٤)، وسيأتي الكلام على وصلها وقطعها في البيت: (٢٠١).

الثانية: اتفقت المصاحف أيضاً على رسم تاء ﴿ذَاتِ﴾ حيث وقعت^(٥)، نحو: ﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧]، ﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦]، ﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]،

(١) انظر: طيبة النشر البيتين رقم: ٣٥٨-٣٥٩، والنشر: ١٤٢٣/٤.

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «كَمَا مَثَلًا».

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٢٧، ومختصر التبيين: ٤/١٠٤٧، والعقيلة، البيتين رقم: ٢٦٠، ٢٧٨، ودليل الحيران: ٣١٨-٣١٩، وسفير العالمين: ٢/٤٠٧.

(٤) انظر: السبعة: ١٨٠، والنشر: ١٤٢٧/٤.

(٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٢٨٩، والمقنع: ٢/٢٤٤، ومختصر التبيين: ٢/٢٧٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٨، وسفير العالمين: ٢/٤٠٧، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]، ووقف الكسائي على ﴿ذَاتَ بَهَجَةٍ﴾ [النمل: ٦] بالهاء^(١).

الثالثة: اتفقت أيضاً على رسم تاء: ﴿أَفْرَأَيْتُمُ اللَّتَّ﴾ [النجم: ١٩]^(٢).

ووقف الكسائي على ﴿اللَّتَّ﴾ [النجم: ١٩]، بالهاء^(٣).

الرابعة: اتفقت المصاحف أيضاً على رسم تائي: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنين: ٣٦] في الموضوعين^(٤).

ووقف الكسائي، والبرزبي، واختلف عن قُبل على ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنين: ٣٦] بالهاء^(٥).

الخامسة: اتفقت أيضاً على رسم تاء: ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(٦) حيث جاء، وهو أربعة مواضع: ﴿أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٤]، و﴿تَبْنِي مَرَضَاتِ أَرْوَجِكَ﴾ [التحريم: ١].

وأمال ﴿مَرَضَاتٍ﴾ الكسائي وحده، ووقف عليها بالهاء، والباقون بالتاء^(٧).

(١) انظر: السبعة: ١٨٠، والنشر: ١٤٢٧/٤.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٩/١، والمقنع: ٢٤٤/٢، ومختصر التبيين: ١١٥٤/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، وسفير العالمين: ٤٠٧/٢، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٣) انظر: السبعة: ١٨٠، والنشر: ١٤٢٧/٤.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٩/١، والمقنع: ٢٤٤/٢، ومختصر التبيين: ٨٩٠/٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، وسفير العالمين: ٤٠٧/٢، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٥) انظر: طيبة النشر البيت رقم: ٣٦٠، والنشر: ١٤٢٧/٤.

(٦) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٨-٢٨٩، والمقنع: ٢٤٣/٢، ومختصر التبيين: ٢٦٣-٢٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٧، وسفير العالمين: ٤٠٧/٢، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٧) انظر: السبعة: ١٨٠، والنشر: ١٤٢٧/٤.

السادسة: انفتت أيضًا على رسم تاء: ﴿وَمَنُوءَ﴾ [النجم: ٢٠] (١).

ومعنى قوله: (خَلَا نَصِيرٌ) أي: روى نصير بن يوسف (ت: ٢٤٠هـ) (٢) رسمها بالهاء والواو (٣).

ثمَّ عطف بالكلمات التي رُسِمَتْ بالتاء في المصاحف، والتي اختلف القراء العشرة في قراءتها بالإفراد والجمع، وعددها ثماني كلمات في عشرين موضعًا:

[١٨٨]..... [يَا أَبْتَ وَيُوسُفِ عَيْبَتِ] (٤) ءَا

يَتْ مَعَ الْعَنْكَبُوتِ الْعُرْفَةِ انْتَقَلَا

[١٨٩] سَبَأُ وَبَيِّنَتْ بِفَاطِرٍ ثَمَرَ

تِ حَمٍ، ثُمَّ جِمَلَتْ وَقَدْ كَمَلَا

الأولى: انفتت المصاحف على رسم تاء ﴿يَتَابَتْ﴾، وهي في [يوسف: ٤، ١٠٠]، و[مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، و[القصص: ٢٦]، و[الصفات: ١٠٢] (٥).

قرأ بفتح التاء في جميع مواضعها أبو جعفر وابن عامر، وقرأ بالباقون بكسر التاء فيهن (٦).

(١) قرأ ابن كثير همزة بعد الألف، فيمد مدًا متصلًا، وقرأ الباقون بغير همزة، ويقف الجميع بالهاء. السبعة: ٦١٥، والنشر: ٥/١٩٢٢.

(٢) سبقت ترجمته: ٣٠٤.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٤٦-٢٤٧، ٢٦٥، ومختصر التبيين: ٤/١١٥٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٨، ولم يذكرها الخراز في مورد الظمان.

(٤) ما بين المعكوفتين في (الأصل): «وَيَا أَبْتَ وَيُوسُفِ عَيْبَتِ»، والصواب من (ب).

(٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٢٨٩، والمقنع: ٢/٢٤٣، ومختصر التبيين: ٤/٩٦٤، والعقيلة، البيت رقم: ٣٧٨، وسفير العالمين: ٢/٤٠٧، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٦) انظر: السبعة: ٣٤٤، والنشر: ٥/١٧٥١.

ووقف عليها بالهاء خلافاً للرسم: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، ووقف الباقون بالتاء على الرسم^(١).

الثانية: اتفقت المصاحف على رسم تاء ﴿عَيْبَتِ﴾ [يوسف: ١٠، ١٥]^(٢).

فقرأ نافع وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد^(٣). فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، ومن قرأ بالتوحيد فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي وقفوا بالهاء، ووقف الباقون بالتاء على الرسم.

الثالثة: اتفقت المصاحف على رسم ﴿ءَايَاتٌ﴾ تاءً في موضعين:

١ - ﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِينَ﴾ [يوسف: ٧]^(٤).

وقرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع^(٥).

فمن قرأ بالتوحيد وهو ابن كثير وحده، وقف بالهاء، ووقف الباقون بالتاء على الرسم.

٢ - ﴿لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠]^(٦)، وعلى هاء غيرها مِمَّا

(١) انظر: طيبة النشر البيت رقم: ٣٦٠، والنشر: ١٤٢٦/٤.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، وسفير العالمين: ٢/٤٠٨، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٣) انظر: السبعة: ٣٤٥، والنشر: ٤/١٤٢٤، ٥/١٧٥١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، ومورد الظمان: ٧٧، وسفير العالمين: ٢/٤٠٨.

(٥) انظر: السبعة: ٣٤٤، والنشر: ٤/١٤٢٤، ٥/١٧٥١.

(٦) انظر: المقنع: ٢/٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، ومورد الظمان: ٦٨-٦٩، وسفير العالمين: ٢/٤٠٨.

هو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بالتوحيد؛ نحو: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦]، ﴿وَأَيُّهُ لَهُمْ أَلِيلٌ﴾ [يس: ٣٧].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ آيَةً مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠] بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع^(١).

فمن قرأ بالجمع، وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد فابن كثير والكسائي وَقَفَاً بالهاء، ووقف شعبة وحمزة وخلف العاشر بالتاء على الرسم.

الرابعة: اتفقت المصاحف أيضاً على تاء: ﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ أَعْمُونَ﴾ [سبأ: ٣٧]^(٢)، وقيدَها بالسورة بقوله: (مَعَ الْعُنْكَبُوتِ)، لِيُخْرِجَ ما عداها، نحو: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ﴾ [الفرقان: ٧٥].

وقرأ حمزة ﴿فِي الْعُرْفَةِ﴾، بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بضم الغين والراء مع الألف على الجمع^(٣)، ويقف كلُّ القراء بالتاء على الرسم.

الخامسة: اتفقت المصاحف أيضاً على تاء: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيْنَتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠]^(٤).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف العاشر وحفص بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع^(٥).

(١) انظر: السبعة: ٥٠١، والنشر: ٤/١٤٢٤، ٥/١٨٤٨.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٤٣، ومختصر التبيين: ٣/٧٠٧-٧٠٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٢، وسفير العالمين: ٢/٤٠٨، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٣) انظر: السبعة: ٥٣٠، والنشر: ٥/١٨٦٤.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٤٣، ومختصر التبيين: ٤/١٠١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، ومورد الظمان: ٦٨-٧٦، وسفير العالمين: ٢/٤٠٨.

(٥) انظر: السبعة: ٥٣٥، والنشر: ٥/١٨٦٧.

فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فابن كثير وأبو عمرو وَقَفَا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وحفص وقفوا بالتاء على الرسم.

السادسة: اتفقت المصاحف أيضًا على تاء: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] (١).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع (٢).

فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وَقَفُوا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وشعبة وقفوا بالتاء على الرسم.

السابعة: اتفقت المصاحف أيضًا على تاء: ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣] (٣).
قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، وضمَّ رويس الجيم، وقرأ الباقون بكسرها (٤)، ويقف كل القراء بالتاء على الرسم.

ثُمَّ تَمَّ كَلَامُهُ عَنِ الْكَلِمَةِ الثَّامِنَةِ، وَالتِّي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا الْمَصَاحِفُ، بِالتَّاءِ أَوْ الْهَاءِ، فَقَالَ:

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٢٨٧/١، والمقنع: ٢/٢٤١، ومختصر التبيين: ٤/١٠٨٧.

(٢) انظر: السبعة: ٥٧٧، والنشر: ٥/١٨٩٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٤٣، ومختصر التبيين: ٥/١٢٥٦-١٢٥٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٧٣، وسفير

العالمين: ٢/٤٠٩، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٤) انظر: السبعة: ٦٦٦، والنشر: ٥/١٩٥٨.

[١٩٠] كَلِمَتُ الْأَنْعَامِ وَالْأُولَى [يُونُسُ] (١) وَالثَّ

ثَانِي [وَعَافِرًا] (٢) شَامٍ وَالْمَدِينِ عَلَا

[١٩١] وَالْهَاءِ عِرَاقٍ وَذَاكَ انْصُرْ، وَأَهْمَلُهُ

نُصِّرُهُمْ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَاْمَثَلًا

الكلمة الثامنة: اتفقت المصاحف على رسم تاء ﴿كَلِمَتُ﴾ في أربعة مواضع:

١- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥]، وقرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقر ﴿كَلِمَتُ﴾ بألف على الجمع، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فالكسائي ويعقوب وقفًا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وعاصم وقفوا بالتاء على الرسم (٣).

٢- ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ [يونس: ٣٣].

٣- ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ٩٦].

٤- ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [غافر: ٦].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون ويعقوب في الثلاثة السابقة بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقر ﴿كَلِمَتُ﴾ بألف على الجمع، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء على الرسم، وأما من قرأ بالتوحيد، فابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وقفوا بالهاء، وحمزة وخلف العاشر وعاصم وقفوا بالتاء على الرسم (٤).

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَى يُونُسٍ». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخُلْفِ عَافِرِ الثَّانِي».

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٣٦، ومختصر التبيين: ٣/٥١١، والسبعة: ٢٢٦، والنشر: ٤/١٤٢٤-١٤٢٥،

١٦٩١/٥، وسفير العالمين: ٢/٤٠٩-٤١١.

(٤) انظر: المقنع: ٢/٢٣٦، ٢/٢٤٥-٢٤٦، ومختصر التبيين: ٢/٢٧٤، ٣/٦٥٧، والسبعة: ٢٢٦، =

وقول الناظم: (شَام)، يُشِيرُ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الدَّانِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ^(١): أَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِيَّ مِنَ [يونس: ٩٦]، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَلِمَتٌ﴾ عَلَى الْجَمْعِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: «وَوَجَدْتُهُ أَنَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ: ﴿كَلِمَتٌ﴾ بِالتَّاءِ، عَلَى قِرَاءَتِهِمْ» ^(٢)، قَالَ النَّازِمُ: «أَيُّ: عَلَى ظَاهِرِ قِرَاءَتِهِمْ» ^(٣).

وقال الإمام السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): «ورأيت أنا في المصحف الشامي الموضوعين في [يونس: ٣٣، ٩٦] بالتاء من غير ألف، وكذلك الذي في [غافر: ٦]، والذي في [الأنعام: ١١٥]، والذي في [الأعراف: ١٣٧]» ^(٤).

وقول الناظم: (وَالْمَدِينِ عَلا)، يُشِيرُ إِلَى مَا قَالَ الْإِمَامُ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ: «وَكذلك وجدت أنا الأربعة الأحرف في المصاحف المدنية» ^(٥).

وقول الناظم: (وَالهَا عِرَاقِ)، يُشِيرُ إِلَى مَا قَالَ الْإِمَامُ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ: «فَإِنِّي وَجَدْتُ: الْحَرْفَ الثَّانِيَّ مِنَ [يونس: ٩٦]، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: بِالْهَاءِ، وَمَا عَدَاةً: بِالتَّاءِ» ^(٦).

ومعنى قول الناظم: (وَذَلِكَ أَنْصُرُ) أَيُّ قَوْلٍ مِنْ قَالَ: أَنَّ مَوْضِعَ [الأنعام: ١١٥] مرسوم بالتاء، قال الناظم في شرحه على الجميلة: «اتفقا على الكمية، وعلى إخراج ثاني [يونس: ٩٦]، واختلفا في تعيين الأول، فقال ذا: أَيُّ: ابن الأنباري - [الأعراف: ١٣٧]،

= والنشر: ٤/١٤٢٤-١٤٢٥، ٥/١٦٩١.

(١) هو عويمر بن زيد الأنصاري الخزرجي، قرأ القرآن في عهد رسول الله ﷺ، ولي قضاء دمشق، وكان من العلماء الحلماء، روى عنه: أنس، وأبو أمامة، وأم الدرداء، وغيرهم. (ت: ٣٢هـ). معرفة القراءة: ٢٠-٢٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٣٦-٢٣٧. (٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٢٨.

(٤) انظر: الوسيلة: ٤٥٨. (٥) انظر: المقنع: ٢/٢٣٨.

(٦) انظر: المقنع: ٢/٢٣٦.

وذاك - أي: نُصَيْرُ بن يوسف (ت في حدود: ٢٤٠هـ) - [الأنعام: ١١٥]، وكُلُّ مصيَّبٍ، لكنَّ [الأنعام: ١١٥] أنسب بالخلاف المشهور^(١)، أي الخلاف في موضع [الأعراف: ١٣٧]، وأما موضع [الأنعام: ١١٥] فلم يأت فيه خلافٌ في الرسم في المصاحف^(٢).

ومعنى قول الناظم: **(وَأَهْمَلَهُ نُصَيْرُهُمْ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ)**، أي أَنَّ نُصَيْرُ بن يوسف النحوي (ت في حدود: ٢٤٠هـ) وابن الأنباري، أهملًا موضع ثاني [يونس: ٩٦] فلم يذكرهما في كتابيهما^(٣).

فَأَمَّا قول نصير فقد رواه الإمام الداني بإسناده عن محمد بن عيسى، عن نصير: **﴿كَلِمَتُ﴾** بالتاء ثلاثة، فذكر الذي في [الأنعام: ١١٥]، والأول من [يونس: ٣٣]، والذي في [غافر: ٦] **﴿٤﴾**.

وقال الإمام ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ): **﴿وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ (الكَلِمَةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا ثَلَاثَةً أَمَكْنَةَ، فِي [الأعراف: ١٣٧] ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾، وَفِي [يونس: ٣٣] ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾، وَفِي [المؤمن: ٦] ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾﴾**^(٥).

قال الناظم في شرحه على الجميلة: **﴿وإياك أن تفهم من إسقاطها عدم حكمه، كلاً، بل أخرجاه من مُتَّفِقِ الهاء ومختلفها، ففهم من كلامهما أنه مُتَّفِقٌ بالهاء عندهما﴾**^(٦).

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٢٨. (٢) انظر: معجم الرسم العثماني: ٦/ ٢٨٤٥-٢٨٥١.

(٣) كتاب: نُصَيْرُ بن يوسف النحوي (ت في حدود ٢٤٠هـ) مفقود، وأما كتاب ابن الأنباري فهو: إيضاح الوقف والابتداء.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٣٧. (٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٨٦.

(٦) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٢٨.

وقد لخصها الناظم في شرحه على العقيلة، بقوله:

وَتَاءٌ كَلِمَتِ الْأَنْعَامِ وَأَوَّلُ يُوسُفَ
نُوسٍ وَثَانِيهِ هَاءٌ بِالْعِرَاقِ صِرَا
نُصَيْرُهُمْ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَسْقَطَهُ
وَالْتَاءُ فِي كَلِمَتِ غَافِرٍ كَثْرًا^(١)

تنبيهات:

- ١- لم يذكر الناظم الخلاف في موضع [غافر:٦]، وقد ذكره الإمام الداني والشاطبي في العقيلة^(٢).
- ٢- ذكر الإمام الشاطبي في العقيلة هذه المواضع الأربع في (٤) آيات من (٢٧٤-٢٧٧)، واختصرها الناظم في بيتين.
- ٣- اختيار الناظم في المواضع الأربعة [الأنعام:١١٥]، والأول من [يونس:٣٣]، والثاني من [يونس:٩٦]، و[غافر:٦] التاء، وذلك من قوله: (وَذَلِكَ أَنْصُرٌ)، وهو اختيار الشاطبي في العقيلة.
- ٤- رُسِمَتْ هذه المواضع الأربعة [الأنعام:١١٥]، والأول من [يونس:٣٣]، والثاني من [يونس:٩٦]، و[غافر:٦] بالتاء في مصحف المدينة والمصحف المحمدي.



(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٧٣١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٣٧، ومختصر التبيين: ٢/٢٧٧، ٤/١٠٦٥-١٠٦٦.

بَابُ الْمَفْضُولِ وَالْمَوْضُولِ

[١٩٢] وَالْفَضْلُ الْأَصْلُ.....

أي أنّ: الأصل في الحروف هو أن تكون مفصولة عما قبلها وما بعدها، فكلُّ كلمة كتبت منفصلة فهذا هو الأصل.

قال الناظم في شرحه على العقيلة: «أي: أصل كل كلمة مستقلة أن يفصل طرفيها عن سابقها ولاحقها»^(١).

ثم بدأ بذكرها حسبما تيسر له النظم، فقال:

[١٩٢]..... أَفْصِلًا أَنْ لَا أَقُولَ يَقُولُ

لَوْ مَلَجًا لَا إِلَهَ هُوَ اشْتَمَلَا

[١٩٣] كَتَعْبُدُوا الثَّانِ مَعَ يَسِ نُونِ دُخَا

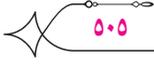
نِ الْإِمْتِحَانِ وَحِجِّ لَأَنْبِيَا لِمَلَا

أي: اتفقت المصاحف على فصل ﴿أَنْ﴾ الناصبة للفعل، عن ﴿لَا﴾ النافية في

عشرة مواضع^(٢):

(١) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٦٤٩.

(٢) إيضاح الوقف والابتداء: ١/١٤٣-١٤٤، والمقنع: ٢/٢٠١-٢٠٢، ومختصر التبيين: ٣/٥٥٤-٥٥٥ =



- ١ - ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ﴾ [الأعراف: ١٠٥].
 - ٢ - ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٦٩].
 - ٣ - ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ١١٨].
 - ٤ - ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [هود: ١٤].
 - ٥ - ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ [هود: ٢٦].
 - ٦ - ﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾ [الحج: ٢٦].
 - ٧ - ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [يس: ٦٠].
 - ٨ - ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ [الدخان: ١٩].
 - ٩ - ﴿أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ﴾ [المتحنة: ١٢].
 - ١٠ - ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا﴾ [القلم: ٢٤].
- وقوله: **(لَأَنْبِيَا لِمَلَا)** أي: اختلفت في فصل: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] وَوَصَلِهِ، وقد استحب أبو داود فضله، وعليه العمل مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).
- وقوله: **(لِمَلَا)** أصلها: ملأ، أبدلت الهمزة المفتوحة التي قبلها فتحة ألفاً على غير قياس^(٢)، وهم: الجماعة من الناس^(٣).

= ٥٥٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٣٨-٢٣٩، ودليل الحيران: ٣١٢-٣١٣، وسفير العالمين: ٢/٤١٥-٤١٦.

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٨١-٢٨٤، ومختصر التبيين: ٥٥٦-٥٥٧، ودليل الحيران: ٣١٣، وسفير العالمين:

٤١٦، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٩.

(٢) انظر: سر صناعة الإعراب: ٢/٦٦٦. (٣) انظر: العين: ٨/٣٤٦.



[١٩٤] أَلَّنْ بِكَهْفِ فَصِلْ مَعَ الْقِيَامَةِ، إِنْ

لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ، وَالْفَتْحُ مَا اتَّصَلَ

[١٩٥] كَالرَّغْدِ إِنْ مَاءٌ، وَصِلْ فَتَحًا، وَإِنْ ثَقُلْتَ

فَاقْطَعْ بِتَدْعُونَ الْأَنْفَالَ الْقَلِيلَ حَلًّا

وقول الناظم: (أَلَّنْ بِكَهْفِ فَصِلْ مَعَ الْقِيَامَةِ).

أي: وافقت المصاحف على وصل ﴿أَنْ﴾ المصدرية المخففة النون بـ ﴿لَنْ﴾ الناصبة في موضعين^(١):

١ - ﴿أَلَّنْ تَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨].

٢ - ﴿أَلَّنْ تَجْمَعْ عِظَامَهُ﴾ [القيامة: ٣].

وعلى قطع ما عداها؛ نحو: ﴿أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ﴾ [الفتح: ١٢]، و﴿أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ﴾ [الجن: ٥]، و﴿أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥]، وفي أحد القولين في ﴿أَنْ لَنْ نُحْصُوهُ﴾ [المزمل: ٢٠]، والمشهور قطعه^(٢).

وقول الناظم: (إِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ)، هذا معطوفٌ على الوصل من قوله: (فَصِلْ).

وافقت أيضًا على وصل ﴿إِنْ﴾ الشرطية المخففة النون بـ ﴿لَمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَالرَّيُّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ [هود: ١٤]^(٣)، ليس في القرآن الكريم سواه، وعلى قطع ما

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٣٥٣/١، والمقنع: ٢٠٨/٢، ومختصر التبيين: ٨١٠/٣، ١٢٤٤/٥،

والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٤، وسفير العالمين: ٤١٨/٢، ولم يذكرها الإمام الخراز في مورد الظمان.

(٢) انظر: المقنع: ٢٠٨/٢، وسفير العالمين: ٤١٨/٢.

(٣) انظر: المقنع: ٢٠٧/٢، ومختصر التبيين: ٦٧٩/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤-٢٤٦، ودليل الحيران: =

عداه، نحو: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤، ٢٧٩]، ﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾ [القصص: ٥٠].

وقول الناظم: (**وَالْفَتْحُ مَا اتَّصَلَ**).

أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿أَنْ﴾ المصدرية المفتوحة الهمزة المخففة النون عن ﴿لَمْ﴾ أينما وقعت في القرآن الكريم^(١)، نحو: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَّبُّكَ﴾ [الأنعام: ١٣١]، ﴿كَأَنَّ لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤]، ﴿كَأَنَّ لَّمْ يَلْبَسُوا﴾ [يونس: ٤٥]، ﴿يَحْسَبُ أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

وقول الناظم: (**كَالرَّعْدِ إِنْ مَا**)؛ أي: ﴿وَإِنْ مَا نُرَيْتَكَ﴾ في [الرعد: ٤٠] مثل ﴿أَنْ لَمْ﴾ في القطع؛ أي: واتفقت على قطع ﴿إِنْ﴾ الشرطية المخففة النون عن ﴿مَا﴾ الزائدة في ﴿وَإِنْ مَا نُرَيْتَكَ﴾ [الرعد: ٤٠]^(٢)، وفهم من تخصيص موضع [الرعد: ٤٠] بالقطع، أَنَّ مَا عداه موصولٌ باتفاقٍ نحو: ﴿وَإِذَا مَا نُرَيْتَكَ﴾ [يونس: ٤٦]، ﴿فَإِذَا تَرَيْنَ﴾ [مريم: ٢٦].

وقول الناظم: (**وَصِلَ فَتَحًا**)؛ أي: اتفقت المصاحف على وصل ﴿أَمْ﴾ بـ ﴿مَا﴾ الاستفهامية حيث جاءت^(٣)؛ نحو: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]، و﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩]، و﴿أَمَّا إِذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٨٤].

وقول الناظم: (**وَإِنْ ثَقُلْتَ فَاقْطَعْ بِ تَدْعُونَ الْأَنْفَالَ الْقَلِيلَ حَلًا**)؛ أي: اتفقت

٣١٦-٣١٧، وسفير العالمين: ٤٢٢/٢.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٣٥٣/١، والمقنع: ٢/٢٠٩، والوسيلة: ٤٢١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٦، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٤١٧/٢.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٣٣٠/١، والمقنع: ٢/٢٠٦، ومختصر التبيين: ٧٤٣/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٠، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٤٢١/٢.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٣٤٣/١، والمقنع: ٢/٢١١، ومختصر التبيين: ٥٢٠/٣، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٠، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٤٢١/٢.

المصاحف على قطع ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة الهمزة المشددة النون مع ﴿مَا﴾ الموصولة.

وقد جاءت في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مقطوع بالاتفاق في رسم المصاحف، وذلك في قول الناظم (وَإِنْ

تَقُلْتُ فَاقْطَعْ بِ تَدْعُونَ) وقد وقعت في موضعين:

الأول: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطْلُ﴾ [الحج: ٦٢]، وسكت

عنه أبو داوود، وجرى العمل بقطعه في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

الثاني: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ﴾ [لقمان: ٣٠]، واتفق الشيخان

على قطعه، وجرى العمل بقطعه في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

القسم الثاني: مختلف فيه، من قول الناظم: (الْأَنْفَالُ الْقَلِيلُ حَلًا)، وهو قوله

تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤٠]، فيه القطع والوصل، والوصل أشهر

وأكثر، وذكر الإمام الداني الوجهين، ورجح الوصل، وقال: «وهو الأكثر»، واقتصر

الإمام أبو داوود على ذكر أحد وجهي الخلاف وهو: الوصل، والعمل على الوصل في

مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٣).

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٥٩، ودليل الحيران: ٣١٨، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٠، وسفير العالمين الفقرة:

٤١٩/٢. وقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص بالغيب، وقرأ الباقر بالخطاب.

السبعة: ٤٤٠، والنشر: ١٨١٧/٥.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢١٨، ٢٦٢، ومختصر التبيين: ٤/٩٩٣-٩٩٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٠، ودليل

الحيران: ٣١٨، وسفير العالمين: ٢/٤١٩، وقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص

بالغيب، وقرأ الباقر بالخطاب. السبعة: ٤٤٠، والنشر: ١٨١٧/٥.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢١٨-٢١٩، ومختصر التبيين: ٣/٦٠٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٠، ودليل الحيران:

٣١٨، وسفير العالمين: ٢/٤١٩.

القسم الثالث: موصول بلا خلاف، وهو ما عدا موضعي الاتفاق، وموضع الاختلاف؛ نحو: قوله تعالى: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].

[١٩٦] كَأَنَّمَا عِنْدَ نَحْلِ، تُوعَدُونَ بِهِ

كُلُّ، وَمَعَ مَلَكَتْ مِنْ مَا، وَخُلْفَ وَلَا

[١٩٧] مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ، مِمَّنْ كَمِمْ فَصِلْ

عَمَّنْ لَدَى الثَّوْرِ ثُمَّ التَّجْمُ قَدْ فُصِّلَا

[١٩٨] عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ، مَعَ فِيمَا فَعَلْنَ بِنَا

نِ أَوْحَى أَجْمَلٍ لِيَبْلُوكُمْ وَلَاهَ كِلَا

وقول الناظم: (كَأَنَّمَا عِنْدَ نَحْلِ) أي: أَنَّ الخلافَ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النحل: ٩٥]، كالخلاف في: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنفال: ٤٠]، ففيه القطع والوصل، والوصل أشهر وأكثر، وذكر الإمام الداني الوجهين، ورجَّح الوصل، وقال: «وهو الأكثر»، وعند أبي داود موصولاً، والعمل على وصله في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

وقول الناظم: (تُوعَدُونَ بِهِ كُلُّ)؛ أي: كلمة ﴿تُوعَدُونَ﴾ بعد ﴿إِنَّمَا﴾، وقول الناظم: (بِهِ كُلُّ) الضمير يعود على آخر المذكور، أي: بالقطع في جميع المواضع، وهي:

١ - ﴿إِن مَّا تُوعَدُونَ لَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤]، وهو بالفصل، عند الإمام الداني وأبي

داود، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

(١) انظر: المقنع: ٢/٢١٨-٢١٩، ومختصر التبيين: ٣/٧٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥١، ودليل الحيران:

٣١٨، وسفير العالمين: ٢/٤٢٠-٤٢١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢١٧، ومختصر التبيين: ٣/٥١٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٩، ودليل الحيران: =

٢- ﴿إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ﴾ [الذاريات: ٥، والمرسلات: ٧]، وهو بالوصل عند الإمام أبي داود^(١).

تنبيهات:

١- هذه المواضع الثلاثة [الأنعام: ١٣٤]، و[الذاريات: ٥]، و[المرسلات: ٧] بالفصل عند: ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)^(٢)، والإمام الداني^(٣).

٢- الذي عليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي أن موضعي [الذاريات: ٥]، و[المرسلات: ٧] بالوصل.

٣- خالف الناظم الإمام الشاطبي في هذه الكلمة، حيث جعلها بالفصل في جميع المواضع الثلاثة، والإمام الشاطبي ذكرها بالفصل في موضع [الأنعام: ١٣٤] فقط، حيث قال في العقيلة:

[٢٤٩]

وَإِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ الْأَوَّلَ اعْتِمِرًا^(٤)

فهذا من الزيادات عند الناظم.

وقول الناظم: (وَمَعَ مَلَكَتْ مِنْ مَا وَخُلْفُ وَلَا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ)؛ أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿مِنْ﴾ الجارة عن ﴿مَا﴾ الموصولة في:

= ٣١٨، وسفير العالمين: ٢/٤٢٠-٤٢١.

(١) نصّ على هذا في موضع [الذاريات: ٥]، ولم يُنصَّ على موضع [المرسلات: ٧]، ولكن يؤخذ من إطلاقه عند ذكره لموضع [الأنعام: ١٣٤]، انظر: مختصر التبيين: ٤/١١٣٩.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٣١٣، ٣٢٩.

(٤) انظر: العقيلة البيت رقم: ٢٤٩.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢١٧.

١ - قوله تعالى: ﴿فَإِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٥] (١).

٢ - وقوله تعالى: ﴿هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [الروم: ٢٨] (٢).

واختلفت في قطع: ﴿وَأَنْفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [المنافقين: ١٠]، والعمل على القطع في المواضع الثلاثة في مصحف المدينة والمصحف المحمدي (٣)، وعلى وصل ما عدا الثلاثة، نحو: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [يس: ٤٧]، ﴿مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ [الطلاق: ٧].

وقول الناظم: (مِمَّنْ كَيْمَمٌ فَصِلْ)؛ أي: اتفقت المصاحف على وصل ﴿مِنْ﴾ الجارة بـ ﴿مَنْ﴾ الموصولة حيثما وقعت؛ نحو: ﴿مِمَّنْ مَنَعَ﴾ [البقرة: ١١٤]، ﴿مِمَّنْ أَفْتَرَى﴾ [الأنعام: ٢١]، ﴿مِمَّنْ كَذَبَ﴾ [الزمر: ٣٢]، ﴿مِمَّنْ دَعَا﴾ [فصلت: ٣٣]، ووافق الناظم على هذا الإمام الداني، وأبو داوود، والشاطبي، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي (٤).

واتفقت المصاحف على وصل ﴿مِنْ﴾ الجارة بـ ﴿مَا﴾ الاستفهامية حيثما وقعت؛ نحو: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق: ٥]، ووافق الناظم على هذا الإمام الداني، وأبو داوود، والشاطبي، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي (٥).

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٣٢٤، والمقنع: ٢/ ٢٠٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٩٩، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤١.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٣، وذكر الخلاف بين الفصل والوصل في مختصر التبيين: ٤/ ٩٨٦-٩٨٧.

(٣) بخلف عن الداني في المقنع: ٢/ ٢٩٣، وبالقطع بلا خلاف عند الإمام أبي داوود في مختصر التبيين: ٥/ ١٢٠٦، ودليل الحيران: ٣١٤، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٢-٤٢٣، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٢.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٢، ودليل الحيران: ٣٣٠-٣٣٢، ولم يذكره في سميير الطالبين.

(٥) انظر: المقنع: ٢/ ٢٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٢، ودليل الحيران: =

وقول الناظم: (عَمَّن لَدَى النُّورِ تَمَّ النُّجْمُ قَدْ فُصِّلَا)؛ أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ الموصولة في موضعين^(١)، وليس في القرآن الكريم غيرهما، لا بالقطع ولا بالفصل:

١ - قوله تعالى: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور: ٤٣].

٢ - قوله تعالى: ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [النجم: ٢٩].

وقول الناظم: (عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ)؛ أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ الموصولة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]^(٢).

ووصلت باتفاق فيما عدا هذا الموضع؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [المائدة: ٧٣]، وقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص: ٦٨].

تنبيه:

١ - قال الناظم في شرحه على الجميلة: «ولم يُقَطَّعْ في كتاب الله ﷻ غيره، فَحُصِرَ القطع فيه، فَفَهِمَ منه وَصَلُ الباقي»^(٣).

٢ - قَيَّدَ الناظم هذا الموضع بقوله: (نُهُوا)، وذلك احترازًا عن الخالي منها.

٣٣٠-٣٣٢، وسفير العالمين: ٤٣٨/٢.

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٠٩، ومختصر التبيين: ٤/١١٥٥، ولم يذكر أبو داود موضع [النور: ٤٣]، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٤، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٢/٤٢٥.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٣٢٣، والمقنع: ٢/٢٠٤-٢٠٦، ومختصر التبيين: ٣/٤٥٤، ٥٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٥، ودليل الحيران: ٣١٦، وسفير العالمين: ٢/٤٢٤.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراد: ٦٦٧.

[١٩٨]، مَعَ فِيمَا فَعَلْنَ بِثَا

نِ أَوْحَى أَجْمَلٌ لِيَبْلُوكُمْ وَلَاهٌ كِلَا

[١٩٩] كَالزُّمَرِ الْأَنْبِيَاءِ نُورٍ وَوَأَقَعَةٍ

وَالرُّومِ وَالشُّعْرَاءِ، أَوْ غَيْرِ ذِي فَصَلًا

أي: اختلفت المصاحف على قطع أو وصل ﴿فِي﴾ عن ﴿مَا﴾ الموصولة في أحد عشر موضعًا، وهي:

١- ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] ^(١)، ثاني البقرة، وإليه أشار الناظم بقوله: (بِثَانٍ)، واحترز به عن الأول فيها: ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

٢- ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ اتَّكِرُ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [المائدة: ٤٨].

٣- ﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ اتَّكِرُ إِنَّ رَبَّكَ﴾ [الأنعام: ١٦٥] ^(٢)، وإليهما أشار الناظم بقوله: (أَجْمَلٌ لِيَبْلُوكُمْ وَلَاهٌ كِلَا).

٤- ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحَىٰ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] ^(٣)، وإليه أشار الناظم بقوله: (أَوْحَى).

٥- ﴿وَهُمْ فِي مَا أَنْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠٢].

٦- ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾ [النور: ١٤] ^(٤).

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٥٢٨/٣.

(١) انظر: مختصر التبيين: ٢٩٢/٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ٩٠٢/٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين: ٥٢٢/٣.

- ٧- ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [الروم: ٢٨].
- ٨- ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٣] ^(١).
- ٩- ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٤٦].
- ١٠- ﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَاتَعْمُونَ﴾ [الواقعة: ٦١] ^(٢).
- ١١- ﴿أَتُرْكُونَ فِي مَا هَلُنَّا ءَامِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٦]، وهذا الموضع ذكره الداني بالخلاف، وذكره أبو داوود بالقطع في جميع المصاحف ^(٣)، وأشار الناظم بقوله: (مَع) إلا أنَّ فيها القطع.

تنبيه:

١- يُفْهَمُ مِنَ النَّظْمِ الاتِّفَاقُ عَلَى قَطْعِ مَوْضِعٍ [الشعراء: ١٤٦] لِعِدَّةِ إِيَّاهُ فِي وَجْهِ القَطْعِ، وَاسْتِثْنَائِهِ مِنْ مَوْضِعِ الوَصْلِ، وَمِنْ قَوْلِهِ: (أَوْ غَيْرِ ذِي فَصْلًا)، فَأَثَبَ القَطْعَ فِي [الشعراء: ١٤٦].

٢- يُفْهَمُ مِنَ النَّظْمِ أَيْضًا الاختلاف في العشرة الموضع الباقية؛ لعددها من مواضع القطع أولاً، واستثنائها في الأخير، من قوله: (أَوْ غَيْرِ ذِي فَصْلًا)، فالمواضع المختلف فيها عن الشيخين تسعة، وهي: [البقرة: ٢٤٠]، و[المائدة: ٤٨]، و[الأنعام: ١٦٥]، [الأنعام: ١٤٥]، و[النور: ١٤]، و[الروم: ٢٨]، و[الزمر: ٣، ٤٦]، و[الواقعة: ٦١]، والمواضع التي جاءت بالقطع عند أبي داوود، وبخلاف عند الداني اثنان، هما: [الأنبياء: ١٠٢]،

(١) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١٠٥٥-١٠٥٦. (٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/ ١١٨٠-١١٨١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢١٢، ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٣٤.

و[الشعراء:١٤٦]، والعمل على القطع في مصحف المدينة والمصحف المحمدي في جميع المواضع الأحد عشر^(١).

وَرُسِمَتْ ﴿فِي﴾ مَوْصُولَةٌ بِـ ﴿مَا﴾ بِلا خلاف فيما عدا هذه المواضع الأحد عشر السابقة؛ نحو: ﴿قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة:١١٣].

[٢٠٠] فِي تَوْبَةِ وَالنِّسَاءِ وَفُضِّلَتْ وَبِذِبْ

حِجْ قَطْعُ أُمِّ مَنْ،

أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿أُمِّ﴾ المنقطعة والمتصلة عن ﴿مَنْ﴾ الاستفهامية في أربعة مواضع^(٢):

١ - ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [النساء:١٠٩]^(٣).

٢ - ﴿أَمْ مَنْ أَسَسَ بُيُوتَهُ﴾ [التوبة:١٠٩]^(٤).

٣ - ﴿أَمْ مَنْ خَلَقَنَا﴾ [الصفات:١١]^(٥).

٤ - ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي آؤْمِنًا﴾ [فصلت:٤٠]^(٦).

(١) انظر: المقنع: ٢/٢١١-٢١٢، ومختصر التبيين: ٢/١٩٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩، ودليل الحيران: ٣٢٣-٣٢٤، وسفير العالمين: ٢/٤٢٨-٤٢٩.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٣٤٣-٣٤٤، والمقنع: ٢/٢١٠، ومختصر التبيين: ٢/٤١٧، ٣/٦٤٠، ٤/١٠٣٢، ١٠٨٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٤٣، ودليل الحيران: ٣١٨-٣١٩، وسفير العالمين الفقرة: ١٦٧/٢ ٤٢٥-٤٢٦.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٥٢. (٤) انظر: المقنع: ٢/٢٥٤.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٢٦٣. (٦) انظر: المقنع: ٢/٢٦٣.

[٢٠٠]

..... لِكَيْلَا الْحَجَّ وَصَلُ عَلَا

[٢٠١] الْأَحْزَابِ بَدءِ حَدِيدٍ وَالْكَثِيرُ يَعْمَدُ

رَانَ.....

أي: اتفقت المصاحف على وصل ياء ﴿كَي﴾ مع ﴿لَا﴾ النافية في أربعة مواضع^(١):١ - قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [الحج: ٥]^(٢).٢ - قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾ [الأحزاب: ٥٠]^(٣).٣ - قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]^(٤).

٤ - قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣]،

ورُسِمَتْ بالخلاف في هذا الموضع، والأكثر على الوصل، من قوله: (وَالْكَثِيرُ بِعَمْرَانَ)، والأقل على القطع، وذكره الإمام الداني والإمام الشاطبي بالوصل قولاً واحداً، وليس الأكثر كما ذكر الناظم، وهو بذلك قد خالف الشاطبي في هذا الموضع، وذكر فيه الإمام أبو داود الخلاف بين الوصل والقطع في مصاحف أهل الشام وبغداد، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٥).

(١) انظر: المقنع: ٢/٢٢٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٧.

(٢) انظر: مختصر التبيين: ٤/٨٧٠. (٣) انظر: مختصر التبيين: ٤/١٠٠٤.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٣٤٢، ومختصر التبيين: ٤/١١٨٨.

(٥) انظر: المقنع: ٢/٢٥٢، ومختصر التبيين: ٢/٣٧٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٧، ودليل الحيران:

٣٢٨-٣٢٩، وسفير العالمين: ٢/٤٣٤-٤٣٥.

وفيما عدا هذه المواضع الأربعة فبالقطع، وذلك في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، هي:

١- قوله تعالى: ﴿لَيْكِنِّي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [النحل: ٧٠].

٢- قوله تعالى: ﴿لَيْكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧] وهو المقصود بقوله: (بَدِيءٍ) أراد به أَنَّ هذا الموضع بالوصل، وهو سهوٌ منه ﷺ، ومخالفٌ لعلماء الرسم، إذ هو متفقٌ عليه بالقطع، وممن ذكر وصله ابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) عن مصاحف أهل العراق، والكرماني (١).

٣- وقوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَعْيَانِ﴾ [الحشر: ٧] (٢).

[٢٠١]

.....، وَتَالَاتٍ مَعَ حِينَ الْإِمَامِ جَلَا

[٢٠٢] أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ رُدَّتْ، وَيَفْصِلُ لَا

مُ مَالٍ هَذَا الَّذِينَ هَتُّوْا، وَصِلَا

[٢٠٣] فِي وَيَكَّانَ مَعًا، وَأَيْنَمَا الْبَقْرَةَ

وَالنَّحْلِ وَصَلُ النَّسَا قَلَّ وَخُلْفُ جَلَا

[٢٠٤] الْأَحْزَابِ وَالشُّعْرَاءِ، وَحَيْثُمَا قَطَعُوا الظَّ

طُولِي، وَمِنْ كُلِّ مَاءٍ، بَلَّ فِي النَّسَا لِمَلَا

(١) انظر: مرسوم الخط: ٧٠، وخط المصاحف: ١٥٨.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/٣٤٢.

[٢٠٥] كَ كُلَّمَا جَاءَ مَعَ أَلْفِي كَذَا دَخَلَتْ

[وَيَوْمَ هُمْ غَافِرٍ ذُرْوًا [قَدِ احْتَفَلَا] (١)]

[٢٠٦] لَبِئْسَ مَا [قَطَعُوا] (٢)، فُلْ بِئْسَمَا احْتَفَلُوا

قَبْلَ اشْتَرَوْا وَخَلَقْتُمْ صِلَ، وَقَدْ كُمَلَا

قول الناظم: (وَتَالَاتٍ مَعَ حِينَ الْإِمَامِ جَلَا أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ رُدَّتْ).

روى الإمام الداني بسنده إلى الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ)، قال: «في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه: ﴿وَلَا تَحِينَنَّ مَنَاصِ﴾ [ص: ٣] (التاء) متصلة بـ: ﴿حِينَ﴾ (٣).

قال الإمام الداني بعد هذا الأثر: «ولم ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، وقد رد ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا، إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة، وغيرها، وقال نصير (ت في حدود: ٢٤٠هـ): (اتفقت المصاحف: على كتاب ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِ﴾ [ص: ٣]: بالتاء، يعني منفصلة» (٤).

وقال الإمام ابن الأباري (ت: ٣٢٨هـ): «وكان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والأخفش يذهبون إلى أن: ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ التاء منقطعة من ﴿حِينَ﴾، ويقولون: معناها: «وليس»، وكذلك هو في المصاحف الجدد، والعنق بقطع التاء من ﴿حِينَ﴾» (٥).

وقال الإمام ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «مع أي رأيها أيضًا مكتوبة في

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «بَدءٌ وَلَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَفْطَعُ كَفًا».

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٩٥، المقنع: ٢/ ٢٢٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٤٧.

(٤) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٧-٢٢٨. (٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٢٩١.

المصحف الذي يقال له الإمام: مصحف عثمان رضي الله عنه ﴿وَلَا﴾ مقطوعةً، والتاء موصولةٌ
بـ ﴿حِينَ﴾ ورأيتُ به أثرَ الدَّمِ، وتَبَعْتُ فيه ما ذكره أبو عبيدٍ فرأيتُهُ كذلك»^(١).
والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على فصل ﴿وَلَاتِ حِينَ﴾
[ص: ٣] ^(٢).

وقول الناظم: (وَيَفْصِلُ لَأَمْ مَالِ هَذَا الَّذِينَ هَهُؤُلَا)؛ أي: اتفقت المصاحف
على فصل لام الجر عن المجرور في أربعة مواضع ^(٣):
١ - قوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: ٧٨].
٢ - قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩].
٣ - قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧].
٤ - قوله تعالى: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المعارج: ٣٦].

وعلى وصلها به فيما سواها، نحو: ﴿فَمَالِكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾ [النساء: ٨١]، ﴿مَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ﴾ [غافر: ١٨]، ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ [الليل: ١٩].

وقول الناظم: (وَصِلَا فِي وَيَكَنَّ مَعًا)؛ أي: واتفقت المصاحف على وصل
ياء ﴿وَيَ﴾ بـ ﴿كَانَ﴾ و﴿كَانَهُ﴾ في الموضوعين في قوله تعالى: ﴿وَيَكَنَّ اللَّهُ﴾،

(١) انظر: النشر: ٤/١٤٧٢، والوسيلة: ٤٣٧-٤٤٠، والدرة الصقيلة: ٥٦٩-٥٧٠، وهجاء المصحف:
٢٦٩، والجامع: ٩١، وشرح العقيلة الرائية: ٢٢٩-٢٣٠، ودليل الحيران: ٣١٩-٣٢٠، والنشر:
٤/١٤٧٠، والهيات السنية: ٤٤٩-٤٥٣.

(٢) انظر: دليل الحيران: ٣١٩-٣٢٠، وسفير العالمين: ٢/٤٣٩-٤٤١.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٢٤-٢٢٥، ومختصر التبيين: ٢/٤٠٦، ٣/٨١١، ٤/٩١١، ٥/١٢٣٠، والعقيلة،
البيت رقم: ٢٥٩، ودليل الحيران: ٣٢٠، وسفير العالمين: ٢/٤٣٠.

﴿وَوَيْكَأَنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢] (١).

وقول الناظم: (وَأَيْنَمَا الْبَقْرَةَ وَالنَّحْلَ وَصَلَّ النَّسَاءَ قَلَّ وَخُلْفُ جَلَا لِأَحْزَابِ وَالشُّعْرَاءِ)؛ أي: اتفقت المصاحف على وصل ﴿أَيْنَ﴾ بـ ﴿مَا﴾ في موضعين (٢):

١ - قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

٢ - قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا يُوجِبُهُ﴾ [النحل: ٧٦].

واختلفت في أكثرها على قطع: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ﴾ [النساء: ٧٨]، وهذا معنى قوله: (وَصَلَّ النَّسَاءَ قَلَّ).

واستوت المصاحف في الوصل والقطع في موضعين:

١ - قوله تعالى: ﴿إِنِّ مَأْكِنْتُمْ عَبْدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢].

٢ - قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تُقِفُوا﴾ [الأحزاب: ٦١] (٣)، وهذا معنى قوله: (وَوَخُلْفُ جَلَا

لِأَحْزَابِ وَالشُّعْرَاءِ)، وموضع [البقرة: ١١٥]، و[النساء: ٧٨]، و[النحل: ٧٦]، و[الأحزاب: ٦١] بالوصل عن أبي داود (٤)، وبالخلاف في موضع: [الشعراء: ٩٢] (٥)، والعمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي على الوصل في: [البقرة: ١١٥]، و[النساء: ٧٨]، و[النحل: ٧٦]، و[الأحزاب: ٦١]، وعلى القطع في موضع [الشعراء: ٩٢] (٦).

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٣٩٧/١، والمقنع: ٢٢٦/٢، ومختصر التبيين: ٩٧٤/٤، وعقيلة أتراب القصائد: ٢٥٨، ودليل الحيران: ٣٢٨-٣٢٩، وسفير العالمين: ٤٣٧/٢.

(٢) انظر: المقنع: ٢١٤/٢.

(٣) واختيار أبي داود الوصل، انظر: مختصر التبيين: ١٠٠٦/٤.

(٤) انظر: مختصر التبيين: ١٩٩/٢، ٢٠٠، ٤٠٦، ٧٧٥، ٧٧٦.

(٥) انظر: مختصر التبيين: ٢٠٠/٢، ٥٤٠/٣، ٩٢٩/٤، ٩٣٠.

(٦) انظر: دليل الحيران: ٣٢٧، وسفير العالمين: ٤٣٢/٢، وبيان الخلاف والتشهير: ٧٤.

وَفَهَمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّازِمِ لِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْخَمْسَةِ اتِّفَاقًا وَاجْتِلَافًا، أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ؛ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٣٧]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر: ٧٣].

وَقَوْلِ النَّازِمِ: (وَحَيْثُمَا قَطَعُوا الطُّوْلَى)، أَي: اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى قَطْعِ ثَاءِ حَيْثُ عَنْ ﴿مَا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ^(١):

- ١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَيُوَّابِقُوا﴾ [البقرة: ١٤٤].
- ٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا﴾ [البقرة: ١٥٠]، وَليْسَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ غَيْرَهُمَا.

تَنْبِيهِ: لَمْ يَقِيدِ الشَّاطِبِيُّ الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَيَّدَهُمَا النَّازِمُ، بِقَوْلِهِ: (الطُّوْلَى).
 وَقَوْلِ النَّازِمِ: (وَمِنْ كُلِّ مَا بَلَّ فِي النَّسَاءِ لِمَا كَلَّمَا جَاءَ مَعَ الْقَيْ كَذَا دَخَلَتْ).
 ﴿كُلُّ﴾ مَعَ ﴿مَا﴾ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:
 الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَقْطُوعٌ اتِّفَاقًا، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاذَكُم مِّنْ كُلِّ مَسْأَلَتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤]^(٢)، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ النَّازِمِ: (وَمِنْ كُلِّ مَا).

الْقِسْمُ الثَّانِي: مُخْتَلَفٌ فِيهِ بَيْنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ^(٣)، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ، هِيَ:

- ١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩١].

(١) انظر: المقنع: ٢/٢١٥-٢٦، ومختصر التبيين: ٢/٢١٦، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٥، ودليل الحيران: ٣٢٠-٣٢١، وسفير العالمين: ٢/٤٣٦.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢٢١، ومختصر التبيين: ٢/٤١١، ٤١٢، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٣.

(٣) انظر: المقنع: ٢/٢٢١، ومختصر التبيين: ٢/٤١٠، ٤١٥/٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٣-٢٥٤.

٢- قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف: ٣٨]، وسكت عنه أبو داود.

٣- قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

٤- قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ [الملك: ٨].

والذي عليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي القطع في موضعي: [النساء: ٩١] و[المؤمنون: ٤٤]، والوصل في موضعي: [الأعراف: ٣٨] و[الملك: ٨]^(١).

القسم الثالث: موصولٌ اتفاقاً، وهو ما عدا هذه المواضع الخمسة؛ نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا﴾ [المائدة: ٦٤]، وقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا حَبَّتْ ذُرِّيَّتُهُمُ﴾ [الإسراء: ٩٧].

وقول الناظم: (وَيَوْمَ هُمْ غَافِرٍ ذُرْوًا قَدِ احْتَفَلَا)؛ أي: اتفقت المصاحف على قطع ميم ﴿يَوْمَ﴾ عن ﴿هُمُ﴾ المرفوع في موضعين^(٢):

١- قوله تعالى: ﴿يَوْمَهُمْ يَبْرُرُونَ﴾ [غافر: ١٦].

٢- قوله تعالى: ﴿يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [الذاريات: ١٣].

وعلى وصله بـ ﴿هُمُ﴾ المجرور؛ نحو: ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٦٠].

وقول الناظم: (لَبِئْسَ مَا قَطَعُوا).

أي: اتفقت المصاحف على قطع ﴿بِئْسَ﴾ المُشَفَّعُ بِاللَّامِ عن ﴿مَا﴾، وهو في ستة مواضع^(٣):

(١) انظر: دليل الحيران: ٣٢٣، وسفير العالمين: ٢/ ٤٢٦-٤٢٧، وبيان الخلاف والتشهير: ٦٩.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٦٧، ١١٤٠، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٨، ودليل

الحيران: ٣٢٠-٣٢١، ولم يذكرهما في سمير الطالبين.

(٣) انظر: المقنع: ٢/ ٢٢٠، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٨٧، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥١-٢٥٢، ودليل الحيران: =

- ١ - قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا﴾ [البقرة: ١٠٢].
- ٢ - وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢].
- ٣ - وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].
- ٤ - وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٩].
- ٥ - وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ﴾ [المائدة: ٨٠].
- ٦ - وقوله تعالى: ﴿فَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٧]، ولم يذكره الناظم ولا الشاطبي، وذكره ابن الأنباري والمهدوي والجهني والكرماني والداني وأبو داوود بالفصل (١).

وقوله: ﴿قُلْ بِئْسَمَا اخْتَلَفُوا﴾، أي: اختلفت المصاحف في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣].

وهو بالخلاف عند الإمام الداني، والإمام أبي داوود، والإمام الشاطبي، والناظم، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي (٢).

وقوله: ﴿قَبْلَ اشْتَرَوْا وَخَلَفْتُمْ صِل﴾ أي: اتفقت المصاحف على وصل ﴿بِئْسَ﴾ بـ ﴿مَا﴾ في موضعين:

= ٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٤.

(١) انظر: مرسوم الخط: ٢٢، وهجاء مصاحف الأمصار: ٤٦، والبديع: ٢٢، وخط المصاحف: ٧٨، والمقنع: ٢/ ٢٥٢، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٨٧.

(٢) انظر: المقنع: ٢/ ٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ١٨٤، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥١، ودليل الحيران: ٣٢٧-٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/ ٤٣٣.

١ - قوله تعالى: ﴿بِسْمَا أَشْتَرَوْنَاهُ أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠].

اتفق الإمام الداني، والإمام أبي داود على الوصل، وعليه العمل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(١).

٢ - قوله تعالى: ﴿بِسْمَا حَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ [الأعراف: ١٥٠].

عند الإمام الداني والإمام الشاطبي، والناظم هنا بالوصل، وعند الإمام أبي داود بالخلاف بين الوصل والقطع، والعمل على الوصل في مصحف المدينة والمصحف المحمدي^(٢).

وقول الناظم: (وَقَدْ كَمَلًا).

أي: قد تم الكلام على ما قصدت الكلام عنه في علم رسم المصاحف عامة، وفي باب المفصول والموصول خاصة.

ثم ختم الناظم منظومه بقوله:

[٢٠٧] تَمَّتْ بِتَوْفِيقِ رَبِّي سَهْلَةً خُلُقًا

عَلَى اللَّيْبِ فَلَا تَبْغِي بِهَا حَوْلًا

أي: كَمَلْتُ المنظومة بحمد الله وتوفيقه ومنه وفضله، سهلة الألفاظ والمعاني على الفطن العاقل، فتقاد له ليفهمها ويحفظها، فلا تتحول عنها أيها القارئ لها إلى غيرها.

(١) انظر: المقنع: ٢/٢١٩-٢٢٠، ومختصر التبيين: ٢/١٨١، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٢، ودليل الحيران:

٣٢٧-٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/٤٣٣.

(٢) انظر: المقنع: ٢/٢١٩-٢٢٠، ومختصر التبيين: ٣/٥٧٥، والعقيلة، البيت رقم: ٢٥٢، ودليل الحيران:

٣٢٧-٣٢٨، وسفير العالمين: ٢/٤٣٣.

وفي البيت استعارة حيث أن سهولة الخلق مما يوصف به الإنسان العاقل.

[٢٠٨] بَدِيعَةُ الْحُسْنِ بَعْدَازِيَّةٌ جَمَعَتْ

نَفَائِسًا نَفَسَتْ مِنْ حُلِيِّهَا عَظْمًا

(بَدِيعَةُ): يقال: بَدَعَ الشَّيْءُ إِذَا اخْتَرَعَهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ (١).

(الْحُسْنِ): قال ابن فارس: «الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، فَالْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ» (٢).

(بَعْدَازِيَّةٌ): نسبةٌ إِلَى بَغْدَادَ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي: بَغْدَادَ.

قال أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧ هـ): «بغداد، فيها أربع لغات: بغداد؛ بدالين مهملتين، وبغداد، معجمة الأخيرة؛ وبغدان، بالنون؛ ومغدان، بالميم بدلًا من الباء» (٣).

(نَفَائِسًا): الشَّيْءُ النَّفِيسُ هُوَ الَّذِي يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ (٤)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى - فِي قِرَاءَةِ شَاذَةٍ -: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]، أَي: مِنْ أَشْرَفِكُمْ، مِنْ النَّفَاسَةِ (٥).

(نَفَسَتْ): نَفَسَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنْفَسُ نَفَاسَةً: إِذَا صَنِنَتْ بِهِ (٦).

(١) انظر: الصحاح: ١١٨٣/٢ (ب د ع)، ومقاييس اللغة: ٢٠٩/١ (ب د ع).

(٢) انظر: مقاييس اللغة: ٥٧/٢ (ح س ن)، والمحكم: ١٩٧/٢ (ح س ن).

(٣) انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: ٢٦١/١، ومعجم البلدان: ٤٥٦/١.

(٤) انظر: الصحاح: ٩٨٥/٢ (ن ف س)، والمحكم: ٥٢٧/٨ (ن ف س).

(٥) انظر: الدر المصون: ١٤١/٩، واللباب، في علوم الكتاب: ٢٤٧/١٠.

(٦) انظر: تهذيب اللغة: ٩/١٣ (ن ف س)، ولسان العرب: ٢٣٨/٦ (ن ف س).

(حُلْيَهَا): الْحَلْيُ: كُلُّ حَلِيَّةٍ حَلَّتْ بِهِنَّ امْرَأَةٌ أَوْ سَيْفًا أَوْ نَحْوَهُ (١).

(عُطَّلَا): أَي: الَّتِي لَا حُلِيَّ عَلَيْهَا، وامْرَأَةٌ عَاطِلٌ وَعَطَلَاءٌ: لَا حُلِيَّ لَهَا (٢)،
وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها: «أنها كرهت أن تصلي المرأة عُطَّلَا». قال أبو عبيد
(ت: ٢٢٤هـ): يعني «لَا حُلِيَّ عَلَيْهَا» (٣).

وفي البيت استعارة مكنية حيث شبه الناظم منظومته بامرأة ذات منظرٍ حسنٍ،
وعليها حلِّيٌ نفيسٌ، فهي تفتخرُ وتُصنُّ على غيرها من بنات جنسها ممن هنَّ خالياتٌ
من هذه الحلِّيِّ.

وكذلك هي المنظومة «روضة الطرائف»، فهي تمتاز بأنها:

أولاً: أنها بديعةٌ الحُسنِ؛ أي: رائعةٌ الحُسنِ والجمالِ، في السَّبكِ واللُّغَةِ والمعنى،
وكلُّ لفظَةٍ منها سهلةٌ المخارجِ، عليها رونقُ الفصاحةِ مع الخلوِّ من البشاعةِ وصعوبةِ
التركيبِ، وأيضاً فيها: حُسنُ البيانِ، بحيث أن السَّامِعَ والقارئَ لها لا يتوقف في فهمِ
المعنى، ولا يُشكِّلُ عليه شيءٌ منها.

ثانياً: أنه نظَّمَهَا في بغداد.

ثالثاً: أنها جمعتُ من النفايسِ والفوائدِ والفرائدِ الثمينةِ، فَصَنَّتْ بها عن غيرها
من المنظوماتِ والتي هي خاليةٌ منها.

(١) انظر: العين: ٢٩٦/٣ (ح ل ي)، وتهذيب اللغة: ١٥٢/٥ (ح ل ا).

(٢) انظر: تهذيب اللغة: ٩٩/٢ (ع ط ل)، والمحكم: ٥٤١/١ (ع ط ل).

(٣) انظر: غريب الحديث: ٣٦٥/٥، برقم: ٩٦٧، والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣٣٢/٢،

[٢٠٩] فَانظُرْ إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْفِكْرِ مُقْتَبِسًا

فَرَايِدًا مِنْ تَفَاصِيلِ جَلَتْ جُمَلًا

أَمَرَ النَّازِمُ بِالنَّظَرِ إِلَى هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ نَظْرَةً تَفَكُّرًا وَتَأَمُّلًا فِيهَا، وَأَنْ تُعْمَلَ فِكْرًا فِيهَا، مُسْتَفِيدًا وَمَلْتَمَسًا مِنْهَا الْفَوَائِدَ وَالذَّرَرَ الثَّمِينَةَ وَالْفَرَائِدَ فِي تَفَاصِيلِهَا الَّتِي أَوْضَحْتُ وَبَيَّنْتُ جُمَلًا مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي حَوَتْهَا هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ.

[٢١٠] تَرَى خَمَائِلَهَا مُخْضَلَّةً عَطْرًا

نَسِيمُهَا تَنْثِنِي أَغْصَانُهَا ذُلَالًا

(خَمَائِلُهَا)، الْخَمَائِلُ: جَمْعُ خَمِيلَةٍ، وَهِيَ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْمَلْتَفُّ^(١).

(نَسِيمُهَا): نَسِيمُ الرِّيحِ: هُبُوبُهَا^(٢).

(مُخْضَلَّةً): مَبْتَلَّةٌ^(٣).

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ اسْتِعَارَةٌ تَصْرِيحِيَّةٌ؛ حَيْثُ شَبَّهَ النَّازِمُ مَنْظُومَتَهُ بِالْحَدِيقَةِ الْغِنَاءِ ذَاتِ الشَّجَرِ الْمَلْتَفِّ الْمَبْتَلِّ بِالْمَاءِ، وَذَاتِ النَّسِيمِ الْعَطْرِ الَّذِي يَهْبُّ عَلَيْهَا، فَتَنْثِنِي أَغْصَانُ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ ذَلِيلَةً لِهَذَا النَّسِيمِ الْعَطْرِ.

وَالْمَعْنَى: أَنَّ هَذِهِ الْفَوَائِدَ الَّتِي تَسْتَفِيدُهَا مِنْ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ فِيهَا مِنَ اللَّيُونَةِ وَالسَّهُولَةِ لِطَالِبِهَا.

(١) انظر: المحكم: ٥/٢١٣ (خ م ل)، ولسان العرب: ١١/٢٢١.

(٢) انظر: العين: ٧/٢٧٥ (ن س م)، وتهذيب اللغة: ١٣/١٥ (ن س م).

(٣) انظر: الصحاح: ٤/١٦٨٥ (خ ض ل)، ومقاييس اللغة: ٢/١٩٢ (خ ض ل).

[٢١١] بِهَا يُنِيرُ وَيُسْدِي وَابِلٌ هَاطِلٌ

جَوْنٌ سَحَابِيَةٌ يَكْسُو الرُّبَا حَلَلًا

(وَيُسْدِي): السُّدَى: النَّدى (١).

(وَابِلٌ): الوابلُ هو المطرُ الشَّدِيدُ الغليظُ القَطْرُ (٢).

(هَاطِلٌ): أي: متتابعُ المطرِ (٣).

(جَوْنٌ): قال ابنُ فارسٍ (ت: ٣٩٥هـ): «الجَوْنُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَاطِبَةٌ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ» (٤).

(الرُّبَا): جمع رابية، وهي كلُّ ما ارتفع من الأرض (٥).

شبه الناظم قصيدته بالسحابِ شديداً السوادِ الذي يُنيرُ بَرَقَهُ، وفيه مطرٌ مُنهمجٌ ومتتابعٌ، فينزُلُ على المرتفعاتِ من الأرض، فينبُت فيها الزرعُ، فتزدادُ حُسناً وجمالاً.

[٢١٢] فَاَنْشُرُ فَوَائِدَهَا وَاعْضُضْ بِفَضْلِكَ عَنِّ

غَرِيبٍ فَنِّ وَأَصْلِحْ مَا تَرَى حَلَلًا

أي: انشُرْ ما في هذا النظمِ من الفوائدِ، وعضِّضْ الطرفَ بفضلِكَ عما تراه غريباً فيها، ثم أصلحْ ما تراه خللاً في النظمِ.

(١) انظر: العين: ٧/ ٢٨٥ (س دى)، وتهذيب اللغة: ١٣/ ٢٩ (س دى).

(٢) انظر: العين: ٨/ ٢٢٨ (وب ل)، وجمهرة اللغة: ١/ ٣٨٠ (وب ل).

(٣) انظر: المحكم: ٤/ ٢٤٨ (هـ ط ل)، ولسان العرب: ١١/ ٦٨٨ (هـ ت ل).

(٤) انظر: مقاييس اللغة: ١/ ٤٩٦ (ج و ن).

(٥) انظر: المحكم: ١٠/ ٣٢٧ (رب و)، ولسان العرب: ١٤/ ٣٠٦ (رب و).

وهذا إذن من الناظم لمن جاء بعده بالتصرف في نظمه وإصلاحه، بشرط أن تكون له قدرة على ذلك.

وهذا شبيه بقوله ﷺ في عقود الجمان:

[٨١٤] وَمَتَى عَثَرْتَ بِعَثْرَةٍ عِشْتَ أَنْعَشًا

وَاسْتَدْرِكْنُهُ بِفَضْلِ فَضْلِ بَيَانٍ^(١)

وشبيه بقول الإمام الشاطبي ﷺ قبله، حيث قال:

[٧٨] وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ

مِنَ الْجِلْمِ وَلِيُضْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقُولًا^(٢)

وقد قام الناظم ﷺ بالتعديل في بعض أبيات العقيلة بما يراه مناسباً^(٣).

[٢١٣] فَذُو الْكَمَالِ إِلَهُ قَدْ تَقَدَّسَ عَنْ

تَكْمِيلِ وَصْفٍ فَلَا ضِدٌّ وَلَا مَثَلًا

أي: إنني لا أقول بالكمال لنظمي هذا، فالله ﷻ هو الكامل وحده الذي تَقَلَّسَ وَتَنَزَّهَ، وهو ذو الأوصاف الكاملة، فهو الأحد الذي لا ضِدَّ له ولا نِدَّ، ولا شبيه له ولا نظير في شيء من أسمائه وصفاته، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

[٢١٤] يَا رَاحِمَ الْبَائِسِ الْمِسْكِينِ عُمَّ فَتَّى

بِرَحْمَةٍ لِيُطِيبَ الْقَوْلَ وَالْعَمَلَا

(١) انظر: شرح عقود الجمان: ٤٤٧/٣. (٢) انظر: حرز الأماني ووجه التهاني البيت رقم: ٧٨.

(٣) انظر: جميلة أرباب المراصد: ٢٢٦/١، ٣٨٤، ٤٠٥، ٤٠٨، وغيرها، ونشرة بعنوان: استدركات العلامة الجعبري على العقيلة، أعدها: محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب، على موقع الألوكة.

هنا يتضرّع الناظم إلى الله ﷻ ، راحم الضعفاء والمساكين بأن يشملهُ برحمته، ليكون طيباً في أقواله وأعماله.

[٢١٥] وَلَا تُؤَاخِذْ بِنِسيَانٍ وَلَا خَطِيئَةٍ

فَالْعَفْوُ عِنْدَكَ مَأْمُورٌ لِمَنْ عَدَلَا

ويطلب من ربه سبحانه بأن لا يؤاخذه إذا نسي شيئاً أو أخطأ فيه، فهو سبحانه عفوٌّ، ويحبُّ العفو.

[٢١٦] وَعَدُّهَا مِثَّتَا بَيْتٍ وَكُمِلَّتَا

[ثَمَانٍ] (١) عَشْرَةَ شَاقَتْنَا بِلُطْفِ خَلَا

أي: عددُ أبياتِ هذه المنظومةِ مِثَّتَانِ وثمانيةَ عشرَ بيتاً.

وقول الناظم: (شَاقَتْنَا بِلُطْفِ خَلَا). لعله أراد أن هذه المنظومة وكدت لديه اشتياقاً، ثم جاءت بلُطْفِ. والله أعلم.

[٢١٧] وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْضُوعُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ

نَبِيِّ مَا لِأَلَّا الدَّرِيُّ أَوْ أَفَلَا

(لَأَلَّا): تَلَاؤُ النَّجْمِ تَلَاؤًا: إذا لمع (٢).

(الدَّرِيُّ): الثَّاقِبُ المَظِيءُ (٣).

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «سَبْعَةَ عَشَرَ»، وكُتِبَ فوقها «بِمَا لِعَشْرِ» مع التصحيح، وفي (ب): «سَبْعَ عَشَرَ».

(٢) انظر: جمهرة اللغة: ١/٢٢٨ (ل أ ل أ)، والصحاح: ١/٧٠ (ل أ ل أ).

(٣) انظر: تهذيب اللغة: ١٤/٤٤ (در ر)، ومقاييس اللغة: ٢/٢٥٦ (در ر).

(أَفَلًا): أَي غَرَبَ ^(١)، والألف: للإطلاق.

أي: وأحمدُ الله موصولاً بصلاحي على نبيه محمدٍ ﷺ عدد ما لَمَعَ النجمُ الثاقبُ المضيءُ في أفقِ السماء، وعدد ما غَرَبَ.

[٢١٨] يَضُوعٌ مِسْكَاً ذَكِيًّا مُونِقًا زَهْرًا

مُطَيَّبًا طَيْبُهُ الْأَبْكَارَ وَالْأَصْلًا

(يَضُوعٌ): يُقَالُ: ضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضُوعًا وَتَضَوَّعَتْ: أَي: تَفَحَّتْ ^(٢).

قَالَ النَّمَيْرِيُّ ^(٣):

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ

(مِسْكَاً ذَكِيًّا): ساطِعٌ رِيحُهُ ^(٤).

(مُونِقًا): الْأَتَقُّ هُوَ: الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ ^(٥).

(زَهْرًا): أَي ذَا حُسْنٍ وَضِيَاءٍ ^(٦).

(١) انظر: العين: ٣٣٧/٨ (باب اللام والباء)، ومقاييس اللغة: ١١٩/١ (أ ف ل).

(٢) انظر: العين: ١٩٤/٢ (ض و ع)، ومقاييس اللغة: ٣٧٧/٣ (ض و ع)،

(٣) وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ (ت نحو: ٩٠هـ)، يَسْبَبُ بَزَيْنَبَ بِنْتَ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أُخْتِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، انظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: ١٦٠/٦، والأعلام: ٢٢٠/٦، رغبة الأمل: ٢٣/٥-٢٥.

(٤) انظر: المحكم: ١٣٢/٧ (ذ ك ا)، ولسان العرب: ٢٨٧/١٤ (ذ ك ا)، والقاموس المحيط: ١٢٨٥/١ (ذ ك ا).

(٥) انظر: العين: ٢٢١/٥ (أ ن ق)، وتهذيب اللغة: ٩/٢٤٤ (أ ن ق).

(٦) انظر: مقاييس اللغة: ٣١/٣ (ز ه ر)، والمحكم: ٢٣٠/٤ (ز ه ر).

(الأُبْكَارُ): جمع (بُكَرَةٌ): وهي أَوَّلُ النَّهَارِ، وهي ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس^(١).

(وَالْأُصَالُ): جمع (أُصِيلٌ)، وهو العشيُّ آخر النهار، وجمع الأصيل: أُصْلٌ وَاَصَالٌ^(٢).

وهذه الصلاة معطرة بالمسك طيب الرائحة معجِبًا فيه حسنٌ وضياء مستمرًا في الصباح والمساء.



(١) انظر: العين: ٥ / ٣٦٥ (ب ك ر)، والصحاح: ٢ / ٥٩٦ (ب ك ر)، ومقاييس اللغة: ١ / ٢٨٧ (ب ك ر).

(٢) انظر: العين: ٧ / ١٥٦ (أ ص ل)، وتهذيب اللغة: ١٢ / ١٦٩ (أ ص ل)، ومقاييس اللغة: ١ / ١٠٩ (أ ص ل).



الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فأسأله سبحانه أن يجعل ماقدمته في هذا الكتاب خالصاً لوجهه الكريم، وأن يعفو عما فيه من زللٍ أو تقصيرٍ.

وقد خلصتُ إلى أهم النتائج والتوصيات.

فأما نتائج البحث، فأوجز ذكرها فيما يلي:

١- أن علم رسم المصحف الشريف من أعظم العلوم منزلةً وأعلىها قدرًا، لتعلقه المباشر بكتاب الله تعالى.

٢- أن الإمام الجعبري -مؤلف هذه المنظومة - شخصية بارزة جديرةً بالاهتمام والدراسة، لما لها من أثرٍ واضحٍ في خدمة العلوم الإسلامية، خاصة العلوم التي تتعلق بكتاب الله تعالى.

٣- قوة العلاقة بين الرسم العثماني والقراءات القرآنية.

٤- أن هذه المنظومة أبانت بوضوحٍ عن آراء ناظمها ﷺ في رسم حروف كلمات المصحف الشريف.

٥- بالمقارنة بين هذا النظم ومنظومة الإمام الشاطبي في علم الرسم، وجدتُ تشابهاً كبيراً بين المنظومتين في جلّ الكلمات.

٦- أن الناظم زاد في منظومته في المبادئ عن الشاطبي في عقيلته، وجهين من أوجه إعجاز القرآن الكريم.

٧- أن الناظم زاد في منظومته سبع كلمات غير موجودة عند الشاطبي.

٨- أن الناظم قيّد بعض إطلاقات الشاطبي، وعددها سبع كلمات.

٩- أن الناظم أسقط بعض الكلمات من العقيلة، ولم يذكرها، وعددها خمس كلمات.

١٠- أن الناظم خالف العقيلة في بعض الكلمات، وعددها تسع عشر كلمة.

١١- أن الناظم خالف جمهور علماء الرسم في موضع واحد.

١٢- لم يذكر الناظم كلمات ذكرها الشاطبي، وعددها سبعٌ وعشرون كلمة.

وأما التوصيات فأوجز ذكرها فيما يلي:

١- أوصي بتكوين هيئة علمية متخصصة في علم الرسم من علماء القراءات بالمملكة العربية السعودية للبحث عن منظومات علم الرسم، والعمل على الحصول عليها من مكتبات العالم، ورصدها في فهراس خاصة.

٢- أوصي بتحقيق وإخراج المخطوطات الخاصة بعلم الرسم، إسهاماً في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

وأختم بما بدأتُ به، داعياً المولى ﷺ أن يجعل ما قدمته في هذا الشرح خالصاً لوجه الكريم، وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلُه وخاصته.

ولا يفوتني أن أكرر شكري وتقديري لكل من خدمني في الحصول على المخطوطات، أو أفادني في الحصول على بعض المراجع، من مشايخي الكرام، وزملائي الأعزاء.

والحمد أولاً وآخرًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.





كِتَاب

رَوْضَةُ الطَّرَائِفِ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ

نَظْم

السَّيِّخُ الْعَلَّامَةُ بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ (ت: ٧٣٢هـ)

رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ، آمِينَ.

لِلنَّاطِمِ

هَذِهِ رَوْضَةُ الطَّرَائِفِ تَجَلُّو بِلَالٍ مَعَانِي الْأَفْكَارِ
أَيْنَعْتُ حِينَ جَادَهَا صَوْبُ سَارٍ فَازْدَهَانَا تَبَسُّمَ الْأَزْهَارِ
هَاكُهَا طُرْفَةً تُرِيكَ مِنَ الرَّسْمِ مِمَّ عِيُونًا تُغْنِي عَنِ الْأَسْمَارِ^(١)

(١) هذه الأبيات في صفحة العنوان من (أ) و (ب). وفي الورقة الأولى من النسخة (ب) إجازة من الناظم لأحد تلاميذه: هَذَا نَصُّهَا: «قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ رَوْضَةَ الطَّرَائِفِ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ الْفَقِيهُ الْمُقْرِي شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِرِ الْبَعْلِيِّ، قَرَاءَةً جَيِّدَةً، وَأَجْرَتْهُ رَوَايَتُهَا، بِشَرْطِهَا عَنْ نَاطِمِهَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ الْخَلِيلِيِّ، حَامِدًا وَمُصَلِّيًا».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ] ^(١)

- ١- اللَّهُ أَحْمَدُ عَلَّامَ الْغُيُوبِ عَلَى آلَائِهِ حَمْدَ رَاجِي الْعُفْوِ مُبْتَهَلًا
- ٢- رَبُّ [عَفُورٌ رَحِيمٌ قَاهِرٌ] ^(٢) حَكَمٌ عَدْلٌ تَقَدَّسَ فِي لَاهُوتِهِ وَعَلَا
- ٣- مُنَزَّلُ الذِّكْرِ تَبْيَانًا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ فَيَا طُوبَى لِمَنْ عَقَلَا
- ٤- يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّحِينَ [دَعَا] ^(٣) وَيَكْشِفُ السُّوءَ عَنْ عَبْدٍ لَهُ سَأَلَا
- ٥- أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي تَعْنُو الْوُجُوهُ [لَهُ] ^(٤) مِنْكَ الْأَيْدِي وَأَمَّا مِنْ سِوَاكَ فَلَا
- ٦- وَصَلَّ يَا رَبِّ مَا دَرَّتْ ذُكَاؤُهُ عَلَى [الـ] مُخْتَارًا ^(٥) مَنْ خَتَمَ [الْأَنْبَاءَ] ^(٦) وَالرُّسُلَا
- ٧- مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمُهْدِي وَعِزَّتِهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الْمَوْضِعِي السُّبُلَا
- ٨- وَحَيْثُ تَمَّ نِظَامُ الْعَشْرِ وَافْتَقَرَ [الرُّزْ] رَاوِي ^(٧) إِلَى الرَّسْمِ تَفْصِيلاً لِيَكْتُمِلَا
- ٩- أَرْدَفْتُهُ رَوْضَةً عَنَاءَ مُوضِحَةٍ رَفَمَ الْإِمَامُ بِنِظْمٍ حِفْظُهُ سَهْلَا
- ١٠- لَفْظٌ وَجِيزٌ وَمَعْنَاهُ [الْمَدِيدُ] ^(٨) حَوَى دُرًّا نَضِيدًا بِهِ بَحْرُ الْبَسِيطِ حَلَا
- ١١- لَامِيَّةٌ عَدْبَتْ فِي [عِقْدِهَا] ^(٩) [نَظَمَتْ] ^(١٠) رَائِيَّةٌ وَرَبَّتْ مَسَائِلًا مَثَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَعَلَيْهِ أَتَكَلُّ وَبِهِ أَسْتَعِينُ».

(٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «رَحِيمٌ عَفُورٌ قَاهِرٌ».

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (ب). (٤) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٥) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب). (٦) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٧) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب). (٨) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٩) ما بين المعكوفتين مبتور في (ب). (١٠) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

الْمَبَادِي

- ١٢- وَالْمَذْهَبُ الْحَقُّ [إِعْجَازًا] ^(١) الْقُرْآنُ أُنِي بِلَفْظِهِ وَبِمَعْنَاهُ الَّذِي كَمَّلَا [بظ ٤٠]
- ١٣- لِلْعَجْرِ عِنْدَ التَّحْدِي [وَإِخْتِيَارِهِمْ] ^(٢) قَتَلًا وَهُمْ فُصْحًا فَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا
- ١٤- لَا صَرْفَةً قَالَهَا النَّظَامُ أَوْ نَبَأٌ عَنِ الْغُيُوبِ وَلَا أُسْلُوبٌ اغْتَرَلَا
- ١٥- وَلَا سَلَامَتُهُ [مِنْ] ^(٣) التَّنَاقُضِ أَوْ لِكُونِهِ مُنْزَلًا مِنْ رَبَّنَا وَسَلَا [أظ ١٣]
- ١٦- إِذْ مَا لَهُمْ قَبْلَهَا قَوْلٌ يُنَاسِبُهُ وَالْغَيْبُ فِي سُورٍ وَالِاخْتِرَاعُ فَلَا
- ١٧- يَلْزَمُ مُعْجِزَةً كَالشَّعْرِ ثُمَّ لَهُمْ خَالِي التَّنَاقُضِ مِقْدَارَ الَّذِي سَأَلَا
- ١٨- تَكْلِيفٌ مَا لَا يُطَاقُ الْبَعْضُ جَوْرَهُ وَرَدَّ ذَلِكَ غَزَالِيْنَا وَمَلَا
- ١٩- وَكَلَّ عَامِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْرِضُهُ عَلَى الْأَمِينِ وَقِيلَ فِي الْأَخِيرِ كِلَا
- ٢٠- وَحَافِظُوهُ حَيَاتَهُ أُبِّيُّ وَسَا لِمُ وَزَيْدٌ [وَأَبِي] ^(٤) زَيْدٌ وَخُلْفٌ وَلَا
- ٢١- فِي عَمْرٍ مَعَ ذِي الثُّورِينَ ثُمَّ عَلِيٌّ سِي وَابْنِ عَبَّاسِهِمْ وَكَمَّلَ الثُّبَلَا
- ٢٢- وَالْحَقُّ تَأْوِيلٌ كُلُّ أَوْ مُشَافَهَةٌ صَحَّ التَّوَاتُرُ وَالْجُمُّ الْغَفِيرُ تَلَا ^(٥)
- ٢٣- أَرَدَى مُسَلِّمَةً أَهْلَ الْيَمَامَةِ فِي عَهْدِ الْعَتِيقِ وَفِي الْفُرَاءِ كَمْ قَتَلَا
- ٢٤- فَقَالَ فَارُوقُهُ: اسْتَدْرِكُهُ مُسْتَطَرًّا فَعَيْنُوا زَيْدَانَ ابْنَ ثَابِتٍ بَدَلَا
- ٢٥- فَكَتَبَ الْكُلَّ فِي صُحُفٍ بِسَبْعَتِهِ وَبَعْدَهُ صَمَّهَا الْفَارُوقُ وَانْتَقَلَا
- ٢٦- لِحِفْصَةٍ ثُمَّ شَاعَ الْخُلْفُ فِي مَلَا شَامِ عِرَاقٍ فَقَالَ ابْنُ الْيَمَانِ أَلَا
- ٢٧- عُثْمَانُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَهُمُورُ فَاسْتَحْضَرُوهَا بِإِجْمَاعٍ كَمَا نُقِلَا

(١) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب). (٢) ما بين المعكوفتين طُمِسَ في (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «عَنْ».

(٤) في (أ) و(ب): «وَأَبُو»، وللوزن تُحَدَّفُ الهمزة نطقًا.

(٥) ألحق في (أ) هذا البيت، وكتب بعده: صح صح صح، وهو غير مثبت في النسخة (ب).

- ٢٨- وَخَصَّ زَيْدًا وَرَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى لِسَانِهِمْ فَأَكْتَبُوهُ مِثْلَ مَا نَزَلَا
- ٢٩- فَجَرَّدُوهُ بِلَا شَكْلٍ وَلَا نَقْطٍ وَلَا خِلَافٍ أَوْ السَّبْعَةَ قَدْ حَمَلَا [ب و ١] ٤١
- ٣٠- لِقَوْلِهِ: «جَرَّدُوا»، وَالتَّقْطُ أَبَدَعَهُ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ إِعْرَابًا وَقَدْ مَثَلَا
- ٣١- كُوفٍ وَبَصْرٍ وَشَامٍ وَالْمَدِينِ وَذَا عَيْرُ الَّذِي خَصَّ ذَا الثُّورَيْنِ يَا رَجُلَا
- ٣٢- وَخُلْفُ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَنِ وَمُحْطَى مُدَّعٍ لَاهِمَالٍ وَالْحَلَالَا
- ٣٣- وَلَمْ يَصِحَّ سَتَقِيمُ الْعَرَبُ أَلْسِنَهَا أَوْ لَحْنُ رَمَزٍ وَقِيلَ [اعْتَمِدُوا] (١) الْفُضْلَا [أ و ١] ٤١
- ٣٤- وَالتَّابِعُونَ اقْتَدَوْا، وَقَالَ مَالِكٌ عَنْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ: غَابَ بَعْدَ مَا قُتِلَا
- ٣٥- أَبُو عُبَيْدٍ رَأَاهُ بِاللِّمَاءِ وَلَا مِمْ كَانَ الظُّهُورِ فَتَى التَّحَاسِ مَا قَبِلَا
- ٣٦- لِإِنْفَاعِ الْخُلْفِ مَعَ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَا تَرْتَبُ بِخُلْفٍ وَفَاقٍ جَاءَ مُعْتَدِلَا

بَابُ التَّغْيِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ السُّورِ مِنَ الْفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ الْأَنْعَامِ

- ٣٧- صَادُ الصِّرَاطِينَ أَطْلُقَ مَعَ مُصَيِّرٍ وَأَلْ مُصَيِّرُونَ وَتَانِي بَصْطَةً بَدَلَا
- ٣٨- وَيَبْصُطُ الْبَدْءُ، وَالْهَارِي بِمَلِكِ الْو لِي أَحْذِفُ، وَمُكْتَنِفَا أَدْرَأْتُمْ، وَكَلَا
- ٣٩- يُخَدِّعُونَ، وَقَتْلُوهُمْ، وَتَلَا ثُ قَبْلُ مِثْلُ مَسْكِينٍ وَقَدْ كَمَلَا
- ٤٠- مِصْرُ الْإِمَامِ بِهَآءٍ، وَأَحْذِفَنَّ بِهِءَ مِيكَالَ نَافِعٌ وَعَدْنَا كَكَافٍ حَالَا
- ٤١- رِهْنٌ وَالرَّيْحُ تَقْدُوهُمْ تَشَبَهُ ذِي كَذَا خَطِيئَتُهُ، وَعَهْدُوا اشْتَمَلَا
- ٤٢- وَالصَّعْفَةُ أَنْتَا دَفْعٌ مَعَ مُضْعَفَةٍ وَقَتَّلُوا ظَلِيمًا مَعًا وَبَعْدَ وَلَا
- ٤٣- ثَلَاثُ ثُمَّ رُبْعٌ عَقَدَتْ وَكَتَبُ بُ اللَّهُ وَأَثْنَا لَمَسْتُمْ وَالصَّعْفَ عَلَا [ب و ١] ٤١

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «اعْتَمِدُوا».

- ٤٤- كَذَا رِسَالَتُهُ مُرَعَّمًا وَقِيَا مَا الْأَوْلِيَيْنِ وَبَلَغَ وَمَنْ أَكَلَا
 ٤٥- وَمَعَ أَكْبَرَ ذُرِّيَّتِهِمْ، وَكَلَا أَلْسَ سَلَامَ وَأَطْلُقَ لِغَيْرٍ، نَافِعٌ نَقَلَا
 ٤٦- كِتَابُ تَحْرِيمِهَا، وَالْخُلْفُ فِي الْبَقْرَةِ يُضْعَفُ الْخُلْفُ عَمَّ أَوْ يَهُودَ خَلَا
 ٤٧- كَذِي التَّبْرِجِ، قُلُ يُقْتَلُونَ خِلَا فُ الثَّانِ، مِثْلُ مَسْكِينِ الْأَخِيرِ تَلَا
 ٤٨- وَبَعْدَ سَجْرِ مَعَ هُوْدٍ وَأَوَّلِ يُوسُ نُسِ، وَبِالْحَدْفِ يَا أَبْرَهَمَ قَدْ قَبِلَا
 ٤٩- شَامَ عِرَاقٍ بِطُولِهَا، وَهَمْزَةٌ أَوْ صَى كَالْإِمَامِ الْمَدِينِ وَالشَّامِ صَلَا [أظ ١٤]
 ٥٠- وَقَبْلَ قَالُوا لَهُ لَا عَطْفَ، وَالزُّبْرِ الْبَا وَالْكِتَابِ بِخُلْفِ، وَالْأَلْفُ نَزَلَا
 ٥١- إِلَّا قَلِيلًا، لِنَارِ اللَّامِ وَحَدَّ، وَالْشَّامَ فِي سَارِعُوا وَأَوَّ، وَعَنْهُ فَرِذَ
 ٥٢- كَالْمَكِّ فِي سَارِعُوا وَأَوَّ، وَعَنْهُ فَرِذَ مَعَ الْإِمَامِ بِدَائِي يَرْتَدِدُ سَفَلَا
 ٥٣- وَأَوَّ الْعَدُوَّةَ مَعًا، وَالشَّامَ وَالْمَدِينِ وَي الْجَارِ ذِي عَنْهُ لِلْفَرَا، وَحَدْفُ كِلَا
 ٥٤- وَلِلْعِرَاقِ يَقُولُ الْوَاوُ قَبْلُ، وَهَذَا خُلْفٌ أَرَيْتُمْ وَمَاعُونَ، وَقَدْ عَزَلَا
 ٥٥- بِفَرَفُؤَا، أَرَأَيْتَ الثَّانِ أُطْلِقَ بَلُ لِكُلِّ فِي فُصِّلَتْ أَثْبِتْ، وَقَالَ مَلَا
 ٥٦- مِنَ السَّمَوَاتِ أَنَّى جَاءَ، وَثَانِيَةٌ وَالْكَوْفِ أَنْجَيْنَا لِتَائِهِ خَزَلَا
 ٥٧- بِالْخُلْفِ مَعَ فَالِقُ الْحَبِّ كَجَعِلُ قُلُ

مِنَ الْأَعْرَافِ إِلَى آخِرِ الْكَهْفِ

- ٥٨- وَحَدْفُ ظَهْرِهِمْ وَبَطْلَيْنِ لِنَا فِعْ، وَمَعَ يَا حَطِيئَتِ، وَحَيْثُ حَلَا
 ٥٩- كَلِمَتُهُ، وَمَعًا خَبَيْتُ وَخِلَا فُ مَعَ أَمْنَتِ مِثْلُ الْهَاءِ فِيهِ كِلَا
 ٦٠- مَسْجِدَ اللَّهِ بَدَاءً، قُلُ مَعًا كَلِمَ تِ التَّلُو مَعَ غَافِرِ التَّحْرِيمِ قَالَ وَلَا
 ٦١- مَعًا غَيْبَتِ، عَائِلَتِ، وَبَيْنَتِ بِفَاطِرٍ قَصْرُهَا عَنْهُ بِخُلْفِ مَلَا

- ٦٢- وَالرِّيحُ تَحْتُ تُصَدِّجِنِي وَطَلِيْرُهُ
 ٦٣- كَلِمَتُ رَبِّي لَهُ، الْأَعْرَافُ سَجْرٌ مَعَ
 ٦٤- كَطَلِيْفِ الْحَذْفِ، رِيْشٍ، مُفْسِدِيْنَ وَقَا
 ٦٥- قَبْلَ التَّدْكُرِ زَادَ الْيَاءَ وَعَنْهُ بِأَنَّ
 ٦٦- تَمُوْدُ هُوْدٍ مَعَ الْفُرْقَانِ قُلُّ الْفُ
 ٦٧- كَالْأَنْبِيَاءِ نُونٌ نُجِيْ مِثْلُ تَامُنَا
 ٦٨- وَزَادَ مَكَتْنِي الْمَكِّي، وَالْآخِرَ [مِنْ] (١)
 ٦٩- لِلشَّامِ وَالْمَدِيْنِي، لِأَذْبَحَنَّ الْفُ
 ٧٠- بِالْحُلْفِ، مَعَ رِيْحِ إِبْرَاهِيْمَ، يَاءٌ بِأَيْ
 ٧١- وَتَلَوَهَا الرِّيحُ أَيضًا، مَعَ ثَلَاثِ [خَرَ
 ٧٢- هَاوِيِ الْإِمَامِ بِدَائِيْتِ، وَحَشَشَ مَعًا
 ٧٣- يَأْيَسُ مَعًا تَأْيَسُوْا هَاوٍ وَقَدْ حُدِفَتْ
 ٧٤- بِالْحُلْفِ سُبْحَانَ رَبِّي، قَلَّ قَبْلُ لِيْشَا
 ٧٥- عَاتُونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَحَيَّ
- تَزَوَّرُ زَاكِيَّةٌ وَلَتَحَذَّتْ جَلَا
 أَحْيِرُ يُؤْنَسُ آخِرُ بِالْحُلْفِ تَلَا
 لَوْ الْعَطْفُ شَامٍ، وَمَا كُنَّا لَهُ جُزْلًا
 جَيْتَلِكُمْ أَنْجَى وَنَشْرُ السَّيْنِ قَدْ كَمَلَا [أَوْ ١٥]
 وَالتَّجْمِ وَالْعَنْكَبُوْتِ، يُوسُفُ عَزَلَا
 لَتَنْصُرُ أَنْصُرُ لِيَنْظُرَ رَدَّهُ التَّبَلَا
 مِنْ تَحِيْهَا، وَالَّذِيْنَ الْوَاوُ مَا حُمَلَا
 مَعَ لَا أَوْضَعَ جُلُهُمْ مَعًا لِأِلَى
 يَامٍ عَنِ الْهَائِ أَعْجَلُ مِثْلُ حَذْفِ كَلَا
 جَا] (٢)، يَاءٌ لَدَى غَافِرٍ بَعْضُ وَيُوسُفُ لَا
 بِحَذْفِ الْآخِرِ، كَأَلْكَفْرِ فِيهِ حَلَا [بِو ٤٢]
 فِي أَسْتَيْسَ أَسْتَيْسُوْا، سُبْحَانَ حَيْثُ عَلَا
 مِ، وَالْمَدِيْنِي أَنْبَتِ، وَالْجَمِيْعُ كَلَا
 رَا مِثْمَا لِلْعِرَاقِ الْمِيْمُ مَا احْتِمَلَا

مِنْ مَرِيْمَ إِلَى آخِرِ الصَّافَاتِ

- ٧٦- خَلَقْتُكَ أَحْتَرْتُ جِرْمُ أَحْدِفُ وَنَافِعُ مَهْ
 ٧٧- مُعْجَزِيْنَ مَعًا يُقْتَلُونَ يُسَا
 ٧٨- سَكْرِيْ مَعَا سَمِيْرًا ذُرِّيَّةً وَكَذَا الْ
 ٧٩- إِدَارَكَ، أَجْمَلُ لَهُ بِدَفْرِعَا، وَعَلِيَّ
- دَا كَلُّهُ وَتَسَقَطُ وَالْجُدَادُ جَلَا
 رِعُونَ قَبْلُ وَعَظْمًا وَالْعِظْمَ كَلَا
 آتِي، وَطَلِيْرِكُمْ، عَائِيْنَا، وَتَلَا
 هَاءُ عَائِيَّةٌ وَفَصَالًا قَادِرٍ شَمَلَا

(٢) فِي (أ): «خَرْجَا»، وَلَا يَتَزَنُ.

(١) غَيْرُ مَوْجُودَةٌ فِي (ب).

- ٨٠- تَقَطَّاهُ هَرُونَ يُجَزِي مَعَ مَسْكِنِهِمْ ءَأَثَرِهِمْ، ثُمَّ بَدَأَ الْأَنْبِيَا كُمَلَا
- ٨١- لِلْكُوفِ قَالَ، وَقُلْ كَمْ إِنَّ لَهُمْ حُدُفَا كَهَاءَ مَا عَمَلْتُهُ، وَاحْدِفَنَّ وَلَا [أ ط ١٥]
- ٨٢- أَلَمْ يَرَ، قَالَ مُوسَىٰ وَأَوْ مَكَّةَ، زِدْ لِيَأْتِيَنِّي لَهُ، وَنُزِلَ ائِلْ عُلَا
- ٨٣- نُونًا، وَقُلْ لَا تَخَفْ بِالْخُلْفِ، يَدْفَعُ مَعَ سِرَجًا، أَلرِّيْحُ فِيهَا، حَنْدِرُونَ صِلَا
- ٨٤- وَ[فَرِهَيْنِ] (١)، مَعَا بَهْدِ، نَاظِرَةٌ [وَسِحْرَانِ] (٢) مَعَ يَسْأَلُونَ ثُمَّ مَا مَثَلَا
- ٨٥- مِنْ فِكِهَيْنِ، وَحَذَفُ الْكُلِّ عَلِيمٌ مَعَ بَعْدَ تُصْعِرُ، وَلِلْبَصْرِيِّ زِيدَ كِلَا
- ٨٦- لِلَّهِ أَفْلَحَ هَاوٍ كَالْإِمَامِ سِوَى الْ أُولَىٰ وَخُلْفَ أَبِي عُبَيْدٍ انْتَقَلَا [ب ط ٤٣]
- ٨٧- هَاوِيِ الظُّنُونَا الرَّسُولَا فَالْسَّبِيلِ الْإِمَا مُ، لَوْلَا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ قَدْ مَطَلَا
- ٨٨- وَقَاطِرٌ نَافِعٌ، وَالْعَيْرُ مُحْتَلِفٌ أَوِ الْإِمَامِ [سَرَى] (٣) وَقَاطِرًا عَزَلَا
- ٨٩- أَوْ هَلْ أَتَى الْحَجَّ لِلْبَصْرِيِّ، [وَأ] (٤) الْمَدَنِي وَالْكُوفِ فِي فَاطِرٍ، وَالْحَجَّ قَدْ نُقِلَا
- ٩٠- لَا شَكَّ فِيهِ عَنِ [الْفَرَاءِ] (٥)، وَقَدْ رُسِمَتْ فَرَقًا وَتَقْوِيَةً وَالتَّصَبَّ خُذَ بَدَلَا
- ٩١- وَقَاءٌ وَأَوْ تَوَكَّلَ لِلْمَدِينِ كَشَا م، إِنَّنَا التَّلُو عَنهُ نُونُ يَاهُ جَلَا

مِنْ صِ إِلَى آخِرِ النَّاسِ

٩٢- وَكَذِبٌ ثَمَرَتْ مَعَ أَسْوَرَةٍ كَالرِّيْحِ عَنِ نَافِعِ احْدِفَ مَعَ كَبِيرِ كِلَا

- (١) في (أ) انتقل نظر الناسخ بعد هذه الكلمة إلى البيت التالي، ثم تنبّه فأكمل البيت في الحاشية، مع علامة إلحاق لموضعه والتصحيح في آخره.
- (٢) ما بين المعكوفتين في الأصل و (أ): «وَسِحْرَانِ»، وفي (ب): «سِحْرَانِ»، ولا يترن بهما البيت، والصواب: «سِحْرَانِ». والله أعلم.
- (٣) ما بين المعكوفتين في (أ) و(ب): «سَرَى»، ولا يترن.
- (٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَوْ». (٥) ما بين المعكوفتين في (أ): «الْفَرَاءِ»، ولا يترن.

- ٩٣- أَتْرَةَ قَدِيرٍ تَظَاهَرَا وَتَدَا رَكَ عَهْدًا تُلُ مَشْرِقٍ مَعَ الْأَقْلَا
- ٩٤- عَلِي كِذْبًا وَفِي عِبَادِ خَتْمُهُ وَتَأْمُرُونِي بِنُؤْيِهِ الشَّامِ عَلَا
- ٩٥- أَشَدَّ مِنْهُمْ بِكَافٍ، الْحَبَّ ذَا أَلْفٍ عَنِ وَاوِهِ، وَهِيَ فِي يَا الْخَتْمِ، كُلُّ بِلَا
- ٩٦- هَاوِيَةٍ، فَضَلَ الْعَيِّ اثْبِتْ كَالْمَدِينِ وَنَا نِ تَشْتَهِي هَاهُمَا كِيَا عِبَادِي لَا
- ٩٧- لَا فَا يَمَا كَسَبَتْ، [وَلَا يَخَافُ] (١) بِفَا ءِ الْوَاوِ أَيْضًا، وَهَاوِي أَوْ أَنْ اِكْتَمَلَا
- ٩٨- لِكُوفٍ كَاثْنَيْنِ فِي أَحْسَانًا، وَمُخْتَلِفٌ عِبَادُهُ زُمَرٍ، وَخَشِعًا وَوَصَلَا [أ و ١٦]
- ٩٩- تُكَذِّبَانِ مُجْلِفٍ، مَعَ مَوَاقِعَ، مَعَ قُلْ [إِنَّمَا] (٢)، وَجَمَلْتُ الْأَخِيرَ فَلَا
- ١٠٠- تُثْبِتُ، حَطِيئَتِ مَعَ يَا، هُمْ عِبَادُ، وَضَا دَ فِي ضَنِينٍ لِكُلِّ، جِيءَ قَدْ كَمَلَا [ب و ٤٤]
- ١٠١- بِهَا وَأَنْدَلِسٍ مَعَا عَنِ الْمَدِينِ سَلَسِلًا وَقَوَارِيرًا ثُبُوتٌ كِلَا
- ١٠٢- ثَانٍ لِكُلِّ، وَالْأُولَى الشَّامِ مُخْتَلِفٌ كَالْبَصْرِ الْآخِرَ فَا نَهْلُ وَاسْتَزِدُّ عِلَلَا

بَابُ الْحَذْفِ الْقِيَاسِيِّ

- ١٠٣- وَالْهَاوِي [أَحْذِفُهُ مِنْ] (١) هَا يَا أَوْلَيْكَ وَالْإِلَهِي [وَتِي] (٢) ذَلِكَ [اجْمَلُ] (٣) لَكِنِ ائِلْ كِلَا
- ١٠٤- إِلَهِي أَحْفَظْ مَسْجِدُ مَلَيْكَةً كَذَا تَبَرَّكَ وَالرَّحْمَنُ فَا مَثِيلَا
- ١٠٥- سُلْطَنُ إِيلَافٍ وَالْحَلَلُ نُمَّ مَسَدَ كَيْنُ غُلَامٌ بَلَغَ عَلِيمٌ قُبَلَا
- ١٠٦- وَاللَّعْنُونَ وَشَيْطَنُ السَّلْسِلِ وَالْأَلَّتِ الْقَيْمَةَ مَعَ أَصْحَابِ احْتِفَلَا
- ١٠٧- حَلَّيْفَ أَنْهَرُ إِلَّا الْجِنَّ لَنْ، تَعَا لِي وَالْيَتْسَى التَّصَرَّى أَوْلَا وَحَلَا
- ١٠٨- مُبَرَّكًا مَعَ بَرَكْنَا احْفَظْ وَيَلَا قُومًا مَعَ مَلَقُوا وَمِيْعَدُ اخْصَصَا نَفَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «فَلَا تَخَافَ». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَنَّمَا».

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «أَحْذِفْ هَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَفِي».

(٣) ما بين المعكوفتين في (ب): «اجْمَلُ».

- ١٠٩- وَأَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ السَّاحِرُ الثَّقَلَا
 ١١٠- وَالرَّعْدُ، ثُمَّ كَتَبَ غَيْرَ ذِي أَجَلٍ
 ١١١- وَأَوَّلَ التَّمْلِ، فُلْءَايْتِنَا وَبَصَدُ
 ١١٢- بِأَوَّلِي يُوسُفَ وَرُحْرُفِ وَعِوَا
 ١١٣- لِأَمْلَانَّ أَطْمَأْنُوا جُلَّهُمْ حَدَفُوا
 ١١٤- لِتَنَافِعِ ثَبْتُ كُلِّ، وَاحْدِفَنَّ نَعَا
 ١١٥- وَالْبَدْيِ، وَالْحُلْفُ فِي السُّوَايِ، وَحَدَفُهُمْ
 ١١٦- لِلدَّارِ [وَأُتُوا وَقَاتُوا] ^(١) مِثْلُهُ، وَسَلُوا
 ١١٧- عَنِ أَلْفٍ أَوْلَا وَحَدَّ، وَالْأَعْجَمُ دَا اسُ
 ١١٨- جَالُوتَ يَأْجُوجَ مَعَ هَرُوتَ وَابْتَدِرَ [الشـ
 ١١٩- دَاوُدَ لِللَّوَاوِ، إِسْرَءَيْلَ قَلَّ لِيَا
 ١٢٠- لَدَى الْمُثَنَّى وَإِنْ يُضْمَرُ، كَذَاكَ ضَمِي
 ١٢١- تَبَوَّءَا وَتَرَءَا مَلَجَا [وَلَدَا] ^(٣)
 ١٢٢- دَا الهمز والشدة مع خُلفِ العِراقِ، وَتَأُ
 ١٢٣- وَهَارِوِي [لَيْكَةً] ^(٤) احْدِفْ صَادَ وَالشُّعْرَا
 ١٢٤- وَبَيْنَ لَامَيْنِ فَاحْدِفْ، وَافْرِدَتْهُمَا
- نِ الثَّانِ، ثُمَّ تَرَبُّ التَّمْلِ عَمَّ تَلَا
 بِهَا، وَحَجْرٌ وَكَهْفٌ ثَانِيًا بِكِلَا
 رِي يُؤُسَسَ اثْبِتْ، وَقُرْءَانَا بِحَدْفِ وَلَا
 قِي مُثْبِتٌ، وَأَشْمَارَتْ وَأَمْتَلَاتِ تَلَا
 وَالْكُلُّ سِحْرٌ أَخِيرُ الدَّارِيَاتِ فَلَا
 رَعَا وَيَا ثَالِثِ فِي النَّجْمِ خُذْ بَدَلَا
 فِي اللَّهِ بَلْ بِسْمِ مَعَهُ وَاحْدُ ذِي المَثَلَا
 أَفْتَحَذُتُمْ مَدِينِ، وَالَّذِي فَضَلَا
 تَعْمَالِ احْدِفْ، وَفِي طَالُوتَ قَدْ كَمَلَا
 تَلَوَيْنِ] ^(٢)، قَرُونِ مَعَ هَمَلَنَ قَيْلَ، خَلَا
 وَكُلَّ ذِي عَدَدِ، وَالْهَارِوِي إِنْ وَصَلَا
 رُ الْفَاعِلِينَ وَجَانَا أَفْرِدًا وَعَلَا
 قِيسَ وَالجَمْعُ كَثِيرِ الدُّورِ صَحَّ، خَلَا
 نَيْتٌ فَشَا الْجُلُّ نَحْوُ: الصَّلِيحَتِ كِلَا
 وَلَا بِنِ فِي حَبْرٍ اثْبِتْ وَوَصَفِ حُلَا
 فِي أَلِيلِ ثُمَّ الَّذِي أُطْلِقَ كَأَلْتِي كَمَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «وَتَوَا وَفَتُوا».

(٢) المراد بالتلويين: «مأجوج»؛ فهو تلو «يأجوج»، و«مأروت»؛ فهو تلو «هأروت».

(٣) ما بين المعكوفتين في (أ): «وَلَدِي». (٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَلَيْكَةً».

بَابُ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ

- ١٢٥- وَالْهَارِ وَسَطَ لَشَأَى الكَهْفِ وَاضْطَرَبَتْ فِي الكُلِّ زِدَ مَائَةً مَعَ مَائَتَيْنِ وَلَا
 ١٢٦- وَبَعْدَ وَارِ بَنُو بِيُونِسٍ مَعَ وَا وَالْفَرْدِ وَالْجُمُعِ بَلْ أَنْ يَعْفُوَاغْتَرِلَا
 ١٢٧- جَاءَ وَفَاءَ وَبَاءَ وَخَرَجَ سَعَوْ لِسَبَا تَبَوَّءُ وَبِفَرْقَانٍ عَتَوُ وَصَلَا
 ١٢٨- إِنْ أَمْرُؤًا وَالرَّبَّوْأُ مَعَ وَارِهُ أَلْفُ وَمِنْ رَبِّ الرُّومِ حُلْفُ الوَاوِ قَدْ نُفِلَا [ب و ٤٥]

بَابُ حَذْفِ الْإِيَاءِ وَزِيَادَتِهَا [١٠ / ب]

- ١٢٩- وَالْأَصْلُ الْإِثْبَاتُ، وَاحْذِفْ تَكْفُرُونَ مَعَ أُرْ هُبُونِ ثُمَّ أَنْتَقُونَ أَيَّمَا حَصَلَا
 ١٣٠- دَعَانٍ وَالذَّاعِ خَافُونَ أَعْبُدُونَ سِوَى يَسْ ثُمَّ أَطِيعُونَ أَسْمَعُونَ تَلَا
 ١٣١- وَاتَّبَعْنَ آلَ عِمْرَانَ وَفِي آ تَبِعُو نَ غَيْرَهَا، أَحْشُونَ لَا الْأُولَى، دُعَاءِ أَلَا
 ١٣٢- لُولَى، وَتَسَالَنَ هُودٍ مَعَهُ يَأْتِ، وَكِي سُدُونَ سِوَاهَا، وَعَيْدٍ قَدْ هَدَلْنَ عَلَا
 ١٣٣- بِالْكَهْفِ يَهْدِينَ، نَبْغُ تَعْلَمَنِ، إِنَّ تَرْنَ الْمُهْتَدِي كَسَابِقٍ وَصَلَا
 ١٣٤- أَخْرَتَنِ الْبَادِ ثُرْدِينَ، عِقَابِ مَمَّا بِ كَالْجَوَابِ وَتُوثُونَ، مَتَابِ تَلَا
 ١٣٥- تُكَلِّمُونَ نَذِيرَهُ، إِنْ يُرْدِنَ نَكِي رِ، يُنْقِدُونَ وَيَقْضِ الْحَقَّ يَسِرْ حَلَا
 ١٣٦- تُفْقِدُونَ الْجَوَارِ، صَالٍ مَعَ نُذْرِهِ فَأَرْسِلُونَ التَّنَادِ وَالْتَّلَاقِ حَلَا
 ١٣٧- وَتَقْرُبُونَ فَمَا تُغْنِي، وَتَتَّبِعْنَ وَتَقْضَحُونَ وَتُخْرُونَ، عَذَابِ وَلَا
 ١٣٨- بِصَادٍ، أَشْرَكْتُمُونَ، كَذَّبُونَ يُكْذِّ ذُبُونِ أَكْرَمَنِ، أَهَانَنِ، شَمَلَا
 ١٣٩- أَنْ يَحْضُرُونَ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا دِ الْحَجِّ مَعَ رُومَهَا وَالْوَادِيَيْنِ كِلَا
 ١٤٠- وَسَوْفَ يُؤْتِ تُمِدُّونَ وَيُؤْتِينَ [وَيَقْتُلُونَ] (١) يِنَادِ، وَالْمُنَادِ مَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَيَقْتُلُونَ»

- ١٤١- يَهْدِينَ يَسْقِينَ يَشْفِينِ أَرْجَعُونَ وَيُحِدْ وَيَسْتَعْجَلُونَ نَاءً أَوْ مَثَلًا
 ١٤٢- عَاتِنِ نَمَلٍ وَتَشْهَدُونَ وَالْمُتَعَا لِيءٌ يُطْعَمُونَ وَقُلْ لِيَعْبُدُونَ هَلَا [بظ ٤٥]
 ١٤٣- بَشْرُ عِبَادٍ وَتُنْظَرُونَ فَأَعْتَزَلُوا نِيءٌ تَرْتَجِمُونَ وَلِي دِينَءٌ، وَمَا خُزِلَا
 ١٤٤- يَاهُ لِنُتَوِينِيهِءِ، وَفِي التَّدَاءِ سَوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا وَالْعُنْكَبُوتِ فَلَا
 ١٤٥- إِئِلْفِهِمْ فَاحْذِفُوا، كَالْيَا مُشْفَعَةً وَلَا ضَمِيرٍ وَعَلِيَيْنِ مِنْهُ خَلَا
 ١٤٦- سَيِّئَةٌ سَيِّئًا وَالسَّيِّئُ اثَلٌ يُهَيءُ سَيِّئٌ مَعَهُ هَيِّئٌ وَهَوَاؤُ الْعَازِمِ مَا قُبِلَا [أظ ١٧]
 ١٤٧- عَنِ يَا الثَّلَاثِ، وَيَاءِ الْمُنْشَعَاتِ سِوَا هُوَ كَالْعِرَاقِ وَيَاءٌ بَعْضُهُمْ فَسَلَا
 ١٤٨- عِيَاةٍ وَعِيَايَتٍ، وَزِدْ أَفَايِنَ مَاتَ وَمُتٌ وَمِنْ عَانَآيِ يَاءٌ وَلَا
 ١٤٩- تَلْقَايَ نَفْسِي بِأَيْدِي مَنْ وَرَأَيْ حِجَا بِ أَيْتَايِ ذِي نَبَايِ وَالْمُرْسَلِينَ تَلَا
 ١٥٠- بِأَيْدِيكُمْ مَلَاءٌ مُضَافٌ مُضْمَرِهِ لِقَايِ رُومِ ابْنِ قَيْسٍ، النَّيِّءُ كُلُّ مَلَا

بَابُ حَذْفِ [اَوَا] (١) وَزِيَادَتِهَا

- ١٥١- لَا وَاوَيْدُعٌ كَالِإِسْرَاءِ فَرَامَعَ افْتَرَبَتْ [حم] (١) يَمُحُ نَسُوا اللَّهَ ارْدُدِ الرَّزْلَا
 ١٥٢- وَإِنْ يُشْفَعُ لِمَدٍّ أَوْ لِهَمْزَتِهِءِ وَالْجُمُوعِ فَاحْذِفْ وَزِدْ أَوْلُوا أَوْلَاتٍ أَوْلَا
 ١٥٣- أَصْلَبَنَّكُمْ طَهَ وَسَابَعَةٌ بِالْخُلْفِ بَلْ سَأُورِيكُمْ يَثْبُتُ الثُّبَلَا

بَابُ رَسْمِ الْأَلْفِ وَأَوَا وَالتُّونِ أَلْفَا

- ١٥٤- هَاوِي الصَّلْوَةَ بِوَاوٍ وَالتَّجْوَةَ وَمِشْ كَوَّةٌ مَنَوَةٌ الْحَيَوَةُ وَالرَّكْوَةُ جَلَا
 ١٥٥- وَذَانِ إِنْ نُكِّرَا جُلُّ الْعِرَاقِ، وَفِي أَلْ مُضَافٍ هَاوٍ، وَخُلْفُ الْحَذْفِ عَنْهُ عَلَا [بظ ٤٦]
 ١٥٦- كَالْبَعْضِ فِي صَلَوَاتٍ، أَثْبِتْ لِتُونِ كَأَيْ يَنْ نَسْفَعًا لِيَكُونَا مَعًا إِذَا بَدَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «الْيَاءِ». (١) تُقْرَأُ: «حَامِيمٌ» لِلْوَزْنِ.

بَابُ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

- ١٥٧- بِالْيَاءِ هَاوِيَةٌ أَطْلِقُ فِي الْأَخِيرِ سَوَى سِيْمَاهُمْ وَتَوَلَّاهُ طَعَا وَكَلَا
 ١٥٨- أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَعَيْرُ الشَّفْعِ عَيْرٍ وَسُقُ يَلِهَا وَيَحْيَى وَيَا حَتَّى إِلَى وَعَلَا
 ١٥٩- يَوَيْلَتِي أَسْفَى يَا حَسْرَتِي وَعَسَى أَنَّى بَلَى وَتُقْلَةً، بَلْ أَبِي جَلَا
 ١٦٠- جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ وَلِلرَّجُلِ وَجَا أَمْرٌ، وَلِلْمَلِكِ جِيءُوا جِيَاهُمْ قَبِلَا [أ و ١٨]
 ١٦١- طَلَبَ الْإِمَامُ وَمَا اقْتَصَّوْا وَخَذَ الْيَفَى كَلَّتَا وَتَتَرَا، وَنَحَشَى فِي الْعُقُودِ مَلَا
 ١٦٢- نُقَاتِيهِ لِلْعِرَاقِ وَاحْذِفْنَاهُ لِبَعِ ضِيهْمٌ، وَهَاوِي خَطَايَا بَعْدَ يَاهُ وَلَا
 ١٦٣- وَقَبْلُ الْأَكْثَرِ يَاهُ، الْوَاوِي الضُّحَى وَطَحَى دَحَى سَجَى وَالْقَوَى زَكَى أَطْلَقُوا وَتَلَا

بَابُ مَا رُسِمَ مِنَ الِهْمَزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

- ١٦٤- وَالْهِمَزُ الْأَوَّلُ هَاوٍ غَيْرِ مَا قَصَدُوا وَصَلَا، فَوَاوُ أَبْنُومٌ يَبْنُومٌ صِلَا
 ١٦٥- وَهَوُلَاءِ، كَيْمَا فِي يَوْمَيْدٍ وَلِئَلَّ لَا حِينِيذٌ وَلِينٌ وَشَدَّ فِي مَوِيَلَا
 ١٦٦- [لِيَهَبَ] ^(١) الْأَلْفَ انْتَبِتَ لِلْإِمَامِ، وَذَا فِي النَّشَاءِ الْكُلُّ وَالْوَجْهَيْنِ قَدْ حَمَلَا
 ١٦٧- رِعْيَا وَكَيْفَ أَيْ الرَّعْيَا بِلَا صَوْرِ فِي أُوْنَيْتِكُمْ وَآوُ، وَيَاءُ عَلَا
 ١٦٨- أَيْبَتِكُمْ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلُ ثُمَّ بَثَا نِي الْعَنْكَبُوتِ مَعَ الْأَنْعَامِ وَاكْتَمَلَا [ب ط ٤٦]
 ١٦٩- فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشُّعْرَا وَفَوْقَ صَادٍ يَثَانٍ نَمَلَهَا قَبِلَا
 ١٧٠- أَيَّامَهُ مَعَ أَيِّنَ دُكْرْتُمْ كَأَيْفَ كَا لِلْعِرَاقِ وَمَا نَصُّوَا وَمَا اعْتَدَلَا
 ١٧١- هَاوِي تَبُوءَا مَعَ السُّوَايِ تَبُوءَا، وَوَا وَ ثُمَّ هَاوٍ بَرَفَعٍ آخِرًا وَسَلَا
 ١٧٢- نَشَلُوا [هُودٍ] ^(٢)، دُعُوا غَافِرٍ، شَفَعُوا تَفْتُوا مَعَ [يَتَفَيَّؤُوا] ^(٣) يَبْعُوا انْتَقَلَا

(١) فِي (أ) وَ (ب): «لِيَهَبَ».

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَتَيْنِ فِي (ب): «بِهَوْدٍ».

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَتَيْنِ فِي (ب): «تَتَفَيَّؤُوا». وَتَقْرَأُ بِالتَّسْهِيلِ لِلْوِزْنِ.

- ١٧٣- وَمَلَوْا التَّمْلِ كَالْأُولَى بِأَفْلَحَ، وَالْ
بَلَّوْا بَلَّوْا مُبِينٌ يَبْدُوْا اشْتَمَلَا
١٧٤- تَظْمَوْا مَعَ أَتَوَكَّوْا فِيكُمْ شُرَكَوْا الشَّ
شُورَى لَهُمْ شُرَكَوْا يَدْرُوْا احْتَفَلَا
١٧٥- وَالضُّعْفُوْا^(١) بُرْعُوْا جَزَّوْا^(٢) الْعُقُوْدُ مَعَا
بَدْعَاءَ، وَشُورَى وَحَشْرٍ وَالْعِرَاقِ جَلَا
١٧٦- كَهْفًا وَطَهَ، وَإِلَّا تَوْبَةً نَبَأُ
وَالْعَلَمَنُوْا عَلَمَوْا يَنْشَوْا^(٣) بِمُقْنِعٍ لَا
١٧٧- وَأَوْ يُدَبَّوْا [أَنْبَبُوْا مَعَ جَزَّوْا]^(٤) زَمَرٍ
بِالْخُلْفِ، وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْهَآوِ إِنْ وُصِلَا
١٧٨- بِمُضَمَّرٍ وَأَوْ رَفَعَ ثُمَّ يَآهُ يَجْرُ
رِ أَوْلِيَآ الْكُلُّ لِلْحُدَاقِ قَدْ فُصِّلَا
١٧٩- وَقَلَّ إِنْ أَوْلِيَآوَهُ وَفِي الْفِ أَلْ
مَدَّ أَحْدَفَنَ وَرِدَّ مِنْ صَفْوِهِ عَلَلَا

بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّأْنِيثِ تَاءً

- ١٨٠- فِي الْفِعْلِ تَاءً، وَفِي [الْأَسْمَاءِ]^(١) تَأَصَّلَ هَا
أَوْتَا، وَقَدْ رُسِمَتْ مَعَ مُضَمَّرٍ حَصَلَا
١٨١- وَتَا مُضَافَاتٍ مُظْهَرٍ بِرَحْمَتِ رُو
مِ ثُمَّ مَرِيَمَ وَالْأَعْرَافِ هُوْدٍ وَلَا
١٨٢- كَالزُّخْرِفِ الْبَقْرَةَ، نَعَمْتُهَا آخِرِ لُقْ
سَمَانٍ وَنَحْلٍ وَطُورٍ وَالْعُقُوْدِ تَلَا [ب و ٤٧]
١٨٣- ثَانٍ كِلَا آخِرِ أَبْرَاهِيْمَ فَاطِرَ عَمِّ
رَانَ، مَعَ أَمْرَاتٍ [فِيهَا]^(٢) يُوسُفِ بِكِلَا
١٨٤- مَعَ قَصَصٍ [وَتَحْلَةٍ]^(٣)، وَسُنَّتْ فِي أَلْ
أَنْفَالِ مَعَ فَاطِرٍ وَعَافِرٍ نَزَلَا
١٨٥- شَجَرَتْ بِدُخَانٍ، وَأَبْنَتْ، وَبَقِيَتْ
يَيْتٌ، وَمَعْصِيَتْ، وَفَطَرَتْ وَحَلَا
١٨٦- قُرَّتْ عَيْنٌ، وَجَنَّتْ بِوَاقِعَةٍ
لَعَنْتْ بَعْدَ فَتَجَعَلَ نُورَهَا احْتَفَلَا

(١) تقرأ بالقصر للوزن.

(٢) لا تصلح في الوزن إلا: «جزء».

(٣) تقرأ الهمزة بالتسهيل للوزن.

(٤) تقرأ بالقصر للوزن.

(١) ما بين المعكوفتين في (أ): «الْأَسْمَاءِ».

(٢) الصَّوَابُ لِيَكُونَ الْبَيْتُ مَوْزُونًا إِنْثَاتٍ: «و»، أو تحذف الهاء في «فِيهَا».

(٣) ما بين المعكوفتين، المقصود سورة التحريم.

- ١٨٧- الأعرافُ كَلَمْتُ وَسْطِ، لَاتَ حِينَ وَذَا تَ أَلَّتْ هَيْهَاتَ مَرَضَاتٍ [مَنْوَةٌ خَلَا] (١)
- ١٨٨- نُصَيْرٌ، يَا أَبْتَ وَيُوسُفِ غَيْبَتِ [٢] عَا يَتُّ مَعَ الْعَنْكَبُوتِ الْعُرْفَةِ انْتَقَلَا
- ١٨٩- سَبَأُ، وَيَبَيْتُ بِفَاطِرٍ، ثَمَرَ تِ [حَم] (٣)، ثُمَّ جَمَلْتُ وَقَدْ كَمَلَا
- ١٩٠- كَلَمْتُ الْأَنْعَامَ وَالْأُولَى [يُبُونَس] (٤) وَالنَّ ثَانِي [وَعَا فِر] (٥) شَامٍ وَالْمَدِينِ عَلَا
- ١٩١- وَالْهَاءِ عِرَاقٍ وَذَاكَ انْصُرْ، وَأَهْمَلَهُ نُصَيْرُهُمْ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَا مَثَلَا

بَابُ الْمَفْصُولِ وَالْمَوْصُولِ

- ١٩٢- وَالْفَضْلُ الْأَصْلُ، أَفْصَلًا أَنْ لَا أَقُولَ يَقُو لُؤَا مَلَجًا لَا إِلَهَ هُودٍ اشْتَمَلَا
- ١٩٣- كَتَعْبُدُوا الثَّانِ مَعَ يَسِ نُونِ دُخَا نِ الْأَمْتِحَانِ وَحَجَّ الْأَنْبِيَا لِمَلَا
- ١٩٤- أَلَّنْ بِكَهْفِ فَصِلْ مَعَ الْفِيَامَةِ، إِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ، وَالْفَتْحُ مَا اتَّصَلَا
- ١٩٥- كَالرَّعْدِ إِنْ مَا، وَصَلْ فَتَحًا، وَإِنْ ثَقُلْتَ فَاقْطَعْ بِتَدْعُونَ الْأَنْفَالِ الْقَلِيلِ حَلَا
- ١٩٦- كَاتَمَّا عِنْدَ نَحْلِ، تُوعَدُونَ بِهِ كُلُّ، وَمَعَ مَلَكَتَ مِنْ مَا، وَخَلْفٌ وَلَا [ب ظ ٤٧]
- ١٩٧- مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ، مِمَّنْ كَمَّ فَصِلْ عَمَّنْ لَدَى الثَّوْرِ ثُمَّ التَّجْمِ قَدْ فَصَلَا
- ١٩٨- عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ، مَعَ فِيمَا فَعَلْنَ بِنَا نِ أَوْحِي أَجْمَلُ لِيَبْلُوكُمْ وَلَا هُ كِلَا
- ١٩٩- كَالزُّمْرِ الْأَنْبِيَا نُورٍ وَوَأَقَعَةٍ وَالرُّومِ وَالشُّعْرَاءِ، أَوْ غَيْرِ ذِي فَصَلَا
- ٢٠٠- فِي تَوْبَةِ وَالنَّسَا وَفُصِّلَتْ وَبِذَبْ حَجَّ قَطْعُ أَمَّ مَنَّ، لِكَيْلَا الْحَجَّ وَصَلْ عَلَا
- ٢٠١- الْأَحْزَابِ بَدءِ حَدِيدٍ وَالْكَثِيرُ بَعْمَ رَانَ، وَتَالَاتَ مَعَ حِينَ الْإِمَامِ جَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «كَمَا مَثَلَا».

(٢) ما بين المعكوفتين في (الأصل): «وَيَا أَبْتَ وَيُوسُفِ غَيْبَتِ»، والصواب من (ب).

(٣) تقرأ «حاميم» للوزن. (٤) ما بين المعكوفتين في (ب): «أُولَى يُونَس».

(٥) ما بين المعكوفتين في (ب): «وَبِخَلْفِ غَا فِرُ الثَّان».

- ٢٠٢- أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ رُدَّتْ، وَيَفْصِلُ لَا مُمْ مَالٍ هَذَا الَّذِينَ هَتُّوْا، وَصَلَا
- ٢٠٣- فِي وَيَكُنَّ مَعَا، وَأَيْنَمَا الْبَقْرَةَ وَالتَّحْلِ وَصَلُ النَّسَا قَلَّ وَخُلْفُ جَلَا
- ٢٠٤- الْأَحْزَابِ وَالشُّعْرَا، وَحَيْثَمَا قَطَعُوا الظَّ
- ٢٠٥- كَمَا جَاءَ مَعَ أَلْتِي كَذَا دَخَلَتْ
- ٢٠٦- لَيْئَسَ مَا [قَطَعُوا] (٢)، قُلْ بِئْسَمَا اخْتَلَفُوا
- ٢٠٧- تَمَّتْ بِتَوْفِيقِ رَبِّي سَهْلَةً خُلِقَا
- ٢٠٨- بَدِيعَةُ الْحُسْنِ بَعْدَ إِذِيَّةٌ جَمَعَتْ
- ٢٠٩- فَانظُرْ إِلَيْهَا بَعَيْنِ الْفِكْرِ مُفْتَبِسًا
- ٢١٠- تَرَى خَمَائِلَهَا مُحْضَلَّةً عَطِرًا
- ٢١١- بِهَا يُنِيرُ وَيُسَيِّدِي وَإِبْلُ هَطْلُ
- ٢١٢- فَانْشُرْ فَوَائِدَهَا وَاغْضُضْ بِفَضْلِكَ عَنْ
- ٢١٣- فَذُو الْكَمَالِ إِلَهُ قَدْ تَقَدَّسَ عَنْ
- ٢١٤- يَا رَاحِمَ الْبَائِسِ الْمُسْكِينِ عُمَّ قَتَى
- ٢١٥- وَلَا تُؤَاخِذْ بِنِسْيَانٍ وَلَا خَطَا
- ٢١٦- وَعَدُّهَا مِثَّتَا بَيْتٍ وَكَمَلَّتَا
- ٢١٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْضُوعُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّ
- ٢١٨- يَضُوعُ مِسْكًَا ذَكِيًّا مُونِقًا زَهْرًا
- مُمْ مَالٍ هَذَا الَّذِينَ هَتُّوْا، وَصَلَا
- وَالْتَّحْلِ وَصَلُ النَّسَا قَلَّ وَخُلْفُ جَلَا
- طُولَى، وَمِنْ كُلِّ مَا، بَلْ فِي النَّسَا لِمَلَا
- [وَيَوْمَ هُمْ غَافِرٍ دَرُّوْا] [قَدِ احْتَفَلَا] (١)
- قَبْلَ اشْتَرَوْا وَخَلَقْتُمْ صِلْ، وَقَدْ كَمَلَا
- عَلَى اللَّيْبِ فَلَا تَبْغِي بِهَا حَوْلَا
- نَفَائِسًا نَفَسَتْ مِنْ حُلِيِّهَا عُظْلَا [أظ ١٩]
- فَرَائِدًا مِنْ تَفَاصِيلِ جَلَّتْ جُمَلَا
- نَسِيمُهَا تَنْثِي أَعْصَانُهَا دُلَلَا
- جَوْنٌ سَحَائِبُهُ يَكْسُو الرُّبَا حَلَلَا [ب و ٤٨]
- غَرِيبٍ فَنٌّ وَأَصْلِحْ مَا تَرَى خَلَلَا
- تَكْمِيلِ وَصْفٍ فَلَا ضِدٌّ وَلَا مَثَلَا
- بِرَحْمَةٍ لِيُطِيبَ الْقَوْلَ وَالْعَمَلَا
- فَالْعَفْوُ عِنْدَكَ مَأْمُولٌ لِمَنْ عَدَلَا
- [ثَمَانَ] (٣) عَشْرَةَ شَاقَتْنَا بِلُطْفٍ خَلَا
- نَبِيِّ مَا لِأَلَّا الدَّرِّيُّ أَوْ أَفَلَا
- مُطَيَّبًا طَيْبُهُ الْأَبْكَارَ وَالْأُصَلَا

(١) ما بين المعكوفتين في (ب): «بِدءٍ وَلَا». (٢) ما بين المعكوفتين في (ب): «اقطع كفا».

(٣) ما بين المعكوفتين في (أ): «بِسَبْعَةِ عَشْرٍ»، وكتبَ فوقها «بِمَا لِعَشْرِ» مع التصحيح، وفي (ب): «بِسَعِ عَشْرٍ».



تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسِ عَشْرِينَ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ
 افْتِتَاحِ عَامِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ عَلَى يَدِ أَوْعَفِ عِبِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَحْوَجِهِمْ إِلَى رَحْمَتِهِ
 وَعُفْرَانِهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُقْرِي الْحَنْفِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ.
 آمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ (١).



(١) وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ: اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْكَاتِبَ لِهَذِهِ النُّسخَةِ هُوَ تَلْمِيذُ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ الْمُقْرِي رحمته الله. وَفِي (أ): وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. تَمَّتْ نَهَارَ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ
 وَثَمَانِ مِئَةٍ، أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَهَا بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَلِيلِيِّ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ. وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (أ): بَلَغَ بِنُسخَةِ قُوبَلَتْ عَلَى النَّاطِمِ رحمته الله وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ
 بِرَحْمَتِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الشَّرِيفِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ. وَفِي (ب): «كُتِبَتْهَا لِنَفْسِهِ أَحْمَدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالُرٍ، وَذَلِكَ بِمَدِينَةِ بَعْلَبَكِ بِالْمَدْرَسَةِ النُّورِيَّةِ، أَثَابَ اللَّهُ تَعَالَى وَاقْفَهَا، وَوَأَفَقَ الْفِرَاعُ مِنْهَا
 فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ».



الفهارس العامة

- ١- فهرس الكلمات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار.
- ٣- فهرس المصادر والمراجع.
- ٤- فهرس الموضوعات.



١- فهرس الكلمات القرآنية

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١-سورة الفاتحة			
١	﴿الْحَمْدُ﴾	١	٣٢٨
٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٢	١٧٧، ١٧٨، ٣٦٨
٣	﴿مَلِكٍ﴾	٤	٢٢٩
٤	﴿الضَّالِّينَ﴾	٧	٣٦٩
٢-سورة البقرة			
٥	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾	٢	٣٢٦، ٣٣٧
٦	﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾	٣	٣٧٤، ٥١١
٧	﴿أُولَئِكَ عَلَى﴾	٥	٣٢٥
٨	﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾	٦	٣٥٢، ٤١٣
٩	﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾	٩	٢٣١
١٠	﴿خَلَوْا إِلَى﴾	١٤	٣٧٩، ٤٢٤
١١	﴿أَشْرَوْا الضَّلَالَةَ﴾	١٦	٣٧٩
٢١	﴿ظَلَمْتِ﴾	١٧	٣٦٨
٣١	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾	٢١	٣٢٤
٤١	﴿الَّذِي جَعَلَ﴾	٢٢	٣٧٤

رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٢٣-٢٤	١٩١	١٥	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
٢٤	٣٧٩، ٣٧٤	١٦	﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي﴾
٢٤٩، ٢٧٩	٥٠٧	١٧	﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾
٢٥	٣٣٢	١٨	﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
٢٥	٣٧١	١٩	﴿الصَّالِحَاتِ﴾
٢٦	٤١٤	٢٠	﴿لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ﴾
٢٨	٤٣٧	٢١	﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾
٢٨	٤١٥	٢٢	﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾
٢٩	٤٣٦	٢٣	﴿فَسَوَّلَهُنَّ﴾
٣١	٣٢٤	٢٤	﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾
٣٤	٣٤٨، ٣٢٧	٢٥	﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾
٣٥	٣٦٤	٢٦	﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَقْرَأُ﴾
٤٠	٣٨٤	٢٧	﴿فَارْهَبُون﴾
٤١	٣٨٥	٢٨	﴿وَأَيُّهَا فَاتَّقُون﴾
٤٣	٤٢٨	٢٩	﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾
٤٦، ٢٤٩	٣٣٥	٣٠	﴿مُتْلِقُونَ﴾
٥١	٢٣٦	٣١	﴿وَأِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾
٥٥	٢٣٨	٣٢	﴿الصَّبْعَةَ﴾
٥٨	٤٤٠	٣٣	﴿أُسْدَىٰ﴾
٦٠	٤٣٦	٣٤	﴿أَسْتَسْقَىٰ﴾
٦١	٤٥٠	٣٥	﴿سَأَلْتُمْ﴾

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٦	﴿بَايَعْتِ﴾	٦١	٤١٨
٣٧	﴿أَدْنَى﴾	٦١	٤٣٥
٣٨	﴿أَهْطُوا مِصْرًا﴾	٦١	٢٣٤
٣٩	﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾	٦٣	٣٦٤
٤٠	﴿تَشَبَّهَ﴾	٧٠	٢٣٧
٤١	﴿قَالُوا لَنْ جِئْتَنَا بِالْحَقِّ﴾	٧١	٣٣٣
٤٢	﴿قَادِرَاتُمْ﴾	٧٢	٤١٤، ٢٣٠، ٤٥٧
٤٣	﴿كَذَلِكَ يُعْجِبُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٧٣	٤١٤
٤٤	﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾	٧٣	٤٤٠
٤٥	﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾	٨٠	٣٤٩
٤٦	﴿حَاطِيئُهُمْ﴾	٨١	٢٣٧
٤٧	﴿وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾	٨٣	٣٣٤
٤٨	﴿الْقُرْبَىٰ﴾	٨٣	٤٤٠
٤٩	﴿الْيَتَامَىٰ﴾	٨٣	٤٤٠
٥٠	﴿تَقَدَّوهُمْ﴾	٨٥	٢٣٧
٥١	﴿الْآخِرِينَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٨٥	٤٢٨
٥٢	﴿تَظَاهَرُونَ﴾	٨٥	٢٩١
٥٣	﴿الدُّنْيَا﴾	٨٥	٤٣٧
٥٤	﴿عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾	٨٧	٣٧٣
٥٥	﴿جَاءَهُمْ كِتَابٌ﴾	٨٩	٣٣٧
٥٦	﴿بِسْمَا آسْتَرَوْا بِهِءَ أَنْفُسَهُمْ﴾	٩٠	٥٢٤
٥٧	﴿قُلْ بِسْمَا يَا مُرْكُم﴾	٩٣	٥٢٣

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٩٦	٤٢٨	﴿عَلَىٰ حَيْوَقٍ﴾	٥٨
٩٨	٣٦٠، ٢٣٥	﴿وَمِمْكَلٍ﴾	٥٩
١٠٠	٢٣٧	﴿عَاهِدُوا﴾	٦٠
١٠١	٣٣٧	﴿الْكِتَابِ كِتَابٍ﴾	٦١
١٠٢	٣٧٨	﴿تَتَلَوُا الشَّيْطِينَ﴾	٦٢
١٠٢	٣٦١	﴿بِبَابِلَ﴾	٦٣
١٠٢	٣٦٣	﴿وَمَا يَعْلَمَانِ﴾	٦٤
١٠٢	٥٢٣	﴿وَلَيْسَ مَا شَرُّوا﴾	٦٥
١٠٦	٤٩٨	﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ﴾	٦٦
١٠٨	٤٥١	﴿سُيِّلَ﴾	٦٧
١٠٩	٣٧٧	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	٦٨
١١٣	٣٣٤	﴿وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ﴾	٦٩
١١٣	٥١٥	﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	٧٠
١١٤	٣٢٧	﴿مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾	٧١
١١٤	٥١١	﴿مِمَّنْ مَنَعَ﴾	٧٢
١١٥	٥٢٠	﴿فَأَيُّمًا تُولُوا فَشَرَّ وَجْهٍ لِلَّهِ﴾	٧٣
١١٦	٢٥٢	﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾	٧٤
١١٧	٤٣٥	﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾	٧٥
١١٧	٢٣٧	﴿تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾	٧٦
١٢٠	٤٣٥	﴿الْهُدَىٰ﴾	٧٧
١٢٤	٤٥٠	﴿إِزْهَمَ﴾	٧٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٩	﴿مُصَلَّى﴾	١٢٥	٤٣٥
٨٠	﴿وَصَى﴾	١٣٢	٤٣٦
٨١	﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾	١٣٢	٢٥١
٨٢	﴿أَوْقَى﴾	١٣٦	٣٥٥
٨٣	﴿ءَأَنْتُمْ﴾	١٤٠	٣٥٢
٨٤	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِن﴾	١٤٤	٥٢١
٨٥	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِكَلَّا﴾	١٥٠	٥٢١
٨٦	﴿وَأَخْشَوْنِي وَلَا تُشْرِكُوا﴾	١٥٠	٣٨٨
٨٧	﴿وَلَا تَكْفُرُوا﴾	١٥٢	٤٠٩، ٣٨٤
٨٨	﴿الْصَّابِرِينَ﴾	١٥٣	٣٦٨
٨٩	﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾	١٥٧	٤٣١
٩٠	﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾	١٦٤	٢٣٧
٩١	﴿وَالْكَنَّ أَلْبَرًا﴾	١٧٧	٣٢٦
٩٢	﴿وَأَتَى الْمَالَ﴾	١٧٧	٣٥٤
٩٣	﴿وَالسَّابِقِينَ﴾	١٧٧	٣٦٩
٩٤	﴿أَعْتَدَى﴾	١٧٨	٤٣٦
٩٥	﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾	١٧٩	٤٢٨
٩٦	﴿مِنْ مَوْصٍ﴾	١٨٢	٤٠٦
٩٧	﴿مَسْلُكِينَ﴾	١٨٤	٢٤٨، ٢٣٤ ٣٢٩
٩٨	﴿الصَّفَا﴾	١٨٥	٤٤٧
٩٩	﴿هَدَانِكُمْ﴾	١٨٥	٤٣٥
١٠٠	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾	١٨٦	٤٠٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠١	﴿إِذَا دَعَا فَلَيسْتَ جِئُوا لِي﴾	١٨٦	٤١٢، ٣٨٥
١٠٢	﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا﴾	١٨٦	٤١١، ٣٨٥
١٠٣	﴿فَأَلْقَنَ بِشِرْوَهْنٍ﴾	١٨٧	٣٣٣
١٠٤	﴿وَأَتَتْكُمْ عِلْكَفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾	١٨٧	٣٢٧
١٠٥	﴿وَأَنْتُوا أَلْبِيَتِ﴾	١٨٩	٣٤٨
١٠٦	﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾	١٩١	٢٣٣، ٢٣٢
١٠٧	﴿يَقْتُلُوكُمْ﴾	١٩١	٢٣٣
١٠٨	﴿قَتَلُوهُمْ﴾	١٩١	٢٣٣
١٠٩	﴿وَقَتَلُواهُمْ﴾	١٩٣	٢٣٣، ٢٣٢
١١٠	﴿حَاضِرِي﴾	١٩٦	٣٧٠
١١١	﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾	١٩٧	٣٨٥
١١٢	﴿وَأَتَّقُونَ﴾	١٩٧	٤١١
١١٣	﴿يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾	١٧٩، ١٩٧	٤٢٥
١١٤	﴿عَرَفَتِ﴾	١٩٨	٣٧٢
١١٥	﴿أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾	٢٦٥، ٢٠٧	٤٩٥
١١٦	﴿وَمَنْ يَبْدَلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾	٢١١	٤٨٧
١١٧	﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾	٢١٨	٤٨٦
١١٨	﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ﴾	٢٢٣	٣٤٩
١١٩	﴿مُلْفُوهٌ﴾	٢٢٣	٣٣٥
١٢٠	﴿فَإِنْ فَأَوْ﴾	٢٢٦	٣٨١
١٢١	﴿ثَلَاثَةَ فُرُوعٍ﴾	٢٢٨	٣٦٢



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٢	﴿وَالرِّجَالِ﴾	٢٢٨	٤٤٢
١٢٣	﴿الطَّلُقِ مَرَّتَانِ﴾	٢٢٩	٣٦٣
١٢٤	﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾	٢٢٩	٣٦٤
١٢٥	﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	٢٣١	٤٨٧
١٢٦	﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾	٢٣٤	٥١٣
١٢٧	﴿وَلَا تَسْوَأُوا الْفُضْلَ﴾	٢٣٧	٣٧٩
١٢٨	﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾	٢٣٨	٤٣١
١٢٩	﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ﴾	٢٤٠	٥١٣
١٣٠	﴿وَيَبْصُطُ﴾	٢٤٥	٢٢٨
١٣١	﴿بَسْطَةً﴾	٢٤٧	٢٢٨
١٣٢	﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ﴾	٢٤٨	٤٩٠
١٣٣	﴿إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾	٢٤٩	٤٩٨
١٣٤	﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾	٢٥١	٢٣٨
١٣٥	﴿اللَّهُ لَأِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾	٢٥٥	٣٢٧
١٣٦	﴿فَأْتِ بِهَا﴾	٢٥٨	٣٤٩
١٣٧	﴿تُنْحَى﴾	٢٦٠	٤١٤
١٣٨	﴿مَائَةً حَبَّةٍ﴾	٢٦١	٣٧٧
١٣٩	﴿وَالْأَذَى﴾	٢٦٤	٤٣٤
١٤٠	﴿وَلَهُ دُرِّيَّةٌ ضُعْفَاءُ﴾	٢٦٦	٤٦٨
١٤١	﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾	٢٦٩	٤٠٠
١٤٢	﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾	٢٧١	٤١٧
١٤٣	﴿يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾	٢٧٥	٣٨٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٤٤	﴿وَأَمْرًا أَنْ﴾	٢٨٢	٣٦٣
١٤٥	﴿ذَلِكَ أَقْسَطُ﴾	٢٨٢	٣٢٦
١٤٦	﴿فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً﴾	٢٨٣	٢٣٧
١٤٧	﴿أَوْتَمِنَ﴾	٢٨٣	٣٥٥
١٤٨	﴿وَكُنْتُمْ بِهِ رُسُلِهِ﴾	٢٨٥	٢٤٤
١٤٩	﴿لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	٢٨٦	١٩٩

٣-سورة آل عمران

١٥٠	﴿التَّوْرَةَ﴾	٣	٤٣٦
١٥١	﴿ءَايَاتٍ مُّحْكَمَاتٍ﴾	٧	٣٣٨
١٥٢	﴿مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾	٧	٢٣٧
١٥٣	﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾	٧	٣٧٩
١٥٤	﴿قُلْ أُوْتِيْتُكُمْ﴾	١٥	٤٥٨، ٣٥٣
١٥٥	﴿وَالصّٰدِقِينَ﴾	١٧	٣٦٨
١٥٦	﴿بِالْأَسْحَارِ﴾	١٧	٣٤٥
١٥٧	﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾	١٨	٣٧٩
١٥٨	﴿وَمَنْ أَتَّبَعَنِّ وَقُلْ﴾	٢٠	٤١٠، ٣٨٧
١٥٩	﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾	٢١	٢٤٨
١٦٠	﴿وَيَقْتُلُونَ النَّسِيحِينَ﴾	٢١	٢٤٨
١٦١	﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾	٢٦	٢٢٩
١٦٢	﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾	٣١	٣٨٨
١٦٣	﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾	٣٥	٤٨٩
١٦٤	﴿يَلْمِزِي﴾	٣٧	٣٢٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٦٥	﴿بِيحْيَى﴾	٣٩	٤٣٨
١٦٦	﴿غُلَمٌ﴾	٤٠	٣٢٩
١٦٧	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ﴾	٤٤	٤٧٥
١٦٨	﴿أَيُّهُمْ﴾	٤٤	٤٢١
١٦٩	﴿كَهَيْئَةٍ﴾	٤٩	٤٥١
١٧٠	﴿بِأَيَّةِ﴾	٤٩	٤١٨
١٧١	﴿وَأُحَى الْمَوْتَى﴾	٤٩	٤١٤
١٧٢	﴿الْحَوَارِثُونَ﴾	٥٢	٣٦٨
١٧٣	﴿فَنَجَعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾	٦١	٤٩٢
١٧٤	﴿أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾	٦١	٤٧٧
١٧٥	﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾	٦٢	٣٢٧
١٧٦	﴿هُؤُلَاءِ حَتَّجْتُمْ﴾	٦٦	٤٥٥
١٧٧	﴿هَاتَتْكُمْ﴾	٦٦	٣٢٤
١٧٨	﴿ءَأَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ﴾	٧٣	٣٥٢
١٧٩	﴿أَوْتَيْتُمْ﴾	٧٣	٣٥٥
١٨٠	﴿رَبَّيْنِ﴾	٧٩	٤١٣
١٨١	﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾	٨١	٣٥٢
١٨٢	﴿جَزَاؤُهُمْ﴾	٨٧	٤٥١
١٨٣	﴿جَزَاؤُهُمْ﴾	٨٧	٤٧٧
١٨٤	﴿لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾	٩٦	٣٤٨
١٨٥	﴿تُقَاتِهِ﴾	١٠٢	٤٤٥
١٨٦	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	١٠٣	٤٨٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٨٧	﴿مُضَعَفَةً﴾	١٣٠	٢٣٨
١٨٨	﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾	١٣٣	٢٥٣
١٨٩	﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾	١٣٨	١٨١
١٩٠	﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ﴾	١٤٤	٤١٩
١٩١	﴿سُلْطَانًا﴾	١٥١	٣٢٨
١٩٢	﴿أَرْبُكُمْ﴾	١٥٢	٤٣٦
١٩٣	﴿تَلَوْتِ﴾	١٥٣	٤٢٤
١٩٤	﴿لَيْكِلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾	١٥٣	٥١٦
١٩٥	﴿عُزِّي﴾	١٥٦	٤٣٦
١٩٦	﴿لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾	١٥٨	٢٧٧
١٩٧	﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾	١٥٩	٤٨٣
١٩٨	﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾	١٧٥	٣٨٦
١٩٩	﴿يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾	١٧٦	٢٨٧
٢٠٠	﴿بِالْكِتَابِ﴾	١٨٤	٢٥٢
٢٠١	﴿جَاءَهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ﴾	١٨٤	٢٥٢
٢٠٢	﴿فَيَسَّ مَا يَشْتَرُونَ﴾	١٨٧	٥٢٣
٢٠٣	﴿أَخَذَ﴾	١٨٧	٤٥٠
٢٠٤	﴿لَايَتٍ لِأُولِي﴾	١٩٠	٣٣٨
٢٠٥	﴿سَيِّئَاتِنَا﴾	١٩٣	٤١٧
٢٠٦	﴿وَأُودُوا﴾	١٩٥	٣٥٥
٢٠٧	﴿وَقَتَلُوا﴾	١٩٥	٢٣٨، ٢٣٣

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤-سورة النساء			
٢٠٨	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾	١	٣٣٦
٢٠٩	﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾	٣	٤٤٣
٢١٠	﴿وَتِلْكَ وَرِيعَ﴾	٤	٣٦٢، ٢٣٩
٢١١	﴿أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾	٨	٣٣٤
٢١٢	﴿ضِعْفًا﴾	٩	٢٤٠
٢١٣	﴿أَمْوَالٍ﴾	١٠	٤٥٣
٢١٤	﴿وَالَّتِي يَأْتِينَ﴾	١٥	٣٧٤
٢١٥	﴿وَالَّتِي يَأْتِينَ﴾	١٥	٣٢٥
٢١٦	﴿وَالَّذَانَ يَأْتِيَنَهَا﴾	١٦	٣٧٤، ٣٦٣
٢١٧	﴿السَّيِّئَاتِ﴾	١٨	٤١٧، ٣٧٢
٢١٨	﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾	٢٢	٤٧٧
٢١٩	﴿الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾	٢٣	٣٢٥
٢٢٠	﴿كَتَبَ اللَّهُ﴾	٢٤	٢٤٠
٢٢١	﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	٢٥	٥١١
٢٢٢	﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾	٢٥	٣٦٨
٢٢٣	﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ﴾	٣٢	٣٤٩
٢٢٤	﴿عَقَدَتْ﴾	٣٣	٢٤٠
٢٢٥	﴿وَالْجَارِ﴾	٣٦	٢٥٥
٢٢٦	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	٤٠	١٧٩
٢٢٧	﴿يُضْعِفَهَا﴾	٤٠	٢٤٧
٢٢٨	﴿عَابِرِ﴾	٤٣	٣٧٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٢٩	﴿وَأَنْتُمْ سَكَرَى﴾	٤٣	٢٨٨
٢٣٠	﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ﴾	٥٣	٤٣٣
٢٣١	﴿الْأَمْنَتِ﴾	٥٨	٢٦٤
٢٣٢	﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾	٦٦	٢٥٢
٢٣٣	﴿هَذِهِ الْقَرْيَةُ﴾	٧٥	٣٢٤
٢٣٤	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ﴾	٧٨	٥٢٠
٢٣٥	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾	٧٨	٥١٩
٢٣٦	﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾	٧٨	٤٥٥
٢٣٧	﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾	٨١	٥١٩
٢٣٨	﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ﴾	٨٦	٤١٥
٢٣٩	﴿فَلَقَاتِلُوهُمْ﴾	٩٠	٢٣٣
٢٤٠	﴿كُلِّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾	٩١	٥٢١
٢٤١	﴿وَأُولَئِكَ﴾	٩١	٣٢٥
٢٤٢	﴿فَجَزَّأُوهُرُ﴾	٩٣	٤٧٧
٢٤٣	﴿غَيْرُأُولِي الضَّرَرِ﴾	٩٥	٤٢٥
٢٤٤	﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْزُبَ عَنْهُمْ﴾	٩٩	٣٨٠
٢٤٥	﴿مُرْغَمًا﴾	١٠٠	٢٤١
٢٤٦	﴿أَمَّ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾	١٠٩	٥١٥
٢٤٧	﴿بَرِيئًا﴾	١١٢	٤٥١
٢٤٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾	١١٤	٤٩٥
٢٤٩	﴿فِي يَتَلَمَّى الْبِسَاءِ﴾	١٢٧	٣٣٤
٢٥٠	﴿الْهَوَى﴾	١٣٥	٤٣٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٥١	﴿تَلَوْا﴾	١٣٥	٤٢٤
٢٥٢	﴿وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا﴾	١٤٠	٤٥٢
٢٥٣	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾	١٤٢	٢٣٢
٢٥٤	﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾	١٤٢	٢٣٢
٢٥٥	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾	١٤٦	٤٠٠
٢٥٦	﴿وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا﴾	١٦١	٣٨٢
٢٥٧	﴿فَقَامُوا بِاللَّهِ وِرْسَالِهِ﴾	١٧١	٢٥٤
٢٥٨	﴿إِن أَمْرُوا هَلَك﴾	١٧٦	٣٨٢
٢٥٩	﴿إِن أَمْرُوا هَلَك﴾	١٧٦	٤٥٢

٥-سورة المائدة

٢٦٠	﴿ءَامِينَ﴾	٢	٣٥٦
٢٦١	﴿وَأَحْسِنُوا أَيَّامَ﴾	٣	٤١١، ٣٨٨
٢٦٢	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ﴾	٧	٤٨٧
٢٦٣	﴿قَوَامِينَ﴾	٨	٣٦٩
٢٦٤	﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ﴾	١١	٤٨٧
٢٦٥	﴿الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ﴾	١٧	٣٧٣
٢٦٦	﴿أَبْتُوا﴾	١٨	٤٧٤
٢٦٧	﴿أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ﴾	٢٠	٤٨٧
٢٦٨	﴿مَّا لَمْ يُؤْتِ﴾	٢٠	٤٠١
٢٦٩	﴿جَبَّارِينَ﴾	٢٢	٣٦٩
٢٧٠	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾	٢٣	٣٦٣
٢٧١	﴿تَبَوَّأُوا﴾	٢٩	٤٦٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٢٧٢	﴿سَوَاءٌ﴾	٣١	٤٥١
٢٧٣	﴿هَذَا الْعَرَابِ﴾	٣١	٣٢٤
٢٧٤	﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾	٣٢	٤٣٧
٢٧٥	﴿أَكَلُونَ﴾	٤٢	٢٤٢
٢٧٦	﴿وَأَخْشُونَ وَلَا﴾	٤٤	٣٨٨
٢٧٧	﴿وَأَخْشُونَ وَلَا﴾	٤٤	٤١١
٢٧٨	﴿وَأَتَيْنَاهُ﴾	٤٦	٣٦٤
٢٧٩	﴿لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ﴾	٤٨	٥١٣
٢٨٠	﴿نَخَشَى﴾	٥٢	٤٤٤
٢٨١	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾	٥٣	٢٥٥
٢٨٢	﴿يَرْتَدُّ مِنْكُمْ﴾	٥٤	٢٥٤
٢٨٣	﴿لِيُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ﴾	٦٢	٢٨٧
٢٨٤	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	٦٢	٥٢٣
٢٨٥	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾	٦٣	٥٢٣
٢٨٦	﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا﴾	٦٤	٥٢٢
٢٨٧	﴿رِسَالَتِهِ﴾	٦٧	٣٧٢، ٢٤٠
٢٨٨	﴿وَالصَّابِرُونَ﴾	٦٩	٣٧٠
٢٨٩	﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ﴾	٧٣	٥١٢
٢٩٠	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾	٧٩	٥٢٣
٢٩١	﴿لَيْسَ مَا قَدَمَتْ﴾	٨٠	٥٢٣
٢٩٢	﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾	٨٥	٤٦٨
٢٩٣	﴿عَشْرَةَ مَسَلِكِينَ﴾	٨٩	٢٤٨

رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٩٢	٥٠٩	٢٩٤	﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾
٩٥	٢٤٢	٢٩٥	﴿بَلِّغْ﴾
٩٥	٤٦٨	٢٩٦	﴿فَنَجَزَاهُ مِثْلَ مَا قَتَلَ﴾
٩٥	٢٤٨	٢٩٧	﴿طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾
٩٧	٢٤١	٢٩٨	﴿فِيمَا﴾
١٠٦	٤٤٠	٢٩٩	﴿قُرْبَىٰ﴾
١٠٧	٢٤٢	٣٠٠	﴿الْأُولَآئِينَ﴾
١١٠	٣٤٤، ٢٤٨	٣٠١	﴿إِن هَذَا إِلَّا إِسْحَرُّمِيْنُ﴾
١١١	٣٦٨	٣٠٢	﴿الْحَوَارِيْنَ﴾
١١٢	٣٦٨	٣٠٣	﴿الْحَوَارِيُونُ﴾

٦- سورة الأنعام

١٠	٤٥٢	٣٠٤	﴿وَلَقَدْ أَتَّهَرَىٰ﴾
١٨	١٧٩	٣٠٥	﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾
١٩	٤٥٩	٣٠٦	﴿أَتُنَكِّمُ لَتَشْهَدُونَ﴾
٢١	٥١١	٣٠٧	﴿وَمَعْنٍ﴾
٢٦	٤٥١	٣٠٨	﴿وَيَتَعَوَّنَ عَنْهُ﴾
٣٢	٣٤٨	٣٠٩	﴿وَاللَّذَارِ الْآخِرَةُ﴾
٣٢	٢٥٣	٣١٠	﴿وَالذَّارِ﴾
٣٤	٤١٩	٣١١	﴿مِن نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾
٣٨	٢٣٩	٣١٢	﴿وَلَا ظَلِيمٍ﴾
٣٩	٤٥٢	٣١٣	﴿وَمَنْ يَشَأْ﴾
٥٢	٢٥٤	٣١٤	﴿بِالْعَدْوِ وَالْعَشِيِّ﴾

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣١٥	﴿قَدْ صَلَّيْتُمْ إِذَا﴾	٥٦	٤٣٣
٣١٦	﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾	٥٧	٣٩٤
٣١٧	﴿لَيْنَ لِحَنَاتِهِ﴾	٦٣	٢٦١
٣١٨	﴿الذِّكْرَى﴾	٦٨	٤٤٠
٣١٩	﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ﴾	٦٨	٢٥٨
٣٢٠	﴿هَدَيْنَا﴾	٧١	٤٣٥
٣٢١	﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ﴾	٧٣	٣٣٠
٣٢٢	﴿ءَازَرَ﴾	٧٤	٣٥٤
٣٢٣	﴿رِءَاكُوكِبًا﴾	٧٦	٣٤٦
٣٢٤	﴿فَلَمَّا أَقَلَ﴾	٧٦	٣١٢
٣٢٥	﴿رِءَا الْقَمَرِ﴾	٧٧	٣٤٦
٣٢٦	﴿رِءَا الشَّمْسِ﴾	٧٨	٣٤٦
٣٢٧	﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾	٨٠	٣٩٠
٣٢٨	﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾	٨٠	٤١٠
٣٢٩	﴿مَنْ نَشَاءُ﴾	٨٣	٤٦٤
٣٣٠	﴿وَدُرِّيغِهِمْ﴾	٨٧	٢٤٣
٣٣١	﴿الْقَرْيَى﴾	٩٢	٤٣٥
٣٣٢	﴿بِأَسْطُوأَ أَيْدِيهِمْ﴾	٩٣	٣٧٩
٣٣٣	﴿فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾	٩٤	٤٦٧
٣٣٤	﴿وَمَا نَرَى﴾	٩٤	٤٣٦
٣٣٥	﴿قَالُوا الْحَبِ﴾	٩٥	٢٦٠
٣٣٦	﴿قَالُوا الْإِصْبَاحُ﴾	٩٦	٢٦١

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٣٧	﴿وَجَعَلَ آيَاتٍ﴾	٩٦	٢٦١
٣٣٨	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى﴾	١٠٠	٣٣٤
٣٣٩	﴿وَوَبَّأْتَ﴾	١٠٠	٣٧٢
٣٤٠	﴿قُلْ إِنَّمَا أَلَايْتُ﴾	١٠٩	٣٣٨
٣٤١	﴿كَلِمَتْ﴾	١١٥	٢٦٦
٣٤٢	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾	١١٥	٥٠٠
٣٤٣	﴿أُولَآئِیْهِمْ﴾	١٢١	٤٧٧
٣٤٤	﴿يَمْشِي﴾	١٢٢	٣٨٤
٣٤٥	﴿أَكْبَرَ﴾	١٢٣	٢٤٣
٣٤٦	﴿حَتَّى تُوْتِي﴾	١٢٤	٤٣٦
٣٤٧	﴿رِسَالَتُهُ﴾	١٢٤	٢٤١
٣٤٨	﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ﴾	١٣١	٥٠٧
٣٤٩	﴿إِنْ مَا تُوعِدُونَ لِآتٍ﴾	١٣٤	٥٠٩
٣٥٠	﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾	١٣٧	٢٥٣
٣٥١	﴿مُنْتَسِبَهَا وَعَيْرُ مُنْتَسِبِهِ﴾	١٤١	٢٣٧
٣٥٢	﴿قُلْ لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾	١٤٥	٥١٣
٣٥٣	﴿الْحَوَايَا﴾	١٤٦	٤٤٠، ٤٣٧
٣٥٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾	١٥٩	٢٥٦
٣٥٥	﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي﴾	١٦١	٣٩٠
٣٥٦	﴿هَدَيْتَنِي﴾	١٦١	٤٣٥
٣٥٧	﴿وَمَحْيَايَ﴾	١٦٢	٤٣٧
٣٥٨	﴿إِنْ صَلَاتِي﴾	١٦٢	٤٢٩

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣٥٩	﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	١٦٤	١٧٩
٣٦٠	﴿لِيَسْبُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ﴾	١٦٥	٥١٣
٧-سورة الأعراف			
٣٦١	﴿وَذَكَرَىٰ﴾	٢	٤٤٠
٣٦٢	﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾	٣	٢٧٢
٣٦٣	﴿فَجَاءَ هَا﴾	٤	٤٧٧
٣٦٤	﴿وَيَتَّادُهُمْ أَسْكُنُ﴾	١٩	٣٢٤
٣٦٥	﴿وُورِي﴾	٢٠	٤٢٣
٣٦٦	﴿وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا﴾	٢٢	٤٣٦
٣٦٧	﴿يُورِي سَوَاءَ تَكْفُرٍ وَرِيثًا﴾	٢٦	٢٧١
٣٦٨	﴿بَدَأَ كُمْ﴾	٢٩	٤٥٠
٣٦٩	﴿هُدَىٰ﴾	٣٠	٤٣٥
٣٧٠	﴿أُولَٰئِكَ﴾	٣٧	٤٥٣
٣٧١	﴿أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾	٣٧	٥٢١
٣٧٢	﴿كُلَّمَا دَخَلَ أُمَّةٌ لَعْنَتُ أُخْتَهَا﴾	٣٨	٥٢٢
٣٧٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾	٤٠	٤١٨
٣٧٤	﴿عَوَاشٍ﴾	٤١	٤٠٧
٣٧٥	﴿مَا كُنَّا﴾	٤٣	٢٧٢
٣٧٦	﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابٍ﴾	٤٧	٤٢١
٣٧٧	﴿وَرَحْمَةً﴾	٥٢	٤٣٣
٣٧٨	﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾	٥٣	٣٨٩
٣٧٩	﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾	٥٦	٤٨٦

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٦٩	٤٤٣	﴿وَزَادَكُمْ﴾	٣٨٠
٦٩	١٧٨	﴿فَاذْكُرُواْ آيَةَ اللّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾	٣٨١
٦٩	٢٢٧	﴿بَصْطَةً﴾	٣٨٢
٧٥	٢٧٢	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾	٣٨٣
١٠٣	٤١٩	﴿وَمَلَأِيْنِي﴾	٣٨٤
١٠٥	٥٠٥	﴿حَقِيْقٌ عَلَيَّ اَنْ لَاْ اَقُوْلَ﴾	٣٨٥
١٠٩	٣٤٣	﴿لَسَجِرٍ﴾	٣٨٦
١١٢	٣٤٤	﴿يَا تُوَكِّبُ كُلَّ سَجْرٍ عَلَيِّ﴾	٣٨٧
١١٢	٢٧٠	﴿سَجْرٍ﴾	٣٨٨
١١٣	٤٦٠	﴿اِنَّ لَنَا لَلْاَجْرَ﴾	٣٨٩
١٢٣	٣٥١	﴿ءَاْمَنْتُمْ﴾	٣٩٠
١٢٤	٤٢٦	﴿تُرْضَوْنَ لاصْبِيْحَتِكُمْ﴾	٣٩١
١٣١	٢٦٢	﴿طَابَ رُحْمٌ﴾	٣٩٢
١٣٥	٣٧٠	﴿بَلِغُوْهُ﴾	٣٩٣
١٣٧	٣١١	﴿مَسْدِرِقٍ﴾	٣٩٤
١٣٧	٤٩٢	﴿وَوَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنٰى﴾	٣٩٥
١٣٩	٢٦٢	﴿وَيَطَّلُ﴾	٣٩٦
١٤١	٢٧٢	﴿اَلْمَجِيْتِكُمْ﴾	٣٩٧
١٤٢	٢٣٧	﴿وَوَعَدْنَا﴾	٣٩٨
١٤٢	٣٦٢	﴿ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً﴾	٣٩٩
١٤٤	٢٦٤	﴿وَيَكَلِّى﴾	٤٠٠
١٤٥	٤٢٦	﴿سَاوِرِيْكُمْ﴾	٤٠١

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤٠٢	﴿عَنْ آيَتِي﴾	١٤٦	٤١٨
٤٠٣	﴿سَأَصْرِفُ﴾	١٤٦	٤٥٠
٤٠٤	﴿بِسْمَا خَلَقْتُونِي مِنْ بَعْدِي﴾	١٥٠	٥٢٤
٤٠٥	﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾	١٥٠	٤٥٤، ٣٧٣
٤٠٦	﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾	١٥٦	٤٨٥
٤٠٧	﴿وَكَلِمَتِي﴾	١٥٨	٢٦٣
٤٠٨	﴿أَسْتَسْقِنُهُ﴾	١٦٠	٤٣٦
٤٠٩	﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾	١٦١	٢٦٣
٤١٠	﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرِيَّةِ﴾	١٦٣	٣٤٩
٤١١	﴿وَوَادَّ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ﴾	١٦٤	٤٨٣
٤١٢	﴿فَلَمَّا عَتَوْا﴾	١٦٦	٥١٢، ٣٨١
٤١٣	﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾	١٦٩	٥٠٥
٤١٤	﴿الْغَاوِينَ﴾	١٧٥	٣٧٠
٤١٥	﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ﴾	١٧٦	٣٢٦
٤١٦	﴿الْمُهْتَدِي﴾	١٧٨	٣٩١
٤١٧	﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ﴾	١٨٠	٣٤٨
٤١٨	﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾	١٨٦	٣٩٩
٤١٩	﴿فَتَعَالَى﴾	١٩٠	٣٣٤
٤٢٠	﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾	١٩٥	٤١١، ٣٨٩
٤٢١	﴿فَلَا تُنظَرُونَ﴾	١٩٥	٤٠٩، ٤٠٥
٤٢٢	﴿أَيْدِي﴾	١٩٥	٤٠٧
٤٢٣	﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾	١٩٦	٤١٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٤٢٤	﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ﴾	٢٠١	٢٧١
٤٢٥	﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ﴾	٢٠٣	٤١٨
٨-سورة الأنفال			
٤٢٦	﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ﴾	٦٦	٣٣٣
٤٢٧	﴿ذَاتِ الشُّوْكَةِ﴾	٧	٤٩٤
٤٢٨	﴿وَيَسْ﴾	١٦	٤٥١
٤٢٩	﴿رَفِي﴾	١٧	٤٣٥
٤٣٠	﴿ءَامِنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا﴾	٧٤،٧٢	٣٧٨
٤٣١	﴿أَمَنَّاكُمْ﴾	٢٧	٢٦٤
٤٣٢	﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾	٣٤	٤٧٨
٤٣٣	﴿إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ﴾	٣٤	٤٧٩
٤٣٤	﴿إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ﴾	٣٤	٤٧٩،٤٧٧
٤٣٥	﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾	٣٨	٤٩٠
٤٣٦	﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾	٣٩	٢٣٣
٤٣٧	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾	٤٠	٥٠٩،٥٠٨
٤٣٨	﴿وَيَحْيَى﴾	٤٢	٤٣٨
٤٣٩	﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَتِي﴾	٤٢	٤١٤
٤٤٠	﴿تَرَآتِ الْفَتَاتَانِ﴾	٤٨	٣٦٣
٤٤١	﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾	٦٥	٣٧٧
٤٤٢	﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾	٦٦	٣٧٧
٤٤٣	﴿ءَاوُوا﴾	٧٤،٧٢	٤٢٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩-سورة التوبة			
٤٤٤	﴿بَرَاءَةٌ﴾	١	٤٥١
٤٤٥	﴿فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾	١٢	٤٦١
٤٤٦	﴿قَتَلُوهُمْ﴾	١٤	٢٣٣
٤٤٧	﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾	١٧	٣٢٧، ٢٦٥
٤٤٨	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾	١٨	٢٦٥
٤٤٩	﴿وَمَسْكِكُمْ﴾	٢٤	٢٩٢
٤٥٠	﴿فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ﴾	٢٥	٣٩٦
٤٥١	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّرَ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾	٣٠	٣٧٣
٤٥٢	﴿فَتُكْوَى﴾	٣٥	٤٣٦
٤٥٣	﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾	٤٠	٤٩٣
٤٥٤	﴿الْعُلْيَا﴾	٤٠	٤٣٧
٤٥٥	﴿وَلَا تَضَعُوا﴾	٤٧	٢٧٧
٤٥٦	﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً﴾	٥٧	٣٦٦
٤٥٧	﴿تَسُوا اللَّهَ﴾	٦٧	٤٢٢، ٣٧٩
٤٥٨	﴿نَبَأُ الَّذِينَ﴾	٧٠	٤٧٠
٤٥٩	﴿جَنَّتِ عَدْنِ﴾	٧٢	٤٨٣
٤٦٠	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ﴾	٧٨	١٧٨
٤٦١	﴿عَلَى الصُّعْقَاءِ﴾	٩١	٤٦٨
٤٦٢	﴿عَلَى الْعَيْبِ﴾	٩٤	٣٣٠

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٩٩	٤٣١	﴿وَصَلَّاتِ الرَّسُولِ﴾	٤٦٣
١٠٠	٢٧٦	﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾	٤٦٤
١٠٣	٤٣١	﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ﴾	٤٦٥
١٠٩	٥١٥	﴿أَمْ مَنْ أَسَسَ بُيُوتَهُ﴾	٤٦٦
١٠٩	٤٠٦	﴿هَارٍ﴾	٤٦٧
١١١	٤٣٦	﴿أَشْتَرَى﴾	٤٦٨
١١٢	٣٦٩	﴿التَّيْبُوتِ﴾	٤٦٩
١١٢	٣٦٩	﴿السَّيْحُونَ﴾	٤٧٠
١١٢	٣٧٠	﴿وَالنَّاهُونَ﴾	٤٧١
١١٨	٤٥٢	﴿مَلَجًا﴾	٤٧٢
١١٨	٥٠٥	﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾	٤٧٣
١٢٠	٤٦٧	﴿ظَمًا﴾	٤٧٤
١٢٨	٥٢٥	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ﴾	٤٧٥
١٢٨	٢٠٧	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾	٤٧٦

١٠-سورة يونس

٢	٢٧٠، ٢٤٩	﴿إِنَّ هَذَا السَّحَرُومِيُّنَ﴾	٤٧٧
٢	٣٤٤	﴿إِنَّ هَذَا لَيْسَ سَحَرُومِيَّتٌ﴾	٤٧٨
٧	٣٤٢	﴿وَأَطْمَأَنُّوا﴾	٤٧٩
٧	٤٢٠	﴿لِقَاءَنَا﴾	٤٨٠
٧	٤١٨، ٣٣٩	﴿عَنْ آيَاتِنَا﴾	٤٨١
١٤	٣٦٤	﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ﴾	٤٨٢
١٤	٢٧٥	﴿لِنَنْظُرَ﴾	٤٨٣

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
١٥	٣٣٨	﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾	٤٨٤
١٥	٣٧٢	﴿ءَايَاتُنَا﴾	٤٨٥
١٥	٤١٩	﴿مَنْ تَلَقَّايَ نَفْسِي﴾	٤٨٦
٢١	٣٧٢	﴿ءَايَاتِنَا﴾	٤٨٧
٢١	٣٣٨	﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي ءَايَاتِنَا﴾	٤٨٨
٢٢	٢٧٢	﴿يَسِيرُكُمْ﴾	٤٨٩
٢٤	٥٠٧	﴿كَانَ﴾	٤٩٠
٣٧-٣٨	١٩٢	﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ قُلٌّ فَأَتَوْا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادَّعُوا مِنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	٤٩١
٤٥	٥٠٧	﴿كَانَ لَمْ يَلْبَثُوا﴾	٤٩٢
٤٦	٥٠٧	﴿وَمَا نَرِيكَ﴾	٤٩٣
٧١	٤١٠، ٤٠٥	﴿وَلَا تَنْظُرُونَ﴾	٤٩٤
٧٧	٣٤٤	﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّحَرُونَ﴾	٤٩٥
٧٩	٣٤٤	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَنْتَوْنِي بِكُلِّ سَجْرٍ عَلَيْهِ﴾	٤٩٦
٧٩	٢٧٠	﴿سَجْرٍ﴾	٤٩٧
٨٣	٤١٩	﴿وَمَلَإِيهِمْ﴾	٤٩٨
٨٣	٤٠٧	﴿لَعَالٍ﴾	٤٩٩
٨٧	٣٦٥	﴿أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا﴾	٥٠٠
٨٨	٤٢٠	﴿وَمَلَآءَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا﴾	٥٠١
٩٠	٣٧٨	﴿بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾	٥٠٢
٩٢	٣٩٩	﴿نَسْجِيكَ بِسَدِّكَ﴾	٥٠٣
١٠٣	٣٩٩	﴿نُسْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٥٠٤



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٠٥	﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾	١٠٣	٣٩٩
٥٠٦	﴿كَلِمَاتٍ﴾	٩٦، ٣٣	٢٦٥
٥٠٧	﴿ءَالْفَنِّ وَقَدَّ﴾	٩١، ٥١	٣٣٣

١١-سورة هود

٥٠٨	﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٧	٣٤٤
٥٠٩	﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٧	٢٤٩
٥١٠	﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	١٣	١٩٢
٥١١	﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٤	٥٠٥
٥١٢	﴿فَالِئِمَّ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾	١٤	٥٠٦
٥١٣	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾	٢٦	٥٠٥
٥١٤	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	٤١	٣٤٨
٥١٥	﴿وَقَالَ أَرَكُبُوا فِيهَا﴾	٤١	٣٧٩
٥١٦	﴿مَجْرِبَهَا﴾	٤١	٤٣٥
٥١٧	﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾	٤٢	٣٧٣
٥١٨	﴿وَيَسْمَاءَ﴾	٤٤	٣٢٥
٥١٩	﴿إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾	٤٥	٣٧٣
٥٢٠	﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ﴾	٤٦	٤١٠، ٣٨٩
٥٢١	﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾	٥٥	٤١٠، ٤٠٥
٥٢٢	﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾	٥٥	٣٨٩
٥٢٣	﴿إِلَّا إِنْ شِئْتُمْ﴾	٦٨	٢٧٣
٥٢٤	﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾	٧٠	٣٤٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٢٥	﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾	٧١	٤٢١
٥٢٦	﴿يَلْوِيْلَى﴾	٧٢	٤٤١
٥٢٧	﴿رَحِمَتْ اللهُ وَرَكَتُهُ﴾	٧٣	٤٨٧
٥٢٨	﴿وَلَا نُخْزُونَ فِي صَبِيحِي﴾	٧٨	٤١٠، ٣٩٧
٥٢٩	﴿بَقِيَّتِ اللهُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾	٨٦	٤٩٠
٥٣٠	﴿مَا نَشْتَوُا﴾	٨٧	٤٨٠، ٤٦٤
٥٣١	﴿أَصَلَوْتِكَ تَأْمُرُكَ﴾	٨٧	٤٣١
٥٣٢	﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾	١٠١	٤٤٢
٥٣٣	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾	١٠٥	٣٨٩، ٣٨٤ ٤١١
٥٣٤	﴿أُولُوا بَقِيَّةَ﴾	١١٦	٣٧٩

١٢-سورة يوسف

٥٣٥	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا﴾	٢	٣٣٩
٥٣٦	﴿هَذَا الْقُرْآنَ﴾	٣	٣٣٩
٥٣٧	﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾	٥	٤٥٧، ٤٣٧
٥٣٨	﴿آيَاتٍ﴾	٧	٢٨١، ٢٦٧ ٤٩٧
٥٣٩	﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾	١١	٢٧٤
٥٤٠	﴿يَرْبَعُ﴾	١٢	٣٨٤
٥٤١	﴿وَجَاءَ وَ﴾	١٦	٤٤٣، ٣٨١
٥٤٢	﴿وَجَاءَ وَ عَلَى﴾	١٨	٣٨١
٥٤٣	﴿يَلْبُسْرَى﴾	١٩	٤٣٧
٥٤٤	﴿مَثْوَاهُ﴾	٢١	٤٣٥

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٢٣	٤٣٧	﴿مَثْوَى﴾	٥٤٥
٢٥	٢٨١	﴿لَدَا الْبَابِ﴾	٥٤٦
١٥،١٠	٤٩٧،٢٦٧	﴿عَيَّبَتْ﴾	٥٤٧
٢٩	٣٦٨	﴿الْحَاطِئِينَ﴾	٥٤٨
٣٠	٤٨٩	﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ﴾	٥٤٩
٣٠	٤٣٥	﴿فَتَلَهَا﴾	٥٥٠
٥١،٣١	٢٨١	﴿حَسَّ لِلَّهِ﴾	٥٥١
٣٢	٣٢٦	﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي﴾	٥٥٢
٣٢	٤٣٣	﴿وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾	٥٥٣
٣٦ موضعان	٤٣٦	﴿أَرْبَعِي﴾	٥٥٤
٣٧	٣٢٦	﴿ذَلِكُمَا﴾	٥٥٥
٤٢	٤٠٧	﴿نَاجِ﴾	٥٥٦
٤٦،٤٢	٣٧٢	﴿يَا بَسْتِ﴾	٥٥٧
١٠٠،٤٣	٤٥٧،٤٣٧	﴿رُءْيَى﴾	٥٥٨
٤٣	٤٥٧	﴿لِلرَّيِّ يَا تَعْبُرُونَ﴾	٥٥٩
٤٥	٤٤٧	﴿نَجَا﴾	٥٦٠
٤٥	٤١٠،٣٩٥	﴿فَأَرْسَلُونِ﴾	٥٦١
٥١	٤٨٩	﴿قَالَتْ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ﴾	٥٦٢
٦٠	٤٠٩،٣٩٦	﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾	٥٦٣
٦٥	٣٩١	﴿مَا نَبَغِي﴾	٥٦٤
٦٦	٣٩٢	﴿حَتَّى نُؤْتُونَ مَوْثِقًا﴾	٥٦٥
٦٧	٣٢٤	﴿يَبِئْسَ﴾	٥٦٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٦٧	﴿جَزَّوُدٌ﴾	٧٥،٧٤	٤٧٩
٥٦٨	﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾	٧٦	٣٢٦
٥٦٩	﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مَنَّهُ﴾	٨٠	٢٨٢
٥٧٠	﴿إِنَّ أَبْنَانَكَ سَرَقٌ﴾	٨١	٣٧٣
٥٧١	﴿يَأْسَفَا﴾	٨٤	٤٤١،٣٢٥
٥٧٢	﴿تَفْتَوُوا﴾	٨٥	٤٦٥
٥٧٣	﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي﴾	٨٦	٣٧٨
٥٧٤	﴿وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْكُفُّ﴾	٨٧	٢٨٢
٥٧٥	﴿مُرَجَلَةٍ﴾	٨٨	٤٣٥
٥٧٦	﴿وَأَتُونِي﴾	٩٣	٣٤٩
٥٧٧	﴿لَوْلَا أَنْ نُنْفِذُونَ﴾	٩٤	٤٠٩،٣٩٤
٥٧٨	﴿أَنْتَ وَلِيِّ﴾	١٠١	٤١٤
٥٧٩	﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾	١٠٨	٣٨٧
٥٨٠	﴿اسْتَيْسَسَ﴾	١١٠	٤٥١
٥٨١	﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾	١١٠	٢٨٢
٥٨٢	﴿فَنَجَّىٰ مَنْ نَشَاءُ﴾	١١٠	٢٧٤

١٣-سورة الرعد

٥٨٣	﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾	٥	٤٦٠،٣٣٧
٥٨٤	﴿الْمُتَعَالِ﴾	٩	٤١١،٤٠٤
٥٨٥	﴿مُسْتَخْفِيفٍ﴾	١٠	٤٠٧
٥٨٦	﴿مِنْ وَالٍ﴾	١١	٤٠٦
٥٨٧	﴿وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾	١٤	٤٦٥

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
١٦	٣٥٠، ٣٤٩	﴿أَفَاتَّخَذْتُمُ﴾	٥٨٨
١٦	٢٣٧	﴿فَتَشَبَّهَ﴾	٥٨٩
١٩	٤٣٥	﴿أَعْمَى﴾	٥٩٠
٢٦	٢٢٨	﴿يَبْسُطُ﴾	٥٩١
٣٠	٤١٢، ٣٩٢	﴿مَتَابٍ﴾	٥٩٢
٣١	٢٨٢	﴿أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ﴾	٥٩٣
٣٦	٤١٢، ٣٩٢	﴿مَتَابٍ﴾	٥٩٤
٣٨	٣٣٧	﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾	٥٩٥
٣٩	٤٢٢	﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾	٥٩٦
٤٠	٥٠٧	﴿وَأَن﴾	٥٩٧
٤٢	٢٨٢	﴿وَسِعَ الْكُفْرُ﴾	٥٩٨

١٤-سورة إبراهيم

٥	٢٧٨	﴿بِأَيْمِ اللَّهِ﴾	٥٩٩
٧	٣٩٧	﴿إِنَّ عَذَابَ لَشَدِيدٌ﴾	٦٠٠
٩	٤٤٢	﴿جَاءَ تَهُمُّرُ سُلُومٍ﴾	٦٠١
١١	٣٢٨	﴿بِسُلْطَانٍ﴾	٦٠٢
١٤	٤١٢، ٣٩٠	﴿وَعِيدٍ﴾	٦٠٣
١٨	٢٧٨	﴿الزَّيْحُ﴾	٦٠٤
١٩	٤٥٢	﴿إِنْ يَشَاءُ﴾	٦٠٥
٢٢	٤١٠	﴿أَشْرَكَتُمْونَ﴾	٦٠٦
٢٢	٣٩٧	﴿بِمَا أَشْرَكَتُمْونَ مِن قَبْلُ﴾	٦٠٧
٢٤	٤٩٣	﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾	٦٠٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٦٠٩	﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾	٢٨	٤٨٧
٦١٠	﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾	٣٤	٥٢١
٦١١	﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾	٣٤	٤٨٨
٦١٢	﴿فَمَنْ تَبِعَنِي﴾	٣٦	٣٨٧
٦١٣	﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾	٣٦	٤٣٩
٦١٤	﴿بَوَادِرٍ﴾	٣٧	٤٠٦
٦١٥	﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾	٤٠	٤١٢، ٣٨٨
٦١٦	﴿وَتَقَشَّى وُجُوهَهُمْ﴾	٥٠	٤٣٦
٦١٧	﴿بَلَّغٌ﴾	٥٢	٣٣٠

١٥-سورة الحجر

٦١٨	﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾	١	٣٣٨
٦١٩	﴿وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾	٤	٣٣٧
٦٢٠	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	٩	١٨١
٦٢١	﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ﴾	٢٢	٢٧٩
٦٢٢	﴿نُحْيِ﴾	٢٣، وق ٤٣	٤١٤
٦٢٣	﴿حَمِيًّا﴾	٢٦	٤٥٢
٦٢٤	﴿نَبِيِّ عِبَادِي﴾	٤٩	٤٥٢
٦٢٥	﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ﴾	٥٠	٣٩٧
٦٢٦	﴿فَلَا تَقْضَحُونِ﴾	٦٨	٤٠٩، ٣٩٧
٦٢٧	﴿وَلَا تَخْزُونِ﴾	٦٩	٤٠٩، ٣٩٧
٦٢٨	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ﴾	٨٧	٣٦٤
٦٢٩	﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾	٩٥	٤١٣

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٦-سورة النحل			
٦٣٠	﴿فَأَتَّخُونُ﴾	٢	٣٨٥
٦٣١	﴿بَلَّغِيهِ﴾	٧	٣٧٠
٦٣٢	﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾	١٨	٤٨٨
٦٣٣	﴿أَوْتُوا﴾	٢٧	٤٥٠
٦٣٤	﴿تَتَوَقَّأَهُمْ﴾	٣٢، ٢٨	٤٣٦
٦٣٥	﴿سَيِّئَاتُ﴾	٣٤	٤١٧
٦٣٦	﴿هُدَاهُمْ﴾	٣٧	٤٣٥
٦٣٧	﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾	٤٠	٣٧٧
٦٣٨	﴿يَتَفَقَّأُوا﴾	٤٨	٤٦٥
٦٣٩	﴿وَمَا يَكُرُّ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾	٥٣	١٨٢
٦٤٠	﴿الْبَيْتِ﴾	٥٧	٣٧٢
٦٤١	﴿أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾	٥٩	٣٣٧
٦٤٢	﴿يَتَوَرَّى﴾	٥٩	٤٣٦
٦٤٣	﴿مِنْ سُوءٍ﴾	٥٩	٤٥١
٦٤٤	﴿لَكِنِّي لَا يَعْزِمُكَ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتُ﴾	٧٠	٥١٧
٦٤٥	﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ﴾	٧٢	٤٨٨
٦٤٦	﴿إِنَّمَا يُوجِّهُهُ﴾	٧٦	٥٢٠
٦٤٧	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾	٨٣	٤٨٨
٦٤٨	﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾	٨٩	١٨١
٦٤٩	﴿وَإِيَّتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾	٩٠	٤١٩
٦٥٠	﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾	٩٥	٥٠٩

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٦٥١	﴿بَاقٍ﴾	٩٦	٤٠٧
٦٥٢	﴿حَيَاةَ طَيِّبَةٍ﴾	٩٧	٤٢٨
٦٥٣	﴿سُلْطَنُ﴾	٩٩	٣٢٨
٦٥٤	﴿سُلْطَنُهُ﴾	١٠٠	٣٢٨
٦٥٥	﴿مُقْتَرٍ﴾	١٠١	٤٠٧
٦٥٦	﴿وَالَكِنَّ مَن﴾	١٠٦	٣٢٦
٦٥٧	﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾	١١٤	٤٨٨
٦٥٨	﴿أُمَّة﴾	١٢٠	٤٥٠

١٧-سورة الإسراء

٦٥٩	﴿الْأَقْصَا﴾	١	٤٣٧
٦٦٠	﴿لَيْسُوا﴾	٧	٤٢٤
٦٦١	﴿لَيْسُوا﴾	٧	٤٦٣
٦٦٢	﴿إِنَّ هَذَا الْقَرْعَانَ﴾	٩	٣٣٩
٦٦٣	﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾	١١	٤٢٢
٦٦٤	﴿طَلِيْرُهُ﴾	١٣	٢٦٢
٦٦٥	﴿أَقْرَأ﴾	١٤	٤٥٢
٦٦٦	﴿كِلَاهُمَا﴾	٢٣	٢٧٨
٦٦٧	﴿الزِّيِّ﴾	٣٢	٤٣٥
٦٦٨	﴿مَسْئُولًا﴾	٣٤	٤٢٣
٦٦٩	﴿إِنشَاء﴾	٤٠	٤٥٣
٦٧٠	﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ﴾	٥٩	٤١٨
٦٧١	﴿الرَّوْيَا النَّحِي﴾	٦٠	٤٥٧

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٦١	٣٥٢	﴿ءَاسْجُدْ﴾	٦٧٢
٦٢	٤١٠، ٣٩١	﴿لَيْنَ أَخْرَتْنَ﴾	٦٧٣
٧٥	٤٣٣	﴿إِذَا لَادَفَنَكَ﴾	٦٧٤
٧٦	٤٣٣	﴿وَوَإِذَا لَايَلْبَسُونَ﴾	٦٧٥
٧٧	٤٩٠	﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا﴾	٦٧٦
٨٣	٣٤٥	﴿وَوَنَا﴾	٦٧٧
٨٣	٤٢٣	﴿يُوسَى﴾	٦٧٨
٨٨	١٩٢	﴿قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾	٦٧٩
٩٣	٢٨٣	﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾	٦٨٠
٩٧	٣٨٤	﴿الْمُهْتَدِ﴾	٦٨١
٩٧	٣٩١	﴿فَهُوَ﴾	٦٨٢
٩٧	٥٢٢، ٣٦٤	﴿كُلَّمَا حَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾	٦٨٣
١١٠	٤٢٩	﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾	٦٨٤

١٨-سورة الكهف

١	٣٣٨	﴿الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾	٦٨٥
١٠	٤١٦، ٤١٧، ٤٥٢	﴿وَهِيَ لَنَا﴾	٦٨٦
١٢	٤٢١	﴿أَيُّ الْحَرِيِّينَ﴾	٦٨٧
١٤	٣٧٨	﴿لَنْ نَدْعُوا﴾	٦٨٨
١٦	٤١٧، ٤١٦	﴿وَوَيْحِي لَكُمْ﴾	٦٨٩
١٦	٤٢٤	﴿فَأَوْوُوا﴾	٦٩٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٦٩١	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	١٧	٣٩١
٦٩٢	﴿تَزَوَّرُ﴾	١٧	٢٦٨
٦٩٣	﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ سَأَيْتَنِيْ فَاَعْلُ ذَلِكَ﴾	٢٣	٣٧٦
٦٩٤	﴿أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾	٢٤	٤١١، ٣٩٠
٦٩٥	﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾	٢٥	٣٧٧
٦٩٦	﴿مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾	٢٧	٣٣٨
٦٩٧	﴿مُتَّكِينَ﴾	٣١	٤١٣
٦٩٨	﴿كَلَّمْنَا﴾	٣٣	٤٤٤
٦٩٩	﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾	٣٦	٢٨٤
٧٠٠	﴿الْكِنَانِ﴾	٣٨	٣٢٦
٧٠١	﴿إِنْ تَرَنَّ﴾	٣٩	٤١١، ٣٩٠
٧٠٢	﴿أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾	٤٠	٤٠١، ٣٨٤ ٤١١
٧٠٣	﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾	٤٥	٢٦٨
٧٠٤	﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا﴾	٤٨	٥٠٦
٧٠٥	﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾	٤٩	٥١٩
٧٠٦	﴿لِأَبَائِهِمْ﴾	٥	٤٧٧
٧٠٧	﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾	٦٤	٤١١، ٣٩٠
٧٠٨	﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾	٦٥	٣٦٤
٧٠٩	﴿عَلَى أَنْ نُعَلِّمَنِي﴾	٦٦	٤١١، ٣٩٠
٧١٠	﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾	٧٠	٣٨٩
٧١١	﴿رِزْقِي﴾	٧٤	٢٦٨
٧١٢	﴿فَلَا تُصِجْنِي﴾	٧٦	٢٦٨

رقم الآية	رقم الصفحة	م	طرف الآية
٧٧	٢٦٩	٧١٣	﴿لَتَحَذَرَ﴾
٧٧	٣٦٤	٧١٤	﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَنْ يُضَيَّفِيَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا﴾
٧٩	٣٢٩	٧١٥	﴿لِمَسْكِينٍ﴾
٨٠	٣٢٩	٧١٦	﴿الْعُلْمُ﴾
٨١	٤٢٨	٧١٧	﴿حَيْرَانَةً زَكْوَةً﴾
٨٢	٣٢٩	٧١٨	﴿لِغُلَامَيْنِ﴾
٨٨	٤٦٩	٧١٩	﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ﴾
٩٤	٢٨٠	٧٢٠	﴿حَزَجًا﴾
٩٥	٢٧٥	٧٢١	﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾
٩٦، ٩٥	٢٨٣	٧٢٢	﴿رَدْمًا ﴿٥﴾ ءَأْتُونِي﴾
٩٦	٢٨٣	٧٢٣	﴿قَالَ وَإِنَّا﴾
٩٨	٤٨٧	٧٢٤	﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾
١٠٩	٢٧٠	٧٢٥	﴿لِكَلِمَةٍ رَبِّي﴾

١٩-سورة مريم

٢	٤٨٧	٧٢٦	﴿ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾
٤	٤٥١	٧٢٧	﴿الرَّأْسِ﴾
٥	٤٧٧	٧٢٨	﴿وَرَأَى﴾
٩	٢٨٥	٧٢٩	﴿خَلَقْتُكَ﴾
١٣	٤٢٨	٧٣٠	﴿وَزَكْوَةً﴾
١٩	٤٥٥	٧٣١	﴿لِأَهَبَ لَكَ﴾
٢٥	٢٨٦	٧٣٢	﴿سُقِطَ﴾

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٣٣	﴿فَإِمَّا﴾	٢٦	٥٠٧
٧٣٤	﴿يَتَأَخَّتِ﴾	٢٨	٣٢٥
٧٣٥	﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾	٣١	٤٢٨
٧٣٦	﴿فَاتَّبِعْنِي﴾	٤٣	٣٨٧
٧٣٧	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾	٤٦	٣٢٤
٧٣٨	﴿أَتَيْنَا وَرِيعًا﴾	٧٤	٤٥٧، ٤١٤
٧٣٩	﴿وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَظْلَعُ الْعَيْبِ﴾	٧٧ - ٧٨	٣٤٩
٧٤٠	﴿تُؤَزُّهُمْ﴾	٨٣	٤٥١
٧٤١	﴿إِلَّاءَاتِي﴾	٩٣	٣٥٦

٢٠- سورة طه

٧٤٢	﴿أَخْتَرْتِكَ﴾	١٣	٢٨٥
٧٤٣	﴿أَتَوَكَّلُ﴾	١٨	٤٦٧
٧٤٤	﴿مَعَارِبِ﴾	١٨	٣٥٦
٧٤٥	﴿إِنَّا رَسُولًا رَّبِّكَ﴾	٤٧	٣٦٤
٧٤٦	﴿ثُمَّ هَدَى﴾	٥٠	٤٣٦
٧٤٧	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾	٥٣	٢٨٥
٧٤٨	﴿سُورَى﴾	٥٨	٤٣٥
٧٤٩	﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَجِرَانِ﴾	٦٣	٣٦٣، ٣٢٤
٧٥٠	﴿لَسَجِرَانِ﴾	٦٣	٣٤٥
٧٥١	﴿فَلَا تَطْعَنَ﴾	٧١	٤٥٠
٧٥٢	﴿قَاضٍ﴾	٧٢	٤٠٧
٧٥٣	﴿جَزَاءَهُ مَن تَرَكَنِي﴾	٧٦	٤٦٩

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٥٤	﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾	٧٧	٤٤٥، ٢٩٥
٧٥٥	﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾	٨٠	٢٣٧
٧٥٦	﴿رَبِّ لِرَبِّ رَضَى﴾	٨٤	٤٣٦
٧٥٧	﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾	٩٠	٣٨٨
٧٥٨	﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصَيْتَ﴾	٩٣	٤١١، ٣٩٦
٧٥٩	﴿يَبْتُورًا﴾	٩٤	٤٥٣
٧٦٠	﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾	١٠٨	٣٨٦، ٣٨٤
٧٦١	﴿وَعَدَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾	١١١	١٨٢
٧٦٢	﴿لَا تَظْمَأُ﴾	١١٩	٤٦٧
٧٦٣	﴿وَمِنْ آتَايَ الْيَلِّ﴾	١٣٠	٤١٩

٢١- سورة الأنبياء

٧٦٤	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾	٤	٢٩٣
٧٦٥	﴿وَمَسَكْنِكُمْ﴾	١٣	٢٩٢
٧٦٦	﴿اللَّعِينِ﴾	٥٥، ١٦	٣٦٨
٧٦٧	﴿أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٣٠	٢٩٤
٧٦٨	﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ﴾	٣٤	٤١٩
٧٦٩	﴿وَإِذَا رَأَىٰكَ﴾	٣٦	٣٤٦
٧٧٠	﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	٣٧	٤١٠، ٤٠٣
٧٧١	﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي﴾	٣٨	٤٢٦
٧٧٢	﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ آتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾	٤٧	١٧٩
٧٧٣	﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا﴾	٥٨	٢٨٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٧٧٤	﴿فَقَى﴾	٦٠	٤٣٥
٧٧٥	﴿فَتَسْلُوهُمْ﴾	٦٣	٣٤٩
٧٧٦	﴿وَجَعَلْنَهُمْ آيَةً﴾	٧٣	٤٦١
٧٧٧	﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾	٨٧	٥٠٥
٧٧٨	﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾	٨٨	٢٧٤
٧٧٩	﴿يُسْرِعُونَ﴾	٩٠	٢٨٧
٧٨٠	﴿وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾	٩١	٣٧٣
٧٨١	﴿وَحَرَّمُوا﴾	٩٥	٢٨٥
٧٨٢	﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾	١٠٢	٥١٣
٧٨٣	﴿لَبَلَعًا﴾	١٠٦	٣٣٠
٢٢-سورة الحج			
٧٨٤	﴿سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى﴾	٢	٢٨٨
٧٨٥	﴿تَوَلَّاهُ﴾	٤	٤٣٩، ٤٣٧
٧٨٦	﴿لِيَكَيْلًا يَكْتُمُونَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَنِئًا﴾	٥	٥١٦
٧٨٧	﴿وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾	٦	٤١٤
٧٨٨	﴿يَدْعُوا لِمَنْ﴾	١٣	٤٢٢
٧٨٩	﴿وَالصَّابِغِينَ وَالصَّادِرَاتِ﴾	١٧	٣٣٤
٧٩٠	﴿وَلَوْلَا﴾	٢٣	٣٠٢
٧٩١	﴿وَالْبَادِ وَمَنْ﴾	٢٥	٤١١، ٣٩١
٧٩٢	﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾	٢٦	٥٠٥
٧٩٣	﴿فَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَحِدٌ﴾	٣٤، فصلت ٦	٣٢٧
٧٩٤	﴿يُدْفَعُ﴾	٣٨	٢٩٥

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٣٩	٢٨٧، ٢٣٣	﴿يَقْتُلُونَ﴾	٧٩٥
٤٠	٣٤٨، ٣٢٧	﴿وَمَسْجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ﴾	٧٩٦
٤٠	٤٣١	﴿وَيَبِيعُ وِصَالَاتٌ﴾	٧٩٧
٤٥	٤٣٢	﴿فَكَائِنٌ﴾	٧٩٨
٥١	٣٨١	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا﴾	٧٩٩
٥١	٢٨٦	﴿مُعْجِزِينَ﴾	٨٠٠
٥٤	٣٩٩	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ﴾	٨٠١
٥٤	٢٩٧	﴿لَهَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	٨٠٢
٦٢	٥٠٨	﴿وَأَنَّ مَا يَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾	٨٠٣

٢٣-سورة المؤمنون

١	٤٦٦	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	٨٠٤
٨	٢٦٤	﴿لِأَمَنَّتِهِمْ﴾	٨٠٥
٩	٤٣١	﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾	٨٠٦
١٤	٢٨٧	﴿عِظَمًا فَكَسَبْنَا الْعِظَمَ﴾	٨٠٧
٢٤	٤٥١	﴿ءَابَائِنَا﴾	٨٠٨
٣٣	٤٦٦	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾	٨٠٩
٤٤	٤٤٤	﴿تَتَرَا﴾	٨١٠
٤٤	٥٢٢	﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾	٨١١
٥٢	٣٨٥	﴿فَاتَّقُونَ﴾	٨١٢
٦١	٢٨٨	﴿سَمِيرًا﴾	٨١٣
٦٤	٤٥١	﴿يَجْحَرُونَ﴾	٨١٤
٧٢	٢٨٠	﴿فَخَرَجَ رَيْكٌ﴾	٨١٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨١٦	﴿حَرَجًا﴾	٧٢	٢٨٠
٨١٧	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾	٨٥	٣٠١
٨١٨	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾	٨٧	٣٠٠
٨١٩	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾	٨٩	٣٠٠
٨٢٠	﴿وَلَعَلَّا﴾	٩١	٤٤٧
٨٢١	﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾	٩٨	٤١٠، ٣٩٨
٨٢٢	﴿رَبِّ أَرْجِعُونِ﴾	٩٩	٤١٠، ٤٠٣
٨٢٣	﴿وَلَا نُكَلِّمُونَ﴾	١٠٨	٤١٠، ٣٩٣
٨٢٤	﴿قُلْ كَرِهْتُمُ﴾	١١٢	٢٩٣
٨٢٥	﴿الْعَادِينَ﴾	١١٣	٣٦٩
٨٢٦	﴿قُلْ إِنْ لَيْتُمْ﴾	١١٤	٢٩٣

٢٤-سورة النور

٨٢٧	﴿زَانٍ﴾	٣	٤٠٧
٨٢٨	﴿ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾	٤	٣٦٢
٨٢٩	﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾	٧	٤٩٢
٨٣٠	﴿وَيَذَرُونَا﴾	٨	٤٦٨
٨٣١	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا﴾	١١	٣٨١
٨٣٢	﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾	١١	٤٥٢
٨٣٣	﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾	١٤	٥١٣
٨٣٤	﴿مَا زَكَّيْ﴾	٢١	٤٤٧
٨٣٥	﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾	٢٢	٣٧٩
٨٣٦	﴿مُزْرَعُونَ﴾	٢٦	٤٢٤

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٣١	٣٣٦	﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	٨٣٧
٣٢	٤٤٠	﴿الْأَيْتَى﴾	٨٣٨
٣٥	٤٩٠	﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾	٨٣٩
٣٥	٤٢٨	﴿كَمْشَكَوَةٍ﴾	٨٤٠
٤٠	٤٣٦	﴿يَرِيهَا﴾	٨٤١
٤١	٤٢٩	﴿صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾	٨٤٢
٤٣	٥١٢	﴿وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنِ يَشَاءُ﴾	٨٤٣
٤٣	٤٤٧	﴿سَنًا﴾	٨٤٤
٥٨	٣٦٢	﴿تِلْكَ مَرَّتٍ﴾	٨٤٥
٥٨	٣٦٩	﴿طَوْرُونَ﴾	٨٤٦

٢٥-سورة الضرقان

٣	٤٢٨	﴿مَوْتًا وَلَا حَيَاةَ﴾	٨٤٧
٥	٤٣٦	﴿فِيهِ تُمَلَّى﴾	٨٤٨
٧	٥١٩	﴿مَالٍ هَذَا الرِّسُولِ﴾	٨٤٩
٢١	٣٨١	﴿وَعَتَوْا عُنُوتًا كَثِيرًا﴾	٨٥٠
٢٥	٢٩٥	﴿وَنُزُلٍ﴾	٨٥١
٣١	٤٠٧	﴿هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾	٨٥٢
٣٨	٢٧٣	﴿وَعَادًا وَتَمُودًا﴾	٨٥٣
٤٣	٣٢٧	﴿إِلَهُهُ﴾	٨٥٤
٤٨	٢٩٦	﴿الرِّيحِ﴾	٨٥٥
٤٩	٤١٥	﴿لِيُنَجِّيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا﴾	٨٥٦
٦١	٢٩٥	﴿سِرْجًا﴾	٨٥٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٥٨	﴿فُرَّةَ أَعْيُنٍ وَأَجَعَلْنَا﴾	٧٤	٤٩١
٨٥٩	﴿وَدُرَيْتِنَا﴾	٧٤	٢٨٨
٨٦٠	﴿يُجْرَوْنَ الْعُرْقَةَ﴾	٧٥	٤٩٨
٨٦١	﴿يَعْبُرُوا﴾	٧٧	٤٦٥
٢٦-سورة الشعراء			
٨٦٢	﴿أَنْبِؤُا﴾	٦	٤٧٤
٨٦٣	﴿يُرِيكَ﴾	٨	٤٣٦
٨٦٤	﴿يَكْذِبُونَ﴾	١٢	٤١٠
٨٦٥	﴿سَحَارٍ﴾	٣٧	٣٤٣
٨٦٦	﴿أَيْنَ لَنَا لَاجِرٌ﴾	٤١	٤٦٠
٨٦٧	﴿حَذِرُونَ﴾	٥٦	٢٩٦
٨٦٨	﴿تَرَاءِ الْجَمْعَانِ﴾	٦١	٣٦٥، ٣٦٣
٨٦٩	﴿فَهُوَّ يَهْدِينِ﴾	٧٨	٤١٠، ٤٠٢
٨٧٠	﴿وَلَيْسِقِينَ﴾	٧٩	٤١٠، ٤٠٢
٨٧١	﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾	٨٠	٤١٠، ٤٠٢
٨٧٢	﴿ثُمَّ يُخَيِّبِينَ﴾	٨١	٤١٠، ٤٠٣، ٤١٥
٨٧٣	﴿مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾	٨٥	٤٩١
٨٧٤	﴿لِلْعَاوِينَ﴾	٩١	٣٧٠
٨٧٥	﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾	٩٢	٥٢٠
٨٧٦	﴿وَالْعَاوُونَ﴾	٩٤	٤٢٤، ٣٧٠
٨٧٧	﴿كَذَّبُونَ﴾	١١٧	٤٠٩
٨٧٨	﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ﴾	١٤٦	٥١٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٧٩	﴿قَدْرِهِينَ﴾	١٤٩	٢٩٧
٨٨٠	﴿الْقَالِينَ﴾	١٦٨	٣٧٠
٨٨١	﴿أَصْحَابُ كَيْتِكَ﴾	١٧٦	٣٧٢
٨٨٢	﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾	١٩٣	٢٠٠
٨٨٣	﴿عَلَّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	١٩٧	٤٧١
٨٨٤	﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾	٢١٧	٣٠٨
٨٨٥	﴿الْغَاوُونَ﴾	٢٢٤	٣٧٠
٨٨٦	﴿وَادٍ﴾	٢٢٥	٤٠٦

٢٧-سورة النمل

٨٨٧	﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	١	٣٣٨
٨٨٨	﴿عَلَىٰ وَادٍ التَّمَلِّ﴾	١٨	٤١٢، ٣٩٩
٨٨٩	﴿لِيَأْتِيَنَّيَا﴾	٢١	٢٩٤
٨٩٠	﴿أَوْ لَا أَدْبَحْتَهُ﴾	٢١	٢٧٧
٨٩١	﴿أَمْرًا تَعْلِكُهُمْ﴾	٢٣	٤٨٩
٨٩٢	﴿كِتَابٍ كَرِيمٍ﴾	٢٩	٣٣٨
٨٩٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٣٠	٣٤٨
٨٩٤	﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ﴾	٣٢	٤١٠، ٤٠٤
٨٩٥	﴿فَنَاطِرَةٌ﴾	٣٥	٢٩٨
٨٩٦	﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾	٣٦	٤١١، ٤٠١
٨٩٧	﴿فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾	٣٦	٤١١
٨٩٨	﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾	٤٠	٣٤٦
٨٩٩	﴿أَهْكَذَا﴾	٤٢	٣٢٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٠٠	﴿طَائِرُكُمْ﴾	٤٧	٢٨٩، ٢٦٢
٩٠١	﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾	٥٥	٤٥٩
٩٠٢	﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	٥٠٧
٩٠٣	﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾	٦	٤٩٥، ٤٩٤
٩٠٤	﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾	٦٢	١٨١
٩٠٥	﴿أَذْرَكَ﴾	٦٦	٢٩٠
٩٠٦	﴿أَيُّدَا كُنَّا تَرْبَا﴾	٦٧	٤٦٠
٩٠٧	﴿أَيُّنَا لَمَحْرُجُونَ﴾	٦٧	٤٦٠، ٣٠٨
٩٠٨	﴿أَيُّدَا كُنَّا تَرْبَا﴾	٦٧	٣٣٧
٩٠٩	﴿يَهْدِي الْعُمَى﴾	٨١	٣٩٩، ٢٩٧
٩١٠	﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	٨٤	٥٠٧

٢٨- سورة القصص

٩١١	﴿عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾	٤	٤٤٧، ٤٤٢
٩١٢	﴿وَيَجْعَلُهُمْ آيَةً﴾	٥	٤٦١
٩١٣	﴿فَرَّتْ عَيْنِي لِي وَوَلَك﴾	٩	٤٩١
٩١٤	﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾	٩	٤٨٩
٩١٥	﴿فَلَرِغًا﴾	١٠	٢٩٠
٩١٦	﴿يَقْتَتِلَانِ﴾	١٥	٣٦٣
٩١٧	﴿مِنْ أَفْصَا﴾	٢٠، يس ٢٠	٤٣٧
٩١٨	﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ﴾	٢٢	٣٩١
٩١٩	﴿تَذُودَانِ﴾	٢٣	٣٦٣
٩٢٠	﴿فَنَسْتَلِي﴾	٢٤	٤٣٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٢١	﴿ثُمَّ لِي حِجَابٍ﴾	٢٧	٣٦٢
٩٢٢	﴿أَبْنَتِي هَاتَيْنِ﴾	٢٧	٣٢٤
٩٢٣	﴿إِحْدَى ابْنَتِي﴾	٢٧	٣٧٣
٩٢٤	﴿مِنَ الشَّجَرَةِ﴾	٣٠	٤٩٠
٩٢٥	﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾	٣٠	٤١٢، ٤٠٠
٩٢٦	﴿فَذَانِكَ﴾	٣٢	٣٦٣
٩٢٧	﴿وَقَالَ مُوسَى﴾	٣٧	٢٩٤
٩٢٨	﴿وَجَعَلْنَهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ﴾	٤١	٤٦١
٩٢٩	﴿تَطَاهَرًا﴾	٤٨	٢٩٢
٩٣٠	﴿سِحْرَانِ﴾	٤٨	٣٤٥، ٢٩٨
٩٣١	﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾	٥٠	٥٠٧
٩٣٢	﴿أَعْوَيْنَاهُمْ كَمَا عَوَيْنَا﴾	٦٣	٣٦٤
٩٣٣	﴿عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾	٦٦	٤٧٥
٩٣٤	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	٦٨	٥١٢
٩٣٥	﴿اتَّقُوا﴾	٧٦	٤٦٢
٩٣٦	﴿وَيَكَاذِبُهُمْ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾	٨٢	٥٢٠
٩٣٧	﴿عَنْ آيَاتِ﴾	٨٧	٤١٨

٢٩-سورة العنكبوت

٩٣٨	﴿لَاتٍ﴾	٤	٣٥٦
٩٣٩	﴿لِقَاءَ اللَّهِ﴾	٥	٤٢٠
٩٤٠	﴿الْمُنَافِقِينَ﴾	١١	٣٦٨
٩٤١	﴿خَطَابِهِمْ﴾	١٢	٤٤٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٤٢	﴿يُنشِئُ النَّشْأَةَ﴾	٢٠	٤٥٦
٩٤٣	﴿إِذْ﴾	٢٨	٤٥٣
٩٤٤	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَجِشَةَ﴾	٢٨	٤٥٩
٩٤٥	﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ﴾	٢٩	٤٥٩
٩٤٦	﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾	٣٨	٢٧٣
٩٤٧	﴿وَالهَنَا وَالْهَكْمُ﴾	٤٦	٣٢٧
٩٤٨	﴿ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾	٥٠	٤١٨
٩٤٩	﴿عَلَيْهِ ءَايَاتٌ﴾	٥٠	٢٩٠، ٢٨٩
٩٥٠	﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَةً مِّن رَّبِّهِ﴾	٥٠	٤٩٨، ٤٩٧
٩٥١	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٥٦	٤٠٩

٣٠- سورة الروم

٩٥٢	﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾	٣	٤٣٥
٩٥٣	﴿وَلِقَايَ رَبِّهِمْ﴾	٨	٤٢٠
٩٥٤	﴿السَّوْآتَى﴾	١٠	٤٦٢، ٣٤٦
٩٥٥	﴿شُفَعَاؤُهُ﴾	١٣	٤٦٥
٩٥٦	﴿بِشْرَكَائِهِمْ﴾	١٣	٤٥١
٩٥٧	﴿وَلِقَايَ الْآخِرَةِ﴾	١٦	٤٢٠
٩٥٨	﴿هَلْ لَكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	٢٨	٥١١
٩٥٩	﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾	٢٨	٥١٤
٩٦٠	﴿كَذَلِكَ نَقْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	٢٨	١٨١
٩٦١	﴿فَظَرَتِ اللَّهُ﴾	٣٠	٤٩١
٩٦٢	﴿فَلَا يَرْوُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾	٣٩	٣٧٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٦٣	﴿لِتُرَبُّوا﴾	٣٩	٣٧٩
٩٦٤	﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا﴾	٣٩	٣٨٢
٩٦٥	﴿مِن زَكَاةٍ﴾	٣٩	٤٢٨
٩٦٦	﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمَعَى الْمَوْتِ﴾	٥٠	٤١٤
٩٦٧	﴿إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾	٥٠	٤٨٧
٩٦٨	﴿بِهَدَى الْعَمَى﴾	٥٣	٣٩٩، ٢٩٧
٩٦٩	﴿وَلَا كَيْفَ كُنْتُمْ﴾	٥٦	٣٢٦
٣١-سورة لقمان			
٩٧٠	﴿وَفَضَّلَهُ﴾	١٤	٢٩٠
٩٧١	﴿تُصَعِّر﴾	١٨	٣٠٠
٩٧٢	﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾	٢٠	٤٨٨
٩٧٣	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ﴾	٣٠	٥٠٨
٩٧٤	﴿فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾	٣١	٤٨٨
٩٧٥	﴿وَأَحْشَوْا﴾	٣٣	٣٧٩
٩٧٦	﴿جَازٍ﴾	٣٣	٤٠٧
٣٢-سورة السجدة			
٩٧٧	﴿تَاكْسُوا رُءُوسِهِمْ﴾	١٢	٣٧٩
٩٧٨	﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً﴾	١٧	٤٩١
٩٧٩	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً﴾	٢٤	٤٦١
٣٣-سورة الأحزاب			
٩٨٠	﴿الَّتِي تَطَّهَّرُونَ﴾	٤	٢٩١، ٤٢١، ٣٢٥
٩٨١	﴿السَّبِيلِ﴾	٤	٣٠٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٨٢	﴿أُولَآئِكَ﴾	٦	٤٧٧
٩٨٣	﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾	١٠	٣٠١
٩٨٤	﴿يَسْتَلُونَ﴾	٢٠	٢٩٨
٩٨٥	﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ﴾	٢٣	٢١١
٩٨٦	﴿يُضَعَفُ﴾	٣٠	٢٤٧
٩٨٧	﴿وَلَا تَبْرَحْنَ تَرَجُجِ الْجَاهِلِيَّةَ الْأُولَى﴾	٣٣	٢٤٥
٩٨٨	﴿وَالْحَافِظَاتِ﴾	٣٥	٣٧١
٩٨٩	﴿وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ﴾	٣٥	٣٦٩، ٣٦٨
٩٩٠	﴿وَالْمُسْلِمَاتِ﴾	٣٥	٣٦٨
٩٩١	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	٤٠	٤٤٧
٩٩٢	﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾	٤٣	١٧٩
٩٩٣	﴿وَسِرَاجًا﴾	٤٦	٢٩٥
٩٩٤	﴿أَذْنُهُمْ﴾	٤٨	٤٣٤
٩٩٥	﴿لِيَكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾	٥٠	٥١٦
٩٩٦	﴿وَأَمْرًا مُّؤْمَنَةً﴾	٥٠	٤٨٩
٩٩٧	﴿وَتَقْوَى﴾	٥١	٤٢٣
٩٩٨	﴿مِنَ وَّرَاءِ حِجَابٍ﴾	٥٣	٤٢١
٩٩٩	﴿نَظَرِينَ إِنَّهُ﴾	٥٣	٤٣٥
١٠٠٠	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾	٥٦	١٨٣
١٠٠١	﴿وَمَلَائِكَتُهُ﴾	٥٦	٣٢٧
١٠٠٢	﴿أَيُّنَمَا تَقُفُوا﴾	٦١	٥٢٠



م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٠٣	﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾	٦٦	٣٠١
١٠٠٤	﴿فَأَصَلُّوا السَّبِيلَ﴾	٦٧	٣٠١
١٠٠٥	﴿ءَأَذُوا﴾	٦٩	٣٧٩

٣٤-سورة سبأ

١٠٠٦	﴿عَلَيْهِ﴾	٣	٣٣٠، ٢٩٩
١٠٠٧	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾	٥	٣٨١
١٠٠٨	﴿جَدِيدٍ ﴿٧﴾﴾	٧-٨	٣٤٩
١٠٠٩	﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾	١٣	٤١١، ٣٩٢
١٠١٠	﴿رَأْسِيَّتٍ﴾	١٣	٣٧٢
١٠١١	﴿مَسَاكِينِهِ﴾	١٥	٢٩٢
١٠١٢	﴿مُجْزِي﴾	١٧	٢٩٢
١٠١٣	﴿قُرَى ظَهْرَةَ﴾	١٨	٤٣٥
١٠١٤	﴿بَلْعَدَ﴾	١٩	٣٠٠
١٠١٥	﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ﴾	٣٧	٤٩٨
١٠١٦	﴿التَّنَاقُوشِ﴾	٥٢	٤٥١

٣٥-سورة فاطر

١٠١٧	﴿وَوُكِّلَ وَرَبِّعَ﴾	١	٣٦٢، ٢٣٩
١٠١٨	﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	٣	٤٨٨
١٠١٩	﴿فَأَحْيَيْنَا﴾	٩	٣٨٤
١٠٢٠	﴿مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	٢٨	٤٧١
١٠٢١	﴿إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	٢٨	٤٤٥
١٠٢٢	﴿وَلَوْلُوا﴾	٣٣	٣٠٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٢٣	﴿فَهَمَّ عَلَى بَيْتِ مَنَّهُ﴾	٤٠	٤٩٨، ٢٦٧
١٠٢٤	﴿وَمَكَرَ السَّيِّءِ﴾	٤٣	٤١٧، ٤١٦
١٠٢٥	﴿الْمَكْرُ السَّيِّءِ﴾	٤٣	٤١٦
١٠٢٦	﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾	٤٣	٤٩٠
٣٦-سورة يس			
١٠٢٧	﴿فِي أَعْتَقِهِمْ أَغْلَالًا﴾	٨	٣٧٤
١٠٢٨	﴿أَيْنَ﴾	١٩	٤٦١
١٠٢٩	﴿طَارِكُمْ﴾	١٩	٢٨٩
١٠٣٠	﴿أَتَتَّخِذُ﴾	٢٣	٣٥٢
١٠٣١	﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾	٢٣	٣٩٣
١٠٣٢	﴿لَا تُغْنِ عَنِّي﴾	٢٣	٣٩٦
١٠٣٣	﴿إِنْ يُرِدِ الرَّحْمَنُ﴾	٢٣	٣٩٣
١٠٣٤	﴿يُنْقِدُونَ﴾	٢٣	٤١٠
١٠٣٥	﴿فَأَسْمَعُونَ﴾	٢٥	٤١٠، ٣٨٧
١٠٣٦	﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾	٣٥	٢٩٣
١٠٣٧	﴿وَأَيَّاهُ لَهُمُ الْإِلْ﴾	٣٧	٤٩٨
١٠٣٨	﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٤١	٢٨٨
١٠٣٩	﴿أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾	٤٧	٥١١
١٠٤٠	﴿فَالكُهُونُ﴾	٥٥	٢٩٩
١٠٤١	﴿مُتَّكِفُونَ﴾	٥٦	٤٢٤
١٠٤٢	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾	٦٠	٥٠٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٤٣	﴿قُلْ يُحْيِيهَا﴾	٧٩	٤١٥
١٠٤٤	﴿الْحَلَقُ﴾	٨١	٣٢٩
١٠٤٥	﴿يَقْدِرُ﴾	٨١	٢٩٠

٣٧-سورة الصافات

١٠٤٦	﴿وَالصَّافَاتِ﴾	١	٣٧١
١٠٤٧	﴿الْمَشْرِقِ﴾	٥	٣١١
١٠٤٨	﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾	٨	٤٢٠
١٠٤٩	﴿أَمَّ مَنْ خَلَقْنَا﴾	١١	٥١٥
١٠٥٠	﴿غَوِينَ﴾	٣٢	٣٧٠
١٠٥١	﴿أَيْنَا تَتَارِكُوا﴾	٣٦	٤٦٠، ٣٧٠
١٠٥٢	﴿أَاءِذَا﴾	٥٣	٣٥٣
١٠٥٣	﴿قَالَ تَأَلَّهَ إِنْ كِدَتْ لِتُزَيَّنَ﴾	٥٦	٢٠٤
١٠٥٤	﴿لَتُزَيَّنَ﴾	٥٦	٤١٠، ٣٩١
١٠٥٥	﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾	٥٧	٤٨٨
١٠٥٦	﴿أَمْ شَجَرَةُ الزُّوْمِ﴾	٦٢	٤٩٠
١٠٥٧	﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ﴾	٦٤	٤٩٠
١٠٥٨	﴿فَمَا لُونُ﴾	٦٦	٣٦٨
١٠٥٩	﴿إِنَّ مَرَجِعَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ﴾	٦٨	٢٧٧
١٠٦٠	﴿ءَاتَاهُمْ﴾	٧٠	٢٩٢
١٠٦١	﴿أَيْفَاكَ ءِالِهَةٌ﴾	٨٦	٤٦١
١٠٦٢	﴿الْبَلَاؤُ﴾	١٠٦	٤٦٦
١٠٦٣	﴿وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا﴾	١١٥	٣٦٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٦٤	﴿إِلَ يَاسِينَ﴾	١٣٠	٣٦١
١٠٦٥	﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾	١٤٧	٣٧٧
١٠٦٦	﴿فَأَتَوْا بِكَ كُفْرٍ﴾	١٥٧	٣٣٧
١٠٦٧	﴿صَالِ الْجَبْرِ﴾	١٦٣	٣٩٥

٣٨-سورة ص

١٠٦٨	﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾	٣	٥١٨، ٤٩٤ ٥١٩
١٠٦٩	﴿وَلَاتِ حِينَ﴾	٣	٤٩٤
١٠٧٠	﴿وَلَا تَحِينَنَّ مَنَاصٍ﴾	٣	٥١٨
١٠٧١	﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾	٥	٣٧٧
١٠٧٢	﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾	٨	٤٥٨، ٣٥٣
١٠٧٣	﴿بَل لَّمَّا يَدُوفُوا عَذَابٍ﴾	٨	٤١٢، ٣٩٧
١٠٧٤	﴿فَحَقَّ عِقَابٍ﴾	١٤	٤١٢، ٣٩٢
١٠٧٥	﴿ذَا الْأَيْدِ﴾	١٧	٤٢١
١٠٧٦	﴿نَبْوًا لِّخَصْمٍ﴾	٢١	٤٧١
١٠٧٧	﴿مُبْرَكٍ﴾	٢٩	٣٣٤
١٠٧٨	﴿لِلظَّالِمِينَ﴾	٥٥، النبأ ٢٧	٣٧٠
١٠٧٩	﴿الْمَهَادُ﴾	٥٦	٢٨٦
١٠٨٠	﴿نَبْوًا عَظِيمٍ﴾	٦٧	٤٧١
١٠٨١	﴿بِيَدِي أَسْكَبْتَهُ﴾	٧٥	٣٤٩
١٠٨٢	﴿الْعَالِينَ﴾	٧٥	٣٧٠

٣٩-سورة الزمر

١٠٨٣	﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	٣	٥١٤
------	------------------------------------	---	-----

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٠٨٤	﴿ كَذِبٌ ﴾	٣	٣٠٩
١٠٨٥	﴿ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	١٠	٤٠٨
١٠٨٦	﴿ يَعْبَادِ فَاتَّقُونَ ﴾	١٦	٤٠٨، ٣٨٥
١٠٨٧	﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾	١٧	٤٠٤
١٠٨٨	﴿ لِلْإِسْلَامِ ﴾	٢٢	٣٤٨
١٠٨٩	﴿ مِمَّنْ كَذَبَ ﴾	٣٢	٥١١
١٠٩٠	﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾	٣٤	٤٧٥
١٠٩١	﴿ جَزَاءِ ﴾	٣٤	٤٧٥
١٠٩٢	﴿ بِكَافٍ ﴾	٣٦	٤٠٦
١٠٩٣	﴿ عَبْدَهُ ﴾	٣٦	٣١٧
١٠٩٤	﴿ أَشْمَازَتْ ﴾	٤٥	٣٤٠
١٠٩٥	﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾	٤٦	٥١٤
١٠٩٦	﴿ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾	٥٣	٤٨٧
١٠٩٧	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾	٥٣	١٧٩
١٠٩٨	﴿ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾	٥٣	٤٠٨
١٠٩٩	﴿ يَلْحَسِرُنِي ﴾	٥٦	٤٤١
١١٠٠	﴿ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾	٥٧	٣٩٠
١١٠١	﴿ تَأْمُرُونِي ﴾	٦٤	٣١٣
١١٠٢	﴿ وَجَاءَ ﴾	٦٩	٣٢٢

٤٠-سورة غافر

١١٠٣	﴿ كَلِمَتٌ ﴾	٦	٢٦٥
١١٠٤	﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٦	٥٠٠

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٠٥	﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾	١٥	٤١١، ٣٩٥
١١٠٦	﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾	١٦	٥٢٢
١١٠٧	﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾	١٨	٢٨١
١١٠٨	﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ﴾	١٨	٥١٩
١١٠٩	﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾	٢١	٣١٣
١١١٠	﴿أَوْ أَنْ﴾	٢٦	٣١٧
١١١١	﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾	٣٢	٤١١، ٣٩٥
١١١٢	﴿مَنْ هَادٍ﴾	٣٣	٢٩٧
١١١٣	﴿يَلْقَوهُ أَتِمَّعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾	٣٨	٣٨٧
١١١٤	﴿التَّجْوَدِ﴾	٤١	٤٢٨
١١١٥	﴿دُعَاؤُا﴾	٥٠	٤٦٤
١١١٦	﴿لَتَنْصُرُنَّ﴾	٥١	٢٧٥
١١١٧	﴿يَبْلِغِيهِ﴾	٥٦	٣٧٠
١١١٨	﴿دَاخِرِينَ﴾	٦٠	٣٦٨
١١١٩	﴿فَتَبَارَكَ﴾	٦٤	٣٢٧
١١٢٠	﴿وَالسَّلْسِلِ﴾	٧١	٣٣١
١١٢١	﴿إِذَا الْأَعْمَالُ﴾	٧١	٣٧٤
١١٢٢	﴿أَيَّ مَأْكُتُمْ تَشْرِكُونَ﴾	٧٣	٥٢١
١١٢٣	﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾	٨٥	٤٩٠
٤١-سورة فصلت			
١١٢٤	﴿أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾	٩	٤٥٩
١١٢٥	﴿وَوَيْلٌ لَكُمْ فِيهَا﴾	١٠	٣٣٥

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
١٢	٣٧٢، ٢٦٠	﴿سَبَّحَ سَمَوَاتٍ﴾	١١٢٦
١٦	٣٧٢	﴿نَجَّسَاتٍ﴾	١١٢٧
١٧	٤٣٥	﴿الْعَمَى﴾	١١٢٨
٢٩	٣٧٤	﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾	١١٢٩
٣١	٤٧٧	﴿أُولِيَاؤُكُمْ﴾	١١٣٠
٣١	٣١٥	﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ﴾	١١٣١
٣٣	٥١١	﴿مِمَّن دَعَا﴾	١١٣٢
٣٥	٤٣٦	﴿وَمَا يُلْقِيهَا﴾	١١٣٣
٤٠	٥١٥، ٣٨٩	﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا﴾	١١٣٤
٤٤	٤٣٥	﴿عَمَى﴾	١١٣٥
٤٧	٣٠٩	﴿ثَمَرَاتٍ﴾	١١٣٦
٤٧	٤٩٩	﴿وَمَا نَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَامِهَا﴾	١١٣٧

٤٢-سورة الشورى

٤	١٨١	﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾	١١٣٨
١١	٤٥١	﴿يَذَرُوكُمْ﴾	١١٣٩
١١	٥٢٩	﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾	١١٤٠
٢١	٤٦٧	﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾	١١٤١
٢٢	٣٧٢	﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾	١١٤٢
٢٤	٤٢٢	﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾	١١٤٣
٢٥	٣٨٠	﴿وَيَعْفُو عَنِّي﴾	١١٤٤
٣٠	٣١٦	﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾	١١٤٥
٣٢	٤١١، ٣٩٤	﴿الْجَوَارِ فِي﴾	١١٤٦

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٤٧	﴿الرَّيْحِ﴾	٣٣	٣١٠
١١٤٨	﴿وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ﴾	٣٤	٣٨٠
١١٤٩	﴿كَبِيرٍ﴾	٣٧	٣١٠
١١٥٠	﴿الْبَلْعِ﴾	٤٨	٣٣٠
١١٥١	﴿أَوْ مِن وَرَائِي حِجَابٍ﴾	٥١	٤١٩

٤٣-سورة الزخرف

١١٥٢	﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا﴾	٣	٣٣٩
١١٥٣	﴿لِتَسْتَوُوا﴾	١٣	٤٢٤
١١٥٤	﴿أَوْ مَن يُنشَوُا﴾	١٨	٤٧٢، ٤٧١
١١٥٥	﴿أَمْ شَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾	١٩	٣٥٣
١١٥٦	﴿هُمَّ عَبْدٌ﴾	١٩	٣٢١
١١٥٧	﴿هَذَا الْقُرْءَانُ﴾	٣١	٣٣٩
١١٥٨	﴿أَهُمَّ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾	٣٢	٤٨٧
١١٥٩	﴿وَرَحْمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾	٣٢	٤٨٧
١١٦٠	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾	٣٨	٣٦٥
١١٦١	﴿يَتَأَيَّأُ السَّاحِرُ﴾	٤٩	٣٣٦
١١٦٢	﴿أَسْوَرَةً﴾	٥٣	٣٠٩
١١٦٣	﴿ءَالِهَتِنَا﴾	٥٨	٣٥١
١١٦٤	﴿فَلَا تَمَرَّنْ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾	٦١	٣٨٧
١١٦٥	﴿يَلْعَادٍ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾	٦٨	٣١٥، ٣١٢ ٤٠٩، ٤٠٨
١١٦٦	﴿وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ﴾	٧١	٣١٥
١١٦٧	﴿وَنَادُوا بِمَلِكِكَ﴾	٧٧	٢٢٩

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٦٨	﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾	٧٧	٣٩٤
٤٤-سورة الدخان			
١١٦٩	﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ﴾	١٥	٣٧٩
١١٧٠	﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾	١٩	٥٠٥
١١٧١	﴿أَنْ تَرْجُمُوهُ﴾	٢٠	٤١٠، ٤٠٥
١١٧٢	﴿فَاعْتَرَلُون﴾	٢١	٤١٠، ٤٠٥
١١٧٣	﴿فَكَهِين﴾	٢٧	٢٩٨
١١٧٤	﴿بَلَّغُوا مُبَيِّن﴾	٣٣	٤٦٦
١١٧٥	﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُوم﴾	٤٣	٤٩٠
٤٥-سورة الجاثية			
١١٧٦	﴿وَأَيُّ لَيْتِهِ يَوْمُئِذٍ﴾	٦	٣٣٨
١١٧٧	﴿مَحْيَاهُمْ﴾	٢١	٤٣٧
١١٧٨	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾	٢٥	٤٧٧
١١٧٩	﴿هَذَا كِتَابُنَا﴾	٢٩	٣٣٧
٤٦-سورة الأحقاف			
١١٨٠	﴿أَنْتَرَف﴾	٤	٣١٠
١١٨١	﴿إِحْسَنًا﴾	١٥	٣١٧
١١٨٢	﴿ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾	١٥	٣٦٢
١١٨٣	﴿فِي حَيَاتِكُمْ﴾	٢٠	٤٣٠
١١٨٤	﴿وَلِكَيْ أَرَاكُمْ﴾	٢٣	٣٢٦
١١٨٥	﴿دَاعِيَ اللَّهِ﴾	٣٢، ٣١	٣٨٦
١١٨٦	﴿عَلَى أَنْ يُجْحَى الْمَوْقِف﴾	٣٣	٤١٥

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١١٨٧	﴿يَقْدِرِ﴾	٣٣	٣١٠
١١٨٨	﴿أُولُوا الْعَرْصِ﴾	٣٥	٣٧٩
٤٧-سورة محمد			
١١٨٩	﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾	٢	٤١٧
١١٩٠	﴿قُتِلُوا﴾	٤	٢٣٣
١١٩١	﴿فِيهَا أَنهَلِ﴾	١٥	٣٣٢
١١٩٢	﴿ءِاسِنِ﴾	١٥	٣٥٦
١١٩٣	﴿ءِانِقًا﴾	١٦	٣٥٦
١١٩٤	﴿وَتَبَلَّوْا خَبَارِكُمْ﴾	٣١	٣٧٨
١١٩٥	﴿فَلَا يَهْنُوا وَتَدْعُوا﴾	٣٥	٣٧٩
١١٩٦	﴿هَوْلَاءِ تُدْعُونَ﴾	٣٨	٤٥٥
٤٨-سورة الفتح			
١١٩٧	﴿عَهْدِ﴾	١٠	٣١١
١١٩٨	﴿أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ﴾	١٢	٥٠٦
١١٩٩	﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ﴾	٢٣	٤٩٠
١٢٠٠	﴿سِيَمَاهُرِ﴾	٢٩	٤٣٩
٤٩-سورة الحجرات			
١٢٠١	﴿يَبْسُ الْإِسْمِ﴾		٣٤٨
٥٠-سورة ق			
١٢٠٢	﴿مُبَدَّرًا﴾	٩	٣٣٤
١٢٠٣	﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾	١٠	١٨٧
١٢٠٤	﴿بَاسِقَتِ﴾	١٠	٣٧٢

رقم الآية	رقم الصفحة	طرف الآية	م
٤٥ و ١٤	٤١٢	﴿وَعِيدٌ﴾	١٢٠٥
١٤	٣٩٠	﴿فَقَّ وَعِيدٌ﴾	١٢٠٦
١٥	٤١٥	﴿أَفَعِينَا﴾	١٢٠٧
٣٠	٣٤١، ٣٤٠	﴿أُمَّتَانِي﴾	١٢٠٨
٤١	٤١١	﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ﴾	١٢٠٩
٤١	٤١١	﴿الْمُنَادِ مِنْ﴾	١٢١٠
٤٥	٣٩٠	﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾	١٢١١

٥١-سورة النازيات

١٣	٥٢٢	﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ﴾	١٢١٢
١٨	٣٤٥	﴿وَالْأَسْحَارِ﴾	١٢١٣
٣٩	٣٤٣	﴿وَقَالَ سَجِرٌ أَوْ يَحْمُونُ﴾	١٢١٤
٤٧	٤٢١	﴿بِأَيْدِي﴾	١٢١٥
٤٨	٣٦٤	﴿وَالْأَرْضِ فَرَنَتْهَا﴾	١٢١٦
٥٢	٣٤٢	﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ﴾	١٢١٧
٥٦	٤١٠، ٤٠٤	﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾	١٢١٨
٥٧	٤١٠، ٤٠٤	﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾	١٢١٩
٥٩	٤١٠، ٤٠٣	﴿فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ﴾	١٢٢٠
٦٠	٥٢٢	﴿مَنْ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾	١٢٢١
٧٤	٤١٩	﴿بِنَبِّئِهَا بِأَيْدِي﴾	١٢٢٢

٥٢-سورة الطور

١٨	٢٩٩	﴿فَكَهِنَ﴾	١٢٢٣
٢١	٣٥٥	﴿بِأَيْمَنِ﴾	١٢٢٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٢٥	﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٢١	٢٨٩
١٢٢٦	﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٢١	٢٨٩
١٢٢٧	﴿غِلْمَانٌ﴾	٢٤	٣٣٠
١٢٢٨	﴿لَوْلُو مَكُونٌ﴾	٢٤	٤٥٢
١٢٢٩	﴿لَوْلُو﴾	٢٤	٣٠٥
١٢٣٠	﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾	٢٩	٤٨٨
١٢٣١	﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	٣٣-٣٤	١٩٢
١٢٣٢	﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾	٣٧	٢٢٧
١٢٣٣	﴿الْبَنَاتُ﴾	٣٩	٣٧٢

٥٣- سورة النجم

١٢٣٤	﴿الْقَوَى﴾	٥	٤٤٧، ٤٣٥، ٤٤٨
١٢٣٥	﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾	١٣	٣٤٦
١٢٣٦	﴿الْمُسْتَهْفَى﴾	١٤، ٤٢	٤٣٥
١٢٣٧	﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾	١٥	٤٩١
١٢٣٨	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾	١٩	٤٩٥، ٣٣١
١٢٣٩	﴿وَالْعَزَى﴾	١٩	٤٩٥، ٤٤٠
١٢٤٠	﴿وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ﴾	٢٠	٤٩٦، ٤٢٨
١٢٤١	﴿رَأَى﴾	١١، ١٨	٣٤٦
١٢٤٢	﴿تَوَلَّى عَنْ﴾	٢٩	٤٣٩
١٢٤٣	﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾	٢٩	٥١٢
١٢٤٤	﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾	٣٦	٤٧٢
١٢٤٥	﴿أَمَاتٍ وَأَحْيَا﴾	٤٤	٤٣٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٤٦	﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَةَ﴾	٤٧	٤٥٦
١٢٤٧	﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبَغَى﴾	٥١	٢٧٣
١٢٤٨	﴿تَتَمَارَى﴾	٥٥	٤٣٦
٥٤-سورة القمر			
١٢٤٩	﴿مِنَ الْأَنْبَاءِ﴾	٤	٤٧٥
١٢٥٠	﴿فَمَا نَعْنُ الذُّرُّ﴾	٥	٤١١، ٣٩٦
١٢٥١	﴿يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى﴾	٦	٤١١، ٣٨٦، ٤٢٢
١٢٥٢	﴿الدَّاعِ﴾	٦	٣٨٤
١٢٥٣	﴿خَشِيعًا﴾	٧	٣١٨
١٢٥٤	﴿مُطَّعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾	٨	٤١١، ٣٨٦
١٢٥٥	﴿أَلَيْسَى الذِّكْرُ﴾	٢٥	٤٥٨، ٣٥٣
١٢٥٦	﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾	٢٧	٣٧٩
١٢٥٧	﴿فَتَعَاطَى﴾	٢٩	٤٣٦
١٢٥٨	﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾	٥٣	٢٠٦
٥٥-سورة الرحمن			
١٢٥٩	﴿ذَا الْعَصَفِ﴾	١٢	٣١٣
١٢٦٠	﴿تُكَذِّبَانِ﴾	١٣-٧٧	٣١٩، ٣١٨، ٣٦٣
١٢٦١	﴿يَلْتَفِيَانِ﴾	١٩	٣٦٣
١٢٦٢	﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾	٢٢	٣٠٥
١٢٦٣	﴿الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾	٢٤	٤١٧، ٤١١
١٢٦٤	﴿فَإِنْ﴾	٢٦	٤٠٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٢٦٥	﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾	٢٧	٣١٤
١٢٦٦	﴿ذُو الْجَلَالِ﴾	٢٧	٣٧٤
١٢٦٧	﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾	٣١	٣٣٦
١٢٦٨	﴿ءَاِنِ﴾	٤٤	٤٠٦
١٢٦٩	﴿دَانِ﴾	٥٤	٤٠٧
١٢٧٠	﴿ذِي الْجَلَالِ﴾	٧٨	٣٧٤، ٣١٤
١٢٧١	﴿ذُو الْجَلَالِ﴾	٧٨	٣١٤

٥٦-سورة الواقعة

١٢٧٢	﴿كَأَمْثِلِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾	٢٣	٣٠٦
١٢٧٣	﴿فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا﴾	٣٦	٣٦٤
١٢٧٤	﴿أَيِّدًا مِثْنًا﴾	٤٧	٤٦٠
١٢٧٥	﴿وَنُنَشِّئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْمَلُونَ﴾	٦١	٥١٤
١٢٧٦	﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ﴾	٦٢	٤٥٦
١٢٧٧	﴿بِمَوْقِعِ﴾	٧٥	٣١٩
١٢٧٨	﴿حِينِيذِ﴾	٨٤	٤٥٥
١٢٧٩	﴿وَجَنَّتْ نَعِيرِ﴾	٨٩	٤٩١

٥٧-سورة الحديد

١٢٨٠	﴿وَكُلٌّ وَعَدَّ اللَّهُ﴾	١٠	٣١٤
١٢٨١	﴿أَنْ تَبْرَأَهَا﴾	٢٢	٤٥٠
١٢٨٢	﴿لَيْكَيْلًا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾	٢٣	٥١٦
١٢٨٣	﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْعَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾	٢٤	٣١٤
١٢٨٤	﴿مُهْتَدٍ﴾	٢٦	٤٠٧

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٥٨-سورة المجادلة			
١٢٨٥	﴿إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ﴾	٢	٣٢٥،٤٢١
١٢٨٦	﴿يُظَاهِرُونَ﴾	٣،٢	٢٩١
١٢٨٧	﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا﴾	٨	٤٩١
١٢٨٨	﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا﴾	٩	٤٩١
١٢٨٩	﴿ءَأَسْفَقْتُمْ﴾	١٣	٣٥٢
٥٩-سورة الحشر			
١٢٩٠	﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾	٢	٤٥٠
١٢٩١	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾	٧	٥١٧
١٢٩٢	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾	٩	٣٨١
١٢٩٣	﴿تَبَوَّءُوا﴾	٩	٤٢٥
١٢٩٤	﴿بِالْإِيمَانِ﴾	١٠	٤٥٠
١٢٩٥	﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾	٢٣	١٧٩
١٢٩٦	﴿الْبَارِئُ﴾	٢٤	٤٥٢
٦٠-سورة الممتحنة			
١٢٩٧	﴿وَأَتَّبِعْهُ مَرْضَاتِي﴾	١	٤٨٥
١٢٩٨	﴿بُرءًا وَأُ﴾	٤	٤٦٨
١٢٩٩	﴿أَنْ لَا يُشْرِكْنَ﴾	١٢	٥٠٥
٦١-سورة الصف			
١٣٠٠	﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٦	٣٤٤،٢٤٩
١٣٠١	﴿جَاءَهُمْ﴾	٦	٤٤٣
١٣٠٢	﴿الْحَوَارِثُونَ﴾	١٤	٣٦٨

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٦٢-سورة الجمعة			
١٣٠٣	﴿فَاسْعَوْا﴾	٩	٣٨١
٦٣-سورة المنافقون			
١٣٠٤	﴿لَوْوَأ﴾	٥	٤٢٥
١٣٠٥	﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾	١٠	٣٩٢
١٣٠٦	﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾	١٠	٣٨٤
٦٥-سورة الطلاق			
١٣٠٧	﴿وَأَلَّتِي يَبِيسَنَّ﴾	٤	٤٥١، ٣٢٥
١٣٠٨	﴿وَأَلَّتِي لَمْ يَحْضَنْ﴾	٤	٤٢١
١٣٠٩	﴿وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ﴾	٤	٤٢٥
١٣١٠	﴿وَأْتِمُرُوا بِبَنَاتِكُمْ﴾	٦	٣٧٩، ٣٤٩
١٣١١	﴿مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾	٧	٥١١
٦٦-سورة التحريم			
١٣١٢	﴿تَبَتَّغِي مَرْضَاتِ أَرْوَلِكِ﴾	١	٤٩٥
١٣١٣	﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾	٢	٤٨٩
١٣١٤	﴿تَطَهَّرَا﴾	٤	٣١١، ٢٩١
١٣١٥	﴿وَصَلِحْ﴾	٤	٣٧٠
١٣١٦	﴿قَاتِلَتِ تَبَيَّتِ عِيدَاتِ سَدَّحَتِ﴾	٥	٣٧١
١٣١٧	﴿تَبَيَّتِ﴾	٥	٣٦٨
١٣١٨	﴿مَلَّتِيكَهُ﴾	٦	٣٢٧
١٣١٩	﴿أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ﴾	١١	٤٨٩
١٣٢٠	﴿وَكُنِيهِ﴾	١٢	٢٤٤

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٢١	﴿وَمَرِيَمَ أ_Bنتَ عِمرانَ﴾	١٢	٤٩٠، ٣٧٣
١٣٢٢	﴿بِكَلِماتٍ﴾	١٢	٢٦٦
١٣٢٣	﴿الْقَدِيتينِ﴾	١٢	٣٦٨
٦٧-سورة الملك			
١٣٢٤	﴿كُلِّماتِ أَلقِ فِيها فَوْجٌ﴾	٨	٥٢٢
١٣٢٥	﴿فَسَتَعَلِّمونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾	١٧	٤١٢، ٣٩٣
٦٨-سورة القلم			
١٣٢٦	﴿ماتِ أَنْتِ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾	٢	٤٨٨
١٣٢٧	﴿بِأَيْتِكُمُ الْمُقْتُونُ﴾	٦	٤٢١، ٤١٩
١٣٢٨	﴿أَنْ لَّا يَدْخُلنَّها﴾	٢٤	٥٠٥
١٣٢٩	﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾	٤١	٤٦٧
١٣٣٠	﴿تَذَرِكُهُ﴾	٤٩	٣١١
٦٩-سورة الحاقة			
١٣٣١	﴿وَمَدِينَةَ آبارٍ﴾	٧	٣٦٢
١٣٣٢	﴿صَرَخٍ﴾	٧	٤٤٠
١٣٣٣	﴿طَعانٍ﴾	١١	٤٣٩، ٤٣٧
١٣٣٤	﴿أَرْجائِها﴾	١٧	٤٧٧
١٣٣٥	﴿هاؤُمُ﴾	١٩	٣٢٥
١٣٣٦	﴿مُلِقٍ﴾	٢٠	٤٠٧
٧٠-سورة المعارج			
١٣٣٧	﴿تُؤَيِّدُهُ﴾	١٣	٤٢٣
١٣٣٨	﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾	٤٠	٣١١

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٣٩	﴿فَأُولَئِكَ﴾	٣١	٤٥٣
١٣٤٠	﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٣٦	٥١٩
٧١-سورة نوح			
١٣٤١	﴿دَعَاؤِي إِلَا﴾	٦	٣٨٨
١٣٤٢	﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارَ﴾	١٢	٣٣٢
١٣٤٣	﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾	٢٥	٤٤٦، ٣٢٠
٧٢-سورة الجن			
١٣٤٤	﴿وَأَنَّهُ رَعَالَى﴾	٣	٣٣٤
١٣٤٥	﴿أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْحِي﴾	٥	٥٠٦
١٣٤٦	﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾	٩	٣٣٣
١٣٤٧	﴿فَلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾	٢٠	٣١٩
١٣٤٨	﴿بَلِّغْنَا﴾	٢٣	٣٣٠
٧٣-سورة المزمل			
١٣٤٩	﴿أَن لَّنْ نَحْضُوهُ﴾	٢٠	٥٠٦
٧٥-سورة القيامة			
١٣٥٠	﴿أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾	٣	٥٠٦
١٣٥١	﴿يَنْبِئُوا الْإِنْسَانَ﴾	١٣	٤٧٣، ٤٧٢
١٣٥٢	﴿رَاقٍ﴾	٢٧	٤٠٧
١٣٥٣	﴿عَلَى أَنْ يُحْيَى﴾	٤٠	٤١٥
٧٦-سورة الإنسان			
١٣٥٤	﴿سَلَسِلًا﴾	٤	٣٢٢
١٣٥٥	﴿كَانَتْ قَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾	١٥-١٦	٣٢٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٥٦	﴿سَمَى﴾	١٨	٤٣٦
١٣٥٧	﴿لَوْلَا﴾	١٩	٣٠٦
١٣٥٨	﴿عَلَيْهِمْ﴾	٢١	٣١٢
٧٧-سورة المرسلات			
١٣٥٩	﴿كَأَنَّهُ جَحَلَتْ صُفْرًا﴾	٣٣	٣٢٠، ٣١٩، ٤٩٩
١٣٦٠	﴿فَكِيدُونَ﴾	٣٩	٤١٠، ٣٨٩
٧٨-سورة النبأ			
١٣٦١	﴿مِهْدًا﴾	٦	٢٨٥
١٣٦٢	﴿كَذَابًا﴾	٣٥	٣١٢
١٣٦٣	﴿كُنْتُ نُرَابًا﴾	٤٠	٣٣٧
٧٩-سورة النازعات			
١٣٦٤	﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾	١٠	٣٥٣
١٣٦٥	﴿صُحَّهَا﴾	٤٦، ٢٩	٤٤٧
١٣٦٦	﴿رَحَّهَا﴾	٣٠	٤٤٧
٨٠-سورة عبس			
١٣٦٧	﴿تَلَّهَى﴾	١٠	٤٣٦
١٣٦٨	﴿كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ﴾	٢٣	٣٩٤
٨١-سورة التكوير			
١٣٦٩	﴿الْمَوَّءِدَّة﴾	٨	٤٢٣
١٣٧٠	﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾	١٦	٤١١
١٣٧١	﴿بِضْنِينَ﴾	٢٤	٣٢١

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٨٣-سورة المطففين			
١٣٧٢	﴿لَفِي عَلَيْنَ﴾	١٨	٤١٥
١٣٧٣	﴿خَتَمَهُ﴾	٢٦	٣١٢
١٣٧٤	﴿أَتَقَابُوا فَكِهِينَ﴾	٣١	٢٩٩
٨٤-سورة الانشقاق			
١٣٧٥	﴿فَمَلَقِيهِ﴾	٦	٣٣٥
٨٥-سورة البروج			
١٣٧٦	﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾	١	٤٩٤
١٣٧٧	﴿يَبْدِي وَيُعِيدُ﴾	١٣	٤٦٧
٨٦-سورة الطارق			
١٣٧٨	﴿مِمَّ حُقِّقَ﴾	٥	٥١١
٨٧-سورة الأعلى			
١٣٧٩	﴿فَهَدَى﴾	٣	٤٣٥
١٣٨٠	﴿أَحْوَى﴾	٥	٤٣٥
٨٨-سورة الغاشية			
١٣٨١	﴿بِمَصِيطِرٍ﴾	٢٢	٢٢٧
٨٩-سورة الفجر			
١٣٨٢	﴿إِذَا يَسَّرَ﴾	٤	٤١٠، ٣٩٤
١٣٨٣	﴿بِالْوَالِدِ﴾	٩	٤٠٠، ٣٨٤
١٣٨٤	﴿أَكْرَمِينَ﴾	١٥	٣٩٨
١٣٨٥	﴿أَهَانِينَ﴾	١٦	٣٩٨
١٣٨٦	﴿وَجَاءَ﴾	٢٣	٣٢٢

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
١٣٨٧	﴿لِحَيَاتِي﴾	٢٤	٤٣٠
١٣٨٨	﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ﴾	٢٧	٣٣٦، ٣٢٤
١٣٨٩	﴿فِي عِبْدِي﴾	٢٩	٣١٢
٩٠-سورة البلد			
١٣٩٠	﴿أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾	٥	٥٠٦
١٣٩١	﴿أَلَيْحَسَبُ أَنْ لَوْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾	٧	٥٠٧
٩١-سورة الشمس			
١٣٩٢	﴿وَضُحَلَهَا﴾	١	٤٤٧
١٣٩٣	﴿تَلَهَا﴾	٢	٤٤٧
١٣٩٤	﴿طَحَلَهَا﴾	٦	٤٤٧
١٣٩٥	﴿فَلَا يَخَافُ﴾	١٥	٣١٧
١٣٩٦	﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا﴾	١٣	٤٣٧
٩٢-سورة الليل			
١٣٩٧	﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾	١٩	٥١٩
٩٣-سورة الضحى			
١٣٩٨	﴿وَالضُّحَى﴾	١	٤٤٧
١٣٩٩	﴿سَجَى﴾	٢	٤٤٧
١٤٠٠	﴿وَالْآخِرَةُ﴾	٤	٣٤٨
١٤٠١	﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾	٧	١٨٤
٩٥-سورة التين			
١٤٠٢	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾	٨	١٧٩

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٩٦-سورة العلق			
١٤٠٣	﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	١	٣٤٨
١٤٠٤	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾	٩	٢٥٨
١٤٠٥	﴿لَتَسْفَعًا بِالْإِنصَابِ﴾	١٥	٤٣٣
١٤٠٦	﴿سَدَّعُ الزَّيْبَانِيَّةِ﴾	١٨	٤٢٢
٩٧-سورة القدر			
١٤٠٧	﴿الْمَلَكِ﴾	٤	٣٢٧
٩٩-سورة الزلزلة			
١٤٠٨	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾	٧	١٧٩
١٠٦-سورة قريش			
١٤٠٩	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾	١	٣٥٥، ٣٢٨ ٤١٣
١٤١٠	﴿إِإِيلَافِهِمْ﴾	٢	٣٢٩، ٣٢٨ ٤١٢
١٠٩-سورة الكافرون			
١٤١١	﴿وَلِي دِينٍ﴾	٦	٤١٢، ٤٠٥
١١١-سورة المسد			
١٤١٢	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾	١	٣٦٤
١٤١٣	﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾	٣	٤٩٥



٢- فهرس الأحاديث والآثار

م	طرف الحديث	الصفحة
١	«إن الله ﷻ اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ﷺ، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»	١٨٤
٢	«أنت عتيق الله من النار»	٢٠٥
٣	«أنت عتيق من النار»	٢٠٥
٤	«أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي؛ فبكيت، فقال أما ترضين أن تكوني سيده نساء أهل الجنة - أو نساء المؤمنين - فضحكت لذلك»	٢٠٠
٥	«أنها كرهت أن تصلي المرأة عطلا»	٥٢٦
٦	«بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، قال أبو بكر ﷺ إن عمر أتاني، فقال إن القتل قد استحر»	٢٠٦
٧	«جردوا القرآن، ولا تخلطوه بشيء»	٢١٥
٨	«جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة - كلهم من الأنصار - أبي، ومعاذ بن جبل، وأبو زيد، وزيد بن ثابت، قلت لأنس من أبو زيد؟ قال أحد عمومي»	٢٠٢
٩	«خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود - فبدأ به - وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب»	٢٠٢

م	طرف الحديث	الصفحة
١٠	«فما مر بي نصف شهر حتى حذقتة»	٤٧٩
١١	«قد أحسستم وأجملتم أرى فيه شيئاً من لحن ستقيمه العرب بألسنها»	٢٢١
١٢	«كان رسول الله ﷺ يعرض عليه القرآن في كل رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه ﷺ عرض عليه مرتين...»	٢٠١
١٣	«كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه..»	٢٠١
١٤	«مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، قال ونحن ورثناه»	٢٠٣



٣- فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصاحف:

- ١- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- ٢- القرآن الكريم برواية شعبة عن عاصم، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- ٣- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- ٤- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب الشريف بالمغرب.
- ٥- القرآن الكريم برواية الدوري عن أبي عمرو البصري، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- ٦- مصحف الجماهيرية برواية الإمام قالون عن نافع، أشرف عليه: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- ١- الجعبري وجهوده في علم القراءات، لعثمان بن محمد دخيل الحميضي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٤٢١هـ.
- ٢- اختيارات أبي عبيد القاسم بن سلام في القراءات، جمعاً ودراسة، لعبد الباقي بن عبد الرحمن بن سراقه سيسي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣- رسم كلمات القرآن على ترتيب السور، لعماد الدين علي بن عماد الدين الإستراباذي، كان حياً (٩٩٥هـ)، تحقيق: داخل بن علي داخل الجدعاني، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ.

٤- كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني (من باب حروف قربت مخارجها إلى باب ياءات الزوائد)، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم بن لطف الله العباسي، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ.

٥- نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: عبد الرزاق محمد إسحاق، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.

ثالثاً: الأبحاث العلمية المحكمة:

١- أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي حياته وجهوده في القراءات، لغانم قدوري الحمد، مجلة كلية الشريعة في جامعة بغداد، العدد: (٩)، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢- استدركات السخاوي في كتابه الوسيلة على الداني في مسائل الرسم (جمع ودراسة)، لباسم بن حمدي بن حامد السيد، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية. العدد: (٢٢)، المجلد: (١١)، ١٤٣٧هـ.

٣- إعلام أهل البصائر بما أورده ابن الجزري من الكنوز والذخائر، لعمر حمدان، مجلة معهد الإمام الشاطبي بجدة، العدد: (٥)، جمادى الآخرة، ١٤٢٩هـ.

٤- الإمام أبو الحسن البلنسي وكتابه المنصف اختياراته في الرسم وأثرها على مصاحف المغاربة، لعبد الكريم بوغزالة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد: (٢٨)، الرقم: (١)، ٢٠١٤م.

٥- التأليف في هجاء المصاحف «الرسم العثماني» مواردها، مناهجها، أشهرها، لعبد الحميد الصاعدي، مجلة العلوم الشرعية. جامعة القصيم. المجلد: (٨)، العدد: (٢)، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م

٦- زيادة عقيلة الإمام الشاطبي على مقنع الحافظ الداني (عرض ودراسة من خلال شروحيها الثلاثة).

- لخلود بنت عبد العزيز المشعل، مجلة تبيان للدراسات القرآنية. العدد: (٣٦)، ١٤٤١ هـ.
- ٧- كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان لابن الأنباري، لغانم قدوري الحمد، مجلة الحكمة. العدد: (٩)، صفر، ١٤١٧ هـ.
- ٨- الملا علي قاري فهرس مصنفاته وما كتب عنه، لمحمد عبد الرحمن الشماع، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد: (١)، المحرم ١٤١٤ / يونيو ١٩٩٣.
- ٩- المنظومة الرائية في رسم المصحف للشاطبي وشروحها، لغانم قدوري الحمد، مجلة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان، المجلد (٣٢)، ٢٠١٧ م.
- ١٠- نصوص ابن الأنباري من كتاب «الرد على من خالف مصحف عثمان» التي أوردها القرطبي في تفسيره، لعبد الحميد بن سالم الصاعدي، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية. جامعة القاهرة، المجلد: (٨)، العدد: (٢٧)، ٢٠١٢.
- ١١- هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات، المجلد: (١٩)، الجزء: (١)، ربيع الآخر، ١٣٩٣ هـ-١٩٧٣ م.

رابعاً: المراجع المطبوعة:

- ١- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، المعروف بأبي شامة، تحقيق وتعليق: محمود بن عبد الخالق محمد جادو، طبعة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤١٣ هـ.
- ٢- ابن الأنباري سيرته ومؤلفاته، لحاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م.
- ٣- الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (ط: ٢)، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م.
- ٤- الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن محمد الأمدي، (١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م)، علق عليه العلامة الشيخ: عبد الرزاق عفيفي، دار الصميعي، الرياض، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م.
- ٥- الآداب الشرعية، لابن مفلح، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعمر القيام. دار الرسالة، بيروت، (ط: ٣)، ١٤١٩ هـ-١٩٩٩ م.

- ٦- أدب الكاتب، لابن قتيبة، تحقيق: علي فاعور، من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، (د. ت.).
- ٧- أساس البلاغة، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٨- الاستذكار، أبي عمر يوسف بن عبد الله، المعروف بابن عبد البر، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٩- أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩١م.
- ١٠- إعجاز القرآن، لعبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، مصر، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.
- ١١- إعراب القرآن، لأبي جعفر النَّحَّاس، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
- ١٢- أعلام النبوة، لأبي الحسن الماوردي، دار إحياء العلوم، بيروت، (ط: ٢)، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ١٣- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، (ط: ١٥)، ٢٠٠٢م.
- ١٤- أعيان العصر وأعوان النصر، لخليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: د. علي أبو زيد وآخرون، دار الفكر، دمشق، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ١٥- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م.
- ١٦- الألفية ابن مالك (الخلاصة في النحو)، لابن مالك، تحقيق: د. سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، الرياض: مكتبة دار المنهاج، (د. ت.).
- ١٧- ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب ومحمود نصار، دار الفضيلة، القاهرة، (د. ت.).
- ١٨- الإمام برهان الدين الجعبري شيخ القراء وشيخ حرم الخليل عليه السلام، حياته وآثاره، لعيسى خيرى الجعبري، دار طغراء للدراسات والنشر، الجيزة، (ط: ١)، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
- ١٩- الانتصار للقرآن، لأبي بكر الباقلاني، تحقيق: د. محمد عصام القضاة، دار الفتح للنشر والتوزيع،

- دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٢٠- الأُنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لمجير الدين العليمي، إعداد وتحقيق ومراجعته: عدنان يونس عبد المجيد أبو تَبَّانة ومحمد عودة الكعابنة، مكتبة دنديس، الخليل، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٢١- الإيضاح الساطع، للطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي، صححه وهذبه وقدم له الأستاذ: الشيخ بن محمد بن الشيخ أحمد، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٢٢- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت.).
- ٢٣- الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، شرح وتعليق وتنقيح: د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، (ط:٣)، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٢٤- البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق: د. أحمد عبد الوهاب فتوح، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٢٥- برنامج ابن جابر الوادي أشي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، تونس، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- ٢٦- البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي الزركشي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرون، بيروت: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ٢٧- تاج اللغة وسر العربية (الصحاح)، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى بها: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- ٢٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٢٩- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن، المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ٣٠- تاريخ علماء بغداد، لمحمد بن رافع السلامي، صححه وعلق حواشيه المحامي: عباس العزاوي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ٣١- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، دار التراث، القاهرة، (ط:٢)، ١٩٩٣هـ-١٩٧٣م.
- ٣٢- التبيان في شرح مورد الظمان، لابن آجطا، عبد الله بن عمر الصنهاجي، تحقيق ودراسة: د. محمد

- لمين بن عبد الحفيظ بوروبة، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- ٣٣- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، (ط:٢)، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٣٤- تفسير القرآن، لأبي المظفر السمعاني، تحقيق: ياسر إبراهيم، مدار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ٣٥- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق: د. رياض زكي قاسم، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٣٦- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، الحسن ابن أم قاسم المرادي، شرح وتحقيق: أ. د. عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٣٧- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد خلف الله ود. محمد زغلول سلام، دار المعارف، مصر، (ط:٣)، (د.ت.).
- ٣٨- جامع أسانيد ابن الجزري، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن حمود الرويثي، مؤسسة الضحى، بيروت، (ط:١)، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ٣٩- جامع البيان في القراءات، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: أ. عبد الرحيم الطرهوني و د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٤٠- الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٤١- الجعبري ومنهجه في: كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني «مع تحقيق نموذج من الكنز»، لأحمد اليزيدي، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٤٢- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لإبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: محمد خضير مضحي الزوبعي، دار الغوثاني، دمشق، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ٤٣- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لإبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: محمد نور، محمد إلياس محمد نور، أروقة للدراسات والنشر، عمّان، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

- ٤٤- الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن ابن أم قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٤٥- الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر بن عبد الغني، المشتهر باللبيب، دراسة وتحقيق: عبد الغني أيت زعبول، دار المعرفة، بيروت، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ٤٦- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٤٧- دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت.).
- ٤٨- دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ٤٩- دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط، لإبراهيم المارغني، تحقيق: د. عبد السلام محمد البكاري، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٥٠- ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت. دراسة وتبويب: د. مفيد محمد قميحة. بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ٥١- ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٥٢- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٠م.
- ٥٣- ديوان حاتم الطائي. شرحه وقدم له: أحمد رشاد، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ٣)، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ٥٤- الذخيرة في علم الكلام، للشريف المرتضى، تحقيق: السيد أحمد الحسيني. قم: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٣١هـ.ق.
- ٥٥- رسالة الخل الناصح في حل المشكل الواضح، لإبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: السيد عبد الغني مبروك الطنطاوي، عالم الثقافة، القاهرة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- ٥٦- رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل بن أحمد آل عبد اللطيف، مكتبة ابن عباس، المنصورة، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

- ٥٧- الرسائل، لابن حزم الظاهري، تحقيق: د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٣ م.
- ٥٨- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، لغانم قدوري الحمد، الجمهورية العراقية. اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر هجري، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢ م.
- ٥٩- رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار للجعبري، تحقيق: حسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨ م.
- ٦٠- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: مكتب قرطبة، (د.ت.).
- ٦١- الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ٦٢- الزهرة، لأبي بكر محمد بن داوود الأصبهاني، (١٤٠٦هـ-١٩٨٥ م). حققه وقدم له وعلق عليه: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، (ط:٢)، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥ م.
- ٦٣- سرُّ الفصاحة، لابن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢ م.
- ٦٤- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، تحقيق: د. حسن هندأوي، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥ م.
- ٦٥- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لأشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، الإسماعيلية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨ م.
- ٦٦- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، دار التأسيس، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠١٦ م.
- ٦٧- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١ م.
- ٦٨- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٥٨ م.
- ٦٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩١ م.

- ٧٠- شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٧١- شرح العقيلة الرائية، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، المعروف بأبي شامة، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة الشيخ فرغلي سيد عرباوي، فيصل، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ٧٢- شرح المفصل للزمخشري، لأبي البقاء ابن يعيش بن، قَدَّم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٧٣- شرح جمل العلم والعمل، للشريف المرتضى، صحَّحَهُ وَعَلَّقَ عليه: الشيخ يعقوب الجعفري المراغي، دار الأسوة للطباعة والنشر. (ط:٢)، ١٣١٩هـ.ق.
- ٧٤- شرح ديوان ذي الرِّمَّة، للخطيب التبريزي، كتب مقدمته وهوامشه وفهارسه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، (ط:٢)، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ٧٥- شرح ديوان عنتره، للخطيب التبريزي، قَدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢.
- ٧٦- شرح عقود الجمان في تجويد القرآن لإبراهيم بن عمر الجعبري، تأليف: د. محمد آيت عمران، دار عالم الثقافة، القاهرة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- ٧٧- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ٧٨- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- ٧٩- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار التقوى: مصر، (ط:١)، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- ٨٠- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، دار السلام: الرياض، (ط:٢)، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٨١- الصرفة والإنباء بالغيب، لحسين نصار، مكتبة مصر، الفجالة، (د.ت.).
- ٨٢- صفة الصفوة، لجمال الدين ابن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري، دار المعرفة، بيروت، (ط:٣)، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- ٨٣- صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني، تحقيق: د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ٨٤- طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر السُّبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.
- ٨٥- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهرسه الدكتور الحافظ عبد العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ٨٦- طبقات الشافعية، لجمال الدين الأسنوي الشافعي، (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- ٨٧- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداوودي، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ٨٨- طبقات النحويين واللغويين، لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الإشبيلي الأندلسي الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، (ط: ٣)، (د.ت.).
- ٨٩- طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، مكتبة ابن الجزري، دمشق، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ٩٠- العقيدة النَّظْمِيَّة في الأركان الإسلامية، لعبد الملك بن يوسف الجويني، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر: ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ٩١- عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، لأبي القاسم الشاطبي، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد الشاطبي، دار نور المكتبات، جدة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٩٢- علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٩٣- علوم الحديث، لأبي عمر ابن الصلاح، تحقيق وشرح نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، (ط: ١٩)، ١٤٣٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٩٤- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق: د. عبد الحميد هندواوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٩٥- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: جمال الدين

- محمد شرف ومجدي فتحي السيد. دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٩م.
- ٩٦- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ٩٧- فتح المنان المروي بمورد الظمان، لعبد الواحد ابن عاشر، تحقيق: د. عبد الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر، الجزائر، ١٤٣٦هـ-٢٠١٦م.
- ٩٨- الفروق اللغوية، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، (د.ت.).
- ٩٩- الفصل في الملل والنحل، لابن حزم الظاهري، وضع حواشيه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:٢)، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٠٠- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: الأستاذ: أحمد بن عبد الواحد الخياطي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المملكة المغربية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ١٠١- فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، دار التوحيد للنشر، الرياض، (ط:٩)، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١٠٢- الفهرست، لابن النديم، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، (د.ت.).
- ١٠٣- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت.).
- ١٠٤- القاموس المحيط، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:٨)، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ١٠٥- قراءة الإمام نافع عند المغاربة، لعبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المملكة المغربية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٠٦- القسطاس في علم العروض، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، (ط:٢)، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- ١٠٧- قصة النقط والشكل في المصحف الشريف، تأليف: عبد الحي حسين الفرماوي، دار النهضة العربية، القاهرة، (د.ت.).
- ١٠٨- القول بالصرف في إعجاز القرآن (عرض ونقد)، لعبد الرحمن بن معاضة الشهري، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ١٤٣٦هـ.

- ١٠٩- الكافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ١١٠- الكامل في التاريخ، لعز الدين ابن الأثير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- ١١١- كتاب التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ١١٢- كتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: خلف بن حمود بن سالم الشغدلي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ١١٣- كتاب العروض، لابن جني، تحقيق: أحمد فوزي الهيب، دار القلم، الكويت، (ط: ٢)، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- ١١٤- كتاب المصاحف، لابن أبي داوود السجستاني، حقق نصوصه وضبطها، وخرج أحاديثه وآثاره، وعلق عليه: سليم بن عيد الهلالي. مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ١١٥- كتاب المصاحف، لابن أبي داوود السجستاني، دراسة وتحقيق ونقد: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، (ط: ٢)، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ١١٦- كتاب فضائل القرآن، لابن كثير، حقق أصله وخرَّج أحاديثه: أبو إسحاق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٦هـ.
- ١١٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى عبد الله، المشهور بـ (حاجي خليفة)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت.).
- ١١٨- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الحنفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط: ٢)، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ١١٩- الكنى والأسماء، لأبي بشر أحمد بن محمد بن حماد الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ١٢٠- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، (ط: ٣)، ١٤١٤هـ.
- ١٢١- لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق: مركز الدراسات

- القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٣٤ هـ.
- ١٢٢- مجمل اللغة، لأحمد بن فارس الرازي، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط: ٢)، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م.
- ١٢٣- مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م.
- ١٢٤- المحكم في علم نطق المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني، دمشق، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦ م.
- ١٢٥- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، تحقيق: مجموعة من المحققين. معهد المخطوطات العربية، القاهرة، (ط: ٢)، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م.
- ١٢٦- المحيط في اللغة، للصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م.
- ١٢٧- مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة، (د. ت.).
- ١٢٨- مرسوم الخط، لمحمد بن القاسم بن بشار ابن الأباري، تحقيق: أ. د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤٣٠ هـ.
- ١٢٩- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، المعروف بأبي شامة، قدّم له وعلّق عليه ووضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٢ م.
- ١٣٠- مسائل المرتضى، للشيخ المرتضى، تحقيق: وفقان خضير محسن الكعبي، مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م.
- ١٣١- المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، لأبي نصر الهوريني، تحقيق: طه عبد المقصود، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م.
- ١٣٢- معالم التنزيل في تفسير القرآن، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وآخران، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م.
- ١٣٣- معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم

الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

- ١٣٤- معاني القرآن، ليحيى الفراء، دار عالم الكتب، بيروت، (ط:٣)، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ١٣٥- معجم البلدان، لياقوت الحموي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت.).
- ١٣٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني، لعبد الله جلغوم، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ١٣٧- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، (د.ت.).
- ١٣٨- المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة، غريد الشيخ محمد، مؤسسة النخبة للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ١٣٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي البكري، عالم الكتب، بيروت، (ط:٣)، ١٤٠٣هـ.
- ١٤٠- معرفة القراءة الكبار، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد بن عيد الشبعاني، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.
- ١٤١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، حققه وخرج شواهد: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
- ١٤٢- المغني في أبواب التوحيد والعدل، للقاضي عبد الجبار الهمداني، المغني في أبواب التوحيد والعدل. تحقيق: أمين الخولي، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.
- ١٤٣- مفاتيح العلوم، لمحمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- ١٤٤- مفتاح الأمان في رسم القرآن، لأحمد مالك حماد الفتوي الأزهرى، دكار: الدار السنغالية، (د.ت.).
- ١٤٥- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لطاش كبرى زاده، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ١٤٦- مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).. تحقيق: صفوان عدنان داووي، دار القلم، دمشق، (ط:٤)، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- ١٤٧- مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ١٤٨- مقدمة ابن خلدون، لابن خلدون، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار البلخي، دمشق، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ١٤٩- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، مكتبة نظام يعقوبي، البحرين، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
- ١٥٠- الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، صَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: أحمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:٢)، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ١٥١- الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، تحقيق: د. فخر الدين قباوه، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ١٥٢- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق: ناصر محمد محمد جاد، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- ١٥٣- منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، مكتبة المعارف، الرباط، (ط:٢)، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٥٤- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردى الأتابكي، حَقَّقَهُ وَوَضَعَ حَوَاشِيَهُ: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.
- ١٥٥- المهند القاضي في شرح قصيدة الشاطبي، لابن سكن الأندلسي (ت:٦٤٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. يوسف بن مصلح الراددي، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤٣٨هـ.
- ١٥٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت.).
- ١٥٧- النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، دراسة وتحقيق: د. السالم محمد محمود الشنقيطي، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥هـ.

- ١٥٨- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.
- ١٥٩- نكت الانتصار لنقل القرآن، لأبي بكر الباقلائي، دراسة وتحقيق: د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، (د.ت.).
- ١٦٠- نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول، لجمال الدين الأسنوي الشافعي (ت: ٧٧٢هـ)، عالم الكتب، (د.ت.).
- ١٦١- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ١٦٢- الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية الرائية، لملا علي قاري الهروي، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٨م.
- ١٦٣- الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: مجموعة من المحققين، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١٦٤- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن السيوطي، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم ود. عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ١٦٥- الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ١٦٦- الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلي بن محمد السخاوي، علي بن محمد، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ٢)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٦٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان البرمكي، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.



٨- فهرس الموضوعات

٥	إهداء
٧	تقديم
٩	تقريظ
١١	المقدمة
١٣	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
١٥	خطة البحث
١٨	منهجي في الدراسة والتحقيق
٢٣	التمهيد
٢٥	المبحث الأول: مقدمة في علم الرسم
٣٨	المبحث الثاني: المؤلفات في علم الرسم إلى عصر المؤلف
٥٣	القسم الأول: قسم الدراسة
٥٥	المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها إلى ناظمها، وعدد أبياتها
٦٣	المبحث الثاني: مصادر الجعبري في منظومته
٦٦	المبحث الثالث: منهج الجعبري في منظومته
٧٥	المبحث الرابع: المقارنة بين منظومتي الإمام الجعبري والإمام الشاطبي (روضة الطرائف في رسم المصاحف) و(عقيلة أتراب القصائد)
١٦٠	المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية، وعرض نماذج منها
١٧٥	القسم الثاني: قسم التحقيق

١٨٩ الْمَبَادِي
٢٢٦ بَابُ التَّغْيِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ السُّورِ مِنَ الْفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ الْأَنْعَامِ
٢٦٢ مِنْ الْأَعْرَافِ إِلَى آخِرِ الْكَهْفِ
٢٨٥ مِنْ مَرْيَمَ إِلَى آخِرِ الصَّافَّاتِ
٣٠٩ مِنْ ص إِلَى آخِرِ النَّاسِ
٣٢٤ بَابُ الْحَذْفِ الْقِيَاسِيِّ
٣٧٦ بَابُ الزِّيَادَةِ الْقِيَاسِيَّةِ
٣٨٤ بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَزِيَادَتِهَا
٤٢٢ بَابُ حَذْفِ [الواو] وَزِيَادَتِهَا
٤٢٧ بَابُ رَسْمِ الْأَلِفِ وَآوٍ وَالتُّونِ أَلْفًا
٤٣٤ بَابُ رَقْمِ بَنَاتِ الْوَائِ وَالْيَاءِ
٤٤٩ بَابُ مَا رُسِمَ مِنَ الْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
٤٨٢ بَابُ رَسْمِ هَاءِ التَّائِيثِ تَاءً
٥٠٤ بَابُ الْمَفْصُولِ وَالْمَوْصُولِ

٥٣٥..... الخاتمة.

٥٣٩..... متن روضة الطرائف.

٥٤١..... الفهارس العامة.

٥٥٩ ١- فهرس الكلمات القرآنية.
٦٢٩ ٢- فهرس الأحاديث والآثار.
٦٣١ ٣- فهرس المصادر والمراجع.
٦٤٧ ٤- فهرس الموضوعات.

